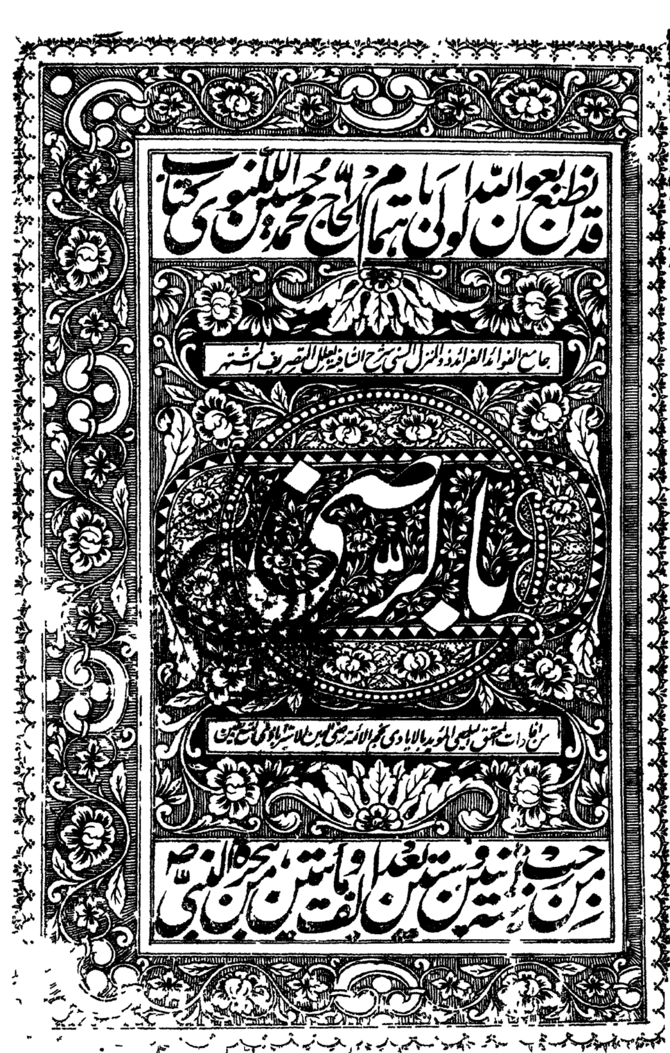

قد انطبع بعون الله الولي باهتمام الحاج محمد حسين اللكنوي
جامع الفوائد الفرائد والنزل السني شرح الشافية لعلم التصريف المشتهر
بالرضي
من افادات المحقق الجليل المؤيد بالايادي نجم الائمة رضي الدين الاسترابادي
من هجرة النبي ص

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى والصلوة على محمد وعترته المعصومين فقد عزمت على ان اشرح مقدمة شيخنا البهائي
رحمه الله في التصريف والخط وابسط الكلام في شرحهما كما في شرح اختها لبعض البسط فان
اكثر الشراح قد قصروا على شرح مقدمة الاعراب وهذا مع قرب التصريف من الاعراب في مساس
الحاجة اليه ومع كونهما من جنس واحد بعيد من الصواب وعلى الله المعول في ان يوفقني لاتمامه بمنه
وكرمه وبالتوسل بمن كان في مقدس حرمه عليه من الله ازكى السلام وعلى اولاده الغر الكرام **قال**
المصنف رح الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين وبعد
فهذا ما التمس مني من لا تسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف
على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا من الله ان ينفعه بها كما نفع باختها
والله الموفق **ص** التصريف علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب **ش** ا
باصول يعني به القواعد الكلية المنطبقة على الجزئيات كقولهم مثلا كل واو او ياء تحركت وانفتح ما قبلها
قلبت الفا والحق ان هذه الاصول هي التصريف لا العلم بها **قوله** ابنية الكلم المراد من بناء الكلمة
وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن ان يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة

تعريف علم الصرف وتقسيمه الى علم الاصول وعلم الميزان

وسكونها مع اعتبار حروفها الزائدة والاصلية كل في موضعه فرجل مثلا على هيئة وصفة يشاركها فيها عضد
وهي كونه على ثلثة احرف اولها مفتوح وثانيها مضموم واما الحرف الاخير فلا يعتبر حركاته وسكونه في البناء
فرجل ورجلا ورجل على بناء واحد وكذا جمل على بناء ضرب لان الحرف الاخير متحرك بحركة الاعراب وسكونه
وحركة البناء وسكونه وانما قلنا يمكن ان يشاركها لانه قد لا يشاركها في الوجود كالحبك بكسر الحاء وضم الباء فانه
لم يات له نظير وانما قلنا ترتيبها المرتبة لانه اذا تغير النظم والترتيب تغير الوزن كما تقول يئس على وزن فعل وايس
على وزن عفل وانما قلنا مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية لانه يقال ان اكرم مثلا على وزن افعل ولا يقال على
وزن فعلل او فعل او فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون وقولنا كل في موضعه لان نحو
درهم ليس على وزن قمطر لتخالف مواضع الفتحتين والسكونين وكذا نحو بيطر مخالف لشريف في الوزن
لتخالف موضعي اليائين وقد يخالف ذلك في اوزان التصغير فيقال اوزان التصغير ثلثة فعيل وفعيعل
وفعيعيل فيدخل في فعيل رجيل وحمير وغير ذلك وفي فعيعل اكيلب وحمير ومسيجد ونحوها وفي فعيعيل مفيتيح
وتميثيل ونحو ذلك مما سيجيء **قوله** احوال ابنية الكلم يخرج من الحد معظم ابواب التصريف اعني العلم
بالاصول التي يعرف بها ابنية الماضي والمضارع والامر والصفة وافعل التفضيل والالة والموضع والمصغر
والمصدر الخ قال المصنف رح بعد ذكر هذه الاشياء في احوال الابنية واحوال الابنية قد تكون للحاجة
كالماضي والمضارع الخ وفيه نظر لان العلم بقانون يعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرباعي والمزيد فيه
وابنية المضارع منها وابنية الامر وابنية الفاعل والمفعول تصريف بلا اختلاف مع انه علم باصول يعرف بها
ابنية الكلم لا احوال ابنيتها فان اراد ان الماضي والمضارع مثلا حالان طاريان على بناء المصدر فغير بعيد
لانهما بناءان مستانفان بنيا بعد هدم بناء المصدر ولو سلمنا ذلك فلم عد المصادر في احوال الابنية
فان العلم بقانون يعرف به احوال ابنيتها تصريف وليس يعرف به حال بناء الماضي والمضارع
والامر وغير ذلك حتى نقول انها ليست باحوال الابنية ليست بابنية ايضا على الحقيقة بل هي اشياء زودت
ابنية على ما ذكرنا في تفسير البناء ثم قد يقال ان ضرب مثلا بناء حالة كونه مجازا ولا يقال ابدا ان ضرب حال بناء
وانما يدخل في احوال الابنية الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام

وهو ادغام بعض حروف الكلمة في بعض واما نحو قل له فالادغام فيه ليس من احوال البناء لان البناء
على ما فسرناه لم يتغير به وكذا بعض التقاء الساكنين وهو اذا كان الساكنان في كلمة كما في قُلْ واصله اقْوُلْ
واما التقاؤهما في نحو اضرب الرجل فليس حالة بناء الكلمة اذ البناء كما ذكرنا يعتبر بالحركات والسكنات التي
قبل الحرف الاخير فهذه المذكورات احوال الابنية وباقي ما ذكر هو الابنية الا الوقف والتقاء الساكنين في
كلمتين والادغام فيهما فان هذه الثلثة لا ابنية ولا احوال ابنية **قوله** التي ليست باعراب لم يكن محتاجا اليه
لان بناء الكلمة كما ذكرنا لا يعتبر فيه حالات آخر الكلمة والاعراب طارئ على آخر حروف الكلمة فلم يدخل اذن
في احوال الابنية حتى يحترز عنه وان دخل فاحتاج الى الاحتراز عن الاعراب لانه ليس بتصريف فكذا البناء
فهلا احترز عنه ايضا واعلم ان التصريف جزء من اجزاء النحو بلا خلاف من اهل الصنعة والتصريف على ما حكى
سيبويه عنهم هو ان تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنيته ما تقتضيه قياس كلامهم
كما تتبين في مسائل التمرين انشاء الله تعالى والمتأخرون على ان التصريف علم بابنية الكلم وبما يكون لحروفها
من اصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا
بناء من الوقف وغير ذلك **ص** وَاَبْنِيَةُ الْاِسْمِ الْاُصُوْلُ ثُلَاثِيَّةٌ وَرُبَاعِيَّةٌ وَخُمَاسِيَّةٌ
اَبْنِيَةُ الْفِعْلِ ثُلَاثِيَّةٌ وَرُبَاعِيَّةٌ **ش** قول لم يتعرض النحاة لابنية الحروف لندور تصرفها وكذا الاسماء
العريقة البناء ... واعلم انه لم يبن من الفعل خماسي لانه اذن يصير ثقيلا بما يلحقه مطردا من حروف
... وعدمه اسم الفاعل ... المفعول والضمائر المرفوعة التي هي كجزء الكلمة وانما قال الاصول لانه يزاد
على ثلاثي الفعل واحد كاخرج واثنان كانقطع وثلثة نحو استخرج وعلى رباعيه واحد كتدحرج واثنان كاحرنجم
ويزاد على ثلاثي الاسم واحد نحو ضارب واثنان كمضروب وثلثة كمستخرج واربعة كاستخراج وعلى رباعيه واحد
كمدحرج واثنان كمتدحرج وثلثة كاحرنجام ولم يزد في خماسيه غير حرف مد قبل الآخر نحو سلسبيل وعضرفوط
او بعده مجردا عن التاء كقبعثرى او معها كقبعثراة ... **ص**
وَيُعَبَّرُ عَنْهَا بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ وَمَا زَادَ بِلَامٍ ثَانِيَةٍ وَثَالِثَةٍ وَيُعَبَّرُ عَنِ الزَّائِدِ بِلَفْظِهِ
اِلَّا الْمُبْدَلَ مِنْ تَاءِ الْاِفْتِعَالِ فَاِنَّهُ بِالتَّاءِ وَاِلَّا الْمُكَرَّرَ لِلْاِلْحَاقِ اَوْ لِغَيْرِهِ فَاِنَّهُ بِمَا تَقَدَّمَهُ

وان كان من حروف الزيادة الا بثبت ومن ثم كان حلتيت فعليلا لا فعليتا
وسحنوت وعشنوت فعلول لا فعلوتا لذلك ولعدمه وسحنون ان صح الفتح
ففعلون كحمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق و
خرنوب ضعيف وسمنان فعلان وحزعال نادر وبطنان فعلان وقرطا
ضعيف مع انه نقيض طمهرير ش يعني لزوائد وزن الكلمة عبرت عن الحروف الاصول
بالفاء والعين واللام التي جعلت في الوزن مكان الحروف الاصلية هذه الحروف التقديرية كما تقول
ضرب على وزن فعل اعلم انه وضع لبيان الوزن المشترك فيه كما ذكرنا لفظ متصف بالصفة التي لها
الوزن واستعمل ذلك اللفظ في معرفة اوزان جميع الكلمات فقيل ضرب على وزن فعل وكذا نصر
وخرج على صفة يتصف بها فعل وليس قولك فعل على الهيئة المشتركة بين هذه الكلمات لانا نعرف ضرورة
ان نفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شي من الكلمات المذكورة فكيف تكون الكلمات مشتركة
في فعل بل هذا اللفظ مصنوع ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف تلك الكلمات فانه لم تصنع لتلك
الهيئة بل صيغت لمعانيها المعلومة فلما كان المراد من صنوع فعل الموزون بمجرد الوزن سمي وزنا
وزنة لا انه في الحقيقة وزن وزنة وانما اختير لفظ فعل لهذا الغرض من بين سائر الالفاظ لان الغرض
الاهم من وزن الكلمة معرفة حروفها الاصول وما زيد عليها من الحروف وما طرأ عليها من تغييرات لحروفها
بالحركة والسكون والطرد في هذا المعنى الفعل والاسماء المتصلة بالافعال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة والآلة والموضع اذ لا تجد فعلا ولا اسما متصلا به الا وهو في الاصل مصدر غير غالبا اما بالحركات
كضَرَب وضُرِب واما بالحروف كيضرب وضارب ومضروب واما الاسم الصريح الذي ليس له اتصال
بالفعل فكثير منه خال من هذا المعنى كرجل وفرس وجعفر وسفرجل ولا تغير في شي منها عن اصل ومعنى تركيب
ف ع ل مشترك بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها اذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم فجعلوا
ما تشترك الافعال والاسماء المتصلة بها في هيئته اللفظية مما تشترك ايضا في معناه ثم جعلوا الفاء والعين
واللام في مقابلة الحروف الاصلية اذ الفاء والعين واللام اصول فان زادت الاصول على الثلثة

كررت اللام دون الفاء والعين لانه لما لم يكن بُدّ في الوزن من زيادة حرف بعد اللام لان الفاء
والعين واللام تكفي في التعبير بها عن اول الاصول وثانيها وثالثها كانت الزيادة بتكرير احد الحروف
التي في مقابلة الاصول اولى ولما كان اللام اقرب كررت هي دون البعيد فان كانت في الكلمة بعد الفاء وثانيها
حرف زائد فهو على ضربين انكانت الزيادة بتكرير حرف اصلي كتكرير عين قطّع او لام جلبب كررت
العين في وزن الاول نحو فعّل وفي الوزن الثاني اللام نحو فعلل ولا يورد ذلك المزيد فيه بعينه
فلا يقال فطّع ولا فعلب تنبيها في الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلي سواء كان التكرير
للالحاق كقردد او لغيره كقطّع وان لم يكن الزيادة بتكرير حرف اصلي اورد في الوزن تلك الزيادة
بعينها كما يقال في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وقد ينكسر هذا الاصل الممهد في اوزان التصغير اذ قصدوا
حصر جميعها في اقرب لفظ وهو قولهم اوزان التصغير ثلثة فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل ويدخل في فعيعل ونحوهم
مع ان وزنه الحقيقي فُعَيْلِل وأُسَيْوِد وهو أُفَيْعِل ومُطَيْلِق وهو مُفَيْعِل وحُبَيْرِب وهو فُوَيْعِل وحُمَيِّر وهو
فُعَيِّل ويدخل في فعيعيل عُصَيْفِير وهو فُعَيْلِيل ومُغَيْتِيح وهو مُفَيْعِيل ونحو ذلك وانما كان كذلك
لانهم قصدوا الاختصار بحصر جميع اوزان التصغير فيما تشترك فيه بحسب الحركات المعينة والسكنات لا بحسب
زيادة الحروف واصالتها فان دُرَيْهِمًا مثلا وأُحَيْمِرًا وجُدَيْوِلًا ومُطَيْلِقًا تشترك في ضم اول الحروف وفتح
ثانيها ومجيء ياء ثالثة وكسر ما بعدها وانكانت اوزانها في الحقيقة مختلفة باعتبار اصالة الحروف وزيادتها فقالوا
لما قصدوا جمعها في لفظ للاختصار ان وزن الجميع فعيعل فوزنوها بوزن يكون في ثلاثي دون الرباعي تغليبا
للثلاثي على الرباعي لكونه اكثر منه واقدم بالطبع ثم قصدوا ان لا يأتوا في هذا الوزن الجامع بزيادة الا من نفس
الفاء والعين واللام اذ لا بد للثلاثي اذا كان على هذا الوزن من زيادة واختيار بعض حروف اليوم تنساه للزيادة
دون بعض تحكم اذ لو قالوا مثلا أُفَيْعِل باعتبار نحو أُحَيْمِر او مُفَيْعِل باعتبار نحو مُجَيْلِس او فُعَيِّل باعتبار نحو حُمَيِّر
وغير ذلك كان تحكما فلم يكن بُدّ من تكرير احد الاصول وفي الثلاثي لا يكون زيادة التضعيف في الفاء
ثم تقيد لو افعيعل بل لا يكون الا في العين كزُرَّق او في اللام كمهدد وقردد فلو قالوا فعيلل لا التبس
الوزن بجعيفر اعني وزن الرباعي المجرد عن الزائد وهم قصدوا اوزان الثلاثي كما ذكرنا فكرروا العين

ف: في بيان حصر اوزان التصغير في الثلث

يكون الوزن الجامع وزن الثلاثي خاصة وان لم يقصد وبهذا انحصر المذكور وزنوا كل مصغر بما يليق به فعالوا
وبنهم فعيل وحمير فعيل ومُقَيتِل مُفيعِل ونحو ذلك بهذا وقد يجوز في بعض الكلمات ان يحمل الزيادة على التكرير
وان لا يحمل عليه اذا كان الحرف من حروف اليوم تنساه وذلك كما في حِلتيت (صمغ الانجدان) يحتمل ان تكون اللام
مكررة كما في شِمليل (ناقة شمليل اي سريعة ١٢ ق) فيكون وزنه فِعليلا فيكون ملحقا بقنديل وان يكون لم يقصد تكريرها وان اتفق
ذلك بل كان القصد الى زيادة الياء والتاء كما في عِفريت فيكون فعليتا وكذا سمنان اما ان
يكون مكرر اللام للالحاق بزلزال او يكون زيد فيه الالف والنون لا للتكرير كما زيد في سلمان
ولا دليل في قول الحماسي شعر: الا يلج من سمنان متبكرا بقية فيهم المرار والحكم ويمنع صرف سمنان
على كونه فعلان لجواز كونه فعلالا وامتناع صرفه لتاويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع فيما ربعية قال المص
لا يجوز ان يكون مكرر اللام للالحاق لان فعلالا نادر كخزعال ولا يلحق بالوزن النادر ولقائل ان يقول
ان فعلالا اذا كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو زلزال وخلخال غير نادر اتفاقا فهلا جاز ان
يكون سمنان ملحقا به وليس نحو زلزال بفعفال على ما هو مذهب الفراء كما يذكره المص في باب ذي الزيادة
ولا يجوز ان يكون التاءان اصليتين في حلتيت وكذا النونان في سمنان لما يجيء من ان التضعيف
في الرباعي والخماسي لا يكون الا زائدا الا ان يفصل احد الحرفين عن الآخر بحرف اصلي كزلزال على
ما فيه من الخلاف كما يجيء واما نحو سحنون وعثنون فهما مكرر اللام للالحاق بعصفور ولا يجوز ان يكون زيد الواو
والنون كما في حمدون لعدم فعلون في ابنيتهم واما سحنون بفتح الفاء فليس بمكرر اللام للالحاق
بعصفوق لانه نادر ولا يلحق بالنادر وليس ايضا بمكرر لغير الالحاق لعدم فعلول بمكرر اللام فهو اذن فعلون
لثبوت فعلون في الاعلام خاصة وسحنون علم واما بطنان فليس بمكرر اللام لانه جمع بطن وليس فعلال
من ابنية الجموع وفعلان منها كبعران ولو كان بطنان ايضا واحدا لجاز ان يكون فعلالا مكرر اللام للالحاق
بقسطاس كما في قرطاط وقسطاط او يقال في الثلاثة انها مكررة اللام لا للالحاق وقال المص لا يجوز
ان يكون بطنان ملحقا بقرطاس لانه ضعيف والفصيح قرطاس بكسر الفاء ولقائل ان يقول قسطاس (ميزان)
غير ضعيف وقد قرئ في الكتاب العزيز بالكسر والضمة وما قيل انها لغة رومية لم يثبت والظاهر ان المص

له نحو وارف متعلق بالسابق ... والبيت من البسيط ... فاعلن مستفعلن ... ١٢

بنى على ان بطنانا وظهرانا مفردان فحمل بطنانا فى كونه فعلانا على ظهران الذى هو فعلان بتقيين ولو جعلهما
جمعين لم يحتج الى ما ذكر لان فعلانا ليس من ابنية الجموع والحق انهما جمعا بطن وظهر كما ذكر اهل اللغة ا
رجعنا الى تفسير كلامه **قوله** يعبر عنها اى عن الاصول بالفاء والعين واللام قد مضى تعليله اى يجعل
فى الوزن مع مكان اول الاصول الفاء ومكان ثانيها العين ومكان ثالثها اللام **قوله** وما زاد
اى ما زاد على ثلثة من الاصول يعبر عنه بلام ثانية ان كان الاسم رباعيا كما تقول وزن جعفر فعلل **قوله**
وثالثة اى اذا كان الاسم خماسيا كما تقول وزن سفرجل فعللل **قوله** ويعبر عن الزائد بلفظه اى
يورد فى الوزن الحرف الزائد بعينه فى مثل مكانه فتقول مضروب على وزن مفعول **قوله**
الا المبدل من تاء الافتعال يعنى تقول فى مثل اضطرب وازدرع افتعل ولا تقول افطعل وافدعل
وهذا مما لا نم له بل نقول ضطرب على وزن فطعل ومحصوط وزنه فعلوط وهراق وزنه هفعل وقفيج فعيلج
فعبر عن الزائد المبدل منه بالبدل لا بالمبدل منه وقال عبد القاهر فى المبدل من الحرف الاصلى
يجوز ان يعبر عنه بالبدل فيقال فى قال انه على فعل قال فى الشرح انما لم يوزن المبدل من تاء الافتعال
بلفظه اما للاستثقال او للتنبيه على الاصل قلنا هذان حاصلان فى نحو فحصط وفزد ولا يوزنان
الا بلفظ البدل ولو قال ويعبر عن الزائد بلفظه الا المدغم فى اصلى فانه بما بعده والمكرر فانه
بما قبله ليدخل فيه نحو قولك ازين وادارك على وزن افعل وافاعل وقولك قردد وقطع
واطلب على وزن فعلل وفعل وافعل لكان اولى واعم **قوله** والا المكرر للالحاق اى لا يقال
فى قردد فعلد بل فعلل **قوله** او لغيره اى لا يقال فى نحو قطع فعطل بل فعل قال انما وزن المكرر للالحاق
باحد حروف فعل لانه فى مقابلة الحرف الاصلى وهذا ينتقض عليه بقولهم فى وزن حوقل وبيطر فوعل
وفيعل بل العلة فى التعبير عن المكرر للالحاق كان او لغيره عينا كان او لاما بما تقدمه ما ذكرناه من قبل **قوله**
فانه بما تقدمه اى فان المكرر يعبر عنه فى الوزن بالحرف الذى تقدمه عينا كان ذلك الحرف او لاما **قوله**
وان كان من حروف الزيادة اى وان كان ذلك الحرف المكرر من حروف اليوم تنساه لا يعبر عنه
بلفظه بل بما تقدمه فالنون من عثنون من حروف اليوم تنساه ولا يعبر عنه فى الوزن بالنون بل باللام

بل باللام الذی تقدم **قوله** الا ثبتت ای الا ان یکون هناک حجة تدل علی ان المراد من الاتیان بحروف
الیوم تنساه لیس تکریرا کما علمنا فی سحنون بالفتح انه فعلون لا فعلول **قوله** ومن ثم کان خلیت فعیلا
ای ومن جهة التعبیر عن المکرر بما تقدمه وان کان من حروف الیوم تنساه ومن قد ذکرنا انه لا مانع
ان یقال انه فعلیت **قوله** لذلک ای لوجوب التعبیر عن المکرر بما تقدمه وان کان من حروف الزیادة
قوله ولعدمه ای لعدم فعلون **قوله** وسحنون ان صح الفتح انما قال ذلک لانه روی الفتح فیه
والمشهور الضم وحمدون وسحنون علمان **قوله** وهو صعفوق ای الفعلول النادر صعفوق وهو اسم
رجل وهو صعفوق خول بالیمامة **قوله** وخرنوب ضعیف المشهور ضم الخاء وتدنع جوهری الفتح وثبت الضاد
لم یعرب علی تنوت فعلول لان النون زائدة لقولهم الخروب بالتضعیف بمعناه وهو نبت **قوله** خزعال
نادر قال الفراء لم یات من غیر المضاعف علی فعلال الا قولهم ناقة بها خزعال ای ظلع وزاد ثعلب قهقار
وانکره الناس وقالوا قهقر وزاد ابو مالک قسطال الاصمعی قسطل وهو الغبار واما فی المضاعف کخلخال وزلزال
وزلزال فکثیر **ص** فَاِنْ كَانَ قَلْبٌ فِي الْمَوْزُوْنِ قُلِبَ الزِّنَةُ مِثْلَهُ
كَقَوْلِهِمْ فِي أَدْرٍ اَعْفُلٍ وَيُعْرَفُ الْقَلْبُ بِاَصْلِهِ كَنَاءَ
يَنَاءُ مَعَ النَّأْيِ وَبِاَمْثِلَةِ اشْتِقَاقِهِ كَالْجَاهِ وَالْحَادِيْ وَقِسِيٍّ
وَبِصِحَّتِهِ كَاَيِسَ وَبِقِلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ كَآرَامٍ وَآدُرٍ وَبِاَدَاءِ تَرْكِهِ اِلَى
هَمْزَتَيْنِ عِنْدَ الْخَلِيْلِ نَحْوُ جَاءٍ اَوْ اِلَى مَنْعِ الصَّرْفِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ عَلَى الْاَصَحِّ
نَحْوُ اَشْيَاءَ فَاِنَّهَا لَفْعَاءُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ اَفْعَالُ وَالْفَرَّاءُ اَفْعَاءُ
اَصْلُهَا اَفْعِلَاءُ وَكَذٰلِكَ الْحَذْفُ كَقَوْلِكَ فِيْ قَاضٍ فَاعٍ اِلَّا اَنْ تُبَيِّنَ فِيْهِمَا
یعنی ان القلب تقدیم بعض حروف الکلمة علی بعض واکثر ما یتفق القلب فی المعتل والمهموز وقد جاء فی
غیرهما قلیلا نحو اضمحل واکرهف فی اضمحل واکفهر واکثر ما یکون بتقدیم الآخر علی ما یتلوه کما ر ینار
فی ناء ینای وراء فی رای ولاع ولائع وهاع وشواع فی لائع وهائع وشوائع والمهاة واصلها المهابة و
اهییت المهدیة فی اهبته ونحو جاء عند الخلیل وقد تقدم ما یتلو الآخر علی العین نحو طامن اصله طمان

معرفہ اوزان المقلوب

اکثر ما یتفق القلب فی المعتل والمهموز

لانه من الطمأنينة ومنه اطمأن كطمأن اطمينانا وقد يتقدم العين على الفاء كما في أيس وجاه وأينق والآر

والآبار والآدر وقد يتقدم اللام على الفاء كما في أشياء على الأصح وقد يؤخر الفاء عن اللام كما في الحادي

واصله الواحد **قوله** باصله اي بما اشتق منه الكلمة التي فيها القلب فان سعد زار نيا النائي لا الثني **قوله**

وبامثلة اشتقاقه اي بالكلمات المشتقة مما اشتق منه المقلوب فان توجه ووجه ووجاهة والوجاهة

مشتقة من الوجه كما ان الجاه مشتق منه وكذلك الواحد وتوحد مشتقان من الوحدة كاشتقاق الحادي

منها والاقواس وتقوس مشتقان من القوس كاشتقاق القسي منه وهذا منه عجيب لم يجعله قسما آخر وهو من الاول

اي مما يعرف باصله اي الكلمات المشتقة من ذلك الاصل تؤكد كون الكلمات المذكورة مقلوبة **قوله** وبصحته

كأيس يعني العلامة ان يكون مطردة وليس صحة الكلمة نصا في كونها مقلوبة اذ قد يكون لاشياء اخر كما في

حول وعور ونحوه ... اي اقله استعمال احدى الكلمتين وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى

يدل على كون قليلة الاستعمال مقلوبة فان رجلة في جمع رجل قل استعمالا من رجال ليست مقلوبة منه ولعل

مراده انه اذا كانت الكلمتان بمعنى واحد ولا فرق بينهما الا القلب في حروفهما فان كانت احديهما صحيحة مع ثبوت العلة

فيها دون الاخرى كأيس مع يئس فالصحيحة مقلوبة من الاخرى وكذا ان كانت احديهما اقل استعمالا مع عرض

المذكور من الاخرى فالقلى مقلوبة من الكثرى كآرام وآدر مع أرآم وأدؤر مع ان هذا ينتقض بجذب وجبذ

فان جذب اشهر مع انهما اصلان على ما قالوا ويصح ان يقال ان جميع ما ذكر من المقلوبات يعرف باصله فالجاه

والحادي والقسي عرف قلبها باصولها وهي الوجه والوحدة والقوس وكذا أيس بيئس باليأس وآرام

وآدر بريم ودار فان ثبت لغتان بمعنى يتوهم فيهما القلب ولكل واحد منهما اصل كجذب جذبا وجبذ جبذا

لم يحكم بكون احديهما مقلوبة من الاخرى ولا يلزم كون المقلوب قليل الاستعمال بل قد يكون

كثيرا كالحادي والجاه وقد يكون مرفوض الاصل كالقسي فان اصله اعني القووس غير مستعمل وليس شيء من

القلب قياسا الا ما ادعى الخليل فيما ادى ترك القلب فيه الى اجتماع همزتين كجاء وسواء فانه عنده قياسي

قوله وبادائه تركه الى همزتين عند الخليل كجاء اي ان الخليل يعرف القلب بهذا ويحكم به وهو ان يؤدي تركه

الى اجتماع همزتين وسيبويه لا يعرف بهذا ولا يحكم به وان ادى تركه الى هذا وذلك في اسم الفاعل

فيه العلامة ان يكون مطردة

في الاجوف المهموز اللام نحو جاءٍ وشاءٍ وفي جمعه على فواعل نحو جوارٍ وسوارٍ جمعي جائية وسائية وفي جميع
الاقصى المهموز لامه همزة قبلها حرف مد نحو خطايا في جمع خطيئة وليس ما ذهب اليه الخليل بمتين وذلك
لانه انما يحترز عن مكروه او خيف ثباته وبقاؤه واما اذا ادى الاعلال الى مكروه وهناك سبب لزواله فلا يجب
الاحتراز من الاداء اليه كما ان نقل حركة واو مقوول الى ما قبلها وان كان مؤديا الى اجتماع الساكنين
لم يجتنب لما كان هناك سبب مزيل له وهو حذف اولهما وكذا في مسئلتنا قياس موجب لزوال
اجتماع همزتين وهو قلب ثانيهما في مثله حرف لين كما هو مذهب سيبويه وانما دعا الخليل الى ارتكاب
وجوب القلب في مثله او ترك القلب الى اعلال الين كما هو مذهب سيبويه وكثرة القلب في الاجوف
الصحيح اللام نحو شاكٍ وشواعٍ في شائك وشوائع لئلا يهمز ما ليس اصله الهمزة والهمز مستثقل عندهم
كما يجيء في باب تخفيف الهمز ويحذفه بعضهم فيما ذكرت حذرا من ذلك فيقول مرع ولاع بضم العين
فلما راى فرارهم من الاداء الى همزة في بعض المواضع اوجب الفرار مما يؤدي الى همزتين واما سيبويه
فانه يقلب الاولى همزة كما هو قياس الاجوف الصحيح اللام نحو قائل وبائع ثم يقلب الثانية ياء لاجتماع
همزتين ثانيهما لام كما يجيء تحقيقه في باب تخفيف الهمز فيتخلص مما تجنبه الخليل مع عدم ارتكاب القلب
الذي هو خلاف الاصل وقد نقل سيبويه عن الخليل مثل ذلك ايضا وذلك انه حكى عنه انه اذا اجتمعت
همزتان في كلمة ختير تخفيف الاخيرة نحو جاءٍ وآدم فقد حكم على ما ترى بانقلاب ياء الجائي عن الهمزة
وهو عين مذهب سيبويه فان قيل لو كانت الثانية منقلبة من الهمزة لم تعل بحذف حركتها كما في دارئ و
مستهزؤن فالجواب ان حكم حرف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابا لازما حكم حرف اللين الاصلية التي
ليست منقلبة عن همزة وان كان الانقلاب غير لازم كما في دارئ ومستهزئين والاكثر ان حكمها حكم
الهمزة لعروضها فلهذا بقي الياء في دارئ ومستهزئين ويروى عن همزة مستهزؤن وعليه قوله شعر
جري متى نظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبد بالظلم يظلم فحذف الالف للجزم وكذا قالوا مخبي في
مخبوء بالهمزة كما يجيء في باب الاعلال وبعضهم يقول في تخفيف رؤية ورؤيا رية وريا بالادغام
كما يجيء في باب الاعلال فان قيل فاذن قلب ثانية همزتي نحو آئمة واجب فهلا قلبت الياء

انما التحرك لها وانفتاح ما قبلها قلت اذا تحركت الواو والياء قائمين وانفتح ما قبلها لم تقلبا الفا اذا كانتا اصليتين
كما في اوّد وايّن بل انما تقلبان عينين او لامين لما يجيء في باب الاعلال ان شاء الله تعالى وقال المصنف
انما قلب ياء ايمة الفا لعروض الحركة عليها كما في اخشى الله ولو انهم وللقائل ان يقول الحركة العارضة
في ايمة لازمة بخلاف الكسرة في اخشي الله ولو لم يعتد بتلك العارضة لم تقلب الهمزة الثانية ياء فانها انما
قلبت ياء للكسرة لا لشيء آخر هذا وانما قدم الادغام في ايمة واودّة على اعلال الهمزة بقلبها الفا واعلال الواو
بقلبها ياء للكسرة التي قبلها لان المثلين في وسط الكلمة وآخرها اثقل طرفيها اذ الكلمة تتدرج ثقلها بتزائد حروفها
والاليق بالحكمة الابتداء بتخفيف الاثقل الا ترى الى قلب لام نحو نوى دون عينه فلما ادغم احد المثلين
في الاخرى في ايمة واودّة ومن شرط ادغام الحرف الساكن ما قبله نقل حركته اليه تحركت الهمزة والواو الساكنتان
فلم يبق علة قلب الهمزة الفا والواو ياء وانما حكم في اودّة بانها افعلة دون افعلة لوجود الاول كاجبح دون
الثاني ولا يجوز ان يكون فعلة كجعفة لقولهم ودّ واما ترك قلب عين نحو نوى وطوى بعد قلب اللام فلما يجيء
في باب الاعلال فان قيل اذا كان المد الجائز انقلابه عن الهمزة في حكم الهمزة فلم وجب الادغام في
بريّة ومقروّة بعد القلب ولم كان مثل رئيا غير مدغم مع ان تخفيف الهمزة في الموضعين غير لازم
قلت الفرق بينهما ان قلب الهمزة في بريّة ومقروّة لقصد الادغام فقط حتى تخف الكلمة بالادغام ولا
مقتضى لغير قصد الادغام فلو قلبت بلا ادغام لكان نقضا للغرض وليس قلب همزة رئيا كذلك
لان مقتضيه كسرة ما قبلها كما في بير الا انه اتفق هنا كون ياء بعدها **قوله** او الى منع الصرف من غير علة
على الاصح اي يعرف القلب على الاصح باداء تركه الى منع صرف الاسم من غير علة ودعوى القلب بسبب
اداء تركه الى ذلك مذهب سيبويه اما الكسائي فانه لا يعرف القلب بهذا الاداء بل يقول اشياء افعال وليس بمقلوب
وان ادى الى منع الصرف من غير علة ويقول امتناعه من الصرف شاذ ولم يكن ينبغي للمص رحمه الله هذا
الاطلاق فان القلب عند سيبويه عرف في اشياء باداء الامر لولا القلب الى منع الصرف بلا علة كما هو
مذهب الكسائي او الى حذف الهمزة حذفا غير قياسي كما هو مذهب الاخفش والفراء فهو معلوم انه اداء الامر
الى احد المحذورين لا على التعيين لا بالاداء الى منع الصرف معينا ثم نقول اشياء عند خليل وسيبويه

فان قيل ... الخ

اسم جمع كالقصباء والقضباء والطرفاء في القصبة والقضبة والطرفة اصلها شيئاء قدمت اللام على الفاء

كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين اي الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصار لفعاء وقال

الكسائي هو جمع شيء كبيت وابيات منع صرفه توهما انه كحمراء مع انه كابناء واسماء كما توهم في مسيل و

ميمه زائدة انها اصلية فجمع على مسلان كما جمع قفيز على قفزان وحقه مسايل وكما توهم في مصيبة

ومعيشة ان ياءها زائدة كياء فعيلة فهمزت في الجمع فقيل مصائب اتفاقا ومعائش عند بعضهم والقياس

مصاوب ومعايش وكما توهم في منديل ومسكين ومدرعة وهي من تركيب ندل وسكن ودرع ان الميم

اصالة فيها فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع وما ذهب اليه بعيد لان منع الصرف بلا سبب غير جائز

والحمل على التوهم ما وجد محمل صحيح بعيد من الحكمة وقال الاخفش والفراء اصله اشيئاء جمع شيء واصله

شيّئ نحو بيّن وابيناء وهو ضعيف من وجوه احدها ان حذف الهمزة في اشياء اذن على غير

قياس والثاني ان شيئا لو كان في الاصل شيّئا لكان الاصل اكثر استعمالا من المخفف

قياسا على اخواته فان بيّنا وسيّدا وميّتا اكثر من بين وسيد وميت ولم يسمع شيّئ فضلا ان يكون

اكثر استعمالا من شيء والثالث انك تصغر اشياء على اشيّاء ولو كان افعلاء هو جمع كثرة

وجب رده في التصغير الى الواحد وجمعه على اشياوات مما يقوي قول سيبويه لان فعلاء الاسمية

تجمع على فعلاوات مطردا كصحراوات وجمع الجمع بالالف والتاء كرجالات وبيوتات غير قياس

ويضعف قول الاخفش والكسائي قولهم اشايا واشاوي في جمع اشياء كصحاري في صحراء

فان افعلاء وافعالا لا تجمعان على فعالي والاصل هو الاشايا وقلبت الياء في الاشاوي واوا

غير قياس كما قيل في جباية جباوة قال سيبويه اشاوي جمع اشاوة في التقدير فيكون اذن

مثل اداوة واداوى بمعنى من شيء شياوة ثم قدمت اللام الى موضع الفاء فصار اشاوة ثم قلبت الياء

واوا على غير قياس كما في جباوة ثم جمع على اشاوي كاداوة واداوى واقرب طريقا من

هذا ان تقول جمع اشياء على اشايا ثم قلبت الياء واوا على غير القياس ١٢ مظهر **قوله** وكذا الحذف عطف

على قوله وان كان في الموزون قلب قلبت الزنة مثله يعني وان كان في الموزون حذف حذف

فى اثر مثله فيقال قاض على وزن فاع بحذف اللام **قوله** الا ان يبين فيهما اى يبين الاصل فى المقلوب والمحذوف يعنى انك اذا اردت بيان الاصل فى المقلوب والمحذوف لم تقلب فى الوزن ولم تحذف فيه وهو وهم لانك لا تقول ان اشياء مثلا عند سيبويه فعلاء اذا قصدت بيان اصله بل لا تزن بفعلاء ما ليس فيه قلب وهو اصل هذا المقلوب بل تقول اصل اشياء على وزن فعلاء وكذا لا تقول اذا قصدت بيان اصل قاض ان قاض فاعل بل تقول اصل قاض فاعل ولا يكون ابدا وزن نفس المقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا فلا معنى للاستثناء بقوله الا ان يبين فيهما

ص وَتَنْقَسِمُ اِلَى صَحِيْحٍ وَمُعْتَلٍّ فَالْمُعْتَلُّ مَا فِيْهِ حَرْفُ عِلَّةٍ وَالصَّحِيْحُ بِخِلَافِهِ فَالْمُعْتَلُّ بِالْفَاءِ مِثَالٌ وَبِالْعَيْنِ اَجْوَفُ وَذُو الثَّلٰثَةِ وَبِاللَّامِ مَنْقُوْصٌ وَذُو الْاَرْبَعَةِ وَبِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ اَوْ بِالْعَيْنِ وَاللَّامِ لَفِيْفٌ مَقْرُوْنٌ وَبِالْفَاءِ وَاللَّامِ لَفِيْفٌ مَفْرُوْقٌ

ش **قوله** تنقسم اى تنقسم الابنية اصولا كانت او غير اصول ولا يكون رباعى الاسم والفعل معتلا الا مضاعفا ولا مهموز الفاء ولا يكون الخماسى مضاعفا كما يجى وقد يكون معتل الفاء فقط ومهموزه نحو ورنتل واصطبل ولا يكون الرباعى مضاعفا بشرط فصل حرف اصلى بين المثلين كزلزال وستعرف هذه الجملة حتى المعرفة فى باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى **قوله** ما فيه حرف علة اى فى جوهره اعنى فى موضع الفاء او العين او اللام حتى لا ينتقض بنحو قتل ونظر ويضرب ويعنى بحرف العلة الواو والالف والياء وانما سميت حرف علة لانها لا تسلم ولا تصح اى لا تبقى على حالها فى كثير من المواضع بل تتغير بالقلب او الاسكان او الحذف والهمزة وان شاركها فى هذا المعنى لكن لم يجر الاصطلاح بتسميتها حرف علة وتنقسم الابنية قسمة اخرى الى مهموز وغير مهموز فالمهموز قد يكون صحيحا كامر وسأل وقرأ وقد يكون معتلا نحو آل وودّ وغير المهموز نحو ضرب ووعد وتنقسم قسمة اخرى الى مضاعف وغير مضاعف فالمضاعف اما صحيح كمدّ وعتل او معتل كقوّة وكذا غير المضاعف كضرب ووعد وترك المصنف هاتين القسمتين وكذا المضاعف اما مهموز كأزّ وغيره كمدّ فالمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة كامر وسأل وقرأ والمضاعف عينه ولامه متماثلان وهو الكثير او فاؤه وعينه متماثلان كددن وهو فى غاية القلة

لا يكون ابدا وزن المقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا

بعد حرفين اصليين نحو زلزل اما فاؤه ولامه متماثلان كقلق فلا يسمى مضاعفا **قوله** فالمعتل بالفاء مثال
لانه يماثل الصحيح في خلو ماضيه من الاعلال نحو وعد ويسر بخلاف الاجوف والناقص وانما سمي بصيغة الماضي
ن مضارع فرع عليه في اللفظ اذ هو ماض زيد عليه حرف المضارعة وغير حركاته فالماضي اصل امثلة
ال في اللفظ **قوله** وبالعين اجوف اي المعتل بالعين اجوف وسمي اجوف تشبيها بالشيء الذي
افسد ما في داخله فبقي اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا نحو قلت وبعت وقل وبع ولم يقل ولم يبع
وانما سمي ذا الثلثة اعتبارا باول الفاظ الماضي لان الغالب عند تصريفهم اذا صرفوا الماضي والمضارع
ان يبتدء بالحكاية النفس نحو ضربت لان نفس المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس من
ر حرف على ثلثة احرف نحو قلت وبعت وتسمى المعتل اللام منقوصا وناقصا لا باعتبار
ما سمي له في باب الاعراب منقوصا فانه انما سمي هناك لنقصان اعرابه وسمي ههنا بها لنقصان حرفه
الاخير في الجزم والوقف نحو اغز وارم واخش ولا تغز ولا ترم ولا تخش وسمي ذا الاربعة لانه وان كان فيه
حرف العلة لا يصير في اول الفاظ الماضي على ثلثة كما صار الاجوف عليها فسميتهما ذا الثلثة وذا الاربعة
باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم **قوله** وبالفاء والعين نحو يوم وويح وبالعين واللام نحو نوى ونحو حيي
بالقوة يسمى مضاعفا باعتبار ولفيفا مقرونا باعتبار **قوله** وبالفاء واللام نحو ولي ووقي **ص**

وَلِلْاِسْمِ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَشَرَةُ اَبْنِيَةٍ وَالْقِسْمَةُ تَقْتَضِي اِثْنَيْ عَشَرَ سَقَطَ فِعُلٌ وَفُعِلٌ
اِسْتِثْقَالًا وَجُعِلَ الدُّئِلُ مَنْقُولًا وَالْحُبُكُ اِنْ ثَبَتَ فَعَلَى تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ فِي حَرْفَيِ
الْكَلِمَةِ وَهِيَ فَلْسٌ فَرَسٌ كَتِفٌ عَضُدٌ حِبْرٌ عِنَبٌ اِبِلٌ قُفْلٌ صُرَدٌ عُنُقٌ **ش**

انما كانت القسمة تقتضي اثني عشر لان اللام للاعراب او البناء فلا يتعلق به الوزن كما قدمنا وللفاء ثلثة
احوال فتح وضم وكسر ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن وللعين اربعة احوال الحركات الثلث
مع السكون والثلثة في الاربعة اثنا عشر سقط الاثنان لاستثقال الخروج من ثقيل الى ثقيل يخالفه
واما في عنق وابل فتماثل الثقيلين خفف شيئا والخروج من الكسر الى الضم اثقل من العكس لانه خروج
من ثقيل الى اثقل منه فلذلك لم يات فعل لا في الاسماء ولا في الافعال الا في الحبك ان ثبت ويجوز

ف فالماضي اصل امثلة الافعال في اللفظ

ف وانما سمي ذا الثلثة

ع عدد ابنية اسم ثلاثي مجرد

بعيد من الفتح واما اهل الحجاز فنظروا الى ان حق حرف الحلق اما فتحها او فتح ما قبلها حيث انه تعذر فتحها لما ذكرنا من العلة ثم
ما قبلها من الفتح وهو جعلها الى الكسر بل هذا العكس ما ينبغي واللغتان الاوليان يشترك فيهما الحلقي وغيره واما اليهما
فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شهد في الفعل ونحو فخذ في الاسم وفي غير الحلقي علم في الفعل وكبد في الاسم وانما
سكنوا العين كراهة الانتقال من الاخف اي الفتح الى الاثقل منه اي الكسر في بناء مبني على الخفة اي بناء الثلاثي المجرد
فسكنوا لان السكون اخف من الفتح فيكون الانتقال من الفتح الى اخف منه ومثله قالوا في كرم الرجل كرم وفي
عضد عضد بالاسكان وقولهم لست مثل علم في علم وكان قياسه لاس كهاب لكنهم خالفوا به اخواتهم لمفارقته لها في عدم
التصرف فلم يغيروا فيه بقلب الياء الفا ايضا ولم يقولوا لست كهبت ولا يجوز ان يكون اصل ليس فتح الياء
لان المفتوح العين لا يخفف ولا ضم الياء لان الاجوف اليائي لا يجيء من باب فعل والثانية فعل بكسر الفاء و
سكون العين نحو شهد وفخذ في الحلقي وكبد وكتف في غيره ولم يسمع في غير الحلقي من الفعل نحو علم في علم في المبني للفاعل
وحكى قطرب في المبني للمفعول ضرب زيد بكسر الضاد وسكون الراء كما قيل قيل وبيع ورد فالذي من الحلقي يجوز ان يكون
فرع فعل المكسور الفاء والعين كما تقول في ابل ابل ويجوز ان يكون بنقل حركة العين الى ما قبلها كراهة الانتقال
من الاخف الى الاثقل وكره حذف اقوى الحركتين اي الكسرة فنقلت الى الفاء والذي من غير الحلقي لا يكون الا على الوجه
الثاني لانه لا يجوز فيه فعل بالاتباع **قوله** ونحو عضد يجوز فيه عضد وقد ذكرنا ان مثله يجوز عند تميم في الفعل ايضا نحو
كرم الرجل في كرم ولم يقولوا فيه عضد بنقل الضمة الى ما قبلها كما نقلوا في نحو كتف لثقل الضمة وربما نقلها بعضهم فقال
عضد وقد ذكرنا في فعل التعجب ان فعل الذي فيه معنى التعجب يجوز فيه فعل قال ع وحب بها مقتولة حين تقتل
ولعل ذلك دلالة على نقله الى معنى التعجب واما قولهم في فعل المبني للمفعول فعل كما قيل في مثل لم يحرم من فصد له
قال ابو النجم وهو تميمي ع لو عصر منه البان والمسك انعصر وكذا قولهم غزي بالياء دون الواو في غزي العروض بسكون
الزاي فليس التخفيف في مثله لكراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل كما كان في كتف وعضد كيف والكسر اخف
من الضمة والفتحة اخف من الكسر بل انما سكن كراهة توالي الثقيلين في الثلاثي المبني على الخفة فسكن الثاني لامتناع تسكين
الاول ولان الثقل في الثاني حصل لانه لاجل التوالي ولتوالي الثقيلين ايضا خففوا نحو عنق واما تسكين الحرف الثاني
فيهما اي التخفيف في نحو عنق اكثر منه في ابل لان الضمتين اثقل من الكسرتين حتى جاء في الكتاب العزيز وهو حجازي

رسلنا وتسليم وهو في الجمع اولى منه في المفرد لثقل الجمع معنى وجميع هذه التفريعات في لغة تميم كما مر واذا توالى الفتحتان لم يحذف الثانية تخفيفا لخفة الفتحة واما قوله شعر وما كل مغبون ولو سلف صفقة يراجع ما قد فاته برداد فشاذ ضرورة وقد شبه بفعل المفتوح الفاء المكسور العين نحو قولهم ليضرب وفليضرب اعني واو العطف وفاءه مع لام الامر وحروف المضارعة وذلك لكثرة الاستعمال فالواو والفاء كفاء الكلمة لكونهما على حرف فهما كالجزء مما بعدهما ولام الامر كعين الكلمة وحرف المضارعة كلامها فسكن لام الامر وقرئ به في الكتاب العزيز وشبه به نحو ثم ليفصل وهو اقل لان ثم على ثلثة احرف وليس كالواو والفاء مع ان ثم الداخلة على لام الامر اقل استعمالا من الواو والفاء وكذا شبه بفخذ وفعل قولهم فهو وفهي وهو وهي ولهو ولهي لما قلنا في ونفعل وكذا اهو واهي لكن التخفيف مع الهمزة اقل منه مع الواو والفاء واللام لكون الهمزة مع هو وهي اقل استعمالا من الواو والفاء واللام معهما ونحو ان يمل هو على قرئ في الشواذ ابعد لان يمل كلمة مستقلة جعل لهو كعضد وبناكما قال نحو اراك منتفخا وقلع فبات منتصبا وما اكرد سا وقولهم انطلق في انطلق وقوله عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان وانما قل التخفيف في هذه لانها ليست ثلاثية مجردة مبنية على الخفة فلم يستنكر فيها ادنى ثقل وسيجيء شرحها في اماكنها ان شاء الله تعالى **قوله** في ابل وبلز اي صخمة لا ثالث لها قال سيبويه لا يعرف الا ابل وزاد الاخفش بلز وقال السيرافي الحبر صفرة الاسنان وحبار الاطل والابط وقيل الاقط لغة في الاقط واتان ابد اي ولود **قوله** ونحو قفل يجوز فيه ثقل على رأي يحكى عن الاخفش ان كل فعل في الكلام فتثقيله جائز الا ما كان صفة او معتل العين كحمر وسوق فانهما لا يثقلان الا في ضرورة الشعر كذا قال عيسى ابن عمران كل فعل كان فمن العرب من يخففه ومنهم من يثقله نحو عسر ويسر لقائل ان يقول بل الساكن العين في مثله فرع لمضمومها كما هو كذلك في عنق اتفاقا فان قيل جميع التفاريع المذكورة كانت اقل استعمالا من اصولها فان فخذا وعنقا ساكني العين اقل منهما متحركيهما وبهذا عرف الفرعية وعسر ويسر بالسكون اشهر منهما مضمومي العين فيكون الضم فيهما فرع السكون كما اشار اليه المص فالجواب ان ثقل الضمتين اكثر من الثقل الحاصل في سائر الاصول المذكورة فلا يمتنع ان يحمل تضاعف الثقل في بعض الكلمات على قلة استعمالها مع كونها اصلا واذا كان الاستعمال في الاصل يؤدي الى ترك استعماله اصلا كما في نحو يقول

ونبع وغير ذلك مما لا يخفى فهذا المنكر من اوانه اى قلة استعماله هذا وان كان عين فعل المفتوح الفاء حلقيا ساكنا
جاز تحريكه بالفتح نحو الشعر والشعَر والبحر والبحَر وشبههما لغتان فى بعض الكلمات عند البصريين وليس احدهما فرعا
للاخرى واما الكوفيون فجعلوا المفتوح العين فرعا للساكنها وراوا هذا قياسا فى كل فعل ثم انه ما ذكرنا وذلك لمناسبة
حرف الحلق للفتح كما يجئ فى باب المضارع ص وَلِلرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ خَمْسَةٌ جَعْفَرٌ زِبْرِجٌ
بُرْثُنٌ دِرْهَمٌ قِمَطْرٌ وَزَادَ الْأَخْفَشُ نَحْوَ جُخْدَبٍ وَأَمَّا جُنَدِلٌ وَعُلَبِطٌ
فَمُتَوَالِي الْحَرَكَاتِ حَمْلًا عَلَى بَابِ جَنَادِلَ وَعُلَابِطٍ وَلِلْخُمَاسِيِّ أَرْبَعَةٌ سَفَرْجَلٌ قِرْطَعْبٌ
جَحْمَرِشٌ قُذَعْمِلٌ وَلِلْمَزِيدِ فِيهِ أَبْنِيَةٌ كَثِيرَةٌ وَلَمْ يَجِئْ فِي الْخُمَاسِيِّ إِلَّا عَضْرَفُوطٌ خُزَعْبِيلٌ
قَبَعْثَرَى خَنْدَرِيسٌ عَلَى الْأَكْثَرِ ش اعلم ان مذهب سيبويه وجمهور النحاة ان الرباعى والخماسى صنفان غير الثلاثى
وقال الفراء والكسائى بل اصلهما الثلاثى قال الفراء الزائد فى الرباعى حرفه الاخير وفى الخماسى الحرفان
الاخيران وقال الكسائى الزائد فى الرباعى الحرف الذى قبل آخره ولا دليل على ما قالا وقد ناقضا قولهما
باتفاقهما على ان وزن جعفر فعلل ووزن سفرجل فعلّل مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن تكريرا يوزن
بلفظه وكان ينبغى ان يكون للرباعى خمسة واربعون بناء وذلك بان تضرب ثلث حالات الفاء فى اربع
حالات العين يصير اثنى عشر تضربها فى اربع حالات اللام الاولى تكون ثمانية واربعين يسقط منها ثلثة لامتناع
اجتماع الساكنين وكان حق ابنية الخماسى ان تكون مائة واحدى وسبعين وذلك بان تضرب اربع حالات اللام
الثانية فى الثمانية والاربعين المذكورة تكون مائة واثنين وتسعين يسقط منها احد وعشرون وذلك لانه يسقط بامتناع
سكون اللام الاولى والثانية فقط تسع حالات الفاء والعين ويسقط بامتناع سكون العين واللام الاولى فقط تسع حالات
الفاء واللام الثانية ويسقط بامتناع سكون العين واللامين معا ثلث حالات الفاء يبقى مائة واحد وسبعون
بناء واقتصر من ابنية الرباعى على خمسة متفق عليها والخماسى على اربعة متفق عليها وزاد الاخفش فى الرباعى فُعْلَل بفتح اللام
كجخدب واجيب بانه فرع جخادب بحذف الالف وتسكين الخاء وفتح الدال وهو تكلف مع تسليمه فانه قد حكى الفراء من طحلب ونحو
ذلك بالفتح والمشهور الضم لكن النقل لا يرد وان كان المنقول غير مشهور مع ثقة الناقل فالاولى القول بثبوت هذا الوزن مع قلته فهو
ان جندلا وعلبطا مفتوحى الدال واللام على ما روى دعوى واعترضا مختات بجخدب لولا ذلك لوجب الادغام

كما يجيء في موضعه ويكون بهمى ملحقا لقولهم بهماة على ما حكى ابن الاعرابي ولا يكون الالف للتانيث كما ذهب
اليه سيبويه **قوله** واما جندل وعلبط يعني ان هذين ليسا بنائين للرباعي بل هما في الاصل من المزيد فيه
بدليل انه لا يتوالى في كلامهم اربع متحركات في كلمة الا ترى الى تسكين لام نحو ضربت لما كان التاء كجزء الكلمة
قال سيبويه الدليل على ان هدبدا وعلبطا مقصورا هدابد وعلابط انك لا تجد فعللا الا وبعده فعالل
كعلابط وهدابد ودوادم في دودم وكما ان المذكورين ليسا بنائين للرباعي بل فرعان للمزيد فيه كذا
عرتن بفتحتين بعدهما ضمة وعرتن بثلث فتحات ليسا بلفظين اصليين بل الاول مخفف عرنتن بحذف
النون والثاني مخفف عرنتن كما ان عرتنا بفتح العين واسكان الراء وضم التاء فرع عرنتن بحذف
النون واسكان الراء وعرنتن نبت وفيه ست لغات عرنتن وعرتن فرعه وعرتن بسرع الفرع عرنتن
فرعه عرتن وعرتن فرع الفرع وزاد محمد بن السري في الخماسي خامسا وهو الهندلع لبقلة والحق الحكم
بزيادة النون لانه اذا تردد الحرف بين الاصالة والزيادة والوزنان باعتبارهما وارن فالاولى الحكم
بالزيادة لكثرة ذي الزيادة ولو جاز ان يكون هندلع فعللا لجاز ان يكون كنهبل فعللا وذلك
خرق لا يرقع فيكثر الاصول **قوله** وللمزيد فيه ابنية كثيرة تنتهي في قول سيبويه الى ثلثمائة وثمانية ابنية
وزيد عليها بعد سيبويه نيف على الثمانين منها صحيح ومنها سقيم وشرح جميع ذلك يطول فالاولى
الاقتصار على قانون يعرف به الزائد عن الاصل كما يجيء في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى
ولما كان المزيد فيه من الخماسي قليلا عده المصنف وانما قال على الاكثر لانه قيل ان خندريسا فعليل
فيكون رباعيا مزيدا فيه والاولى الحكم باصالة النون اذ جاء برقعيد في بلد وذرديس للداهية وسلسبيل
وحقليق وطلمليس فان قيل اليس اذا تردد حرف بين الزيادة والاصالة وبالتقديرين يندر الوزن
فجعله زائدا اولى قلت لا نسلم اولا ان فعليلا نادر وكيف بذلك وجاء عليه الكلمات المذكورة ولو سلمنا
شذوذه قلنا انما يكون الحكم بزيادته اولى لكون ابنية المزيد فيه اكثر من ابنية الاصول بكثير وذلك
في الثلاثي والرباعي اما في الخماسي فابنية المزيد فيه منه متقاربة لابنية اصوله ولو تجاوزنا عن هذا المقام ايضا
قلنا ان القول بزيادة مثل ذلك الحرف اولى اذا كان الكلمة بتقدير اصالة الحرف من الابنية الاصول

اما اذا كانت بالتقديرين من ذوات الزوائد كما انا اعني خندريسًا فان ياءه زائد بلا خلاف فلا تفاوت
بين تقديره اصلا وزائدا ولو قال المصنف بدل خندريس نحو بعيد لاستراح من نحوه على الاكثر لانه فعليل
بلا خلاف اذ ليس فيه من حروف اليوم تنساه شيء غير اليا ويمكن ان يكون انما لم يذكره لما قيل انه عجمي
ولو ذكر طلطيسا وحنفليقا لم يرد شيء لان حرف الزيادة غير غالب زيادته في موضعه فيهما **قوله** جعفر هو
النهر الصغير والزبرج الزينة من وشي او جوهر وقيل الذهب وقيل السحاب الرقيق والبرثن للسبع والطير
كالاصابع للانسان والمخلب ظفر البرثن والقمطر ما يصان فيه الكتب والجخدب الجراد الاخضر
الطويل الرجلين وكذا الجخادب والجندل موضع فيه الحجارة والجنادل جمع الجندل اي الصخر كانه جعل المكان
لكثرة الحجارة فيه كانه حجارة وكما يقال مررت بقاع عرفج كله والعلبط الغليظ من اللبن وغيره ويأتي في الاسماء
قرطعب اي سحاب قال ثعلب هو دابة والجحمرش العجوز المسنة يقال ما اعطاني قرطعبا اي شيئا
والقذعملة الناقة الشديدة والعضرفوط دويبة والخزعبيل الباطل من كلام ومزاح والقرطبوس بكسر
القاف الداهية والناقة الشديدة العظيمة وفيه لغة اخرى بفتح القاف والاول هو المراد ههنا للتكسير
بناء عضرفوط والقبعثرى الجمل الضخم الشديد الكثير الوبر وليست الالف فيه للالحاق اذ ليس للسداسي اصلي
يلحق به وليست ايضا للتانيث لانه ينون ويلحقه التاء نحو قبعثراة بل الالف لزيادة البناء كالف حمار
ونحوه والخندريس هو من اسماء الخمر واعلم ان الزيادة قد تكون للالحاق باصل وقد لا تكون ومعنى الالحاق
في الاسم والفعل ان تزيد حرفا او حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في افادة معنى ليصير ذلك التركيب
بتلك الزيادة مثل كلمة اخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحد في مثل مكانها
الملحق بها وفي تصاريفها من الماضي والمضارع والامر والنهي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ان كان
الملحق به فعلا رباعيا وفي التصغير والتكسير ان كان الملحق به اسما رباعيا لا خماسيا وفائدة الالحاق انه ربما
يحتاج في تلك الكلمة الى مثل ذلك التركيب في شعر او سجع ولا تحتم بعدم تغير المعنى بزيادة الالحاق كيف
وان معنى حوقل مخالف لمعنى حقل وشملل مخالف لشمل وكذا كوثر ليس معنى كثر بل نعني ان لا تكون تلك
الزيادة في مثل ذلك الموضع مطردة في افادة معنى كما ان زيادة الهمزة في اكبر وافضل للتفضيل وزيادة

ميم مفعل للمصدر او الزمان او المكان وفي مفعل للآلة فنحن لا نقول ان هذه الزيادات للالحاق وان
صارت بها الكلمة كالرباعي في الحركات والسكنات المعينة ومثله في التصغير والجمع وذلك لظهور
زيادة هذه الحروف للمعاني المذكورة فلا نحملها على الغرض اللفظي مع امكان حملها على الغرض
المعنوي وليس لاحد ان يرتكب كون الحرف المزيد لافادة معنى للالحاق ايضا لانه لو كان كذلك
لم يدغم نحو اشد ومرد لئلا ينكسر وزن جعفر ولا نحو مسلة ومحفة لئلا ينكسر وزن درهم كما لم يدغم مهدد
وقردد محافظة على وزن جعفر وذلك ان ترك الادغام في نحو قردد ليس لكون احد الدالين زائدا
والا لم يدغم نحو تمدد لزيادة احدهما ولم يظهر نحو الند ويلندد لاصالة الدالين بل هو للمحافظة على
وزن الملحق به فكان ينبغي ايضا ان لا يدغم نحو اشد ومرد ومسلة لو كانت ملحقة هذا وربما لا يكون
لاصل الملحق معنى في كلامهم ككوكب وزينب فانه لا معنى لتركيب ككب وزنب وقولنا ان تزيد حرفا
نحو كوثر وقعدد وقولنا او حرفين كالندد ويلندد وحبنطى فان الزيادتين في كل واحد منها للالحاق واما
اقعنسس واحرنبى فقالوا ليس الهمزة والنون فيهما للالحاق بل احد سيني اقعنسس والالف احرنبى للالحاق
فقط وذلك لان الهمزة والنون فيهما في مقابلة الهمزة والنون الزائدتين في الملحق به ايضا ولا يكون الالحاق
الا بزيادة حرف في موضع الفاء او العين او اللام هذا ما قالوا وانا لا ارى منعا من ان يزاد للالحاق لا
في مقابلة الحرف الاصلي وذلك اذا كان الملحق به ذا زيادة فنقول زوائد اقعنسس كلها للالحاق باحرنجم
وقد يلحق الكلمة بكلمة ثم يزاد على الملحقة ما يزاد على الملحق بها كما الحق شيطن وسلقى بدحرج ثم الحق الزيادة
فقيل تشيطن واسلنقى كما قيل تدحرج واحرنجم فيسمى مثله ذا زيادة الملحق وليس اقعنسس كذلك اذ لم يستعمل
قعسس والملحق كلمة بكلمة مزيد فيها لا بد ان يجيء في الملحقة ذلك الزائد بعينه في مثل مكانه فلا يقال ان اعشوشب
واجلوذ ملحقان باحرنجم لان الواو فيهما في موضع نونه ولهذا اضعف قول سيبويه في نحو سؤدد انه ملحق بجندب المزيد
نونه وقوي قول الاخفش انه ثبت نحو جخدب وان نحو سؤدد ملحق به قولنا زيادة غير مطردة في افادة معنى
احترازية قولنا والمصدر تخريج نحو اكرم وفعّل وفاعل فانها ليست ملحقة بدحرج لان مصادرها
افعال وتفعيل ومفاعلة مع ان زياداتها مطردة لمعان ستذكر ولا يكفي مساواة

نحو فيعال وفِعّال كاخرج اخراجا وقاتل قيتالا وكذب كذابا انفعال مصدر فعلل لان المخالفة في شيء من
التصاريف يكفي في الدلالة على عدم الالحاق للاسيما واشهر مصدري فعلل فعللة وقولنا في التصغير
والتكسير يخرج عنه نحو حمار وان كان بوزن قمطر لان جمعه قماطر ولا يجمع حمار على حمائر بل على حمر
واحامر واما شمائل في جمع شمال فلا يرد اعتراضا لان فعائل غير مطردة في جمع فعال وقولنا لاخماسيا لان
الملحق به لا يحذف آخره في التصغير والتكسير كما يحذف في الخماسي بل يحذف الزائد منه اين كان لانه لما احتيج الى
حذف حرف فالزائد اولى فحبنداة فعنا في شرنبث انه ملحق بسفرجل مع قولهم شرابث وشريبث قيل لا يقع
حرف الالحاق واما اذا كان المزيد للالحاق حرف لين رابعا في الخماسي فانه ينقلب يا نحو كنابير في كنهور
قيل لا يكون حرف الالحاق في الاول فليس يلمع ملحقا بيرثن ولا اثيد بزبرج ولا ارمي منه مانعا فانها يقع
اولا للالحاق مع مساعد اتفاقا كما في الندد ويلندد وادرد في فالمانع ان يقع بلا مساعد قيل ولا يقع الالف
للالحاق في الاسم حشوا لانه يلزمها في الحشو الحركة في بعض المواضع ولا يجوز تحريك الف في موضع حرف اصلي
واما وجب تحريكها لان الثاني يتحرك في التصغير وكذا الثالث والرابع الوسط يتحرك ايضا في التصغير والتكسير اذا
حذف الخامس واما الآخر فقد لا يتحرك كسلمى والبشرى الاعتراض عليه انه ما المحذور من تحريك الف في
مقابلة الحرف الاصلي ومع التسليم فانه لا يلزم تحريكها في علابط لا في التصغير ولا في التكسير بل يحذف فلا باس بان
يقول هو ملحق بقذعمل وقولهم الرابع الوسط يتحرك في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس ليس بمستقيم لان الالف
او تنقلب يا ساكنة كسرنديح وسراديح ومع التسليم يلزمهم ان لا يرد الالف في الآخر نحو ارطى ومعزى لانه
يتحرك بالحركة الاعرابية بعد قلبه يا في التصغير او التكسير واحترز بعضهم من هذا فقال الالف لا يكون للالحاق اصلا
وجعلها في نحو ارطى ومعزى يا ولا دليل على ما قال وانما قلبت في رايت ارطيا واراطي يا للكسرة ما قبلها
وما لم قوية الامر الى تحريك الالف وسطا في الفعل حكم الزمخشري وتقبله المصنف بكون الف تغافل
للالحاق تدحرج وهو وهم لان الالف في مثله غايته في افادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا ولو
كان للالحاق لم يدغم نحو تمادّ وتراد كما لم يدغم نحو جهدد كما بيّنا ولو كان الف تغافل للالحاق
لكان في مصدره مسمى فاعلة ومفعولا ايضا فلم يصح اطلاق قولهم ان الالف لا يكون للالحاق

في الاسم وسطا وكذا نحو كلّم ليس التضعيف فيه للالحاق بدحرج كما ادعيا لوضوح كون التضعيف لمعنى ونحو
الا لموافقة البابين لتدحرج في تصاريفه وانما جوّز حذف الالف للساكنين في نحو أرطى ومعزى
مع ان الوزن ينكسر به كما ينكسر بادغام نحو جلبب وقردد لان هذا الانكسار ليس لازما اذ التنوين
في معرض الزوال وترجع الالف مع اللام والاضافة نحو الارطى وارطى هذا الموضع وبعد التنوين
تقديرا مع سقوط اللام للتنوين حكم سيبويه بكون جوارٍ واعيلٍ غير منصرفين هذا ولما لم يقم دليل
على امتناع كون الالف في الوسط للالحاق جاز ان يحكم في نحو شأمل وخاتم وعسام بكونهما
للالحاق بجعفر وبكونها في علابط للالحاق بقذعمل ثم نقول الاسم الملحق بالرباعي كثير فوعل ككوثر وفيعل
كزينب وفعول كجدول وفعلل مضعف اللام كمهدد وفعلى كارطى وفعلن كرعشن وفعلنة كعرضنة وفعلن
كفرسن وفعلنة كسنبتة وفنعل كعنسل وفعّل كجدّب وفيعل كحيفس وعند الاخفش فعلل مضعف اللام
ملحق بجخدب كسودد ولا يمتنع على ما ذكرنا ان يكون افعل وافعل كأبلم واجرد للالحاق واما افعل
كاصبع فالادغام نحو أُدّ وكذا ايفعل كيلمع وكذا فاعل كعالم وكذا الملحق بالخماسي من الثلاثي
والرباعي كثير فمن الثلاثي الملحق بسفرجل صمحمح وعفنجج وكروس وعملس وعثوثل وحبنطى وعقنقل و
والندد ويلندد وحنظي ومن الرباعي جحنفل وحبوكر ومن الملحق بقرطعب من الثلاثي اردب وفردوس
وادرون وانقحل ومن الرباعي قرشب وعلكد وهمرش عند سيبويه ملحق بجحمرش بالتضعيف وعند الاخفش
ليس فيه زائد واصله هنمرش ويجوز على ما ذهبنا اليه ان يكون سرداح ملحقا بجردحل وعلابط ملحقا بقذعمل
وكنابيل بقذعميل وان خالفتها في التصغير والتكسير لما ذكرنا ان ذلك لا يعتبر الا في الرباعي واعلم انه لا يكون
في الرباعي والخماسي الاصليين تضعيف لثقلهما وثقل التضعيف اما اذا كان احد حروفهما تضعيفا
زائدا فانه يحتمل لعروض الزيادة وان صار العارض لازما فعلى هذا احد المثلين في كل كلمة فيها ثلاثة
اصول او اربعة زائد اذا لم يكن بين المثلين حرف اصلي كقرقب وزهلول فان كان بينهما حرف اصلي
فليس بزائد كحدرد ودردبيس وسلسبيل وقال بعضهم هو زائد ايضا فحدرد وسلسبيل عنده فعلع
وفعلليل الاولى الحكم باصالته لعدم قيام دليل الزيادة مع عدم الفصل باصلي كما يجيء وكذا اذا كان

حرفان متباينان بعد مثليها فالاول ان او الاخير ان زائدان بشرط ان يبقى دونهما ثلثة اصول او اكثر
فمرمريس فعفعيل وصمحمح فعلعل واما نحو زلزل وصرصر فليس فيه زائد اذ لا يبقى بعد الحرفين ثلثة ومن قال
سلسبيل فعفليل قال زلزل فعفل وقال الكوفيون في نحو زلزل وصرصر مما يبقى بعد سقوط الثالث معنى
للمعنى الحاصل قبل سقوطه مناسبة قريبة ان الثالث زائد بشهادة الاشتقاق فزلزل من زل
وصرصر من صر ودمدم من دم واما ما لم يكن كذلك كالبلبال والخلخال فلا يكون ذلك وقال
السري الرفا في كتاب المحب والمحبوب زلزل من زل كجلبب من جلب وكذا نحوه يعني انه كرر اللام
للالحاق فصار زلزل فالتبس بباب زلزل تزلزلا فابدل اللام الثانية فاء وهو قريب لكنه يرد عليه
ان فيه ابدال بعض ما ليس من حروف الابدال كالكاف في كركر بمعنى كر وقال الفراء في نحو مرمريس
وصمحمح انه فعليل وفعلعل قال لو كانا فعفعيلا وفعلعلا لكان صرصر وزلزل فعفع وليس ما قال بشيء لانا
لا نحكم بزيادة التضعيف الا بعد كمال ثلثة اصول فاذا تم جميع ذلك قلنا ان التضعيف زائد في نحو قعدد
وعلكد وقرشب وعبندد وصمحمح ومرمريس وبرهرهة اي كل كلمة يبقى فيها بعد زيادة التضعيف ثلثة
اصول او اربعة او لم يفصل بين المثلين اصلي وانما حكمنا بذلك لقيام الدلالة على زيادة كثير من ذلك
بالاشتقاق فطرد الحكم في الكل وذلك نحو قطع وقطاع وجبار وسبوح علم بالاشتقاق زيادة تضعيفها وكذا
في ذرحرح لقولهم ذروح بمعناه وفي حلبلاب لقولهم حلب بمعناه ومرمريس للداهية الممارس للامور والحق
ما قبل اشتقاقه من هذه العلوم ودليل آخر على زيادة التضعيف نحو صمحمح وبرهرهة جمعك له على صماحم وبراره
لو كان كسفرجل قلت صماحم فان قيل بل حذف الميم الثانية او الحاء الثانية فالجواب انه لو حذف الميم الثانية
لالتقى مثلان نحو صمامح ولو حذفت الحاء الثانية وقلت صماحم لظن انه كسفرجل اي جميع الحروف اصلية
وايضا ليس في الكلام فعالع وفي الكلام فعاعل كثير كسلالم في سلم وقنانب في قنب وكذا تقول في مرمريس
مراريس والحرة فعاعيل كذا فيه وقرابيط فجمعا على فعاعل وفعاعيل ليكون اول على كونهما من ذوات الثلثة
واعلم ان كل كلمة زائدة على ثلثة في آخرها مثلان متحركان مظهران فهي ملحقة سواء كانا اصليين في ذي الاربعة
او احدهما زائد كما في مهدد وان الكلمة اذن ثقيلة وذلك التضعيف ثقيل فلولا قصد مشابهتها للرباعي او

اوالخماسي لادغم الحرف طلبا للتخفيف فلهذا قيل ان مهددا ملحق بجعفر دون معدّ ولهذا قال سيبويه نحو سودد وملحق بجندب مع كون النون في جندب زائدة او عدم ثبوت فعلل بفتح اللام عنده

ص واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف **ش** قد مضى الكلام على جملة هذه الاشياء احوال الابنية في اول الكتاب ثم انه ذكرها ههنا **قوله** تكون للحاجة اي يحتاج الى هذه الاشياء المذكورة اما لتعيين المعنى باعتبارها كما في الماضي والمضارع الى قوله والجمع واما للاضطرار الى بعضها بعد الاحلال كالتقاء الساكنين في نحو لم تقل او بعد وصل بعض الكلم ببعض كالتقائهما في نحو اذهب اذهب او عند الشروع في الكلام كالابتداء واما لوجه استحساني لا ضروري كوجوه الوقف على ما يأتي وجعله المقصور والممدود وذي الزيادة من باب التوسع مطلقا نظرا لان القصر والمد يصار اليهما في بعض المواضع باعلال اقتضاه الاستثقال كاسم المفعول المعتل اللام من غير الثلاثي المجرد واسمي الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعَل ومفعِل وسائر ما ذكره في المقصور وكالمصادر المعتلة اللام من أفعل وفاعل وافتعل كالاعطاء والرماء والاشتراء وسائر ما ذكره في الممدود وربما صير اليهما للحاجة كمؤنث افعل التفضيل ومؤنث افعل الصفة وكذا ذو الزيادة قد يكون زيادته للحاجة كما في زيادات اسم الفاعل واسم المفعول ومصادر ذي الزيادة ونحو ذلك وكزيادات الالحاق وقد يكون بعضها للتوسع في الكلام كما في سعيد وحمار وعصفور وكنابيل ونحو ذلك ويجوز ان يقال في زيادة الالحاق انها للتوسع في اللغة حتى لو احتيج الى مثل ذلك البناء في شعر او سجع كان موجودا وذهب احمد بن يحيى

الى انه لابد لكل زائد من معنى ولا دليل على ما ادعى اذ جاء سرى واسرى بمعنى ومفتح ومفتاح وخاتم وخاتام

بمعنى **قوله** والاعلال يدخل فيه ابدال حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وحذف حركتها

للجزم وللوقف ويدخل في الابدال ابدال حروف العلة والهمزة وغيرهما وكذا الحذف يشمل حذف

حروف العلة والهمزة وغيرهما فقوله الابدال والحذف يدخل فيهما بعض وجوه الاعلال وبعض وجوه تخفيف

الهمزة **ص** الماضي الثلاثي المجرد ثلاثة ابنية فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ نحو ضرب

وقتل وجلس وقعد وستر وسمع وبعد وفرح ووثق وكرم ذكر لفعل اربعة امثلة مثالين للمتعدي

احدهما من باب فعل يفعل والثاني من باب فعل يفعل ولم يذكر من باب فعل يفعل لفتحهما لانه فرعهما

على ما ياتي في المضارع ومثالين للازم منهما وذكر ايضا لفعل اربعة امثلة مثالين للمتعدي احدهما من باب

فعل يفعل كشرب والثاني من باب فعل يفعل كومق ومثالين للازم منهما وذكر لفعل مثالا لانه ليس لفعل مضارع

الا مضموم العين وليس الا لازما **ص** والمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل و

حوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب

وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس و

اسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج و

اشهاب واشهب واغدودن واعلوط واستكان قيل افتعل من السكون

فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياسي **ش** شملل اي اسرع وبمعنى اخذ من النخل

بعد لقاط ما يبقى من ثمره حوقل كبر وعجز عن الجماع بيطر شق جهور رفع صوته قلنسه وقلسيه البسه

القلنسوة تجلبب لبس الجلباب تجورب لبس الجورب تشيطن الرجل صار كالشيطان في تمرده ترهوك الرجل

في المشي اي كان كانه يموج فيه تمسكن تشبه بالمساكين احرنجم القوم اي ازدحموا اقعنسس رجع وتاخر

اسلنقى مطاوع سلقى اي صرع اغدودن النبت طال اعلوط البعير تعلق بعنقه وعلوته استكان

ذل ومن الملحقات تفعل شريف اي قطع شريان الزرع وهو ورقه اذا طال وكثر حتى يخاف

فساد الزرع وقد تقدم ان نحو تكلم وتغافل ليس ملحقا وانكان في جميع تصاريفه كتدحرج وفي عد



النحاة تمدرع وتمندل وتمسكن من الملحق لانه يضاد ن وافقت تمدحرج فی جمیع التصاریف وذلک لان زیادة المیم فیها لیست لقصد الالحاق بل هی من قبیل التوهم والغلط ظنوا ان میم منديل ومسکین ومدرعة فاء الکلمة کقاف قندیل ودال درهم والقیاس تدرع وتندل وتسکن کما یجیء فی باب ذی الزیادة وهذا کما توهم فی میم مسیل الاصالة فجمعوه علی مسلان وانسلة کقفزان واقفزة فی جمیع قفیز فتمدرع وتمندل وتمسکن وان کانت علی تمفعل فی الحقیقة لکنها فی توهمهم علی تفعلل وقد جاء من الملحقات برجرج فثال نحو برائل الکساء اذا انتفش برائله وفنعل نحو قنفع الرجل اذا قعد ونزق بالقاع وهی الارض وکذا فعلن وفمعل وفعمل وفعلی وغیر ذلک لکنها لم تعد لغرابتها وکونها من الشواذ وکذا جاء افنعل وفنعل ونحو ذلک من النوادر **قوله** واستکان قیل اصله استکن فاشبع الفتح کما فی قوله **شعر** ینباع من ذفری غضوب جسرة ✽ زیافة مثل الفنیق المکدم ✽ الا ان الاشباع فی استکان لازم عند هذا القائل بخلاف ینباع وقیل استفعل من الکون وقیل من الکین وهی الاستقرار کما فی استیجر ای انتقل الی کون آخر ای حالة اخری ای من العزة الی الذلة او صار کالکین وهو لحم داخل الفرج ای فی اللین والذل **ص** فَفَعَلَ لِمَعَانٍ کَثِیرَةٍ وَبَابُ المُغَالَبَةِ یُبْنیٰ عَلٰی فَعَلْتُهُ اَفْعُلُهُ نَحْوُ کَارَمَنِی فَکَرَمْتُهُ اَکْرُمُهُ اِلَّا بَابَ وَعَدْتُ وَبِعْتُ وَرَمَیْتُ فَاِنَّهُ اَفْعِلُهُ بِالْکَسْرِ وَعَنِ الْکِسَائِیِّ فِی نَحْوِ شَاعَرَنِی فَشَعَرْتُهُ اَشْعَرُهُ بِالْفَتْحِ

اعلم ان باب فعل لخفته لم یختص بمعنی من المعانی بل استعمل فی جمیعها لان اللفظ اذا اخف کثر استعماله واتسع التصرف فیه ومما یختص بهذا الباب بضم مضارعه باب المغالبة ونعنی بها ان یغلب احد الامرین الآخر فی معنی المصدر فلا یکون اذن هذا الباب الا متعدیا نحو کارمنی فکرمته اکرمه ای غلبته بالکرم وخاصمنی فخصمته اخصمه وغالبنی فغلبته اغلبه وقد یکون الفعل من غیر هذا الباب کغلب وخصم وکرم فاذا قصدت هذا المعنی نقلته الی هذا الباب الا ان یکون المثال الواوی کوعد والاجوف والناقص الیائیین کباع ورمی فانک لا تنقلها عن فعل یفعل بل تنقلها الیه ان کانت من غیره ولان هذا الا نواع مضارعها یفعل بالکسر اذا کان الماضی مفتوح العین قیاسا لا ینکسر کما یجیء وحکی من الکسائی انه

استثنى ايضا ما عينه او لامه احد الحروف الحلقية وقال يلزمه الفتح نحو شاعرته فشعرته اشعره والحق ما ذهب اليه غيره
لان ما فيه حرف الحلق لا يلزم طريقة واحدة كالمثال الواوي والاجوف والناقص اليائيين بل كسر منه باقي
على الاصل نحو برابري وبنايبهى كما ياتي بيانه في موضعه وقد حكى ابو زيد شاعرته فشعرته اشعره بالضم وكذا
فاخرته ففخرته افخره بالضم وهذا نص في عدم لزوم الفتح في مثله واعلم انه ليس باب المغالبة قياسا بحيث يجوز
نقل كل الفعل ارادت الى هذا الباب لهذا المعنى قال سيبويه وليس في كل شئ يكون هذا الا ترى انك لا تقول
نازعني فنزعته استغني عنه بغلبته وكذا غيره بل تقول هذا الباب مسموع **ص** وَفَعِلَ بكسرها فيه
الْعِلَلُ وَالْاَحْزَانُ وَاَضْدَادُهَا كَسَقِمَ وَمَرِضَ وَحَزِنَ وَفَرِحَ وَيَجِئُ الْاَلْوَانُ وَ
الْعُيُوبُ وَالْحُلَى كُلُّهَا عَلَيْهِ وَقَدْ جَاءَ اَدِمَ وَسَمِرَ وَعَجِفَ وَحَمِقَ وَخَرِقَ وَعَجِمَ وَرَعِنَ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ **ش** اعلم ان فعل بالكسر مما اكثر من تعديه والغالب في وضعه ان يكون للاعراض من
الوجع وما يجرى مجراه كحزن وروى وشعث وسهك ونكد وعشر وشكس ولحز ولج وخزى ومن الهيج
كبطر وفرح وخمط خمطا وهو الرائحة الطيبة وقتم قتمة وهي الرائحة المكروهة وغضب وغار يغار وحمس وقلق
وحار حيرة وبرق ومن الهيج ما يدل على الجوع والعطش وضدهما من الشبع والري وقرب منه نصف
القدح اى امتلأ نصفه وقرب اذا قارب الامتلاء ويكثر في هذا الباب الالوان والحلى فالالوان نحو كدر
وشهب وصدئ ولهب وقهب وادم والاغلب في الالوان افعل وافعال نحو ازراق واخضار
الصدأ بالضم شقرة الى السواد كفرح وكرم
وابيض واحمر واصفر ولا يجئ منهما الالوان فعل ولا افعل ونعني بالحلى العلامات الظاهرة للعيون
في اعضاء الحيوان كشتر وصلع وزبج وصنم وقد يشاركه فعل بضموم العين في الالوان والعيوب
والحلى كالكلمات التي عدها المصنف وفي الامراض والاوجاع كسقم وعسر بشرط ان لا يكون لامه
ياء فان فعل لا يجئ منه ذلك الا لغة واحدة نحو بهو الرجل وبهى اى صار بهيا وفعل في هذه المعاني المذكورة
كلها لازم لانها لا تتعلق بغير من قامت به واما قولهم فرقته وفزعته فقال سيبويه هو على حذف الجار
والاصل فرقت منه وفزعت منه واما خشيته فاما خاش فالاصل ايضا خشيت منه فحمل على رحمته
حمل النقيض على النقيض ولهذا جاء اسم الفاعل منه على خاش والقياس خشى لان قياس صفة اللازم من هذا

في الباب فَعِلَ وكذا كان قياس مصدره خشي كفرق فقيل خشية حملا على رحمة وكذا حمل ساخط على راضٍ
مع انه لازم فقال سخط منه او عليه **قوله** رعن اي حمق والرعونة الحمق **ص وَفَعُلَ لِافعالِ
الطَّبائِعِ ونحوِها كحَسُنَ وقَبُحَ وكَبُرَ وصَغُرَ فمن ثَمَّ كانَ لازِمًا وشَذَّ رَحُبَتْكَ الدّارُ اي
رَحُبَتْ بِكَ وامّا بابُ حَسِبَ فالصَّحيحُ انَّ الضَّمَّ لبيانِ بناءِ الواوِ للنَّقلِ ولكنَّه
بابُ تَعِبَ ولَعُوا في بابِ خِفْتُ بيانِ البِنيةِ** اعلم ان فعل في الاغلب للغرائز اي الاوصاف
المخلوقة كالحسن والقبح والوساخة والقساوة والكبر والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة
والسرعة والبطوء والثقل والحلم والرفق ونحو ذلك وقد يجري غير الغريزة مجراها اذا كان له لبث
ومكث **قوله** ومن ثم كان لازما لان الغريزة لازمة لصاحبها لا يتعدى الى غيره هكذا قيل وانا اقول ان الـ
المانع من كون الفعل المتعدي طبيعة او كالطبيعة **قوله** رحبتك الدار قال الازهري هو من كلام نصر
بن سيار رحبكم الدار وليس بحجة والاولى ان يقال انما عداه لتضمنه معنى وسع اي وسعكم الدار وقول المص
رحبتك الدار فيه تعسف فلا يجيء من هذا الباب اجوف يائي ولا ناقص يائي لان مضارع فعل
يفعل بالضم لا غير فلو اتيا منه لاحتيجت الى قلب الياء الفا في الماضي وفي المضارع واوا نحو بيوع
ويرمو من البيع والرمي فكنت تنقل من الاخف الى الاثقل وانما جاء من فعِل المكسور العين اجوف
وناقص واويان كخاف خوفا ورضي يرضى وشقي رضوانا وغباوة وشقاوة لانك تنقل فيه من
الاثقل الى الاخف بقلب الواو في خاف الفا وفي رضي ياء بل قد جاء في هذا الباب من الاجوف
اليائي حرف واحد وهو هيؤ الرجل اي صار ذا هيئة ولم تقلب الياء في الماضي الفا اذ لو قلبت لوجب
اعلال المضارع بنقل حركتها الى ما قبلها وقلبها واوا لان المضارع يتبع الماضي في الاعلال فكنت تقع فيما
هربت عنه وهو تحصيل الانتقال من الاخف الى الاثقل وجاء من الناقص اليائي حرف واحد متصرف وهو
الرجل بهو بمعنى بهي اي صار بهيا وانما لم تقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما في الترامي بل قلبت
الياء واوا لاجل الضمة لان الابنية في الافعال مراعاة لا يختلط بعضها ببعض هذا لان الفعلية انما حصلت
بسبب الابنية والوزن اذ اصل الفعل المصدر الذي هو اسم فطرأ الاوزان عليه فصار فعلا وقد يجيء فعالى قلة

في باب التعجب فَعُل من الناقص اليائي ولا يتصرف كنعم وبئس فلا يكون له مضارع نحو قضو الرجل ورموت
اليد يده ولم يجئ المضاعف من هذا الباب الا قليلا لثقل الضمة والتضعيف وحكى يونس لببت تلبّ لببت
لبّ اللبّ والجبت فمنقول الى هذا الباب للتعجب كقضو ورموت ومنه قوله ع وحبّ بها مقتولة حين تقتل
فهو كقوله شعر فقلت له وحبّتي بين ضاجع وبين الغذيب بعدما متأمّلي ولاصل حببت بالكسر اي
حبيبا ولم يقولوا في القليل قللت كما قالوا في الكثير كثرت بل قالوا اقلّ يقلّ كراهة للثقل ولم يأت شررت بالضم
بل شررت بالفتح والكسر اي صرت شريرا وقال بعضهم عززت الناقة اي ضاق احليلها تعزّ بالضم وشحّ وذمم
اي صار ذميما اثلثها من فعُل بالضم ولم يثبت ما قاله سيبويه لا يكاد يكون فيه يعني في المضاعف فعُل
وقال الجوهري ان لببت لا نظير له في المضاعف وانما غيرهم الذميم والشرير والذمامة والشرارة والمستعمل
ذممت بالفتح تذم لا غير ولم يستعمل من شديد فعل الثلاثي استغناء باشتد كما استغني بافتقر عن فقر و
ثقف حسن رفع ثقالوا افتقر فهو فقير وارتفع فهو رفيع واشتد فهو شديد واما قول علي رضي الله عنه لشد ما
تشطرا ضرعيها فمنقول الى فعُل كما قلنا في حبذا وحببت فلا يستعمل حبّ وشدّ بمعنى صار حبيبا وشديدا
الا في التعجب كما في حبذا وشدّما **قوله** واما باب سئته جواب عن اعتراض وارد على قوله كان لازما اجاب
بان سدته ليس من باب فعُل بالضم في الاصل ولا هو منقول عليه كما هو ظاهر قول سيبويه وجمهور النحاة
وذلك لانهم قالوا نقل قولت الى قولت وبيعت الى بيعت ليتقلوا بعد ذلك ضمة الواو وكسرة الياء
الى ما قبلهما فيبقى بعد حذف الواو والياء ما يدل عليهما وهو الضمة والكسرة واعترض المص على قولهم بان الغرض
المذكور يحصل بدون النقل من باب الى باب وباب فعُل المضموم العين وفعِل المكسور في الاغلب يختص كل
منهما بمعنى مخالف لمعنى فعَل المفتوح ولا ضرورة ملجئة الى هذا النقل لا لفظية ولا معنوية اما المعنى فلانه لا يدّعي
احد ان قلت وبعت تغيرا عما كانا عليه من المعنى واما اللفظ فلان الغرض حاصل والّا على ان احد بها واو
والآخر يائي ويحصل هذا الغرض فارقال وكسر فاء باع من اول الامر بعد الحاق الضمير المرفوع المتحرك بهما و
سقوط العينها لساكنين من غير ان يرتكب ضم العين وكسرها ثم نقل الحركة من العين الى الفاء والشيء المذكور
في ذلك وكيف تخالف جهلا لنا متعسرا وهو ان كل واو وياء في الفعل هي عين تحركت باحي حركة

بای حرکة کانت من الضم والفتح والکسر وانفتح ماقبلها فانها تقلب الفا فتحرکت بالفتح یجب قلب واو الفا لهذا
لو حولت الفتحة ضمة وکذا بیعت بالفتح والکسر وابی حراع لنا الی الحاق الضمائر المرفوعة تقول وبیع الذی
بها اصلا قال وباع وهل هی فی الفاعلیة الا کالظاهر فی نحو قال زید وباع عمرو فالوجه الحاق هذه الضمائر
بقال وباع بقلوبی الواو والیاء الفا فنقول تحرکت الواو فی قول وطول وخوف والیاء فی بیع
وانفتح ماقبلها فقلبتا الفا وانما لم تقلب الیاء فی بیعو لما تقدم فصار الجمیع قال وطال وخاف وباع
وهاب فلم یمکن مع بقاء الالف التنبیه علی بنیة هذه الابواب وان اصلها فعَل وفعُل وفعِل لان
الالف یجب انفتاح ماقبلها فلما اتصلت الضمائر المرفوعة المتحرکة بها وجب تسکین اللام لما هو
معلوم فسقطت الالف فی جمیعها للساکنین فزال ما کان مانعا من التنبیه علی الوزن ای الالف
فقصدوا بعد حذفها الی التنبیه علی بنیة کل واحد منها لما ذکرنا ان بنیة الفعل تبقی علیها وتراعی بحسب
ما یمکن وذلک یحصل بتحریک الفاء بمثل الحرکة التی کانت فی الاصل علی العین لان اختلاف اوزان
الفعل الثلاثی بحرکات العین فقط ولم یمکن هذا التنبیه فی فعل المفتوح العین نحو قول وبیع لان حرکتی
الفاء والعین فیه متماثلان فترکوا هذا التنبیه فیه ونبهوا علی البنیة فی فعُل وفعِل فقط فقالوا فی فعِل نحو خاف
وهاب خِفت وهِبت وسوّوا بین الواوی والیائی لما ذکرنا ان المهم هو التنبیه علی البنیة وقالوا
فی فعُل نحو طال فهو طویل طُلت والضمة لبیان البنیة لا لبیان الواو ولما ذکرنا ولم یجیء فی هذا الباب اجوف
یائی حتی یسوّوا بینه وبین الواوی فی الضم کما سوّوا بینهما فی فعِل نحو خفت وهبت الا هیؤ کما ذکرنا
ولا تقلب یاؤه الفا لما مر فلما فرغوا من التنبیه علی البنیة فی بابی فعُل وفعِل ولم یمکن مثل ذلک فی فعَل کما ذکرنا
قصدوا فیه التنبیه علی الواوی والیائی والفرق بینهما کما قیل ان لم یکن خل فخمر فاجتلبوا ضمة فی قال بعد
حذف الالف للساکنین وجعلوها مکان الفتحة وکذا الکسرة فی باع لتدل الاولی علی الواو والثانیة علی الیاء
واما اذا تحرکت الواو والیاء عینین وما قبلهما ساکن متحرک الاصل فی الافعال والاسماء المتصلة بها فانه تنقل
حرکة العین الیه وان کانت فتحة رعایة لبنیة الفعل والمتصل به وذلک لانه لا یمکن فی مثله المحافظة علی البنیة
فی المفتوح العین کما امکن فی مضمومها ومکسورها بخلاف ما اذا انفتح المفتوح ماقبلها نحو قال وباع

لما ذكرنا ان الفاء ههنا ساكنة فاذا تحركت بالفتح وسكن العين علم ان ذلك حركة العين ولا يراعى ههنا
الفرق بين الواوي واليائي اصلا لانه انما يراعى ذلك اذا حصل العجز عن مراعاة البنية كما مر بل يراعى
ذلك في اسم المفعول الا من يطيح عند الخليل واصله يطوح كما يجيء وتقول المقام والمقام والمقيم والمعون
ومن اليائي قولهم هاب ويباع واقيل ويقيل ويبيع والمقال والمقيل فقد رايت كيف قصدوا في النوعين
بيان البنية بنقل الضمة والكسرة والفتحة الى ما قبلها لما لزمهم اعلال العين بسبب حمل الكلمات المذكورة
على اصولها اعني الماضي الثلاثي كما يجيء في باب الاعلال ولم يبالوا بالتباس الواوي باليائي ثم الحركة
المنقولة ان كانت فتحة قلبت الواو والياء الفا كما يجيء في يخاف ويهاب لان سكونهما عارض فكانهما
متحركتان وما قبلهما كان مفتوح الاصل وقد تحرك بفتحة العين فكان الواو والياء تحركتا وانفتح ما قبلهما
فقلبتا الفا ولا سيما ان تطبيق الفرع بالاصل اولى ما امكن وان كانت ضمة ولم تجيء في الفعل والاسم
المتصل به الا على الواو نحو يقول نقلت الى ما قبلها وسلمت الواو بل قد جاءت على الياء ايضا في
اسم المفعول لكنه روعي فيه الفرق بين الواوي واليائي كما يجيء وقد جاء ايضا في هيؤ يهيؤ وقد مر
حكمه وان كانت كسرة فان كانت على الياء سلمت بعد النقل نحو يبيع وان كانت على الواو نحو يقيم ويطيح
عند الخليل قلبت ياء لتعسر النطق بها ساكنة بعد الكسرة ولا نقول ان الضم والكسر في نحو يقول ويبيع
نقلا الى ما قبلهما للاستثقال اذ لو كان له لم تنقل الفتحة في نحو يخاف ويهاب وهي اخف الحركات فلا تستثقل
وخاصة بعد السكون ولا سيما في الوسط وايضا فالضمة والكسرة لا يستثقلان على الواو والياء اذا سكن
ما قبلهما كما في ظبي ودلو فان قيل ذلك لان الاسم اخف من الفعل والاصل في الاعلال الفعل كما يجيء
في باب الاعلال قلت نعم لكن الواو والياء المذكورين في طرف الاسم وهما في الفعل في الوسط والطرف
اثقل من الوسط فان قيل لم يستثقل في الاسم لكون الحركة الاعرابية عارضة قلت نوع الحركة الاعرابية
لازم وان كانت كل واحدة منها عارضة ولو لم يعتد بالحركة الاعرابية في باب الاعلال لم يعل نحو
قاض وعصا فاذا تبين ان النقل ليس للاستثقال قلنا انه وجب اسكان العين تبعا لاصل الكلمة
وهو الماضي من الثلاثي اذ الاصل في الاعلال الفعل كما تبين في بابه واصل الفعل الماضي ولما سكنت

نقلت الحركة الى ما قبلها لتدل على البنية كما شرحنا وانما فرق في اسم المفعول من الثلاثي بين الواوي والياي
نحو مقول ومبيع لان الاصل في هذا الاعلال اعني اسكان الواو والياء واسكان ما قبلهما هو الفعل كما ذكرنا الا يرى
ان نحو دلو وظبي لم يسكن الواو والياء فيهما مع تطرفهما ثم حملت الاسماء المتصلة بالافعال في هذا الاعلال على الفعل
اذا وافقته لفظا بالحركات والسكنات كما في مقام ومعيشة ومصيبة واسم المفعول من الثلاثي وان
شابه الفعل معنى واتصل به لفظا لاشتقاقهما من اصل واحد لكن ليس مثله في الحركات والسكنات فاجري
مجرى الفعل من وجه وجعل مخالفا له من اخر فالاول باسكان عينه والثاني بالفرق بين واويه ويائيه
مع امكان التنبيه على البنية فالاولى على هذا ان تقول حذفت ضمة العين في مقوول ومبيوع اتباعا
للفعل في اسكان العين وضمت الفاء في الواوي وكسرت في اليائي كما فعلنا في قلت وبعت لان الاولى للدلالة
على الواوي والياي **ص وأفعل للتعدية غالبا نحو أجلسته وللتعريض نحو أبعته**
ولصيرورته ذا كذا نحو أغدّ البعير ومنه أحصد الزرع ولوجوده على صفة نحو أحمدته
وأبخلته وللسلب نحو أشكيته وبمعنى فعل نحو قِلته وأقلته ش اعلم ان المزيد فيه لغير الالحاق لا بد لزيادته
من معنى لانها اذا لم تكن لغرض لفظي كما كانت في الالحاق ولا لمعنى كانت عبثا فاذا قيل مثلا ان
افعال بمعنى فعل فذلك منهم تسامح في العبارة وذلك نحو ما يقال ان الباء في كفى بالله ومن في ما من اله زائدتان
لما لم تفيدا في الكلام فائدة زائدة سوى تقرير المعنى الحاصل وتاكيده فكذا لا بد في الهمزة في اقالني من المبالغة
والغالب في هذه الابواب ان لا تنحصر الزيادة في معنى بل يجيء لمعان على البدل كالهمزة في افعل فانها للتعدية
والنقل والتعريض ولصيرورة الشيء ذا كذا وكذا افتعل وغيره وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان
تقول مثلا في ظرف اظرف وفي نصر انصر ولهذا رد على الاخفش في قياس اظن واحسب اخال على
اعلم واري وكذا لا تقول نصّر ولا دخّل وكذا في غير ذلك من الابواب بل تحتاج في كل باب الى سماع استعمال
اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى المعين فكما ان لفظ اذهب وادخل تحتاج فيه الى السماع فكذا
معناه الذي هو النقل مثلا فليس لك ان تستعمل اذهب بمعنى ازال الذهاب او عرض للذهاب او نحو ذلك
والاغلب ان يجيء هذه الابواب مما جاء منه فعل ثلاثي وقد يجيء مما لم يات منه ذلك نحو اجحم واشجع

والاغلب ان يجيء

وجلبه وقربه وتستحجر المكان واستنوق الجمل ونحو ذلك وهو قليل بالنسبة الى الاول فاذا فهم هذا فاعلم ان المعنى
الغالب بمعنى افعل تعدية ما كان ثلاثيا وهي ان يجعل ما كان فاعلا للازم مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الحدث
على ما كان فمعنى اذهبت زيدا جعلت زيدا ذاهبا فزيد مفعول لمعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة فاعل
للذهاب كما كان في ذهب زيد فان كان الفعل الثلاثي غير متعد صار بالهمزة متعديا الى واحد هو مفعول
لمعنى الهمزة اي الجعل والتصيير كاذهبته ومنه اعظمته اي جعلته عظيما باعتقادي بمعنى استعظمته وان كان متعديا
الى واحد صار بالهمزة متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثاني لاصل الفعل نحو احفرت زيدا النهر اي
جعلته حافرا له فالاول مجعول والثاني محفور ومرتبة المجعول مقدمة على مرتبة مفعول اصل الفعل لان فيه
معنى الفاعلية وان كان الثلاثي متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلثة اولها للجعل والثاني والثالث
لاصل الفعل وهو فعلان فقط اعلم واري وقد يجيء الثلاثي متعديا ولازما في معنى واحد نحو فتن
الرجل اي صار مفتتنا وفتنته اي ادخلت فيه الفتنة وحزن وحزنته اي جعلت فيه الحزن
ثم تقول افتنته واحزنته فهما لنقل فتن وحزن اللازمين لا المتعديين فاصل معنى احزنته جعلته حزينا
كاذهبته واخرجته واصل معنى حزنته اي جعلت فيه الحزن وادخلته فيه ككحلته ودهنته اي جعلت فيه
كحلا ودهنا والمعنى من احزنته وحزنته شيء واحد لان من ادخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا الا
ان الاول يفيد هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير بمعنى فعل آخر وهو حزن دون الثاني وقولهم اسرع
وابطأ في سرع وبطؤ ليست الهمزة فيهما للنقل بل الثلاثي والمزيد فيه معا غير متعديين لكن الفرق بينهما
ان سرع وبطؤ ابلغ لانهما كانهما غريزة كصغر وكبر ولو قال المصنف رحمه الله مكان قوله الغالب في افعل
ان يجيء للتعدية الغالب ان يجعل الشيء ذا اصله لكان اعم لانه يدخل فيه ما كان اصله جامدا نحو افحى قدره
اي جعلها ذات فحا وهو ابزار ونحو انجده اي جعله ذا نجدة واذهبه جعله ذا ذهب وقد يجيء افعل لجعل الشيء
نفسه اصله والمكان الاصل مما نحو اهديت الشيء اي جعلته هدية او هديا **قوله** وللتعريض اي تفيد الهمزة
ان تجعل ما كان مفعولا للثلاثي معرضا لان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء صار مفعولا له اولا نحو اقتلته اي
عرضته للقتل لان يصير مقتولا سواء قتل اولا ونحو ابعت الفرس اي عرضته للبيع اي ليصير مبيعا واسقيته اي جعلت له ماء

وسقيا شرب اولم يشرب واقبرته اي جعلت له قبرا قبر اولا **قوله** ولصيرورته ذا كذا اي لصيرورة ما هو فاعل
افعل صاحب شيء وهو على ضربين اما ان يصير صاحب ما اشتق منه نحو ألحم زيد اي صار ذا لحم وأطفلت
هند اي صارت ذات طفل واعسر وايسر واقلّ اي صار ذا عسر ويسر وقلة واغدّ البعير اي صار ذا غدة
وأرأب اي صار صاحب ريبة واما ان يصير صاحب شيء هو صاحب ما اشتق منه نحو اجرب الرجل اي صار
ذا ابل ذات جرب واقطف اي صار صاحب خيل تقطف واخبث اي صار ذا اصحاب خبثاء وألام اي
اي صار صاحب قوم يلومونه فاذا صار له توام قيل هو متئم ويجوز ان يكون من الاول اي صار صاحب لوم
وذلك بان يلام كاحصد الزرع اي صار صاحب الحصاد وذلك بان يحصد فيكون افعل بمعنى
صار ذا اصله الذي هو مصدر الثلاثي بمعنى انه فاعله نحو اجرب اي صار ذا جرب او بمعنى انه مفعوله
نحو احصد الزرع ومنه اكبّ اي صار كبّ وقولهم اكب مطاوع كبه تدريس لان القياس كون افعل
للتعدية فعل للمطاوعة **قوله** ومنه احصد الزرع انما قال ومنه لان اهل التصريف جعلوا
مثله قسما آخر وذلك لانهم قالوا يجيء افعل بمعنى حان وقت يستحق فيه فاعل فعل ان يوقع عليه
اصل الفعل كاحصد اي حان ان يحصد فقال المص هو في التحقيق بمعنى صار ذا كذا اي صار الزرع
ذا حصاد وذلك بكونه حصاده ونحوه اجذّ النخل واقطع ويجوز ان يكون ألام مثله اي حان ان
يلام ومن هذا النوع اي صيرورته ذا كذا دخول الفاعل في الوقت المشتق منه افعل نحو اصبح وامسى
وافجر واشهر اي دخل في الصباح والمساء والفجر والشهر وكذا منه دخول الفاعل في وقت ما اشتق
منه افعل نحو اشملنا واجنبنا واصبينا اي دخلنا في اوقات هذه الرياح قال سيبويه ومنه اذنف اي
حصل في وقت الدنف ومنه الدخول في المكان الذي هو اصله والوصول اليه كاكدى اي وصل
الى الكدية وانجد واجبل اي وصل الى نجد والى الجبل ومنه الوصول الى العدد الذي هو اصله كاعشر
واتسع والف اي وصل الى العشرة والتسعة والالف فجميع هذا بمعنى صار ذا كذا اي صار ذا الصبح
وذا المساء وذا الشمال وذا الكدية وذا الجبل وذا العشر **قوله** ولوجوده عليها اي لوجود مفعول
افعل على صفة وهي كونه على ما هو اصل الفعل نحو اكرمته فانه بطأ اي وجدت في كريما واحمدته اي وجدته

بخيلا وابخلته اي وجدته بخيلا او كونه مفعولا لاصل الفعل نحو احمدته اي وجدته محمودا واما قولهم افحمتك اي وجدتك
مفحما فكان اصل فيه مفعولا من نفس افعل كقولك في التعجب ما اعطاك للدنانير وتقول افحمت الرجل اي اسكتّه
قال عمرو بن معدي كرب لمجاشع بن مسعود السلمي وقد سأله فاعطاه [illegible] يا بني سليم سألناكم فما ابخلناكم
وقاتلناكم فما اجبناكم وهاجيناكم فما افحمناكم اي ما وجدناكم بخلاء وجبناء ومفحمين قوله وللسلب اي يجيء للسلب
عن مفعول فعل ما اشتق منه نحو اشكيته اي ازلت شكواه قوله وبمعنى فعل نحو قلته واقلته وقد ذكرنا انه لا بد
للزيادة من معنى وان لم يكن الا التاكيد وقد جاء افعل بمعنى الدعاء نحو اسقيته اي دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة
وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت ابكي عنده واخاطبه واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه والاكثر في باب
الدعاء فعّل نحو جدّعه وعقّره اي قال له جدعه الله وعقره وافعل داخل عليه في هذا المعنى واغلب من المعاني
المذكورة النقل كما ذكرنا وقد يجيء افعل لغير هذه المعاني المذكورة وليس له ضابط كضوابط المعاني المذكورة كابصر
[illegible] اي تقدمت وقد يجيء مطاوع فعّل فقط كفطرته فافطر وبشرته فابشر وهو قليل ص وفعّل

لِلتَّكْثِيرِ غَالِبًا نَحْوُ غَلَّقْتُ وَقَطَّعْتُ وَجَوَّلْتُ وَطَوَّفْتُ وَمَوَّتَ الْمَالُ وَلِلتَّعْدِيَةِ نَحْوُ فَرَّحْتُهُ وَمِنْهُ فَسَّقْتُهُ وَلِلسَّلْبِ نَحْوُ جَلَّدْتُهُ وَقَرَّدْتُهُ وَبِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ زِلْتُهُ وَزَيَّلْتُهُ

الاغلب في فعّل ان يكون للتكثير خاصة اصل الفعل كما ان الاكثر في افعل النقل تقول ذبّحت الشاة ولا تقول
ذبّحتها وغلقت الباب مرة ولا تقول غلّقته لعدم تصور معنى التكثير في مثله بل تقول ذبّحت الغنم وغلّقت الابواب
وقولك جرّحته اي كثرت جراحاته واما جرحته بالتخفيف فيحتمل التكثير وغيره قال فرزدق شعر ما زلت افتح ابوابا واغلقها
حتى اتيت ابا عمرو بن عمار اي افتحها واغلقها وموّت المال اي وقع الموتان في الابل فكثر فيها الموت وجوّلت
وطوّفت اي اكثرت الجولان والطواف قيل فلذلك سمي الكتاب العزيز تنزيلا لانه لم ينزل
جملة واحدة بل سورة سورة وآية آية وليس نصا فيه الا ترى الى قوله تعالى لولا نزل عليه
القرآن جملة واحدة وقوله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية ثم التكثير يكون في المتعدي كما في غلّق
وقطّع وقد يكون في اللازم كما في جوّل وطوّف وموّت قوله وللتعدية قد شرحنا معنى التعدية في
باب افعل والاولى ايضا ههنا ان يقال في معنى التعدية جعل الشيء ذا اصله نحو فرّحت القدر اي جعلته

قوله ذا فجا وشنّع الفعل وهذا لا يتعدى الى ثلثة كافعل الا محمولا على افعل كحدّث وخبّر كما مرّ في افعال القلوب
ومنه فسّقته انما قال ذلك لان اهل التصريف جعلوا هذا النوع قسما برأسه فقالوا يجيء فعّل لنسبة المفعول الى
اصل الفعل وتسميته به نحو فسّقته اي نسبته الى الفسق وسمّيته فاسقا وكذا كفّرته وقال المص رحمه الله يرجع معناه
الى التعدية اي جعلته فاسقا بان نسبته الى الفسق ويجيء للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدّعته وعقّرته
اي قلت له جدعا لك وعقرا لك او الدعاء له نحو سقّيته اي قلت له سقيا لك **قوله** وللسلب وقد مرّ معناه
نحو قرّدت البعير اي ازلت قراده وجلّدته اي ازلت جلده بالسلخ **قوله** بمعنى فعل نحو زيّلته اي زلته ازيله زيلا
فرقته وهو اجوف يائي وليس من الزوال فهما مثل قلته واقلته ويجيء بمعنى صار ذا اصله كورّق اي اورق اي صار
ذا ورق وقيّح الجرح اي صار ذا قيح وقد يجيء بمعنى صيرورة فاعله اصله المشتق منه كروّض المكان اي صار روضا
وعجّزت المرأة وثيّبت وعوّنت اي صارت عجوزا وثيبا وعوانا ويجيء بمعنى تصيير مفعوله على ما هو عليه نحو قوله سبحان
الذي ضوّء الاضواء وكوّف الكوفة وبصّر البصرة اي جعلها اضواء وكوفة وبصرة ويجيء بمعنى عمل شيء في المشتق
هو منه كهجّر اي صار في الهاجرة وصبّح اي اتى صباحا ومسّى وغلّس اي فعل في الوقتين شيئا ويجيء بمعنى المشي
الى الموضع المشتق هو منه نحو كوّف اي مشى الى الكوفة وفوّز وغوّر اي مشى الى المفازة والغور وقد يجيء لمعان
غير ما ذكر غير مضبوطة بمثل الضوابط المذكورة نحو جرّب وكلّم **ص وفَاعَلَ لِنِسْبَةِ اَصْلِهٖ اِلٰى**
اَحَدِ الْاَمْرَيْنِ مُتَعَلِّقًا بِالْاٰخَرِ لِلْمُشَارَكَةِ صَرِيْحًا فَيَجِيْءُ الْعَكْسُ ضِمْنًا نَحْوُ ضَارَبْتُهٗ وَشَارَكْتُهٗ
وَمِنْ ثَمَّ جَاءَ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيْ مُتَعَدِّيًا نَحْوُ كَارَمْتُهٗ وَشَاعَرْتُهٗ وَالْمُتَعَدِّيْ اِلٰى وَاحِدٍ مُغَايِرٍ
لِلْفَاعِلِ مُتَعَدِّيًا اِلَى اثْنَيْنِ نَحْوُ جَاذَبْتُهُ الثَّوْبَ بِخِلَافِ شَاتَمْتُهٗ وَبِمَعْنٰى فَعَّلَ نَحْوُ ضَاعَفْتُهٗ وَبِمَعْنٰى
فَعَلَ نَحْوُ سَافَرْتُ ش لنسبة اصله اي لنسبة المشتق منه فاعل الى احد الامرين اي شيئين و
ذلك انك اسندت في ضارب زيد عمرا اصل ضارب اي الضرب الى زيد وهو احد امرين اعني زيدا
وعمرا وهم يستعملون الامر بمعنى شيء فيقع على الاشخاص والمعاني **قوله** متعلقا بالآخر الذي تقتضيه
المعنى انه حال من الضمير المستتر في قوله لنسبة استتار الفاعل اذ قوله فاعل مبتدأ وقوله لنسبة خبره متعلق بمحذوف
تقديره جاء لنسبة اصله الى احد الامرين وذلك ان ضارب في شأننا متعلق بالامر الآخر وهو عمرو وتعلقه

لاجل المشاركة التي تضمنها فانتصب الثاني لانه مشارك بفتح الراء في الضرب لا لانه مضروب والمشارك
مفعول كما انتصب في اذهبت عمرا لانه مجعول ذاهبا ويصح جعله حالا من قوله اصله او من قوله احد الامرين لان
الظاهر من كلامه ان قوله النسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا مقدمة يريد ان مبنى عليهما
صيرورة الفعل اللازم في فاعل متعديا الى واحد والمتعدي الى واحد غير المشارك متعديا الى اثنين
مشيرا الى قوله في الكافية المتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق فعلى هذا الذي يتوقف فهمه على هذا الامر الآخر الذي
هو المشارك بفتح الراء ويتعلق به فاعل لكونه متضمنا معنى المشاركة لا اصله فان قولك كارمت زيدا ليس فهم
الكرم فيه متوقفا على زيد لانه هو لازم وكذا في جاذبت زيدا الثوب ليس الجذب متعلقا بزيد او ليس هو مجذوب
بل في قولك ضارب زيد عمرا الضرب متعلق بعمرو لا لانه مفعوله لكن انتصابه ليس لكونه مضروبا بل لكونه مشاركا
كما في قولك كارمت زيدا وجاذبت زيدا الثوب وكذا ليس احد الامرين متعلقا بالآخر في ضاربت
زيدا تعلقا يقصده المصنف اذ هو في بيان كون فاعل متعديا بالنقل وانما يكون متعديا اذا كان
معنى الفعل متعلقا بغيره على ما ذكر في الكافية ومن ثم قال في الشرح ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا
لتضمنه المعنى المتعلق يعني المشاركة وفي جعله حالا من المضاف اليه اعني الضمير المجرور في قوله اصله
ما فيه كما مر في باب الحال والظاهر انه قصد جعله حالا من احد الامرين مع سماجته ولو قال التعلق مشاركة
احد الامرين الآخر في اصل الفعل بذلك الآخر صريحا فيجيء العكس ضمنا لكان اصرح فيما قصد من بيان قوله ومن
ثم كان غير المتعدي الى آخره عليه **قوله** صريحا اي ان احد الامرين صريحا مشارك والآخر مشارك فيكون الاول
فاعلا صريحا والثاني مفعولا صريحا فيجيء العكس ضمنا اي يكون المنصوب مشاركا بكسر الراء والمرفوع مشاركا بفتح
الراء ضمنا لان من شاركته فقد شاركك فيكون الثاني فاعلا والاول مفعولا من حيث الضمن بمعنى
قوله ومن ثم اي من جهة تضمن فاعل معنى المشاركة المتعلقة بعد نسبة اصله الى احد الامرين بالآخر **قوله**
والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعل بفتح العين اي الى واحد هو غير المشارك في هذا الباب بفتح الراء اي كان
المشارك ههنا بفتح الراء مفعول اصل الفعل كان المتعدي الى واحد في الثلاثي متعديا الى واحد ههنا اي
نحو ضاربت زيدا فان المشارك في الضرب هو المضروب مفعول اصل الفعل هو مفعول المشاركة شيء واحد

نحو فعول ومفعول آخر بالنقل وما كان المشارك ههنا غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فان مفعول
اصل الفعل هو الحديث اذ هو المنزوع والمشارك زيد صار الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا نازعت
زيدا عمرا فاعلم ان المشارك بفتح الراء في باب فاعل قد يكون هو الذي ما وقع اصل الفعل عليه كضاربت
زيدا في المتعدي وكارمته في اللازم وقد يكون غير ذلك نحو نازعت زيدا الحديث في المتعدي
وسايرته في البرية في اللازم وقد يكون ما زاد من المفعول في باب المفاعلة هو المعامل بفتح
الميم باصل الفعل لا على وجه المشاركة كما في قول علي رضي الله عنه كاشفتك الغطارات وقولك عاقبته وداجيته
وراجعته **قوله** بمعنى فعّل اي يكون للتكثير كفعّل نحو ضاعفت الشيء اي كثرت اضعافه كضعفته وناعمه
نعمه اي كثر تنعيمه بفتح النون **قوله** بمعنى فعَل كسافرت بمعنى سفرت اي خرجت الى السفر والبناء في
سافرت من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشيء اذا نلته اياه بضم النون اي اعطيته وتوبي ان الله مرفع و
يدافع وقد يجيء بمعنى جعل الشيء ذا اصله كافعل وفعّل نحو راعنا سمعك اي اجعله ذا رعاية لنا كارعنا وصاعر
خده اي صعره وعافاك الله اي جعلك ذا عافية وعاقبت فلانا جعلته ذا عقوبة واكثر ما يجيء هذه الابواب
الثلثة متعدية **ص** وَتَفَاعَلَ لِمُشَارَكَةِ اَمْرَيْنِ فَصَاعِدًا فِيْ اَصْلِهِ صَرِيْحًا نَحْوُ تَشَارَكَا وَ
مِنْ ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُوْلًا عَنْ فَاعَلَ وَلِيَدُلَّ عَلٰى اَنَّ الْفَاعِلَ اَظْهَرَ اَنَّ اَصْلَهُ حَاصِلٌ
لَهُ وَهُوَ مُنْتَفٍ عَنْهُ نَحْوُ تَجَاهَلْتُ وَتَغَافَلْتُ وَبِمَعْنٰى فَعَلَ نَحْوُ تَوَانَيْتُ وَمُطَاوِعَ
فَاعَلَ نَحْوُ بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ **ش** لا شك ان في قول المصنف قبل لنسبة اصله الى احد
الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا وقوله ههنا لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا تخليطا
وتحسيجة وذلك ان التعلق المذكور في الباب الاول والمشاركة المذكورة ههنا امران معنويان
لا لفظيان ومعنى ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو شيء واحد كما يجيء فمعنى التعلق والمشاركة
في كلا البابين ثابت فكما ان للمضاربة تعلقا بعمرو صريحا في قولك ضارب زيد عمرا كذا التضارب
في تضارب زيد وعمرو تعلق صريح وكما ان زيدا وعمرا اشتركا صريحا في تضارب زيد وعمرو
في الضرب الذي هو الاصل فكذا هما اشتركا فيه صريحا في ضارب زيد عمرا فلو كان مطلق تعلق الفعل

الشئ صريحا يقتضى كون المتعلق به مفعولا به لفظا وجب انتصاب عمرو فى تضارب زيد وعمرو ولو كان مطلق
تشارك امرين فصاعدا صريحا فى اصل الفعل يقتضى ارتفاعهما لارتفع زيد وعمرو فى ضارب زيد عمرا
فظهر انه لا يصح بناء قوله فى الباب الاول ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا على التعلق ولا بناء قوله فى
هذا الباب ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل على المشاركة وكان ايضا من حق اللفظ ان يقول تفاعل
لاشتراك امرين لان المشاركة تضاف اما الى الفاعل او الى المفعول تقول اعجبنى مشاركة القوم عمرا او مشاركة
القوم عمرو واذا قصدت بيان كون المضاف اليه فاعلا ومفعولا معا فالحق ان تجئ بباب التفاعل او الافتعال
نحو اعجبنى تشاركنا واشتراكنا هذا والاولى ما قال المالكى وهو ان فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية
لفظا والاشتراك فيهما معنى وتفاعل للاشتراك فى الفاعلية لفظا وفيها وفى المفعولية معنى واعلم ان
الاصل المشترك فيه فى بابى المفاعلة والتفاعل يكون معنى وهو الاكثر نحو ضاربته وتضاربنا وقد يكون
عينا نحو ساهمته اى قارعته وسابقته وساجلته وتقارعنا وتسابقنا وتساجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حيث
المعنى بين فاعل وتفاعل فى افادة كون الشئ بين اثنين فصاعدا وليس كما يتوهم من ان المرفوع فى
باب فاعل هو السابق بالشروع فى اصل الفعل على المنصوب بخلاف باب تفاعل الا يرى الى قول
الحسن بن على رضى الله عنهما لبعض من خاصمه سفيه لم يجد مسافها فانه عليه السلام سمى المقابل له فى السفاهة
مسافها وانكان سفاهته لو وجدت لوجدت بعد سفاهته الاول وتقول ان شتمتنى فما اشاتمك ونحو ذلك
فلا فرق من حيث المعنى والمقصد الحقيقى بين البابين بل الفرق بينهما من حيث التعبير عن ذلك المقصد
وذلك انه قد يعبر عن معنى واحد بعبارتين تخالف مفردات احديهما مفردات الاخرى معنى من حيث الوضع
وكذا اعرابا تهما كما تقول جاءنى القوم الا زيدا وجاءنى القوم ولم يجئ من بينهم زيد وجاءنى وتخلف زيد
ولم يوافقهم زيد ونحو ذلك والمقصد من الكل واحد فكذا ضارب زيد عمرا اى شاركه فى الضرب وتضارب
زيد وعمرو اى تشاركا فيه والمقصد من شاركه وتشاركا شئ واحد مع تعدى الاول ولزوم الثانى
قوله ومن ثم نقص اى من جهة كون تفاعل فى الصريح وظاهر الامر مسندا الى الامرين المشتركين فى
اصل الفعل بخلاف فاعل فانه لاسناده فى اللفظ الى احد الامرين فقط ونصب الآخر يجب لفظا

الى المفعول فاما كان فاعل متعديا الى اثنين نحو نازعتك الحديث كان تفاعل متعديا الى ثانيهما فقط
ثاني واحتاج في المفاعلة نحو تنازعنا الحديث وتنازع زيد وعمرو الحديث وان كان فاعل متعديا الى
واحد نحو ضاربتك لم يتعد تفاعل الى شي لدخول الاول في جملة الفاعل نحو تضاربنا وتضارب زيد و
عمرو قوله نقص مفعولا انتصاب مفعولا على المصدر وهو بيان النوع كقولك ازددت درجة ونقصت
مرتبة وزدت اصبعا اي نقص هذا القدر من النقصان ويجوز ان يكون تميزا او هو بمعنى الفاعل
اي نقص مفعول واحد منه **قوله** وليدل على ان الفاعل اظهر الى آخره معنى تغافلت اي اظهرت من
نفسي الغفلة التي هي اصل تغافلت فتفاعل على هذا لايهامك الامر على من تخاطبه ترى من نفسك ما ليس
فيك واما تفعل في معنى التكلف نحو تحلم وتصبر فعلى غير هذا الا ان صاحبه يتكلف اصل ذلك الفعل ويريد
حصوله فيه حقيقة ولا يقصد اظهار ذلك ايهاما على غيره ان ذلك فيه وفي تفاعل لا يريد ذلك لا اصل حقيقة
ولا يقصد حصوله بل يوهم الناس ان ذلك فيه لغرض له **قوله** وبمعنى فعل لا بد فيه من المبالغة كما تقدم **قوله**
مطاوع فعل ليس معنى المطاوع هو اللازم كما ظن بل المطاوعة في اصطلاحهم التاثر وقبول اثر الفعل سواء
كان التاثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلم اي قبل التعليم فالتعليم تاثير والتعلم تاثر وقبول لذلك الاثر وهو
متعد كما ترى او كان لازما نحو كسرته فانكسر اي تاثر بالكسر فلا يقال في تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع
نازع زيد عمرا الحديث ولا في تضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما بمعنى واحد كما
ذكرنا وليس احدهما تاثيرا والآخر تاثرا وانما يكون تفاعل مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل الشي ذا اصله
نحو باعدته اي بعدته فتباعد اي بعد وانما قيل لمثله مطاوع لانه لما قبل الاثر فكانه طاوعه ولم يمتنع
عليه فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلا نحو باعدت زيدا فتباعد المطاوع زيد
لكنهم سموا فعله المسند اليه مطاوعا مجازا وقد يجي تفاعل للاتفاق في اصل الفعل لكن لا على معاملة
بعضهم بعضا بذلك كقول علي رضي الله عنه تعايا الله بصفة ذاته وقولهم بمعنى افعل نحو تخاطا بمعنى اخطا
مما لا جدوى له لانه انما يقال هذا الباب بمعنى ذلك الباب اذا كان الباب المحال عليه مختصا بمعنى عام منضبط
بضابط فيتطفل الباب الآخر عليه في ذلك المعنى اما اذا لم يكن كذا فلا فائدة فيه وكذا في سائر الابواب

كقولهم تعاهد بمعنى تعهّد وغير ذلك كقولهم تعهّد بمعنى تعاهد **ص** وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته
فتكسّر وللتكلّف نحو تشجّع وتحلّم وللاتخاذ نحو توسّد وللتجنّب نحو تأثّم وتحرّج وللعمل
المتكرّر في مهلة نحو تجرّعته ومنه تفهّم وبمعنى استفعل نحو تكبّر **ش قوله** لمطاوعة فعّل يريد سواء كان
فعّل للتكثير نحو قطّعته فتقطّع او للنسبة نحو قيّسته ونزّرته وتمّمته اي نسبته الى قيس ونزار وتميم
فتقيّس وتنزّر وتتمّم او للتعدية نحو علّمته فتعلّم والاغلب في مطاوعة فعّل الذي للتكثير ان يكون الثلاثي الذي
هو اصل فعّل نحو نعّمته فنعم وفرّحته ففرح فقوله وللتكلّف هو من تقسيم الاول اي مطاوع فعّل الذي هو للنسبة
تقديرا وان لم يثبت استعماله لها كأنه قيل شجّعته وحلّمته اي نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجّع وتحلّم
اي انتسب اليهما وتكلّفهما وتفعّل الذي للاتخاذ مطاوع فعّل الذي هو لجعل الشيء ذا اصله اذا كان اصله اسما
لا مصدرا قريبا من الثوب مطاوع ردّيته الثوب اي جعلته ذا رداء وكذا توسّد الحجر اي صار ذا وسادة هي الحجر
مطاوع وسّدته الحجر وهو مطاوع فعّل المذكور المتعدي الى مفعولين ثانيهما بيان لا اصل الفعل لان الثوب
بيان الرداء والحجر بيان الوسادة فلا جرم تعدّى هذا المطاوع الى مفعول واحد وتفعّل الذي
للتجنّب مطاوع فعّل الذي للسلب تقديرا وان لم يثبت استعماله كأنه قيل أثّمته وحرّجته بمعنى جنّبته
عن الاثم والحرج وازلتهما عنه كقرّدته فتأثّم وتحرّج اي تجنّب الاثم والحرج وتفعّل الذي للعمل المتكرّر
في مهلة مطاوع فعّل الذي للتكثير نحو جرّعتك الماء فتجرّعته اي كثّرت لك جرع الماء فقبلت ذلك التكثير
وفوّقته اللبن فتفوّقه وحسّيته المرق فتحسّاه اي كثّرت له فيقة وهو حبس الفيقة اي قدر اللبن المجتمع
بين الحلبتين في حلمة الضرع وكثّرت له حسوة **قوله** ومنه تفهّم انما قال ومنه لان معنى الفعل المتكرّر في مهلة
ليس بظاهر فيه لان الفهم ليس بمحسوس كما في التجرّع والتحسّي فبيّن انه منه وهو من الافعال الباطنة متكرّرة
في مهلة هذا والظاهر ان تفهّم للتكلّف في الفهم كالتسمّع والتبصّر **قوله** وبمعنى استفعل تفعّل يكون بمعنى استفعل
في معنيين مختصّين باستفعل احدهما الطلب نحو تنجّزته اي استنجزته اي طلبت نجازه اي حضوره والوفاء به
والآخر الاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله نحو استعظمته وتعظّمته اي اعتقدت فيه انه عظيم و
استكبر وتكبّر اي اعتقد في نفسه انها كبيرة والاغلب في تفعّل معنى صيرورة الشيء ذا اصله كتأهّل

تحت تفعل

ان للتعدية

وتألم وتأكل وتأسف وتفكك وتأصل وتألب اي صار ذا الم واكل اي صار ماكولا وذا اسف وذا اصل
وذا فكك وذا الب فيكون مطاوع فعّل الذي هو بجعل الشيء ذا اصله لا حقيقة كما في البته فتالب واصلته
فتاصل واما تقديرا كما في تاهل اذ لم يستعمل اهل بمعنى جعل ذا اهل وقد يجيء تفعل مطاوع فعّل الذي معناه
جعل الشيء بنفس اصله لا حقيقة او تقديرا نحو ترتب العنب وتاجل الوحش وتكلل اي صار اكليلا
اي محيطا **ص** وانفعل لازم مطاوع فَعَل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل
نحو اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتاثير وقيل
فغلم خطأ **ش** باب انفعل لا يكون الا لازما وهو في الاغلب مطاوع فعل بشرط ان يكون فعل
علاجا اي من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهو قبول الاثر وذلك فيما يظهر
للعيون كالكسر والقطع والجذب اولى واوفق فلا يقال علمته فانعلم وفهمته فانفهم واما تفعل فانه وان وضع
لمطاوعة فعّل كما ذكرنا لكنه انما جاز نحو فهمته فتفهم وعلمته فتعلم لان التكرير الذي فيه كانه اظهره وابرزه حتى
صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته
فذهب وقد يجيء مطاوعا لافعل نحو ازعجته فانزعج وهو قليل واما انسفق فيجوز ان يكون مطاوع سفقت
الباب اي رددته لان سفقت واسفقت بمعنى **ص** وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته
فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب
ش قال سيبويه الباب في المطاوعة انفعل وافتعل قليل نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج
قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعل جاز مجيئه لها في غير العلاج نحو غممته فاغتم ولا تقول فانغم
ويكثر اغناء افتعل عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لامت الجرح اي
اصلحته فالتأم ولا تقول انلأم وكذا رميت به فارتمى لا تقول انرمى ووصلته فاتصل لا انوصل ونفيته فانتفى
لا انتفى وجاء امتحى وانمحى وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون انفعل علامة المطاوعة
فكرهوا طمسها واما افتعل في نحو اذكر واطلب فلما لم يختص بمعنى من المعاني كنون انفعل صارت كانها ليست
بعلامة اذ هي لمطلق الاختصاص **قوله** وللاتخاذ اي لاتخاذ الشيء اصله اي جعلك الشيء اصله

وينبغي ان لا يكون ذلك الاصل مصدرا نحو اشتويت اللحم اي اتخذته شواء واطبخ الشيء اي صنعه طبيخا واختبز
الخبز اي جعله خبزا ونظرا انه لاتخاذك الشيء اصله لنفسك فاشتوى اللحم اي عمله شواء لنفسه واستطاه اي جعله
لنفسه مطية وكذا اعتذى وارتشى واعتاد **قوله** وللتفاعل نحو اعتوروا اي تعاوروا واجتوروا اي تجاوروا
ولهذا لم يعل لكونه بمعنى ما لا يعل **قوله** وللتصرف اي الاجتهاد والاضطراب في تحصيل اصل الفعل فمعنى كسب
اصاب ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيل الاصابة بان زاول اسبابها فلهذا قال تعالى لها ما كسبت اي
اجتهدت في الخير او لا فانه لا يضيع وعليها ما اكتسبت اي لا تؤاخذ الا بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي
وغير سيبويه لم يفرقوا بين كسب واكتسب وقد يجيء افتعل لغير ما ذكرنا مما لا ينضبط نحو ارتجل الخطبة ونحو

ص واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول
نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا تستنسر ويجيء بمعنى فعل نحو قر واستقر

ش وتقدير انحو استخرجته تقول استخرجت الوتد ولا يمكن طلب في الحقيقة ههنا كما يمكن في استخرجت
زيدا الا بمزاولة اخراجه والاجتهاد في تحريكه كانه طلب منه ان يخرج فقولك اخرجته لا دليل فيه على
انك اخرجته بمرة او مع اجتهاد بخلاف استخرج وكذلك استعجلت زيدا اي طلبت عجلته فاذا كان بمعنى
عجلت فكانه طلب العجلة من نفسه ومن مجاز الطلب قولهم استرفع الخوان واسترم البناء واسترقع الثوب
ويكون للتحول الى الشيء حقيقة نحو استحجر الطين اي صار حجرا حقيقة او مجازا اي صار كالحجر في الصلابة وان البغاث
بارضنا تستنسر اي تصير كالنسر في القوة والبغاث مثلث الفاء ضعاف الطير **قوله** وبمعنى فعل نحو قر و
استقر ولا بد في استقر من مبالغة ويجيء ايضا كثير الاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله نحو استكرمته اي اعتقدت
فيه الكرم واستسمنته اي عددته ذا سمن واستعظمته اي عددته ذا عظمة ويكون ايضا للاتخاذ المذكور كما ذكرنا
في افتعل نحو استلام وقد يجيء لمعان آخر غير مضبوطة واما افعل فالاغلب كونه للون او العيب الحسي اللازم
وافعال في اللون او العيب الحسي العارض وقد يكون الاول في العارض والثاني في اللازم واما افعوعل
فللمبالغة فيما اشتق منه نحو اعشوشب الارض اي صارت ذات عشب كثير وكذا اغدودن النبت
وقد يكون متعديا نحو اعروريت الفرس وافعول بناء مرتجل ليس منقولا من فعل ثلاثي وقد يكون

وقد يكون متعديا نحو اخلولى اي علاه ولازما كاحلولى واخروط اي اسرع وكذا افعنلى من تجبل نحو اغرندى وقد يجي
افوعل كذلك نحو اذلولى اي استتر وكذا افعل وافعال يجيان من تجبلين نحو اقطر واقطار اي
اخذ في الجفاف وجميع الابواب المذكورة تجي متعديا ولازما الا انفعل وافعل وافعال واعلم ان
المعاني المذكورة للابواب المتقدمة هي الغالبة فيها ومما يمكن ضبطه وقد يجي كل واحد منها لمعان اخر
كثيرة لا تنضبط كما تكرر الاشارة اليه **ص** **وللرباعي بناء واحد نحو دحرجته ودربخ وللمزيد**
فيه ثلاثة تدحرج واحرنجم واقشعر وهي لازمة **ش** دربخ اي خضع وفعلل يجي لازما ومتعديا وتفعلل
مطاوع فعلل المتعدي كتفعل لفعل نحو دحرجته فتدحرج واحرنجم في الرباعي كانفعل في الثلاثي
واقشعر واطمأن من القشعريرة والطمأنينة كاحمر في الثلاثي وتفعنل الملحق باحرنجم كاقعنسس غير متعد
مثل الملحق به وكذا تجورب وتشيطن الملحقان بتدحرج وكذا اخرنبى الملحق باحرنجم وقد جاء متعديا في
الشعر في قوله قد جعل النعاس يغرنديني اطرده عني ويسرنديني وكانه محذوف الجار اي يغرندي علي
ويسرندي علي اي يغلب ويتسلط واعلم ان المعاني المذكورة للابنية المذكورة ليست مختصة بموضعها لكنه انما
ذكرها في باب الماضي لانه اصل **ص** **المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي**
فان كان مجردا على فعل كسرت عينه او ضمت او فتحت ان كان العين او اللام حرف حلق
غير الف وشذ ابى يابى واما قلى يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل و
لزموا الضم في الاجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال
طوحت واطوح وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من
التداخل ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم في المضاعف
المتعدي نحو يشده ويمده **ش** اعلم ان اهل التصريف قالوا ان فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على
فعل يفعل او يفعل بضمها او كسرها في المضارع وذلك لانهم لما راوا ان باب الفتح لا يجي الا مع حرف
الحلق وجدوا في حرف الحلق معنى مقتضيا لفتح عين مضارع الماضي المفتوح عينه كما يجي غلب على
ظنهم انها علة له ولما لم يثبت هذا الفتح الا مع حرف الحلق غلب على ظنهم انه لا مقتضى له غيرها اذ لو كان

بحث المضارع

المضارع

لثبت الفتح بدون حرف الحلق فغلب على ظنهم ان الفتح ليس شيأ مطلقا غير معلل يشبه الكسر والضم او لو كان
كذلك لجاز مطلقا بلا حرف حلق ايضا كما يجئ الضم والكسر وقوى هذا الظن نحو قولهم وهب يهب ووضع
يضع وودع يدع ووقع يقع لانه تمهد لهم ان الواو لا تحذف الا في المضارع المكسور العين فحكموا ان كل فتح في عين
مضارع فعل مفتوح العين لاجل حرف الحلق ولولاه لكانت اما مكسورة او مضمومة فقالوا قياس مضارع
فعل المفتوح عينه اما الكسر او الضم وتعدى بعض النحاة وهو ابو زيد هذا وقال كلاهما قياس وليس احدهما اولى به
من الآخر الا انه ربما يكثر احدهما في عادة الفاظ الناس حتى يطرح الآخر ويقبح استعماله فان عرف الاستعمال
فذاك والا استعملا معا وليس على المستعمل شيء وقال بعضهم بل القياس الكسر لانه اكثر وايضا هو اخف من
الضم وبعد فاعلم انهم استعملوا اللغتين في الفاظ كثيرة كعرش يعرش ونفر ينفر وشتم يشتم ونسل ينسل
وعلف يعلف وفسق يفسق وحسد يحسد ونمّ ينمّ وبعش يبعش وطمث يطمث وقتر يقتر وغير ذلك مما يطول ذكره وفي
الافعال ما يلزم مضارعه في الاستعمال اما الضم واما الكسر وذلك اما سماعي او قياسي فالسماعي الضم في نحو قتل
يقتل ونصر ينصر وخرج يخرج وغير ذلك مما يكثر تعداده والكسر في ضرب يضرب وعتب يعتب وغير ذلك مما لا يحصى
والقياسي كلزوم الضم في الاجوف والناقص الواويين والكسر فيهما يائيين وفي المثال اليائي كما يجئ ومن
القياسي الضم في باب المغالبة كما مر ثم نقول انما ناسب حروف الحلق عينا كان او لاما ان يكون عين المضارع
معها مفتوحا لان الحركة في الحقيقة بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل فمعنى فتح الحرف الاتيان
ببعض الالف عقيبها وضمها الاتيان ببعض الواو عقيبها وكسرها الاتيان ببعض الياء عقيبها ومن شدة
تعقب ابعاض هذه الحروف الحرف المتحرك التبس الامر على بعض الناس فظنوا ان الحركة على الحرف وبعضهم
تجاوز ذلك وقال هي قبل الحرف وكلاهما وهم واذا تاملت حسست بكونها بعده الا ترى انك لا تجد
فرقا في المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاء والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاء وكذا
قولك الرمي باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم وذلك لانك اذا اسكنت حرف العلة
بلا مد ولا اعتماد عليه صار بعض تلك الحروف فيكون عين الحركة اذ هي ايضا بعض الحرف كما قلنا ثم ان
حروف الحلق سافلة في الحلق تتعسر النطق بها افرادا وان تكون قبلها الكانت نا ما الفتحة التي هي جزء الالف

التي هي اخف الحروف فتعدل خفتها ثقلها وايضا الالف من حروف الحلق ايضا فيكون قبلها جزء من حرف
من جنسها وكذا اراد وان يكون بعد حرف الحلق بلا فصل ان كانت هيئة الفتحة لمجانسة للوصفين فجعلوا
الفتحة قبل الحلقي ان كان لاما وبعده ان كان عينا ليسهل النطق بحروف الحلق لصعوبته ولم يفعلوا
ذلك اذا كان الفاء حلقيا اما لان الفاء في المضارع ساكنة فهي ضعيفة بالسكون كالميتة و
لان فتحة العين اذن تبعد من الفاء لان الفتحة تكون بعد العين التي بعد الفاء وليس تغيير
حرف الحلق للضم او الكسر الى الفتح بضرورية لازمة بل هو امر استحساني فلذلك جاء برأ يبرؤ
وهنأ يهنئ وغير ذلك وهو لا يؤثر في فتح ما يلزمه وزن واحد مطرد فلذلك لا يفتح عين مضارع
فعل بضم العين نحو وضؤ يوضؤ ولا في ذوات الزوائد مبنية للفاعل او للمفعول نحو ابرى يبرى
واستبرأ يستبرئ وأبرئ يستبرئ وذلك لكراهتهم خرم قاعدة مطردة ممهدة وانما جاء
في مضارع فعل لانه لم يلزم هذا المضارع ضم او كسر بل كان يجئ تارة مضموم العين وتارة مكسورها
فلم يستنكر ايضا ان يجئ شئ منه مخالفهما وهو الفتح ولما جاء في مضارع فعل بالكسر مع يفعل بالكسر
يفعل بالفتح وهو الاكثر كما يجئ جوزوا تغيير بعض المكسور الى الفتح لاجل حرف الحلق وذلك
حرفين وسع يسع ووطئ يطأ وولغ يلغ وربع يربع وولِه يله ووهل يهل ووغر يغر ووحر يحر وانما لم يغير
في ماضي فعل يفعل نحو وضؤ يوضؤ لانه لو فتح لم يعرف بضم المضارع ان ماضيه كان في الاصل
مضموم العين لان ماضي مضموم العين يكون مضموم العين ومفتوحها وكلاهما اصل بخلاف مضارع فعل
فان الفتح في عين الماضي يرشد ان عين المضارع اما مكسورة او مضمومة وليست بمفتوحة كما تقرر قبل
فيعلم بفتح عين الماضي فرعية عين المضارع واما فتحة عين يسع ويطأ فلا تلتبس بالاصلية في نحو يحد ويهب
وان كان فتح عين مضارع فعل بكسرها اكثر من الكسر لان سقوط الواو فيهما يرشد الى كونهما فرعا للكسرة وانما
لم يغير لحرف الحلق عين فعل المكسور العين الى الفتح نحو سئم لان يفعل في مضارع فعل المفتوح العين
فرع كما ذكرنا وفعل المضموم العين لا يجئ مضارعه مفتوحا فماضي يفعل المفتوح العين اذن يكون مكسورها
مطردا وقد ذكرنا ان كل ما ثلثه وفيه الفتح لا يغير ذلك كراهة لخرم القاعدة كما في ابرى

ويسبر ويجي وايضا كان يلتبس يفعل يفعل المفتوح الماضي المغير مضارعه لحرف الحلق ثم ان الحرف الذي من

مخرج الواو كالباء والميم من ضرب يضرب وصبر يصبر ونسم ينسم وحمل يحمل لا يغير كسر العين الى الضم الذي

هو من مخرج الواو وكذا الحروف التي هو من مخرج الياء كالجيم والشين في شجب يشجب ومجن يمجن ومشق يمشق

لا تحول ضم العين الى الكسر الذي هو من مخرج الياء كما فعل حرف الحلق بالضمة والكسرة على ما تقدم لان

موضعي الواو والياء بمنزلة حيز واحد لتقارب بينهما واجتماعهما في الارتفاع عن الحلق فكان الحروف المرتفعة

كلها من حيز واحد بخلاف المستفلة اي الحلقية وايضا فتحنا هناك لتعديل ثقل الحلقية بخفة الفتحة **قوله** غير الفاء

ان فعل يفعل المفتوح عينهما لا يجيء بكون العين الفا نحو قال يقال مثلا او بكون اللام الفا نحو رمى يرمى

لان الالف لا يكون في موضع عين يفعل ولا لامه الا بعد كون العين او اللام مفتوحة قبلها كما في يهاب

ويرضى فاذا كانت الفتحة ثابتة قبل الالف وهي سبب حصول الالف فكيف يكون الالف سبب

حصول الفتحة وشذ ابى يابى قال بعضهم انما ذلك لان الالف حلقية وليس بشيء لما ذكرنا ان الفتحة

سبب الالف فكيف يكون الالف سببها قال سيبويه لا نعلم الا هذا الحرف وذكر ابو عبيدة جبى يجبى الخراج

اجبى ويجبو وهو المشهور وحكى سيبويه ايضا قلى يقلى والمشهور يقلي بالكسر وحكى هو وابو عبيدة عضضت

تعض والمشهور عضضت بالكسر وحكى غير سيبويه ركن يركن وركن يركن من الركون وركن بالكسر اشهر وحكوا

ايضا غشى الليل اي اظلم يغشى وشجى يشجى وعثى يعثى وسلا يسلا وقنط يقنط ويجوز ان يكون غشا

وشجا وعثا وسلا طائية كما في قوله بثث على الكرم لانه جاء عثى يعثى وغشى يغشى وشجى يشجى وسلى

يسلى واما قلى يقلى فلغة ضعيفة عامرية والمشهور كسر مضارعه وحكى بعضهم قلى يقلى كتعب يتعب فيمكن ان يكون

من تداخل اللغات بان يكون ... لانهم يجوزون قلب الياء الفا في كل ما آخره ياء مفتوحة فتحة غير اعرابية

مكسور ما قبلها نحو بقى ... ودعى في دعى وناصاة في ناصية واما ركن يركن بالزاي اي ثبت فشاذ وكذا

قراءة الحسن ويهلك ... بفتح اللام و... يركن كما حكاه ابو عمرو ومن التداخل وذلك لان

ركن يركن بالفتح في ... والضم في مضارع لغة مشهورة وقد حكى ... عن قوم ركن بالكسر يركن

بالفتح فركب من اللغة ... يركن ملفقا بها وكذا قال الاخفش في قنط يقنط ...

يقصد ويجلس يجلس ويشهو ان ويحكي فيطا ويقنط كتعب يتعب **قوله** ولزموا الضم في الاجوف بالواو والمنقوص بها
انما لزموا الضم فيها وكذا الكسر حملا على بيان كون الفعل واويا لا يائيا اذ لو قالوا في قال وغزا يقول ويغزو لوجب
قلب واوي المضارع عين يائه لما مر من ان بيان البنية عندهم اهم من الفرق بين الواوي واليائي
فكان يلتبس اذن الواوي باليائي في الماضي والمضارع ولهذه العلة التزموا الكسر في الاجوف والناقص
اليائيين اذ لو قالوا في باع ورمى يبيع ويرمي لوجب قلب اليائين واوا لبيان البنية فكان يلتبس اليائي
بالواوي في الماضي والمضارع فان قلت اليست الضمة في قلت والواو في غزوت وغزوا والكسرة في بعت
والياء في رميت ورميا تفرقان في الماضي بين الواوي واليائي قلت ذلك في حال التركيب ونحن نريد
الفرق بينهما حال الافراد فان قلت اليس يلتبسان في الماضي والمضارع في خاف يخاف من الخوف
وهاب يهاب من الهيبة وشقي يشقى من الشقاوة وردي يردى (من الردى وهو الهلاك ١٢) قلت بلى ولكنهم لم يضموا في واوي
هذا الباب ولم يكسروا في يائيه لان فعل المكسور العين اطرد في الاغلب فتح عين مضارعه ولم يكسر الا
في لغات قليلة كما يجيء فلم يقلبه حرف العلة عن حاله بخلاف فعل بالفتح فان مضارعه يجيء مضموم العين و
مكسورها فاثر فيه حرف العلة بالزام عينه حركة تناسبها تلك الحرف وهذا كما تقدم من ان حرف الحلق
لم يغير كسرة يجيء ويستبين لما اطرد فيهما الكسر فاما ان كان لام الاجوف اليائي وعين الناقص اليائي
حلقيا نحو شاء يشاء وشاخ يشيخ وسعى يسعى وبغى يبغي فلم يلزم كسر عين المضارع كما لزم في الصحيح كما
رايت وكذا ان كان عين الناقص الواوي حلقيا نحو شاء يشا اي سبق ورغا يرغو لم يلزم ضم عين مضارعه
كما لزم في الصحيح على ما رايت وذلك لان مراعاة التناسب في نفس الكلمة بفتح العين الحلقي كما ذكرنا
مساوية للاحتراز من التباس الواوي باليائي وما عرفت اجوف واويا حلقي اللام من فعل يفعل
بفتحهما بل الضم في عين المضارع لازم نحو نار ينور وناح ينوح ولنا ان نعلل لزوم الضمة في عين مضارع
نحو قال وغزا ولزوم الكسر في عين مضارع نحو باع ورمى بانه لما ثبت الفرق بين الواوي
واليائي في مواضي هذه الافعال اتبعوا المضارعات اياها في ذلك وذلك ان ضمة فاء قلت
وكسرة فاء بعت للتنبيه على الواو والياء ونحو دعوت ودعوا دليل على كون اللام واوا ونحو رميت

ويستدل على كونهما يائيين انهم لم يقولوا مهما توخفت تخاف وهبت تهاب وشقي تشقى وروي يروى وطاح يطيح عند الخليل فان اصله عنده طوح يطوح كحسب يحسب فلما لم يثبت في مواضع هذه الافعال فرق بين الواو والياء في موضع من المواضع لم يفرق في مضارعاتها **قوله** ومن قال طوحت واطوح وتوهت واتوه اعلم انهم قالوا طوحت اي اذهبت وحيرت وطيحت بمعناه وكذا توهت وتيهت بمعناهما وهو اطوح منك واطيح واتوه منك واتيه فمن قال طيحت وتيهت فطاح يطيح وتاه يتيه عنده قياس كباع يبيع ومن قال طوحت واطوح منك وتوهت واتوه منك فطاح يطيح كما حكى سيبويه عن الخليل من باب حسب يحسب فلا يكونان ايضا شاذين ومثله ان يتيه من الواو ان جاء يحيى ولو كان طاح فعل بفتح العين واويا كقال لوجب ان يقال طحت بضم الطاء ويطوح ولم يسمعا وكذا لم يسمع تهت وتيهوه وقال المصنف رح من قال طوحت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ ان بناء على ان الماضي فعل بفتح العين ووجه الشذوذ ان الاجوف الواوي من فعل مفتوح العين لا يكون مضارعه الا مضمومها وفي بعض نسخ هذا الكتاب او من التداخل وكانه ملحق وليس من المصنف ره وانما وهم من المحشي نظرا الى ما في الصحاح انه يقال طاح يطوح فيكون اخذ من طاح يطوح الواوي الماضي ومن طاح يطيح اليائي المضارع فصار طاح يطيح والذي ذكره الجوهري من يطوح ليس بمسموع ولو ثبت لم يكن طاح يطيح مركبا بل كان طاح يطوح كقال يقول وطاح يطيح كباع يبيع وليس ما قال المصنف من الشذوذ بشيء اذ لو كان طاح كقال لقيل طحت كقلت بضم الفاء ولم يسمع والاولى ان لا يحمل الكلمة على الشذوذ ما امكن **قوله** ولم يضموا في المثال يعني معتل الفاء الواوي واليائي فلم يقولوا وعد يوعد ويسر ييسر الا ان قياس عين مضارع فعل المفتوح العين على ما تقدم اما الكسر او الضم فتركوا الضم استثقالا لياء بعدها ياء او واو وبعدها ضمة اذ فيه اجتماع الثقلاء والكسر الى التخفيف بعضهم واو يوجل وياء ييئس تقلبهما الفا نحو ياجل وياءس وان كان بعدهما فتحة وهي اخف الحركات فكيف اذا كانت بعدهما ضمة فان قلت أوليس ما فروا اليه ايضا ثقيلا بدليل حذف واو يعد وجوبا وحذف ياء ييس عند بعضهم كما يجيء في الاعلال قلت بلى ولكن ويل اهون من ويلين فان قلت فلوا كان يقتضي امرهم الى الحذف للاستخفاف فهلا بنوا بعضه على يفعل ايضا بالضم ثم حذفوا حرف العلة

مهما

حتى يخف الكلمة كما فعلوا ذلك في المكسور العين قلت الحكمة تقتضى اذا لم يكن بد من الثقيل او اثقل منه ان يحتمل
الثقيل على الاثقل ثم يخفف الثقيل لا ان ياخذ الاثقل اولا ويخففه فان قلت او ليس قد قالوا ييسر ييسر
من اليسر ووسم يوسم قلت انما بنوهما على هذا الاثقل اذا لم يكن يفعل المضموم العين مضارع المضموم العين
فكرهوا مخالفة الفعل الفا ولغيره بكسر عين مضارعه بخلاف فعل المفتوح العين فان قياس مضارعه
اما كسر العين او ضمها على ما تقرر الاشارة اليه فاثر فيه حرف الحلق بالزام عين مضارعه الكسر فان قلت فلما
الجوا في فعل المضموم العين الى هذا الاثقل وهلا خففوه بحذف الفا قلت تطبيقا للفظ بالمعنى وذلك ان
فعل للغريزة الثابتة والطبيعة اللازمة فلم يتغير واللفظ ايضا عن حاله لما كان مستحق التغيير بحذف
فا الكلمة وهى بعيدة من موضع التغيير اذ حق التغيير ان يكون في آخر الكلمة او فيما يجاور الآخر فلذلك غير
في طال يطول وسر ويسر والكائن من باب فعل ايضا واما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع وولغ يلغ
فالاصل فيها كسر عين المضارع وكذا وسع يسع ووطى يطا فحذف الواو ثم فتح العين لحرف الحلق وكذا ودع
اى ترك يدع والماضي مما لا يستعمل الا ضرورة قال **شعر** ليت شعرى عن خليلى ما الذى ۞ غاله في الحب حتى
ودعه ۞ وحمل يذر على يدع لكونه بمعناه ولم يستعمل ماضيه لا في السعة ولا في الضرورة فان قيل هلا حذفت الواو
من يوعد مضارع اوعد مع ان الضمة اثقل قلت بل الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها للمجانسة التي بينهما
وانما لم تحذف الياء من ييئس وييسر اذ هو اخف من الواو على ان بعض العرب يجرى الياء مجرى الواو في
الحذف وهو قليل فيقول يسر يسر ويئس يئس بحذف الياء **قوله** ووجد يجد ضعيف هى لغة بنى عامر قال
لبيد بن ربيعة العامرى **شعر** لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ۞ تدع الصوادى لا يجدن غليلا يجوز ان يكون
ايضا في الاصل عندهم مكسور العين كاخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز ان يكون ضمه اصليا حذف منه الواو لكون
الكلمة بالضمة مما بعد الواو واثقل منها بالكسرة بعدها **قوله** ولزموا الضم في المضاعف المتعدى نحو
مده يمده وردّه يردّه الا احرفا جاءت على يفعل ايضا حكى المبرد علّه يعلّه وبثه يبثه اى كرهه وروى غيره نم
الحديث ينمه وبثه يبثه وشده يشده وجاء في بعض اللغات حبه يحبه ولم يجئ في مضارعه الضم
ما كان لازما فانه ياتي على يفعل بالكسر نحو عف يعف وكل يكل الا ما شذ من نحو عضضت تعض عض

ما ذكرنا وحكى يونس انهم قالوا كععت اى جبنت تكع بالفتح فيهما وتكع بالكسر اشهر فمن فتح فلاجل حرف الحلق
قال سيبويه لما كان العين فى الاغلب ساكنا بالادغام لم يؤثر فيه حرف الحلق كما اثر فى صنع يصنع ومن
فتح قال انها قد تتحرك فى لغة اهل الحجاز نحو لم يكعع وفى تكععن اتفاقا كيصنع ويصنعن **ص وَاِنْ كَانَ عَلىٰ
فَعِلَ فُتِحَتْ عَيْنُهُ وَكُسِرَتْ اِنْ كَانَ مِثَالًا وَوَطِئَ تَقُولُ فِى بَابِ بَقِىَ يَبْقَى
يَبْقَى وَاَمَّا فَضِلَ يَفْضُلُ وَنَعِمَ يَنْعُمُ فَمِنَ التَّدَاخُلِ ش** اعلم ان القياس فى مضارع فعل المكسور
العين فتحها وجاءت اربعة افعال من غير المثال الواوى يجوز فيها الفتح والكسر والفتح اقيس وهى
حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس ويبس ييبس وقد جاءت افعال من المثال الواوى لم يرو فى مضارعها
الفتح وهى ورث يرث ووثق يثق وومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولى يلى وجاء كلمتان روى
فى ماضيهما الفتح ايضا وهما ورى الزند يرى ووبق يبق وانما بنوا هذه الافعال على الكسر ليحصل فيها
حذف الواو فتسقط فتخفف الكلمة وجاء وحر صدره من الغضب ووغر بمعناه يحر ويغر ويوحر ويوغر
اكثر وجاء ورع يرع بالكسر على الاكثر وجاء يورع وجاء وسع يسع ووطئ يطأ والاصل الكسر بدليل حذف
الواو لكنهم الزموهما بعد حذف الواو فتح عين المضارع وقالوا جاء وهم يهم والظاهر ان يهم مضارع
وهم بفتح العين ومضارع وهم بالكسر اوهم بالفتح ويجوز ان يكون وهم يهم بكسرهما من التداخل
وجاء آن يئين من الاوان وطاح يطيح وتاه يتيه كما ذكرنا وجاء وله يله ويوله اكثر قالوا وجاء وعم يعم
بمعنى نعم ينعم ومنه عم صباحا وقيل هو من انعم بحذف النون تشبيها بالواو فقوله وكسرت ان كان مثالا
اى مثالا واويا وليس الكسر مطردا فى كل مثال واوى ايضا فما كان ينبغى له هذا الاطلاق بل ذلك محصور فيما
ذكرنا **قوله** وطئ تقول فى باب بقى يبقى شرحه **قوله** واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل اعلم ان المشهور
فضل يفضل كدخل يدخل وحكى ابن السكيت فضل يفضل كحذر يحذر ففضل يفضل يكون مركبا منهما وكذا انعم
مركب من نعم ينعم كحذر يحذر وهو المشهور ونعم ينعم كظرف يظرف وحكى ابو زيد حضر يحضر والمشهور حضر
بالفتح وجاء حرفان من المعتل دمت تدوم ومت تموت بكسر الدال والميم فى الماضى والمشهور ضمهما
كقلت تقول وهما مركبان اذ جاء دمت تدام ومت تمات كخفت تخاف قال **شعر** بنيتى سيدة

سيد النبات ينبتني ولا انا من ان تماتي وحكى ابو عبيدة نمل ينمل وانكره الاصمعي والمشهور نمل ينمل كقتل يقتل
وحكى نجد ينجد اي عرق ونجد ينجد كحذر يحذر وهو المشهور **ص وان كان على فعل ضممت ش**
اعلم ان ضم عين مضارع فعل مضموم العين قياس لا ينكسر الا في كلمة واحدة وهي كدت بالضم تكاد وهو شاذ
والمشهور وكدت تكاد كخفت تخاف فان كان كدت بالضم فهو شاذ ايضا لان فعل يفعل بفتحهما لا بد ان يكون
حلقي العين او اللام **ص وان كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه
تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل فلا يغير او يكن اللام مكررة نحو احمر واحمار
فتدغم ومن ثم كان اصل مضارع افعل يأفعل الا انه رفض لما يلزم
من توالي همزتين في المتكلم فخفف في الجميع وقوله فانه اهل لان
يؤكرما شاذ والامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت ش**
يعني وان كان الماضي غير الثلاثي المجرد كسر ما قبل الآخر سواء كان رباعيا او ثلاثيا مزيدا فيه او
رباعيا كذلك نحو دحرج يدحرج وانكسر ينكسر واحرنجم يحرنجم وانما كسر ما قبل الآخر في غير ما اوله
التاء لانه تغير ولشفي المضارع عما كان عليه في الماضي اما بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه
واما بضم الاول وذلك في الرباعي نحو يدحرج ويدخل ويقاتل ويقطع والتغيير مجرى على
التغيير واما ما في اوله تاء فلم تغير اوله الا بزيادة علامة المضارعة التي لا بد منها **قوله** او يكن اللام مكررة
كان الاولى ان يقول او يكون اللام مدغمة لان نحو اسحنكك بكسر اللام ولم يدغم **قوله** ومن ثم
الاسحنكاك تاريك سياه شدن
اشارة الى قوله قبل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي وقد مر في شرح الكافية في باب
المضارع ما يتعلق بهذا الموضع واعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز يجوزون كسر حروف المضارعة
سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان الماضي على فعل بكسر العين فيقولون انا اعلم وانت تعلم
ونحن نعلم وكذا في المثال والاجوف والناقص والمضاعف نحو ايجل واخال واشقى واعض واسر
في همزة اخال وحده اكثر وافصح من الفتح وانما كسروا حروف المضارعة تنبيها على كسر عين الماضي لم يكسروا
الفاء لهذا المعنى لان اصله في المضارع السكون ولم يكسروا العين لئلا يلتبس بفعل المفتوح العين بفعل المكسور

فلم يبق الا كسر حروف المضارعة ولم يكسروا الياء استثقالا الا اذا كان الفاء واوا نحو ييجل وييجل لما
الواو التي بعد الياء المفتوحة وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسر ما قبلها فاجازوا الكسر مع الواو وفي الياء
ايضا لتخف الكلمة بانقلاب الواو ياء فاما اذا لم يكسروا الياء فبعض العرب يقلب الواو ياء نحو ياجل
وبعضهم يقلبه الفا لانه اذا كان يقلب بلا علة ظاهرة فالى الالف التي هي الاخف اولى فكسر الياء
لينقلب الواو ياء لغة جميع العرب الا الحجازيين وقلبها ياء بلا كسر الياء وقلبها الفا لغة بعضهم في كل ل
واوي وهي قليلة وجميع العرب الا اهل الحجاز اتفقوا على جواز كسر حروف المضارعة في مضارع ابى ياء كان
او غيره لان كسر اوله شاذ اذ هو حق ما عين ماضيه مكسور وابى مفتوح العين فجرأهم الشذوذ على شذوذ آخر وهو
كسر الياء ايضا فان الهمزة لثقيلة تجوز انقلابها مع كسر ما قبلها ياء فصيرتها كييجل وانما ارتكبوا الشذوذ في جواز
كسر اول تابى ونابى وابى لان حق ماضيه الكسر لما كان المضارع مفتوح العين فكان عين ماضيه مكسورا
ولا يمتنع ان يقال ان اصل ماضيه كان كسر العين لكنه اتفق فيه جميع العرب على لغة بني طي في فتحه ثم جوزوا
كسر حروف المضارعة دلالة على اصل ابى وكذا كسروا حروف المضارعة مع الياء في احب نحب تحب
يحب وذلك لان حب يحب كغر يغر شاذ قليل الاستعمال والمشهور احب يحب وهو ايضا شاذ
من حيث ان فعل اذا كان مضاعفا متعديا فمضارعه مضموم العين ويحب مكسور العين ففيه شذوذ وان
الشذوذ يجرى على الشذوذ فكسروا اول مضارعه ياء كان او غيره وان لم يكن ماضيه فعل وقال سيبويه ان
احب ونحب وتحب ويحب بكسر حروف المضارعة مضارعات احب وهذه بكسر المضموم كما
قالوا في المغيرة المغيرة وكذا المصحف والمطرف في المصحف والمطرف وكسروا ايضا غير الياء من
حروف المضارعة فيما اوله همزة وصل مكسورة نحو انت تستغفر وتحرنجم تنبيها على كون الماضي مكسور
الاول وهو همزة الوصل ثم شبهوا ما في اوله تاء زائدة من ذوات الزوائد نحو تكلم وتغافل وتدحرج
بباب انفعل لكون ذي التاء مطاوعا في الاغلب كما ان انفعل كذلك فتفعل وتفاعل
تفعلل مطاوع فعل وفاعل وفعلل فكسروا غير الياء من حروف مضارعاتها فكل ما اول ماضيه همزة وصل
مكسورة او تاء زائدة يجوز فيه ذلك وانما لم يضموا حروف المضارعة فيما ماضيه فعل مضموم العين

منبهين على ضمة عين الماضي للاستثقال الضمتين لو قالوا اثقل تظرف **قوله** من توالي همزتين انما خفف
ثانية همزتي نحو أأكرم مع ان قياسها ان تقلب واوا كما في أُويدم على ما يجيء في باب تخفيف الهمزة
لكثرة استعمال مضارع باب الافعال فاعتمدوا التخفيف البليغ وان كان على خلاف القياس **ص**
الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مِنْ نَحْوِ فَرِحَ عَلَى فَرِحٍ غَالِبًا وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ الضَّمُّ فِي بَعْضِهَا نَحْوُ نَدُسٍ وَحَدُثٍ وَعَجُلٍ
وَجَاءَ عَلَى سَلِيمٍ وَشَكِسٍ وَحُرٍّ وَصِفْرٍ وَغَيُورٍ وَمِنَ الأَلْوَانِ وَالعُيُوبِ وَالحُلَى عَلَى أَفْعَلَ **ش** اعلم ان
قياس نعت ما ماضيه على فعل بالكسر من الادواء الباطنة كالوجع واللوي وما يناسب الادواء من العيوب
الباطنة كالنكد والعسر واللحز ونحو ذلك ومن الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء كالارج
والبطر والاشر والجذل والفرح والعلق والسلس ان يكون على فعل وقياس ما كان من الامتلاء
كالسكر والري والغرث والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش والجوع والغضب واللهف والثكل
ان يكون على فعلان وكان من العيوب الظاهرة كالعور والعمى ومن الحلى كالسواد والبياض
والوسخ والحبر والهضم والصلع ان يكون على افعل ومؤنثه فعلاء وجمعها فعل فمن ثم قيل في
عمى القلب عم لكونه باطنا وفي عمى العين اعمى وقيل الاقطع والاجذم بناء على قطع وجذم وان لم يستعمل
بل المستعمل قطع وجذم على ما لم يسم فاعله والقياس مقطوع ومجذوم وقد يدخل افعل على فعل كالاوجر ای
خاف وهو من العيوب الباطنة فالقياس فعل وجر واوجر وشكه وحمق واحمق وكذا يدخل فعل على افعل
في العيوب الظاهرة والحلى نحو شعث واشعث وحدب واحدب وكدر واكدر وقعس واقعس
وكذا يدخل افعل على فعلان في المعنى المذكور كاهيم وهيمان وقد ينوب فعلان عن فعل كغضبان والقياس
غضب اذ الغضب هيجان وانما كان كذلك لان الغضب يلزمه في الاغلب حرارة الباطن وقالوا
عجل وعجلان فعجل باعتبار الطيش والخفة وعجلان باعتبار حرارة الباطن والمقصود ان الثلثة المذكورة اذا
تقاربت فقد تشترك وقد تتباين وقالوا قدح قربان اذا قارب الامتلاء ونصفان اذا
امتلأ الى النصف وان لم يستعمل قرب ونصف بل قارب ونصف حملا على المعنى اي امتلاء
فعيل فيما حقه فعل كسقيم ومريض وحمل سليم على مريض والقياس سالم وجيء فعيل في المضاعف

والمنقوص اليائي اكثر كالطيب واللبيب والخبيس والتقي والشقي وقد جاء فاعل في معنى الصفة المشبهة اي مطلق الاتصاف بالمشتق منه من غير معنى الحدوث في هذا الباب وفي غيره وان كان اصل فاعل الحدوث وذلك كخاشن وساخط وجالع ونعني بالحلي الخلق الظاهرة كالزرب والعسم فتعم الالوان والعيوب ص وَمِنْ نَحْوِ كَرُمَ عَلَى كَرِيْمٍ غَالِبًا وَجَاءَتْ عَلَى خَشِنٍ وَحَسَنٍ وَصَعْبٍ وَصُلْبٍ وَجَبَانٍ وَشُجَاعٍ وَوَقُوْرٍ وَجُنُبٍ ش الغالب في باب فَعُلَ فعيل ويجيء فُعال بضم الفاء وتخفيف العين مبالغة فعيل في هذا الباب كثير الحسنة غير مطرد نحو طويل وطوال وشجيع وشجاع وتقل في غير هذا الباب كعجيب وعجاب فان شددت العين كان ابلغ كطوّال ويجيء على فَعِل كخشن وعلى أفعل كأخشن وخشناء وعلى فاعل كعاقر ص وَهِيَ مِنْ فَعَلَ قَلِيْلَةٌ وَقَدْ جَاءَتْ نَحْوَ حَرِيْصٍ وَاَشْيَبَ وَضَيِّقٍ وَالْجُوْعُ مِنَ الْجَمِيْعِ بِمَعْنَى الْجُوْعِ وَالْعَطَشِ وَضِدِّهِمَا عَلٰى فَعْلَانَ نَحْوَ جَوْعَانَ وَشَبْعَانَ وَعَطْشَانَ وَرَيَّانَ ش انما تكثر الصفة المشبهة في فَعِل لانه غالب في الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة والحلي والثلثة لازمة في الاغلب لصاحبها والصفة المشبهة كما مر في شرح الكافية لازمة وظاهرها الاستمرار وكذا فَعُل للغرائز وهي غير متعدية ومستمرة واما فَعَل فليس الاغلب فيه الفعل اللازم وما جاء منه لازما ايضا ليس بمستمر كالدخول والخروج والقيام والقعود وشيب نادر وكذا أشيَل من مال يميل وحكى غير سيبويه ميل يميل كحيد يحيد فهو احيد وفيعل لا يكون الا في الاجوف كسيد وميت وجيد وبين وفيعل بفتح العين لا يكون الا في صحيح العين اسما كان او صفة كالشيلم والغيلم والنيرب والصيرف وقد جاء حرف واحد في المعتل بالفتح قال ع ما لي عليني كالشيب العين وهو ما فيه عيب وخرق من الاسقية وقد يخفف نحو سيد بحذف الثاني وذلك مطرد الجواز كما يجيء في باب الاعلال قوله ويجيء من الجميع اي فَعِل مثلثة وانما قال هذا ليدخل فيه نحو جاع يجوع وناع ينوع وما يجيء من غير باب فَعِل بكسر العين بمعنى الجوع والعطش قليل وهو محمول على باب فَعِل كما حمل ملآن وسكران عليه سلي ما مر ص اَلْمَصْدَرُ اَبْنِيَةُ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مِنْهُ كَثِيْرَةٌ نَحْوُ قَتْلٍ وَفِسْقٍ وَشُغْلٍ وَرَحْمَةٍ وَنِشْدَةٍ وَكُدْرَةٍ وَدَعْوَى وَذِكْرَى

غير متعدية

وبشرى وليّان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى
وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية وبغاية ودخول
ووجيف وقبول وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وكراهية الا
ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب
على ضرب وفي الصناعة ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق
على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفراء اذا جاءك
فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد ونحو هدى
وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بيفعل الا جلب الجرح والغلبة
من

حمة وشدة ليس الاول للمرة والثاني للهيئة وان وافقا في الوزن ما يصاغ بهما والتي ذكرها
المصنف من اوزان مصادر الثلاثي هي الكثيرة الغالبة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعلل نحو السؤدد و
الفعلوت كالجبروت والتفعل نحو التذكر والفيعلولة كالكينونة واصلها كينونة والفعلولة كالشيخوخة والصيرورة
والفعلنية كالبلهنية والفعيلة كالشبيبة والفضيحة والفاعولة كالضارورة بمعنى الضرر والتفعلة كالتهلكة
والمفاعلة كالمسائية واصلها مساوءة فعلت والفعلة والفعلى كالغلبة والغلبى وغير ذلك

قوله الغالب في فعل اللازم على فعول ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن للمعاني التي نذكرها بعد
من الاصوات والادواء والاضطراب والاولى ان نقول اولا ان لا نعين الابواب من فعل وفعل و
فعل ولا المتعدي واللازم بل نقول الغالب في الحرف وشبهها من اي باب كانت
الفعالة بالكسر كالصياغة والحياكة والخياطة والتجارة والامارة ونحو الاول جوازا في بعض ذلك
كالوكالة والدلالة والولاية والغالب في الشراد والهياج وشبهه فعال كالفرار والشماس والنزاع
والضراب والوداق والطماح والحران شبه الشماس والشراد والجماح [illegible] ويجيء فعال
بالكسر في الاصوات ايضا لكن اقل من مجيء فعال بالضم وفعيل فيهما وذلك كالزمار والعرار والفعال
قياس من غير المصادر في وقت حينونة الحدث كالقطاف والصرام والجداد والحصاد والرفاع و

فعال بالفتح والفعال بالكسر غالب في السمات ايضا كالعلاط والعراض لوسم على العنق والجناب على
الجنب والكشاح على الكشح والغالب في مصادر الادواء من غير باب فعل المكسور العين الفعال كالسعال
والدوار والعطاس والصداع ويشاركه في لفظ السواف فعال بالفتح لاستثقال الضم قبل
الواو والغالب في الاصوات ايضا الفعال بالضم كالصراخ والبغام والعواء ويشاركه في الغواث
فعال بالفتح ويأتي فيها كثيرا فعيل ايضا كالضجيج والنئيم والنبيت وقد يشتركان كالنهيق والنهاق والنبيح
والنباح ويجيء فعال من غير المصادر بمعنى المفعول كالدقاق والحطام والقمات والرفات والفعالة
للشئ القليل المفصول من الشئ الكثير كالقلامة والقراضة والنقاوة والنفاية والقياس المطرد
في مصدر التنقل والتقلب الفعلان كالنزوان والنقزان والعسلان والركان وربما جاء فيه
الفعال كالنزاء والقماص وشنآن شاذ لانه ليس باضطراب والاغلب في الالوان الفعلة كالشهبة
والكدرة وفي الادواء من باب فعل المكسور العين الفعل كالورم والمرض والوجع وبعض الاوزان المذكورة
ليس بمصدر ثم نقول الاغلب الاكثر في غير المعاني المذكورة ان يكون المتعدي على فعل من
اي باب كان نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحمد حمدا وفعل اللازم على فعول نحو دخل دخولا واما فعل
اللازم ففعل بالفتح كترب تربا وفعل هو لازم لا غير ففعالة في الاغلب نحو كرم كرامة كما تجئ
قوله قال الفراء اذا جاءك فعل لم يسمع مصدره يعني قياس اهل نجد ان يقولوا في مصدر
ما لم يسمع مصدره من فعل المفتوح العين فعولا متعديا كان او لازما وقياس الحجازيين فيه فعل متعديا
كان او لازما هذا قوله والمشهور ما قدمنا وهو ان مصدر المتعدي فعل مطلقا اذا لم يسمع واما مصدر اللازم ففعول
من فعل المفتوح العين وفعل من فعل المكسور وفعالة من فعل لان الاغلب في المسموع فيرد
غير المسموع الى الغالب **قوله** ونحو هدى وتقى قالوا ليس في المصادر ما هو على فعل
الا الهدى والسرى ولندرته في المصادر تؤنثهما بنو اسد على توهم انهما جمع هدية وسرية وان
لم تسمعا لكثرة فعل في جمع فعلة واما تقى فقال الزجاج هو فعل والتاء بدل من الواو كما في تقوى
وقال المبرد وزنه تعل والفاء محذوف كما يحذف في الفعل فيقال في اتقى يتقي تقى يتقي على

على ما يجيء في آخر الكتاب ولم يجيء فَعِل في مصدر فَعَل المفتوح عينه الا في المنقوص نحو الشري والقري والقِلى

ايضا قليل قوله ونحو طلب محقق بفعَل يعني لم يجيء في باب فعل المفتوح مصدر على فعَل مفتوح العين

او مضارعه يفعُل بالضم سوى حرفين جَلَب الجرح جَلَبًا اي اخذ في الالتيام والمضارع من جلب يجلب

وجَلَب سحاونيس مختصا بيفعُل بالضم واما الغَلَب فهو من باب غلب يغلب قال الله تعالى من بعد غلبهم

سيغلبون قال الفراء يجوز ان يكون في الاصل من بعد غلبتهم بالتاء فحذف كما في قوله شعر ان الخليط اجدّوا

البين فانجردوا واخلفوك عِدَ الامر الذي وعدوا اي عدة الامر واما فَعَلان فنادر نحو لَوَى لَيّانا وقال بعضهم

اصله بكسر ففتح للاستثقال وقد ذكره ابو زيد بكسر اللام وجاء ايضا شنئان بالسكون وقرئ في التنزيل بهما

وما يأتي الفَعُول بفتح الفاء مصدرا الا خمسة احرف توضأت وَضوءا وتطهرت طَهورا وولعت ولوعا وقدت

وقودا وقبل قبولا كما حكى سيبويه ص وفَعِل اللازم نحو فَرِح على فَرَح والمتعدي

نحو جَهِل على جَهل وفي الالوان والعيوب نحو سَمِر وأدِم على سُمرة

وأُدمة وفَعُل نحو كَرُم على كرامة غالبا وعِظَم وكَرَم كثيرا ش قوله

وفي الالوان والعيوب هذا الذي ذكره هو الغالب في الالوان وان كانت من فعل بضم العين ايضا وقد جاء شيء

منها على فَعَل كالصدأ والعيس واما العِيس بكسر العين فاصلها الضم كسرت للياء وقد جاءت الصُهوبة

والكدورة قال سيبويه قالوا البياض والسواد تشبيها بالصباح والمساء لانهما لونان مثلهما واما مجيء العيوب على

فُعلة فقليل كالأُدرة والنُفخة وقد جاءت الفُعلة والفَعلة لموضع الفعل في الاعضاء كثيرا كالقُطعة والقَطعة

موضع القطع وكذا الجُذمة والجَذمة والصُلعة والصَلعة والنُزعة والنَزعة ويكون الفُعلة بضم الفاء وسكون العين

للفضلة ايضا كالقُلفة والغُرلة ويجيء الفِعل للمفعول كالذِبح والسِقي والسِفر والزِبر ويجيء الفَعل بفتح الفاء و...

ايضا كالخَبط للمخبوط والنَفض للمنقوص وجاء فُعلة بسكون العين كثيرا بمعنى المفعول كالسُبّة والضُحكة

واللُعنة وبفتح العين للفاعل كلاهما للمبالغة ويجيء المفعَلة سببا لفعل لقوله عليه السلام الولد مجبنة

محزنة مبخلة ويجيء الفَعول لما يفعل به الشيء كالوَجور لما يوجر وكذا القَنوع والقَيور قوله وفعل نحو كرم على كرا

ص ومن المزيد فيه والرباعي قياسي نحو اكرم على اكرام ونحو كرّم على تكريم وتكرمة وجاء كذّاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية واجازة واستجازة ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراء شاذ وجاء قيتال ونحو تكلّم على تكلّم وجاء تملاق والباقي واضح

يعني بقياس مصادر المنشعبة ما مر في شرح الكافية من كسر اول الماضي وزيادة الف قبل الآخر فيكون لجميع قياس واحد وذكر المصنف منها ههنا ما جاء غير قياسي او جرى فيه تغير وترك الباقي وذكر افعل مع ما كان مصدره قياسيا تنبيها به على كيفية القياس وخصه بالذكر اذ هو اول ابواب المنشعبة على ما يذكر في كتاب (اي في مقام بيان المصادر ١٢) وايضا انما ذكره (اي بالذكر ١٢) لما في مصدره تغير في الاجوف نحو اقامة والظاهر انه اراد بالقياس القياس المختص بكل باب فان لكل باب قياسا خاصا لا يشاركه فيه غيره كما مر في شرح الكافية **قوله** تكريم وتكرمة تفعيل في غير الناقص مطرد قياسي وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة وكذا في المهموز اللام نحو تخطيئا وتخطئة وتهنيئا وتهنئة هذا عن ابي زيد وسائر النحاة وظاهر كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المهموز اللام كما في الناقص فلا يقال تخطيئا وتهنيئا وهذا الحق ارأيت يا قمت ولما اذا كان لام الكلمة حرف علة فانه على تفعلة لا غير وذلك بحذف الياء الاولى وابدال الهاء عنها لاستثقال الياء المشددة وقد جاء التشديد في الضرورة كما قوله شعر فهي تنزي دلوها تنزيا + كما تنزي شهلة صبيا + وانما قلنا ان المحذوف ياء التفعيل قياسا على تكرمة ولانها مدة ولا تتحرك فلو حذفت الثانية لزم تحريك المدة لاجل تاء التانيث واما نحو اجازة واستجازة فاصلهما اجواز واستجواز على المصدر باعلال الفعل كما مر في باب الاعلال فقلبت العين الفا فاجتمع الفان فحذفت الثانية عند الخليل وسيبويه قياسا على حذف مدة نحو تعزية ولكونها زائدة وحذفت الاولى عند الاخفش والفراء لان الاولى [illegible] ف للساكنين بل لو كان مدا لكان قل وبع ويجيء احتجاجهم في باب الاعلال في نحو مقول ومبيع واجاز سيبويه عدم الابدال ايضا نحو اقام اقاما واستجاز استجازا استدلالا بقوله تعالى واقام الصلوة وخص الفراء ذلك بحال الاضافة ليكون المضاف اليه قائما مقام الهاء وهو اولى لان السماع لم يثبت الا مع الاضافة ولم يجوز سيبويه حذف التاء من نحو تعزية [illegible] بحال كما جاز في اقام الصلوة اذ لم يسمع **قوله** وجاء كذاب هذا وان لم يكن مطردا كالتفعيل لكنه [illegible] القياس كما مر في شرح الكافية قال سيبويه اصل تفعيل تفعال جعلوا التاء في اوله عوضا عن الحرف الزائد

تكمله لغا وستدل البين ١٢

الزائدة وجعلوا الياء بمنزلة الف الافعال فغيروا آخره كما غيروا اوله فان التغيير يجرّئ على التغيير ولم يجئ فِعّال في غير المصدر الا مبدلا من اول مضعفه نحو دينار وديوان واما المصدر فانه لم يبدل فيه لئلا يكون كالفعّال وفِعّال في مصدر فعّل وفيعال وفِعال في فاعل وتِفعال في تفعّل وان كان قياسا لكنها صارت مسموعة لا يقاس عليها لا ابنيتها ولا يجئ فِعّال فيما فاؤه ياء للاستثقال فلا يقال ييسار في يسر وفيعال في فاعل قِتّال وقيتال والياء في مكان الف فاعل واما كِذاب بالتخفيف في مصدر كذّب فلم يسمع به والاولى ان يقال في قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كِذابا في قراءة التخفيف انه مصدر كاذب اقيم مقام مصدر كذّب كما في قوله تعالى وتبتّل اليه تبتيلا **قوله** ونزّا تنزّاءً يعني بالتشديد والقياس نزاءً بالتخفيف وانما زادوا في المصادر على الافعال شيئا لان الاسماء اخف من الافعال واحمل للاثقال **ص** ونحو التَّرداد والتَّجوال والحِثِّيثى والرِّمِّيّا للتكثير **ش** يعني انك اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي بنيته على التَّفعال وهذا قول سيبويه كالتهذار في الهذر والتكرير والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التَّفعال اصله التفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياؤه الفا فاصل التكرار التكرير ويرجح قول سيبويه انهم قالوا التَّلعاب ولم يجئ التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيبويه واما التِّبيان فليس ببناء مبالغة والا انفتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بيَّن كما اقيم غارة وهي اسم مقام اغارة في قولهم اغرت غارة ونبات موضع انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم انبت نباتا واعطى عطاء قالوا ولم يجئ تِفعال بكسر التاء الا ستة عشر اسما اثنان بمعنى المصدر وهما التِّبيان والتِّلقاء ويقع ترتهوا ... وتبراك وتِعشار وتِرباع مواضع وتمساح معروف والرجل الكذاب ايضا والتِّلفاق ثوبان يلفقان وتِلقام سريع اللقم وتمثال وتجفاف معروفان وتمراد بيت الحمام واتان الناقة على تضراب وتِلعاب كثير اللعب وتِقصار للمخنقة وتِنبال للقصير واما الفِعِّيلى فليس ايضا قياسا فالحثيثى والرميّا والخصّيصى مبالغة التحاث والترامي والتخاصّ اي لا يكون من واحد وقد يجئ منه ما يكون مبالغة لمصدر الثلاثي كالدِّلِّيلى والقِتِّيتى والخِلِّيفى اي كثرة الدلالة والنميمة والهجيرى الهذر والخلافة

في مبيع ونكس والاول المنبع وقد حكى الكسائي الخيصاء بالمد والكرد والفرا **ص** وقد يجي المصدر من

الثلاثي المجرد ايضا على مفعل قياسا مطردا كالمقتل والمضرب واما مكرم و

معون ولا غيرهما فنادر حتى جعلهما الفراء جمعي مكرمة ومعونة ومن غيره على

زنة المفعول كالمخرج والمستخرج وكذلك للباقي واما ما جاء على مفعول كالميسور

والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة

اقل **ش** قال سيبويه لم يجي في كلام العرب مفعل يعني لا مفردا ولا جمعا قال الشاعر [illegible] بثين الزمي لا ان

لا ان لزمته على كثرة الواشين اي معون صله معونة فحذفت التاء للضرورة وكذا قوله ليوم روع او فعال

مكرم وذهب الفراء الى انهما جمعان على ما هو مذهبه في نحو تمر وتفاح فيجيز مكرما ومعونا في غير الضرورة فعنده

يجي مفعل جمعا وقد جاء مهلك بمعنى الهلاك ومألك وله ان يدعي فيهما انهما جمعا المهلكة ومألكة بمعنى الرسالة

وقد جاء في بعض القراءات فنظرة الى ميسرة **قوله** قياسا مطردا ليس على اطلاقه لان المثال الواوي

[illegible] بكسر العين كالموعد والموجل مصدرا كان او زمانا او مكانا على ما ذكره سيبويه بل ان كان المثال معتل اللام

كان بفتح العين كالمولى مصدرا كان او غيره قال سيبويه عن يونس ان ناسا من العرب يقولون من وجل يوجل

او نحوه موجل بالفتح مصدرا كان او غيره قال سيبويه وانما قال الاكثرون موجل بالكسر لانهم ربما غيروه في يوجل

وييجل فقالوا ييجل وياجل فلما اعلوها بالقلب شبهوها بواو يوعد المعل بالحذف فكما قالوا ههنا موعد قالوا

ههنا موجل ومن قال الموجل بالفتح فكانهم الذين يقولون يوجل فيسلمونه والاسماء المتصلة بالافعال تابعة لها

[illegible] عدل وانما قالوا موحدة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو في المستقبل اتفاقا وقد يجي في الناقص [illegible] المفعل

[illegible] كالمعصية والمحمية وجاء في الاجوف المعيشة قال سيبويه في حتى مطلع الفجر بالكسر اي

طلوعه ويجوز ان يقال انه اسم زمان اي وقت طلوعه وقد جاء بالفتح وبالكسر محمدة ومذمة [illegible] ومعجزة

[illegible] مظلمة ومعتبة ومحسبة ومضنة بالكسر والضم المعذرة وبالفتح والضم [illegible] وجاء بالتثليث [illegible]

[illegible] ومقدرة [illegible] وجاء بالكسر وحده المكبر والميسر والمحيض والمقيل والمرجع [illegible]

المشيب والمعتب والمزيد [illegible] والمعذرة المعذرة والمعذرة [illegible]

المعيبة والمعيشة فهذه انما المفتوح العين بناء من جهة وكذا المكسور العين والمضموها بلا تاء واما المكسور والمضموها مع التاء فشاذ من وجهين **قوله** ومن غيره اي من غير الثلاثي المجرد على زنة المفعول فيصح للمصدر والمفعول والزمان والمكان كالمدخرج والمقاتل والمحرنجم كما يجي الميسور والمعسور والعسر والمجلود والجلد اي الصبر والمفتون الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون اي الفتنة على قول وخالف سيبويه غيره في المصدر على وزن المفعول وجعل الميسور والمعسور صفة للحال اي حال الذي يوسر فيه ويعسر فيه على حذف الجار لقولهم المحصول اي المحصول عليه وكذا قال في المرفوع والموضوع وهما نوعان من السير قال هو السير الذي ترفعه الفرس وتضعه اي تقويه وتخفضه وكذا جعل المعقول بمعنى المحبوس المشدود اي العقل المشدود المقوى وجعل الباء في بايكم زائدة وقيل بايكم الجني وهو المفتون والمجلود الصبر الذي تجلد فيه اي تستعمل الجلادة واما المكروبة فالظاهر انها ليست مصدرا بل هو الشي المكروه والهاء دليل الاسمية وكذا المصدوقة بين مصدوقة حالة اي حقيقتها من قولهم صدقني سن بكره اي بين حالة التي صدقتها **قوله** فاعلة كالعافية تقول عافاني معافاة وعافية واما العاقبة فالظاهر انها اسم فاعل لانه بمعنى الاخر يقال عقب الشي الشي اي خلفه والهاء دليل الاسمية او نقول انها صفة النهاية في الاصل واما الباقية في قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية فقيل بمعنى بقاء ويجوز ان يكون نفس باقية او شي باق والهاء للاسمية وكذا الفاصلة بمعنى الشي الفاضل واما للاسمية او العطية الفاضلة في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قيل الكذب ويجوز ان يكون بمعنى نفس كاذبة اي تكون نفس افواك مومنة صادقة والدالة لدلال والفلج هذا كله مع النار قيل وقد يوضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قم قائما اي قيا ما المصدر مقام اسم الفاعل نحو رجل عدل وصوم ويجوز ان يكون حالا موكدة وكذا في قوله ع كفي بالنائي من اسماء كاف اي كافيا كقوله ع فلوان واش باليمامة داره وكما ان اسم المفعول في قوله تعالى والنجوم مسخرات بامره حال موكدة لا بمعنى المصدر فكذا اسم الفاعل فيما نحن فيه وقوله **نظم** الم ترني عاهدت ربي واني لبين رتاج قائم ومقام على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام قال سيبويه معناه لا اشتم شتما ولا يخرج خروجا وقال عيسى بن عمر هو حال معطوف على الحال الذي هو لا اشتم اي غير شاتم ولا خارج كقوله تعالى صافات ويقبضن ولم يذكر ما عاهد الله عليه لدلالة الكلام لانه كجواب القسم يحذف مع القرينة وعند سيبويه لا اشتم جواب عاهدت

ص ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالفتح والكسر

ش قال سيبويه التاء في دحرجة عوض من الالف التي هو قياس مصادر غير الثلاثي المجرد قبل الآخر فالفعلال هو المطرد دون الفعلال لاتق برتش برقاشا وكذا الفعلال مسموع في الملحق به حرج نحو حيقال وكذا في المضاعف ولا يجوز في غير المضاعف فتح اول فعلال وانما جاز ذلك في المضاعف كالقلقال والزلزال والخلخال قصد التخفيف لثقل التضعيف ومصادر ما زيد فيه من الرباعي نحو تدحرج واحرنجام واقشعرار اما اقشعر قشعريرة واطمان طمانينة فالمنصوبان فيهما اسمان واقعان مقام المصدر كما في انبت نباتا واعطى عطاء

ص والمرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل فان لم يكن تاء زدتها نحو اتيانة ولقيته لقاءة شاذ

ش اعلم ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد وغيره والثلاثي المجرد اما مجرد عن التاء اولا فالمجرد عنها تجعله على فعلة بفتح الفاء وتحذف الزوائد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة ودخلت دخلة وذو التاء تبقيه على حاله نحو رحيت رحاية ونشدت نشدة ولا تقول رحية ونشدة كذا قال المصنف ولم اعثر في مصنف على ما قاله بل اطلق المصنفون ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيبويه اذا اردت الواحدة من الفعل جئت بها ابدا على فعلة على الاصل لان اصل المصادر فعل هذا قوله والذي اري انك تردد التاء ايضا من الثلاثي الى فعلة فتقول نشدت نشدة بفتح النون وغير الثلاثي المجرد تبقيه على حاله سواء كان بالتاء كدحرجة او بلا زيادة كانطلاق واخراج وتدحرج فان لم يكن فيه التاء زدتها نحو اكرمته اكرامة وان كانت فيه التاء خليتها نحو عزيته تعزية اي واحدة والاكثر الوصف في مثله بالواحدة المرفع اللبس نحو عزيته تعزية واحدة ولو قلنا بحذف تلك التاء والمجيء بتاء الوحدة فلا باس واستعمل سيبويه اي اصل مصادر جميع الثلاثي متعديا كان او لازما فعل بناء الواحدة قال لا شك ان الجنس يجيء ثمرة وتفاحة بحذف التاء فكان القياس ان يكون الجنس اي المصدر المطلق نحو خرجة ودخلة خرجا ودخلا الا انهم تصرفوا في مصادر الثلاثي بزيادة الحروف واجتبر التركيب لخفته دون الرباعي وذي الزيادة ثم اعلم ان جاء للرباعي وذي الزيادة مصدران احدهما اشهر فالواحدة على ذلك الاشهر دون الغريب تقول دحرج دحرجة واحدة ولا تقول دحراجة

اسماء الزمان والمكان

وكذا تقول ثالث ثالثة وكذبت كذابة وقد شذ في الثلاثي حرفان لم يحذف منهما الزوائد ولم يرد الى بناء فعلة بل الحق التاء بهما كما هما وهما اثيانة ولقاءة ويجوز اتية ولقية على القياس قال ابو الطيب شعر لقيت بدرب القلة الفجر لقية * شفت كمدى والليل فيه قتيل قوله وما عداه اي ما عدا الثلاثي المجرد الخالي من التاء وهو الرباعي وذو الزيادة والثلاثي ذو التاء على ما ذهب اليه المصنف قوله فان لم يكن تاء اي فيما عداه قوله وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة اي ضربا موصوفا بصفة وتلك الصفة اما ان يذكر نحو هو حسن الركبة وسيء القعدة وجلست جلسة حسنة او تكون معلومة بقرينة الحال كقوله شعر وان لم تكن نقعت فان صاحبها قد تاه في البلد اي عذر بليغ وقد لا يكون الفعلة مرة والفعلة نوعا كالرحمة والشدة ص اسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مضرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر وما منخر فرع كمنتن ولا غيرهما ونحو المظنة والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول ش اعلم انهم كانوا ابنوا الزمان والمكان على المضارع فكسروا العين فيما مضارعه مكسور العين وفتحوها فيما مضارعه مفتوحها وانما لم يضموها فيما مضارعه مضمومها نحو يقتل وينصر لانه لم يات في الكلام في غير هذا الباب مفعل الا نادرا كالمكرم والمعون على ما ذكرنا فلم يحملوا ما ادى اليه قياس كلامهم على بناء نادر في غير هذا الباب وعدل الى احد اللفظين مفعل ومفعل وكان الفتح اخف فحمل عليه وقد جاء من يفعل المضموم العين كلمات على مفعل بالكسر لا غير وهي المشرق والمغرب والمرفق وهو موصل الذراع والعضد وهو ايضا كلما ينتفع به والارتفاق الانتفاع والاتكاء على المرفق وقيل فيهما المرفق على وزن المثقب ايضا لانهما آلة المرفق الذي هو ضد الخرق اذ المتكي على مرفقه ساكن مطمئن وكذا هو والمال المنتفع به على الاغلب والموضع فيهما ابعد وذلك بتاويل انهما مظنتا الرفق ومحلاه ومنها المنبت والمنخر والمجزر والمسقط والمظنة وجاء من يفعل المضموم ايضا كلمات سمع في عينها الفتح والكسر وهي المفرق والمحشر والمسجد والمسكن والمنسك واما المحل والمحل بمعنى المنزل فلكون مضارعه على الوجهين قرئ قوله تعالى فيحل عليكم غضبي على الوجهين وجاء فيما مضارعه

يفعل بالكسر لغات بالفتح والكسر وهي المذهب ومأوى الابل والمزلة ومضربة السيف وجاء مقبوة ومشرقة
ومقياة ومقبوة ومشناة ومقنوة فتحا وضما وكذا المشربة في الغرفة لانهم كانوا يشربون في الغرف
والمشرقة والمقياة من ذوات الزوائد انهما وضعان للتشرق والتقيؤ فيشذان من هذا الوجه ايضا
ولهذا لم يعل المقياة اولانه لم يذهب بها مذهب الفعل كما يجيء والمشربة للشعر الصدر مضمومة العين لاغير
قال سيبويه لم تذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت يعني انك اخرجته عما يكون عليه
اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل في كل موضع يقع فيه القتل ولا تقصد به مكانا دون مكان ولا
كذلك المسجد فانك جعلته اسما لما يقع فيه السجود وبشرط ان يكون بناء على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على
فعل المضارع كما ينبغي سائر اسماء المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص له بموضع دون موضع قيل
ولو اردت موضع السجود وموقع الجبهة من الارض سواء كان في المسجد او في غيره فتحت العين لكونه اذن
مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز ان يقال في المنسك اذ هو مكان نسك مخصوص وكذا المفرق
لانه مفرق الطريق او الراس وكذا مضربة السيف مخصوصة براس السيف قدر شبر وليس بمعنى موضع الضرب
مطلقا فلهذا جاز فيه الفتح ايضا اي لكونه غير مبني على الفعل ولذا دخل التاء التي لا تدخل الفعل وكذا المقبرة
اذ ليست اسما لكل ما يقبر فيه اي يدفن او لائق لمدفن شخص واحد مقبرة فموضع الفعل اذن معتبر
كما يقتضيه القياس وكذا المشرقة اسم لموضع خاص لا لكل موضع يشرق فيه من الارض من جانب الغرب
او الشرق وكذا المقناة والمقياة وكذا المنخر صار اسما للانف ولا يقصد فيه معنى النخر وكذا المسربة
ليست اسما لكل موضع يسرب فيه الماء اي يجري قال سيبويه وكذا المطبخ والمربد بكسر الميم فيهما اسمان لموضعين
خاصين لا لموضع الطبخ مطلقا ولا لكل موضع الربود اي الاقامة بل المطبخ بيت يطبخ فيه الاشياء
معمول له والمربد مجلس الابل او موضع يجعل فيه التمر ويجوز ان يقال في المرفق بكسر الميم في المعنيين انه اسم
الموضع فلما اختص تغير بكسر الميم عن وضع الفعل كما قال سيبويه في المطبخ والمربد فكل ما جاء على مفعل بكسر
العين مما مضارعه يفعل بالضم فهو شاذ من وجه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعل بكسر الميم
وفتح العين ومفعلة بكسر العين كالمظنة ومفعلة بضم العين كالمقبرة شاذ اذ قياس الموضع اما فتح العين او كسره وكذا كل ما

من يفعِل المكسور العين على مفعَل بالفتح شاذ من وجه وكذا مفعِلة بالتاء مع كسر العين ومفعَلة بفتحها اشذ لكن الحق ما ثبت اختصاصه ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقة الفعل فهو العذر فى خروجه عن القياس كما ذكرنا **قوله** ومن المنقوص يعنى نحو المثوى وان كان من يفعِل بكسر العين وان كان ايضا مثالا واويا كالمولى موضع الولاية وذلك للتخفيف فى الكلمة بقلب اللام الفا واما كان المثال اعنى به الواوى على مفعِل بالكسر وان كان مضارعه على يفعَل كالموجِل والموحِل لما ذكرنا فى باب المصدر وذكرنا هناك ان بعض العرب يقولون موجَل وموحَل فيطرد ذلك فى الموضع والزمان ايضا وحكى الكوفيون الموضَع وقد جاء على مفعَل بالفتح من المثال بعض اسماء ليست بمصادر ولا امكنة مبنية على افعل كموجَد فى العدد والموهَبة للغدير من الماء واما موظَب فى اسم مكان وموهَب وموألة وموكَل وموَرق فى اعلام رجال معيّنين منقولات من المبنى على الفعل والعدل كما ذكرنا فى باب ما لا ينصرف والمثال اليائى بمنزلة الصحيح عندهم لخفته تقول فى يَيقظ ميقَظ فى المصدر والزمان والمكان ومنه قوله تعالى فنظرة الى ميسَرة بفتح العين **قوله** ولا غيرهما وقال سيبويه فى مغيرة مِغيرة بكسر الميم للاتباع **قوله** فتحا وضما يعنى فى المقبرة دون المظنة فانه لم يات فيها الا الكسر وانما كان الفتح فى المقبرة شاذا لكونها بالتاء والمفعَل فى المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد عن التاء

قوله وما عداه فعلى لفظ المفعول يعنى ما عدا الثلاثى المجرد وهو ذو الزيادة والرباعى المصدر بالميم منه والمكان والزمان على وزن مفعوله قياسا لا يكسر كالمخرج والمستخرج والمقاتَل والمدحرَج والمتدحرَج والمحرنجَم يحتمل كل منها اربعة معان

ص الآلة على مِفعَل ومِفعال ومِفعَلة كالمِحلَب والمِفتاح والمِكسَحة ونحو المُسعُط والمُنخُل والمُدُق والمُدهُن والمُكحُلة والمُحرُضة ليس بقياس **ش** اعلم ان المِحلَب ليس موضع الحلب لان موضعه هو المكان الذى يقعد فيه الحالب للحلب بل هو آلة يحصل بها الحلب وكذا المِسرجة بكسر الميم كما قال سيبويه **قوله** ونحو المُسعُط والمُنخُل هذا اللفظ جار الحد وهو موهم انه جاء من هذا النوع غير الالفاظ المذكورة ايضا قال سيبويه جاء خمسة احرف بضم الميم المكحلة والمسعط والمنخل والمدق والمدهن هذا كلامه وجاء المنصل ايضا لكنه ليس بآلة المنصل بل هو بمعنى النصل واما المحرضة فذكرها الزمخشرى فى الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء كذا قال ابن يعيش لا اعرف الضم فيها قال سيبويه فى الاحرف الخمسة هى مثل المغفور والمغثور وهما ضرب من الصمغ والمغرود

ضرب من الكتابة والمعلوق المعلاق اربعة احرف جارت على مفعول لا نظير لها في كلام العرب وقال سيبويه
في المكحلة واخواتها لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية يعني ان المكحلة ليست لكل
ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المخصوصة وكذا اخواتها فلم تكن مثل المكنسة والمصفاة فجاز تغيرها عما عليه قياس
بناء الآلة كما قلنا في المسجد واخواته والمسعط ما يسعط به الصبي او غيره اي يجعل به السعوط في انفه والمدق ما يدق
به الشيء كفهر العطار والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج ونحوه ولو قيل ان المكحلة والمدهن موضعان للكحل
والدهن ولم يبنيا على مفعل كما هو بناء المواضع لانهما ليسا موضعين لما يفعل فيه الشيء كالمقتل حتى يبنيا
على المفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يبعد فاذا جعلا آلتين فيهما بمعنى آلة الكحل والدهن بفتح الكاف
والدال كالمثقب لآلة الثقب والمحرضة وعاء الحرض اي الاشنان والمطهرة ان مضربة السيف آلة الضرب
لا موضعه غيرت عما هو قياس بناء الآلة لكونها غير مذهوب بها مذهب الفعل وجاء الفعال ايضا للآلة كالخياط
والنظام واعلم ان الشيء اذا كثر بالمكان وكان اسمه جامدا فالباب فيه مفعلة بفتح الميم والعين كالمأسدة و
المذأبة اي الموضع الكثير الاسد والسباع الذئاب وموضع كثرته ليس بقياس مطرد وقالوا مضبعة ومفرأة
ولم يأتوا بمثل هذا في الرباعي فما فوقه نحو الضفدع والثعلب بل استغنوا بقولهم كثير الثعالب او بقول
مكان مثعلب ومعقرب ومضفدع ومطحلب بكسر اللام الاولى على انه اسم فاعل قال لبيد يمن اعداء
بلبني اذا جاء مضفدعات كلها مطحلبة ولو كانوا يقولون من الرباعي على قياس الثلاثي لقالوا مثعلبة ومعقربة
على وزن المفعول لان نظير المفعل فيما جاوز الثلاثة على وزن مفعوله نحو مدحرج ومقاتل ومخرج كما لم
مثعلبة ومعقربة بفتح اللام فلا تظنن ان معنى قول سيبويه فقالوا على ذلك ارض مثعلبة ومعقربة ان
مما سمع بل معنى كلامه انهم لو استعملوا من الرباعي لقالوا كذا قال ومن قال ثعالة قال مثعلة لان ثعالة من
الثلاثي قال الجوهري وجاز معقرة بحذف الباء اي كثيرة العقارب مونثا ص المصغر المزيد فيه ليدل
على تقليل فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في
الاربعة الا في تاء التانيث والفي التانيث والالف والنون المشبهتين بهما
والف افعال ش يعني المصغر المزيد فيه ياء ليدل على التقليل فخرج المبهمات كذيا واللذيا وغيرها والتقليل

يشعر بتقليل العدد كقولك عندي دريهمات اي اعداد قليلة وتقليل ذات المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظيما نحو كليب
ورجيل ومن مجاز تقليل الذوات التصغير المفيد للشفقة والتلطف كقولك يا بني ويا أخي وانت صديقي وذلك لان
الصغار يشفق عليهم ويتلطف بهم فكني بالتصغير عن عزة مصغر على ما اضيف اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة
كقولك هو لطيف ومليح ومنه ع يا ما أميلح غزلانا شدن لنا البيت وذلك لان الصغار في الاغلب لطاف ملاح فاذا
كبرت غلظت وجهمت ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد في نحو ذلك خروجي قبيل قيامك او بعيده لان القبل
هو الزمان المتقدم على الشيء والبعد هو الزمان المتأخر فمعنى قبيل قيامك اي في زمان متقدم على قيامك صغير المقدار
والمراد ان الزمان والمكان الذي اوله مقترن بأخذك في الخروج وآخره متصل بأخذك في القيام صغير المقدار ومنه
تصغير الجهات الست كقولك دوين النهر وفويق الارض على ما ذكرنا من التأويل في قبيل وبعيد والغرض من تصغير
هذا الزمان والمكان قرب ... ما اضيفا اليه من ذلك الجانب الذي لهما والظرفان فمعنى خروجي قبيل قيامك
قرب الخروج عن القيام من جانب القبلية وكذا ما يماثله وقيل يجيء التصغير للتعظيم فيكون من باب الكناية يكنى
بالصغر عن بلوغ الغاية في العظم لان الشيء اذا جاوز حده جانس ضده وقرب منه قول الشاعر شعر واهبته قد
صغرت من الكبر + حتى صغا ما تطوي من القصر + واستدل لمجيء التصغير للاشارة الى معنى التعظيم بقوله شعر
وكل اناس سوف يدخل بينهم + دويهية تصفر منها الانامل + ورد بان تصغيرها على حسب احتقار الناس لها اذ
المراد بها الموت اي يجيئهم ما يحتقرونه مع انه عظيم في نفسه تصفر منها الانامل واستدل ايضا بقوله
شعر فويق جبيل سامق الراس لم تكن + لتبلغه حتى تكل وتعملا + ورد بتجويز كون المراد
دقة الجبل وان كان طويلا واذا كان كذا فهو اشد لصعوده واعلم انهم قصدوا بالتصغير والنسبة الاختصار
كما في التثنية والجمع وغير ذلك اذ قولهم رجيل اخصر من رجل صغير وكوفي اخصر من منسوب الى الكوفة
وفيهما معنى الصفة كما ترى لكن المنسوب يعمل عملها بخلاف المصغر لما مر في شرح الكافية ولما كان استعمال
الجمع في كلامهم اكثر من استعمال المصغر وهم اليه احوج كثروا ابنية الجمع ووسعوها لكيلا ... في كل موضع لفظا من
الجمع يناسب ذلك الموضع اذ ربما يحتاج في الشعر او السجع الى وزن دون وزن فقصد المجموع على اوزان قليلة
كالتصغير ... الى الحرج بخلاف المصغر ثم لما كان ابنية التصغير قليلة ... في الكلام ...

قيلا صاغوها على وزن ثقيل اذ الثقل مع القلة محتمل فجلبوا لاولها اثقل الحركات ولثالثها اوسط حروف المد
ثقلا وهو الياء لئلا يكون ثقيلا بمرة وجاءوا بين الثقلين باخف الحركات وهو الفتحة لتعادل شيئا من ثقلها
والاولى ان يقال ان الضم والفتح في عُنَيق وجُمَيل وصُرَيد غيرهما في عُنُق وجَمَل وصُرَد ولما قيل في فُلك
وهِجان **قوله** فالمتمكن يضم اوله وانما خص المتمكن لان المبهمات تصغر على غير هذا النمط كما يجيء في آخر
هذا الباب **قوله** في الرباعية احتراز من الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف الاعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر
وكان ينبغي ان يقول في غير الثلاثة ليعم نحو مُصَيغِر وشُتَيرِج واذا حصل بعد ياء التصغير مثلان ادغم احدهما
في الآخر فيزول الكسر بالادغام نحو صُمَيم ومُدَيق تصغير مدق وكقد هذا من باب التقاء الساكنين على حده كما يجيء في بابه
وهو ان يكون الساكن الاول حرف مد اي الفا او واوا او ياء ما قبلها من الحركة من جنسها وما قبل ياء التصغير
وان لم يكن من جنسها لكن لما لزمها السكون اجريت مجرى المد في مثل هذا الياء والواو اي الساكن
المفتوح ما قبله شيئا من المد ان لم يكن الا ترى ان الشاعر اذا قال قصيدة قبل فيها ياء او واو ساكنة
مفتوح ما قبلها فهي مردفة ولزمه ان ياتي بها في جميع القصيدة كما في قوله **شعر** وتهتدين ندعين مرتين
ظهراهما مثل ظهور الترسين **قوله** الا في تاء التانيث لانها كلمة مركبة مع الاولى وان صارت كبعض حروف
الاولى من حيث دوران الاعراب عليها وآخر اولى الكلمتين المركبتين مفتوح فصار حكم التاء في فتح ما قبلها
في المصغر والمكبر سواء **قوله** والفي التانيث اي المقصورة والممدودة نحو حُبَيلى وحُمَيراء وانما لم يكسر ما قبلها
ابقاء عليهما من ان تقلبا ياء وهما علامتا التانيث والعلامة لا تغير ما امكن اما لزوم انقلاب علامة التانيث
ياء في المقصورة فظاهر واما في الممدودة فالعلامة وان كانت هي الهمزة المنقلبة عن الف التانيث وان الالف
التي قبلها للمد كما في حمار لكن لما كان قلب الف التانيث همزة لاجل الالف التي قبلها كما ذكرنا
في باب التانيث يستلزم قلب الاولى ياء قلب الثانية ياء ايضا كما في قوله **شعر** لقد اغدو على [illegible]
الصحايا * وقد تغير علامة التانيث اذا اضطروا اليه وذلك اذا وقعت قبل الف التثنية نحو حبليان و[illegible]
الجمع نحو حُبليات وانما جاز تغيرها بلا ضرورة نحو حمراوان وحمراوات اجراء لالفي التانيث [illegible] المقصورة
مجرى واحدا في قلبهما قبل الفي التثنية والجمع قد يجيء ما في آخره الف [illegible] زعفران

ومنهم من يجعل تلك الألف للتأنيث فلا يقلبها في التصغير ياء ومنهم من يجعلها لغير التأنيث فيكسر ما قبلها ويقلبها
ياء وذلك علقى وذفرى وتترى فمن نونها قال عُلَيقٍ وذُفَيرٍ وتُتَيرٍ ومن لم ينونها قال عُلَيقى وذُفَيرى
وتُتَيرى وكذا يجيء في الممدود ما لهم فيه مذهبان كغوغاء من نونه وجعله فعلالا كزلزال قال في تصغيره غُوَيغيّ
ومن لم ينونه وجعله كحمراء قال غُوَيغاء وكذا في قوباء من فتح الواو فالألف للتأنيث لا غير وتصغيره قُوَيباء
ومن سكنها وجعله ملحقا بقرطاس فتصغيره قُوَيبيّ وإنما لم تقلب الألف التي قبل النون الزائدة ياء لتشبيهها
لها بألف حمراء وليس كل ألف ونون زائدتين في آخر الاسم مشبهتان بألف التأنيث الممدودة فتمتنع قلب
ألفه في التصغير ياء فإذا أردت تمييز ما تقلب ألفه ياء مما لا تقلب فاعلم أنهما إذا كانا في علم مرتجل نحو عثمان
وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان شابهتا ألفي لأن تاء التأنيث لا تلحقهما لا قبل العلمية ولا معها
أما قبلها فلفرض صيرورتهما لها وأما معها فلأن العلمية مانعة كما مر فيما لا ينصرف فعلى هذا تقول عُثَيمان وعُمَيران
وسُعَيدان وغُطَيفان وسُلَيمان ومُرَيان وأما عثمان في فرخ الحبارى على ما قيل وسعدان في نبت
فتصغيرهما عُثَيمين وسُعَيدين وليسا أصلين لسعدان وعثمان العلمين بل اتفق العلم المرتجل والجنس كما اتفق الأعجمي
والعربي في يعقوب وآزر وسعدان اسم مرتجل من السعادة كسعدى وعثمان مرتجل من العثم وكذا إذا كانتا في
صفة ممتنعة من التاء كجوعان وسكران تشابهتا لانتفاء التاء فتقول سُكَيران وجُوَيعان وإن كانتا في صفة لا تمتنع
من التاء كالعريان والندمان والصميان للشجاع والقطوان للبطيء أشبهتا الألف والنون في باب سكران
لكونها صفات مثله وإن لحقتها التاء فقيل عُرَيّان ونُدَيمان وصُمَيّان وقُطَيّان وإن كانتا في الاسم
الصريح غير العلم فإنهما لا تشتبهان بالألف والنون في باب سكران مطلقا إذ لا يجمعهما الوصف كما جمع
عريان وسكران بل ننظر إلى الألف وحدها أو فوقها فاعتبارا بعد تقرر أن الاسم الذي هما في آخره مساويا
لاسم آخره لام قبلها ألف زائدة في عدد الحركات والسكنات إن لم يساوه وزنا حقيقيا قلب ألفه
في التصغير ياء تشبيها لها بتلك الألف التي قبل اللام وذلك في ثلاثة أوزان فقط فُعلان وفِعلان
وفَعلان كحُومان وسُلطان وسِرحان فإن نون حومان موقعها موقع اللام في جبار وزلزال وموقع
نون سلطان كلام قرطاس وقنطار وموقع نون سرحان كلام سربال ونتاح وصباح

فتقول حُمَيْقين وسُكَيْكين وضُرَيْحين كزُنَيْبير وقُرَيْبيس ومُفَيْتيح وان لم يكن الاسم المذكور مساويا لما ذكرنا كالظربان
والسبعان وفَعَلان وفِعِلان وفُعَلان وفُعُلان ان جاءت في كلامهم لم تشبه الفها بالالف التي قبل اللام
اذ لا تقع موقع الالف والنون فيها الف زائدة بعدها لام بل تشبه الالف والنون فيها بالالف والنون في
باب سكران فلا تقلب الالف ياء نحو ظريبان وسبيعان في تصغير ظربان وسبعان وانما جاز تشبيهها
بها ههنا في التصغير ولم يجز ذلك في الجمع فلم يقل ظرابان بل ظرابين لتمام بنية التصغير قبل الالف والنون
وهي فعيل بخلاف بنية الجمع الاقصى واذا جاز لهم لاقامة بنية الجمع الاقصى قلب الف التانيث وهي اصل
الالف والنون كما في الدعاوى والفتاوى والحبالى في المقصورة والصحارى في الممدودة كما يجيء في
الجمع فكيف بالالف والنون وكان قياس نحو ورشان وكروان ان يكون كظربان اذ لا يقع موقع نونه لام كما
لا يقع موقع نون ظربان وسبعان لكنه لما جاءت على هذا الوزن الصفات ايضا كالصميان والقطوان
وشبهت الفها بالف سكران فلم تقلب كما مر قصد الفرق بينهما فقلبت في الاسم فقيل وريشين وكريوين
لان تشبيه الصفة بالصفة انسب واولى من تشبيه الاسم بها وان كانت الالف فوق الرابعة فان كانت خامسة
كزعفران وعقربان واقحوان لم يجز تشبيهها بالالف التي قبل اللام وقلبها ياء اذ لا تقلب تلك الالف ياء في
التصغير الا رابعة كمفتاح ومصباح فلم يبق الا تشبيهها بالف التانيث فقيل زعيفران وعقيربان واقيحوان
وصحيان وصليان وكان القياس ان يقال في اسطوانة اسيطيانة لكنه حذف الواو فيها شاذا فصارت
الالف رابعة فقيل اسيطينة كعثيمين وكذا قيل في الجمع اساطين وكان قياس انسان ان يصغر على انيسان
لكنه لما زيد ياء قبل الالف شاذا في التصغير كما يجيء في ذي الزيادة صارت الالف خامسة كما في زعفران فصغر
وان كانت الالف فوق الخامسة فانك تحذف جميع الحروف التي تحذف عليها لو لم تحذف حيث يجب
حذفه خامسة ... ما في عقربان وذلك لما تقول في عبوثران عبيثران
الواو زائدة ... لو كانت ... النون كما تقول في قرعبلانة قريعبة لانك تحذف
قبلها ... المنقول عنه تقول في ... ورشان ...
احدها ... شين شليلين ... التصغير غير منصرفة للعلمية والالف والنون

المصغر

وتنصرف بعد التصغير لزوال الالف بانقلابها ياء، وهذا كما لا تنصرف سرحان علما لمشابهة الفها لالف التانيث
فاذا صغرته انصرف لانقلابها ياء نحو سريحين وتقول في ظربان وورشان وعقربان وسكران وندمان
اعلاما ظُرَيبان ووُرَيشان وعُقَيربان وسُكَيران ونُدَيمان كما كانت قبل النقل الى العلمية وهكذا تقول
في اجمال علما اُجَيمال بالالف على ما ذكره سيبويه ثم ان النحاة قالوا في تعريف الالف والنون المشبهتين
بالف التانيث كل ما قلب الفه في الجمع ياء فاقلبها في التصغير ايضا ياء وما لم تقلب في التكسير فلا تقلب في
التصغير وهذا رد الى جهالة ولا يطرد وذلك في نحو ظربان لقولهم ظرابين وظرابين وما لم يعرف هل قلب
الفه في التكسير او لا اختلفوا فيه فقال السيرافي وابو علي لا تقلب الفه حملا على باب سكران لانه هو الاكثر
وقال الاندلسي يحتمل ان يبقى الاصل عدم التغيير وان يبقى الاصل الحمل على الاكثر فتتغير والله اعلم وانما تغير
الف افعال اتقاء على علامة ما هو مستغرب في التصغير اعني الجمع وذلك لانهم لم يصغروا من صيغ الجمع
المكسر الا الاربعة الاوزان التي للقلة وهي افعل وافعال وافعلة وفعلة فكان تصغير الجمع مستنكرا في نظائر فلو لم
علامته لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع لتباين بينهما في النظر واما نحو اخراج وادخال فهي وان كانت علامة المصدر
لانها تقلب في التصغير ياء اذ لا يستغرب تصغير المصدر استغراب تصغير الجمع واذا سميت باجمال قلت
اجيمال ايضا كما ذكرنا **ص** وَلَا تُزَادُ عَلَى اَرْبَعَةٍ فَلِذٰلِكَ لَمْ يَجِئْ فِي غَيْرِهَا اِلَّا فُعَيْلٌ وَ
فُعَيْعِلٌ وَفُعَيْعِيلٌ وَاِذَا صُغِّرَ الْخُمَاسِيُّ عَلٰى ضَعْفِهِ فَالْاَوْلٰى حَذْفُ الْخَامِسِ وَقِيلَ مَا اَشْبَهَ الزَّائِدَ وَ
سَمِعَ الْاَخْفَشُ سُفَيْرِجٌ **ش** ولا تزاد على اربعة عبارة ركيكة مراده منها انه لا يصغر الخماسي اي لا يرتقى
الى اكثر من اربعة احرف اصول في التصغير لان للاسماء ثلث درجات ثلاثي ورباعي وخماسي فيصغر
الثلاثي ويزاد عليه اي يرتقى منه الى الرباعي ايضا فيصغر ولا يزاد على الرباعي اي لا يزاد ولا يرتقى عليه
بل ينقص عليه فان صغرته على ضعفه فالحكم ما ذكر من حذف الخامس وغيره **قوله** ولذلك اي ولانه
لا يرتقى من الرباعي لا يتجاوز امثلة التصغير عن ثلثة وذلك انه ان كان ثلاثيا على اي وزن كان
من الاوزان العشرة فتصغيره على فعيل وان كان رباعيا فاما ان يكون مع الاربع مدة رابعة او لا فتصغير
الاول فعيعل وتصغير الثاني فعيعيل وحكى الاصمعي في العنكبوت عنيكبيت وعناكبيت وهو شاذ

قوله لم يجئ في غيرها اي في غير ذي تاء التأنيث وذي الف التأنيث وذي الالف والنون المشبهتين بهما
وذي الف افعال وما فيهما فيجئ غير الامثلة الثلثة ويجئ الامثلة الثلثة قبل تاء التأنيث كقديرة وسهيلة
وشجيرة في زنبوتة وكذا قبل الف التأنيث الممدودة نحو حميراء وخنيفساء ومعيبيراء في معيوراء وكذا قبل الالف
والنون نحو سليمان وزعيفران وجحيفران وعبيثران بابدال الياء من الواو المحذوفة ولا يجئ قبل الف جمع
الافعيل كاجيمال وكذا قبل الف التأنيث المقصورة لا يجئ فعيعيل وفعيعل لانها تحذف خامسة في التصغير كما مر
وكان على المصنف ان يذكر ياء النسبة ايضا نحو بريدي في بردي ومشيهدي في مشهدي ومطيلقي في منطلقي بابدال
الياء من النون فيقول لم يجئ في غيرها وغير المنسوب بالياء الا كذا فان قال فعيلي هو فعيعيل والياء زائدة قلنا
لا شك في زيادتها الا انها صارت كجزء الكلمة مثل تاء التأنيث بدليل دوران اعراب الكلمة عليها كما
على التاء وتصح المعارضة بنحو حميدة وجبيلي وحميراء فانها فعيل والتاء والالفان زوائد وبلا ذكر المثنى
والجمع نحو عميسلات وعميسرون فقال وكسر ما بعدها الا في تاء التأنيث والفيه ... ونعت المثنى
وياءيه وواو جمع والف جمع المؤنث والف افعال والالف والنون المضارعتين وكذلك في المركب
نحو بعيلبك **قوله** فالاولى حذف الخامس لان الكلمة ثقيلة بخمسة الاصول فاذا زيدت عليها ياء التصغير
زادت ثقلا وبسبب زيادة الثقل وكانت زيادة الياء لكنه لا يمكن حذفها اذ هي علامة التصغير فحذفت
ما صارت به الكلمة مؤدية الى الثقل بزيادة حرف آخر عليها وذلك هو الخامس لانه لو لم يستثقل الرباعي لو
زيادة الياء عليه تحذف الخامس مع اصالته فان قيل ليس في كلام العرب ما هو زائد على الخماسي نحو
تبعثر في وتسلسبيل ونحو ذلك قلت بلى لكن تلك الزيادة ليست بقياسية فلا يكثر المزيد فيه بسببها اذ
كل واحد كالشاذ في وزنه واما زيادة ياء التصغير فقياس فلو سوغوا حذفه زيادتها على الخماسي الاصلي حروفه
لصارت قياسا فيه ودى الى الكثرة اذ يصير لهم قانون يقاس عليه فان قيل ليس مثل مستخرج قياسا قلت
بلى لكنه مبني على الفعل وجاز زيادة وجاز ذلك في الفعل كثيرا غالبا قريبا من القياس نحو استخرج واحرنجم اذ هذا فعل
اصول من الاسم اذ لا يجئ منه الخماسي الاصلي حروفه وثقل بالحروف الاصول لرسوخها وتمكنها اشد
اقوى **قوله** وقيل ما يشبه الزائد اعلم ان من العرب من يحذف في الخماسي الحرف الذي يكون من حروف

اليوم تنساه وان كان اصليا لكونه شبه الزائد فاذا كان لا بد من حذف فحذف شبه الزائد اولى كما انه اذا
كان في كلمة على خمسة زائد حذف الزائد اين كان نحو دحيرج في مدحرج لكن الفرق بين الزائد حقيقة وبين
الاصلي المشبه له بكونه من حروف اليوم تنساه ان مثل ذلك الاصلي لا يحذف الا اذا كان قريبا من الطرف
بكونه رابعا بخلاف الزائد الصرف فانه يحذف اين كان فلا يقال في جحمرش جحيرش لبعد الميم من الطرف
كما يقال في مدحرج دحيرج وقال الزمخشري ان بعض العرب يحذف شبه الزائد اين كان وهو وهم على ما نص
عليه السيرافي والاندلسي فان لم يكن مجاور الطرف شيئا من حروف اليوم تنساه لكن يشابه واحدا منها في
المخرج حذف ايضا فيقال في فرزدق فريزق لان الدال من مخرج التاء **قوله** وسمع الاخفش سفيرجل يعني
باثبات الحروف الخمسة كراهة لحذف الحرف الاصلي وبابقاء فتحة الجيم كما كانت وحكى سيبويه عن بعض النحاة
في التصغير والتكسير نحو سفيرجل وسفارجل بفتح الجيم فيهما وقال الخليل لو كنت محقر الخماسي بلا حذف شيء منه
لسكنت الحرف الذي قبل الاخير فقلت سفيرجل قياسا على ما ثبت في كلامهم وهو نحو [illegible] لان [illegible]

ص ويرد نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب المقتضي بخلاف
قائم وتراث وادد وقالوا عييد لقولهم اعياد **ش** اعلم ان الاسم اما ان يكون فيه قبل التصغير سبب
قلب او حذف اولا فان كان فاما ان يزيل التصغير ذلك السبب اولا فما يزيل التصغير سبب القلب الذي
كان فيه نحو باب وناب ونحو ميزان وموقظ ونحو طي ولي ونحو عطاء وكساء ونحو ذوائب [illegible]
عند المبرد وفم ونحو قائم وبائع ونحو أأدر [illegible] ونحو متلج ومتعد وما يزيل التصغير سبب الحذف الذي
كان فيه نحو عصا وفتى وعم والسبب هو اجتماع الساكنين وقريب منه ما لم يزل التصغير سبب
الحذف لكنه عرض في التصغير ما منع من اعتبار ذلك السبب كالثلاثي المحذوف منه حرف اما لقصد
التخفيف على غير قياس نحو سه وحر ونحو ابن واسم وبنت واخت وفم فان قصد التخفيف بالحذف
لا يمكن اعتباره في التصغير اذ لا يتم الوزن بدون المحذوف واما للاعلال قياسيا كعدة وزنة
وما لا يزيل التصغير سبب القلب الذي كان في مكبره نحو تراث وادد وما لا يزيل التصغير سبب الحذف
الذي كان في مكبره كميت وهار وناس ويرى وأرى ويرى [illegible] وخير وشر

وان لم يكن فيه قبل التصغير سبب قلب ولا حذف فاما ان يعرض في التصغير ذلك كعروض سبب قلب الف
ضارب وحمار وواو جدول واسود وعجوز وعروة ومزود وعصفور وعروض وكعروض سبب حذف خامس
نحو سفرجل وثالثة ياآت نحو احوى ومعاوية وعطار والف نحو مساجد وما يحذف من نحو مستخرج واحرنجام
ومنطلق وانطلاق ونحوها واما ان لا يعرض فيه ذلك كما في تصغير نحو رجل وجعفر فالقسم الذي
ازال التصغير سبب القلب الذي كان فيه اختلف في بعضه هل ينتفي المسبب بانتفاء السبب ولا واتفقوا
في بعضه على انه ينتفي ذلك بانتفاء سببه فمما اتفقوا فيه رجوع اصل الالف المنقلبة عن الواو والياء الثانية
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما تقول في باب وناب بويب ونييب لزوال فتحة ما قبلها وبعض العرب يجعل المنقلبة
عن الياء في مثله واوا ايضا حملا على الاكثر فان اكثر الالفات في الاجوف عن الواو مع مناسبة الضمة
للواو بعدها وبعض العرب يكسر اول المصغر في ذوات الياء نحو بييب وشييخ خوفا على الياء من ثقل الواو بها
لضمة ما قبلها وتفصيا من استثقال ياء بعد ضمة وبغية كذلك وهذا كما قيل في الجمع بيوت وشيوخ
الغار وقرئ في الكتاب العزيز واذا كان الالف في عوارب مجهول الاصل وجب قلبها في التصغير واوا عند
سيبويه لان الواو على ما تقرر فيقول في تصغير صاب وآية وبالمشجران صويب واويّة والاخفش
يحملها على الياء لخفتها فيقول صييب وآيية ويقول في نحو رجل خاف اي خائف وكبش صاف برنع
لا مسهما خويف وصويف بالواو لا غير وانما كان اصل الياء لانه يجوز ان يكون اصله خائفا
وصائفا فحذف العين فيكون الالف زائدة فوجب قلبها واوا كما في ضويرب وان يكون خوفا وصوفا
كقولك رجل مال من مال يمال كفزع يفزع فترد الالف الى اصلها كما في بويب وكذا يقول ان الالف في
فتى ترد الى اصلها لزوال فتحة ما قبلها وكذا في العصا ترد الى الواو ولكنها تقلب ياء لعروض علة قلبها في التصغير
ياء ومن المتفق عليه الياء المنقلبة عن الواو لسكونها وانكسار ما قبلها الى اصلها نحو ميقات وريح تقول في تصغيرهما
مويقيت ورويحة وهذا كما تقول في الجمع مواقيت وحكى بعض الكوفيين ان من العرب من لا يردها في الجمع الى
الواو وقال شعر حمى لا يحل الدهر الا بامرنا * ولا نسال الاقوام عهد المياثق * وانما قالوا عييد في تصغير عيد
ليفرقوا بينه وبين تصغير عود وكذلك فرقوا بين جمعهما فقالوا اعياد في جمع عيد واعواد في جمع عود

وكذا اتفقوا على رد الاصل في قريريط ودنينير لزوال الكسر الموجب لقلب اول المضعف ياء كما قيل قراريط
ودنانير وكذا اتفقوا على رد اصل الياء التي كانت ابدلت من الواو لاجتماعهما اي الياء والواو وسكون اولهما كما
تقول في تصغير طي ولي طوي ولوي لتحرك الاولى في التصغير وكذا تقول طويان ورويان في تصغير
طيان وريان كما تقول في الجمع طواء ورواء وكذا اذا حقرت قيا واصله قوي كحيز من الارض القوا
اي القفر وكذا اتفقوا على رد اصل الهمزة المبدلة من الواو والياء لتطرفهما بعد الالف الزائدة نحو عطاء
وقضاء فتقول عطي بردها الى الواو ثم تقلبها ياء لانكسار ما قبلها ثم تحذفها نسيا لاجتماع ثلث ياءات
كما يجيء وكذا تقلب همزة الالحاق في نحو حرباء ياء فتقول حريبي لان اصلها ياء كما يجيء في باب
الاعلال وان كانت اصلية خليتها كاليتية في تصغير الالاءة وان لم تعرف ان الهمزة اصل بدل من الواو
او الياء خليت الهمزة في التصغير بحاله ولم تقلبه الى ان يقوم دليل على وجوب انقلاب لان الهمزة موجودة
ولا دليل على انها كانت في الاصل شيئا آخر وكذلك ترد اصل الياء الثانية في برية وهو الهمزة عند
من قال انها من برأ اي خلق لانها انما قلبت ياء لكون الياء قبلها ساكنة حتى يدغم فيها ومن جعلها
من البرى وهو التراب لم يهمزها في التصغير وكذا النبي اصله عند سيبويه الهمزة لقولهم تنبأ مسيلمة فخفف
بالادغام كما في برية فكان قياس التصغير نبيئ قال سيبويه لكنك اذا صغرته او جمعته على فعلاء تركت
الهمزة لغلبة تخفيف الهمزة في النبي فتقول في التصغير نبي بيائين على حذف ثالث كما في احي وقد جاء
وكذا اتفقوا على رد الالف في آدم الى اصلها وهو الهمزة في التصغير والجمع لكنه يعرض للهمزة فيهما ما يوجب قلبها
واوا وذلك اجتماع همزتين متحركتين لا في الآخر غير مكسورة احديهما كما يجيء في باب تخفيف الهمزة وكذا اتفقوا على
انك اذا صغرت ذوائب اسم رجل قلت ذويئب بهمزتين مكتنفتين للياء لان اصل ذوائب ذءائب
بهمزتين اذ هي جمع ذؤابة فكره اكتناف همزتين للالف التي هي لخفتها كلا فصل فابدلوا الاولى شاذا
واوا وانما لم يقلبوا الثانية لتعود الاولى القلب في المفرد اي في ذؤابة وانما ابدلت واوا لانها ابدلت
في مفرده ذلك وليكون كأوادم جمع آدم وقال سيبويه في تصغير شاء شوي قال اصل
شاء شوهة او شوة قلبت العين الفاء واللام همزة وكلاهما شاذ وفيه جمع بين اعلالين

والقياس قلب اللام فقط الفا قال وليس بلفظ شاء من شاة لان اصلها شوهة بدليل شويهة بل هو بالنسبة
الى شاة كنسوة الى امرأة واستدل على كون لامه حرف علة بقولهم في الجمع شوي ككليب وقال المبرد
من غير لفظ شاء واصل شاء شوه فهو من شاة كتمر من تمرة قلبت العين الفا على القياس كما في باب
ثم قلبت الهاء همزة لخفائها بعد الالف الخفي ايضا وهذا كما ان اصل ماء موه قال فتقول في تحقير شاء
شويه كما تقول في ماء مويه لزوال الالف الخفي في التصغير فترد اللام الى اصلها كما تقول في الجمع
شياه ومياه وكذا اتفقوا على رد ميم فم الى اصله وهو الواو لانه انما جعلت ميما لئلا يحذف باجتماع الساكنين
فيبقى الاسم على حرف وما اختلف في تمام القسم في رجوع الحرف المقلوب فيه الى اصله باب قائم وادؤر
وباب متعد قال سيبويه في الجميع لا ترد الى اصولها في التصغير بل تقول قويئم وادير بالهمزة جدا كما فيهما
كذا تويئر بالهمزة قبل الياء ومتيعد ومتيزن ولعل ذلك لان قلب العين همزة في باب قائل وقلب الواو
تاء في متعد وان كانا مطردين الا ان العلة فيهما ليست بقوية اذ قلب العين همزة في قائل ليس لحصول الف
في جوهره الا يرى ان ما قبل العين اي الالف ساكن عريق في السكون بخلاف سكون قاف اقوم ومع هذا
لم يكن حرف العلة في الطرف الذي هو محل التغيير كما كانت في رداء فلا جرم ضعف علة القلب فيه ضعفا تاما لانها
صارت كالعدم لكنه حمل في الاعلال على الفعل نحو قام فلما كانت علة القلب فيه ضعيفة لم يبال بزوال شرطها في التصغير
بزوال الالف وانما كان الالف شرطه علة القلب لانها قبل العين المتحركة كالفتحة او تقول هي لضعفها كالعدم
فيكون واو قاوم متحرك مفتوح ما قبلها وكذا تقول ان علة قلب الواو في اوتعد تاء ضعيفة وذلك لان
الحامل عليه كراهة مخالفة الماضي للمضارع اذ لو لم تقلب الواو تاء لكان الماضي بالياء والمضارع بالواو ومع
كون التاء في كثير من المواضع بدلا من الواو نحو تراث وتكلة وتقوى ونحو ذلك ومخالفة الماضي للمضارع
غير عزيزة كما في قال يقول وباع يبيع فظهر ان قلب الواو تاء وان كان مطردا الا انه بضرب من الاستحسان
وقصد تخفيف الكلمة بالادغام ما امكن وبضعف العلة لم يقلبه بعض الحجازيين تاء بل قالوا ايتعد ياتعد
كما يجيء في باب الاعلال فلما ضعفت علتا قلب عين نحو قائم وفاء نحو متعد صارت الحرفان كانهما اصليان
لا بعلة فلم يبال بزوال العلتين في التصغير فقيل قويئم بالهمزة ومتيعد بالتاء وحذف تاء الافتعال

كما في التصغير مرتفع وخالف الجرمي في الاول فقال قويئل وقويئع بترك الهمزة لذهاب شرط العلة وهو وقوع
العين بعد الالف وقد اشترط سيبويه ايضا في كتابه في قلب الحكيين في اسم الفاعل الفاء همزة وقوعها بعد الالف
واتفق عليه النحاة فلا وجه لقول المصنف في الشرح ان علة قلب العين الفا فيه حاصلة وهي كونه اسم فاعل
من فعل معل فان هذه العلة انما تؤثر بشرط وقوع العين بعد الالف باتفاق منهم وخالف الزجاج في
نحو متعد فقال في تصغيره مويعد لذهاب العلة وهي وقوع الواو قبل التاء وذلك لان التاء تحذف
في التصغير كما في مريعد ومجيمع كما يجيء واما نحو ادؤر ونؤور فان سيبويه لم يبال بذهاب علة قلب الواو
همزة في التصغير وهي كونها واوا مضمومة لانها وان كانت مطردة في جواز قلب كل واو مضمومة ضمة
لازمة همزة كما يجيء لكنها استحسانية غير لازمة بل يجوز استعمال الواو الصريحة مضمومة نحو وجوه ونحوه فهي ايضا علة
كلا علة وخالفه المبرد فقال انما همزت الواو لانضمامها وقد زالت في التصغير فيقال في ادؤر ونؤور المهموزين
أديّر بالياء المشددة ونويّر بالواو الصريحة ولا كلام في نحو تخمة وتراث وتهمة لان قلب الواو تاء لاجل
انضمامها في اول الكلمة فكره الابتداء بحرف ثقيل متحرك باثقل الحركات والضمة حاصلة في التصغير فهذا
القلب غير مطرد بخلافه في نحو اتعد **قوله** وأد وهو ابو قبيلة من اليمن وهو أد بن زيد بن كهلان
بن سبا بن حمير وأد ابو قبيلة وهو أد بن طابخة بن الياس بن مضر يعني انه في الاصل ود بالواو
المضمومة استثقل الابتداء بها فقلبت همزة كما في اجوه واقتت وابدال الواو المضمومة ضمة لازمة همزة
في الاول كانت او في الوسط قياس مطرد لكن على سبيل الجواز لا الوجوب ولا ادري اي شيء
دعاهم الى دعوى انقلاب همزة اد عن الواو وما منع من تركيب ادد وقد جاء منه الاد بمعنى الامر
العظيم وغير ذلك **ص** فَإِنْ كَانَتْ مَدَّةً ثَانِيَةً فَالْوَاوُ نَحْوُ ضُوَيْرِبٍ فِي ضَارِبٍ وَ
ضُوَيْرِبٍ فِي ضِرَابٍ وَالاِسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ يُرَدُّ مَحْذُوفُهُ فَتَقُولُ فِي عِدَةٍ وَكُلْ اسْمًا
وُعَيْدَةٌ وَأُكَيْلٌ وَفِي سَهٍ وَمُذْ اسْمًا سُتَيْهَةٌ وَمُنَيْذٌ وَفِي دَمٍ وَحِرٍ دُمَيٌّ
وَحُرَيْحٌ وَكَذَا بَابُ ابْنٍ وَاسْمٍ وَاخْتٍ وَبِنْتٍ وَهَنْتٍ بِخِلَافِ بَابِ مَيْتٍ وَهَارٍ
وَنَاسٍ **ش** قد مر ان نحو ضويرب مما عرض فيه في التصغير علة القلب اعلم ان كل مدة زائدة ثانية غير الواو

تقلب في التصغير واوا لانضمام ما قبلها فتقول في ضارب ضويرب وطومار طويمير وخوكريب وضوكريب وطويمير
واما ان لم يكن زائدة نحو القفير والناب فلا بل تقول قفير ونييب **قوله** والاسم على حرفين يرد محذوفه
هذا من باب ما عرض فيه في التصغير مانع من اعتبار سبب الحذف الذي كان في المكبر كما ذكرنا اعلم ان كل
ثلاثي حذف فاؤه او عينه او لامه وجب في التصغير ردها لان اقل ابنية التصغير فعيل ولا يتم الا بثلثة احرف
فاذا كنت محتاجا الى حرف ثالث فرد الاصلي المحذوف من الكلمة اولى من اجتلاب الاجنبي واما اذا كانت الكلمة
موضوعة على حرفين او كنت لا تعرف ان الذاهب منها اي شيء هو زدت في آخرها في التصغير ياء قياسا
على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثي اللام دون الفاء والعين كدم ويدو فم وحر واكثر ما يحذف من اللام
حرف العلة وهي اما واو او ياء لو زدت واوا وجب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها فتجعل من اول
الامر ياء فقلت في تصغير من ومن وان الناصبة للمضارع وان الشرطية اعلاما منى وانى وان سميت
الى شيء بذه فسيجيء حكمها في باب النسب وتقول في تصغير عدة وعيدة وهذه التاء وان كانت تعوض
من الفاء ولذلك لا تجامعان نحو صلة وعدة لكنه لم يتم بنية تصغير الثلاثي اي فعيل بها لان
اصلها ان تكون كلمة منضمة الى كلمة فلهذا فتح ما قبلها كما فتح في نحو بعلبك فالتاء مثل كرب في معديكرب
من حيث انه يدور اعراب المركب عليه ومن حيث انفتاح ما قبلها اما اذا قامت التاء مقام اللام وصارت
عوضا منه كما في اخت وبنت فانها تخرج عما هو حدها من فتح ما قبلها بل يسكن ويوقف عليها بالتاء لا يعتد
بمثل هذه ايضا في البنية بل يقال اخية برد اللام حفظا لاصل التاء وهو الانفصال وكونه كلمة برأسها
اولى فاذا لم يعتد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من اللام قائمة مقامها لما فيها من رائحة
التانيث فكيف يعتد بها فيها في نحو عدة مع عدم قيامها مقام المعوض منه بل بفتح
ما قبلها كما هو حقها في الاصل وكذا الوقف عليها بالهاء وتقول في كل مكل برد الهمزة التي هي فاء الكلمة
ولا ترد همزة الوصل لانه انما احتيج اليه لسكون الفاء وفي المصغر يتحرك ذلك **قوله** وفي هن هنيّ بناء
على ان اصله هنو وقد ذكرنا في شرح الكافية انه لم يقم دليل عليه **قوله** سه سيهة وفيه ثلث لغات احدها هذه
وهي محذوفة العين والثانية ست بحذف اللام مع فتح السين والثالثة است بحذف اللام واسكان السين

وادا ما كانت الكلمة ...

تقول في كل ماكل ...

والمجی بہمزۃ الوصل فاما اذا سمیت بتقم وبیع فانک تقول فی المکبر قوم وبیع کما مرّ فی باب الاعلام فلا
یکون من ہذا الباب **قوله** وفی دم وحِرٍ لام دم یاءٌ ولام حِرٍ حاءٌ حذف لاستثقال لحائین بینہما حرف
ساکن وحذف العین فی سہ وہذہ اللام فی حر ودم لیس قیاسا لان القیاس فی نحو حِمٍ وفتیً وحذف الفاء فی
کل شاذ وفی عدۃ قیاس کما یجیٔ فی موضعہ **قوله** وکذلک باب ابن واسم وبنت وہَنْت تعنی اذا
حذفت اللام وابدلت منہا ہمزۃ الوصل فی اول الکلمۃ او التاء فی موضعہ فانہ لا یتم بالبدلین بنیۃ تصغیر
الثلاثی بل لابد من رد اللام وانما لم یتم البنیۃ بہمزۃ الوصل لانہا غیر لازمۃ بل لا تکون الا فی الابتداء
فلو اعتد بہا لم یبق البنیۃ فی حال الدرج ان قطعت الہمزۃ وان لم تسقط خرجت ہمزۃ الوصل عن
حقیقتہا لانہا ہی التی تسقط فی الدرج وانما لم یعتد بالتاء فی البنیۃ لما فیہا من رائحۃ التانیث لاختصاص
الابدال بالمونث دون المذکر وانما قلنا ان الہمزۃ والتاء بدلان من اللام لانہما لا تجامعانہ ولم یجی من
الکلمات ما ابدل من لامہ تاء فیکون ما قبلہا ساکنا ووقف علیہا تاءً الا سبع کلمات اخت وبنت
وہنت وکیت وذیت وثنتان وکلتا عند سیبویہ وقولہم منت بسکون النون قبلہا لکنہا لیست بدلا
من اللام اذ لا لام مَنَ وضعًا وتقول فی تصغیرہا اخیۃ وبنیۃ وہنیۃ ہنیہۃ لان لامہا ذات
الوجہین کسنۃ وتصغیر سنۃ ایضا علی سنیۃ وسنیہۃ وتقول فی منت منیۃ کما تصغر مَنْ علی ما ذکرنا
وتقول فی کیت وذیت کییۃ وذییۃ لقولہم فی المکبر ذیۃ وکیۃ ایضا ومن قال اصلہما کویۃ وذویۃ
لکون باب طوی اکثر من باب حیی قال کُوَیّۃ وذُوَیّۃ وانما فتحت ما قبلہا فی التصغیر ووقفت علیہا تاءً
لانک اذا رددت اللام لم یکن التاء بدلا منہا واذا سمیت بضربت قلت ضریبۃ کما مر فی العلم المصغر علی
ضریبۃ وتقول فی تصغیر قُل غُلَیّت لان لامہ نون من قولہم فلان وتقول فی قط ورب وبخ مخففات
قطیط وربیب وبخیخ وتقول فی تصغیر ذہ مسکن الہاء ذُیَیّۃ لان الہاء بدل من الیاء والاصل ذی
کما مرّ فی باب اسماء الاشارۃ **قوله** بخلاف باب میت ہار وناس لان الاصل میّت وہائر واناس حذفہا
لا العلۃ موجبۃ بل للتخفیف وہذہ العلۃ غیر زائلۃ فی حال التصغیر فلا حاجۃ ضروریۃ الی رد المحذوف کما
کانت فی القسم المتقدم اذ یتم بنیۃ التصغیر بدونہا وکذا لا یرد المحذوف فی تصغیر یری وتری واری ونری

ويضع وتضع ونحو شمرتل تقول يُرَيْمي وتُرَيْمي وأُرَيْمي ونُرَيْمي ويُضَيْع وتُضَيْع وخُبَيْر وشُرَيْر وحكى يونس ان
ابا عمرو كان يقول في مُرٍ مُرَيْئٍ كمُرَيْع يهمز ويكسر كمُعَيْط في معط فالزمه سيبويه ان يقول في بَيْت
وابن بُيَيْت وأُبَيْس وكان المازني يرد نحو يضع ويرد الى اصله نحو يُوَيْضِع وسُوَيْئِر قال السيرافي فيلزمهم
ان يقولوا أُبَيْر وأُشَيْر وقد حكى يونس عن جماعة بُوَيْئِر فقال سيبويه هذا التصغير بائر لا تصغير بائر
كما قالوا في تصغير بنون أُبَيْنُون وهو تصغير أَبْنى مقدرا كأضحى او ان لم يستعمل كما مر في شرح الكافية
في الجمع ولو كان جمع بنون على لفظه قلت بُنَيُّون **ص** **وَإِذَا وَلِيَ يَاءَ التَّصْغِيرِ**
وَاوٌ وَأَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ أَوْ زَائِدَةٌ قُلِبَتْ يَاءً وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ
الْمُنْقَلِبَةُ بَعْدَهَا نَحْوُ عُرَيَّةٍ وَعُصَيَّةٍ وَرُسَيِّلَةٍ وَتَصْحِيحُهَا فِي بَابِ
أُسَيِّدٍ وَجُدَيِّلٍ قَلِيلٌ فَإِنِ اتَّفَقَ اجْتِمَاعُ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْأَخِيرَةُ
نَسْيًا عَلَى الْأَفْصَحِ كَقَوْلِكَ فِي عَطَاءٍ وَإِدَاوَةٍ وَغَاوِيَةٍ وَمُعَاوِيَةٍ عُطَيٌّ وَأُدَيَّةٌ
وَغُوَيَّةٌ وَمُعَيَّةٌ وَقِيَاسُ أَحْوَى أُحَيٌّ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ وَعِيسَى يَصْرِفُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أُحَيٌّ وَعَلَى قِيَاسِ أُسَيْوِدٍ أُحَيْوٍ
واذا ولي ياء التصغير الى قوله وجديل قليل من باب ما يعرض فيه للتصغير سبب القلب **قوله**
فان اتفق اجتماع الى آخره ما ذكرت من باب ما يزول فيه في التصغير سبب القلب الذى
كان في المكبر ويعرض في التصغير سبب الحذف **قوله** قلبت ياء ليس على اطلاقه بل بشرط ان
لا يكون بعد الواو والالف حرفان يقعان في التصغير موقع العين واللام من فُعَيْعِل فانه ان كان
بعدهما حرفان كذا وجب حذفهما وكذا كل ياء في مثل موقعهما تقول في تصغير مقاتل مُقَيْتِل بحذف
الالف او مُقَيْتِيل بتشديد الياء ليس من ابنية التصغير وكذا تُقَيْتِل في تصغير تقاتل علما بحذف الواو
وكذا حُمَيْر في تصغير احميرار بحذف الياء مع همزة الوصل كما يجيء وانما تقلب الالف والواو ياء اذا
وقعتا موضع اللام من فعيل نحو أُدَيّ في تصغيره اذا علما وعُرَيَّة في تصغير عروة او موقع العين من
فعيعل كرُسَيِّلة في رسالة وعُجَيِّز في عجوز وانما قلبتا ياء لانهما لابد من تحريكهما فاذا تحركت الواو
وقبلها ياء ساكنة وجب قلبها ياء لما ذكرنا واذا قصدت تحريك الالف لم تحرك لانها ياء او لانها ان جعلت واوا

وجب قلبها ياء لما ذكرنا وجعلها همزة تبعد وان كانت من مخرجها لان اعتبار التقارب فى الصفة فى حروف
العلة اكثر من اعتبار التقارب فى المخرج فلذلك لا تقلب الالف همزة الا فى موضع لو قلبت فيه واوا او
ياء لانقلبت الفا ايضا كالف التانيث فى حمراء والالف فى نحو الضالين ودابة واما العالم وبازٍ
فنادر ثم ان الواو الواقعة بعد ياء التصغير اعنى التى لا تحذف لا تخلو من ان يكون لاما او غير لام
فاللام تقلب ياء لا غير تقول غُزَىّ وعُرَيّة فى غزوٍ وعروة وكذا غزيّان وعُشَيّاء وغُزَيّة بيائين
مشددتين فى تصغير غزوان وعشواء وغزوية منسوبة الى الغزو واما غير اللام فان كانت ساكنة فى المكبر فلا
من قلبها ياء نحو عُجَيِّز وجُزَيِّر فى عجوز وجزور وان كانت فيه متحركة اصلية كانت كاسود ومرود او زائدة
كجدول فالاكثر القلب ويجوز تركه كاسيّود وجديول لقوة الواو المتحركة وعدم كونها فى الآخر الذى محل
التغير وكون ياء التصغير عارضة غير لازمة وقال بعضهم انما جاز ذلك حملا على التكسير نحو جداول واساود ولو
كان حملا عليه لجاز فى مقام ومقال مقيوم ومقيول كما فى مقاوم ومقاول **قوله** وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها
اى الهمزة المنقلبة عن الالف المنقلبة عن واو او ياء بعد الالف الزائدة التى تلى ياء التصغير يعرض فيه سبب قلب الالف
ياء كما مر ويزول سبب قلب اللام الفا اذ من جملته الالف الزائدة والفتحة قبلها ويعرض سبب آخر لقلب اللام
ياء ان كان واوا ثم سبب آخر لحذف ذلك اللام وذلك انه اذا اجتمع ثلث ياءات والاخيرة متطرفة
لفظا كما فى أُحَيٍّ وتقديرا كما فى مُعَيِّيَة وثانيها مكسورة مدغم فيها ولم يكن ذلك فى الفعل كما فى أُحَيِّي
يُحَيِّي ولا فى الجارى عليه نحو المحيى وجب حذف الثالثة نسيا كما يجئ فى باب الاعلال تحقيقه فاذا حقرت نحو
عطاء قلبت الفه ياء كما فى حمار فرجع لام الكلمة الى اصلها من الواو لزوال الالف قبلها ثم تنقلب ياء لتطرفها مكسورا
ما قبلها فيجتمع ثلث ياءات الاولى للتصغير والثانية عوض من الالف الزائدة والثالثة عوض من لام الكلمة
فتحذف الثالثة نسيا فيبقى عُطَىّ ويدور الاعراب على الثانية وكذا اداوة لا فرق بينهما الا ان لام اداوة
لم تنقلب الفا ثم همزة لانها لم تتطرف كما تطرف لام عطاء واما غاوية فانك تقلب الفها واوا كما فى
ضارب فيجتمع ياء التصغير والواو التى هى عين الكلمة فتنقلب ياء لسكون الاولى فيجتمع ثلث ياءات باء
التصغير وبعدها العين ثم اللام واما معاوية فانك تحذف الفها كما فى مقاتل فتزيد ياء التصغير وتقلب

المصنف

ويوسع مجرى الواو والياء وانقلبت الياء الفا
قوله على القلب
سوال الالف همزة الا فى موضع
الالف العالم وبازٍ فيها همزة
ليست فى موضع وقلبت الفا
واوا او ياء لانقلبت الفا
ايضا اذا الالف فى العالم
وباز ساكن فاجاب بانه
نادر ولا عبرة بالنادر
اى مجهولا على الكلمة
البازى البازى
الا نظرا الى الاولى
ودون عشيا
المرود والمسل
تدور فى
تم

العين ياء لما ذكرنا قال الشاعر وفارس ميتة من أبيه لكن أو فى بعقد أو بعهد ها وكذا يجتمع ثلث ياءات في

أحوى بسبب قلب العين ياء فبعد حذف الثالثة كان سيبويه يمنع صرفه أيضا لأنه وإن زال وزن

الفعل لفظا وتقديرا أيضا بسبب حذف اللام نسيا لكن الهمزة في الأول ترشد إليه وتنبه عليه كما منع

صرف نحو يعد ويرى اتفاقا وإن نقص عن وزن الفعل بحذف الفاء والعين وجوبا وكان عيسى بن

عمر يصرفه نظرا إلى نقصان الكلمة على وزن الفعل نقصانا لازما بخلاف نحو أرس في تخفيف نحو أأس

فإن النقص فيه بحذف الهمزة غير لازم وليس بشيء لأن الواجب والجائز كما ذكرنا في مثله سواء مع قيام

حرف المضارعة وكان أبو عمرو بن العلاء لا يحذف الثالثة نسيا بل إنما يحذفها مع التنوين حذف ياء

قاض ومع اللام والإضافة يردها كأحيي قال الفارسي إنما فعل ذلك لمشابهته في اللفظ الفعل فكأنه

أجرى عليه مثل المحيي وكذا يلزمه أن يقول في تصغير يحيى يُحَيِّيٌ ورد سيبويه على ابن العلاء بقولهم في عطاء

عُطَيّ بحذف الثالثة إجماعا ولا يلزمه ذلك على ما اعتذر له أبو علي وقد مر جميع هذا في باب غير المنصرف ومن

قال أُسَيِّوِد قال في معاوية مُعَيْوِيَة وغاوية غُوَيْوِيَة وفي أحوى أُحَيْوٍ إذ لم يجتمع ثلث ياءات حتى يحذف

الثالثة نسيا والكلام في صرف أُحَيٍّ عند أبي عمرو ومنع صرفه وكذا في صرف أُحَيْوٍ ومنعه

والبحث في أن التنوين فيهما للصرف أو للعوض كما مر في جوار في باب ما لا ينصرف سواء وقول المصنف

حذفت الأخيرة نسيا على الأفصح يومي إلى أنه لا يحذف على غير الأفصح وليس كذا بل الوجه في الياء

المتطرفة بالقيود المذكورة الحذف اتفاقا إلا في نحو أحي مما في أوله شبه حرف المضارعة فإن أبا عمرو لا يحذفها نسيا

لما مر قال السيرافي تقول في عطاء عُطَيّ وفي قضاء قُضَيّ وفي سقاية سُقَيَّة وفي إداوة أُدَيَّة ثم قال فهذا لا يجوز

فيه غيره وقال ابن خروف في شرحه إن القياس إعلاله إعلال قاض لكن المسموع حذف الثالثة نسيا

قال الأندلسي الجوهري إن ترك الحذف مذهب الكوفيين وأنا أدري ما نسب إليهم وهما منها وكذا تحذف الياء

المشددة المتطرفة الواقعة بعد ياء مشددة إذا لم تكن الثانية للنسبة كما إذا صغرت مروية اسم مفعول من

روى قلت مُرَيَّة والأصل مُرَيْوِيَة وكذا تصغير رُوِيَّة فيمن قال إنها فعولة وأما من قال إنها فُعَلِيَّة والياء

للنسبة فإنه يقول في تصغيرها ... كما إذا صغرت ... المنسوب إلى ...

المصغر

وجُحَيْجِبي وكذا المصغر عُلَوِي وعُدَوِي على عُلَيِّي وعُدَيِّي بياءين مشددتين وانما لم يحذف شيئا اذا طرأ التصغير على المنسوب كما في الامثلة المذكورة وحذفت ياء التصغير اذا طرأت النسبة على المصغر نحو أُمَوِي وقُصَوِي المنسوبين الى أُمَيَّة وقُصَيّ لان المنسوب في مصغر المنسوب هو العمدة اذ هو الموصوف الا ترى ان معنى عُلَيِّي عُلَوِي مصغر فلم يجز اهدار علامته وكذا لا يهدر علامة المصغر اذ هو الطارئ والطارئ اذا لم يبطل حكم المطرو عليه لمانع فلا اقل من ان لا يبطل حكمه بالمطرو عليه واما المنسوب الى المصغر فليس المصغر فيه عمدة اذ ليس موصوفا بل هو من تمامات المنسوب اذ معنى قُصَوِي منسوب الى قُصَيّ فجاز اهدار علامته اجابة لداعي الاستثقال واما النسبة فطارئة فلا يهدر علامته على هذه القاعدة ينسب الى جُهَيْنَة جُهَنِي بحذف الياء ثم اذا صغرت جُهَنِيًّا رددت الياء فقلت جُهَيْنِي ص وتُرَدُّ

لِلْمُؤَنَّثِ الثُّلَاثِيِّ بِغَيْرِ تَاءٍ التَّاءُ كَعُيَيْنَةٍ وَأُذَيْنَةٍ وَعُرَيْسٌ وَعُرَيْبٌ شَاذٌّ بِخِلَافِ الرُّبَاعِيِّ كَعُقَيْرِبٍ وَقُدَيْدِيمَةٌ وَوُرَيِّئَةٌ شَاذٌّ وَتُحْذَفُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةُ غَيْرُ الرَّابِعَةِ كَجُحَيْجِبٍ وَحُوَيْلٍ فِي جَحْجَبَى وَحَوْلَايَا وَتَثْبُتُ الْمَمْدُودَةُ مُطْلَقًا وَثُبُوتُ الثَّانِي فِي بُعَيْلِبَكَّ ش اعلم ان التصغير يورث في الجامد معنى الصفة الا ترى ان معنى رُجَيْل رجل صغير فالاسم المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته فكما انك تقول قدم صغيرة بالحاق التاء في اخر الوصف قلت قُدَيْدِيمة بالحاق التاء في آخر هذا الاسم الذي هو كآخر الوصف والدليل على عروض معنى الوصف فيه انك لا تقول رجلون لعدم معنى الوصف وتقول في تصغيره جاءني رُجَيْلُون وانما لم يرفع المصغر لا ضميرا ولا ظاهرا مع تضمنه معنى الوصف كما يرفع سائر الاوصاف من اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمنسوب لانها انما ترفع من الضمير والظاهر اصحابها المخصوصة التي لا تدل الفاظ الوصف عليها اذ الصفات لم توضع لموصوفات معينة بل صالحة لكل موصوف فان حسن في قولك رجل حسن لا يدل على رجل فرفع ضميره لذا لا يدل على وجه في قولك رجل حسن وجهه فرفعه الموصوف المخصوص في رُجَيْل مدلول عليه بتركيب هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج الى رفع ما هو موصوفه حقيقة ولما رأى بعض النحاة ان التصغير يورث في الاسم معنى الوصف ورأوا ان العلم لا معنى للوصف فيه قالوا تصغير الاعلام ليس بوجه وليس ما توهموا بشيء لانك لا تجعل

بالتصغير حين المكبر نعتا حتى يردوا ما قالوا بل تصف بالتصغير المكبر الا انك تجعل اللفظ الواحد وهو المصغر كالموصوف
والصفة ووصف الاعلام غير مستنكر بل شائع كثير وانما لم يلحقوا التاء بآخر ما زاد على ثلثة من الاسماء في التصغير
لانهم لما قصدوا فيه ذكر الموصوف مع صفته بلفظ واحد تحروا من الاختصار ما يمكن الا ترى الى حذفهم فيه كل
ما زاد على اربعة من الزائد والاصلي وهذا هو العلة في تحقيقات الملحق به ياء النسبة لان المنسوب اليه كالصفة
مع الموصوف مع ثقل الياء المشددة في آخر الاسم الذي هو موضع الخفة لكنها لم تحذف في النسب الزائد
على الثلثة لكون علامة النسبة كالمنفصل من المنسوب بخلاف علامة التصغير فالمقصود انهم اجروا في الثلاثي
الذي هو اخف الابنية لما طرأ فيه معنى الوصف على زيادة التاء التي تلحق آخر اوصاف المونث فلما وصلوا
الى الرباعي وما فوقه التاء ردوا ان كانت كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة بها لم يروا زيادة حرف على
عدد حرف لو زاد عليها اصلي لطرحوه في التصغير فقدروا الحرف الاخير كالتاء اذ هي محتاج اليها لكون الاسم صفة
فقالوا في عقيب وعقيرب واذا كان الاسم المونث على اكثر من ثلثة لكنه يعرض فيه في حال التصغير ما يعود
الى الثلثة وجب زيادة التاء فيه نحو سميّة في سماء لانه يجتمع فيه ثلث ياءات فيحذف الاخيرة نسيا كما ذكرنا
وكذا اذا صغرت الثلاثي المزيد فيه نحو عناق وعقاب وزينب تصغير الترخيم قلت عنيقة وعقيبة وزنيبة
وان كان جنسا مذكرا في الاصل وصف به المونث نحو امرأة عدل وصوم ورضى فانك تعتبر الاصل في
التصغير وهو التذكير ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة رضي وعديل وصويم كما ان نحو حائض وطالق لفظ مذكر
جعل صفة للمونث وان كان معناه لا يمكن الا في المونث فاذا سمي بمثله مذكر صرف لكونه الآن علم مذكر
ليس فيه تاء ظاهرة ولا حرف قائم مقامها في الوضع كما كان في عقرب اذ وضع نحو لفظ حائض كما مر في
غير المنصرف على التذكير كضارب وقاتل فاذا صغرت نحو تصغير الترخيم لم تزد التاء لكونه مذكر الاصل فتقول
حييض وطليق واذا سميت مونثا بثلاثي مذكر نحو شجر وحجر وزيد ثم صغرته زدت التاء وكذا اذا سميت
مونثا بمونث ثلاثي لم يكن يدخل التاء في تصغيره قبل العلمية كحرب ونار ودرع فان قلت
فكيف راعيت الاصل في نحو امرأة عدل وصوم ولم تقل عديلة وصويمة ولم تراع ذلك في العلم
قلت لان الوصف غير مخرج عن اصله بالكلية اذ معنى امرأة عدل كانها من كثرة العدل تجسمت عدلا وكذ

امراة حائض انسان حائض فقد قصدت فيها المعنى الاصلي الذي وضع اللفظ باعتباره اما في العلم فلم يقصد
ذلك لانه منقول ووضع ثان غير الوزن الاول وغرضه الاسم الابانة عن المسمى لا معناه الاصلي فاذا سميت
بالحجر فهو كما سميت بغطفان وغيره من المرتجلات وقليلا ما يراعى في العلم معنى المنقول منه وكذا اذا
سميت مذكرا بمؤنث مجرد عن التاء كاذن وعين لم تلحق به التاء في التصغير لانه كما ذكرنا وضع مستانف و
يونس يدخل التاء فيقول اُذَينة وعُيَينة مستدلا باذينة وعيينة علمي رجلين فهذان عند النحاة انما سمي
المذكران بهما بعد التصغير فلا حجة فيه واذا سميت مذكرا بنحو اخت وبنت وصغرته حذفت التاء فتقول اخي وبني برد اللام
المحذوفة المبدل منها التاء اذ لا تتم بنية التصغير بالتاء كما ذكرنا ولا تاتي بعدها بالتاء لانه مذكر اذن واعلم انه قد شذت
من الثلاثي اسماء لم تلحقها التاء في التصغير ذكر سيبويه منها ثلاثة وهي الناب بمعنى المسنة من الابل قيل لها ناب
لطول نابها كما يقال للعظيم البطن بُطَين تصغير بطن فرعي اصل ناب في التصغير التذكير وكذا قال في الفرس
فُرَيس لوقوعه على المذكر والمؤنث فغلب وكذا قال في الحرب وهي مؤنثة حُرَيب لكونها في الاصل مصدرا
تقول نحن حرب وانتم حرب وذكر الجرمي من الشواذ ذُرَيع الحديد والعُرَيس وهي مؤنثة قال شعر اما جندبا
عُرَيس الحتاطة لئيمة مذمومة الحواط والقوس وذكر غيرهما العرب والذود والضحى وقد شذ في الرباعي
قدام ووراء فالحق بمصغرهما الهاء والقياس تركه وحكى ابو حاتم اُمَيمة في امام وقال ليس بثبت قال السيرافي
انما الحقهما الهاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصفان وانما يوصف بهما حتى يتبين تانيثهما بشيء من ذلك كما
تقول لسعت العقرب وعقرب لاسعة وهذه العقرب فاذا لم تبين اثبتنا التانيث فيهما وفي وراء قولان احدهما ان
لامه همزة قالوا تقول وراءت بكذا اي ساترت به ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد سفرا ورّى بغيره واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزة فروه ورّى بغيره وقال بعضهم بل لامه واو
او ياء مثل كساء ورداء من ورّيت بكذا وهو الاشهر فتصغيره على هذا وُرَيّة لا غير بحذف الياء الثالثة كما
في سُمَيّة تصغير سماء ومذهب ابي عمرو انه اذا حذف الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا
كما يجيء ابدل منها تاء نحو حُبَيِّرة في حبارى ولُغَيغِزة في لُغَيزى ولم ير ذلك غيره من النحاة الا
ابن الانباري فانه يحذف الممدودة ايضا خامسة فصاعدا ويبدل منها تاء كالمقصورة ولم يوافقه

احد في حذف الممدودة **قوله** وتحذف الف التانيث المقصورة غير الرابعة انما تحذف تا التانيث خامسة فصاعدا
لانها لازمة للكلمة وصائرة كالحرف التي زيدت لبنية الكلمة مثل الف حمار مع انها لا تفيد معنى التانيث
كما تفيده الرابعة نحو سكرى حتى تراعى لكونها علامة واذا كانت الحروف الاصلية تحذف خامسة فكيف
بالزائدة كالاصلية فاذا صغرت العرضنى قلت عريضن لان النون للالحاق فهو بمنزلة اصلي رابع فكذا
اذا صغرت العبدّى قلت عبيدٌ بحذف الالف لان احدى الدالين وان كانت زائدة الا انها
تضعيف الحرف الاصلي فتحصنت من الحذف بذلك وبكونها ليست من حروف اليوم تنساه وبكونها
ليست في الطرف بخلاف الف التانيث فانها عارية من الثلثة وكذا القول في قبعثرى تقول قبيعث
بحذف الالف دون احدى العينين كما انك لا تحذف في تصغير عفنجج غير النون لان احدى الجيمين تضعيف
حرف اصلي وليست من حروف اليوم تنساه ولا يحذف ياء لغيزى في التصغير لانها لا تخل ببنيته بل تصير
قبل الاخر كما في عصيفير كما انك لا تحذف من حولايا وهو اسم رجل غير الف التانيث لا تحذف الالف
التي بعد اللام لانها ليست رابعة لا تحذف في التصغير بل قد تجلب مع انها لم تكن في الاصل ليكون عوضا من زائد
محذوف في موضع آخر نحو مطيليق في منطلق فالاخلال بالبنية في حولايا ولغيزى من الف التانيث لا من الالف
والياء المتوسطتين اذ لو حذفتهما وقلت لغيغزى وحويليا لوقعت الف التانيث خامسة موقع اللام في سفرجل فيجب
الى حذفها ايضا واما في نحو حبارى فكل واحدة من الف التانيث والالف المتوسطة متساويتان في الاخلال
ببنية التصغير وايتهما حذفت تحصل البنية اذ لو حذفت المتوسطة لم تكن الف التانيث خامسة بل تقول حبيرى
كحبيلى ولو حذفت الف التانيث قلت حبير كجحير فالالفان اذن متساويتان كالالف والنون
في حبنطى تقول حبينط وحبيط فان رجحت التانيثة بكونها في الاصل علامة التانيث فلا تحذف كما لو رجحت
الاولى بالتوسط فمن ثم جاز فيه حبير وحبيرى واذا صغرت برديا حذفت الالف والياء معها
وقلت بريد لاخلال الجميع بالبنية هذا كله في الف التانيث المقصورة واما الممدودة في نحو خنفساء والالف
والنون في نحو زعفران وظربان وياء النسب في سلهبي والالف والنون للمثنى والواو والنون
في جمع المذكر والالف والتاء في جمع المؤنث نحو ضاربان وضاربون وضاربات فحكمها لكونها

على حرفين وكذا تاء التانيث لكونها متحركة صارت كانها اسم ضم الى اسم كما في بعلبك تمت بنية التصغير دون
هذه الزوائد ولم تخل بها بخلاف الالف المقصورة فانها حرف واحدة ساكنة خفية ميتة لا يصح ان يعتد
ككلمة مستقلة بل هي كبعض الحروف المزيدة في البنية نحو مدات عمار وسعيد وعجوز وحبيلى كسعيرج
كما ان حبالى كسفارج لولا المحافظة في الموضعين على علامة التانيث لكسر ما قبلها ولا تقول ان بنية
التصغير تمت قبل الالف في حبيلى وانه كطليحة كما لا تقول ان بنية الجمع تمت قبلها في حبالى فعلى هذا
اذا صغرت ظريفان وظريفون وظريفات اجناسا قلت ظريفيان وظريفون وظريفات بالياء
المشددة تولا واحدا وكذا عند المبرد اذا جعلتها اعلاما لان هذه الزيادات وان لم تكن حال العلمية مفيدة
لمعان غير معاني الكلمة المتصلة هي بها حتى تعد كالكلمة المستانفة بل صارت المدات بسبب العلمية
كمدات عمود وحمار وكريم لكنها كانت قبل العلمية كالكلمة المستقلة مثل تاء التانيث فروعي الاصل
ولم تغير واما عند سيبويه فحالها اعلاما خلاف حالها اجناسا فهي في حال العلمية بالنظر الى اصلها
كالتاء وبالنظر الى العلمية كانها من تمام بنية الكلمة فلا جرم انه ابقى هذه الزيادات بحالها ابقاء ثانية
كلمتي بعيلبك وثنيا عشر وثنيتا عشرة وحذف المدات التي كانت قبلها يا نحو ياطريفان وظريفون و
ظريفات والف نحو جداران وجاجات وواو نحو عجوزات اذا كانت هذه الاسماء اعلاما بجعل الزيادات
اللاحقة كبعض حروف بنية الكلمة فيتشقق معها ومن ثم قال يونس في ثلثون ثليثون بحذف
الالف لان الواو والنون كجزء الكلمة اذ ليس بجمع ثلث والا لكان اقل عدد يقع عليه تسعة
كما مر في شرح الكافية وكذا قال سيبويه في بروكاء وبراكاء وقريثاء انه يحذف الواو والالف
والياء لجعل الالف الممدودة كالجزء من وجه وكالجزء من آخر على ما بينا فقال بريكاء وقريثاء مخففين والمبرد
يشدد ونحوها لانه لا يحذف شيئا وقال سيبويه لو جاء في الكلام فعولاء بفتح الفاء ولم تحذف فيها حذف
واو جلولاء لانها تكون اذن للالحاق بحرملاء فيكون كالاصلية واما واو بروكاء وجلولاء فهذه ضعيفة فلا مبالاة
بحذفها لاقتضاء القياس المذكور ذلك اذا صغرت نحو معيوراء ومعلوجاء لم يحذف الواو لان
لمثل هذه المدة حالا في الثبات ليست لغيرها كما مضى في الف حولايا التي قبل الياء واما مع تاء التانيث

فلا خلاف ان المدة الثالثة لا تحذف نحو دجاجة ودجاجتان علما كانت او لا لان اصل تاء التانيث على
الانفصال نحو دجيجة ودجيجتان قولا واحدا كبعيلبك واذا صغرت نحو جبلوي وتمهوسي وهو
كتيلبي كسرت ما قبل الواو لان ما بعد ياء التصغير في الرباعي مكسور لا غير فتقلب الواو ياء مكسورة
ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتحته في المنسوب الى ملهى وجبلى لما ذكرنا فلم تبق الا حذف الياء المنقلبة عن الواو
كما حذفت في قاضي وغازي المنسوبين الى قاض وغاز ولم يمكن حذف ياء النسب لكونها علامة ولتقويها
بالتشديد وانما كسر ما قبل واو حبلوي في التصغير وان كانت بدلا من حروف لا يكون ما قبلها في
التصغير الا مفتوحا اعني الف التانيث نحو حبيلى لتغير صورة الالف فلم يبق لها الحرمة الاصلية
لزوال عين الالف بذا وجحجبى قبيلة من الانصار وحولايا اسم رجل **ص** وَالْمَدَّةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ كَسْرَةِ
التَّصْغِيرِ تَنْقَلِبُ يَاءً اِنْ لَمْ تَكُنْهَا نَحْوُ مُفَيْتِيحٍ وَكُرَيْدِيسٍ وَذُو الزِّيَادَتَيْنِ غَيْرِهَا مِنَ
الثُّلَاثِيِّ يُحْذَفُ اَقَلُّهُمَا فَائِدَةً نَحْوُ مُطَيْلِقٍ وَمُغَيْلِمٍ وَمُضَيْرِبٍ وَمُقَيْدِمٍ فِي مُنْطَلِقٍ
وَمُغْتَلِمٍ وَمُضَارِبٍ وَمُقَدِّمٍ فَاِنْ تَسَاوَتَا فَمُخَيَّرٌ كَقُلَيْنِسَةٍ وَقُلَيْسِيَةٍ وَحُبَيْنِطٍ
وَحُبَيْطٍ وَذُو الثَّلٰثِ غَيْرِهَا تُبْقَى الْفُضْلٰى كَمُقَيْعِسٍ فِي مُقْعَنْسِسٍ وَتُحْذَفُ
زِيَادَاتُ الرُّبَاعِيِّ كُلُّهَا مُطْلَقًا غَيْرَ الْمَدَّةِ كَقُشَيْعِرٍ فِي مُقْشَعِرٍّ وَحُرَيْجِمٍ فِي احْرِنْجَامٍ وَيَجُوزُ
التَّعْوِيضُ مِنْ حَذْفِ الزَّائِدَةِ بِمَدَّةٍ بَعْدَ الْكَسْرَةِ فِيمَا لَيْسَتْ فِيهِ كَمُغَيْلِيمٍ فِي مُغْتَلِمٍ
ش يعني بكسرة التصغير الكسرة التي تحدث في التصغير بعد يائه والمدة اما واو كما في عصفور وكردوس
جماعة الخيل او الالف كما في مفتاح ومصباح ولا حاجة الى التقييد بالمدة بل كل حرف لين رابعة فانها
في التصغير تصير ياء ساكنة مكسورا ما قبلها ان لم تكن كذلك الا الف افعال وفعلان والفي التانيث
وعلامات المثنى والجمعين فيدخل فيه نحو جليليز وفليليق في تصغير جلوز وفليق وان لم يكن الواو
والياء مدا وكذا الواو والياء المتحركتان كما في سرول ومشريف تقول سريل ومشيريف وكذا نحو
في ترقوة ترقية ويجب سكون كل ياء بعد كسرة التصغير اذا لم تكن حرف اعراب كما في رايت ظبيا
الا اذا كان بعدها تاء التانيث كترقية او الالف الممدودة كسيمياء في سيمياء او الالف والنون

المضارعتان لالف التانيث كحنفيان في عنفوان **قوله** ان لم تكنها اي ان لم تكن ياء لان الياء
لا تقلب ياء **قوله** حذفو الزيادتين غيرها اي غير المدة الرابعة والاولى ان يقال غير حرف اللين الرابعة
ليكون اعم اعلم ان الثلاثي اذا كان ذا زيادة واحدة لم تحذفها في الاول كانت كمقتل واسود وفي
الوسط كجوهر وجدول وحاتم وعجوز وكبير وحمار وفي الآخر كحبلى وزيدل وان كان ذا زيادتين
غير المدة المذكورة لم يمكن ابقاؤهما اذ الخماسي يحذف حرفه الاصلي كما سيجي فالزيادة فان
لم يكن بد من الحذف اقتصر على حذف احدهما اذ هو قدر الضرورة وتصير الكلمة بذلك على بنية
التصغير فلا يرتكب حذفهما معا فالزيادتان اما ان تكونا متساويتين او يكون احدهما افضل فان
فضلت احدهما الاخرى حذفت المفضولة والفضل يكون بانواع منها ان يكون الزيادة
في الاول كميم منطلق ومقتدر ومقدم ومحمر وكهمزة الندد والنجج وكياء يلندد ويرندج فالاولى
بالابقاء اولى لان الاواخر محل التغيير لتثاقل الكلمة اذا وصلت اليها ثم بعد ذلك الاوساط
واما الاوائل فهي اقوى وامكن منها وهي مصونة عن الحذف الا في القليل النادر اذ الكلمة لا تثقل باول
حروفها والميم في منطلق فضيلتان اخريان كونها الزم من الزائد المتاخر اذ هي مطردة في جميع اسمي الفاعل
والمفعول من الثلاثي المزيد فيه ومن الرباعي وكونها طارئة على الزائد المتاخر والحكم للطارئ ومن
انواع الفضل ان يكون احد الزائدين مكرر الحرف الاصلي دون الآخر فالمكرر بالابقاء اولى لكونها
كالحرف الاصلي كجيم عفنجج ودال عندود اولى بالابقاء من الباقيين وكذا المضعف في خفيدد وحمارة
افضل من الباقي ومنها ان النون والواو والياء والالف ابعد من الطرف الا انها ضعفت بالسكون
واما قطوطى وهو البطيء المشي فعند سيبويه فعوعل كعثوثل فتقول قطيط او قطيطي بابدال الياء من الواو
المحذوفة وقال المبرد بل هو فعلعل واصله قطوطو كصمحمح وقال فعلعل اكثر من فعوعل فاحد المضعفين
اعني الطاء والواو الاولين او الثانيين زائد كما في صمحمح وبرهرهة قال سيبويه جاء منه قطوطى اذا
ابطا في مشيه وسعد فعوعل كاغدودن وافعلعل لم يات في كلامهم ولو كان ايضا فعلعلا
كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الاولى على ما ذكرنا في شرح معنى الالحاق ان صمحمحا وبرهرهة يجعلان

على مطاميح ومرار ره واذا صغرت عَطَوَّدا فعند سيبويه يحذف الواو الاولى لانهما وان كانتا زائدتين لكن الثانية افضل واقوى لتحركها وسكون الاولى فتقول عُطَيِّد وبالابدال عُطَيِّيد وقال المبرد لا يجوز حذف احدى الواوين لان عَطَوَّدا ملحق والواو الرابعة ساكنة كانت او متحركة لا تحذف كما ذكرنا فكما قلت هناك سُبَيْرِيت تقول هنا عُطَيْوِيد بالمد لا غير وان حقرت عَثَوْثَل وهو ملحق بجردحل بزيادة الواو واحدى اللامين فمذهب سيبويه وحكاه عن الخليل وقال هو قول العرب انك تحذف آخر اللامين دون الواو وان كان تضعيف الحرف الاصلي لكونه طرفا مع تحرك الواو بخلاف ياء خَفَيْدَد وايضا القياس على الخماسي الملحق هو به وقال المبرد وحكاه عن المازني انك تقول عُثَيْثِل نظرا الى كون اللام مضعف الحرف الاصلي دون الواو واذا كان السماع عن العرب على ما ذكر سيبويه مع انه يعضده قياس فلا وجه لما قال المبرد بمجرد القياس واذا صغرت اَلَنْدَدًا فانك تحذف النون قولا واحدا لان الدالين اصليان اذ هو من اللدد والهمزة لتصدرها تحصنت من الحذف فاذا حذفتها قال سيبويه أُلَيْدّ بالادغام كاُصَيِّم وقال المبرد أُلَيْدِد بفك الادغام لموافقة اصله وقول سيبويه اولى لانه كان ملحقا بالخماسي دون الرباعي فلما سقطت النون لم يبق ملحقا بالخماسي ولم يقصد في الاصل الحاقه بالرباعي حتى يبقى أُلَيْدِد كقُعَيْدِد فتقول على هذا في يَلَنْجَج يُلَيْجّ بالادغام ايضا كاُصَيِّم واذا صغرت الَبَبًا وحَيَوَة وفك الادغام فيهما شاذ قلت أُلَيْبّ وحُيَيَّة بالادغام فيهما لان هذا الشذوذ مسموع في المكبر لا في المصغر فلا تقيسها في الشذوذ على مكبرهما بل ترجعان الى اصل الادغام وان كانت الزيادتان في الثلاثي متساويتين من غير فضل لاحديهما على الاخرى فانت مخير في حذف ايهما شئت كالنون والواو في قلنسوة ولو قيل ان حذف الواو لتطرفها اولى لم يبعد وكذلك التخيير في حذف النون والالف في حَبَنْطَى اذ هما للالحاق وليس احدهما افضل ولو قيل في التخيير حذف المتأخر لتطرفه اولى مع جواز حذف الاولى لكان قولا وكذا قيل بالتخيير بين الف عَفَرْنى ونونه اذ هما للالحاق بل عَفَرْنَاة واما العِرَضْنى فالالف فيه للتانيث فحذفها واجب لكونها خامسة في الطرف دون النون كما مر وحذف الالف الاولى في حُبَارى على ما ارتضى من جهة مشابهة الاخيرة للاصل بانقلابها وحذف الثانية ارجح من جهة كونها اخيرة فتساوتا وانت مخير في حِنْطَأْوٍ بين حذف الواو والنون والواو اولى واما الهمزة فبعيد لانها

في الوسط كما يجيء في باب ذي الزيادة وقال سيبويه انت مخير في حذف واو كوألل او احدى اللامين وانما خير
فاصلية لبعد زيادة وتهاني الوسط فان رجحت حذف اللام لكونها في الطرف ووقوعها كشين جحمرش ترجح حذف
الواو بسبب كون اللام مضعف الحرف الاصلي وكذا كان ينبغي ان يكون مذهبه التخيير في زيادتي عثول
ومما انت فيه مخير نحو حبارى وسمانى وحبارى كما مر قال سيبويه وليس جهارى وصحارى كعلبين
كحبارى فان الالف الاخيرة في الحبارى للتانيث فصار لها وانكانت في الاخير ثبات فقدم تانجلاف
الالف الاخيرة في جهارى وصحارى فانها ليست للتانيث بل هي بدل من الف التانيث كما
يجيء في الجمع فهي بالحذف اولى وفي ثمانية وعلانية وعفارية رجح سيبويه حذف الالف لضعفها
وقوة الياء ولكون الياء في مقام الحرف الاصلي في نحو ملائكة وعذافر فهي للالحاق دون الالف قال
وبعض العرب يقول ثمينية وعفيرية بحذف الاخيرة لكونه في الطرف الذي هو محل التغيير واما نحو
قبائل وعجائز علما فسيبويه والخليل اختارا حذف الالف لضعفها ويونس اختار حذف الهمزة لقربها من
الطرف فاذا صغرت على هذا مطايا قلت مطيّ بياء مشددة على القولين اما الخليل فانه يحذف الالف
التي بعد الطاء فيصير مطيا فيدخل ياء التصغير قبل هذه الياء وتكسر هذه الياء فينقلب الالف لكسرة ما قبلها
ياء فيجتمع ثلث ياءات كما في تصغير عطاء فتحذف الثالثة نسيا واما يونس فيحذف الياء التي هي بدل من
الهمزة فيبقى الفا بعد الطاء فيدخل ياء التصغير قبل الاولى فتنقلب الاولى ياء مكسورة كما في حمار
فتنقلب الثانية ايضا ياء لكسر ما قبلها فيصير مثل تصغير عطاء فتحذف ثالثة الياءات ولا يرد ههنا مطيئي
بالهمزة كما قال الخليل في سائل سؤيئل لان هذه الهمزة لم تثبت قط في الجمع ثبوت همزة سائل
بل تجعل الياء الزائدة همزة وتقلب الهمزة بلا فصل ياء مفتوحة كما يجيء في موضعه ولو صغرت خطايا
قلت خطيئ بالهمزة اخيرا لانك ان حذفت الالف التي بعد الطاء على قول الخليل وسيبويه فعند سيبويه
ترجع ياء خطايا الى اصلها من الهمزة لانها انما ابدلت ياء لكونها في باب مساجد بعد الالف وترجع في
الحال الهمزة الى اصلها من الياء الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطيئة فترجع الهمزة التي هي لام الى
اصلها لانها انما انقلبت ياء لاجتماع همزتين مكسورة اولهما وعند الخليل انما قلبت الهمزة الى موضع

الياء فرارا من اجتماع همزتين فاذا لم تقلب الاولى همزة بسبب زوال الف الجمع لم تقلب الهمزة الى موضع
الياء بل تبقى في موضعها وان حذفت ياء خطايا على قول يونس رجع الهمزة ايضا الى اصلها لعدم
اجتماع همزتين فتقول ايضا خطيئ كخطيع **قوله** وذو الثلث غيرها اي الثلاثي ذو الزوائد الثلث غير المدة
المذكورة تبقى الافضل من زوائده الثلث على ما قلنا في الزيادتين ويحذف الثنتان نحو مقعنسس قال سيبويه
يحذف النون واحدى السينين لكون الميم افضل منها وقال المبرد بل يحذف الميم كما يحذف في محرنجم لان
السين للالحاق بحرف اصلي وقول سيبويه اولى لان السين وان كانت للالحاق بالحرف الاصلي و
تضعيف الحرف الاصلي لكنها طرف ان كان الزائدة الثانية او قريبة من الطرف ان كانت هي الاولى
والميم لها قوة التصدر مع كونها مطردة في معنى كما ذكرنا قبل وان حذفت في مُغدَوْدِن الدال الاولى و
فلا بد من حذف الواو ايضا فيبقى مُغَيْدِن وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة فلا تحتاج الى حذفها
لانها تصير مدة نحو مغيدين وان كانت احدى الزوائد حرف اللين المذكورة اعني الرابعة لم تحذف قطعا
ويكون المعاملة مع الزائدتين الباقيتين وكان ذلك اللين ليس فيه تقول في تِرْلَاق ثُمَيْلِيق بالمد وانما
حذفت احدى اللامين وان كانت من تضعيف الاصل لان التاء افضل منها بالتصدر ومجيئها في المصادر
كثيرة بلا تضعيف كالتفعلل والتفاعل والتفعيل والتفوعل وتسقط جميع همزات الوصل في
الرباعي كانت او في الثلاثي تقول في افتقار وانطلاق فُتَيْقِير ونُطَيْلِيق وفي احرنجام حُرَيْجِيم لانك
تضم اول حروف الكلمة في التصغير فلو لم تحذف الهمزة لضممتها وكانت تسقط في الدرج فتنكسر بنية التصغير
وتقول في الثلاثي ذي اربعة الزوائد مع المد نحو استخراج تُخَيْرِيج وانما كان سقوط السين اولى من سقوط
التاء اذ لا تزاد السين في اول الكلمة المشفوعة بالتاء فلو قلنا سُخَيْرِيج لكان سُفَيْعِيل وليس له نظير واما تفعيل
كتفعيل فان التاء تزاد في الاول بلا سين وتقول في اشهيباب واغديدان واعقنساس شُهَيْبِيب و
غُدَيْدِين وعُقَيْسِيس حذف الهمزة لا بد منه لما ذكرنا ثم حذف الياء والنون اولى من حذف تضعيف
الاصلي وتقول في اعلوّاط عُلَيِّيط بحذف الهمزة واحد الواوين واصله عُلَيْوِيط وتقول في اضطراب
ضُتَيْرِيب برد الطاء الى اصلها من التاء لان جعلها طاء انما كان لسكون الضاد وبسكون التجاور

اذن بين المطبقين اكثر واما اذا تحركت الضاد والحركة بعد الحرف كما ذكرنا فهي فاصلة بينهما الا ترى انك تقول
حبطت بالتاء بعد الطاء لا غير فاذا اسكنت الطاء مع تاء المتكلم جاز عند بعض العرب ان تقلب التاء طاء
فيقال حبطّ كما يجئ في باب الادغام **قوله** ويحذف زيادات الرباعي كلها الا المدة انما وجب حذفها
الا المدة ليتم بنية التصغير فاذا لم يكن من الحذف بدّ فالزائد اذن كان اولى من الاصل تقول في مدحرج
وفيه زائد واحد دحيرج وفي محرنجم وفيه اثنان حريجم وفي احرنجام وفيه ثلثة حريجيم بحذف الجميع الا المدة
وتقول في قمحدوة وسلحفاة قميحدة وسليحفة وفي منجنيق مجينيق بناء على زيادة النون الاولى
بدليل مجانيق وفي عنتريس وهو الشديد عتيريس بحذف النون لانه من العترسة وهي الاخذ بشدة
وفي خنشليل خنيشيل لزيادة احدى اللامين وعدم قيام دليل على زيادة النون وفي منجنين
منيجين لان احدى النونين الاخيرتين زائدة لتكررها فحذفت الاولى دون الثانية لانك لو
حذفت الثانية احوجت الى حذف الياء رابعا ايضا المسموع في جمعه مناجين وكذا تحذف الاولى
من طمانينة وقشعريرة فتقول طميئنة وقشيعرة وتقول في عنكبوت عنيكب وسمع الاصمعي
عنيكبيت وهو شاذ وفي عيضمور وجحنفل وعجنس عضيمير وجحيفل وعجينس قال سيبويه في تصغير
اسمعيل وابراهيم سميعيل وبريهيم بحذف الهمزة ورد عليه المبرد بان بعد الهمزة اربعة اصول فلا يكون
الهمزة زائدة كما في اصطبل على ما يجئ في باب ذي الزيادة فاذن هما خماسيان فتحذف الحرف الاخير
فتقول ابيريه واسيميع كشميريخ والقياس يقتضي ما قاله المبرد الا ان المسموع من العرب ما قاله سيبويه
كما روى ابو زيد وغيره عن العرب وحكى سيبويه عن العرب في تصغيرهما تصغير الترخيم بريه وسميع وهو
دليل على زيادة الميم في ابراهيم واللام في اسمعيل فتكون الهمزة في الاول وبعدها ثلثة اصول كاحمر ولولا
السماع في تصغير الترخيم لم نحكم بزيادة الميم واللام لانهما ليسا مما يغلب زيادته في الاخير واما استبرق فاعلم
ايضا انه اعجمي فعرب وهو بالفارسية استبره فلما عرب حمل على ما يناسبه في الابنية العربية ولا يناسب
من ابنية الاسم شيا بل يناسب نحو استخرج او تقول يناسب نحو استخراج من ابنية الاسماء باجتماع الالف
والسين والتاء في الاول فحكمنا بزيادة الاحرف الثلثة حملا له على نظيره ولا بد من حذف اثنتين من الحروف

زائد فيبقى الهمزة لفصلها بالتصغير وليست بهمزة وصل كما كانت في استخراج حتى تحذف فتحذف فالسين و
التاء وكذا تحذف الزيادات في الخماسي مع الخامس الاصلي تقول في قرعبلانة وقرطبوس قريعب وقريطب
قوله ويجوز التعويض عن حذف الزائد قال سيبويه التعويض قول يونس فكل ما حذفت في التصغير
سواء كان اصليا كما في سفرجل او زائدا كما في مقدم يجوز لك التعويض منه بياء ساكنة قبل الآخر ان لم يكن
في المكبر حرف علة في ذلك الموضع وان كان كما في احرنجام فلا تقدر على التعويض لاشتغال المحل
بشبهه **ص** ويُرَدُّ جمعُ الكثرةِ لا اسمُ الجمعِ اِلى جمعِ قلّتِه فيصغَّر نحو غُلَيْمَة في غِلمانٍ
او الى واحدِه فيصغَّر ثمّ يجمع جمعَ السّلامةِ نحو غُلَيْمُونَ ودُوَيْرَاتٍ **ش** قوله
لا اسم الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى اسم الجمع فاذا كان لفظ يفيد الجمعية فان كان لفظه مفردا كاسم الجمع
واسم الجنس فانه يصغر على لفظه سواء جاء من تركيبه واحد كراكب وركب ومسافر وسفر وراجل ورجل تقول
رُكَيب ورُجَيل وسُفَير او لم يجئ نحو قوم ونفر في تصغير قوم ونفر وكذا في الجنس تقول تُمَير وتُفَيفيح ونقل
الاخفش وهو ان ركبا جمع راكب وسفرا جمع مسافر فيقتضي مثلهما الى الواحد نحو رويكبون ومسيفرون وكذا
يفعل وان كان لفظه جمعا فاما ان يكون جمع سلامة وهو يصغر على لفظه سواء كان للمذكر نحو ضويربون او
للمؤنث نحو ضويربات واما ان يكون جمع تكسير وهو اما للقلة وهو اربعة أفعُل وأفعال وأفعِلة وفِعلة
فيصغر على لفظها نحو أُكَيلِب وأُجَيمال وأُقَيفِرة وغُلَيمة واما للكثرة وهو ما عدا الاربعة ولا يخلو من ان يكون له
من لفظه جمع قلة ككلاب وأكلُب وفلوس وأفلُس اولا كدراهم ودنانير ورجال فالثاني يرد الى واحده
ويصغر ذلك الواحد ثم ينظر فان كان ذلك الواحد عاقلا مذكرا اللفظ والمعنى جمعته بالواو والنون لحصول العقل
فيه اولا وعروض الوصف بالتصغير كرُجَيلون في تصغير رجال وان لم يكن عاقلا جمعته بالالف والتاء مذكرا
كان نحو كُتَيبات في كتب او مؤنثا كقُدَيرات في قدور وكذا ان اتفق ان يكون عاقلا مؤنث اللفظ
مذكر المعنى او عاقلا مذكر اللفظ مؤنث المعنى فتقول في جرحى وحمقى وحُمر وعطاش في
المذكر جُرَيحون وأُحَيمِقون وحُمَيرون وعُطَيشانون وفي المؤنث جُرَيحات وحُمَيقاوات و
حُمَيراوات وعُطَيشيات بجمع المصغرات جمع السلامة وان لم يجز ذلك في المكبرات وكذا تقول في حوائض

جمع حائض حُوَيضات وان لم يجمع حائضا جمع السلامة واما في القسم الاول الذي له جمع قلة مع جمع الكثرة
فلك التخيير بين رد جمع كثرته الى جمع قلته وتصغيره كتصغيرك كلابا وفلوسا على أُكَيْلِب وأُفَيْلِس وبين رد جمع كثرته
الى الواحد وتصغير ذلك الواحد ثم جمعه اما بالواو والنون او بالالف والتاء كما في ذلك القسم سواء وانما
لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد فمعنى عندي غُلَيْمَة اي عدد
منهم قليل وليس المقصود تقليل ذواتهم فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بابقاء لفظ جمع الكثرة
لكونه تناقضا واما اسماء الجمع فمشتركة بين القلة والكثرة وكذا جمعا السلامة على الصحيح كما مضى في شرح
الكافية فيصغر جميعها نظرا الى القلة فلا يلزم التناقض ولم يصغر شيء من جموع الكثرة على لفظه الا اصلان
جمع أَصِيل تشبيها بعثمان فيقال أُصَيلان وقد يعوض من نونه اللام نحو أُصَيْلال وهو شاذ على شاذ واجاز
الكسائي والفراء تصغير نحو شُقْران وسُودان جمعي أشقر وأسود على لفظه نحو شُقَيران وسُوَيدان وان
اتفق جمع كثرة ولم يستعمل واحده كعَبَاديد وعَبَابيد بمعنى متفرقات حقرته على واحده القياسي المقدّر
ثم جمعته جمع السلامة نحو عُبَيْدِيدون وعُبَيبيدون لان فعاليل جمع فُعلول او فِعليل او فِعلال وان
جاء بعض الجموع على واحد مهمل وله واحد مستعمل غير قياسي رد في التصغير الى المستعمل لا الى المهمل القياسي
يق في محاسن ومشابه حُسَينات وشُبَيهات وفي العاقل المذكر حُسَينون وشُبَيهون وكان ابو زيد
يرده الى المهمل القياسي نحو مُحَيسِنون ومُشَيبِهون ومُحَيسِنات ومُشَيبِهات قال يونس من العرب
من يقول في تصغير سراويل سُرَيْوِيلات اعتقادا منه انها جمع سِروالة لان هذه الصيغة مختصة بالجموع
فجعلوا لكل قطعة منها سروالة قال عليه من اللؤم سروالة * ومن جعلها مفردا وهو الاولى قال سُرَيِّيل
او سُرَيويل وقد شذ عن القياس بعض الجموع وذلك كما في قوله شعر وقد رويت الا الدهيدهينا * قُلَيصات
وأُبَيكرينا * والدهداه صغار الابل وجمعه دهادِيه والابيكر مصغر الابكر جمع البكر فكان القياس دُهَيدِهات
وأُبَيكرات واذا حقرت السنين والارضين قلت سُنَيّات وأُرَيضات لان الواو والنون فيهما
عوض عن اللام الذاهبة في سنة والتاء المقدرة في ارض فترجعان في التصغير فلا يبدل منهما
بل يرجع جمعهما الى القياس هو الجمع بالالف والتاء فاذا جعلت نون سنين معتقب الاعراب

من غير علمية مصغرة على سُنَيَّتين اذ هو كالواحد في اللفظ وكان الزجاج يرده الى الاصل فيقول سُنَيَّات
ايضا نظرا الى المعنى اذ هو مع كون النون معتقب الاعراب جمع من حيث المعنى ولا يجوز جعل نون
ارضين من دون العلمية معتقب الاعراب لانها انما تجعل كذلك في الشائع اما في المذاهب الا ما
اوفي العلم كما تبين في شرح الكافية في باب الجمع واذا سميت رجلا او امرأة بارضين فان جعلت
النون معتقب الاعراب فتصغيره كتصغير حمصيصة تقول أُرَيضين منصرفا في المذكر غير منصرف
في المؤنث وان لم تجعله معتقب الاعراب لم ترده ايضا في التحقير الى الواحد اذ ليس جمعا وان اعرب
باعرابه كما انك اذا صغرت مساجد علما قلت مُسَيجِدُ ولا ترده الى الواحد ثم تجمعه فلا تقول مُسَيجِدات
فتقول أُرَيضون رفعا وارَيضين نصبا وجرا واما ان سميت بسنين رجلا او امرأة ولم تجعل النون
معتقب الاعراب رددته الى اصله لان علامة الجمع اذن باقية متصلة باسم ثنائي ولا تتم بها بنية التصغير
كما تمت في اريضون فترد اللام المحذوفة ولا تحذف الواو والنون لانهما وان كانتا عوضا من اللام
المحذوفة في الاصل الا انهما صارتا بالوضع العلمي جزءا من العلم فتقول سُنَيُّون رفعا وسُنَيِّين
نصبا وجرا وان جعلتها مع العلمية معتقب الاعراب قلت سُنَيِّنٌ منصرفا في المذكر غير منصرف
في المؤنث ولو يخالف الزجاج ههنا كما خالف حين جعلت النون معتقب الاعراب بلا علمية لان
اللفظ والمعنى في حال العلمية كالمفرد مع جعل النون معتقب الاعراب فكيف يرد الى الواحد **قوله**
الى جمع قلته يعني اذا كان له جمع قلة فانت مخير بين الرد اليه والرد الى واحده وان لم يكن له ذلك تعين
الرد الى واحده **قوله** غُلَيِّمون اي في العاقل ودُوَيرات في غيره وغُلَيِّمون تصغير غلمان ودُوَيرات
تصغير دُور وكلاهما مما جاء له جمع قلة وهو غِلْمَة وأَدْوُر والمركب يصغر صدره مضافا كان اولا نحو أُبَيّ بكر
وعُبَيد عمرو وبُعَيلبك ومعد يكرب وخُمَيسة عشر وذهب الفراء في المضاف اذا كان كنية الى تصغير المضاف اليه
جبهما نحو ام حُبَين والى الحُصَين وقوله **شعر** علاقة ام الوليد بعدما ✦ افنان رأسك كالثغام المخلس
ص فيما جاء على غير ذلك كانُيَسيان وعُشَيشية واُغَيلمة واُصَيبية شاذ
قياس نَسيان اُنَيسين تشبيها في برحان فرده اليها في تصغيره شاذ وانما كتقسيم ذلك على ما ذكر

في اول الباب ومن قال ان اناسا ان افعال من انس كما يجي في باب ذي الزيادة فانيسيان قياس عنده وعُشَيْشِيَة تصغير عشية بحذف ثالثة الياءات كما في مُعَيَّة وكان اصل عُشَيْشِيَة عُشَيَّة جعل اولى الياءين شينا مفتوحة فيه عم الشين المشين بقلب الياء الفا التحرك ما وانفتاح ما قبلها وكذا قالوا في تصغير عشي عُشَيَّان كانه تصغير عشيان وقد صغروا عشيا ايضا على عُشَيَّانات كان كل جزء منها عشي فعشيات جمع عُشَيَّان على القياس كما ان عُشَيْشِيا تصغير عشي على غير القياس وكذا قالوا في تصغير مغرب مُغَيْرِبان ثم جمعوا فقالوا مُغَيْرِبانات وهذا الجمع قياسي لتصغير غير قياسي وكانهم جعلوا كل جزء منه مغربا كقولهم بعير اشعب العثانين واُصَيْلان شاذ لكونه تصغير جمع الكثرة على لفظه كما ذكرنا كانهم جعلوا كل جزء منه اصيلا واُصَيْلال شاذ على شاذ والقياس اُصَيْلات وقالوا في بنون اُبَيْنُون والقياس بُنَيُّون كما مر في شرح الكافية في باب الجمع وقالوا في تصغير ليلة لُيَيْلِيَة بزيادة الياء كما في اُنَيْسِيان وكانه تصغير ليلاة قال ع في كل يوم ما وكل ليلاه وعليه الليالي وقالوا في تصغير رجل رُوَيْجِل قيل ان رَجُلا جاء بمعنى راجل قال الشاعر اما اقاتل عن ديني على فرس ولا كذا رَجُلا الا باصحابي اي راجلا فرويجل في الاصل تصغير راجل الذي جاء رجل بمعناه فكانه تصغير رجل بمعنى راجل ثم استعمل في تصغير رجل مطلقا راجلا كان او لا فان جعلت اليمن من مكبرات نحو الشواذ ثم صغرته جريت على القياس المحض فتقول في انسان وليلة ورجل اعلاما اُنَيْسان ولُيَيْلَة ورُجَيْل اذ العلم وضع ثان واُغَيْلِمَة واُصَيْبِيَة في تصغير غلمة وصبية شاذان ايضا والقياس غُلَيْمَة وصُبَيَّة ومن العرب من يجي بهما على القياس **ص** واُصَيْغِرُ منك ودُوَيْنَ هذا وفُوَيْقَ ذاك لتقليل ما بينهما **ش** اُصَيْغِرُ منك واعلم ان المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير الذات المنعوت غالبا بل تحقير ما قام بها من الوصف الذي يدل عليه لفظ النعت فمعنى ضُوَيْرِب وضرب تحقير وقولهم اُسَيْوِد واُحَيْمِر واُصَيْفِر اي ليست هذه الالوان فيه تامة وكذا بُزَيْزِيز وخُطَيْطِير اي الصفتان فيهما ليستا بكاملتين وربما كانا كاملين في اشياء اخر وقولك هو مُثَيْل عمرو اي المماثلة بينهما قليلة فعلى هذا معنى اُصَيْغِرُ منك اي زيادته في الصغر عليك قليلة وكذا اُعَيْلِمُ منك واُفَيْضِلُ منك ونحوه لان افعل التفضيل ما وضع للموصوف بزيادة على غيره في المعنى المشتق هو منه وقد يجي لتحقير الذات كما في قول علي رضي الله عنه

يكون بشيء نفسه واما تحقير العلم نحو زيد وعمر فلمطلق التحقير وكذا في الجنس الذي ليس بوصف كرجيل وفرير
ولا دليل فيه على ان التحقير الى اي شيء يرجع الى الذات او الصفة او اليهما **قوله** هو دوين هذا وفويقه
قد ذكرنا صيغة مثله في اول باب التحقير **ص ونحو ما اُحَيْسِنَهُ شاذ والمراد المتعجب منه ش**
عند الكوفيين افعل التعجب اسم فتصغيره قياس وعند البصريين هو فعل كما تقدم في بابه في شرح الكافية
وانما جاز ايهم عليه تجرده عن معنى الحدث والزمان اللذين هما من خواص الافعال ومشابهته معنى لافعل
التفضيل ومن ثم بنيا من اصل واحد فصار افعل التعجب كانه اسم فيه معنى الصفة كاسود واحمر والصفة كما
ذكرنا اذا صغرت فالتصغير راجع الى ذلك الوصف المضمون لا الى الموصوف فالتصغير في نحو ما احيسنه
راجع الى الحسن وهو تصغير التلطف كما ذكرنا في نحو بني واخي فانك قلت هو حسين قوله **ع** يا ما اميلح
غزلانا اي من مليحات ولما كان افعل التعجب فعلا على الصحيح لم يمنعه تصغيره عن العمل كما يمنع في نحو
ضويرب على ما يجيء **قوله** والمراد المتعجب منه اي مفعول احسن فاذا قلت ما احيسن زيدا فالمراد تصغير زيد
لكن لو صغرته لم يعلم ان تصغيره من اي وجه هو من جهة الحسن ام من غيره فصغرت احيسن تصغيرا للشفقة
والتلطف لبيان ان التصغير للتلطف راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته **ص ونحو جُمَيْل وكُعَيْت**
للطائرين وكُمَيْت للفرس موضوع على التصغير ش جميل طائر صغير شبيه بالعصفور واما كعيت فقيل
هو البلبل وقال المبرد هو شبيه بالبلبل وليس به وانما نطقوا بهذه الاشياء مصغرة لانها عندهم
مستصغرة والمصغر من لوازمها فوضعوا الالفاظ على التصغير ولم يستعمل مكبراتها وقولهم في جمع جميل وكعيت
جِملان وكِعتان كصِردان ونِغران تكسير لمكبريهما المقدرين وهما جُمَل وكُعَت وانما قدرا على هذا
الوزن لانه اقرب وزن مكبر من صيغة المصغر فلما لم يسمع مكبراهما قدرا على اقرب الاوزان من وزن
المصغر وانما قلنا ان جملانا وكعتانا جمعان للمكبر المقدر لا المصغر لانه جرى عادتهم ان لا يجمعوا
المصغر الا جمع السلامة قيل وذلك لمضارعة التصغير الجمع الاقصى بزيادة حرف لين ثالثة ولا يجمع
الجمع الاقصى الا جمع السلامة كالصرارين والصواحبات ولا يمنع ان تقول ان كعيتا وجميلا لما
وضعا على التصغير نظرا الى استصغارهما في الاصل ثم استعملا بعد ذلك من غير نظر الى معنى التصغير فيهما

لأن الكعيت كالبلبل معنى ولا يقصد في البلبل معنى التصغير وإن كان في نفسه صغيرا انمحى عنهما معنى التصغير في الاستعمال وإن كانا موضوعين عليه وصار اللفظان موضوعين على التكبير فجمعا كما يجمع المكبر وقرب إلى هذه الصيغة فُعَل كنُغَر وصُرَد فجُمِعا جمعهما فعلى هذا كِعتان وجِعلان جمعان للفظي كُعَيت وجُعَيل المكبرين المقدرين وأما الكميت فهو تصغير أكمت وكمتاء تصغير الترخيم وقد ذكرنا أن المراد بتصغير الصفة تصغير المعنى المضمون لا ما قام به ذلك المعنى والكُمتة لون يلزمه الصغر إذ هي لون ينقص عن سواد الأدهم ويزيد على حمرة الأشقر فهي بين الحمرة والسواد فوضعوا الكميت على صيغة التصغير لصغر معناه المضمون وهو يقع على المذكر والمؤنث وجمعه كُمْت وهو جمع مكبره المقدر وهذا يقوي أن جِعلانا وكِعتانا جمعان للمكبر أيضا وسُكَيت بالتخفيف مصغر سِكِّيت بالتشديد تصغير الترخيم وإذا صغرت منطلقا ومسيطرا كان التصغير بلفظ المكبر لأنك تحذف الياء كما تحذف النون في منطلق وتجيء بياء التصغير في مكانه ولو صغرتهما تصغير الترخيم قلت طُلَيق وسُطَير **ص** وَتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ أَنْ تَحْذِفَ كُلَّ الزَّوَائِدِ ثُمَّ تُصَغِّرَ كَحُمَيْدٍ فِي أَحْمَدَ **ش** اعلم أن مذهب الفراء أنه لا يصغر تصغير الترخيم إلا العلم لأن ما أبقي منه دليل على ما ألقي لشهرته وأجاز البصرية في غير العلم أيضا وقد ورد في المثل عَرَفَ حُمَيقٌ جَمَلَه تصغير أحمق وإذا صغرت مدحرجا تصغير الترخيم قلت دُحَيرِج وما قال بعض العرب في تصغير إبراهيم وإسمعيل أعني بُرَيه وسُمَيع فإما أن يكون جعل الميم واللام زائدتين وإن لم يكونا من الغوالب في الزيادة في الكلم العربية في مثل موضعهما كما يجيء في باب ذي الزيادة لكنهم جعلوا حكم العجمية غير حكم العربية أو يكون حذف الحرف الأصلي شاذا لأن تصغير الترخيم شاذ والأعجمي غريب شاذ في كلامهم فشبهوا الميم واللام الأصليين لكونهما من حروف اليوم تنساه بحروف الزيادة وحذفوهما حذفا شاذا لاتباع الشذوذ للشذوذ فعلى هذا تكون الهمزة أصلا كما في إصطبل فيكون تصغيرهما على بُرَيهيم وسُمَيعيل بحذف الهمزة وهما المشهوران شاذان أيضا والقياس ما قال المبرد أُبَيره وأُسَيمِع وقد مر وتصغير الترخيم شاذ قليل **ص** وَخُولِفَ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولِ فَأُلْحِقَ قَبْلَ آخِرِهِمَا يَاءٌ وَزِيدَ بَعْدَ آخِرِهِمَا أَلِفٌ فَقِيلَ ذَيَّا وَتَيَّا وَأُولَيَّا وَاللَّذَيَّا وَاللَّتَيَّا وَاللَّذَيَّانِ وَاللَّتَيَّانِ وَاللَّذَيُّونَ وَاللَّتَيَّاتُ **ش** كان حق اسم الإشارة أن لا يصغر

لغلبة شبه الحرف عليه ولان اصله وبنوا على حرفين لكنه لما تصرف تصرف الاسماء المتمكنة من وصف
ووصف به وثني وجمع وانث اجري مجراها في التصغير وكذا كان حق الموصولات ان لا تصغر لغلبة
شبه الحرف عليها لكن لما جاء بعضها على ثلثة كالذي والتي وتصرف فيه تصرف المتمكنة ووصف
وانث وثني وجمع جاز تصغيره وتصغير ما تصرف منه دون غيرهما من الموصولات كمن وما وقيل
لما كان تصغيرهما على خلاف الاصل خولف بتصغيرهما تصغير الاسماء المتمكنة فلم تضم اوائلها
بل زيد في الآخر الف بدل الضمة بعد ان كملوا لفظ ذا ثلثة احرف بزيادة الياء على آخره كما
تقدم انه يؤتى في تصغير من بني فصار ذايا فادخلوا ياء التصغير ثالثة بعد الالف كما هو حقها فوجب
فتح ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة فقلبت الالف ياء لا واوا ليخالف بها الالفات التي
لا اصل لها في المتمكنة فانها تقلب في مثل هذا الموضع واوا لوقوعها بعد ضمة التصغير كما في ضويرب
فصار ذييا او تقول كان اصل ذا ذيي او ذوي قلبت اللام الفا وحذفت العين شاذا كما في سه
وردت في التصغير كما هو الواجب وزيد ياء التصغير بعد العين فرجعت الالف الى اصلها
من الياء كما في الفتى اذا صغر فصار ذييّا او ذويّا وكون عينه واوا في الاصل اولى لان باب
طويت اكثر من باب حييت واما امالة ذا فلكون الالف لاما في ذوي والعين محذوفة ثم حذفوا
العين شاذا لكون تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما مر فجرأهم الشذوذ على الشذوذ الا ترى انهم
لم يحذفوا شيئا من الياآت في حُيَيّ وطُوَيّ تصغير حيّ وطيّ ولا يجوز ان تكون المحذوفة ياء
التصغير لكونها علامة ولا لام الكلمة للزوم تحرك ياء التصغير بحذفها فصار ذيّا ولم يصغر في المؤنث
الا تا وتي دون ذي لئلا يلتبس بالمذكر واما ذه فاصله ذي كما يجيء في باب الوقف وحذفوا
في المثنى الالف المزيدة عوضا من الضمة اكتفاء بياء التصغير وذلك لاجتماع الفي المثنى والعوض
والقياس في اجتماع الساكنين حذف الاول اذا كان مدا كما يجيء في بابه وقالوا في اولى المقصور
وهو مثل هدى اوليّا والضمة في اوليّا هي التي كانت في اولى وليست للتصغير فلذا زيد
الالف بدلا من الضمة واما اولاء بالمد فتصغيره اوليّاء قال المبرد زيد الالف العوض قبل الآخر

او لو زيدت في الآخر كما في اخواته لالتبس تصغير اولاء الممدود بتصغير أولى المقصور وذلك ان اولاء كعضا
لما صرفته وجعلته كالاسماء المتمكنة قدرت همزته التي بعد الالف منقلبة عن الواو والياء كما في رداء
وكساء فكما تقول في تصغير رداء رُدَيّ بحذف ثالثة الياءات فكذا كنت تقول أُوَيْ ثم تزيد
الالف على آخره فتصير أُلَيّا فيلتبس بتصغير المقصور فلذا زدت الف العوض قبل الهمزة بعد
الالف فانقلب الف اولاء ياء كالف حمار اذا قلت حُمَيِّر لكنه لم تكسر الياء كما كسرت في نحو حميّر
لتسلم الف العوض فصار أُلَيَّاء واما الزجاج فانه يزيد الف العوض في آخر اولاء كما في اخواته
لكنه يقدر همزة اولاء في الاصل الفا ولا دليل عليه قال فاذا دخلت ياء التصغير اجتمع بعدها
ثلث الفات الاول الذي كان بعد لام اولاء الثاني اصل الهمزة على ما ادعى والثالث الف العوض
فتنقلب الاول ياء كما في حمار ويبقى الآخران فيجعل الاخير همزة كما في حمراء وصفراء فتكسر كما كانت
في المكبر وتقول في الذي والتي واللذيّا واللتيّا بزيادة ياء التصغير ثالثة وفتح ما قبلها وفتح الياء
التي بعد ياء التصغير لتسلم الف العوض وقد حكى اللُّذَيّا واللُّتَيّا بضم الاول جمعا بين العوض والمعوض منه
وتقول في المثنى اللذيّان واللتيّان واللذيّين واللتيّين بحذف الف العوض قبل
علامتي المثنى لاجتماع الساكنين فسيبويه يحذفها نسيا فيقول في
المجموع اللذيّون واللذيّين بضم الياء وكسرها بحذف الف العوض في المثنى والمجموع نسيا كما حذف
ياء الذي في المثنى والاخفش لا يحذفها نسيا لا في المثنى ولا في المجموع فيقول في الجمع اللذيَون واللذيَين
كالمصطفَون والمصطفَين فيكون الفرق عنده بين المثنى والمجموع بفتح النون وكسرها والمسموع
في الجمع ضم الياء وكسرها كما هو مذهب سيبويه وانما اطرد في المصغر اللذيّون رفعا واللذيّين نصبا
وجرا وشذ في المكبر اللذون رفعا لانه لما صغر شابه المتمكن فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه وعند
سيبويه استغنوا باللتيّات جمع سلامة اللتيّا بحذف الف العوض للساكنين عن تصغير اللاتي واللائي
وقد صغرهما الاخفش على لفظهما قياسا لا سماعا وكان لا يبالي بالقياس في غير المسموع فقال تصغير
اللاتي اللُّوَيْتا بقلب الالف واوا كما في الجمع اي اللواتي وحذف ياء اللاتي لئلا يجتمع مع الف

العوض خمسة احرف سوى الياء وقال فى تصغير اللاتى اللُّوَيّا بفتح اللام فيهما وقال المازنى اذا كان
لا بد من الحذف فحذف الزائد اولى يعنى الالف التى بعد اللام فتصغيره اللُّتَيّا كتصغير التى سواء وقال
بعض البصريين اللُّوَيْتِيا واللُّوَيْئِيا من غير حذف شئ وكل ذلك هوس وتجاوز عن المسموع بمجرد القياس
ولا يجوز هذا ما قيل وانا ارى انه لما كان تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل عوض الضمة
ياء وادغم فيها ياء التصغير لئلا يستثقل الياءان ولم يدغم فى ياء التصغير لئلا يتحرك ياء التصغير التى
لم تجر عادتها بالتحريك فحصل فى تصغير جميع المبهمات ياء مشددة اولهما ياء التصغير والثانية عوض
من الضمة فاضطر الى تحريك ياء العوض فالزم تحريكها بالفتح قصد الخفة فان كان الحرف الثانى
فى الاسم ساكنا كما فى ذا وتا وذان وتان جعلت هذه الياء المشددة بعد الحرف الاول لانها
ان جعلت بعد الثانى كما هو حق ياء التصغير لزم التقاء الساكنين فالف ذَيّا وتَيّا على هذا هى التى
كانت فى المكبر وان كان ثانى الكلمة حرفا متحركا كاولى واولاء جعلت ياء التصغير فى موضعها بعد
الثانى فعلى هذا كان حق الذى والتى اللَّذَيِّى واللُّتَيِّى بياء ساكنة فى الآخر بعد ياء مفتوحة
لكنه خفف ذلك بقلب الثالثة الفا كراهة لاجتماع الياءات ويلحق بذيّا وتيّا ومثنيهما وجمعيهما
من ياء التنبيه وكاف الخطاب ما الحقها قبل التصغير نحو هاذيّا وذيّالك قال ع من ها اُولَيّا لكن
الشال والشرح **ص** وَرَفَضُوا تَصْغِيرَ الضَّمَائِرِ وَنَحْوِ مَتَى وَاَيْنَ وَمَنْ وَمَا وَحَيْثُ
وَمُنْذُ وَمَعَ وَغَيْرٍ وَحَسْبُكَ وَالاِسْمِ عَامِلًا عَمَلَ الفِعْلِ فَمِنْ ثَمَّ جَازَ
ضُوَيْرِبُ زَيْدٍ وَامْتَنَعَ ضُوَيْرِبٌ زَيْدًا **ش** انما امتنع تصغير الضمائر لغلبة شبه
الحرف عليها مع قلة تصرفها اذ لا تقع صفة ولا موصوفة كما يقع اسماء الاشارة ولمثل هذه العلة لم يصغر
اسماء الاستفهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا تتصرف بكونها صفة ولا موصوفة واما مَنْ
وما الموصولتان فاوغل فى شبه الحرف من الذى لكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما صفة كالذى
وحيث واذ واذا ومنذ مثل الضمائر فى مشابهة الحرف واقل تصرفا منها لانها مع كونها
لا تقع صفة ولا موصوفة تلزم فى الاغلب نوعا من الاعراب واما مع فانه وان كان معربا لكنه

غير متصرف في الاعراب ولا يقع صفة ولا موصوفا مع كونه على حرفين كذا عنده ويتصرف والمكان منه
مثلثة وكذا لم يصغر لدن لعدم تصرفه وانما لم يصغر غير كما صغر مثل اذ كانت المغايرة قابلة للقلة
والكثرة وكانت المماثلة لقصوره في التمكن لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع بخلاف مثل ولا يصغر
سوى وسوى بمعنى غير ايضا ولا يصغر حسبك لتضمنه معنى الفعل لانه بمعنى اكتف وكذا ما هو بمعناه
من شرعك وكفيك ولا يصغر شيء من اسماء الافعال وكذا لا يصغر الاسم العامل عمل الفعل
سواء كان اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة لان الاسم اذا صغر صار موصوفا بالصغر كما
تقررت الاشارة اليه فيكون معنى ضويرب مثل ضارب صغير والاسماء العاملة عمل الفعل اذا وصفت
انعزلت عن العمل فلا تقول زيد ضارب عظيم عمرا ولا ضارب عظيم الزيدان وذلك لبعدها
اذن عن مشابهة الفعل اذ وضعه على ان يسند ولا يسند اليه والموصوف يسند اليه الصفة هذا في
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما المصدر فلا يعزله عن العمل كونه مسندا اليه لقوة معنى
الفعل فيه اذ لا يعمل الفعل الذي هو الاصل في الفاعل ولا في المفعول الا لتضمنه معنى المصدر كما
في شرح الكافية في باب المصدر فيجوز على هذا ان تقول اعجبني ضربك الشديد زيدا وضربيك زيدا
وقيل انما لم يصغر الاسم العامل عمل الفعل لغلبة شبه الفعل عليه اذن فكما لا يصغر الفعل لا يصغر
شبهه ويلزم منه عدم جواز تصغير المصدر العامل عمل الفعل ويصغر الزمان المحدود من الجانبين
كالشهر واليوم والليلة والسنة وانما تصغر باعتبار اشتمالها على اشياء يستقصر الزمان لاجلها كـ
المسار واما غير المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغر لذلك وقد يصغر لتقليله في نفسه واما
امس وغد فانهما لم يصغرا وان كانا محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احد اليومين
قبل يومك بلا فصل والآخر بعد يومك وهما من هذه الجهة لا يقبلان التحقير كما يقبله قبل و
بعد على ما ذكرنا في اول باب التصغير فلم يصغرا باعتبار ظرفيتهما وان امكن ذلك كما لم يصغرا
باعتبار تقليلهما في نفسهما لما كان الغرض الاهم منهما ما لا يقبل التحقير ومثل غد وامس عند سيبويه
كل زمان يتغير كونه اولا وثانيا وثالثا ونحو ذلك فلا يصغر عنده ايام الاسابيع كالسبت والاحد والاثنين

الى الجمعة وكذا اسماء الشهور كالمحرم وصفر الى ذي الحجة اذ معناه الشهر الاول الثاني ونحو ذلك وجوز الجرمي
والمازني تصغير ايام الاسبوع واسماء الشهور وقال بعض النحاة انك اذا قلت اليوم الجمعة او السبت
بنصب اليوم فلا تصغر الجمعة والسبت اذ هما مصدران بمعنى الاجتماع والراحة وليس الغرض تصغيرهما
قال ولا يجوز تصغير اليوم المنتصب ايضا لقيامه مقام وقع او يقع وهو الفعل لا يصغر واذا رفعت
اليوم فالجمعة والسبت بمعنى اليوم فيجوز تصغيرهما وحكي عن بعضهم عكس هذا القول وهو جواز تصغير الجمعة
والسبت مع نصب اليوم وعدم جوازه مع رفعه واعلم انك اذا حقرت كلمة فيها قلب لم ترد الحروف الى اماكنها
تقول في لاث واصله لائث وشاك واصله شائك في تصغيرهما لويث وشويك واصلهما قووس وانوق
لويث وشويك بكسر الثاء والكاف وقسي بحذف ثالثة الياءات قسيا وايينق وذلك لان
الحال على القلب سعة الكلام ولم يزلها التصغير حتى ترد الحروف الى اماكنها ص المنسوب الملحق بآخره
ياء مشددة ليدل على نسبته الى المجرد عنها وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا
وزيادتي التثنية والجمع الا علما قد اعرب بالحركات فلذلك جاء قنسري وقنسريني
ش المنسوب الى المجرد عنها يخرج ما لحقت آخره ياء مشددة للوحدة كرومي وروم وزنجي وزنج وما لحقت
آخره للمبالغة كاحمري ودواري وما لحقته لا لمعنى ككرسي وكرسي فان هذه الاسماء ليست منسوبة ولا
الياء فيها ياء النسبة كما ان التاء في تمرة والتاء فيها للوحدة وعلامة وهي فيه للمبالغة وغرفة ولا معنى لها
انها اسماء مؤنثة وتاؤها تاء التأنيث وذلك لاجرائها مجرى التأنيث الحقيقي في اشياء كتأنيث ما اسند
اليها وتصغير وربما غير منصرفة في نحو طلحة وانقلاب تائها في الوقف هاء قوله حذف تاء التأنيث
مطلقا اي سواء كان ذو التاء علما كمكة والكوفة او غير علم كالغرفة والصفرة بخلاف زيادتي التثنية
والجمع فانهما قد لا يحذفان في العلم كما يجيء وسواء كانت التاء في مؤنث حقيقي او لا كعزة وحمزة
وسواء كانت بعد الالف في الجمع المؤنث نحو مسلمات او لا واما نحو اخت وبنت فان التاء يحذف
فيه وان لم تكن للتأنيث لئلا يصرف اخت وبنت اذا سمي بهما وذلك لما في مثالهما والتاء بدل من تاء
التأنيث وانما حذفت تاء التأنيث حذرا من اجتماع التأنيثين احدهما قبل الياء والاخرى بعدها لو لم يحذف

اذا كان المنسوب الى ذي التاء مؤنثا بالتاء اذ كنت تقول امرأة كوفية ثم حذفها في المنسوب المذكر نحو رجل كوفيّ وقيل انما حذفت لان الياء قد يكون مثل التاء كما مر في افادة الوحدة والمبالغة ونفي كونها لا المعنى فلو لم يحذف لكان كانه جمع بين تاءين او ياءين ويلزمهم على هذا التعليل ان لا يقولوا نحو كوفية وبصرية اذ هذا ايضا جمع بينهما ويحذف الالف والتاء في نحو مسلمات لافادتهما معا التأنيث والجمع فيلزم من ابقائهما اجتماع التائين في نحو عرفاتية ولا ينفصل احدى الحرفين من الاخرى ثبوتا وزوالا لكونهما كعلامة واحدة تقول في أذرعات وعانات أذرعيّ وعانيّ ويحذف ايضا كل ياء مشددة مزيدة في الآخر سواء كانت للنسب او للوحدة او للمبالغة او لا لمعنى فتقول في المنسوب الى بصريّ ورومّي واحمريّ وكرسيّ بصريّ ورومي واحمري وكرسي كراهة لاجتماعهما **قوله** وزيادة التثنية والجمع اي جمع السلامة زيادة التثنية الالف والنون او الياء والنون في نحو مسلمان ومسلمين ومسلمتين وزيادة الجمع الواو والنون او الياء والنون في نحو مسلمون ومسلمين والالف والتاء في نحو مسلمات اما حذف النون فواضح لدلالتها على تمام الكلمة وياء النسبة كجزء من اجزائها واما حذف الالف والواو والياء المذكورة فلكونها اعرابا ولا يكون في الوسط اعراب وايضا لو لم يحذف لاجتمع العلامتان المتساويتان في مسلمانيان ومسلمونيون وعلامتا التثنية والجمع في نحو مسلمونيان ومسلمانيون فيكون في الكلمة اعرابان فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون علمين فلا يخلو من ان تبقى الاعراب في حال العلمية كما كان اولا فان بقيته وجب الحذف ايضا في النسبة اذ المحذور باق ولهذا اذا سميت شخصا بعشرين او مسلمين لم يجز ان تقول عشرونان وعشرونون ومسلمونان ومسلمونون وان اعربتها بالحركات وجعلت النون بعد الالف في المثنى والنون بعد الياء في الجمع متعقب الاعراب كما عرفت في شرح الكافية لم يكن الالف والياء للاعراب ولم تفد النون تمام الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وغسلين فيجب ان ينسب اليها بلا حذف شيء نحو بحراني وقنسريني واما اذا نسبت الى نحو سنين وكرين غير علمين فانه يجب رده الى الواحد كما سيجيء من وجوب رد المجموع في النسبة الى آحادها سواء جعلت النون متعقب الاعراب او لا **قوله** جاز قنسريّ يعني في المنسوب الى اسم

نونه معقب الاعراب وقد تشدد يعني في المنسوب الى المجهول نونه معقب الاعراب واعلم ان علامة النسبة
ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب اليه يصير بها الاسم المركب منها ومن المنسوب اليه شيئا واحدا
منسوبا الى المجرد عنها فيدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة وهي النسبة الى المجرد عنها فيكون
كسائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فان كلا منها ذات غير معينة موصوفة
بصفة معينة فيحتاج الى مخصص تلك الذات اما هو او متعلقه نحو مررت برجل تميمي وبرجل مصري حماره
فيرفع في الاول ضمير الموصوف وفي الثاني متعلقه مثل سائر الصفات المذكورة ولا يعمل في المفعول
اذ هو بمعنى اللازم اي منتسب او منسوب ولعدم مشابهته للفعل لفظا لا يعمل الا في مخصص تلك الذات
المبهمة اما ظاهرا كما في رجل مصري حماره او مضمرا كما في رجل تميمي ولا يعمل في غيره الا في الظرف الذي
يكفيه رائحة الفعل نحو انا قرشي ابدا او في الحال المشبه له كما مضى في بابه قال عمران بن حطان شعر
يوما يمان اذا لاقيت ذا يمن ❊ وان لقيت معديا فعدناني ❊ اما سائر الصفات المذكورة فلمشابهتها للفعل لفظا
ايضا تتعدى في العمل الى غير مخصص تلك الذات المدلول عليها فان قيل فاسم الزمان والمكان ايضا نحو
المضرب والمقتل واسم الآلة يدلان على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة اذ معنى المضرب مكان
او زمان يضرب فيه ومعنى المضرب آلة يضرب بها فهلا رفعا ما يخصص تينك الذاتين او ضميره فيقال
صمت يوما متعطشا اي متعطشا هو وصمت يوما متعطشا نصفه وسرت فرسخا متعسفا اي متعسفا هو وسرت
مثال الزمان الرافع ١٢ مثال الزمان الناصب ١٢
فرسخا متعسفا نصفه فالجواب ان اقتضاء الصفة والمنسوب لما يخصص الذات المبهمة التي يدلان عليها
مثال المكان الناصب ١٢
وضعي بخلاف الآلة واسمي الزمان والمكان فانها وضعت على ان تدل على ذات مبهمة متصفة بوصف
معين غير مخصصة بمتبوع ولا غيره فلما لم يكن لها مخصص لم تجر عليه ولم ترفعه ولم تنصب ايضا شيئا لان
النصب في الفعل الذي هو الاصل في العمل بعد الرفع فكيف في فروعه فمن ثم اولوا قوله شعر كان مجر الرامسات
ذيولها ❊ عليه قضيم نمقته الصوانع ❊ بقولهم كان اثر مجر او موضع مجر على حذف المضاف على ان مجرا بمعنى
جر واما المصغر فموضوع لذات مخصوصة موصوفة بصفة مخصوصة فليس هناك مخصص غيره لفظ المصغر حتى

يختص ببعضها فالعام كسر ما قبلها ليناسب اليا . والمختص اما حذف الحرف كحذف تاء التانيث وعلامتي
التثنية والجمعين ويا فعيلة وفعيلة وفعيل وفعيل المعتل اللام واما قلب الحرف كما في رحوي وعصوي
عموي في عم واما رد الحرف المحذوف كما في دموي واما ابدال بعض الحركات ببعض كما في نمري وشقري
واما زيادة الحرف كما في كنتي ولائي واما زيادة الحركة كما في طووي وحيوي واما نقل بنية الى اخرى كما تقول
في المساجد مسجدي واما حذف كلمة كما في امرئ القيس هذا هو القياس من التغييرات واما الشاذ منها فسيجي
في اماكنه **ص ويفتح الثاني من نحو نمر والدئل بخلاف تغلبي على الافصح ش** اي ان المنسوب اليه
اذا كان على ثلثة احرف وسطها مكسور وجب فتحه في النسب وذلك ثلثة امثلة نمر ودئل وابل تقول نمري
ودئلي وابلي وذلك انك لو لم تفتحه لصار جميع حروف الكلمة المبنية على الخفة اي الثلاثي المجرد من
الزوائد واكثرها على غاية من الثقل بتتابع الامثال من اليا والكسر اذ هو في نحو ابلي لم يخلص منها حرف
في نحو نمري ودئلي وضربي لم يخلص منها الا اول الحروف واما نحو عضدي وعنقي فانه وان استولت الثقلا
ايضا على البنية المطلوبة منها الخفة الا ان تغاير الثقلا يهون الامر لان الطبع لا ينفر من توالي المختلفات
وان كان كلها مكروهة كما ينفر من توالي المتماثلات المكروهة اذ مجرد التوالي مكروه حتى في غير المكروهات ايضا
فكل كثير عدو للطبيعة واما اذا لم يكن وضع الكلمة على اخف الابنية بان تكون زائدة على الثلثة فلا يستنكر
توالي الثقلا والامثال فيها اذ لم تكن في اصل الوضع على الخفة فمن ثم تقول تغلبي ومغربي وجندلي
وعلبطي ومستخرجي ومدحرجي ومجمرشي هذا عند الخليل فتغلبي بالفتح عنده شاذ لا يقاس عليه واستثنى المبرد
من جملة الزائد على الثلثة ما كان على اربعة ساكن الثاني نحو تغلبي ويثربي ومغربي فاجاز الفتح فيما قبل حرفه
الاخير مع الكسر قياسا مطردا وذلك لان الثاني ساكن والساكن كالميت المعدوم فلحق بالثلاثي والقول
ما قاله الخليل اذ لم يسمع الفتح الا في تغلبي ومن كسر الفاء اتباعا للعين الحلقي المكسور في نحو الصعق قال في
المنسوب صعقي بكسر الصاد وفتح العين قال سيبويه سمعناهم يقولون صعقي بكسر الصاد والعين وهو شاذ ولعل ذلك
ليبقى سبب كسر الصاد بحاله اعني كسر العين **ص وحذف الواو والياء من فعولة وفعيلة**
بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي ومن فعيلة غير مضاعف

جُهَنِيٌّ بخلاف شَدِيدِيٍّ وطَوِيلِيٍّ وسَلِيقِيٍّ وسَلِيمِيٍّ في الأزد وعَمِيرِيٍّ في كلب شاذ
وعُبَدِيٌّ وجُذَمِيٌّ في بني عَبِيدَة وجَذِيمَة أشذ وخُرَيْبِيٌّ شاذ وثَقَفِيٌّ وقُرَشِيٌّ
وفُقَمِيٌّ في كِنَانَة ومُلَحِيٌّ في خُزَاعَة شاذ وتُحذَفُ الياءُ من المعتل اللام
من المذكر والمؤنث وتُقلَبُ الياءُ الأخيرة واواً كغَنَوِيٍّ وقُصَوِيٍّ وأُمَوِيٍّ
جاء أُمَيِّيٌّ بخلاف غَنَوِيٍّ وأَمَوِيٌّ شاذ وأُجرِيَ تَحَوِيٌّ في تَحِيَّةٍ مُجرى غَنَوِيٍّ وأمّا
في عَدُوٍّ عَدُوِّيٌّ اتفاقاً وفي عَدُوَّةٍ قال المبرد مثله وقال سيبويه عَدَوِيٌّ

ش أعلم أن سبب هذا التغيير قريب من سبب الأول وذلك أن فُعَيلا وفَعِيلا قريبان من بناء الثلاثي
ونسبتك إلى الكسر مع الياء على أكثر حروفهما لو قلت فُعَيلي وفَعِيلي وهو في الثاني أقل وأما إذا زادت الكلمة على البنية
مع الأسبقية المذكورة نحو إزميل وسكيت وشكيكي بتشديد الكاف فيهما فلا يحذف منها حرف المد سواء كان
مع التاء أو لا إذ وضعها إذن على الثقل فلا يستنكر الثقل العارض في الوضع الثاني أعني وضع النسبة لكن
مع قرب بناء فَعِيل وفُعَيل من بناء الثلاثي ليس مثله إذ ذاك موضوع في الأصل على غاية الخفة دون هذين
فلا جرم لم يفرق في الثلاثي بين فَعِل وفَعِلة نحو نَمِر ونَمِرة وفتح العين في النسب إليهما وأما ههنا فلكون البناءين
موضوعين على نوع من الثقل بزيادتهما على الثلاثي لم يستنكر الثقل العارض في النسب غاية الاستنكار حتى يسوى
بين المذكر والمؤنث بل نظر فلما لم يحذف في المذكر حرف لم يحذف المد أيضا ولما حذف في المؤنث التاء
كما هو مطرد في جميع باب النسب صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين أيضا إذ الحذف يذكر الحذف
فحصل مع التخفيف الفرق بين المذكر والمؤنث وكذا ينبغي أن يكون أي يحذف للفرق من المؤنث
لأن المذكر أول وإنما حصل الالتباس بينهما لما وصلوا إلى المؤنث ففصلوا بينهما بتخفيف الثقل الذي كانوا
اغتفروه في المذكر وتناسوه هناك وإنما ذكروه ههنا بما حصل من حذف التاء مع قصد الفرق فكان على
ما قيل ح ذكرتني الطعن وكنت ناسيا ويذكرون التخفيف أيضا سببا آخر غير حذف التاء وهو كون
لامه ... في فَعِيل وفُعَيل ياء نحو عَلِيّ وقُصَيّ فخففوا لأجل حصول الثقل المفرط لو قيل عَلِيِّيّ وقُصَيِّيّ في البناء
القريب من الثلاثي ولم يفرقوا في هذا السبب لقوته بين ذي التاء وغيره فالنسبة إلى عَلِيّ وعَلِيّة عَلَوِيّ

ويحكم اُمَيِّيّ واُمَيِّيَة كما استوى عمري وعمرية فخففوا اذا بحذف اليا الاولى الساكنة لان ما قبل يا النسب
لا يكون الا متحركا بالكسر كما مر والاولى اذا تحرك وتقلب اليا الباقية واوا لئلا تتوالى الامثال فان الواو
وان كانت اثقل من اليا لو انفردت لكنهم استروحوا اليها من ثقل توالي الامثال كما ذكرنا ولا تكاد تجد ما قبل
يا النسبة يا رابعة ساكنا ما قبلها نحو ظَبْيِيّ لان ذلك السكون يقلل شيئا من ثقل المذكور الا ترى
ان حركة اليا تستثقل في قاض اذا كانت ضمة او كسرة بخلاف ظبي وليس الثقل في نحو اُمَيِّيّ لانفتاح
ما قبل اولى اليائين المشددتين كالثقل في نحو عليِّيّ لان ههنا مع اليائين المشددتين كسرتين فلهذا
كان استعمال اُمَيِّيّ بيائين مشددتين اكثر من استعمال نحو عديِّيّ كذلك وقد جاء نحو اُمَيِّيّ وعَدِيِّيّ بيائين
مشددتين فيما في كلامهم كما حكى يونس وان كان التخفيف فيهما بحذف اولى اليائين وقلب الثانية واوا
الاكثر واما فعول وفعولة فسيبويه يجريهما مجرى فعيل وفعيلة في حذف حرف اللين في المؤنث دون المذكر
قياسا مطردا لتشبيهما الواو والمد بالياء لتساويهما في المد وفي المحل اعني كونهما بعد العين ولهذا يكونان ردفا
في قصيدة واحدة كما تقول مثلا في قافية غفور وفي الاخرى كبير وقال المبرد شنائي في شنوءة شاذ
لا يجوز القياس عليه وقال بين الواو والياء والضم والكسر في هذا الباب فرق الا ترى انهم قالوا نَمَرِيّ بالفتح
في نَمِر ولم يقولوا في سَمُر سَمَرِيّ اتفاقا وكذا قالوا في المعتل اللام في عَدِيّ عَدَوِيّ وفي عَدُوّ عَدُوِّيّ
اتفاقا فكيف وافق فعولة وفعيلة ولم يوافق فَعُلًا فَعِلًا ولا فعول المعتل اللام فعيلا وكذا فعولة المعتلة اللام
بالواو ايضا عند المبرد فعولي وعند سيبويه فَعَلي كما كان في الصحيح فالمبرد يقول في حلوب وحلوبة حلوبي
وكذا في عدو وعدوة عدوي ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لا في الصحيح اللام ولا في المعتلة ولا يحذف
الواو من احدهما وسيبويه يفرق فيما بين المذكر والمؤنث فيقول في حلوب وعدو حلوبي وعدوي
وفي حلوبة وعدوة حَلَبِيّ وعَدَوِيّ قياسا على فعيل وفعيلة والذي غره شنوءة فانهم قالوا
فيها شنائي ولولا قياسها على نحو حنيفة لم يكن لفتح العين المضمومة بعد حذف الواو وجه لان فَعُليا
العضدي وعجزي موجود في كلامهم فسيبويه يشبه فعولة مطلقا قياسا بفعيلة في شيئين حذف اللين
وفتح العين والمبرد يقصر ذلك على شنوءة فقط وقد خلط المصنف ههنا في الشرح فاعد تخليطه قول المبرد

ههنا مهملين كما ترى **قوله** بشرط صحة العين يعني ان كان فعولة معتلة العين نحو قوولة وبووعة في
قائل وبائع او كانت مضاعفة نحو كدودة وكذا ان كانت فعيلة معتلة العين نحو حويزة وبييعة من البيع او
مضاعفة كشديدة لم تحذف حرف المد في شيء منها اذ لو حذفتها لقلت قوّلي وبيّعي وكدوي وحوزي
وبيعي وشددي فلو لم تدغم ولم تقلب الواو ولا الياء الفا شعر لكنت كالساعي الى مثعب موائلا من سبل
الراعد اذ المد في مثله ليس في غاية الثقل كما ذكرنا ولذلك لم تحذف في المجرد عن التاء الصحيح اللام بل خففته
لادنى ثقل فيه حملا على الثلاثي كما مر مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث واجتماع مثلين متحركين في كلمة وتحرك
الواو والياء عينين مع انفتاح ما قبلهما قليلان ستر وكان عندهم ولو ادغمت وقلبت لبعدت الكلمة جدا
عن اصلها الا لموجب قوي فان قلت لم تقلب الواو والياء الفا في قوول وبيوع وبييع مع تحركهما و
انفتاح ما قبلهما فلا المحذور ولو لم يقلبا ايضا مع حذف المد فالجواب انهما لم يقلبا مع المد لعدم موازنة الفعل
معه التي هي شرط في القلب كما يجيء في باب الاعلال ومع حذف المد لحصل الموازنة **قوله** من فعيلة غير مضاعف
انما شرط ذلك لانه لو حذف من نحو مديدي في مديدة لجاء المحذور المذكور في شديدة ولم يشترط ههنا صحة العين
لان نحو قويمة اذا حذف ياؤه لم يكن الواو متحركة منفتحا ما قبلها كما كان يكون في طويلة وقوله لو حذف
المد **قوله** والسليقي شاذ السليقة الطبيعة والسليقي الرجل يكون من اهل السليقة وهو الذي يتكلم باصل طبيعته
ولغته ويقرأ القرآن كذلك بلا تتبع للقراء فيما نقلوه من القراءات قال شعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن
سليقي اقول فاعرب **قوله** وسلمي في الازد وعميري في كلب يعني ان كان في العرب سليمة في غير الازد وعميرة
في غير كلب وسميت الآن بسليمة او عميرة شخصا او قبيلة او غير ذلك قلت سلمي وعميري على القياس والذي
شذ هو المنسوب الى سليمة قبيلة من الازد والى عميرة قبيلة من كلب كانهم قصدوا الفرق بين هاتين
القبيلتين وبين سليمة وعميرة من قوم آخرين **قوله** وعبدي وجذمي قال سيبويه تقول في
حي من بني عدي يقال لهم بنو عبيدة عبدي وقال وحدثنا من نثق به ان بعضهم يقول في بني جذيمة
جذمي فضم الجيم واجريه مجرى عبدي فرقا بين هاتين القبيلتين وبين مسمى آخر بعبيدة وجذيمة
وحذف المضاف اعني بنو في الموضعين لما يجيء بعد من كيفية النسبة الى المضاف والمضاف اليه

ولو سميت بعيينة وحذيمة شيئا آخر جرى النسبة اليه على القياس كما قلنا في عميرة وسليمة وانما كان هذا اشذ من الاول لان في الاول ترك حذف الياء كما في فعيل وغاية ابقاء الكلمة على اصلها قياسا على المذكر وليس فيه تغيير الكلمة عن اصلها واما ههنا ففيه ضم الفاء المفتوحة وهو اخراج الكلمة عن اصلها **قوله** وخريبي شاذ في فعيلة بضم الفاء وفتح العين وخريبة قبيلة والقصد الفرق كما ذكرنا اذ جاء خريبة اسم مكان ايضا وكذلك شذ رماحي ردينية وردينة زوجة سمهر المنسوب اليه الرماح **قوله** وثقفي هذا شاذ في فعيل والقياس ابقاء الياء **قوله** وقرشي وفقمي وملحي شاذة في فعيل بضم الفاء والقياس ابقاء الياء ايضا وانما قال في كنانة لان النسب الى فقيم بن جرير بن دارم بن تميم فقيمي على القياس وقال ملحي في خزاعة لان النسبة الى مليح بن الهون بن خزيمة مليحي على القياس وكذا الى مليح بن عمرو بن ربيعة في السكون والقصد الفرق في الجميع كما ذكرنا قال السيرافي اما ما ذكره سيبويه من النسب الى فعيل بحذف الياء فهذا الباب عندي كالخارج عن الشذوذ وذلك خاصة في العرب الذين بتهامة وما يقرب منها لانهم قالوا قرشي وملحي وهذلي وفقمي وكذا قالوا في سليم وجشم وقريم وحريث وهم من هذيل سلمي وجشمي وقرمي وحرثي وهؤلاء كلهم متجاورون بتهامة وما يدانيها والعلة اجتماع ثلث ياآت مع كسرة في الوسط **قوله** ويحذف الياء من المعتل اللام لا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث بالتاء بخلاف الصحيح فانه يحذف الياء فيه للامن ذي التاء كما ذكرنا **قوله** وتقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع الياءات مع تحرك ما قبلها كما ذكرنا **قوله** وجاء اميي يعني جاء في فعيل من المعتل اللام ابقاء الياء الاولى لعلة الثقل بسبب الفتحة قبلها ولم يأت نحو غنيي هذا قوله وقد ذكرنا قبل انه قد يقال غنيي على ما حكى يونس وقال السيرافي بعضهم يقول عديي الا انه اثقل من اميي لزيادة الكسرة فيه قال سيبويه بعض العرب تقول في النسب الى امية اموي بفتح الهمزة قال كانه رده الى مكبره طلبا للخفة **قوله** واجرى تحوي في تحية انما ذكر ذلك لان كلامه كان في فعيلة وتحية في الاصل تفعلة الا انه لما صار بالادغام كفعيلة في الحركات والسكنات شارك بذلك نحو غني وعدي في علة حذف الياء في التصغير وقلب الياء واوا احذف ياؤه الاولى وقلبت الثانية واوا المشاركة له في العلة وان خالفه في الوزن وهي كون الياء الساكنة في تحية عينا وفي امية للتصغير واعلم انك اذا نسبت الى فتي وحصي وعلمين قلب فتوي وعصوي فضممت الفاء لان اصله الضم وانما كانت

الراء اتباعا لكسرة العين فلما انفتح العين في النسب رجع الى اصلها **ص** وتحذف الياء الثانية في
سيّد وميّت ومهيّم من هيّم وطائيّ شاذ فان كان نحو مهيّم تصغير مهوّم
قلت مهيّيم بالتعويض **ش** اعلم انه اذا كان قبل الحرف الاخر الصحيح ياء مشددة مكسورة فان حذف
الياء المنسوب به وجب حذف ثانيتهما المكسورة على اي بنية كان الاسم على فيعل كميّت او مفعّل كمبيّن او
على فيعل كاسيّد او على فعيّل كحميّر او على غير ذلك وذلك لكراهتهم في آخر الكلمة الذي اللائق به التخفيف الكثير
يا بين مشددتين بحرف واحد مع كسرة الياء الاولى وكسرة الحرف الفاصل وكان الحذف في الآخر اولى
الا انه لم يجز حذف احدى ياءي النسب لكونها علامة ولا ترك كسرة ما قبلها لالتزامهم كسرها مفردا ولا حذف
الياء الساكنة فخففوا ابقى ياء مكسورة بعدها حرف مكسور بعده ياء مشددة فان النطق بذلك اصعب من النطق
بالمشددة من بكثير وذلك ظاهر في الحس فلم يبق الا حذف المكسورة فان كان الحرف الاخير حرف علة
كالي الجي فسيجي حكمه فان كانت الياء التي قبل الحرف الاخير مفتوحة كمكيّن ومهيّم اسمي مفعول لم يحذف
شيء منه لعدم الثقل **قوله** وطائي شاذ اصله طيّئي كمكيّي فحذفت الياء المكسورة كما هو القياس فصار
طيئي بياء ساكنة ثم قلبوا الياء الساكنة الفا على غير القياس قصدا للتخفيف لكثرة استعمالهم اياه والقياس
قلبها الفا اذا كانت عينا او طرفا وتحركت وانفتح ما قبلها كما يجيء ويجوز ان يكون الشذوذ فيه من جهة
حذف الياء الساكنة فتنقلب الياء التي هي عين الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها على ما هو القياس **قوله** ومهيّم
من هيّم هو اسم فاعل من هيّمه الحب اي صيّره هائما متحيرا **قوله** فان كان نحو مهيّم تصغير مهوّم اسم فاعل من هوّم
اي نام نوما خفيفا فاذا صغرته حذفت احدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدّم احدى الدالين فتجي
بياء التصغير فاذا ادغمته فيها صار مهيّما وان لم تدغمه كما تقول في تصغير اسود اسيود قلت مهيوم ثم ان
ابدلت من المحذوف قلت مهيّيم ومهيويم كما تقول مقيديم فاذا جاز ذلك وتبعه المصنف انك اذا نسبت الى هذا
المصغر المدغم فالواجب ابدال الياء من الواو المحذوفة فتقول مهيّيمي لانك لو جوزت النسب الى ما ليس فيه ياء البدل
لوقع على صورة اسم الفاعل من هيّم فان لم تحذف منه شيئا حصل الثقل المذكور وان حذفت التبس المنسوب الى
المصغر المنسوب الى اسم الفاعل من هيّم فالزمت ياء البدل ليكون الفاصل بين الياءين المشددتين حرفين

بياء الساكنة والميم فيتباعد ان اكثر من تباعدهما حين كان الفاصل حرفا فلا يستثقل اجتماع اليائين
المشددتين في كلمة حتى يحصل الثقل بترك شيء منهما ولا التباس بحذفه وكذا ينبغي ان ينسب على هذا الى
مصغر مُهَيِّم اسم فاعل من هَيَّم اعني بياء العوض وهذا الذي ذكرنا في تصغير مُهَيِّم ومُهَوِّم اعني حذف احد المثلين
مذهب سيبويه في تصغير عَطَوَّد على ما ذكرنا في التصغير اما المبرد فلا يحذف منه شيئا لان الثاني وان كان
متحركا يصير مدة رابعة فلا يختل به بنية التصغير كما قال سيبويه في تصغير مُسَرْوَل مُسَيْرِيل فعلى مذهبه ينبغي
ان لا يجوز في تصغير مُهَوِّم ومُهَيِّم الا مُهَيِّيم بياء ساكنة بعد المشددة كما يقول في تصغير عطود عُطَيِّيد لا غير
فعلى مذهبه لا يجيء انه اذا نسب الى مصغر مُهَوِّم او مُهَيِّم يجب الابدال من المحذوف لانه لا يحذف شيئا
حتى يبدل فلا ينسب هو ايضا الى المصغر الا مُهَيِّيمي لكن الياء ليس بعوض كما ذكرنا ومذهب سيبويه وان كان
ما ذكرنا من حذف احدى الواوين في نحو عطود الا انه لم يقل ههنا انه لا ينسب الى المصغر الا مع الابدال
كما ذكر جار الله بل قال انك اذا نسبت الى مُهَيِّيم الذي فيه ياء ساكنة بعد المشددة لم تحذف منه شيئا فقال
لانا ان حذفنا الياء التي قبل الميم بقي مُهَيِّم والنسبة الى مُهَيِّم توجب حذف احدى اليائين فيبقى مُهَيْمِي كما
يبقى في حُمَيِّر حُمَيْرِي فيصير ذلك اخلالا به يعني يختل الكلمة بحذف يائين منها فاختاروا ما لا يوجب حذف
شيئين يعني ابقاء الياء التي هي مدة ليتباعد بها وبالميم الياءان المشددتان اكثر فيقل استثقال تجاورهما
هذا قوله ويجوز ان يكون سيبويه ذهب ههنا مذهب المبرد من ان النسبة الى مثله لا يكون الا بالمد اذ
لا يحذف من الكلمة شيء فلا يكون الياء في مُهَيِّيمي للتعويض ويجوز ان يكون ذهب ههنا ايضا الى ما ذهب اليه
في عَطَوَّد اعني حذف احد المثلين وجواز التعويض منه وتركه الا انه قصد الى انك ان نسبت الى ما فيه ياء العوض
لم تحذف منه شيئا خوف اجحاف الكلمة بحذف اليائين وان نسبت الى المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذفت
الياء المكسورة وقلت مُهَيْمِي كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل من هَيَّم وفي المنسوب الى حُمَيِّر اذ لا اجحاف
فيه ولا يبالي باللبس وثاني الاحتمالين في قول سيبويه ارجح لئلا يخالف قوله في عَطَوَّد وعلى كل حال
فهو مخالف لما ذكره جار الله والمصنف رحمه الله ص وتُقْلَبُ الالِفُ الاَخِيرَةُ الثالثة والرابعة
المُنْقَلِبَةُ واوًا كعَصَوِيٍّ ورَحَوِيٍّ ومَلْهَوِيٍّ وتُحْذَفُ غيرُهُما كحُبْلِيٍّ وجَمَزِيٍّ ومرامي

وقَبَعْثَرِيّ وقد جاء في حُبْلَى حُبْلَوِيّ وحُبْلاوِيّ بخلاف جَمَزِيّ ش اعلم ان آخر الاسم
المنسوب اليه اما ان يكون الفا او واوا او ياء او همزة قبلها الف او همزة ليس قبلها ذلك او حرفا غير هذه
المذكورة فالقسمان الاخيران لا يتغير حرفهما الاخير لاجل ياء النسبة ونذكر الآن ما آخره الف فنقول الذي
آخره الف ان كانت الفه ثانية فاما ان يكون لامه محذوفة كما اذا سمي بفا زيد وذا مال وشاة لا رابع
لها او لا لام له وضعا كما اذا سمي بذا وما ولا وان كانت ثالثة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالعصا والرحى
وهو الاكثر او تكون اصلية كما في متى واذا وان كانت رابعة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالاعلى والاعمى وللالحاق
كالارطى والذفرى او للتانيث كحبلى وبشرى او اصلية نحو كلا وحتى والخامسة قد تكون منقلبة وللالحاق وللتانيث كالمصطفى
والحبنطى والحبارى والسادسة قد تكون منقلبة كالمستشفى وللالحاق كالسلنقى والسلنقى علما ويكون للتانيث كحولايا
وقد تكون لتكثير البناء فقط كقبعثرى فالثانية التي لامها محذوفة ان وقع موقعها قبل النسب حرف صحيح على وجه الابدال
قلبت الالف في النسب ياء فيقال في النسب الى فا زيد علما فيي بحذف المضاف اليه كما يجيء وانما قلبتها في النسب ياء لان
ياء النسب كما هنا الاسم المنسوب والمخبر عنها المنسوب اليه فلا جرم لا تمحى هذه الياء اسما الا ويمكنه ان يستقل بنفسه من دون
الياء ويعرب وكذا ينسب الى فو زيد وفي زيد علمين ان لم يقع موقعها حرف صحيح على وجه الابدال رد اللام كما
تقول في المسمى بذا مال وفي شاة ذووي وشاهي وكذا تقول في المسمى بذو مال وذي مال والثانية التي لا
لام لها وضعا يزاد عليها مثلها كما يجيء لان الملحق به ياء النسب كما قلنا يجب ان يكون كونه اسما معربا من
دون الياء فاذا زدت عليها الفا اجتمع الفان فيجعل ثانيهما همزة لان الهمزة من مخرج الالف ومخرج الحركة
التي قبلها ولم تقلب الالف واوا وان كان ابدال حروف العلة بعضها من بعض اكثر من ابدالها بغيرها كما
تقول في الرحى رحوي على ما يجيء لان وقوع الهمزة طرفا بعد الالف اكثر من وقوع الواو بعدها فتقول ذائي في
ذا الاشارة ولائي ومائي فقولهم مائية الشيء منسوب الى ما المستفهم بها عن حقيقة الشيء كما مر في الموصولات و
من قال ماهية فقد قلب الهمزة هاء لتقاربهما وحال الواو والياء ثانيتين لا ثالث لهما كحال الالف فنقول
في المنسوب الى لو لَوَوِيّ وفي المنسوب الى في فيوي واصله فيي فعل به ما فعل بمنسوب الى حي كما يجيء
وان كانت الالف ثالثة قلبت واوا مطلقا وانما لم يحذف الالف للساكنين كما يحذف في نحو عصى القوم

المنسوب

لانها لو حذفت وجب بقاء ما قبل الالف على فتحته دلالة على الالف المحذوفة لان ما حذف لعلة لا نسيا تبقى حركة ما قبل المحذوف منه على حالها كما في قاضٍ وعصًا فكنت تقول في النسبة الى عصا وفتى عصَيّ وفتَيّ بالفتح اذ لو كسر للياء لالتبس بالمحذوف لامه نسيا كيَدِيّ ودَمِيّ فكان اذن يتجزم اصلهم الممهد وهو ان ما قبل ياء النسبة لا يكون الا مكسورا في اللفظ لينا سبها بخلاف ما قبل ياء الاضافة فانه قد لا يكون مكسورا كسلماي وفتاي وسلمي وذلك لكون ياء الاضافة اسما برأسه بخلاف ياء النسبة فانها اوغل منافي الجزئية وان لم يكن جزءا حقيقيا كما مر وانما لم تبدل الالف همزة لان حروف العلة بعضها انسب الى بعض واما ابدالهم الالف همزة في نحو صحراء وكساء ورداء دون الواو والياء فلما يجيء من انها لو قلبت الى احدهما لوجب قلبها الفا فكان يبطل السعي وانما لم تقلب ياء كراهة لاجتماع الياءات وانما لم تقلب واوا في نحو رحوي الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض حركتها لان ياء النسب كما مر ليس له اتصال تام بحيث يكون كجزء ما قبله بل هو كالاسم المنسوب اليه ايضا كما لا تصار اليها في ثنية واما الالف الرابعة فان كانت منقلبة او للالحاق او اصلية فالاشهر الاجود قلبها واوا دون الحذف لكونها اصلا او عوضا عن الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتانيث فالاشهر حذفها لانه اذا اضطر الى ازالة عين العلامة فالاولى بها الحذف فرقا بين الزائد الصرفة والاصلية او كالاصلية ويتحتم حذفها اذا تحرك ثاني الكلمة كجمزى لزيادة الاستثقال بسبب الحركة فصارت الحركة لكونها بعض حروف المد كما ذكرنا كجزء الحروف فاذا كان الاولى بالف التانيث من دون هذا الاستثقال الحذف كما ذكرنا صار معه واجب الحذف وكما يتحتم حذف الالف خامسة كما يجيء يتحتم حذفها رابعة مع تحرك ثاني الكلمة والحركة قد تقوم مقام الحرف الا ترى ان قدما يتحتم منع صرفه علما كعقرب دون هند [illegible] ثاني الكلمة وكما جاز تشبيه الف التانيث بالالف المنقلبة والاصلية والتي للالحاق فقول حبلوي بالف التانيث الممدودة فزيد قبلها الف آخر وتقلب الف التانيث واوا فتقول حبلاوي [illegible] جاز تشبيه الف التانيث بالمنقلبة والاصلية والتي للالحاق [illegible] بالالف التانيث المقصورة في الحذف تقول ملهي

وجمزى وارطى وبالف التانيث الممدودة فتقول علباوي وحرباوي وارطاوي وقد شبهوا
في الجمع ايضا المنقلبة بالف التانيث لكن قليلا فقالوا مداري في جمع مدرى كحبالى في جمع حبلى كما
يجيء في بابه واما الخامسة فما فوقها فانها تحذف في النسب مطلقا منقلبة كانت او غيرها بلا خلاف
بينهم للاستثقال الا ان تكون خامسة منقلبة وقبلها حرف مشدد فان يونس جعلها كالرابعة في جواز
الابقاء والحذف فحكى عنه معلّى والزمه سيبويه ان يجوز في الخامسة للتانيث القلب ايضا نحو عبدّى
كما جاز في الرابعة للتانيث كحبلى ولا يجيزه يونس ولا عذر ولا يلزم ذلك يونس لان اصل الرابعة التي
للتانيث الحذف كما تقدم فلزم فيما هو كالرابعة بخلاف المنقلبة فان اصل الرابعة المنقلبة القلب والزمه سيبويه
ايضا انه لو جاء مؤنث على مثل معدّى وجدبّى ونحو ذلك فسمي به مذكر لصرف لانه يكون اذن كقدمي
اذا سمي به مذكر ولا قائل به **قوله** كحبلى وجمزى الالف فيهما رابعة للتانيث الا ان جمزى متحرك الثاني
بخلاف حبلى والالف مرامى خامسة منقلبة وفي قبعثرى سادسة لتكثير البنية فقط **ص** وتقلب

الياءُ الاخيرةُ الثالثةُ المكسورُ ما قبلها واوًا ويفتحُ ما قبلها كعَمَوِيٍّ وشَجَوِيٍّ
وتُحذفُ الرابعةُ على الافصحِ كقاضيٍّ وتُحذفُ ما سواهُ كمشتريٍّ وبابُ
مُحَيٍّ جاءَ على مُحَوِيٍّ ومُحَيِّيٍّ كاُمَيِّيٍّ **ش** اعلم ان الياء الاخيرة في المنسوب اليه لا يخلو اما ان تكون

ثانية محذوفة اللام كما اذا سمي بفي زيد وذي مال وثانية لا لام لها وضعا ككي وقد ذكرنا حكم القسمين
او ثانية عدت فاو يا كشية ويجيء حكمها او تكون ثالثة وهي اما متحرك ما قبلها ولا يكون الحركة الا الكسرة
كالعمي والشجي او ساكن ما قبلها وهو اما حرف صحيح كظبي ورقية وغلية او الف كراي وراية او ياء مدغم فيها
كطي وحي او تكون رابعة وهي اما ان ينكسر ما قبلها كالقاضي والغازي ويسكن والساكن اما الف كسقاية
او ياء مدغم فيها كعلي وقصي او غير ذلك كعزاي وكذا الخامسة اما ان ينكسر ما قبلها كالمرامي او يسكن والساكن
اما الف كدرحاية وحولايا او ياء مدغم فيها ككرسي ومرمي او غير ذلك كانقضي على وزن افعلل
من قضى والواو الاخيرة اما ان تكون ثانية محذوفة اللام كفو زيد وذو مال وثانية لا لام لها
وضعا كلو واو وقد ذكرنا حكم هذين القسمين ايضا او تكون ثالثة ساكنا ما قبلها كغزو وعروة

او ثوة وعزوة او متحركا ما قبلها بالضم نحو بروة من سرو على مثال سمرة من جبر طرباين التاء وكذا الرابعة
يكون ما قبلها ساكنا كشقاوة او مضموما كعرقوة وقمحدوة وكذا الخامسة ما قبلها ساكن كحنظاوة وعنزوة
او مضموم كقلنسوة ولو انفتح ما قبل الياء والواو طرفين لانقلبتا الفاء ولو انكسر ما قبل الواو الاخيرة لانقلبت
ياء ولو انضم ما قبل الياء طرفا في الاسم لانقلبت الضمة كسرة كما يجي في باب الاعلال فكل ما ذكرنا ومثله
من احكام الياءات والواوات المذكورة في باب النسب فهو على ما ذكر وما لم نذكر حكمه منها لا يتغير
النسب عن حاله فنقول ان الياء الثالثة المكسورة ما قبلها تقلب واوا لاستثقال الياءات
مع حركة ما قبل اولها وتجعل الكسرة فتحة واذا فتحوا العين المكسورة في الصحيح اللام فهو في معتلها
اولى كيلا تتوالى الاثقال واذا كانت المكسورة ما قبلها رابعة فان كان المنسوب اليه
متحرك الثاني كيتقي مخفف يتقي فلا بد من حذف الياء وكذا ان كان الثاني ساكنا عند سيبويه و
الخليل كقاض ويرى ان الالف المنقلبة والاصلية رابعة جاز حذفها مع خفتها كما ذكرنا فحذف الياء
مع ثقلها نفسها وبالكسرة قبلها وجب الحذف اذ اتصل بها ياء النسبة فان قلت فلم
ما فعلت بالثلاثي نحو العمي من قلب الكسرة فتحة والياء واوا فقد استرحت من الثقل الذي
يصير كالاصل قلت ثقل الرباعي في نفسه الى غاية اخف اي الحذف ادعى منه الى ما دون ذلك
وهو ما ذكره السائل من القلب بخلاف الثلاثي فان خفته في نفسه لا تدعو الى مثل ذلك ومن
اجرى في الصحيح نحو تغلبي مجرى نمري وهو المبرد لكون الساكن كالميت المعدوم يجري ايضا في المنقوص
نحو قاض مجرى عم فيقول قاضوي ويرموي واما الياء المكسورة ما قبلها اذا كانت خامسة
فصاعدا فلا كلام في حذفها نحو مستغني ومستسقي اذ الالف مع خفته يحذف وجوبا في هذا المقام
كما مر قوله وباب محي الياء الاخيرة في محي خامسة يجب حذفها كما في مستسقي فيبقى محي بعد حذفها
كعمي وان خالف الياء الياء فيعامل معاملته كما قلنا في تحية وليس محي مثل مهيم لوجوب حذف
الياء الخامسة فيلتقي الياءان المشددتان بخلاف نحو مهيم قال ابو عمرو ومحوي اجود وقال المبرد محيي
بالتشديدين اجود واذا وقع الواو ثالثة او فوقها مضموما ما قبلها كسروة وقرنوة فالواجب في

قلب الواو ياء والضمة كسرة حتى يصير كعمٍ وقاضٍ ثم ينسب اليه الثلاثي بفتح العين وقلب الياء واواً لكن
لانك تحذف التاء للنسبة وقد ذكرنا ان ياء النسبة كالاسم المستقل من جهة ان المنسوب اليه قبلها ينبغي ان يكون
بحيث يصح ان يستقل ويعرب فبعد حذف التاء يتطرف الواو المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن فتقلب ياء
كما في الاولى وتقول فيما اوله البقاء او فوقها نحو عرقوة وتحذوة عرقي وتحذي كما تقول قاضي وشجو
بعض العرب تقول في الرابعة عرقوي بفتح القاف كقاضوي فاما في الخامسة وما فوقها فليس الا الحذف
كمحذي كما شتري ومستقي ص ونحو ظبية وقنية ورقية وغزوة وعروة
ورشوة على القياس عند سيبويه وزنوي وقروي شاذ عنده وقال
يونس ظبوي وغزوي واتفقا في باب ظبي وغزو وبدوي شاذ ش الذي
ذكر قبل هذا حكم الواو والياء اللامين اذا تحرك ما قبلهما وهذا حكمهما ساكنا ما قبلهما فنقول اذا
كان قبل الواو ساكنا صحيحا كان او لا لم يغير الواو في النسب اتفاقا ثالثة كانت كغزوي
ودوي وساوي في ساوة وقصيدة واوية او رابعة كشقاوي او خامسة كخطاوي ومغزوي
اذ الواو لا يستثقل قبل الياء اذا سكن ما قبلها اذ تغاير حرفي العلة وسكون ما قبلهما يخففان
امر الثقل واذا كان يلتجأ الى الواو مع تحرك ما قبلها في نحو عموي وقاضوي عند بعضهم فما ظنك بتركها
على حالها مع سكون ما قبلها فعل هذا البحث في ذي الواو الساكن ما قبلها الا في نحو غزوة فان فيه
... خلافا كما يجيء واما البحث في الياء الساكن ما قبلها فنقول الياء ان كانت ثالثة
الساكن قبلها حرف صحيح فلا يخلو من ان يكون مع التاء كظبية او لا كظبي فالمجرد لا تغير فيه اتفاقا لحصول
الخفة لسكون العين وصحتها ولعدم ما يجري على التغيير من حذف التاء واما الذي مع التاء فسيبويه والخليل
ينسبان اليه ايضا بلا تغيير سوى حذف التاء فيقولان ظبيي وقنيي ورقيي وكذا في الواوي غزوي وعروي
ورشوي بسكون عين جميعها اذ التخفيف حاصل والاصل عدم التغيير وكان يونس يحرك عين جميع
ذلك واويا كان او يائيا بالفتح اما في اليائي فلتخف الكلمة ... وحمل ذلك
... ذي التاء ... في ظلان ... ل في النسبة ...

بالنقيضين وأما ذو التاء فلأن التغيير يحدث التاء جرّأ على التغيير بالفتح مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث
كما ذكرنا في فعيل وفعيلة وأما الفتح في الواوي فمحمولا على اليائي والذي حمل يونس على ارتكاب ذلك في
اليائي والواوي مع بعده في القياس قولهم في القرية قروي وفي بني زنية زنوي وفي البطية وبنا فعيلة
زنوي وبطوي وكان الخليل يعذر يونس في ذوات الياء دون ذوات الواو لأن ذوات الياء
بتحريك عينها تنقلب ياؤها واوا فتخف شيئا وإن كان يحصل بالحركة أدنى ثقل لكن ما يحصل بها
من الخفة أكثر مما يحصل من الثقل وأما ذوات الواو فيحصل بتحريك عينها ثقل من دون خفة ولم يرد
به أيضا سماع كما ورد في اليائي قروي وزنوي وبطوي ومع هذا فاختار الخليل ما ذكرنا أولا
وبدوي شاذ لأنه منسوب إلى البدو وهو مجرد عن التاء فهو عند الجميع شاذ ص وباب طيّ
وحيّ تُرَدُّ الأولى إلى أصلها وتُفتح نحو طَوَوِيّ وحَيَوِيّ بخلاف دَوِّيّ
وكَوِّيّ وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة إن كانت أصلية نحو
مَرْمِيّ قيل مَرْمَوِيّ ومَرْمِيّ وإن كانت زائدة فكُرْسِيّ وبَخَاتِيّ في
بَخَاتِيّ اسم رجل ش دوّي وكوّي إنما ذكر مثالين لبيان أن حكم ذي التاء والمجرد
عنها سواء بخلاف نحو عزو وعزوة كما تقدم في الفصل المتقدم والذي تقدم حكم الياء الثالثة إذا كان
قبلها ساكن صحيح فإن لم يكن ما قبلها حرفا صحيحا فإما أن تكون ياء أو ألفا ولو كان واوا صار
ياء كما في طيّ لما يجيء في باب الإعلال من أن الواو والياء إذا اجتمعا وسكن سابقهما قلبت الواو
ياء فنقول إن كانت ثالثة وما قبلها ياء ساكنة ولا بد أن تكون مدغمة فيها فإذا نسب إليه
وجب فك الإدغام لئلا يجتمع أربع ياءات في البناء الموضوع على الخفة فتحرك العين بالفتحة
الذي هو أخف الحركات فترجع العين إن كانت واوا إلى أصلها لزوال سبب انقلابها
ياء وهو اجتماعها مع سكون الأولى فتقول في طيّ طَوَوِيّ وتبقى الياء بحالها نحو حَيَوِيّ
من حيّ وتنقلب الياء الثانية في الصورتين واوا للاستثقال بها لتحرك ما قبلها وانفتاح
الفاء وهو حركتها وحركة ما قبلها لأنها لأجل ياء النسبة التي هي كالتاء

ولم تقلب العين الفا اما للعروض كيتا وا ما لان العين لا تقلب اذا كانت اللام حرف علة سوا قلبت اللام كما في هوى او لم تقلب كما في طوى على ما يجي في باب الاعلال قال سيبويه ومن قال أُمَيّي قال حَيَيِيّ وطَيِيّ لان الاستثقال فيهما واحد والذي يظهر ان أُمَيّيًا اولى من حَيَيِيّ لان بناء الثلاثي على الخفة في الاصل فيقتضي ان يُجتَنَب ما يؤدي الى الاستثقال اكثر من ان يجتنب الزائد على الثلاثة الا ترى الى قولهم مَرَئِيّ بالفتح دون حَبَنْدَلِيّ والياء الثالثة اذا كان قبلها الف ولا يكون تلك الالف زائدة بل تكون منقلبة عن العين نحو آية وآيٍ ورَايَةٍ ورايٍ فالاقيس ترك الياء بحالها كما في ظبي ومن فتح هناك في ظَبَيِيّ وقال ظَبَوِيّ لم يفتح العين ههنا لانه لا يمكنه الا بقلبها همزة او واوا او يا فتزيد الثقل وانما لم تقلب الياء في آيٍ ورايٍ الفا ثم همزة كما في رِداءٍ لان الالف قبلها ليست زائدة وهو شرط كما يجي في باب الاعلال ويجوز ههنا في النسبة قلب الياء همزة لان الياء لم تستثقل قبل المجي بياء النسب فلما اتصلت حصل الثقل فقلبت همزة قياسا على سائر الياءات المتطرفة المستثقلة بعد الالف كما في رداء وان كان بين الالفين فرق فانها تقلب الفا ثم همزة فقلبت هذه ايضا همزة فقيل رائي في رايٍ وآئي ويجوز قلبها واوا ايضا لان الياء الثالثة المتطرفة المستثقلة لاجل ياء النسب بعدها تقلب واوا كما في عَمَوِيّ وشَجَوِيّ وهذا كله اذا كانت الياء لساكن ما قبلها ثالثة فان كانت رابعة نظرنا فان كانت بعد الف منقلبة ولا يكون الا عن الهمزة نحو قرأي في تخفيف قرائي لان العين لا يقلب الفا مع كون اللام حرف علة كما في هوى وطوى فلا تغير الياء في النسب عن حالها لان قلب الهمزة الفا اذن غير واجب فالالف في حكم الهمزة وان كانت الالف زائدة وهو الكثير الغالب كما في سقاية ونقاية قلبت الياء همزة في النسب لان القياس كان قلبها الفا ثم همزة لولا التاء المانعة من التطرف فلما سقطت التاء للنسبة وياء النسبة في حكم المنفصل كما تقدم صارت الياء كالمتطرفة ومع ذلك هي محتاجة الى التخفيف لمجامعتها ياء النسبة فقلبت الفا ثم همزة كما في رداء ولم تقلب لمجرد كونها كالمتطرفة كما في رِدآنِ وسقاءة لان لياء النسب نوع اتصال بل قلبت لهذا وللاستثقال اجتماع الياءات فمن ثم لم تقلب واو شقاوة في شقاوي اذ لا استثقال كما كان مع الياءا

وبعضهم يجيب باسقاطه في النسب واوا لان اليا مستثقلة قبل يا النسب فتقلب واوا كما في عموي
وشجوي اذا لم يحذف كما في قاضي وكذا يجوز ذلك في اليا الخامسة التي قبلها الف زائدة نحو حمايي
قلب اليا همزة وهو الاصل او واوا كما في الرابعة وان كان الساكن المتقدم على اليا الرابعة يا نحو علي
وقصي فقد تقدم حكمه بقي علينا حكم اليا الخامسة اذا كان الساكن قبلها يا فنقول ذلك على ضربين
اما ان يكون اليا ان زائدتين كما في كرسي وبردي وكوفي فيجب حذفهما في النسب فيكون المنسوب
والمنسوب اليه بلفظ واحد واما ان يكون ثانيهما اصليا فان سكن ثاني الكلمة يجوز حذفهما نحو مرمي
في النسب الى مرمي وكذا يرمي في النسب الى يرمي على وزن يعضد من رمي والاولى حذفهما ايضا للاستثقال
ويجوز حذف الاول فقط وفتح ما قبله وقلب الثاني واوا اجراء بالحرف الاصلي فنقول مرموي و
يرموي وانما فتحت ما قبل الواو استثقالا للكسرتين مع اجتماع ثلثة الاحرف المعتلة فيكون كغنوي
عند المبرد وان تحرك ثاني الكلمة فلا بد من حذفهما مع اصالة الثاني كما تقول في النسب الى قضوية [?]
على وزن محيصة [?] من قصي قصوي لا غير وهذا بناء على ان اول المكرر هو الزائد كما هو مذهب الخليل
على ما يجي في باب ذي الزيادة وان كانت اليا المشددة خامسة وجب حذفهما مطلقا
سواء كان الثاني اصلا كما في الاحاجي والاداوي او كانا زائدين كما في بخاتي اسم رجل فمنع عن صرفه
لكونه في الاصل اقصى الجموع والمنسوب اليه يكون منصرفا لان يا النسبة لكونها كالمنفصل لا تعد في بنية
اقصى الجموع كما تقدم في باب ما لا ينصرف الا ترى الى صرف جمالي وكما في **ص وما آخره همزة
بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا وصنعاني وبهراني وروحاني
وجلولي وحروري شاذ وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر كقرائي
والا فالوجهان ككسائي وحلبائي ش** اعلم ان همزة المتطرفة بعد الالف اما ان تكون
بعد الف زائدة او لا فالتي بعد الف زائدة على اربعة اقسام لانها اما ان تكون اصلية كقراء و
وضاء والاكثر بقاؤها قبل يا النسب بحالها واما ان تكون زائدة محضة وهي للتانيث ويجب
قلبها في النسب الى الاسم معتد والفرق بين الاصل المحض والزائد المحض فكان الزائد بالتغيير اولى

ولولا قصد الفرق لم يقلب لان الهمزة لا تستثقل قبل اليا استثقال اليا قبلها لكنهم لما قصدوا الفرق اقلبوا الواو
النسب الى اليا من بين الحروف واكثر ما يقلب اليه الحرف المستثقل قبل يار النسب قلبت اليه الهمزة
وقد تشبه قليلا حتى يكاد يلحق بالشذوذ الهمزة الاصلية بالتي للتانيث فتقلب واوا نحو قرّاوىّ
ووضّاوىّ واما ان لا يكون لا زائدة صرفا ولا اصلية صرفا وهي على ضربين اما منقلبة عن
حرف اصلي كسماء ورداء واما ملحقة بحرف اصلي كعلباء وحرباء ويجوز فيهما وجهان قلبها واوا والابقاء بحالها
لان لها مناسبة الى الاصلي من حيث كون احدهما منقلبة عن اصلي والاخرى ملحقة بحرف اصلي
ولها مناسبة الى الزائد الصرف من حيث ان صيغ الهمزة فيهما ليست لام الكلمة كما كانت في قرّاء
ووضّاء لكن الابقاء في المنقلبة لشدة قربها من الاصلي اولى منه في الملحقة فنقول كل ما هي لغير التانيث
يجوز فيه الوجهان لكن القلب في الملحقة اولى منه في المنقلبة وفي المنقلبة اولى منه في الاصلية والقلب
في الملحقة اولى من الابقاء وفي المنقلبة بالعكس وهو في الاصلية شاذ واما الهمزة التي بعد الف غير زائدة كما
وشاء فان الالف فيهما منقلبة عن الواو وهمزتهما بدل من الهاء فحقهما ان لا تغير فالنسب الى ماء مائيّ
بلا تغير وكذا كان القياس ان ينسب الى شاء اذ الهمزة فيه بدل من الهاء كما في الماء لكن العرب قالوا فيه
شاويّ على غير القياس فان سمي بشاء فالاجود فيه شائي على القياس لانه وضع ثان ويجوز شاويّ
كما كان قبل العلمية صنعاء بلد في اليمن وبَهراء قبيلة من قضاعة وروحاء موضع قرب المدينة وجلولاء
موضع بالعراق وكذا حروراء وقالوا في دستواء دستوانيّ ووجه قلب الهمزة نونا وان كان
شاذا مشابهة الفي التانيث لالف والنون وبل قلبت الهمزة نونا او واوا ثم قلبت الواو
نونا مضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف وحذف في جلولاء وحروراء لطول الاسم شبهوا الف
التانيث بتائه فحذفوها الحرورية هم الخوارج سماهم بهذا الاسم امير المومنين علي عليه السلام لما نزلوا
بحروراء حين فارقوه **ص** وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة شقاوي
بالواو وباب راي وراية رائي وراوي وراييّ **ش** يعني باب سقاية وشقاوة
اي آخره واو او يا بعد الف زائدة لم يقلب ياؤه وواوه الفا ثم همزة لعدم تطرفهما بسبب التا غير طارئة

وهو ذو الفرق ثم قالوا مثل قرّاوي ووضّاوي. ۱۲

سنّوا — دستوا القصر قرية بالاهواز وادستوى والمنسوب اليها بسبب ... ۱۲
حاشیه ...

وتنوين نيابه ياي ورايته ثانيا في آخره باثالثة بعد الف غير زائدة وقد مضى شرح جميع ذلك ص

وَمَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَ الْاَوْسَطِ اَصْلًا وَالْمَحْذُوفُ اللَّامُ وَلَمْ يُعَوَّضْ هَمْزَةَ الْوَصْلِ اَوْ كَانَ الْمَحْذُوفُ فَاءً وَهُوَ مُعْتَلُّ اللَّامِ وَجَبَ رَدُّهُ كَاَبَوِيٍّ وَاَخَوِيٍّ وَسَتَهِيٍّ فِي سَتٍ وَوِشَوِيٍّ فِي شِيَةٍ وَقَالَ الْاَخْفَشُ وِشْيِيٌّ عَلَى الْاَصْلِ وَاِنْ كَانَتْ لَامُهُ صَحِيحَةً وَالْمَحْذُوفُ غَيْرَهَا لَمْ يُرَدَّ كَعِدِيٍّ وَزِنِيٍّ وَسَهِيٍّ فِي سَهٍ وَجَاءَ عِدَوِيٌّ وَلَيْسَ بِرَدٍّ وَمَا سِوَاهُمَا يَجُوزُ فِيهِ الْاَمْرَانِ نَحْوُ غَدِيٍّ وَغَدَوِيٍّ وَابْنِيٍّ وَبَنَوِيٍّ وَحِرِيٍّ وَحِرَحِيٍّ وَاَبُو الْحَسَنِ يُسَكِّنُ مَا اَصْلُهُ السُّكُونُ فَيَقُولُ غَدْوِيٌّ وَحِرْحِيٌّ وَاُخْتٌ وَبِنْتٌ كَاَخٍ وَابْنٍ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَعَلَيْهِ كِلَوِيٌّ وَقَالَ يُونُسُ اُخْتِيٌّ وَعَلَيْهِ كِلْتِيٌّ وَكِلْتَوِيٌّ وَكِلْتَاوِيٌّ

ش اعلم ان الاسم الذي على حرفين على ضربين ما لم يكن له ثالث اصلا وما كان له ذلك فحذف فالقسم الاول لا بد ان يكون في اصل الوضع مبنيا لان المعرب لا يكون على اقل من ثلثة في اصل الوضع فاذا نسبت اليه فاما ان تنسب اليه بعد جعله علما للفظه او تنسب اليه بعد جعله علما لغير لفظه كما سميت بما بمن او كم ففي الاول لا بد من تضعيف ثانيه سواء كان الثاني حرفا صحيحا او لا كما تبين في باب الاعلام فتقول في الصحيح الكمية والمنية بتشديد الميم وفي غيره المائية وهو فيوي ولوي ولوي في من كثير لفظة لو وكذا اللائي في لا لانك اذا ضعفت الالف واحتجت الى تحريك الثاني فجعلته همزة اولى كما في صحراء وكساء وكذا تقول في اللات لائي لان التاء للتانيث لان بعض العرب يقف عليها بالهاء نحو اللاه وتقول في كي وفي كيوي وفيوي لانك تجعلها كيّا وفيّا ثم تنسب اليهما كما تنسب الى كي وحي ومبنى ذلك على ان ياء النسبة في حكم الكلمة المنفصلة وفي الثاني اي المجعول علما لغير لفظه لا تضعف ثاني حرفيه الصحيح نحو جاءني منيّ وكميّ بتخفيف الميم والنون كما تبين في باب الاعلام واذا كان الثاني حرف علة ضعفته عند جعله علما قبل النسبة كما مر في باب الاعلام في النسب والقسم الثاني اي الذي كان له ثالث فحذف ان حذفت لامه ثلثة تمم نسبته اليه بيد

ذلك الثالث لان ما كان من اصل الكلمة اولى بالرد من الجي بالاجنبي فنقول لا يخلو المحذوف من ان يكون
فاء او عينا او لاما فان كان فاء والمطرد منه المصدر الذي كان فاؤه واوا ومضارعه محذوف
الفاء نحو عدة ومقة وسعة ودعة فان كان لامه صحيحا لم يرد في النسب فاؤه نحو عدي وسعي لان الحذف
قياسي لعلة وهي اتباع المصدر للفعل في السكون فلا يرد المحذوف بلا ضرورة مع قيام العلة لحذفه وايضا فالفاء
ليس موضع التغيير كاللام حتى يتصرف فيه برد المحذوف بلا ضرورة كما كانت في التصغير وان كان لامه معتلا كما في شية
وجب رد الفاء لان ياء النسب كالمنفصل كما تكرر ذكره واتصاله ادون من اتصال المضاف اليه الاخير
انك تقول ذو مال وفو زيد فلا ترد اللام من ذو ولا تبدل عين فو ميما فاذا انسبت قلت ذووي وفمي
وادون اتصالا من التاء ايضا لانك تقول عرقوة وقلنسوة وعرقي وقلنسي وعباية بالياء لا غير وسقاية
بالهمزة عند بعضهم ولولا ان الواو قبل ياء النسبة اولى من الهمزة واكثر لناسب ان يقال في شقاوة
شقائي ايضا بالهمزة فنقول جاز حذف الفاء في شية وان لم يكن في الكلمات المعربة الثنائية ما
ثانيه حرف علة لان التاء صارت كلام الكلمة فلم يتطرف الياء بسببها وكذا في الشاة والذات واللات
فلما سقطت التاء في شية وخلفتها الياء وهو ادون اتصالا منه كما مر بقيت الكلمة المعربة على حرفين
ثانيهما حرف لين كالمتطرف اذ الياء كالعدم ولا يجوز في المعرب تطرف اللين ثانيا اذ يسقط بالتقاء
الساكنين اما لاجل التنوين او غيره فيبقى الاسم المعرب على حرف واحد فلما لم يجز ذلك رددنا الفاء
المحذوفة اعني الواو حتى تصير الكلمة على ثلثة اخرها اللين كعصا وعمي فلما رد الفاء لم يزل كسرة العين عند سيبويه
ولم تجعل ساكنة كما كانت في الاصل لان الفاء وان كانت اصلا الا ان ردها ههنا لضرورة كما
ذكرنا وهذه الضرورة عارضة في النسب غير لازمة فلم يعتد بها فلم يحذف كسرة العين اللازمة لها عند حذف الفاء
فصار وشيي كابلي بفتح العين كما في ابلي ونمري فانقلبت الياء اللام ثم واوا وانقلبت
من اول الامر واوا كما ذكرنا في حيوي واما الاخفش فانه رد العين الى اصلها من السكون لما رد الفاء
فقال وشيي كظبيي ولا يستثقل الياءات مع سكون ما قبلها والفراء يجعل الفاء المحذوفة في هذا الباب
من الصحيح اللام كان او من المعتله بعد اللام حتى يصير في موضع التغيير اي لا حرف فيصح رده فيقول عدوي

ووزنيّ وشيويّ في عِدة وزِنة وشِية وحمله على ذلك ما روي عن ناس من العرب عِدويّ
في عِدة فقاس عليه غيره وان كان المحذوف عيناً وهو في اسمين فقط سه اتفاقاً ومذ عند قوم لم ترد
في النسب اذ ليس العين موضع التغيير كاللام والاسم المعرب يستقل بدون ذلك المحذوف وان كان
المحذوف لاماً فان كان الحذف للساكنين كما في عصاً وعمٍ فلا كلام في رده لزوال التنوين قبل ياء
النسب وان كان نسياً لا لعلة مطردة نُظر ان كان العين حرف علة لم يبدل منها قبل النسب حرف صحيح
وجب رد اللام كما في شاةٍ وذو مالٍ تقول شاهيّ وذوويّ وان ابدل منها ذلك لم يرد اللام نحو فميّ
في فو زيد كما مر وان لم يكن العين حرف علة قال النحاة نُظر فان كان اللام ثبت رده من غير ياء
النسبة في موضع من المواضع وذلك اما في المثنى او في المجموع بالالف والتاء او في حال الاضافة و
ذلك في الاسماء الستة وجب رده في النسبة وجوباً لان النسبة يرد لها في موضع اللام ما لم يكن في الاصل كما قلنا
في كنتيّ ولائيّ فكيف بلام كان في الاصل وثبت عوده في الاستعمال بعد الحذف وقد ذكرنا في باب المثنى
ضابط ما يرد لامه في التثنية من هذا النوع وهو أب وأخ وحم وهن واما الجمع بالالف والتاء فلم يذكر لما يرد
لامه فيه من هذا النوع ضابط بل قد ذكرنا في باب الجمع ان المضموم الفاء نحو ظُبة لا يرد لامه نحو ظُبات ويرد
من المكسور الفاء قليل نحو عِضَوات والمفتوح الفاء يرد كثير منه نحو سَنَوات وهَنَوات وضَعَوات وبعضه
لا يجمع بالالف والتاء استغناء عنه بالمكسر نحو شفة وامة قالوا فان لم يثبت رد اللام في موضع
فانت في النسب مخير بين الرد وتركه نحو غديّ وغدويّ وحريّ وحرحيّ وابنيّ وبنويّ ودميّ ودمويّ
ولا اعتبار بقوله جرى الدميان بالخبر اليقين وبقوله يديان بيضاوان عند محلم لشذوذهما
قالوا فمن قال هنك في هناة وهنات نحو هنيّ وهنويّ من قال هنوك وهنوان وهنوات اوجب هنويّ
قال المصنف ان الرد الى المثنى والجمع احالة على جهالة فاراد ان يضبط بغير ذلك فقال ان لم يكن
العين حرف علة نُظر فان كان في الاصل متحركاً الا في سه ولم يعوض من اللام المحذوفة همزة وصل
وجب رده لئلا يلزم في النسب الاجحاف بحذف اللام وحذف حركة العين مع ان الحذف
ليس في الآخر الذي هو محل التغيير فمن ثم لم يجز الا ابويّ واخويّ وان كان في الاصل ساكن العين

جاز الرد وتركه نحو غدي وغدوي وحري وحرحي اذ لا يلزم الاجحاف وكذا ان عوض الهمزة من اللام
جاز رد اللام وحذف الهمزة وجاز الاقتصار على العوض نحو ابني وبنوي واسمي وسموي قلنا الذي
الجأ المصنف خوفا من الرد الى جعله ليس في الاحالة عليها بدون ما قال النحاة لان كثيرا من الاسماء
الذاهبة اللام مختلف فيها بين النحاة بل هو فعل بالسكون او فعل كيد ودم والاكثر على نحو ظبي وبابه
وسنة فمجهول الحال ما هو ساكن العين او متحركها واعلم ان بعض باب الاسماء المحذوفة اللام لامها هاء وواو
كسنة لقولهم سانهت وسنوات وعضة لقولهم عضيهة وعضوات قال السيرافي من قال سانهت قال سنهي ومن قال
الهاء لا ترجع في الجمع نحو سنهات ومن قال سنوات يجب ان يقول سنوي وكذا من قال عضيهة قال عضهي
وعضهي او نسبت عضهات ومن قال عضوات قال عضوي لا غير قال سيبويه النسبة الى فم فمي وفموي لقولهم
في المثنى فمان وقال من قال فموان كقوله هما نفثا في في من فمويهما قال فموي لا غير قال المبرد ان لم تقل فمي
فالحق ان ترده الى اصله وتقول فوهي وعلى اي ضابط كان فاعلم ان ما ترد لامه واصل عينه السكون نحو دموي
ويدوي وغدوي وحرحي تفتح عينه عند سيبويه الا ان يكون منا فالمثل ما ذكرنا في تحريك عين شية
وذلك ان العين كانت لازمة للحركة الاعرابية فلما ردت الحرف الذاهب قصدت ان لا تجردها
من جنس الحركات تنبيها على لزومها للحركات قبل والفتحة اخفها ففتحتها وابو الحسن يسكن ما اصله السكون
رد الى الاصل كما ذكرنا في شية فيقول دمي ويدي وغدوي وحرحي باسكان عينها وما كان
مضاعفا كما نسبت الى رب المخففة فانك تقول ربي باسكان العين بلا ادغام اتفاقا تفاديا عن ثقل
الفك لا ... وقد نسبوا الى قرة وهم قوم من عبد القيس والاصل قرة مخفف فقالوا قري بتشديد الراء واعلم
ان كل ثلاثي محذوف اللام في اوله همزة الوصل فهي تعاقب اللام فهي كالعوض منها فان رددت اللام
حذفت الهمزة وان اثبت الهمزة حذفت اللام نحو ابني وبنوي واسمي وسموي بكسر السين او ضمه كقولهم
سِمٌ وسُمٌ وجاء سموي بفتح السين ايضا واما امرؤ فلامه موجود فلا يكون الهمزة عوضا من اللام
فلذا قال سيبويه لا يجوز فيه الا امرئي قال واما مرئي في امرئ القيس فشاذ قال السيرافي هذا اختيار
منه والا فجائز مرئي في امرئ لا امرئي واعلم ان الراء في مرئي المنسوب الى امرئ مفتوح وكذلك

المنسوب

لانك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بقي حركة الراء بحالها وهي تابعة لحركة الهمزة التي هي اللام
والهمزة لزمها الكسر لاجل ياء النسب فكسرت الراء ايضا فصار مرئي كمكري ثم فتحت كما في نمري وحكى
الفراء في امرء فتح الراء على كل حال وضمها على كل حال واما ابنم فكان الهمزة والميم عوضان من اللام
فاذا رددت اللام حذفتهما قال الخليل ولك ان تقول ابني قال سيبويه ابني قياس من الخليل لم تكلم به العرب فان
ابدل من اللام في الثلاثي التاء وذلك في الاسماء المعدودة المذكورة في باب التصغير نحو اخت
وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت فعند سيبويه يحذف التاء ويرد اللام وذلك لان التاء
وان كانت بدلا من اللام الا ان فيها رائحة من التانيث لاختصاصها بالمونث في هذه الاسماء
والدليل على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه حذفهم اياها في التصغير نحو بنية واخية وكذا في الجمع
نحو بنات واخوات وهنات فاذا حذفت التاء رجع الى صيغة المذكر لان جمع ذلك كان مذكرا
في الاصل فلما ابدلت التاء من اللام غيرت الى الصيغة بضم الفاء من اخت وكسرها من بنت وثنتان
واسكان العين في الجميع تنبيها على ان هذا التانيث ليس بقياسي كما كان في ضارب وضاربة وان
التاء ليست لمحض التانيث بل فيها شائبة منه ولذا ينصرف اخت علما فتقول في اخت اخوي كما
قلت في اخ وفي بنت وثنتان بنوي وثنوي والدليل على ان مذكر بنت فعل في الاصل بفتح الفاء
والعين قولهم بنون في جمعه السالم وابناء في التكسير وكذا قالوا في جمع الاثنين اثناء قال سيبويه فان قيل
ان بنات لم يرد اللام فيه فكان القياس ان يجوز في النسب بنوي لما اصلتم من ان النظر في الرد
في النسبة الى المثنى والمجموع بالالف والتاء فالجواب انهم وان لم يردوا الى بنات ردوا في بنون
والغرض رجوع اللام في غير النسب في بعض تصاريف الكلمة وكان يونس يجيز في بنت واخت
مع بنوي واخوي بنتي واختي ايضا نظرا الى ان التاء ليست للتانيث وهي بدل من اللام
فالزمه الخليل ان يقول بنتي وهنتي ايضا ولا يقوله احد ويقول في كيت وذيت كيوي وذيوي
لانك اذا رددت اللام صار كيتة وذيتة كحية فتقول كيوي كحيوي والتاء في كلتا عند سيبويه
مثلها في اخت لما لم يكن لصريح التانيث بل كانت بدلا من اللام ولذا سكن ما قبلها وجاز الاتيان



بالف التانيث بعدها وتوسط التاء ولم يكن ذلك جمعا بين علامتي التانيث لان التاء كالذكر لالتانيث محض
التانيث بل هيا لحية منه فكلتا عنده كحبلى الالف للتانيث فهي لا تنصرف معرفة ولا نكرة فاذا نسبت اليه رددت
اللام ورددت الكلمة الى صيغة المذكر كما في اخت وبنت فيصير كلوي بفتح العين فيجب حذف
الف التانيث كما في جمزي فتقول كلوي وفتح عين مذكره ظاهر قال السيرافي من ذهب الى ان التاء
ليس فيه معنى التانيث بل هو بدل من الواو كما في ست اصله سدس وكما في تخمة وتراث قال
كلتي فيجي على ما قال السيرافي كلتوي وكلتاوي ايضا كحبلوي وحبلاوي عند الجرمي ان الف كلتا لام
الكلمة وليست التاء بدلا من اللام ولا فيه معنى التانيث فيقول كلتوي كاعلوي وقوله مردود لعدم
فعتل في كلامهم وليس ليونس في كلتا قول ولم ينقل انه يجب اليه مع وجود التاء كما نسب الى اخت
وبنت وليس ما جوز من النسب مع وجود التاء فيهما مطردا عنده في كل ما ابدل من لامه تاء حتى يلزم
انه يلزمه كلتي وكلتوي وكلتاوي كحبلى وحبلوي وحبلاوي ولو كان ذلك عنده مطردا لقال
بنتي وهنتي لم يلزمه الخليل ما الزمه فقول المصنف وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي فيه نظر الا ان يقال انه لو نسب
اليه تقديرا على قياس ما نسب يونس الى اخت وبنت لجاز الاوجه الثلثة **قوله** متحرك الاوسط اصلا
اي في اصل الوضع **قوله** والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل شرط لوجوب الرد ثلثة شروط تحرك
الاوسط اذ لو سكن لجاز الرد وتركه نحو غدي وغدوي وكون اللام هو المحذوف اذ لو كان المحذوف
هو العين نحو سه لم يجز رده وعدم تعويض همزة الوصل اذ لو عوضت جاز الرد وتركه نحو ابني وبنوي
قوله او كان المحذوف فاء هذا موضع آخر يجب فيه رد المحذوف بشرطين كون المحذوف فاء و
لو كان لاما مع كونه معتل اللام لم يلزم رده كما في غدي وكونه معتل اللام اذ لو كان صحيحا لم يجب
رده كما في عدي **قوله** ابوي واخوي وستهي ثلثة امثلة للصورة الاولى وانما قال نسبت لان التعبير
بالمنسوب الى سه بحذف العين فانه لا يجوز فيه رد المحذوف في انسب لغتان اخريان ستي بحذف
اللام من غير همزة الوصل وسه بحذف العين **قوله** وشوي مثال للصورة الثانية **قوله** وان كان
لامه اي لام الاسم الذي على حرفين **قوله** غيرها اي غير اللام سواء عين كما في سه او فاء كعدة وزنة

قوله وليس برد اذ لو كان ردا لكان في موضعه بل هذا طلب **قوله** وما سواهما اي ما سوى الوجه الرد
وهي الصورتان الاوليان والممتنع الرد وهو الصورة الثالثة يجوز فيه الامران اي الرد و
تركه **ص** وَالْمُرَكَّبُ يُنْسَبُ اِلٰى صَدْرِهِ كَبَعْلِيٍّ وَتَأَبَّطِيٍّ وَخَمْسِيٍّ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ
عَلَمًا وَلَا يُنْسَبُ اِلَيْهِ عَدَدًا وَالْمُضَافُ اِنْ كَانَ الثَّانِي مَقْصُودًا اَصْلًا كَابْنِ الزُّبَيْرِ
وَاَبِي عَمْرٍو قِيلَ زُبَيْرِيٌّ وَعَمْرِيٌّ وَاِنْ كَانَ كَعَبْدِ مَنَافٍ وَامْرِئِ الْقَيْسِ قِيلَ
عَبْدِيٌّ وَمَرْئِيٌّ **ش** اعلم ان جميع اقسام المركبات ينسب الى صدرها وان كانت من جملة
محكية كتأبط شرا او غير جملة وسواء كان الثاني في غيره بجملة تضمنا لحرف كخمسة عشر وبيت بيت اولا
كبعلبك وكذا ينسب الى صدر المركب من المضاف والمضاف اليه على تفصيل يأتي فيه خاصة وانما حذف
من جميع المركبات احد الجزئين في النسب كراهة استثقال حرف النسب مع ثقلها على ما هو ثقيل بسبب
التركيب فان قلت فقد ينسب الى قرعبلانة واشهيباب وعيضموز مع ثقلها قلت لا فصل في
الكلمة الواحدة يحسن فكه بخلاف المركب فان له مفصلا حدثيا لا التحام متعرضا للانفكاك متى حزب
حازب وانما حذف الثاني دون الاول لان الثقل منه نشأ وهو موضع التغير الآخر والمقصد محترم
واجاز الجرمي النسبة الى الاول والى الثاني ايهما شئت في الجملة وفي غيرها فيقول في بعلبك بعلي
وبكي وفي تأبط شرا تأبطي وشري وقد جاء النسب الى كل واحد من الجزئين قال **شعر** تزوجتها رامية هرمزية
بفضل الذي اعطى الامير من الرزق نسبها الى رامهرمز وقد ينسب الى المركب من غير حذف اذ خف
اللفظ نحو بعلبكي واذا نسبت الى اثنا عشر حذفت العشر كما هو القياس ثم تنسب الى اثنان اثني
وثنوي كما ينسب الى اسم اسمي وسموي ولا يجوز النسبة الى العدد المركب غير علم لان النسب الى الجزء
بلا حذف شيء منه مؤد الى الاستثقال كما مر ولا يجوز حذف احد جزئي المركب المقصود منه العدد
اذ هما في المعنى معطوف ومعطوف عليه اذ معنى خمسة عشر خمسة وعشرة ولا يقوم واحد من المعطوف
والمعطوف عليه مقام الآخر وانما جاز النسب الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه كما يجيء وان كان
في الاصل لكل منهما معنى لانه لا ينسب الى المركب الاضافي الا مع العلمية كابن الزبير وامرء القيس والعلم

المركب لا معنى لاجزاءه اي تركيب كان ولو لم يجز ايضا معناهما بالعلمية لجاز النسب اليها لانك ان نسبت
الى المضاف فقلت في غلام زيد غلامي فقد نسبت الى ما هو المنسوب اليه حقيقة لان المضاف اليه
في الحقيقة كالوصف للمضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد وان نسبت الى المضاف اليه فانه وان لم يكن
هو المنسوب اليه حقيقة لكنه يقوم مقام المضاف في غير باب النسب كثيرا حتى مع الالتباس ايضا كقوله ع
طبيب بما اعيا النطاسي حذيما اي ابن حذيم فكيف لا يجوز في النسب وانت لا تنسب الى المضاف اليه
الا لدفع الالتباس كما يجيء باقامة المضاف اليه مقام المضاف واما اذا نسبت الى خمسة عشر علما بحذف
احدهما فلا يلزم منه فساد اذ لا دلالة لاحد الجزئين مع العلمية على معنى وقد اجاز ابو حاتم السجستاني
في العدد والمركب غير علم الحاق ياء النسب بكل واحد من جزئيه نحو احدي عشري نحو قوله رامية هزهزية وفي
المؤنث احدى عشري بسكون شين عشرة اي ثوب طوله احد عشر ذراعا على لغة من كسر شين عشرة في المركب
احدي عشري بفتح الشين كعنزي وكذا تقول في اثني عشر اثني عشري وثنوي عشري الى آخر المركبات واذا
نسبت الى المركب الاضافي فلا بد من حذف احد الجزئين للاستثقال ولانك ان ابقيتهما فان الحقت
ياء النسبة بالمضاف اليه فان انتقل اعراب الاسم المنسوب اليه الى ياء النسب نحو كوفي وبصري وغير ذلك
من المنسوبات لزم تاثر الياء بالعوامل الداخلة على المضاف وعدم تاثره بها للحاقه آخر المضاف اليه
اللازم جره وان لم ينتقل التبس باسم غير منسوب مضاف الى اسم منسوب نحو غلام بصري وان الحقتها
بالمضاف نحو عبدي القيس توهم ان المنسوب مضاف الى ذلك المجرور مع فساد نسبة شيء الى الاسم المركب من
المضاف والمضاف اليه فاذا ثبت ان حذف احدهما واجب فالاولى حذف الثاني لما ذكرنا فتقول
في عبد القيس عبدي وفي امرء القيس مرئي وايضا فانك لو نسبت الى المركب الاضافي قبل العلمية فالمنسوب اليه
في الحقيقة هو المضاف كما ذكرنا فالاولى بعد العلمية ان ينسب اليه دون المضاف اليه فان كثر الالتباس
بالنسبة الى المضاف وذلك بان يجيء اسماء مطردة والمضاف في جميعها لفظ واحد والمضاف اليه مختلف كقولهم
في الكنى ابو زيد وابو علي وابو الحسن وام زيد وام علي وام الحسن وكذا ابن الزبير وابن عباس فالقياس
النسبة الى المضاف اليه نحو زبيري في ابن الزبير وبكري في ابي بكر اذ الكنى مطرد وتصديرها باب وام كذا

تصدير الاعلام بابن كالمطرد علو قلت فى ابن ابنى ابوى واتى وابنى لاطرد اللبس وان لم يطرد فلكن
بل كثير كعبد الدار وعبد مناف وعبد القيس فالقياس النسب الى المضاف لما ذكرنا نحو عبدى فى عبد الله
وقد ينسب لرفع الالتباس الى المضاف اليه فى هذا ايضا نحو منافى فى عبد مناف وهذا الذى ذكرنا
تقرير لكلام سيبويه وهو الحق وقال المبرد بل الوجه ان يقال ان كان المضاف يعرف بالمضاف اليه
والمضاف اليه معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثانى
وان كان المضاف اليه غير معروف فالقياس النسبة الى الاول كعبد القيس وامرأ القيس لان القيس
ليس شيئا معروفا يعرف به عبد وامرؤ او للخصم ان يمنع ويقول بم علمت ان القيس ليس اما قبيلة او رجلا
او غير ذلك اضيف اليه امرؤ او عبد فى الاصل للتخصيص والتعريف كما فى عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى
وعبد اللات قال السيرافى ويلزم المبرد ان ينسب الى الاول فى الكنى لانهم يكنون الصبيان نحو ابى مسلم
وابى جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم او جعفر وقبل ان يكون ذلك منهم فليس المضاف اليه اذن
فى مثله معروفا اذ هو اسم على معدوم مع انه ينسب اليه فكان المصنف اجاب السيرافى نيابة عن المبرد
وقال الثانى فى امثال هذه الكنى فى الاصل مقصود وذلك ان هذه الكنى على سبيل التفاؤل فكانه عاش
الى ان ولد له مولود اسمه ذلك فالثانى وان لم يكن مقصودا الان ولا معرفا للاول لانه مقصود
فى الاصل اى الاصل ان لا يكنى ابو زيد مثلا الا من له ولد اسمه زيد وللسيرافى ان يقول ان الاصل
لا يقال عبد القيس الا فى شخص هو عبد لمن اسمه قيس فقول المصنف واما ان لم يكن الثانى مقصودا فى الاصل كما
فى عبد القيس وامرأ القيس فالنسبة الى الاول مردود بما مر من الاعتراض على قول المبرد هذا وقد جاء شاذا
مسموعا فى عبد مضافا الى اسم آخر ان يركب من المضاف والمضاف اليه اسم على فعلل بان يؤخذ
من كل واحد منهما الفاء والعين نحو عبشمى فى عبد شمس وان كان عين الثانى معتلا كمل البناء باللام
نحو عبقسى وعبدرى فى عبد القيس وعبد الدار وجاء مرقسى فى امرأ القيس من كندة وكل من اسمه
امرأ القيس من العرب غيره يقال فيه مرئى والعذر فى هذا التركيب مع شذوذه انهم ان نسبوا الى
المضاف بدون المضاف اليه التبس وان نسبوا الى المضاف اليه نسبوا الى ما لا يقوم مقام المضاف

ف بكونون الصبيان نحو ابى مسلم وابى جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم

ولا يطلق اسمه عليه مجازا بخلاف ابن الزبير فان اطلاق اسم احد الابوين على الاولاد كثير نحو قريش وهاشم و
خندف وكذا اطلاق اسم الابن على الاب غير ممتنع قال سيبويه وسمعنا من العرب من يقول في ابن
الكنت كوني وذلك لانه مضاف الى المصدر فحذف المضاف ومن قال رفاتكسر اللام لاجل ياء النسب
فرجع العين الساقط للساكنين وبعد الكسرة وان كانت لاجل الياء التي هي كالكلمة المنفصلة الا انه
امارة والعين لان اصل اللام الحركة وسكونها عارض وكان الوجه ان يقال كالي لانا ذكرنا قبل في شرح
قوله واما باب سنة فالصحيح الفتح كذا ان الضمائر في نحو قلت قلنا تفصل يقال فحذف الالف للساكنين
لكنه ابقى الفاء في كوني على ما كان عليه قبل النسبة تنبيها على المنسوب اليه قال الجرمي ومن حال كنتي الولد
المنسوب اليه فتح كسر الفعل وكانها كلمة واحدة وربما قالوا كنتني بنون الوقاية ليسلم لفظ كنت اصبحت كنتيا
شعر وانا تكنّي وما انا عاجن وشر الرجال الكنتي وعاجن الكنتي الشيخ الذي يقول كنت في شبابي كذا وكذا والعاجن
الذي لا يقدر على النهوض من الكبر الا بعد ان يعتمد على يديه اعتمادا تاما كانه يعجن ص واجمع يرد الى الواحد
في كُتُبٍ وصُحُفٍ ومَساجِدَ وفَرائِضَ كِتابِيٌّ وصَحَفِيٌّ ومَسْجِدِيٌّ وفَرَضِيٌّ واما
باب مَساجِدَ علماً فمَساجِدِيٌّ كِلابِيٌّ وانصارِيٌّ ش اعلم انك اذا نسبت الى ايد
على الجمع فان كان لفظا جنسا كتمر وضرب واسم جمع كنفر ورهط وابل نسبت الى لفظه نحو تمري وابلي
كان اسم الجمع مما جاء من لفظه ما يطلق على واحده كركب في راكب ولم يجئ كغنم وابل وكذا ان كان الاسم جمعا
في اللفظ والمعنى لكنه لم يستعمل واحده لا قياسيا ولا غير قياسي كعباديد تقول عباديدي قال سيبويه كون
المنسوب اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وان كان قياسيا نحو عُبَدُودِيّ او عبيديّ
او شبادوني وكذا قولهم اعرابي لان اعرابا جمع لا واحد له من لفظه واما العرب فليس بواحده الا ان لان
الاعراب ساكنة البدو والعرب يقع على اهل البدو والحضر بل الظاهر ان الاعراب في اصل اللغة كان جمع عرب
ثم اختص وان كان للاسم جمعا له واحد لكنه غير قياسي قال ابو زيد نسب الى لفظه كمحاسني ومشابهي ومذاكيري
... الى الواحد الذي هو غير قياسي نحو حسني وشبهي وذكري وان كان جمعا له واحد قياسي نسب
الى ذلك الواحد كما ... فكتبت اما قولهم ربّي ورباني في رباب وهم حسن قبائل نحو الفواضار واحد

ضبة وثور وعكل وتيم وعدي والواحد منهم ضبي كعكلي وتيمي وقيل الربة الفرقة من الناس فلما جاز نسب
الى لفظ الجمع اعني رباب لكونه بوزن الواحد لفظا وللغلبة من بين ما يصح وقوعه عليه لغة على جماعة
معينين صار كالعلم نحو مدائني واما ابناوي في النسب الى ابناء وهم بنو سعد بن زيد مناة
والانصاري في النسبة الى الانصار فللغلبة المذكورة ولمشابهته لفظ افعال بالمفرد حتى قال سيبويه
ان لفظه مفرد ولقوة شبهه بالمفرد كثر وصف المفرد به نحو برمة اعشار وثوب اسمال ونطفة
امشاج ورجع ضمير المفرد المذكر اليه نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ولا
منع ان يقال الياء في الانصاري والابناوي ياء الوحدة لا للنسبة كما في رومي وروم فلا احتياج الى الحاقها
بالجمع فلو قلت بعد مثلا ثوب انصاري وشيء ربابي او ابناوي كان منسوبا الى هذه المفردات
بحذف ياء الوحدة كما ينسب الى كرسي بحذف الياء فيكون لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا الا
ان يقول ياء الوحدة ايضا في الاصل للنسبة لان معنى زنجي شخص منسوب الى هذه الجماعة لكونه واحدا
منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا انه طرأ عليه معنى الوحدة وعلى هذا يكون العذر في الحاق الياء
بهذه الاسماء ما تقدم اولا وقالوا في النسبة الى ابناء فارس وهم الذين اصحبهم سيف بن ذي
يزن الى اليمن بنوي على القياس مع انهم جماعة مخصوصة كبني سعد بن زيد مناة وقالوا في النسبة
الى العبلات عبلي بسكون الباء وهم من بني عبد شمس امية الاصغر وعبد الله ونوفل لان كل واحد
منهم سمي باسم امه ثم جمع وهي عبلة بنت عبيد من بني تميم وانما قلت انها البتة والمسامعة مهلبي
ومسمعي لانك رددتهما الى واحدهما وحذفت ياء النسبة التي كانت في الواحد ثم نسبت اليه ويجوز ان يقال
سمي كل واحد منهم مهلبا ومسمعا اي باسم الاب ثم جمع كما سمي كل واحد من العبلات باسم الام ثم جمع
فيكون مهلبي منسوبا الى الواحد الذي هو مهلب لا الى مهلبي وان كان للفظ جمع واحد اسم جمع نسبت
ايضا الى ذلك الواحد كما تقول في النسبة الى نساء نسوي لان واحده نسوة وهو اسم جمع وكذا تقول
في انفار وانباط نفري ونبطي وان كان جمعا واحده جمع له واحد نسبت الى واحد واحده كما تقول
في النسب الى الكلاب كلبي وانما يرد الجمع في النسب الى الواحد لان اصل المنسوب اليه وان خلت ان يكون

واحداً وهو الوالد او المولد او لصنعة تحمل على الاغلب وقيل انمار والى الواحد ليعلم ان لفظ الجمع ليس على الشيء اذ لفظ الجمع المسمى به ينسب اليه نحو مدائني وكلابي كلباحي ولو سميت بالجمع فان كان جمع التكسير نسبت الى ذلك اللفظ نحو مدائني وانماري وكلابي وضبابي وانمار اسم رجل وكذا ضباب وكلاب وان كان جمع سلامة فقد ذكرنا ان جمع المؤنث بالالف والتاء تحذف منه الالف والتاء تقول في رجل اسمه ضربات ضربي بفتح العين لانك لم ترده الى الواحدة بل حذفت منه الالف والتاء فقط بخلاف حبلي في المنسوب الى العلات فانه بسكون الباء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا يحذف من المجموع بالواو والنون علما الحرفان ان لم تجعل النون معقب الاعراب ولا يرد الى الواحد فلهذا قيل في المسمى بارضين ارضي بفتح الراء وان جعل النون معقب الاعراب لم يحذف منه شيء كما مر في اول الباب

ص وما جاء على غير ما ذكرناه فشاذ ش اعلم انه قد جاءت الفاظ كثيرة على غير ما هو قياس النسب بعضها مضى نحو جذمي وقرشي وحروري ولنذكر الباقي قالوا في العالية وهو موضع بقرب المدينة علوي كانه منسوب الى العلو وهو المكان العالي ضد السفل لان العالية المذكورة مكان مرتفع والقياس عالي او عالوي فهو منسوب اليها على المعنى وقالوا في البصرة بصري بكسر الباء لان البصرة في اللغة حجارة بيض وبها سميت البصرة والبصر بكسر الباء بغير تاء بمعنى البصرة فاذا كسرت الباء حذفت التاء فلما كان قبل العلمية بكسر الباء مع حذف التاء مع النسبة بحذف التاء كسرت الباء في النسب وقيل كسر الباء في النسب اتباعا لكسر الراء ويجوز بصري بفتح الباء على القياس وقالوا بدوي والقياس اسكان العين لكونه منسوبا الى البادية ونحو السكون كالحضري لانه قرينته وقالوا دهري بضم الدال للرجل المسن جسرا فابينه وبين الدهري الذي هو من اهل الالحاد وقالوا في النسب الى السهل وهو ضد الحزن سهلي بضم السين فرقا بينه وبين المنسوب الى سهل اسم رجل وقيل في بني الحبلى حي من الانصار حبلي بفتح الباء فرقا بينه وبين المنسوب الى المرأة الحبلى وانما قيل لا بهم حبلي لعظم بطنه وقالوا في شتاء شتوي بسكون التاء قال المبرد شتاء جمع شتوة كصحاف جمع صحفة فعلى هذا شتوي قياس لان الجمع في النسب يرد الى الواحد واطلاق الشتاء على ما يطلق عليه الشتوة يضعف **قوله** وقالوا في الخريف خرفي بفتح العين كما قالوا في ثقيف ثقفي وقالوا

على الدار وعلوي ... جمع نقيض سفليها

فبالنسبة الى البصرة بصري بالكسر والفتح

خرقي ايضا بسكون العين بالنسبة الى المصدر والخرق قطع الشيء وقالوا بحراني في النسبة الى البحرين
المجعول نونه معتقب الاعراب القياس بحريني ووجهه ان نون البحرين بالياء المجعول معتقب
الاعراب وقياس المثنى المجعول نونه معتقب الاعراب ان يكون في الاحوال بالالف
كما مر في باب العلم فالزام البحرين الياء اذن شاذ واذا جعل نون المثنى معتقب الاعراب
لم يحذف في النسب ولولا الالف لقيل بحرني فعلى انه منسوب الى البحران المجعول نونه معتقب
الاعراب لكونه هو القياس في المثنى المجعول نونه كذلك وان قل استعماله كما مر في باب العلم وقيل
افقي بفتحتين في النسبة الى الافق لانهم قالوا فيه افقي بضم الهمزة وسكون الفاء وهو مخفف الافق كعنق
وعنق ثم جوزوا فيه الافقي كاشتراك الفعل والفعل في كثير من الاسماء كالعجم والعجم والعرب والعرب
والسقم والسقم وقالوا خراسي تشبيها للالف والنون بالف التانيث التي قد شبهت بتاء التانيث
فيحذف وان كان شاذا كما في جلولي وحروري ومن قال خرسي بحذف الالف واسكان
الراء فقد خفف وقالوا طلاحية بضم الطاء للابل التي ترعى الطلح وانما بني على فعال لانه بناء المبالغة
في النسب كما في للعظيم الانف كابي ويروى طلاحية بكسر الطاء بالنسب الى الجمع كما قالوا عضاهي
منسوب الى عضاه جمع عضة وقيل هو المنسوب الى عضاهة بمعنى عضة وهو قليل الاستعمال اعني
عضاهة والجنس عضاه كقتادة وقتاد وقيل حمضية بفتح الميم قال المبرد يقال حمض وحمض فعلى
هذا ليس بشاذ وقالوا يمان وشآم وتهام ولا رابع لها والاصل يمني وشامي وتهمي في النسب تهامي
فحذف في الثلث احدى يائي النسب وابدل منها الالف وجاء يمني وشامي على الاصل
وجاء تهامي بكسر التاء وتشديد الياء منسوبان الى تهامة وجاء يماني وشآمي وكانهما منسوبان الى
يمان وشآم المنسوبين بحذف ياء النسبة دون لفظا اذ لا استثقال فيهما كما استثقل النسبة
الى ذي الياء المشددة لو لم يحذف والمراد بيمان وشآم في هذا الموضع منسوب الى الشام واليمن
فينسب الشيء الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان يكون يماني وشآمي جمعا بين العوض والمعوض
منه وان يكون الالف في يماني للاشباع كما في قوله ع ينباع من ذفرى غضوب جسرة

محمول عليه وقيل في طهيئة طهوي بسكون الهاء على الشذوذ وطهوي على القياس وقيل طهوي بفتح الهاء وسكون الهاء وهو شاذ وقالوا في زبينة قبيلة من باهلة زباني والقياس زبني كحنفي في حنيفة وقالوا في مروزي وفي الري رازي واعلم انك اذا نسبت الى الاسماء المذكورة بعد ان تجعلها اعلاما ان لم يكن كدهر وطلح او جعلتها اعلاما بغيرها كانت له في الاول كما اذا سميت بزبينة اباك فانك تجري جميعها على القياس نحو دهري وطلحي وزبني لان هذه الاسماء شذت في المواضع المذكورة وجعلها اعلاما لما تقصد وضع لها ثانيا فرجع في هذا الوضع الى القياس وقد لحق ياء النسب اسماء ابعاض الجسد للدلالة على عظمها اما مبنية على فعال كأناني للعظيم الانف او مزيدا في آخرها الف ونون كلحياني ورقباني وجماني للطويل الجمة وليس البناء ان بالقياس بل هما مسموعان واذا سميت بهذه الاسماء ثم نسبت اليها رجعت الى القياس اذ لا تقصد المبالغة اذن فتقول جمي ولحي على قول الخليل ولحوي على قول يونس **ص وكثر مجيء فعّال في الحرف كبتّات وعوّاج وثوّاب وجمّال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاس ش** اعلم انه يجيء بعض ما على فعّال وفاعل بمعنى ذي كذا من ان يكون اسم فاعل او مبالغة فيه كما كان اسم الفاعل نحو غافر وبناء المبالغة فيه نحو غفّار بمعنى ذي كذا الا ان فعّالا لما كان في الاصل لمبالغة الفاعل كان فعّال الذي بمعنى ذي كذا لا يجيء الا في صاحب شيء يزاول ذلك الشيء ويعالجه ويلازمه بوجه من الوجوه اما من جهة البيع كالبقّال او من جهة القيام بحاله كالجمّال والبغّال او باستعماله كالسيّاف وغير ذلك وفاعل يكون لصاحب الشيء من غير مبالغة وكلاهما محمولان على اسم الفاعل وبناء مبالغة نحو لابن لصاحب اللبن ولبّان لمن يزاوله في البيع او غيره وقد يستعمل في الشيء الواحد اللفظان جميعا كسيّاف وسائف وقد يستعمل احدهما دون صاحبه كقوّاس وتراس وفعّال في المعنى المذكور اكثر استعمالا من فاعل ومع ذلك مسموعان ليسا بمطردين فلا يقال لصاحب البر برّار ولا لصاحب الفاكهة فكّاه قال النحاة انما في المعنى المذكور بمعنى النسبة لان ذا الشيء منسوب الى ذلك الشيء ايضا جاء فعّال والمنسوب بالياء بمعنى واحد كبتّي وبتّات لبائع البتّ وهو الكساء ويعرف انه ليس باسم الفاعل

والمبالغة فيه اما بان لا يكون له فعل ولا مصدر كتامر ولابن ومكان آهل اي ذو اهل واما بان يكون له فعل
ومصدر لكنه اما بمعنى المفعول كما في قوله في عيشة راضية واما مؤنث مجرد عن التاء كحائض وطالق قالوا
في نحو مرضع ومطفل والسماء منفطر به انه على معنى النسبة لهذا واما جار على ما تقدم على وجه المبالغة
نحو عز عزيز وذل ذليل وشعر شاعر وموت مائت وهم ناصب فان جميع ذلك معنى
اطلق عليه اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة اذ العزيز والذليل والشاعر والمائت والناصب اصحاب
العز والذل والشعر والموت والنصب كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة نحو رجل
صوم وعدل وما عز رجل الشعر كانه صاحب شعر آخر كما قال المتنبي شعر قلت في الشعر
كله + ولكن شعري فيك من نفسه شعر والموت كانه يستصحب موتا آخر والنصب كانه يستلزم نصبا
آخر اي ليس هو شعرا واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا الهم هما واحدا بل كل منها مضاعف مكرر وقد يستعمل
الفعل ايضا بهذا المعنى نحو قولهم جد جده وتم تامه واما قولهم شغل شاغل فليس من هذا بل هو اسم فاعل
على الحقيقة اي شغل يشغل المشتغل به عن كل شغل آخر لعظمه فلا يتفرغ صاحبه لشيء آخر ولما استعملوا فعالا
لما كان في الاصل للمبالغة في اسم الفاعل في معنى ذي الشيء الملازم له استعملوا فعالا ايضا وهو بناء مبالغة
اسم الفاعل نحو عمل للكثير العمل وطعم ولبس ولبن في معنى النسبة فاستعملوه في الجوامد نحو رجل نهر
لصاحب العمل بالنهار ورجل حرح وستة بمعنى حري واتي اي الملازم لذلك الشغل ولهذا ليس معنى
النسب مقصورا على فاعل وفعال بل يجيء عليه اسم الفاعل من الثلاثي وغيره نحو ميت ومنفطر ويجيء من
ابنية مبالغة اسم الفاعل فعال وفعيل وفعل قال نخيل وقالوا طاعم وكاسي اي على هيئة ذي كسوة
وذو طعام وموحم اي ليس له فعل غير ان ياكل ويلبس قال شعر دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد
فانك انت الطاعم الكاسي + ولا ضرورة لنا الى جعل طاعم بمعنى ذي ... ان يقول هو اسم فاعل
من طعم الطعم مساويا له معنى الحدوث واما كاسي فيجوز ان يقال فيه ذلك لانه بمعنى مفعول كما وانه
وان ... الكاسي لنفسه والاظهر هو الاول لان اسم الفاعل المتعدي اذا اطلق جاز ان يكون فعله
واقع على غيره ص الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب

افعل كأركن ويكسر في الكثرة على فِعَال وفُعُول وفُعُول وفُعُول أكثر كبروج وبرود وجنود وفِعَال في المضاعف كثير كقفاف وخفاف وعشاش هذا هو الغالب في فُعْل وقد يجيء فيه فِعَلة كقرطة وجحرة وخرجة وفُعْل كفلك في فلك قال الله تعالى في الواحد في الفلك المشحون وفي الجمع حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم وذلك لان فُعْلا وفَعَلا يشتركان في انهما جمعا على أفعال كصلب واصلاب وجمل واجمال وفَعَل يجمع على فُعْل كأسد وأسد ففُعْل جمع عليه ايضا وفُعْل وفَعَل يشتركان في كثير من المصادر كالسقم والسقم والبخل والبخل وفُعْل وفَعَل بفتح الفاء وكسرها وسكون عينهما كثيران في كلامهم فصرف في تكسيرهما اكثر من التصرف في باقي جموع الثلاثي وفُعَل بالضم قريب منهما في الكثرة **قوله** وباب حوت على حيتان يعني ان فُعْلا اذا كان اجوف لا يجيء في الكثرة الاعلى فِعْلان كعيدان وحيتان واما في القلة فعلى أفعال كما هو قياس الباب كأكواز وأكواب ويشارك الاجوف في فِعْلان غيره ايضا كحش وهو البستان وحشان وحشان بالضم جمع حشيش ويجمع على حشاشين كما جمع مصران وهو جمع مصير على مصارين ولا يمتنع ان يكون حشان جمع حش بالفتح لانه لغة في الحش بالضم كثور وثيران والاول قول سيبويه **ص** ونحو جمل على اجمال وجمال وباب تاج على تيجان وجاء على ذكور وذكران وخربان وحملان وحيرة وحجل **ش** اعلم ان ما كان على فَعَل فانك تقول في قلته أفعال في الاجوف او في غيره نحو اجبال واتواج واقواع وانياب وجاء قلته على افعل نادرا كازمن واجبل واعصى في عصا ويجوز ان يكون ازمن جمع زمان كامكن في مكان وذلك لحمل فَعَال المذكر على فَعَال المونث فان افعلا فيه قياس على ما يجيء نحو عناق واعنق وجاء في الاجوف اليائي انيب وفي الواوي ادور وانور واسوق قال يونس اذا كان فَعَل مونثا بغير تاء فجمعه على أفعل هو القياس كما ان فُعالا وفِعالا اذا كانت مونثة فقياسها أفعل كما يجيء قال سيبويه بل أفعل فيه شاذ وان كان مونثا ولو كان قياسا لما قيل رحى وارحاء وقدم واقدام وغنم واغنام وتقول في كثرته فِعَال وفُعُول في غير الاجوف والفِعَال اكثر وقد يزاد التاء كالحجارة والذكارة والذكورة لتاكيد الجمعية واما الاجوف فالقياس فيه فِعْلان كالتيجان والجيران والقيعان والدمان وقد جاء

ن ... أيضا قليلا كالشِّبثان وقد جاء في الأجوف فُعْل أيضا كالنُّور والسُّوق واللُّوب كأنهم أرادوا
البناء الكثير وهو فُعُول فاستثقلوا ضم حرف العلة في الجمع وبعدها الواو فبنوه على فُعْل وجاء سُؤُوق أيضا
على الأصل لكنه همز الواو للاستثقال وكل واو مضمومة ضمة غير اعرابية ولا للساكنين جاز همزها فالهمزة
ههنا للاستثقال وكذا جاء نيوب وليس فعول فيه مستمرا بل بابه فُعْل كما مر وجاء في غير الأجوف فُعْل
أيضا كالسُّد وخُشْن وقال بعضهم لفظ الجمع لا بد ان يكون أثقل من لفظ الواحد فانه مسلم
الثُّود ثم ... أخف والحق أن لا منع من كونه أخف من الواحد كالحُمْر وحُمُر وحمار وتُمْر وغير
ذلك ... فُعْل كالسُّوق قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وليس فُعْل من أبنية الجمع ...
في أجوف هذا الباب فِعال كأنه جعل فُعلان عوضا من فِعال وفُعْل عوضا من فُعُول هذا الذي ذكرت
قياس هذا الباب ثم جاء في غير الأجوف فُعلان أيضا كحُلّان وسُلقان في سَلق وهو المطمئن
من الأرض وفِعلان كرِئلان وذِئبان وشِبثان وفِعَلة كجِبرة وثِنية وأخوة وفِعَلى كحِجلى
وهو شاذ لم يأت منه إلا ذا وقال الأصمعي بل هو لغة في الحجل والصحيح أنه جمع ولم يأت ...
ومما كثر فيه أفعال كأمداد وأفنان وأنباب كما مر ... في بعض ... ذلك كالأسماء
الأرسان والأغلاق قال سيبويه فان بني المضاعف على مثال فُعول وفِعلان فِعلان
فهو القياس ولم يرد فيه شيئا من العرب فلزوم فَعَل مفتوح العين الأفعال أكثر من لزوم فَعْل
ساكن العين له قيل وذلك لخفة فَعْل وكثرته فتوسعوا فيه أكثر من توسعهم في فَعَل مفتوح العين ...
فكان الشاذ في جمع فَعَل مفتوح العين أقل من الشاذ في جمع فَعْل ساكنه ص وجاء فَعِل على أفعال
وجاء على نُمُور ونُمُر ... يعني أن فَعِلا المكسور العين كثير في الكثرة ولقلته على ...
لأنه أقل من باب فَعَل مفتوح العين كثيرا ما أن فَعَلا مفتوح العين أقل من فَعْل ساكنه والبناء إذا
كثر توسع في جموعه فلهذا جاء لمضاعف فَعْل ساكن العين بناء قلة وكثرة نحو صك أصك وصكاك
وصكوك ولم يأت لمضاعف فَعَل مفتوح العين إلا أفعال في القلة والكثرة كأمداد وأفنان
وفَعِل بكسر العين أقل من فَعَل فيما نقص بصرفه عنه بأن لزم جمعه أفعال في قلة الجمع ونحو

وكثرتها وجاز تغيير على التشبيه بباب الأسود ولم يخفف منه **ص** ونحو عجز على اعجاز
وجاء سباع وليس رجلة بتكسير **ش** اعلم ان فعلا بضم العين قل من فعل
بكسرها فهو اولى بان يكون قلته وكثرته على لفظ واحد وهو افعال وقد يجي على فعال كسباع ورجال في الكثرة
لتشبيهه بفعل بفتح العين **قوله** رجلة بفتح الراء وسكون الجيم ليس بتكسير بل هو اسم جمع لان فعلة
ليس من اوزان الجموع وقياسه ارجال كاعجار للتقليل ورجال للتكثير **ص** ونحو عنب
على اعناب وجاء اضلع وضلوع **ش** قال سيبويه باب عنب اكثر من باب عجز وباب
كبد اكثر من باب عنب وباب جبل اكثر من باب كبد وباب نمر اكثر من باب جبل فباب عنب على
افعال في القلة والكثرة وقد يجي في القلة على افعل كاضلع قال سيبويه شبه بالازمن في جمع الزمن
وقد يجي في الكثرة على فعول كالضلوع والاروم **ص** ونحو ابل على آبال فيهما **ش** اي في القلة
والكثرة لقلة فعل وهو لغات معدودة كما ذكرنا **ص** ونحو صرد على صردان فيهما وجاء
ارطاب ورباع **ش** فيهما اي في القلة والكثرة لما اختص فعل بنوع من المسميات هو الحيوان
كالنغر والصرد خصوه بجمع واحد ايضا كانه منقوص من فعال كغراب وغربان او هو مشبه به وشذ منه
ربع وارباع ورباع تشبيها بجمل واجمال وجمال وكذا رطب وارطاب ورطاب وليس رطب في الحقيقة
من باب فعل الموضوع للواحد لانه جنس للرطبة وكانه جمعها ومثله مصع ومصعة يجي الفعل **ص**
ونحو عنق على اعناق فيهما **ش** قال سيبويه باب عنق كباب عضد في القلة وجمعه
افعال في القلة والكثرة **ص** وامتنعوا من افعل في المعتل العين واقوس واثوب
واعين وانيب شاذ وامتنعوا من فعال في الياء دون الواو وكفعول في الواو
دون الياء كفؤوج وسؤوق شاذ **ش** يعني ان افعلا لا يجي في الاجوف من هذه الامثلة
العشرة المذكورة واويا كان او يائيا وفعال لا يجي في الاجوف اليائي في جميع الامثلة المذكورة
وقد يجي في الواوي كحياض وثياب وفعول يجي في اليائي دون الواوي كبيوت وسيول
وقد ذكرنا في شرح جمع فعل **ص** المؤنث نحو **ش** لما فرغ من جمع ابنية الثلاثي المجرد اذا كان

اسما ذكر اشرع فی بيان جموعها اذا كانت مؤنثة بالتا فقال ص المؤنث نحو قصعة على قصاع
وبدور وبدر ونوب ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء على لقاح ونحو برقة على برق غالبا
وجاء على نحو زبر وامر ش اعلم ان فعلة تكسر على فعال غالبا فی الصحيح وغيره كقصاع وركاء وباب جفنة
فعل وكانه مقصور فعال نحو هضبة وهضب وحلقة وحلق وقد جاء فيه فعول ايضا الا ان فعولا وفعالا
اخوان فی جمع فعل مذكر فعلة الا ان فعولا ههنا قليل كمانة ومؤن وبدرة وبدور وفی جمع
فعل كثير لان فعلا اخف من فعلة واكثر استعمالا فكان اكثر تصرفا وانما غلب فی فعلة فعال دون
فعول لانه اخف البنائين واذا كان فعلة اجوف واويا فقد يجمع على فعل كدول ونوب وجوب
وليس هو قياس فعلة بفتح الفاء بل هو محمول فی ذلك على فعلة بضمها نحو نوبة ونوب ودولة ودول
وقد جاء فی ناقصه فعل ايضا شاذا كقرية وقرى قال ابو علی وبروة وبرى قال وهو الذی يجعل فی
انف البعير والمعروف فی هذا المعنی البرة واذا كان اجوف يائيا لم يجز ضم فائه فی الجمع بل تكسر
كخيم وضيع كما قيل فی الصحيح هضب وليس هذا القياس لا فی الصحيح ولا فی غيره واما فعلة فانه يكسر على
فعل فی الصحيح كان او فی غيره ككسر وقدر ولحى ورشى وذكر غير سيبويه فعل بضم الفاء كلحى وحلى والكسر
فيها اجود قال سيبويه الجمع بالالف والتاء قليل فی الصحيح كان او فی غيره لان اتباع العين للفاء فی الجمع
بهذا الجمع هو القياس وفعل كابل بناء عزيز بخلاف فعلات كخطوات ونحو غرف وكتب كثير فلهذا كان
استعمال فعل فی القلة اكثر واحسن من استعمال فعل فيها فثلث كسرات اقوى من ثلث غرف بل الاولى
ثلث غرفات مع جواز ثلث غرف ايضا قال سيبويه ولا يكادون يجمعون بالالف والتاء
فی الناقص واويا كان او يائيا يعنی مع الاتباع فلو قلت فی رشوة رشوات لانقلب الواو ياء فان جئ
بفعل فی القلة والكثرة وقد عرفت ان الكثرة فی الصحيح قليل فكيف فی المعتل قال السيرافی واما نحو قرية
ولحية فيجوز كسر العين فی جمعها بالالف والتاء لانه لا ينقلب حرف الى حرف قلت قول سيبويه
اولى لاستثقال الكسرتين مع الياء واما المعتل العين فيجوز جمعه بالالف والتاء اذ يجب اسكان عينه
الا يجمع كستات نحو [illegible]

لكنه في غاية القلة وذكر الجوهري ان لِقَاحًا جمع لَقُوح وهي الحلوب كقلوص وقلاص واللقحة بمعنى اللقوح
قال سيبويه قد يجمع فِعْلة على أَفْعُل كانْعُم وأَشُدّ في نِعْمة وشِدّة وذلك قليل عزيز ليس بالاصل وقيل ان
أَشُدّا جمع شَدّ في التقدير ككَلْب وأَكْلُب وجمع شدّ كذيب وأَذْؤُب ولم يستعمل شَدّ ولا شِدّ فيكون
كأبابيل جمعا لم يستعمل واحده وقال المبرد أَنْعُم جمع نُعْم على القياس يقال يوم نُعْم ويوم بُؤْس والجمع
أَبْؤُس وأَنْعُم واما فُعْلة بضم الفاء فعلى فُعَل غالبا وقد يستعمل في القليل ايضا نحو ثُلَث غُرَف وهو قليل كما
ذكرنا وربما كسر على فِعال في غير الاجوف كبُرام وبِراق وجِفار وهو كثير في المضاعف كجلال
وقلال وجباب وقباب ويقتصر في الاجوف على فُعَل كسُور ودُوَل واما الحُجَز في جمع حُجْزة السراويل
فشاذ ص ونحو رَقَبة على رِقاب وجاء على أَيْنُق وتِيَر وبُدْن ونحو مَعِدة
على مِعَد ونحو تُخَمة على تُخَم ش اعلم ان فَعَلة كرَقَبة قياسه فِعال كرِقاب ونِياق وجِمار
على أَفْعُل كأكم في الصحيح وأَيْنُق في الاجوف وآمٍ في الناقص وعلى فُعْل كبُتْر ويُتْم وكان اصله فعال القلب
الواو ياء وانما يكون ذلك قبل الالف كما يجيء في باب الاعلال وعلى فَعَل كبَدَن وخَشَب ونُوق
ولُوب وسُوح وليس بالكثير ويجوز في الصحيح ضم العين اما على انه فرع الاسكان او اصله كما ذكرنا في اول
هذا الكتاب وفَعَلة من الناقص كثيرة كقَناة وحَصاة والكثر ما يستعمل في معنى الجمع منه محذوف التاء
كالحصى والقنا والاضا او بالالف والتاء وقد يجمع على فُعُول كدُوِيّ وصُفِيّ في دواة وصفاة وعلى
فِعال ايضا كاضاء وإماء وجاء الاسوان كالاخوان واما الفَعِلة بفتح الفاء وكسر العين كالمَعِدة فيجمع بكسر الفاء
وفتح العين نحو المِعَد والنِقَم قال السيرافي ومثله قليل غير مستمر لا يقع في كلمة وخلفة كلم وخلف وانما
جمع مَعِدة ونَقِمة على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين لانهم يقولون فيهما عند بني تميم وغيرهم مِعْدة
ونِقْمة كسِدْرة ونحوه كِتْف في كَتِف فجمعا على ذلك فمِعَد ونِقَم في الحقيقة جمع فِعْلة لا جمع فَعِلة واما غيرهما
نحو كلمة وخلفة فلا يجيء على وزن كسرة الا عند بني تميم واما فُعَلة نحو تُخَمة وتُهَمة فعلى تُخَم شبهوا فُعَلة بضم الفاء
وفتح العين بفُعْلة بضم الفاء وسكون العين فجمع على فُعَل وليس ذلك مما يكون الفرق بين جمعه وواحده
بالتاء كرُطَبة والرُطَب لان الرطب مذكر كالبر والتمر ونحو التُخَم والتُهَم مؤنث كالغُرَف وتصغير رطب

ولبيب، وتصغر تخم وتمر لا يكون الا على تجماب وتميمات بالروال الوحد فلما اذن كالرطب والتمع
اونما جنسان كالتمر والتفاح ص وَإِذَا جُمِعَ بَابُ تَمْرَةٍ قِيلَ تَمَرَاتٌ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانُ
فِيهِ ضَرُورَةٌ وَالْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ سَاكِنٌ وَهُذَيْلٌ تُسَوِّي وَبَابُ كِسْرَةٍ عَلَى كِسِرَاتٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَالْمُعْتَلُّ اللَّامِ بِالْوَاوِ يُسَكَّنُ وَيُفْتَحُ وَنَحْوُ حُجْرَةٍ عَلَى حُجُرَاتٍ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْمُعْتَلُّ
الْعَيْنِ وَالْمُعْتَلُّ اللَّامِ بِالْيَاءِ يُسَكَّنُ وَيُفْتَحُ وَقَدْ يُسَكَّنُ فِي تَمِيمٍ فِي جُرُوَاتٍ وَكِسِرَاتٍ وَالْمُضَاعَفُ
سَاكِنٌ فِي الْجَمِيعِ وَأَمَّا الصِّفَاتُ فَبِالْإِسْكَانِ وَقَالُوا لَجَبَاتٌ وَرَبَعَاتٌ لِلْاسْمِيَّةِ الْأَصْلِيَّةِ وَحُكْمُ
أَرْضٍ وَأَهْلٍ وَعُرْسٍ وَعِيرٍ كَذَلِكَ وَبَابُ سَنَةٍ جَاءَ فِيهِ سِنُونَ وَقُلُونَ وَثُبُونَ وَسَنَوَاتٌ وَعِضَوَاتٌ
وَثُبَاتٌ وَهَنَاتٌ وَجَاءَ إِمَاءٌ كَمَا مَرَّ ش قد مضى شرح جميع هذا فى شرح الكافية فنقتصر على حل الفاظه قوله
والمعتل العين ساكن نحو جوزات وبيضات لاستثقال الحركة على الواو والياء المفتوح ما قبلهما قوله وهذيل تسوي اى
تفتح فى الاجوف كالفتح فى الصحيح استحسانا فالمفتوحة لا تقلب الواو والياء الفا لعروض الحركة عليهما قوله والمعتل العين والمعتل
اللام بالواو يسكن ويفتح اما المعتل العين فنحو قيمات وديمات ولا تكسر العين استثقالا للكسر على الياء المكسور ما قبلها واما
الناقص الواوى فنحو رشوات بكسر العين لئلا تنقلب الواو ياء فيلتبس بالياءى ولو خليت واوا استثقلت قوله والمعتل
العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح اما المعتل فنحو دولات ولا يضم العين للاستثقال واما الناقص اليائى
فلا يضم عينه لاستثقال الياء المضموم قبلها الا ما وان قلبت واوا اشتبه بالحركة العارضة التبس بالواوى قوله
وقد يسكن فى تميم حجرات وكسرات مكانه نحو تمرات استثقالا للضمتين والكسرتين اللتين هما اكثر واظهر فى بدين
البابين قوله والمضاعف ساكن فى الجميع نحو شدات وعدات وردات واما الصفات
نحو صعبات وحلوات وعلجات فتسكن للفرق وتسكينها اولى من تسكين الاسماء لان الصفات
اثقل قوله ولجبات وربعات للاسمية الاصلية لم ار فى موضع ان لجبة فى الاصل اسم بل قيل ذلك
فى ربعة قوله وحكم ارض اى ان المونث بتاء مقدرة كالمونث بتاء ظاهرة يجوز فيها الاوجه
المذكورة قوله وباب سنة اى اذا كانت فعلة محذوفة اللام يجمع بالواو والنون جبرا لما حذف
منها وقد تغير اوائلها بالكسر ما انضم منها او انفتح قوله وسنوات وعضوات اى قد يجمع بالالف

والتاء مع رد اللام **قوله** ثبات وبنات أي قد يجمع بالالف والتاء من غير رد اللام **قوله**
وجاء آمٍ كأكمٍ هو الفعل واصله أأمُوٌ كأكمُوٍ فقلبت الواو ياء والضمة كسرة كما في الأدلي وحذف الياء كما في
قاضٍ وقلبت الهمزة الثانية الفاً كما في آمن **ص** اَلصِّفَةُ نَحْوُ صَعْبٍ عَلَى صِعَابٍ غَالِباً
وَبَابُ شَيْخٍ عَلَى أَشْيَاخٍ وَجَاءَ ضِيفَانٌ وَوُغْدَانٌ وَكُهُولٌ وَرِطَلَةٌ وَشِيَخَةٌ
وَوُرْدٌ وَسُحُلٌ وَسِحَاءٌ وَنَحْوُ جِلْفٍ عَلَى أَجْلَافٍ كَثِيراً وَأَجْلُفٍ نَادِرٌ وَنَحْوُ حُرٍّ
عَلَى أَحْرَارٍ **ش** اعلم ان الاصل في الصفات ان لا تكسر لمشابهتها الافعال وعملها عملها فلو جمع
باواخرها ما يلحق اواخر الفعل وهو الواو والنون فيتبعه الالف والتاء لانه فرعه وايضا تتصل
الضمائر المستكنة بها والاصل ان يكون في لفظها ما يدل على تلك الضمائر وليس في التكسير ذلك
فالاولى ان يجمع بالواو والنون ليدل على استكنان ضمير العقلاء الذكور وبالالف والتاء ليدل
على جماعة غيرهم ثم انهم مع هذا كسروا بعض الصفات لكونها اسماء كالجوامد وان شابهت الفعل وتكسير
الصفات المشبهة اكثر من تكسير اسم الفاعل الثلاثي لان شبهها بالفعل اقل من شبهه وتكسير اسم الفاعل الثلاثي
اكثر من تكسير اسم المفعول منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي لان الاخيرين اكثر مشابهة للمضارع
لفظا من اسم الفاعل الثلاثي للمضارع واما اسم المفعول من الثلاثي فاجري لاجل الميم في اوله مجرى اسم الفاعل
والمفعول من غير الثلاثي في قلة التكسير ثم نقول فَعْل يكسر في الغالب على فِعال ولا يكسر على أفعُل لان الوصف
في الاغلب لم يصرفوا بين القلة والكثرة والاصل في الجموع جمع الكثرة كما مر والغالب في الاجوف اليائي
أفعال كأشياخ وأضياف وقد جاء فِعلان بكسر الفاء في الاجوف وغيره كضِيفان ووِغدان
بكسر الواو وكما جاء في الاسم رِئلان وقد جاء فُعلان كوُغدان كما جاء في الاسم ظُهران ويجوز ان يكون
نحو ضِيفان وشِيخان في الاصل مضموم الفاء فكسرت لتسليم الياء وجاء فيه كهُول وشيوخ دخل ههنا
فُعُول على فِعال كما دخل في الاسماء نحو كعاب وكعوب الا ان الاسم اصل في التكسير فكان التوسع فيه اكثر
ففعول فيه اكثر منه في الصفة وقد جاء فيه فِعَلة كرِطَلة في رَطْل وهو الشاب الناعم وجاء فِعَلة بسكون
العين كشِيخة وجاء فُعْل نحو كُثٍّ ونُطٍّ وجُونٍ وسُحْلٍ ووُرْدٍ وجاء فُعُل بضمتين والظاهر انه احد البناءين

فرع الآخر نحو سُحْل وسُحُل وصُدْق وصُدُق اللقاء وربما لا يستعمل الا احدهما وقالوا سُمَحاء تشبيها
لفَعْل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل بفاعل فسَمْح وسُمَحاء كعالم وعلماء او تشبيه فَعْل بفعيل فكأنه جمع سميح ككريم
وكرماء. واذا استعمل بعضه استعمال الاسماء نحو عبد جمع على أفْعُل في القلة فقالوا أعْبُد فان سمي بفَعْل او
بغيره من الصفات جمعت جمع الاسماء. واما فِعْل فانه يكسر على أفعال نحو أجلاف في جِلْف وهو الشاة
المسلوخة بلا راس ولا قوائم وأنقاض وأنضاء أجلاف تشبيها بالاسماء كأذؤب وهو نادر
في الصفات واما فُعْل فانه اقل في الصفات من فَعْل كما كان كذلك في الاسماء ويجمع على ما جمع عليه
فَعْل بالكسر كأمرار واحرار وفَعِل بالكسر اقل من فَعَل بالفتح كما في الاسماء **ص** ونحو بَطَل على أبطالٍ
و حِسان وإخوان وذُكران ونُصُف ونحو نَكِد على أنكادٍ ووَجِعٍ وخَشِن وجا
وجاعى وحَباطى وحَذارى ونحو يَقِظ على أيقاظٍ وبابه التصحيح ونحو جُنُب
على أجنابٍ **ش** ظاهر كلام سيبويه ان الغالب في تكسير فَعْل في الصفات فِعال قال وكسروا عليه
كما كسروا فَعْل فهذا اتفقا فيه كما اتفقا في الاسماء نحو كلب وكلاب وجبل وجبال قال وربما كسروه على أفعال
لانه مما يكسر عليه فَعَل فاستغنوا به عن فِعال واما فِعلان وفُعلان كإخوان وذُكران فلاستعمال اخ وذكر
استعمال الاسماء فهما كخِرْبان وحِملان وكذا النُصُف بضمتين ونَصْف بسكون العين لكونه كالاسماء
وعده سيبويه في الاسماء فهو كالشد واشد عنده ما كان للمصنف ان يعد الثلثة في الصفات لانها انما كسرت
عليها لاستعمالها كالاسماء من دون الموصوف وفَعِل بفتح العين اقل في الصفات من فَعْل بسكونها
واما فَعِل فانه يكسر على فِعال كأنكادٍ فهو كأكباد في الاسماء واعلم ان الاسماء اشد تمكنا في التكسير من الصفات
محمولة عليها فاذا اشتبه عليك تكسير شيء من الصفات فان كنت في الشعر فاحملها على الاسماء وكسرها كتكسيرها
وان كنت في غير الشعر فلا تجمع الا جمع السلامة واما وِجاع فلحمل فَعِل بالكسر على فَعَل بالفتح كحِسان
وقد فيه فُعُل بضمتين كخُشُن وهو ... على الاسم كنُمُر **قوله** وجاعى وجاعى فعالى كثير في جمع فعلان في جمع
مؤنثه الذي هو فعلى نحو سكارى ... سكرى وليس بغالب بل الغالب فيها ... وجياع
في ... النون ...

وقياسه في التكسير فَعالى كما يجيء جمعه حمل فَعِل على فَعلان المحمول على فَعلى، وانما حُمل عليه فَعلان لانهما
في باب فَعِل يفعَل في كثير من المواضع نحو عَجِل وعَجلان وفَرِح وفرحان وعطش وعطشان والحَبِط
المنتفخ البطن من كثرة اكل الربيع وقالوا وَجِعى ايضا في جمع وَجِع مع ان قياس فَعلى ان يكون جمع
فَعيل بمعنى مفعول كقتلى وجرحى لكنه حُمل وَجِعٌ ومَيِّت وهالك واجرب واشباهه وذلك عليه الا ان هذا
امر يُبتلَون به ادخلوا فيه وهم له كارهون وفعيل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى كما يجيء فلما كان
معنى هذه الامثلة معنى فعيل بمعنى مفعول كسّرت تكسيره كما يجيء في موضعه ومثل وجع ووَجعى مَرِض
ومرضى وزَمِن وزَمنى وزَمِن وزمنى **قوله** ونحو يَقِظ على ايقاظ ومثله نَجُد اي شجاع وانجاد وقيل لم يجئ
في هذا الباب مكسَّرا الا هاتان والباقي منه مجموع جمع السلامة وانما جُمعا على أفعال حملا لفَعِل على فَعْل اذ كثيرا
كبعض ونَدُس وفَطِن وقد جاء افعال في جمع فَعُل اسما ايضا كعضد واعضاد وعجز واعجاز وحكى
ابو عمرو الشيباني نُقُظ وايقاظ كما في الاسم نحو سَبُع وسِباع وهو في فَعُل الاسمي قليل كما ذكرنا فكيف
بالصفة التي هي اقل تمكنا منه في التكسير والحق ان ايقاظا جمع يَقظان لكون فِعالا غالبا في فَعلان كعطاش
وجياع في عطشان وجوعان **قوله** ونحو جُنُب على اجناب فُعُل في الصفات في غاية القلة فلا تكسير
الا على أفعال وانما اختاروه لخفته وحكى جناب وجُنبان ايضا وبابه التصحيح فاوزان الثلاثي من الصفات
التي جاء لها تكسير سبعة واعم جموعها أفعال فانه يجيء في جميعها كما ذكرنا نحو اشياح واجلاف واحرار وابطال
وايقاظ وانكاد واجناب ثم فِعال المجيئه لثلثة منها نحو صعاب وحسان ووجاع وبواقي جموعها
اما الامثلة الثلثة الباقية من الصفات ففُعَل كحُطَم وخُتَع وفِعِل كاتان ابد اي وَلود وامراة نِهِيّ
عبرهما وفِعَل كسوى وعِدى ولا عبرهما فلم يسمع فيهما تكسير وقولهم اعداء جمع عدو كافلا فلو اجمع عدى

ص ويُجمع الجميع جمع السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو
عَبلات وحَذِرات ويَقُظات الا نحو عَبلة فانه جاء على عِبال وكماش وقالوا
عُلُج في جمع عِلجة **ش** قال سيبويه يجمع فَعلة نحو حَسَنة على حسنات ولا يجمع على فِعال الا ما جمع كره
عليه لما تقول في جمع حَسَن وحسنة حِسان وما لم يُفعل في جمع بَطَل بِطال لم يُفعل في جمع بطلة ايضا وكل صفة

على فَعْل جُمعت على فعال نجمع موسها ايضا عليه فهذا الذي قال سيبويه مخالف لقول المص **قوله** لاعم

عِلة قال سيبويه كل ما هو على فَعلة من الاسماء والصفات تكسر على فعال نحو مشنة وقياس والكمن السريع اما

وجفنة وجفان وذلك لكثرة مجيء هذا البناء فيه فوافق جمعه ما جاء في جمع فعلة لجريه مجرى الاسماء نحو سقاء

وكسرو تعليق تعظيم من جمع الواحد **ص** وَمَا زِيَادَتُهُ مَدَّةٌ ثَالِثَةٌ فِي الاسْمِ نَحْوُ زَمَانٍ عَلَى

أَزْمِنَةٍ غَالِباً وَجَاءَ قُذُلٌ وَغِزْلَانٌ وَعُنُوقٌ وَنَحْوُ حِمَارٍ عَلَى أَحْمِرَةٍ وَحُمُرٍ غَالِباً

وَجَاءَ صِيرَانٌ وَشَمَائِلُ وَنَحْوُ غُرَابٍ عَلَى أَغْرِبَةٍ وَجَاءَ قُرُدٌ وَغِرْبَانٌ وَزُقَانٌ

وَغِلْمَةٌ قَلِيلٌ وَذُبٌّ نَادِرٌ وَجَاءَ فِي مُؤَنَّثِ الثَّلَاثَةِ أَعْنُقٌ وَأَذْرُعٌ وَأَعْقُبٌ

وَأَمْكُنٌ شَاذٌّ **ش** اعلم ان أفعلة مطرد في قلة فعال كأزمنة وأمكنة وأعزبة وقد يكون في الاسماء للكثرة

للكثرة ايضا كازمنة وامكنة والغالب في كثيره فُعُل كقُذُل وقُذُن وان سكنت خففته في لغة تميم

باسكان العين وما كان مضعفا كسنان وأسنة وهو المطرد وذوار ودواد وبه اقتصر في قلته وكثرته على أفعلة

كراهة التضعيف الذي يتأدى الامر اليه لو جمع على فُعُل اذ كانوا يقولون سُنُن وذُو كاذل فيكون الجمع

الكثير على حرفين فان قيل فهلا خففوا باسكان العين كما في عُنُق حتى لا يؤدي الى ما ذكرت قيل

التخفيف ليس في كلام جميع العرب وليس بلازم ايضا في كلام من يخفف وايضا فالمخفف في حكم

المثقل الا ترى الى قولهم لقضُوَ الرجُل الواو التي كانت بدلا من الياء للضمة كيف بقيت مع حذف

الضمة **قوله** وغزلان جاء فعلان في فعال وليس من بابه لكنه لتشبيه فعال بفعال كغربان وجيران

في غراب وحوار **قوله** وعنوق ليس ههنا موضعه لان العناق مؤنث وهو الانثى من اولاد المعز

في المثل العنوق بعد النوق في الذي يفتقر بعد الغنى وقد اورده سيبويه على الصحة في جمع فعال المؤنث

قال حق فعال في المؤنث ان يكون على افعل كعناق واعنق لكن فعولا لما كان هو اخا الافعل في

كثير من المواضع اذ هو في الكثير كافعل في القليل جمعوه في الكثير على عنوق وكذا قالوا في سماء بمعنى

المطر سُمِيّ لانه يذكر ويؤنث ويقع اصابتنا سماء اي مطر **قوله** ونحو حمار على احمرة وفعال وفعال سواء

في القليل والكثير اذ لا فرق بينهما الا في الفتحة والكسرة المتقاربتين فاحمرة للقلة وحمر للكثرة وقد يخفف

عن في تميم وقد يستغني بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو ثلثة جُدُر واربعة كُتُب لا يؤتى أجدرة ولا أكتبة والمضاعف
منه لا يجيء الا على أفعلة في القلة والكثرة نحو خِلال وأخِلّة وعِنان وأعنّة لاستثقالهم التضعيف ولا يجوز الادغام
كما يجيء في بابه وكذا الناقص واويا كان او يائيا لا يجيء الا على أفعِلة كما ذكرنا في فَعال بفتح الفاء قال سيبويه
وفُعال بضم الفاء في جميع الاشياء بمنزلة فِعال بالكسر والاجوف الواوي منه يسكن العين كخِوانة
وخُوْن وأبوِنة وبُون استثقلت الضمة على الواو فسكنوا الواو والاصل الضم وقد يضطر الشاعر فيردها
الى اصله من الضم قال شعر عن مبرقات بالبُرين وتبدو بالاكف اللامعات سُوُر وان كان الاجوف
يائيا بقيت الياء مضمومة اذ الضمة عليها ليست في ثقل الضمة على الواو فيقال في عِيان وهي حديدة الفدان
العُيُن كما قالوا في بُيوض بُيُض ومن خفف من بني تميم كسر الضم لتسلم الياء فيقول عِيْن كما قالوا
بِيض في جمع أبيض وجاء فيه فِعلان كصِيران في صِوار وهو القطيع من بقر الوحش حملا على فُعال لان
فِعلانا بابه فُعال بالضم وما حمل عليه من فُعَل كصِردان ونِغران كما ذكرنا **قوله** وشمال ليس هذا موضع ذكره
كما قلنا في عنوق لان شمالا مؤنث بمعنى اليد والقياس أشمُل كأذرُع وشمائل في جمع فِعال جمع لم يحذف
من مفرده شيء فشمال وشمائل كقِمَطْر وقماطر وهو جمع ما لحقته التاء من هذا المثال كرسالة ورسائل فلما كان
شمال في تقدير التاء جعل كان التاء فيه ظاهرة فجمع جمعه **قوله** ونحو غراب على أغربة وهو مساوٍ في
القلة اخونة اي يجمع على افعلة كأغربة وأخرجة والأخشنة وبابه في الكثير فِعلان كغلمان وخرجان وعِشران
وذِبّان وجاء على فُعلان مضموم الفاء قليلا نحو حُوران وزُقّان في حُوار وزُقاق والباقي
مكسورها وقد يقتصر في بعض ذلك على أفعِلة للقلة والكثرة كأفئدة وقد يحمل فُعال بالضم على فِعال بالكسر لتناسب
الحركتين فيقال فُرُد في فُراد كجُدُر في جِدار وهو قليل نادر ومثله ذُبّ واصله ذُبُب والادغام بناء على مذهب
بني تميم في تخفيف نحو عُنْق والاولى ان لا يدغم كما يجيء في باب الادغام واما غِلمة فقاصرة عن أغلمة
لتشابههما في كونهما للقلة وفي اللفظ والدليل على نيابته عنه انك اذا صغرت غِلمة رجعت الى القياس
نحو أُغيلمة وجاء فواعل في فُعال شاذا كدواخن وعواثن في دُخان وعُثان بمعناه وليس لهما ثالث
قوله وجاء في مؤنث الثلثة أفعُل فرقوا بين مذكرها ومؤنثها ولما كان تاء التانيث فيها مقدرة

كما في العدد القليل نحو ثلث واربع جمعوها جمع القلة غالبا والحقوا التاء في جمع قلة المذكر فقالوا افعلة
وحذفوها في جمع المؤنث فقالوا افعل كما في العدد واذا ظهرت التاء في الامثلة الثلثة كما في اتانة وذؤابة وصلاة
لم يكسر جمع القلة اذ لا يشابه العدد القليل في تقدير التاء بل يجمع اما بالالف والتاء او يكسر على فعائل
وفعل كما يجيء قوله والكن شاذ ويجوز ان يكون ازمن مثله جمع زمان لا جمع زمن وانما جاز
جمعها على افعل لحملها على فعال المؤنث مع تذكيرها كما حمل شمال المؤنث المجرد عن التاء على ذي التاء
نحو رسالة فقيل شمائل كرسائل وحمل ايضا على فعال المذكر فقيل شمل قال ع في اقوس نازعتها ايمن
شملا وكما حمل فعال المؤنث كعقاب على المذكر نحو غراب فقيل عقبان كغربان ومؤنث فعيل
المجرد عن التاء كمؤنث الثلثة المذكورة نحو يمين وايمن وقد كسر على ايمان ايضا لاشتراك افعل وافعال
في كثير من ابواب الثلاثي كافرخ وافراخ **ص** ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان
وجاء انصباء وفصال وافائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سرر
ونحو عمود على اعمدة وعمد وجاء قعدان وافلاء وذناب **ش** اعلم ان فعيلا
مثل فعال في ان الزيادة فيه مدة ثالثة وفي عدد الحروف فعلة كقلتها نحو اجربة واقفزة وارغفة
واما اصبئة فنائب عن اصبية كما قلنا في ظلمة ولهذا التصغير على اصيبية ويكسر في الكثرة على فعل ككثر
وفعال بفتح الفاء وكسرها عليه نحو قذل وحمر وذلك نحو قضب وعسب ورغف وسرر وعلى فعلان
ايضا وهو في الغلبة كفعل سواء نحو رغفان وكثبان وقضبان وربما كسر على افعلاء كانصباء واخساء
وعلى فعال ايضا كما قال الشيهاب فعيل في الوصف نحو ظراف وكرام واما افائل ونظائره فحمل فعيل المذكر
على فعيلة ذي التاء كما حمل فعيلة على فعيل المذكر في نحو صحف وسفن جمع صحيفة وسفينة **قوله** وظلمان قليل
حكى احمد بن يحيى ظليم وظلمان وعريض وهو التيس وعرضان وجار صبي وصبيان وقال بعضهم في
حزيز حزان والضم فيه اشهر **قوله** وربما جاء مضاعفه يعني ان الاصل ان يكتفي على فعل بضمتين
لكن حكى ابو زيد وابو عبيدة ان ناسا فتحوا عين سرر فقالوا سرر والاشهر الضم وجاء شاذا في فعيل المذكر
افعل حملا على المؤنث قال ع حتى رمى مجهولة بالاجنن **قوله** ونحو عمود وفعول يكسر في القلة على افعلة عند سيبويه

والغالب في كثرة فُعُل وفِعلان في غير الناقص الواوي كما في فَعِيل فاما الناقص الواوي فبابه أفعال كأفلاء
وأعداء وجاء فيه فُعُول قليلا نحو فُلي بضم الفاء وكسرها وانما لم يقولوا فيه فُعُل بضمتين لما ذكرنا في باب سماء
ورداء ولم يجئ ايضا فعلان كفلوان للاستثقال وحق باب عدو أن يجمع بالواو والنون لكنه
لما استعمل استعمال الاسماء كسر تكسيرها والمؤنث منه فعائل كذنوب وذنائب وقد يجمع على فُعُل كصبار
فُعُول في المؤنث مخالفا لفِعال وفَعيل مؤنثات وذلك لانه الحق هذه التاء اعني فعولة في الجمع لكونه
أثقل من اخواته بسبب الواو فكان مؤنثه المجرد عن التاء وذو التاء نحو تنوفة وتنائف بخلاف الاربعة المذكورة
نحو رِسالة وجعالة وكتيبة وكفالة فلا يكسر الا على فعائل ولم يذكره المصنف واذا سمي بشي من هذه الابنية
ولم يعلم تكسيرها أنث على القياس كما تقول ثلاثي بها وندا علمين ابهه واندية وقس عليه ص
الصِّفة نحو جبان على جبناء وصنع وجيادٍ ونحو كناز على كُنز وهجانٍ ونحو شجاع على
شجعاء وشجعان وشجعانٍ ونحو كريم على كرماء وكرامٍ ونذيرٍ ونذر وثنيانٍ وخصيان
وأشرافٍ وأصدقاء وأنجحة ونذر وفٍ ونحو صبورٍ على صُبُر غالبا وعلى وُدداء
وأعداءٍ ش جمع فعل هو الاصل في جمع فعال الصفة قال فعال الصفة
بمنزلة فعول قالوا جياد وجياد عصبور وصُبُر وجاء في بنات الواو فُعْل بسكون العين نحو
نوار ونور وعوان وعون والاصل الضم ثم قال سيبويه تقول رجل جبان
وقوم جبناء شبهوه بفعيل لانه مثله في الوصف والزنة والزيادة وايضا يمتنع مثله
من التاء وقال جبانة فعلى هذا لا يمتنع جمعه بالواو والنون نحو جبناء كظرفاء وجاء
على فُعُل قليلا نحو وجيادٍ قوله ونحو كناز هو المكتنز اللحم يستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو ناقة كناز وجمل كناز ولذا رجل لكاك اي قليل اللحم وامرأة لكاك وجمل دِلاث وناقة
دلاث وتعبر بجمع فعال بالفتح على فعل في الغالب قوله وهجان هذا هو مذهب الخليل
وسيبويه تقول هذا هجان اي كريم خالص وهذان هجانان هجان هجان الواحد
لفعيل فكما يجمع فعيل كريم وكرام جمعوا فعالا على فعال وفي الجمع كرجال

هذا هجان وهذان هجانان وهؤلاء هجان المفرد والمثنى والمجموع بلفظ واحد لجريه مجرى المصدر في
ولا امس بالفي هجان من المذهبين وكذا شمال في الاسماء بمعنى الطبع والخلق كما قال ابو الخطاب ومنه قوله
وما لومي اخي من شماليا اي من شمائلي فيجمع شمال على شمائل كما يجمع هجان على هجائن حملا للمذكر على المؤنث
ويجوز ان يكونا جمعين للمفردين والجمعين **قوله** ونحو شجاع على شجعاء وشجعان قال سيبويه فعال بمنزلة
فعيل لانهما اخوان في بعض المواضع نحو طوال وطويل وبجاد وبجيد وخفاف وخفيف ويدخل في مؤنثه التاء
كما يدخل في مؤنث فعيل نحو امراة طويلة وطوالة فلما كان بمعناه وعدله جمع على فعلان وفعلاء كما جمع
عليهما فعيل هذا قوله والطوال فعّال مبالغة فعيل في المعنى فطوّال ابلغ من طويل واذا اردت زيادة المبالغة
شددت العين فقلت طوّال **قوله** ونحو كريم على كرماء وكرام وهذان غالبان فيه والمضاعف والمعتل من فعيل يكسر
على افعلاء بدل فعلاء نحو شديد وشداد واشداء وشحيح وشحاح واشحاء استثقالا لفك الادغام
لو قالوا اشححاء واَفعلاء في الصحيح قليل كاصدقاء وقد يكسر المضاعف على افعلة ايضا وهو نظير افعلاء الا ان
بدل الف التانيث هاء وقد جاء افعلة في جمع فعيل اسما ايضا كما مر نحو اجربة واكثبة وكذا عدلوا في الناقص
الواوي واليائي من فعلاء الى افعلاء كاغنياء واشقياء واقوياء واغوياء استثقالا لفعلاء في مثله قالوا
وشذ تقي وتقواء ولما شذ غيروا الياء فيه الى الواو وحكى الفراء سري وسرواء واسرياء وما كان في هذا
البناء من الاجوف واويا كان او يائيا فلا يبنى على فعلاء ولا افعلاء بل على فعال كطوال وقوام في طويل
وقويم ويكسر فعيل على فعل تشبيها بفعيل الاسمي وذلك نحو نذر وجدد وسدس كما قيل في الاسم كثيب وكثب
ولذا قيل في المضاعف لذذ ولذ على حد رسل ورسل ومثل ذلك في الناقص اليائي ثني وثن والاصل
ثني كسدس وقد يجمع فعيل شئ كسدس ويكسر على فعلان كثنيان وشجعان تشبيها بالاسم كجربان
ورغفان وعلى فعلان كخصيان تشبيها بظلمان وجاء فيه افعال كشريف واشراف ونبيل وانبال
تشبيها بشاهد واشهاد وصاحب واصحاب لان فعيلا وفاعلا متساويان في العدة والزيادتين
مع اختلاف موضعيهما في البنائين واما ظروف فقد قال الخليل هو جمع ظرف بمعنى ظريف وان لم يستعمل
ظرف في ظريف الا ان هذا قياسه كما ان مذاكير جمع مذكار بمعنى ذكر وان لم يستعمل وقال الجرمي ظروف

نحو ظريف وان كان غير قياسى قال والدليل على انه جمعه انكسار صغرته قلت ظريفون اقول والدليل على

قال لما ذكرنا فى باب التصغير ان ما يصغر على شبهه وان كان خالف فيه ابو زيد وقال فى سرى سراة

والظ انه اسم الجمع لا جمع كما يأتى وقد جاء شى من فعيل بمعنى فاعل سويا فيه المذكر والمؤنث حملا على فعيل بمعنى

مفعول نحو جديد وسديد وريح خريق ورحمة الله قريب ويلزم ذلك فى سديس وخريق **قوله** ونحو

صبور على صبر غالبا سواء كان للمذكر او للمؤنث اذ يستوى فى هذا البناء المذكر والمؤنث والتاء فى فروقة

وملولة للمبالغة فمن قال فروقة قال فروقات ومن قال فروق قال فى جمعه فرق كما ذكرنا فى شرح الكافية

فى باب الجمع وقد يجمع فعول المؤنث المجرد على فعائل كعجوز وعجائز وقلوص وقلائص وحدود وحدائد وذلك

لان علامة التأنيث فيه مقدرة فكانه فعولة كما ذكرنا فى فعيل الاسمى وفعائل اكثر فيه من فعل ولا سيما

فيما اختص بالمؤنث كقلوص وحدود ولا يجمع فعول جمع السلامة كما ذكرنا فى شرح الكافية وقالوا صفى

للغزيرة وصفايا ويجوز ان يكون فعولا جمع على فعائل كقلوص وقلائص وان يكون فعيلا حمل على فعيلة

لكونه مؤنثا وقالوا ودود وودّاء فى جمع ودود وهو شاذ من وجهين احدهما ان فعولا لا يجمع على فعلاء بل هو

قياس فعيل لكنه شبه به لموافقته له حركة وسكونا والثانى ان المضاعف لا يأتى فيه فعلاء فى فعيل ايضا

بل افعلاء نحو شديد واشداء لكنه ما شذ الشذوذ الاول احتملوا الثانى فصار وددا، كشذا، فى

الاسم المفرد وانما دخلوا التاء فى عدوة وان كان يستوى المذكر والمؤنث فى هذا البناء حملا له على

صديقة وقالوا فى الجمع عدو وصديق قال تعالى فانهم عدو لى وقال الشاعر ع . نحما تما النحوى من

صديقهما وجمع عدو على اعداء وان لم يكن بابه لا ستعماله استعمال الاسماء كما مر **ص** . وفعيل بمعنى مفعول

بابه فعلى كجرحى وجاء اسارى وشذ قتلاء واسراء ولا يجمع جمع التصحيح ليتميز

عن فعيل الاصل ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه هلكى وموتى

وجربى فهذا اجدر كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى **ش** اعلم ان فعيلا

اذا كان بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث لأنه لم يجر على صاحبه كما مضى فى شرح الكافية وليس

يجمع كل فعيل بمعنى مفعول على فعلى بل انما يجمع عليه من ذلك ما كان بمعنى الآفات والمكاره التى يصاب بها

في كالقتل وغيره حتى صار هذا الجمع بان ايضا غير فعيل المذكور اذا شاركه في معنى المكروه كما تبعض
ان اي شيء منه بغير هذا المعنى لم يجمع هذا الجمع نحو رجل حميد ومنه سعيد في لغة من قال سعد فهو سعيد
طريق حمدى وسعدى وكذلك لا يجمع على فعلى جميع ما انتقل الى الاسمية من هذا الباب وهو ما دخلته
التاء كالذبيحة والأكيلة والضحية والنطيحة وانما قلنا انتقلت الى الاسمية لان الذبيحة ليست المذبوح
فقط حتى يقع على كل مذبوح كالمضروب الذي يقع على كل من يقع عليه الضرب بل الذبيحة مختص بما يصلح
للذبح ويعدّ له من النعم وكذا الاكيلة ليست بمعنى الماكول اذ لو كان كذا لكان يسمى الخبز والبقل اكيلة اذا
اكل بل الاكيلة مختص بالشاة وكذا الضحية مختص بالنعم والرمية بالصيد والنطيحة بالشاة الميتة بالنطح
وليس كل منطوح او كل شاة منطوحة نطيحة فهذه في خروجها عن مذهب الافعال الى حيز الاسماء
باختصاصها ببعض ما وقعت عليه في الاصل وغلبتها فيه كالمنخل والمدهن والمسعط ونحوه مما ذكرنا
قبل في هذا الباب ثم المفعول في الحقيقة هو ما وقع عليه الفعل والذبيحة والاكيلة ما سيذبح ويوكل وكذا الضحية
ما يصلح للتضحية ان لم يضح به بعد وشبه الحلوبة والركوبة لما يصلح للحلب والركوب فلما خرجت
الكلمات المذكورة من حيز الصفات الى حيز الاسماء لم تجمع على فعلى وما لم يخرج منه من هذه الاسماء
جاز جمعه على فعلى كما حكى سيبويه شاة ذبيح وغنم ذبحى فيما ذبح اذا تقرر هذا قلنا اصل فعلى ان يكون
جمعا لفعيل بمعنى مفعول بمعنى مصاب بمصيبة ثم حمل عليه ما وافقه في هذا المعنى فاقرب ما حمل عليه
فعيل بمعنى فاعل نحو مريض ومرضى لمشابهته له لفظا ومعنى وحمل عليه فعل كزمن وزمنى وفيعل كميت
وموتى وافعل كاحمق وحمقى وجرب وفاعل كهالك وهلكى وفعلان كرجل سكران وقوم سكرى ورجل روبان وقوم روبى
الذي اثخنه السفر وقوم روبى وانما لم يعدان يكون سكرى وروبى في مثل هذا الموضع مفردا
مونثا لفعلان وذلك لان مونث فعلان الصفة من باب فعل يفعل قياسه فعلى وصفة المفرد المونث
لا يصلح للجمع المونث والقوم مونث كقوله تعالى كذبت قوم نوح واما قولهم كيسى فمحمول على حمقى
وليس هذا الحمل مطردا فلا يقال نجلى وسقمى قوله كاسرى اسارى ويتامى على وجاعى وحباطى اطراد اصل
فعالى في جميع المذكر ان يكون جمع فعلان فعالى كما يجى ... ان سكارى فعلان كما ... المصنف

بابه فعلان يفعل ما يدل على حرارة الباطن والامتلاء وفعل من هذا الباب فيما يدل على الهيجانات والعيوب
الباطنة فلما تقارب معناهما واتحد مبناهما اعني باب فعل يفعل تشاركا في كثير من المواضع نحو عطش
وعطشان وصدي وصديان وعجل وعجلان ثم حمل فعل في بعض المواضع في الجمع على فعال
فعيل في جمع وجع وحبط وجاعى وحباطى حملا على سكران وسكارى وغرثان وغراثى ثم شارك
ايم ويتيم باب فعل من حيث المعنى لان الايمة واليتم لابد فيهما من الحزن والوجع وتقربان
ايضا منه من حيث اللفظ فجمعا على ايامى ويتامى فهما محمولان على فعل المحمول على فعلان في الكشاف
اصل ايامى ويتامى ايايم ويتايم فقلبت وليس بوجه لان ابدال الياء الفا في مثله نحو معايا في جمع معيية
شاذ كما يجي في هذا الباب وايضا جمع فعيل المذكر صفة على فعائل شاذ كنقفاء **قوله** واذا حمل نحو هالك
وميت واجرب على نحو قتيل اي اذا حملت عليه مع ان وزنها خلاف وزنه لمجرد مشاركته في ... ان
فلان قتيل عليه مريض مع مشاركته له في اللفظ والمعنى ايضا **قوله** ليميز عن فعيل الاصل يعني انه
الاصل فعيل بمعنى فاعل لكونه اكثر من فعيل بمعنى مفعول ولان الفاعل مقدم على المفعول والذي بمعنى
الفاعل يجمع جمع السلامة نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات فلم يجمع الذي بمعنى المفعول
جمع السلامة فرقا بينهما **قوله** وشذ فُعَّال واُسَراء وجه ذلك مع شذوذهما ان فعيلا بمعنى المفعول
حمل على فعيل بمعنى الفاعل نحو كريم وكرماء **قوله** وجاء اسارى اعلم ان مثل فعالى في المذكر انما
ان يكون جمع فعلان وقد يضم فاء فعالى الذي هو جمع فعلان ... كما يجي نحو سكارى
وكسالى دون المحمول عليه الا اسارى وذلك لانه لما حمل اسير على ... فعلان فانه لا يخلو عن
حرارة الجوف ضموا اوله كما يضم اول فعالى جمع فعلان والله هو المضمر في هذا المحمول واعلم ...
... بمعنى الالة كالوسيلة لما يتوسل به اي يتقرب والذريعة لما يتدرع به والذريعة للبعير ...
... الصدا في فعيل **ص** المؤنث نحو صبيحة على صباح وصبائح وحاجة على حاج ...
... اول نحو عجوز على عجائز **ش** اذا الحقت التاء فعيلا في ... فعال
... فنحو صباح وظراف في جمع صبيح ... وظريفة وظراف ...

سواء كان بمعنى المفعول كالذبيحة او لا كالكبيرة بفعال دون المذكر المجرد وقد شذ نظائر في نظير كرائم في كريمة بمعنى مكروه وهو جمع من غير حذف شيء من واحده فهو في الصفة نحو صحيفة وصحائف في الاسم وقد يستغنى عن فعائل بفعال كصغار وكبار وهما في صغيرة وكبيرة وسمينة ولم يقولوا النسوة كبائر وصغائر وسمائن وجاء فيه حرفان فقط على فعلاء نحو نسوة فقراء وسفهاء قالوا انما جاء خلفاء في جمع خليفة لانه وان كان فيه التاء الا انه للمذكر فهو بمعنى المجرد ككريم وكرماء فكأنهم جمعوا خليفا على خلفاء وقد جاء خليف ايضا فيجوز ان يكون الخلفاء جمعه الا انه اشتهر الجمع دون مفرده قال شعر

ان من القوم موجودا خليفته * وما خليفة ابي موسى بموجود * وقياس جمع طوالة كامرأة طوالة ان يكون كجمع فعيلة لمساواة مذكره مذكرها كما ذكرنا **قوله** ونحو عجوز فعول لا يدخله التاء كما مر والذي هو بمعنى المونث من هذا الوزن يجمع على فعائل حملا له على فعيلة نحو عجوز وعجائز وقلوص وقلائص فاذا دخله التاء للمبالغة كفروقة جمع بالالف والتاء واعلم انه قد جاء في فعال المونث من غير تاء فعائل وهو قليل كهجائن في جمع ما فيه هجان حملا على فعالة ولم يثبت جمع فعال المونث المجرد كامرأة جبان على فعائل بل مكره ومونثه في الجمع

ص وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وجنان والمونث نحو كاثبة على كواثب وقد نزلوا فاعلاء منزلته فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب

ش قياس فاعل بفتح العين وكسرها فواعل قياسا لا ينكسر وقد جاء فواعيل باشباع الكسر كطوابيق ودوانيق وخواتيم وليس بمطرد وقيل خواتيم جمع خاتام قال ع

اخذت خاتامي بغير حق * فخواتيم على هذا قياس قال الفراء قد جاء في كلام المولدين بواطيل في جمع باطل وجاء فعلان كحجران وفعلان كجنان والاول اكثر اي مضموم الفاء ويجوز ان يكون حيطان من الاول قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء واذا انتقل فاعل من الصفة الى الاسم كراكب الذي هو راكب البعير كما قلنا في الكبلة ونطيحة وقتوبة وحلوبة وفارس المختص براكب الفرس وراع المختص براعي نوع مخصوص لكثرت هي على طريق النقل من العموم فانه يجمع في الغالب على فعلان كحجران في الاسم الصريح وقد يكسر هذا الغالب على فعال الصحاب كرعاء وصحاب وذلك لان فاعلا شبيه بفعيل حين جمع على فعلان كجريب وجربان وفعيل يجمع على فعال

كما قيل ثم قال فاجيز ذلك فى فاعل ايضا قال سيبويه ولا يجوز فى هذا الوصف الغالب فواعل كما كان
فى الاسم الصريح لان له مونثا يجمع على فواعل ففرقوا بين جمع المذكر وجمع المونث قال وشذ فوارس
وقال غيره جاء هوالك ايضا تقول فلان هالك فى الهوالك قال السيرافى وجاء فى الشعر وشئ فى هواجم
قليل وذكر المبرد ان فواعل فى فاعل الغالب اصل وانه فى الشعر سائغ حسن قال شعر واذا الرجال
رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار قلت لا دليل فى جميع ما ذكروا اذ يجوز ان يكون
الهوالك جمع هالكة اى طائفة هالكة وكذا غيره كقولهم الخوارج اى الفرق الخوارج كقوله تعالى
﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ اى طوائف الملائكة واذا سمى بفاعل الوصف كضارب فقياسه فواعل كالاسم الصريح
اذ لا مونث له يشتبه جمعاهما وقد كثر فاعل الاسم على افعلة كواد واودية كانهم استثقلوا الواوين
فى اول الكلمة لو جمعوا على فواعل وانضمام الواو وانكسارها لو جمع على فعلان **قوله** المونث نحو كاثبة
على كواثب لم يخافوا فى الاسم التباس جمع المذكر بجمع المونث مع كون كل منهما على فواعل كما خافوا
فى الصفة وذلك لان لفظ المذكر والمونث فى الصفة لا فرق بينهما الا بالتاء فاذا حذفتها وجمعت
حصل الالتباس واما التباس الاسم فلا يتلاقى مذكره ومونثه الا ترى انك لا تقول للمذكر كاثب
وللمونث كاثبة حتى يلتبس **قوله** وقد نزلوا فاعلاء منزلته وذلك لاجرائهم الف التانيث مجرى
تائه لكونها علامة للتانيث مثلها كما يجئ بعد النافقاء والقاصعاء والداماء من جحرة اليربوع والسابياء
الجلدة التى تخرج مع الولد وعلى ذلك قالوا فى خنفساء خنافس كما قالوا فى قنبرة قنابر **ص** الصفة نحو
جَامِلٍ على جُمَّلٍ وجُمَّالٍ غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة فى المعتل اللام وعلى بُزَّلٍ وشُعَراء
وصُحْبَانٍ وتجارٍ وقعودٍ واناءٍ وارسٍ فشاذ والمونث نحو نائمة على نُوَّمٍ ونُيَّمٍ وكذلك حُيَّضٍ وحَوائضَ
ش اعلم ان الغالب فى فاعل الوصف فُعَّل كشُهَّد وغُيَّب ونُوَّم وقُوَّم وقيل صُيَّم وقُيَّم لما يجئ فى
باب الاعلال وقيل صِيَّم وقِيَّم بكسر الفاء وكسرها لاجل الياء كشِيُوخ وشِيَيْخ فى شُيوخ وشُيَيْخ ويقل
فى الناقص نحو غُزًّى وعُفًّى وكسيرا ايضا كثيرا على فُعَّال كزُوَّار وغُيَّاب وهما اصل فى جمع فاعل
ويجئ على فَعَلة ايضا كثيرا لكن لا كالاولين نحو عَجَزة وكَفَرة وبَرَرة وخَوَنة وحَوَكة ولَيَقة وباعة

ايضا كما يجي في باب الاعلال واذا كسر على فعلة في المعتل اللام وجب ضم الفاء ليعتدل الكلمة بالثقل
في ولها والخفة بالقلب في الاخير وقال الفراء اصله فُعَّل بتشديد العين كشُغَّل فابدل الهاء من احد
المثلين ثم ابدل الياء الفا لفتحة ما قبلها وذهب المبرد الى انه اسم جمع كغزية وعزى وليس بجمع وذلك لعدم
فُعَلة جمعا في غير هذا النوع فجمع كثيرا على فُعُل للضمتين كبزل وشرف تشبيها بفعول لمناسبته له في هذه الحروف
ثم يخفف عند بني تميم باسكان العين واما الاجوف نحو عوط وحول فيجب عند الجميع اسكان واوه
لاستثقال ما وعيط بمعنى عوط فانه من الياء بكسر الفاء لتسلم الياء كما في بيض جمع ابيض ويكسر
على فعلاء كجهلاء وشعراء تشبيها له بفعيل نحو كريم وكرماء ففعل وفعلاء ليسا بمتمكنين في هذا الباب
بل هما للتشبيه بباب آخر كما مر واكثر ما يجي فعلاء في هذا الباب وغيره اذا دل على سجية مدح او ذم
كجهلاء وجبناء وشجعاء ويجي ايضا فعلاء كثيرا جمعا لفعيل بمعنى فاعل كخلطاء وخلفاء وجاء فاعل
على فعلان ايضا كشبان ورعيان تشبيها بفاعل الاسم كجران وعلى فعال كجياع ونيام ورعاء وصحاب
وعلى فعول كشهود وحضور وركوع وذلك فيما جاء مصدره على فعول ايضا **قوله** واما فوارس فشاذ
قد ذكرنا ذلك واذا كان فاعل وصفا لغير العقلاء جاز جمعه على فواعل قياسا لالحاقهم غير العقلاء
بالمونث في الجمع كما مر في شرح الكافية في باب التذكير والتانيث فيقال جمال بوازل وايام مواض
واذا كان في فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة او مقدرة كحائض فقياسه فواعل وفعّل كحيض
التاء **ص** المونث بالالف رابعة نحو اناثى على اناث ونحو صحراء على صحارى
الصفة نحو عطشى على العطاش ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء
على عشار وفعلى افعل كالصغرى على الصغر وبالالف خامسة نحو حبارى
على حباريات **ش** اعلم ان الف التانيث الممدودة والمقصورة اما ان تكون رابعة او فوقها
فما الفه رابعة اذا لم يكن فعلى الافعل ولا فعلاء افعل يطرد جمعه بالالف والتاء ويجوز ايضا جمعه مكسرا لكن
غير مطرد وتكسيره على ضربين الاول ان يجمع الجمع الاقصى وذلك اذا اعتد بالالف لكون وضعها على
اللزوم فيبنى في المقصورة فعالِ وفعالى في الاسم كذعاوٍ وذعاوى وفي الصفة فعالى بالالف لا غير كحبالى

وخناثى في خنثى والالف في فعالى مبدلة من الياء على ما يجئ وتقول في المدعوة فعالى بالالف المبدلة
كمذارى في الاحوال الثلث ويجوز فعالى وهو الاصل كما يجئ بيانه والثانى ان يجمع على فعال كاناث
وعطاش وبطاح وعشار في انثى وعطشى وبطحاء وعشراء وانما يجئ هذا الجمع فيها لانه يجئ فيه الجمع الاقصى
فلما قالوا اناث لم يقولوا اناثى واناثى ولما قالوا اخاء في الام
الاقصى اعتدادا بالف التانيث لانه لازمها فتجعل كلام الكلمة وانما جاز فيها هذا الجمع على فعال
علامة التانيث فيكون كالتاء فيجمع الكلمة بعد اسقاطه كما في التاء فيجعل نحو عطشى وبطحاء
وبرمة فيكون عطاش وبطاح واناث كقصاع وبرام وانما اختير هذا من بين سائر جموع فعلة وفعلة
لكونه اشبه بفعالى الذي هو الاصل كما تقرر وحمل نحو نفساء وعشراء على نحو انثى فجمع على فعال وان لم يكسر
فعلة بضم الفاء وفتح العين على فعال لما قلنا من مناسبة فعالى التي هي الاصل في مثله كما ذكرنا ولم يجمع
نحو نفساء الجمع الاقصى كما جمع الساكن العين لكون الالف كالخامسة بسبب حركة العين كما عرفت
في النسب في نحو جمزى وجمزى ولم يسمع جمع فعلى كالذكرى وشعبى ولا فعلى كالمرطى وقرى ولا فعلا
كالشآو لا على صيغة الجمع الاقصى ولا على فعال ولو كثرت فالقياس فعال كما ذكرنا في نحو نفساء مع ان
الاولى جمع الجميع بالالف والتاء وانما وجب في الوصف الذي الفه مقصورة قلب الياء في الجمع الفا
دون الاسم كما ذكرنا لان الوصف اثقل من الاسم من حيث المعنى فايجاب التخفيف فيه انسب والالف في
الاسم ايضا اكثر من الياء والدليل على ان الف فعالى في الاصل ياء انا لو سمينا بحبالى وصغرناه لم نقل
ما قلنا بحبالى و لك انا جوزنا هناك حبيرى وحبير كما بين في باب التصغير بل يجب ههنا ان
نقول حبيلي بحذف الالف المتوسطة كما نقول في تصغير جوالق وساجد علمين جويلق ومسيجد وانما فروا
في هذه الجموع من الياء الى الالف بخلاف نحو جوار في جارية تطبيقا للجمع بالواحد في الموضعين اعني حبالى
وجوار لان الف التانيث وغيره من الالف المنقلبة كما في ملهى والف الالحاق كما في ارطى هذا
كما يجئ في باب الاعلال من تطبيق الجمع بالمفرد في نحو شائبة وشوائب واداوة واداوى بخلاف
برية وبرايا لما كان الالف في شائبة واداوة ثابتة كان في الجمع بخلاف برية هذا وقد جاء في بعض

آخره الف منقلبة ياءً في الف التأنيث من قلب الياء الفاً ... وذلك نحو مدري ومداري
ومداري بالالف وليس بمطرد وقال السيرافي هو مطرد سواء كان الالف في المفرد منقلبة او لا كما في
وان كان الاصل ابقاء الياء فتقول على هذا في معطى معاطٍ ومعاطى وفي ارطى ... ارطى ...
فيه اشكال ح الاولى الوقوف على ما سمع واما ذو المدة الرابعة فانما جاز فيه ثلثة اوجه ... ما
فيه فعالى بالالف وذلك لانك تقلب في الجمع الاقصى الالف التي قبل الهمزة ياء لاجل كسرة ما قبلها كما
في مصابيح فيرجع الهمزة الى اصلها من الالف وذلك لانها في الاصل الف تأنيث عند سيبويه
في حبلى زيدت قبلها الف فصارت بالملزوم كلام الكلمة كما زيدت في ... فاجتمع ...
فحركت الثانية دون الاولى لانها المد كما في حمار ولم تحذف الاولى للساكنين خوفا من ... الثانية
الثانية عند الاحتياج الى تحريكها واوا ولا ياء مع ان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض ...
تناسبها بالوصف مع تباينها في المخارج وذلك لان الواو والياء في مثل هذا الموضع ...
كما في كساء ورداء فلم يبق بعد الواو والياء حرف انسب الى الالف من الهمزة ... الالف
الالف قبلها ياء رجعت الهمزة الى اصلها من الالف لزوال موجب قلبها همزة ...
ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى كما يجيء في باب الاعلال ثم ... يجوز
على قلة استعمال هذا الاصل قال لقد اغدو على اشقر يغتال الصحارى ... بحذف ...
الياء المشددة في آخر الجمع الاقصى ح لا سيما اذا لم يكن في الواحد حتى ... ان ...
الحذف في مثله ثبت الى رجع الياء الفا كما كان ح اذا كانوا يحذفون المد من ...
فيقولون الكراسي ح القراقر فما ظنك به مع الياءين الا يرى الى قولهم اثافي وعواري وكراسي
اثافي وعواري وكراسي فيجتمع اذن صحارى بحواري سواء والاولى بعد الانتقال الى هذه الحال ان تقال الى
درجة ثالثة وهي قلب الياء الفا لصيرورته كمدار وسقوط المد الذي كان قبل الف التأنيث نحو صحارى
وعذارى وصلافي ولا يجوز هذا في الف الالحاق فتقول في حبنطى حباطي بل يجب في مثله حباطي
مشددا ومخففا وذلك لان جعلها الفا انما كان لتشبيه الياء الفا كما كان ح الف التأنيث اولى

بالمحافظة عليها لكونها علامة من الف الالحاق واما اناسي جمع انسي كگراسي جمع كرسي بل هو جمع انسان قلبت
نونه ياء كظرابي جمع ظربان وقد الحق بباب صحاري وان لم يكن في المفرد الف التانيث لفظان
وهما مآقي ومهاري نحو رهما الا وجه الثلثة والتشديد اولى ولا يقاس عليهما فلا يقال في اثفية
[illegible] اثافي . جواري مالا احت والحق نحو قاذي لفظ واحد من المنقوص وهو قولهم بل سعي
وما [illegible] وحبالى او نوق معاي ومعايا واما الفيت المقصورة الرابعة في التصغير بحالها نحو حبيلى
وقلبت في الجمع الاقصى ياء نحو العالان ببنية التصغير تتم قبل الالف بخلاف بنية الجمع الاقصى لذلك
في التصغير اسعام وفي التكسير اناعيم لان بعض ابنية التصغير يتم قبل الالف وهو فعيل فجاز المحافظة على
التي هي علامة الجمع بخلاف بناء الجمع الاقصى فلم يكن بد من قلب الالف فيه وان كان الف التانيث
خامسة فالممدودة يجوز جمع ما هي فيه بالالف والتاء ويجوز ان يحذف ويجمع الاسم اقصى الجموع كقولهم
وحنفة [illegible] خنافس وقاصعا قواصع وكذا قرائن وبرائك وجلائل في قرثاء وبراكاء وجلولاء واما
المقصورة كحبارى فقال سيبويه لا يجمع ما هي فيه الا بالالف والتاء اذ لو قالوا حبائر وحبارى
كما قيل في [illegible] حبير وحبيرى التبس حبائر بجمع فعالة ونحوها وحبارى بجمع فعلى وفعلاء وفي
التقليل نظائر [illegible] في التصغير ليلتبس نحو حبير وقواصع في الجمع بجمع فاعلة ولم يبال في الموضعين بفوات السماع
كما [illegible] سيبويه لكن [illegible] القياس كما ذكر المالكي ان يقال في نحو حبارى حبائر وحبارى كما في
المقصور وكذا الاصح القياس في [illegible] عاصي وانما لم يجز في نحو قرثاء وبراكاء وجلولاء
حذف الممدود المتوسط كما جاز في المقصور لان الممدودة اشد اتصالا بالكلمة لكونها ساكنة على حرف
واحد والممدود [illegible] على حرفين ثانيهما متحرك ولذلك قيل في تصغير خنفساء بحذف الالف لكونها كالمستقلة
وخنيفيا لكون الالف كالكلمة المنفصلة كما في نحو بعلبك وانما لم يجز خنافسار وزعافران كما
جاز خنيفسار وزعيفران للثقل المعنوي في الجمع فصار التخفيف اللفظي به اليق فلا يكاد يجيء
بعد بنية اقصى الجموع الا ما يظهر الانفكاك كتاء التانيث في نحو ملائكة وان كانت الالف في الجمع
كما في حولايا [illegible] نحو حوالى وما فعلى الافعل وفعلاء الافعل فلم يجمعا اقصى الجموع [illegible]

وبين نحو انثى وصحراء ولما كانا اكثر من غيرهما طلب تخفيفهما فاقتصر في فعلاء على فُعْل اتباعا لمذكره
نحو احمر وحمراء وحُمْر وفي الفُعلى على الفُعَل تشبيها لالفه بالتاء فالكُبرى والكُبَر كالغرفة والغُرَف
والغُرَف في فُعْلة وغير فُعلى لافعل شاذ كالرُّؤى في الرؤيا خلافا للفراء وكان حق رُبّى ان تجمع على بابه
المكسر الراء لكنه قيل رُباب بالضم وليس بجمع بل هو اسم جمع كرُخال وتُؤام وادعى ان صحارى في الاصل
فعلاء افعل كان اصله ارض صحراء اى في لونها صُحرة كما تقول حمراء احمر فتوغل في باب الاسمية
فلم يجمع على فُعْل بل على فَعالى وكذا البطحاء اصله باب حمراء الا ترى الى قولهم الابطح فغلبت الاسمية عليهما حتى
لا يعتبر الوصف في ابطح كما اعتبر في اسود وارقم بل يصرف وحتى لم يجمعا على بُطْح بل جمع الابطح على الاباطح
والبطحاء على البطاح وكذا حَرْمى في الاصل من باب عطشى اعني فعلى فعلان من حَرِمَت النعجة اى اشتهت
الضراب فلو لم يمنع المعنى مجيء فعلان منه لكنت تقول حرمان وحرمى وانما جمع فعلان كسكران
على فعالى تشبيها للالف والنون بالالف الممدودة فسكران وسكارى كصحراء وصحارى ص

وَأَفْعَلُ الاسْمِ كَيْفَ تَصَرَّفَ نَحْوُ اَجْدَلٍ وَاِصْبَعٍ وَاَحْوَصٍ عَلَى اَجَادِلَ وَاَصَابِعَ وَاَحَاوِصَ
وَقَوْلُهُمْ حُوصٌ لِلَمْحِ الْوَصْفِيَّةِ وَالصِّفَةُ نَحْوُ اَحْمَرَ عَلَى حُمْرَانٍ وَحُمْرٍ وَلَا يُقَالُ اَحْمَرُونَ
لِيُمَيَّزَ عَنْ اَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَلَا حَمْرَاوَاتٌ لِاَنَّهُ فَرْعُهُ وَجَاءَ الْخَضْرَاوَاتُ
لِغَلَبَتِهِ اِسْمًا وَنَحْوُ الْاَفْضَلِ عَلَى الْاَفَاضِلِ وَالْاَفْضَلِيْنَ ش قوله كيف تصرفت

اى كيف تصرف حركة همزته وعينه **قوله** احاوص جمع احوص واحوص الاصل من باب احمر
فجمعه فُعْل لكن لما جعل علما جاز جمعه على افاعل كافعل الاسمي وعلى فُعْل نظرا الى الاصل وعلى افعلون اذا كان
علما للعاقل وعلى افعلات اذا كان علما للمؤنث **قوله** الصفة نحو احمر على حمران جمع الوصف اما ان يكون
افعل فعلاء او افعل الفعلى والاول اظهر في باب الوصف لصحة تقديره بالفعل نحو رجل احمر اى رجل احمر
وليس لافعل التفضيل فعل منه بمعناه كما مر في بابه ولهذا لا يرفع الظاهر الا بشروط ولضعف معنى الوصف
في افعل التفضيل لا خلاف في صرفه اذا نكر بعد التسمية كما اختلف في نحو احمر اذا نكر بعد العلمية والمطرد في تكسير
افعل فعلاء وفي مؤنثه فُعْل ولا تضم عينه الا لضرورة الشعر ويجيء فُعلان ايضا كثيرا كسودان وبيضان

قوله ولا يقال احمرون لتميزه عن افعل التفضيل قد ذكرنا علة امتناعه من جمع التصحيح في شرح الكافية
ويجوز افعلون وفعلاوات لضرورة الشعر قال شعر فما وجدت بنات بني نزار حلائل اسودين
واحمرينا واجاز ذلك ابن كيسان اختيارا **قوله** وجاز الخضراوات لغلبته اسما على الخضراوات
في النباتات التي تؤكل رطبة فلما يجوز جمع فعلاء بالالف والتاء مع العلمية لزوال الوصف جاز مع
الغلبة لان الغلبة تقلل معنى الوصفية ايضا ويجوز في نحو ارمل وارملة ارملون وارملات لانه
مثل ضاربون وضاربات **ص** ونحو شيطان وسلطان وسرحان على شياطين
وسلاطين وسراحين وجاء سراح الصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى
وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى وغيارى **ش** كل اسم على فعلان
مثلث الفاء ساكن العين كان او متحركه كورشان وسعدان والظربان يجمع على فعالين الا ان يكون
علما نحو سلمان وعثمان وعفان وحمدان وغطفان وذلك لان التكسير في المرتجل مستغرب بخلافه
في المنقول لانه عهد ما تكسيره ولا سيما اذا كان في المرتجل فالاولى ان يحافظ عليه من الالف والنون شبيهه
بالف التانيث كما في التصغير وانما تصرف في الف نحو صحراء بالقلب حين قالوا صحارى مع كونها اصلا
للالف والنون للضرورة الملجئة اليه لما قصدوا اشارة الجمع الاقصى لخلوه من الاستغراب المذكور الا ترى انه قيل
في التصغير صحيراء لما لم يكن مثل تلك الضرورة لتمام ما قبل الالف فلهذا قالوا ظربان في التصغير
ظرابين في الجمع والعلم انهم قالوا في جمع ظربان ظرابي ايضا كجحاجي في جمع جحجبا ظلم بابه في كلامهم ككرسي على
هذا الوزن غيرهما وانما جاء في سرحان وضبعان سراح وضباع تشبيها بغرثان وغراث **قوله** الصفة اعلم
ان الوصف اذا كان على فعلان بفتح الفاء سواء كان له فعلى كسكران وسكرى او لم يكن كندمان وندمانة
جاز جمعه وجمع مؤنثه على فعالى في مذكرهما ومؤنثهما وكذا فعال لمشابهة فعلان لفعلاء بالزيادتين في آخره
وليس شيء من الجمعين مطردا الا في فعلان فعلى ولا في فعلان فعلانة قد يجيء في فعلان فعلانة بينهما كندامى
وندام ومع الف التانيث لم يجمع بينهما كما ذكرنا فقيل بطاح دون بطاحى وصحارى دون صحار
بالكسر واذا كان صفة على فعلان بالضم كعريان وخمصان لم يجمع على فعالى لان فعلاء بسكون العين



لم يجئ مؤنثا حتى تشبه به فقالوا في خمصان خمصانة تشبيها بغرثان وغرثات وقال بعض العرب
خمصانون وخمصانات نظرا الى انه لا يستوي مذكره ومؤنثه وكذا قالوا ندمانون وندمانات و
اما فعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة الا لضرورة الشعر كما قلنا في افعل فعلاء وقد مضى هذا كله في شرح
الكافية ولم يجئ في عريان عراة اكتفاء بعراة جمع عار لان العريان والعاري بمعنى واحد فاستغنى
بجمع احدهما عن جمع الآخر وجاء الضم في جمع بعض فعلان الذي مؤنثه فعلى خاصة وهو في كسالى وسكارى
ارجح من الفتح وانما ضم في جمع فعلان خاصة لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل وذلك
لانه انما كسر عليه لمشابهة الالف والنون لالف التانيث فغير اول الجمع الغير القياسي عما كان ينبغي ان يكون
عليه لينبه من اول الامر على انه مخالف للقياس واوجب الضم في قدامى الطير اي قوادم ريشه وفي اسارى
جمع قادمة واسير والزام الضم فيهما دلالة على شدة مخالفتهما لما كان ينبغي ان يكسر عليه ولا يجوز الضم في غير
ما ذكرنا وقال بعض النحاة لما رأى مخالفته لاقصى الجموع بضم الاول انه اسم جمع كرباب وتوم ونفر وليس بتكسير
وقال آخرون ان نحو عجالى ليس بتكسير فعلى على توفية حروفه وعجالى بالفتح جمعه على توفية حروفه فالالف
كالف قلاص في قلوص والثاني كقلائص حذف الزائد في عجلى فبقي عجل فجمع وجعل الف الجمع في الوسط والف
التانيث في الاخير واما الف عجالى بالفتح فليست للتانيث بل منقلبة عن ياء هي منقلبة عن الف التانيث
كما تقدم فالالف في عجالى بالضم مجلوبة للتانيث كما جلبت في يمنى وتوتى جمع يمني وتوني قال السيرافي
هذا اقوى القولين اقول والاول من الاقوال ارجح عندي **قوله** وقد ضمت اربعة لم ار احدا ذكر المضموم الاول
في الاربعة بل في المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم واما تصريح فيه ايضا
بالحصر وقد ذكر في الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرئ ضعافى وضعافى كسكارى وسكارى

ص وَفَيْعِلٌ نَحْوُ مَيِّتٍ عَلَى أَمْوَاتٍ وَجِيَادٍ وَأَبْيِنَاءَ وَنَحْوُ شَرَّابُونَ وَحُسَّانُونَ
وَفِسِّيقُونَ وَمَضْرُوبُونَ وَمُكْرَمُونَ وَمُكْرِمُونَ اسْتُغْنِيَ فِيهَا بِالتَّصْحِيحِ وَجَاءَ
عَوَاوِيرُ وَمَلَاعِينُ وَمَيَامِينُ وَمَشَائِيمُ وَمَيَاسِيرُ وَمَفَاطِيرُ وَمَنَاكِيرُ
وَمَطَافِلُ وَمَشَادِنُ **ش** اعلم ان فيعلا بكسر العين لم يجئ الا في المعتل العين [illegible]

يجي الا في الصحيح العين كجيد وصيقل لا حرفا واطلاقه على بابل صيني كالشعيب للعين هذا مذهب سيبويه وقال
يختص بعض الاوزان ببعض الانواع كاختصاص فعلة المضموم الفاء بجمع الناقص كقضاة وفعلة بفتح الفاء
في غيره ككفرة وبررة ومذهب الفراء ان وزن ميت في الاصل فعيل ككريم والاصل مويت اعلت
عينه كما اعلت في الماضي والمضارع فقدم واخر ثم قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاول وطول
عنده شاذ قال واما ما ليس مبنيا على فعل يفعل فانه لا يعتل بالقلب نحو سويق وعويل وحويل ويجي الكلام فيه في
باب الاعلال وكذا قال الفراء في قضاة انه في الاصل مضعف العين نحو كفر واصله قضى فحذف التضعيف
وعوض منه التاء كما مر قبل واستدل الفراء على كون نحو ميت في الاصل فعيلا نحو اهوناء وابيناء في هين
وبين والمشهور في افعلاء ان يكون جمع فعيل وقال سيبويه انما جمعا على افعلاء لمناسبة فيعل فعيل
في عدد الحروف كما حمل في نحو بادة وجياد على فاعل نحو بررة وصيام وحمل في نحو اموات واكياس واقوال
جمع قيل مخفف قيل على فعل كحوض واحواض وكثيرا ما يخفف فيعل بحذف العين نحو هين كفعل في الحركة والسكون
نحو سيت وسيد وليت وبين ومن قال في جمع قيل اقيال حمله على اللفظ والاول اكثر واصل فيعل ان يجمع
جمع السلامة في المذكر بالواو والنون وفي المونث بالالف والتاء وكذا المخفف بحذف العين اعني الميتون
والميتات وجمع المذكر والمونث منه على افعال كاموات في جمع ميت وميتة كما قيل اخيار في جمع حي
وحية وهذا كما اتى انقاض في جمع نقض ونقضة وانقاض في جمع نقض ونقضة وجاء بعض المذكر والمونث
سواء بهما على فعيل بمعنى مفعول لانهما في معنى مروضة **قوله** وشرابون وحسانون بضم الحاء وفتحها
وفسيقون هذه ابنية للمبالغة لا يستوي فيها المذكر والمونث فجمع الجمع جمع الصحة بالواو والنون وبالالف
والتاء وانما دخلتها الهاء لمشابهتها مفعلا لفظا بالتضعيف ومعنى بالمبالغة فهذه الاوزان الثلاثة
لا تكسر وانما قالوا في عوار وهو الجبان عواوير اجريه مجرى الاسماء لانهم لا يقولون للمرأة عوارة
لان الشجاعة والجبن في الاغلب مما يوصف به الرجال الذين يحضرون القتال فشبهوا عوارا
عواوير بكلاب وكلاليب وكذا فعل كزمل وزمابل وفعيل كزميل وسكيت مثالا مبالغة يدخلهما
التاء للمونث ولا يجمعان الا جمع التصحيح . . . مثال المهذار ومهذار وعلى مفعيل

كسِكّير ومِعطير او على مُفعَل كمُدعَس ومِطعَن او على فُعّال كعُسّاك وسُمّاع وعلى فَعّال كجبّان او فَعول كعَنبوت فيستوي في جمعها المذكر والمؤنث ولا يجمع شيء منها جمع السلامة الا في ضرورة الشعر وقد ذكرنا تكسير فَعّال وفُعّال وفَعول صفات واما تكسير مِفعال ومِفعيل فعلى مفاعيل كمقاليت ومناشيط في مِقلات ومِنشيط ومِفعَل على مفاعل كمداعس في جمع مِدعَس واما قولهم مسكينون ومسكينات فلقولهم مسكين ومسكينة تشبيها بفقير وفقيرة **قوله** مضروبون ومكرمون ومكرَمون اي كان جاريا على الفعل من الثلاثي او المزيد فيه واوله ميم فبابه التصحيح لمشابهته الفعل لفظا ومعنى وجاء في اسم المفعول من الثلاثي نحو ملعون ومشؤوم وميمون ملاعين ومشائيم وميامين تشبيها بفعول نحو جلمود كذا قالوا في مسلوخ مساليخ وقالوا ايضا في مُفعِل المذكر كموسر ومفطر وفي مُفعَل كمنكر مناكير ومفاطير ومياسير وانما جاز فيها مع ضعفها في نحو مفاعيل جمع مفعول ليتبين ان تكسيره خلاف ... التصحيح والاغلب في مُفعِل المختص بالمؤنث المتجرد عن التاء فلا يصح بل يجمع على مفاعل كمطفل ومطافل ... كما ذكرنا في شرح الكافية في باب المذكر والمؤنث وقد يجيء هذا الباب بالهاء ايضا نحو ناقة مُتلٍ ومُتلية ... وكلبة مُجرٍ ومُجرية ... وانما اثبتوا الياء في الناقص خوف الاجحاف بحذف علامة التانيث ولام الكلمة في المنون وجوّزوا في جمع هذا المؤنث زيادة الياء قبل الآخر ليكون كالعوض من الياء المقدرة فتقول مطافيل ومشادين ومراضيع ويجوز تركه قال ... وحتى ما عليه المراضيع وقال ... الكبان عُوذ مطافل

ص وَالرُّبَاعِيُّ نَحْوُ جَعْفَرٍ وَغَيْرِهِ عَلَى جَعَافِرَ قِيَاسًا وَنَحْوُ قِرْطَاسٍ قَرَاطِيسَ وَمَا كَانَ عَلَى زِنَتِهِ مُلْحَقًا اَوْ غَيْرَ مُلْحَقٍ بِمَدَّةٍ اَوْ بِغَيْرِ مَدَّةٍ يَجْرِي مَجْرَاهُ نَحْوُ كَوْكَبٍ وَجَدْوَلٍ وَعِثْيَرٍ وَتَنْضُبٍ وَمِدْعَسٍ وَقِرْوَاحٍ وَقُرْطَاطٍ وَمِصْبَاحٍ وَنَحْوُ جَوَارِبَةٍ وَاَشَاعِثَةٍ فِي الْاَعْجَمِيِّ وَالْمَنْسُوبِ

ش جعفر وغيره اي غير هذا الوزن من اوزان الرباعي كدرهم وزبرج وبرثن وقمطر وبرقع على قول الاخفش جمعه على فعالل سواء كان للقلة او الكثرة اذ لا يحذف من حروفه الاصلية شيء حتى يرد بسببه الى جمع القلة اما ذوات الاربع من الرباعي فقيل كسر في الكسرة على ما اكثر عليه لما ذكرنا في صحة تجميع جمع الصحة نحو حمّام وحمّامات في حمّة وكذا

[illegible] على عدد حروفه من غير زيادة الثلاثي بغير المذكور قبل كَكَرِيمَة وكَرِيمات ومَكارم وأنملة وأنملات

[illegible] **قوله** ونحو قرطاس على قراطيس أي كل رباعي قبل آخره حرف مد كعصفور وقنديل وقرطاس

فانك تجمعه على فعاليل **قوله** وما كان على زنة الرباعي أي مع حروفه سواء كان مثله في الحركات المعينة

والسكنات كجدول وكوثر أو لا كعنتيب وهذا القول منه تجوز لانه يعتبر في الوزن الحركات المعينة

والسكنات [illegible] وزن جعفر نظرا الى مطلق الحركات الا على مجاز بعيد وكذا يعتبر في الزنة

زيادة [illegible] في صدر الكتاب لكن يتجوز تجوزا قريبا في الملحق فيقال انه على زنة الملحق به

[illegible] وزن جعفر ولا يقال ان حمارا على وزن قمطر لما لم يكن ملحقا به **قوله** ملحقا يعني

[illegible] **قوله** او غير ملحق يعني نحو تعنتب ويحيى **قوله** بغير مدة من تمام قوله او غير ملحق

[illegible] كما مر في موضعه اي لا يكون ملحقا بالرباعي لكن يساويه في عدد الحروف

بشرط ان [illegible] بسبب زيادة المد احترازا عن مثل فاعل وفعال وفعول وفعيل فان هذه

[illegible] وليست للالحاق وانما احترز به عن مثل هذه الامثلة لان تكسيرها قد لا يكون

كتكسير الرباعي [illegible] معينة كما مر قبل **قوله** وقرواح وقرطاط ومصباح يعني هذه الامثلة تكسر تكسير الرباعي

[illegible] قبل آخره مد نحو قرطاس وان لم تكن رباعية وكذا غيرها ذكره المصنف من الثلاثي المزيد فيه حرفان

[illegible] نحو كلوب وكلاب واصباح واجفيل والمود او غير مدة كسنور

[illegible] مسرول [illegible] ينبغي ان يكسر اذا كسر على مساريل كذا في المشهور كتابه

[illegible] نحو قرواح وقرطاط ومصباح كقرطاس لكان اوضح لكنه اراد وما كان

على زنة الرباعي [illegible] جعفر او معا كقرطاس يجري مجراه تمثيل من قوله نحو كوكب الى قوله

[illegible] بما [illegible] رابعة ومن قوله قرواح الى مصباح بما يوازن الرباعي مع مدة

[illegible] **قوله** [illegible] في الاعجمي والمنسوب اعلم ان كل جمع اقصى واحده معرب كجورب

[illegible] فاما في الاول فعلى الاغلب واما في الثاني فوجوبا وذلك نحو موازجة

[illegible] في المعرب وقد جاء كيالج وجوارب تشبيها بالجمع العربي كالمساجد

ونحو اباحثة وجحالبة ومشاهدة في المنسوب واحدها اشعثي ومهلبي

في هادرة جمع بربري وسيابجة جمع سيبجي على وزن ديلمي وهم قوم من السند يؤجرون

المراكب في البحر وقد قيل سيابج بالالف كما تم والتاء عند سيبويه في جمع المنسوب عوض من الياء

المحذوفة في الجمع حذفا لازما وانما حذفت لكون اقصى الجموع ثقيلا لفظا ومعنى فلما ركب اقصى

الجموع مع شيء كالاسم الواحد الامع خفيف التاء اخف من الياء المشددة وجعلها منبهة

كما مر في اول الكتاب فلهذا اختيرت للعوض واما في جمع الاعجمي فقيل التاء عوض من شيء فلذا

لم تلزم كما لزمت في جمع المنسوب بل هي فيه دليل على كون واحده معربا وقد تبدل التاء في

اقصى الجموع من ياء غير ياء النسب نحو جحاجحة في جحجاح والاصل جحاجيح والتاء في زنادقة وفرازنة

يجوز ان يكون بدلا من الياء في الواحد اذ هو زنديق وفرزين وزنادقة وفرازنة وان يكون

دليل العجمة وقد تكون التاء في اقصى الجموع لتاكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعمة كما يكون في

غيره من الجموع نحو حجارة وعمومة والياء في اناسية قيل عوض من احدى يائي اناسي قال تعالى

واناسي كثيرا وقيل لتاكيد الجمعية كما في ملائكة على انه جمع انسان واصله انسيان فحذف الالف

والنون في الجمع كما تقول في زعفران زعافر وقيل في جمع المنسوب نحو اشاعثة ان التاء ليست

عوضا من الياء اذ ليست في واحده الياء بل التاء في الجمع دليل على انك سميت كل واحد من المنسوبين

باسم المنسوب اليه فهو جمع اشعث على تسمية كل واحد من الحي باسم الاب الاكبر كما قيل في الياسين

والاشعرون وفي هذا الوجه ضعف لانه لا يطرد في المنسوب الى المكان نحو المشاهدة والبغاوذة

اذ الشخص لا يسمى باسم بلده كما يسمى باسم ابيه مع قلته ذلك ايضا واعلم انك تحذف من الثلاثي

المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج ومقعنسس وقلنسوة وحبنطى واحرنجام ونحو ذلك ومن الرباعي المزيد فيه

نحو مدحرج ومحرنجم واحرنجام ما حذفت في التصغير لتخلي الفضلى منها وتحذف غيرها مما تخل وجوده

ببناء مفاعل ومفاعيل وان لم يكن لاحدهما الفضل كنت مخيرا كما في ارطى وحبنطى كما فعلت

في التصغير سواء وذلك بعد الحذف زيادة الياء رابعة عوضا من المحذوف كما مر في التصغير

وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ش انما استكره تصغير الخماسي
وتكسيره لانك تحتاج فيهما الى حذف حرف اصلي منه ولا شك في كراهة ذلك فلا تصغره العرب ولا تكسره
في سعة الكلام لكن اذا استعملوا كيف قياس كلامهم لو صغروه وكسروه قالوا كذا وكذا ولك زيادة ياء العوض
كما في التصغير ص ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح
وهو الغالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكماة
وكمء وحباة وجبء عكس تمرة وتمر ش اعلم ان الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد
واذا قصد التنصيص على المفرد جيء فيه بالتاء يسمى اسم الجنس وقد ذكرنا في شرح الكافية حاله وعند
الكوفيين جمع مكسر واحده ذو التاء وقولهم فاسد من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلتصغير مثل هذا الاسم
على لفظه فلو كان جمعا وليس على صيغة جمع القلة لكان يجب رده الى واحده وايضا الغلبة التذكير على المجرد
من التاء نحو هو التمر طيب والنخل منقعر ولا يجوز رجال فاضل واما المعنى فلوقوع المجرد من التاء منه على الواحد
والمثنى ايضا اذ يجوز لك ان تقول اكلت عنبا او تفاحا مع انك لم تاكل الا واحدة او اثنتين بل
قد يجيء منه لا يطلق الا على الجمع وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كالكلم والاكم وهو
قليل فنقول مثل هذا الاسم اذا قصدت الى جمع قلته جمعته بالالف والتاء واذا قصدت الكثرة جردته
من التاء فيكون المجرد بمعنى الجمع الكثير نحو نملة ونمل ونملات ثم هذه الاسماء في الثلاثي افعل كتمر وطلح
ونخل وثمل ونعم وقد يكسر ذو التاء منه على فعال نحو نهمة ونهام وتلحة وطلاح تشبيها بقصعة وقصاع فقد قال
بعضهم صخرة وصخور تشبيها بانة ومؤن وبدرة وبدور وكذا الاجوف منه قد يجمع على فعال كخيام
ورياض وكذا الناقص نحو صعار في جمع صعوة وليس التكسير فيه ولا في غيره من هذا الباب بمطرد واما
فعلة بكسر الفاء وحكمه حكم فعلة بفتحها في ان المجرد للكثرة والالف والتاء للقلة وقد يكسر ذو التاء منه
على فعل كسدرة وسدر تشبيها بكسرة وكسر واما فعلة كدخنة ودخن ودرة ودر وبرة وبر وقد يجيء في ذي تائه فعل
كدرر وتوم تشبيها بغرف واما فعلة كبقرة وشجرة وقد يكسر ذو التاء منه على فعال كاكام
وثمار وحداب تشبيها بالرحبة والرحاب وعلى افعل كاكم وعلى افعال كاكام واشجار والتكسير في ناقصه

قليل نادرة كحصاة وقذاة وقد جاء في اضاة اضاء قال سيبويه قد جاء ذو التاء فعلة بسكون العين والمجرد بفتحها نحو حلقة وفلكة والجنس حلق وفلك قال خففوا الواحد بتسكين العين لما الحقوه الزيادة اى التاء كما خفف والنحو نزى لما لحقته ياء النسب اذ التاء تناسب ياء النسب كما ذكرنا في اول باب النسب وحكى عن ابى عمرو في ذي التاء حلقة بفتح العين وليس الا ذلك بشاذ ومن العرب من يقول حلقة بسكون العين وحلق بكسر الفاء في المجرد فيكون كبدرة وبدر وانما جعلنا المكسر في جميع هذا الباب لذي التاء لا للمجرد لان المجرد دسخفة من اسم الكثير فالاولى ان لا يجمع واما فعلة كنبقة وكلمة ولم يات فيه التكسير كما جاء فيما قبله الفعلة واما فعلة كعنبة وحدرة وهو اقل من باب كلمة واما فعلة كسمرة وهو اقل من باب عنبة واما فعلة بضمتين كندبة وبسرة وهو ايضا قليل واما فعلة كعشرة وركبة ومن الناقص مهاة ومهاة الفحل في رحم الناقة ومهى والقياس في فعلة جميع هذه الاوزان كما ذكرنا اولا ان يكون بالالف والتاء وكثرته بحذف التاء وفي غير الثلاثي نحو نعام ونعامة وسفرجل وسفرجلة وقد يكون اسم مفرد في آخره الف تانيث مقصورة او ممدودة يقع على الجمع نحو حلفاء وطرفاء وبهمى فاذا قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء واحدة وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولم تلحق التاء الوحدة اذ لا يجتمع علامتا تانيث وحكى بهماة وهو عند سيبويه شاذ لان الالف فيه عنده للتانيث والالف عند الاخفش للالحاق بجرفع فهي عنده منون منصرف وبهماة ليس بشاذ وقد ذكر اهل اللغة الطرفاء والحلفاء والقصباء واحدة على غير هذا اللفظ فقالوا طرفة وقصبة بتحريك العين واختلفوا في الحلفاء فقال الاصمعي حلفة بكسر العين وقال ابو زيد بفتحها كطرفة وقد تكسر حلفاء كصحراء على حلافي وحلافى كما قالوا في ارطى وعلقى ارطاة وعلقاة لان الفيهما للالحاق لا للتانيث ومن العرب من لا ينون علقى فيجعل الالف للتانيث فيقول علقى واحدة كقصباء واحدة والاغلب في الاسماء ... واحدة بالتاء ان يكون في المخلوقات دون المصنوعات قالوا ان المخلوق ...

... موضع للجنس اسم ثم ان احتيج الى تمييز المفرد ادخل فيه التاء واما ...

ففی اللفظ ایضا یقدم فردها علی مجموعها وفیه نظر لان المجرد من التاء من الاسماء المذکورة لیس موضوعا
للجمع کما توهموا حتی یستقیم تعلیلهم بل هو لمجرد الماهیة سواء کان مع القلة او مع الکثرة وقد جاء شیء یسیر
منها فی المصنوعات کسفینة وسفین ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس وبرة وبری والمشهور فی کمأة وفقعة
وجبأة ان ذا التاء للجمع والمجرد منها للفرد وقد قیل عکس ذلک کما مر فی شرح الکافیة ص ونحو رکب
وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزی وتوام لیس بجمع ش الذی مضی فی
الفصل المتقدم کان اسم الجنس والذی یذکره فی هذا الفصل اسم الجمع والفرق بینهما من حیث المعنی ان
المجرد من التاء من القسم الاول یقع علی الواحد والمثنی والمجموع لانه فی الاصل موضوع للماهیة سواء کانت
مشخصاتها قلیلة او کثیرة فالقلة والکثرة فیه غیر داخلتین فی نظر الواضع بل انما وضعه صالحا لهما بخلاف
اسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع معنی الجمع فقط ولا فرق بینه وبین الجمع الا من حیث اللفظ وذلک ان لفظ
هذا مفرد بخلاف لفظ الجمع والدلیل علی افراده جواز تذکیر ضمیره قال ع مع الصبح رکب من احاطة مجفل
وایضا تصغیره علی لفظه کقوله ع اخشی رکیبا او رجیلا عادیا وقال الاخفش کل ما یفید معنی الجمع علی وزن فعل
وواحده اسم فاعل کصحب وشرب فی صاحب وشارب فهو جمع تکسیر واحده ذلک الفاعل فعلی هذا القول
فی تصغیر رکب وسفر رویکبون ومسیفرون کما یقال رجیلون ودویرات فی تصغیر رجال ودور
قول الشاعر اخشی رکیبا او رجیلا رد علیه واعلم ان فعلا فی فاعل لیس بقیاس فلا یقال جلس وکتب فی
جالس وکاتب وقال الخلیل ونعم ما قال ان الکمأة اسم للجمع فهو بالنسبة الی کمء کرکب الی راکب فعلی هذا
لا یقع الکمأة علی القلیل والکثیر کالتمر بل هو مثل رجال فی المعنی ومثله فقعة وفقع وجبأة وجبء وعلی
مذهب الاخفش وان لم یصرح به ان یکون صحبة فی صاحب وطوار فی طائر وجامل فی جمل وسراة فی سری
وفرهة فی فاره وغزی فی غاز وتوام فی توأم وغیب وخدم واهب فی غائب وخادم واهاب
وبعد فی بعید ومشیوخاء ومعیوراء وماتونا فی شیخ وعیر واتان ومعیز وکلیب فی معز وکلب ومشیخة
فی شیخ وعمد فی عمود کل ذلک جمعا مکسرا اذ هی مثل رکب وسفر ونحوهما لان الجمع من ترکیبه لفظا یقع علی
... یعرف هذا النوع بان لا یقع ذو التاء منه علی الواحد ولا یکون من ابنیة الجمع المذکورة

ولا يفيد الا معنى الجمع واستدل سيبويه على انها ليست بجمع [illegible] فأما نحو ركب [illegible] فعلى تصغير لفظها
واما ما لا يجيء من تركيبه لفظ يقع على المفرد كالغنم والابل والخيل والنفر والرهط فلا خلاف في انها
اسم جمع وليست بجمع والقوم في الاصل في القائم كالركب في الراكب والرجال والقوم يكون للرجال دون النساء
واكثر هذا النوع اي الذي لم يأت من لفظه واحد مؤنث ص ونحو اراهط واباطيل واحاديث
واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد
منها ش اعلم ان هذه جموع لفظا ومعنى ولها آحاد من لفظها الا انها جاءت على خلاف القياس
الذي ينبغي ان يجيء عليه الجموع فاراهط جمع رهط وكان ينبغي ان يكون جمع ارهط [illegible] قال
قال ابو مقتضى في ارهطه فهو اذن قياس واباطيل جمع باطل والقياس [illegible] واحاديث
جمع حديث واعاريض جمع عروض واقاطيع جمع قطيع واهال جمع اهل وقياسه ان يكون جمع
وكذا قياس ليال ان يكون جمع ليلاة ومثله في التصغير لييلية [illegible] وقد جاء في الشعر في كل يوم ما وكل
ليلاه وهو غريب وكذا قياس الاراضي ان يكون جمع [illegible] واما حمير فهو عند سيبويه من جمع الجمع
لكن القياس ان يكون جمع فعل كليب ومعيز [illegible] وقال سيبويه [illegible] من ابنية الجمع نحو
اسم جمع كركب وفرهة وعند سيبويه ايضا فعال من ابنية [illegible] لان قياسه عنده
ان يكون جمع فعل كظؤار في ظئر او فعيل كرخال [illegible] في توأم شاذ وعنده [illegible]
الجمع والكثير وازمنة في جمع مكان وزمان شاذ [illegible] جمع [illegible]
الكارع في كراع وكذا دوانيق وخواتيم وزواريق في دانق وخاتم [illegible]
الياء فالشذوذ في هذه اشباع الكسر وقريب من هذا [illegible] الجمع بالالف والتاء [illegible]
التي لم يجمع جمع التكسير كحمال وسجلات [illegible] فلان [illegible] فرس [illegible]
لم يقولوا [illegible] ولا جوالقات [illegible] لا [illegible] ذلك [illegible]
نحو ايوانات في ايوان [illegible] الجمع بالالف والتاء [illegible]
انه ليس قياسه لاضطرارهم اليه لعدم مجيء التكسير [illegible] لنون [illegible]

نحو الارضين والعرضين والثبين ونحو ذلك من المؤنثات المجموعة بالواو والنون وقد تجمع جموع

لا واحد له اصلا لا قياسي ولا غير قياسي كعباديد وعبابيد وقد مضى القول في اكثر ذلك مبسوطا في شرح

الكافية في باب الجمع فليرجع اليه **ص** وقد يجمع الجمع نحو أكالب وأناعيم وجمائل وجمالات

وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات **ش** اعلم ان جمع الجمع ليس بقياس مطرد

كما قال سيبويه وغيره سواء كثرته او صححه كاكالب وبيوتات بل يتبع فيما قالوا ولا يتجاوز فلو قلت

افلسات وادليات في أفلس وادل لم يجز وكذلك اسماء الاجناس كالتمر والشعير لا يجمع قياسا وكذا

المصدر لانه ايضا اسم جنس فلا تقول الشتوم والضروب في الشتم والضرب بل تقتصر على ما سمع كالاشغال

والحلوم والعقول وكذا لا تقول الابرار في جمع البر بل تقتصر في جمع ذلك على المسموع الا ان يقطع

شاعر بجمع الجمع قال ع بأعينات لم يخالطها القذى وقد سمع في افعل وافعال وافعلة كثيرا كالايدي

والايادي والاوطب والاواطب والاسقية والاساقي ولشبه بالاجدل والاجادل والانملة والانامل

وقالوا الاقوال والاقاويل والاسورة والاساورة والانعام والاناعيم قالوا في الصحيح اعطيات

واسقيات كجملات جمعوا ايضا فعالا على فعائل كجمال وجمائل وشمال وشمائل وبجوه كلابات ورجالات وجمالات

وقالوا في فعول نحو بيوتات وفي فعل نحو جزرات وحمرات وطرقات وفي فعل نحو عوذات

ودورات جمع عائذ ودار وانما جمع الجمع بالالف والتاء لان المكسر مؤنث وقالوا في فعلان فعالين

كمصارين وحشاشين جمع مصران جمع مصير وجمع حشان جمع حش نحو سلطان وسلاطين

ولا يقاس على شيء من ذلك **ص** التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم

قبله لين في كلمة نحو خويصة والضالين وتمود الثوب وفي نحو ميم قاف

عين مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي الحسن عندك وايمن الله

يمينك للالتباس وحلقتا البطان شاذ **ش** اعلم ان الحرفين الساكنين اذا كان

اولاهما حرف صحيحا لا يمكن النطق بهما الا مع اتيانك بكسرة مختلسة غير مشبعة على الاول منهما فيحسب

...

التقاء الساكنين

على الاول منا كسرة خفيفة نحو بكر بشر نسبة حركت عين الثلثية بكسرة خفيفة والامتحان ان تاتى

بعدها بالراء الساكنة وانما تحس بذلك بعد تثبتك وتانقك فيما تتكلم به واذا خليت نفسك وسجيتها

وجدت سنها انها لا تلتجئ فى النطق بالساكن الثانى الا تحصل مجيئه بعد الساكن الاول من بين الحركات

الا الى الكسرة وان حصل لها بذا المقصود بالضمة والفتحة ايضا وكذلك اذا فرضت اول كلمة تريد

النطق بها ساكنا وذلك مما لا يجئ فى العربية فى ابتداء الكلام الا مع همزة الوصل ويوجد فى الفارسية

لقولهم شتاب ستان وجدت من نفسك انها توصل الى النطق بذلك الساكن بهمزة مكسورة فى

غاية الاختفاء كانها من جملة حديث النفس فلا يدركه السامع ثم تجهر بالحرف الساكن فى اول الكلمة

فتحقق للسان ازالة كلفة النطق بالساكن بالكسرة سواء كان ذلك الساكن فى اول الكلمة او فى

آخرها او فى وسطها من طبيعة النفس وسجيتها اذا خليتها وشانها فظهر انهم لاى سبب كسروا همزة

الوصل ولم اجتلبوها دون غيرها ولم كسروا اول الساكن فى اضرب امرب ولم يكن الذين اذا

كان اولها حرف لين فانه يمكن التقاؤهما لكن مع ثقل ما وانما امكن ذلك مع حروف العلة لان

هذه الحروف هى الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تاخذ ابعاضها اعنى الحركات

فتنظم بها بين حروف الكلمة ولولاها لم يتسق فاذا كانت ابعاضها هى الروابط وكانت احديها وهى

ساكنة قبل ساكن آخر مدتها ومكنت صوتك منها حتى تصير ذات اجزاء فتوصل بجزئها الاخير الى

ربطها بالساكن الذى بعدها ولذلك وجب المد التام فى اول مثل هذين الساكنين ويقل المد

فى حروف اللين اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنسها نحو قول وبيع بخلاف ما اذا كان ما قبلها

من الحركات من جنسها نحو قول وبيع وذلك لانك فى نحو قول المضموم قافه تتهيأ بعد النطق

بالقاف للواو وذلك لان الضمة بعض الواو فيسهل عليك المجئ بعد الضمة بالواو كاملة لانه لم يتخللها

اذن نوع آخر من المد كما خالفها فى نحو قول المفتوح قافه فانك تتهيأ فيه بعد القاف للمد الالفى

اى الفتحة ثم انتقلت فى الحال الى المد الواوى شائبا شيئا من المد الاول بالمد الثانى وميل كل واحد

بين المدين الى جانب الآخر فلا جرم لم تتمكن من اشباع المد الواوى تمامه ... فاعلم

ان اول مثل هذين الساكنين اذا كان الفا فالامر اخف لكثرة المد الذي في الالف ولوجود هذا
فلذلك كان نحو مادّ وسادّ اكثر من نحو تُمُودّ ثم بعد ذلك اذا كان اولهما واوا او ياء ما قبلهما من
الحركات من جنسهما نحو تُمُودّ الثوب ولم يات مثل ذلك في الياء في كلامهم نحو سيرّ والدرجة الاخيرة
ان يكون اول الساكنين واوا او ياء ما قبلها فتحة لقلة المد الذي فيه ولم يات مثل ذلك الا في
المصغر نحو خُوَيصّة فلا تقول في الافعل من اليلل والودّ ايلّ واودّ بحذف حركة اللام الاولى
كما في اصمّ بل تنقل حركتها الى الساكنين عند قصد الادغام الى الواو والياء نحو ايَلّ واوَدّ لقلة المد
الذي فيهما كما فعلت في نحو اشدّ وامدّ وانما اختص ياء التصغير بعدم جواز نقل حركة ما بعدها اليه عند
قصد الادغام لوضعها ساكنا ولزومه للسكون هذا ومع المد الذي في حروف اللين يشترط في
الساكن الثاني احد الشرطين احدهما ان يكون مدغما والشرط ان يكون المدغم والمدغم فيه معا من كلمة
حرف المد وذلك لانه اذا كان مدغما في متحرك فهو في حكم المتحرك وذلك لشدة التصاقه به فان
اللسان يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة فيصيران كانهما حرف واحد متحرك وانما اشترطنا
كون المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو خافا الله وخافوا الله وخافي الله فانه يحذف حرف
المد للساكنين وذلك لان في التقائهما مطلقا وان حصل جميع الشرائط كلفة ما كما ذكرنا فاذا كان
اولهما في مكان يليق به الحذف وهو آخر الكلمة كان تخفيف الكلمة بحذفه اولى وانما حذف الاول دون
الثاني لضعفه وانه طالما كون المدغم فيه من كلمة حرف المد اذ لو لم يكن منه لكان الادغام الذي هو شرط
اغتفار اجتماع الساكنين بعرض الزوال فلا يعتد به فلهذا لا تقول في النون المخففة في المثنى ضربان
نعمان بادغام نون ضربان في نون نعمان وجاز في ها الله في احد الوجوه اجتماع
الساكنين وان لم يكن المدغم من كلمة حرف المد لما مر في شرح الكافية الشرط الثاني من الشرطين
المعتبر واحد منهما في الساكن الثاني ان يكون موقوفا عليه بالسكون او مجرى مجرى الموقوف عليه وذلك
لان الوقف لقصد الاستراحة ومشارفة الراحة يهون عليك امر الثقل الذي كنت فيه والوقف
على ضربين اما ان يكون في نية الوقف او لا فالاول في اسماء حروف الهجاء وانما كانت هذه الاسماء

التقاء الساكنين

لذلك لان الواضع وضعها ليعلم بها الصبيان او من يجري مجراهم من الجهال صور مفردات حروف الهجاء
فسمى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي الف مثلا ويقف بنبيهة قدر ما يتميز عن
غير تام يقول با . وبكذا الى الآخر فلا ترى ساكنين ملتقيين في بذه الاسماء الا واو لما حرف لين نحو
دال جيم نون وكذا الاصوات نحو قوش وجيخ الوقف فيها وضعي لانها لم توضع لقصد التركيب كما
مضى في بابها والثاني ان لا يكون الوقف بنظر الواضع بل طارئ ذلك في حال الاستعمال في غير اسماء حروف
الهجاء والاصوات نحو المومنون والمومنات والفوت والميت وكذا الاسماء المعدودة نحو زيد ثمود سعيد
عماد وذلك لان الواضع وضعها لينطق بها مركبة تركيب اعراب فيعقت عليها المستعمل اما مع تركيبها
مع عاملها نحو جاء في المومنون او لا مع تركيبها معه نحو ثمود زيد والاسماء التي وضعها الواضع المستعمل في
الكلام مركبة على ضربين احدهما ما علم الواضع انه يلزمه سبب البناء في التركيب اعني مشابهة
المبني والثاني ما علم انه لا يلزمه ذلك ففي الاول جوز وضع بناء بعضه على اقل من ثلثة نحو من وذا
وفي الثاني لم يجوز ذلك اذ الثلثة اقل ابنية المعرب واما اسماء حروف الهجاء والاصوات فلما لم يقصد
بوضعها وقوعها مركبة فلذا جوز ايضا وضع بعضها على اقل من ثلثة نحو با تا ادعه وصه ونسا او بيت
في نظره مركبة فلا يكون في نظره معربة واما ان كان اول الساكنين من غير حروف اللين ولا يكون
اذن سكون ثانيهما الا للوقف في حال الاستعمال لا بنظر الواضع فلا بد من تحريك الاول منها بكسرة
مختلسة خفيفة كما ذكرنا حتى يمكن النطق بالثاني ساكنا نحو عمرو وبكر وبشر وانما جوز بذا الشبه بالتقاء
الساكنين لما قلنا ان الوقف لطلب الاستراحة فيحتمل معه ادنى ثقل ولما استحال اجتماعهما الا مع
تحريك الاول وان كان بحركة خفية اختار بعض العرب نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى الساكن الاول
على التحريك بالكسرة الخفية التي اقتضاها الطبع كما ذكرنا لفائدتين احدهما دفع الضرورة من غير
حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل الاعراب لكن فيما اختاره ضعفا من جهة دوران الاعراب
على وسط الكلمة فلذلك اجتنبه اكثر العرب **قوله** يغتفر في الوقف مطلقا اي سواء كان اولهما حرف
لين كالمومنون والمومنين والمومنات او لا نحو بكر عمرو وقد عرفت ان الثاني ليس فيه التقاء الساكنين

حقيقة اذ هو مستحيل فيها او لما عرفت صحيح **قوله** وفي المدغم قبله لين في كلمة احتراز من نحو قالوا اطيرنا
او خافي الله وخافا الله **قوله** نحو خويصة تصغير خاصة **قوله** تمود الثوب فعل ما لم يسم فاعله من تماددنا
الثوب اي مده بعضنا من بعض **قوله** في نحو ميم قاف عين يعني به التقاء ساكنين بسكون ثانيهما
لعدم موجب الاعراب سواء كانت الكلمة من اسماء حروف التهجي كقاف لام ومن غيرها كمر صاد ثمود
عميد سواء كان الحرف الاول حرف لين كما ذكرنا او لا كعمرو بكر وقد ذكرنا ان هذا الاخير شبيه بالتقاء
الساكنين وليس به في التحقيق وانما جاز التقاء الساكنين في مثل هذا الكون الكلمات مجراة مجرى الموقوف عليه
كما يجئ وان لم تكن موقوفا عليها **قوله** وقفا كما اذا وقفت على صاد في كهيعص **قوله** وصلا كما تصل
عين بصاد في الفاتحة بسكون او خرها العين لانها كانت متحركا ثم قطعت حركتها لاجل الوقف
لكونها مبنية على السكون وقال جار الله هي معربة لكنها لم تعرب لعريها عن سبب الاعراب
وهذا منه عجيب كيف يكون الاسم معربا بلا مقتضى للاعراب وانما قلنا انها لم تكن متحركة بحركة لا الحركة
الاعرابية وكيف تثبت الحركة الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما
بنائية ولا يجوز لان بناء ما لا يثبت فيه سبب الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع من الاعراب
فينبغي ان يكون اقوى وجهي البناء على اصل البناء وهو السكون لان اصل الاعراب الحركة واصل
البناء السكون ثم نقول ان هذه الكلمات سواء كانت من اسماء حروف الهجاء او من اسماء العدد
كواحد اثنان ثلثة او من غيرهما كزيد عمرو خالد وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ الا ان آخر كل واحد
منها في حكم الموقوف عليه وانما وجب ذلك فيها لان كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت
في اللفظ متصلة به الدليل على كون كل واحدة في حكم الموقوف عليه اثبات الف الوصل في اثنان
اذا عدد [illegible] الفاظ العدد وقلب تاء نحو اربعة وثلثة هاء نحو واحد اثنان ثلثة اربعة اتفاقا منهم والف الوصل
تسقط في الدرج والتاء تنقلب لتاء هاء الا في الوقف فهذه الاسماء مبنية على السكون اجريت عليها حكم
الوقف كما تقف على من وكم وسائر الكلم المبنية على السكون فيجري في آخر كل واحد منها حكم الوقف لعدم
تعلق [illegible] بما بعده كما انه لم يتعلق نحو قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بما بعده من اول السورة كقوله تعالى

التقاء الساكنين

قل هو الله احد وقفت على الرحيم لكن لا تسكت على كل واحدة كما هو حق الوقف في آخر الكلام التام
لان ذلك انما هو للاستراحة بعد التعب ولا تعب ههنا بالتلفظ بكل كلمة فمن حيث تجري اواخرها
مجرى الموقوف عليه قلبت التاء في ثلثة اربعة هاء ومن حيث وصلتها بما بعدها ولم تقف عليها
نقلت حركة همزة اربعة الى الهاء على ما حكى سيبويه كما تنقل في نحو مسألة وقد افلح ومثله قول الشاعر شعر
اقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاي بخط مختلف تكتبان في الطريق لام الف نقل حركة
همزة الف الى ميم لام ونقل المبرد من المازني منع نقل حركة الهمزة في ثلثة اربعة الى الهاء وسيبويه
اولى بان تروى رواية عن العرب ولا سيما اذا لم يمنعها القياس وفرق سيبويه بين ما سكونه
نظرا الى الوضع كاسماء حروف التهجي وبين ما سكونه بعرض عند قصد التعديد نحو واحد اثنان ثلثة وزيد
عمرو بكر فقال ما اصله الاعراب جاز ان يشم فيه الرفع فيقال واحد اثنان باشمام الضم وانما اشم
الرفع دون غيره لان اقوى الاعراب واسبقه واما الف لام فلا يشم شيء منها حركة لكونها اعرف
في السكون من الاول اذ سكون مثلها نظرا الى الوضع ومنع الاخفش من الاشمام لا وجه للمنع مع وجه
الاستحسان المذكور وعلى ما قال سيبويه لا باس باشمام الرفع في المضاف في نحو غلام زيد اذا لم تركبه
مع عامله **قوله** وفي نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك للالتباس يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على
ما اوله همزة وصل مفتوحة لم يجز حذف همزة الوصل وان وقعت في الدرج لئلا يلتبس الاستخبار
بالخبر لان حركتي الهمزتين متفقتان اذ هما مفتوحتان وللعرب في ذلك طريقان اكثرهما قلب الثانية
الفا محضا والثاني تسهيل الثانية بين الهمزة والالف والاول اولى لان حق الهمزة الثانية كان هو
الحذف لوقوعها في الدرج والقلب اقرب الى الحذف من التسهيل لانه اذهاب الهمزة بالكلية كالحذف
وقرئ في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا قلبت الثانية الفا التقى ساكنان لا على حدهما لان الثاني
ليس بمدغم في نحو آلحسن ولا موقوف عليه كما شرطناه في قولك آلله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة
المدغم فيه وانما لم تحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلزمهم ما فروا منه من التباس الاستخبار بالخبر ويكون
ذلك لكون الالف امكن في المد من اخويه **قوله** وحلقتا البطان يعني في المثل التقت حلقتا البطان

اي التقاء الساكنين

اذا نفاثم السر وذلك انها لا يلتقيان الا عند غاية هزال البعير او عند فرط شدة العطشان
ص فَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ وَأَوَّلُهُمَا مَدَّةٌ حُذِفَتْ نَحْوَ خَفْ وَقُلْ وَ
بِعْ وَتَخْشَيْنَ وَاغْزُنَّ وَارْمِنَّ وَاغْزُنَّ وَارْمِنَّ وَيَخْشَى الْقَوْمُ وَيَغْزُو الْجَيْشُ
وَيَرْمِي الْغَرَضَ ش كان حق قوله مطلقا البطلان شاذ ان يكون بعد قوله ويرمي
الغرض لان حق الالف الحذف كما في تخشى القوم ولم تحذف **قوله** فان كان غير ذلك
اي الكان التقاء الساكنين غير المذكور وذلك على ضربين اما ان يكون اولهما مدة او لا ونعني
بالمدة حرف لين ساكنا حركة ما قبله من جنسه فان كان فلا يخلو من ان يكون حذف المدة يؤدي
الى لبس او لا فان ادى اليه حرك الثاني اذ المد لا يحرك كما في مسلمان ومسلمون فان
النون في الاصل ساكن فلو حذف الالف والواو للساكنين لالتبسا بالمفرد المنصوب
والمرفوع منونين وكذا يسلمان ويسلمون وتسلمين لو حذفت المدات لالتبس الفعل بالمؤكد
بالنون الخفيفة في بعض النظر وان لم يؤد الحذف الى اللبس حذف المد سواء كان الساكن
الثاني من كلمة الاول كما في خف وقل وبع او كان كالجزء منها وكذلك بكونه ضميرا
مرفوعا متصلا نحو تخشين وتغزون وترمين اصلها تخشى وتغزو وترمي فلما اتصلت الضمائر
الساكنة بها سقطت اللامات للساكنين او بكونه اول نوني التاكيد المدغم احدهما في
الآخر نحو اغزن وارمن سقط فيهما الضمير لاتصال النون الساكنة بها او كان
الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كما في تخشى القوم وتغزو الجيش ويرمي الغرض
وانما حذفت [illegible] اذا كان مدة مع عدم اللبس وحرك هو اذا كان غيرها
نحو اضرب اضرب الا مع ما يقع كما سنذكره لم يلده على ما يجيء ولم يحذف الثاني ولم
يحرك في جميع المواضع لان الثاني من الساكنين هو الذي يمتنع التلفظ به اذا
كان الاول صحيحا والذي يستثقل فيه ذلك اذا كان الاول حرف لين وسبب
الامتناع والاستثقال هو سكون الاول فيزال ذلك المانع اما بحذف الاول

اذا استثقل عليه الحركة وذلك اذا كان مدا وتحركيه اذا لم يكن كذلك واما اول الساكنين فانك تبتدى به وقبل مجى الثانى فلا يمتنع سكونه ولا يستثقل وانما استثقل تحريك المد الذى هو الواو والياء لان المطلوب من المد التخفيف وذلك بان سكن حرف اللين وجعل ماقبله من جنسه ليسهل النطق به وتحريكه نقض لهذا الغرض واما الالف فلا تحت فيه لان تحريكه مستحيل اذ لا يبقى اذن الفا وانما حذفت الواو من اُغْزُنَّ والياء من ارمِنَّ وان كان نون التاكيد كجزء الكلمة الاولى فيكون لو ثُقّل مثل الضالين وتمُوَّد الثوب لانها كلمة اخرى على كل حال وليست ملازمة فيعطى من جهة اللزوم حكم بعض الكلمة فان قيل فلم عد في اضربان كجزء الكلمة فلم يحذف الالف قلت الغرض الفرق بين الواحد والمثنى كامر في شرح الكافية فنقول النون من حيث لا يستقل يمكن ان يكون له حكم جزء الكلمة ومن حيث هو على حرفين وليس بلازم للكلمة ليس كجزءها فحيث كان لهم غرض فى اعطائه حكم الجزء اعطوه ذلك اعنى فى نحو اضربانّ وحيث لم يكن له غرض لم يعطوه ذلك قوله واغزوا وارمى اعلم ان الضمائر المرفوعة المتصلة بالمجزوم الموقوف نحو اغزوا ولم يغزو واغزى ولم تغزى وارميا ولم يرميا وارموا ولم ترموا وارمى ولم ترمى وارضيا ولم ترضيا وارضوا ولم ترضو وارضَىْ ولم ترضَىْ انما تلحق الفعل بعد حذف اللام للجزم او للوقف كما لحقت فى اضربا وقولوا ولم تضربا ولم تقولوا بعد الجزم والوقف ثم تعود اللامات لما قلنا ان الجزم والوقف معها ليسا على اللام ثم تسقط اللامات مع الواو والياء لاجتماع الساكنين بعد حذف حركتها ولا تسقط مع الالف نحو اغزوا وارميا وارضيا ولم تغزوا ولم ترميا ولم ترضيا لعدم الساكنين ولم تقلب اللام الفا فى رضَيا وخشَيا حملا على ترضيان وتخشيان على مايجى فى باب الاعلال **ص** وَالْحَرَكَةُ فِي نَحْوِ اِخْشَوُا اللّٰهَ وَاخْشَ اللّٰهَ وَاخْشَوُنَّ وَاخْشَيِنَّ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهَا بِخِلَافِ خَافَا وَخَافِنَّ **ش** يعنى ان حركة الواو فى اخشوا الله وحركة اللام فى اخش الله عرضتا لاجل كلمة منفصلة وهى الله فلم يعتد بها فلم يرجع الالف المحذوفة لاجل سكون الواو واللام وكذلك حركة واو اخشَوُنّ وياء اخشَيِنّ لان النون المتصلة بالضمير كالكلمة المنفصلة على ماقررناه

في آخر الكافية فان قيل حينئذ ان النون كالكلمة المنفصلة عن الفعل بسبب توسط الضمير بينهما البيت
كالمتصلة بالضمير اتصالها باللام في خافن فلما كان حركة اللام في خافنّ كالاصلية بسبب اتصل به
اي النون فلذا رجع الالف المحذوفة في خفن فكذا كان ينبغي ان يكون حركة الواو والياء في
اخشونّ واخشينّ فكان ينبغي ان يرجع اللام المحذوفة فيهما لسكون الواو والياء المتصلين بها
قلنا بين اتصال النون بلام الكلمة واتصالها بالضمير فرق وذلك لان النون اذا اتصلت لفظا
بالضمير فهي غير متصلة به معنى لانها لتاكيد الفعل لا لتاكيد الضمير وايضا فان لام الكلمة عريق في الحركة
فاعتد بحركته العارضية بخلاف واو الضمير ويائه فانهما عريقان في السكون فان قلت ليس النون
في نحو اضربانّ بعد الضمير فلا حذف الالف كما في اضربا الرجل قلت خوفا من التباس المثنى بالمفرد
كما مر واما حركة اللام في خافا وخافوا وخافنّ وخافنّ فانها مع عروضها صارت كالاصلية بسبب
اتصال الضمير المرفوع المتصل الذي هو كجزء الفعل واتصال نون التاكيد بنفس الفعل وكذا في نحو
ليخافا وليخافوا معا ان حركات اللام في الكلمات المذكورة وان كانت عارضة بسبب الحاق الضمائر
والنون لكنها ثابتة الاقدام لاجل خروج اللام عن كونه في تقدير السكون كما كان في قم الليل ولم يقم
الليل اذ الجزم والوقف مع نون التاكيد المتصلة بلام الكلمة زالا بالكلية لصيرورتهما معها مبنية على الحركة
على الصحيح كما مر في شرح الكافية ومع اتصال الضمائر البارزة في نحو قولا ولم تقولا وقولوا ولم تقولوا
وقولي ولم تقولي بلا نون تاكيد ينتقل الجزم والوقف عن اللام الى النون التي بعد اللام ففي
الامثلين هو بين اللام في تقدير السكون فلا جرم رجعت العينات ولزوال الجزم والوقف ثبتت الالفات
في اغزونّ ولنغزونّ واغزونّ هذا وانما لم يحذف اول الساكنين اعني الالف في رمى غزا عند اتصال
الف المثنى في غزوا ورميا واعليان وحبليان بل قلبت واوا او ياء كما رايت وحرك خوفا
من التباس المثنى بالمفرد اعني غزا ورمى واعلى زيد وحبلى عمرو وانما لم يرد اللام المحذوفة في مثل
رمت وغزت وان تحركت التاء في غزتا ورمتا لان حركتها وان كانت لاجل الالف التي
هي كالجزء لكن تاء التانيث الفعلية عريقة في السكون بخلاف لام قولا كما مر ايضا حق التاء السكون

بعد الفاعل لانها علامة تأنيث لا علامة تأنيث الفعل فهي بالغة فلا تعد من الامتثال التام كما قلنا في

اخشونّ واخشينّ على ان بعضهم جوّز رد الالف في مثله مستشهدا بقوله شعر هما سّمان خطّ ناكا

اكتب على ساعديه النمر **ص** فَاِنْ لَمْ يَكُنْ مَدَّةً حُرِّكَ نَحْوُ اِذْهَبِ وَلَمْ اُبَلِهْ

وَالرَّجُلِ اللهُ وَاخْشَوُا اللهَ وَاخْشَيِ اللهَ وَمِنْ ثَمَّ قِيْلَ اخْشَوُنَّ وَاخْشَيِنَّ لِاَنَّهُ كَالْمُنْفَصِلِ

ش اعلم ان اول الساكنين ان لم يكن مدة وجب تحريكه الا اذا ادى تحريكه الى نقض الغرض

كما في لم يلد، والطلق كما يجيء وانما وجب تحريكها لاول من دون هذا المانع لان سكونه كما ذكرنا هو المانع من

التلفظ بالساكن الثاني فيزال ذلك المانع بتحريكه اذ لا يؤدي التحريك الى استثقال كما ادى اليه تحريك

حرف المد على ما ذكرنا ويستثنى من هذا الباب نون التاكيد الخفيفة في نحو قوله شعر لا تُهِيْنَ الفقيرَ علّكَ ان

تركعَ يوما والدهرُ قد رفعه فانه يحذف كما ذكرنا في شرح الكافية فرقا بينها وبين التنوين ويستثنى ايضا

نون لدن وحذفه شاذ ووجهه مع الشذوذ انه كان في معرض السقوط من دون التقاء

الساكنين نحو قوله شعر من لدُ لحييه الى منحوره يستوعب البوعين من جريره فيجوز حذفه اذا وقع

موقعا يحسن حذف حرف المد فيه وذلك لمشابهة الواو ولا يقاس عليه نون لم يكن وان شاركه

فيما قلنا من مشابهة الواو وجواز حذفه لغير الساكنين لان حذف نون لدن للساكنين شاذ

وما ذكرناه وجه استحسانه وليس بعلة موجبة ويستثنى ايضا تنوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم

كما مر في موضعه واما حذف التنوين للساكنين في قوله ع وحاتمُ الطائيُّ وهّابُ المئي وفيما قرئ

من قل هو الله احدُ الله فشاذ والاصل في تحريك الساكن الاول الكسر لما ذكرنا انه من سجية النفس اذا

لم تستكره على حركة اخرى وقيل انما كان اصل كل ساكن احتيج الى تحريكه من هذا الذي نحن فيه ومن

همزة الوصل الكسر لان السكون في الفعل اي الجزم اقيم مقام الكسر في الاسم اي الجر فلما احتيج الى حركة

قائمة مقام السكون منزلة له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقاص وقيل انما كسر اول الساكنين في وقت ما احتيج

الى تحريكه لانه لم يقع الا في آخر الكلمة فاستحب ان يحرك بحركة لا يشتبه بحركة اعرابية فكان الكسر اولى لانه

لا يكون اعرابا الا مع تنوين بعده او ما يقوم مقامها من لام او اضافة فاذا لم يوجد بعده تنوين



ولا قائم مقامهما علم انه ليس باعراب واما الضم والفتح فعندهما تكونان اعرابا لا تنوين ولا شيء قائم مقامه
جار في احمد ورأيت احمد ويضرب ولن يضرب فلو حرك باحدى الحركتين لالتبست بالحركة الاعرابية

قوله ولم أبله همله أي لم أبال بقلبت الياء بدخول الجازم فكثر استعمال لم أبال فطلب التخفيف فجوزوا جزم
الكلمة بالجازم مرة اخرى تشبيها لها بما لم يحذف منه شيء كيقول ويخاف لتحرك آخرها فاسقط حركة اللام
فسقط الالف للساكنين فالحق بها هاء السكت لان اللام في تقدير الحركة اذ هي انما حذفت على خلاف
القياس فكانها ثابتة كما في لم يره ولم تخشه فالتقى ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وايضا
فان الكسر حركته الاصلية واما قوله الم الله فمن وقف على الم وعدها آية وابتدأ بالله محركا الهمزة
بالفتح فلا كلام فيه واما من وصل الم بالله فانه يحرك ميم ميم بالفتح لا غير وهو مذهب سيبويه والمسموع
من كلامهم واختلف في هذه الفتحة والاقرب ما قال جار الله انها فتحة همزة الله نقلت الى الميم كما نقلنا
في ثلثهربعة وقال بعضهم هي لازالة الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم ان اسماء حروف
الهجاء اذا ركبت غير تركيب الاعراب جرى كل واحد منها مجرى الكلمة الموقوف عليها لعدم اتصال
بعضها ببعض من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ فلما كانت ميم كالموقوف عليها ثبتت
همزة الوصل في الله لانها كالمبتدأ بها وان كانت متصلة في اللفظ بميم فكما نقلت حركة همزة القطع
الى ما قبلها وحذفت في ثلثهربعة وفي قوله لام الف كذلك حذفت همزة الوصل بعد نقل حركتها
الى ما قبلها لانها صارت كهمزة القطع من حيث بقائها مع الوصل الا ان حذفها مع نقل الحركة
في الم الله اولى من اثباتها كراهة ابقاء همزة الوصل في الدرج بخلاف الهمزة في نحو ثلثهربعة ولام
الف فان حذفها لا يترجح على اثباتها لكونها همزة قطع واختار المصنف جعل حركة ميم للساكنين بناء على
الكلمات المعددة ليست اواخرها كاواخر الكلم الموقوف عليها فتسقط اذن همزة الوصل لكونها
في الدرج فيلتقي ساكنان الميم واللام فلم يكسر الميم كاخواته لان قبله ياء وكسرة فلو كسرت لتوالي
[illegible] امثال وايضا فيما فعل حصول التفخيم في لام الله اذ هي تفخم بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر
[illegible] بناء كما مر على ان سكون اواخر الكلمات المعددة [illegible] والتحرك [illegible]

التقاء الساكنين

فجرى آخر كل واحدة منها مجرى الموقوف عليه كما تقف على من وكم ونحوهما وطيب التاريا روتيج همزة الوصل فى نحو واحد اثنان دليل الوقف واجاز الاخفش الكسر ايضا فى الم الله وبه قرا عمرو بن عبيد بناء على ان الحركة للساكنين وليست للنقل **قوله** واخشوا الله واخشى الله فالم يحذف الواو والياء لان الاصل ان يتوصل الى النطق بالساكن الثانى بتحريك الساكن الاول لا بحذفه لان سكونه هو المانع عن النطق به فيرتفع ذلك المانع فقط وذلك بالتحريك وانما ينتقل الى حذفه اذا كان مدة كما ذكرنا والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما ليستا بمدتين فلا يستثقل تحريكهما مع انه لو حذف الواو والياء ههنا وهما كلمتان برأسهما لم يكن عليهما دليل لان قبلهما فتحة بخلاف اغزو القوم واخشى الجيش فان الضمة قبل الواو والكسرة قبل الياء دليلان عليهما بعد حذفهما **قوله** ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل لا وجه لايراد هذا الكلام ههنا اصلا لان الساكن الاول يحرك اذا لم يكن مدة سواء كان الثانى متصلا مثل الهاء فى لم أبله او منفصلا كاخشوا الله واخشى الله او كالمنفصل كاخشونّ واخشينّ فاى فائدة لقوله لانه كالمنفصل وحكم المتصل ايضا كذلك وهذا مثل ما قال فى آخر الكافية وههنا غير هما مع الضمير البارز كالمنفصل فكانه توهم ههنا ان حكم الواو والياء فى مثله الحذف كما فى اغزنّ واغزنّ لكن لما كان النون المؤكدة التى بعد الضمير كالكلمة المنفصلة لم يحذفا كما لم يحذفا فى نحو اخشوا الله واخشى الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وتحريك لام التعريف الداخلة على همزة الوصل نحو الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من باب تحريك اول الساكنين بالكسر لتمكين النطق بالثانى نحو قد استخرج وهل اختص لان همزة الوصل مع حركتها تسقط فى الدرج فيلتقى ساكنان لام التعريف والساكن الذى كان بعد همزة الوصل وروى الكسائى عن بعض العرب جواز نقل حركة الهمزة اذا اردت حذفها فى الدرج الى ما قبلها فروى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم اذا وصلته باول الحمد وكذا قرئ فى الشواذ ثم تنزيل بفتح الميم فعلى هذا يجوز ان يكون كسرة اللام فى الابن والانطلاق منقولة عن همزة الوصل وكذا الضم فى نحو قد استهزئ وقالت اخرج ومو ضعيف ولو جاز هذا الجاز لم يكن الذين ومن الذى

لفتح النونين **ص** اِلَّا فِي انْطَلِقَ وَلَمْ يَلِدْهُ وَفِي نَحْوِ رُدَّ وَلَمْ يَرُدَّ فِي تَمِيمٍ مِمَّا فُرَّ مِنْ
تَحْرِيكِهِ لِلتَّخْفِيفِ فَحُرِّكَ الثَّانِي وَفِي قِرَاءَةِ حَفْصٍ وَيَتَّقْهِ لَيْسَ مِنْهُ
عَلَى الْأَصَحِّ **ش** يعنى اذا لم يكن الاول مدة حرك الثانى اذ احصل من تحريك الاول نقض
الغرض وهذا فى الفعل فقط نحو انطلقَ واصله انطلِق امر من الانطلاق فشبه طلق بكتف فى
لغة تميم فسكن اللام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وكذا الكلام فى لم يلده
واختير فتح ثانى الساكنين على الكسر الذى هو الاصل فى تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه
ومن ثم يوقى منه بنون العماد واما الضم فلا يصار اليه فى دفع الساكنين لثقله الا للاتباع كما فى منذ
او لكونه واو الجمع كما فى اخشوُنَّ وقيل انما فتح الثانى اتباعا للحركة ما قبل الساكن الاول مع كون
الفتح اخف **قوله** وفى نحو رُدَّ ولم يردّ فى تميم اعلم ان اهل الحجاز لا يدغمون فى المضاعف الساكن لامه
للجزم او للوقف نحو ارْدُدْ ولم يَرْدُدْ لان شرط الادغام تحرك الثانى وبنو تميم وكثير من غيرهم
لما راوا ان هذا الاسكان عارض للوقف وللجزم وقد يتحرك وان كانت الحركة عارضة فى نحو
ارْدُدِ القوم لم يعتدوا بهذا الاسكان وجعلوا الثانى كالمتحرك فسكنوا الاول ليدغم فتخف الكلمة
بالادغام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وقد جاء به الكتاب العزيز ايضا
قال تعالى لا يُضَارَّ كاتبٌ واذا ثبت ان لبعض العرب يدغم الاول فى الثانى نحو يردد يمتنع
تحريك الثانى مع وجود النون ممتنع فما ظنك بجواز ادغام نحو ارْدُدْ ولم يَرْدُدْ مع جواز تحريك
الثانى للساكنين واتفق الجميع على ترك ادغام افْعِلْ تعجبا نحو اَحْبِبْ به لكونه غير متصرف وقد
يحرك الثانى ايضا اذا كان آخر الكلمة المبنية اذ لو حرك الاول والساكنان متلازمان
على هذا التقدير لالتبس وزن بوزن كما فى امس ومنذ فكان يشتبه فَعَل وفُعُل
الساكنا العين بمتحركيها وبجوزان يعلل اَيْنَ وكيف وحيثُ بثقله وباستثقال الحركة
على حرف العلة ان لم يقلب ولو قلبت لكان تصرفا فى غير متمكن **قوله** وقراءة حفص
الى آخره رد على الزمخشرى فانه قال اصله يتقِه الحقت بها هاء السكت فصار تقه ككتف فخفف بحذف

حركة القاف كما هو لغة تميم فالتقى ساكنان فحرك الثانى اى ياء السكت فلا يلزم نقض الغرض لو حرك الاول وفيما قال ركاكة بتحريك ياء السكت وهو بعيد وقال المصنف وهو الحق ان الياء فيه راجع اليه تعالى فى قوله ويخشى الله وكان تقه كتقيه فخفف بحذف كسرة القاف ثم حذف الصلة التى بعد ياء الضمير اى الياء لانها تحذف اذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه وعنه وعليه كما مر فى باب المضمرات **ص** وَالْكَسْرُ الْأَصْلُ فَإِنْ خُولِفَ فَلِعَارِضٍ كَوُجُوبِ الضَّمِّ فِى مِيمِ الْجَمْعِ وَمُذُ وَكَاخْتِيَارِ الْفَتْحِ فِى الٓمٓ اللّٰهُ **ش** قد ذكرنا لم كان الكسر اصلا فى هذا الباب **قوله** كوجوب الضم فى ميم الجمع ليس على اطلاقه وذلك ان ميم الجمع اذا كان بعدها مكسورة فالاشهر فى الميم الكسر كقراءة ابى عمرو بهم الاسباب وذلك للاتباع لها واجراء للميم مجرى سائر ما حرك للساكنين وباقى القراء على خلاف المشهور نحو بهم الاسباب وعليهم القتال بضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية لما احتيج اليها اى الضم كما مر فى باب المضمرات وان كانت الميم بعد ضمة سواء كان على الهاء كما فى قوله تعالى بهم المؤمنون فى قراءة حمزة عليهم القتال او على غيرها نحو انتم الفقراء ولكم اليوم وبايات ربكم الله فالمشهور ضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية واتباعا لما قبلها وجاء فى بعض اللغات كسرها للساكنين كما فى سائر اخواتها من ساكن قبل **قوله** ومذ لا يجب ضم ذال مذ كما ذكر المصنف بل ضمها للساكنين اكثر من الكسر لا لان اصلها الضم لما قيل من كونها فى الاصل منذ واما لاتباع الذال للميم واما لكونه كالغايات كما مر فى باب والتزموا الضم فى نحن ليدل على الجمعية كما فى هموا وانتموا **قوله** وكاختيار الفتح فى الم الله قد ذكرنا ما فيه ان فتحة الميم هى المنقولة عن الهمزة لا للساكنين والفتح نحو اضربن ولتضربن للساكنين عند الزجاج والسيرافى كما مر فى آخر شرح الكافية **ص** وَيَجُوزُ الضَّمُّ اِذَا كَانَ بَعْدَ الثَّانِى مِنْهُمَا ضَمَّةٌ اَصْلِيَّةٌ فِى كَلِمَتِهِ نَحْوُ قَالَتُ اُخْرُجْ وَقَالَتُ اُغْزِى بِخِلَافِ اِنِ امْرُؤٌ وَقَالَتِ ارْمُوا وَاِنِ الْحُكْمُ **ش** يعنى اذا كان بعد الساكن الثانى من الساكنين ضمة **قوله** اصلية ليدخل نحو وقالت اغزى لان اصل الزاى الضمة اذ الياء لحقت بالغزو فضم الزاى وليخرج نحو وقالت ارموا لان اصل الميم الكسر

ولنخرج نحو قالت ارموا الآن اصل الميم الكسر اذ الواو محذوفة بارم بكسر الميم ولنخرج نحو ان امرؤ لان حركة
الراء تابعة لحركة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض قوله في كلمة صفة بعد صفة لضمة اي ضمة ثابتة
في كلمة الساكن الثاني لنخرج نحو ان الحكم لان ضمة الحاء وان كانت لازمة للحاء لكن الحاء المضمومة ليست
لازمة للساكن الثاني اذ تقول ان الحكم وان الفرس والمطلوب من كونها في كلمة لزومها له حتى تحسن
ان يتبع حركتها حركة الساكن الاول وكان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول اذا كان بعد كسرة
لاستثقال الخروج عن الكسرة الى الضمة نحو عذاب اركض وربما ضم اول الساكنين وان لم يكن بعد
ما بعدهما ضمة اصلية اتباعا للضمة ما قبله نحو قل اضرب وقرئ في الشواذ قم الليل [illegible] فتح [illegible]
الفتحة [illegible] ص واختير في اخشوا القوم الضم ش قوله واختياره اي
الضمة في واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشونّ ليماثل حركات ما قبل النون في
[illegible] في جميع الابواب نحو اضربُنّ واغزُنّ وارمُنّ واخشَوُنّ ويجوز ان يكون قصد الفرق
بين واو الجمع وغيره نحو استطعنا وكان واو الجمع بالضم اولى جعلا لما قبل نون التاكيد في جمع
المذكر على حركة واحدة في جميع الابواب كما ذكرنا وكذا واو الجمع في الاسم نحو مصطفو الله [illegible]
[illegible] لو استطعنا الكسر على الاصل لا لتعاد داعي الضم كما كان في واو الجمع
[illegible] واو الجمع [illegible] فيكسر وكذا [illegible] واو نحو لو [illegible] واو الجمع فيضم وكلاهما قليل وكذا
[illegible] حيث [illegible] ص وجاء الضم والفتح في نحو رُدَّ ولم يَرُدَّ
[illegible] في نحو رُدِّ القوم على الكسر ووجوب الفتح في نحو رُدَّها والضم في نحو رُدُّهُ وا
الكسر لغة وغلط ثعلب في جواز الفتح ش اعلم ان بني تميم ومن تبعهم اذا ادغموا
مثل هذا الموقوف المجزوم كما ذكرنا ذهبوا فيه مذاهب منهم من يفتحه كما في [illegible] ولم يلد [illegible]
الى [illegible] فتحته الكسرة اللازمة اولى واما في اردد القوم [illegible] فتقول رُدَّ وعَضَّ
[illegible] وفرّ عضّ عنده [illegible] للاتباع والافال رُدُّ بالضم وفرِّ بالكسر ومنهم من يفر من الكسر الى الاتباع
كما في مذ فيقول [illegible] وفرّ وعضّ والكسر في فرّ ليس عنده لان الساكن يحرك بالكسر والا كسر عضّ وردّ ايضا ومنهم من

التقاء الساكنين

فجميع على الكسر الذي هو الأصل في إزالة الساكنين وهم كعب وغني والكسر في هو تعند هم بالاتباع و
الاتباع في مد وعض الضاد وقد اجمعت العرب حجازيهم وغيرهم على الادغام في نحو لم يمس اعنى الترکیب
مع ما نخففو به وجوب الادغام ووجوب الفتح وان اتصل بهذا المجزوم او موقوف بساكن بعده
نحو رد ابنك ولم يرد القوم اتفق الاكثر ممن كان يدغم على انه يكسر في ساحل سائر ما يكون ساكنا
قبل مثل هذا الساكن نحو اضرب القوم ومن العرب من يتركه مفتوحا مع هذا الساكن ايضا
ذكر يونس انه سمعهم ينشدون شعر فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا وقيح الصاد
كانهم حركوه بالفتح قبل دخول اللام فلما جاء اللام لم تغيره ولم يسمع من واحد منهم الضم
قبل الساكن وقد اجاز المصنف في الشرح وهو وهم واتفقت العرب كلهم على وجوب الفتح
اذا اتصلت به ها بعدها الف نحو ردها وعضها واستعدها وذلك لان الهاء خفية فكان الالف
وليت المدغم فيه ولا يكون قبلها الا الفتحة واذا كانت الهاء مضمومة للواحد المذكر ضموا
كلهم نحو رده وعضه واستعده لان الواو كانها وليت المدغم فيه لخفاء الهاء كانك قلت
ردوا وعضوا واستعدوا وليس الضم في رده لاتباع ما قبله والا لم يضم عضه واستعده وحكى
بعض اللغات كسر المدغم فيه وذلك لانه اذا كسر انكسر الهاء ايضا تبعا له كما هو عادته في به وغلامه
فيقلب الواو ياء فلو بقيت الهاء على اصلها لاستكره لكون الواو الساكنة كانها بعد الكسر
بلا فصل لخفاء الهاء وجوز ثعلب في الفصيح من غير سماع فتح المدغم فيه مع مجيء ها
الغائب بعده نحو رده وعضه واستعده وقد غلطه جماعة فالقياس لا يمنعه لان مجيء الواو
الساكنة بعد الفتحة غير قليل كقول وطول واعلم انه اذا اتصل النون وتاء الضمير
في مضاعف نحو رددن وترددن وردت ورددنا وغيرها فان بني تميم وافقوا
فيه الحجازيين في فك الادغام وناس من بكر بن وائل وغيرهم يدغمون نحو
ردن ويردن وردت كما يجيء في باب الادغام **ص** والفتح في نون من مع
اللام نحو من ابنك والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن على الأصل وعن الرجل

بالضم ضعيف **ش** اى وجوب الفتح فى نون من اعلم ان نون من اذا اتصل به لام التعريف
فالاشهر فتحه وذلك لكثرة مجئ لام التعريف بعد من فاستثقل توالى الكسرتين مع كثرته وليس ذلك
لنقل حركة الهمزة والا جاز من الرجل قال الكسائى وانما فتحوا فى نحو من الرجل لان اصل من منا ولم ايت
فيه بحجة وهذا كما قال اصل كم كما واذا ولى نون من ساكن آخر غير لام التعريف فالمشهور كسر النون
على الاصل نحو من ابنك ولم يبال بالكسرتين لقلة الاستعمال قال سيبويه وقد فتحه قوم من الفصحاء
فرارا من الكسرتين وقد كسر ايضا بعض العرب وليس بمشهور نون من مع لام التعريف على الاصل
ولم يبال بالكسرتين لعروض الثانية والتزموا ايضا فتح ابن وكيف فرارا من اجتماع المتماثلين اعنى
الياء والكسرة لو كسروا على الاصل واستثقالا للضمة بعد الياء لو ضموا وقد شذ من ذلك حيث و
فانهم جوزوا ضمه فى الافصح الاشهر وفتحه على القياس المذكور وكسره على ضعف والاخيران قليلان
ووجه الضم قد تقدم واما الكسر فعلى الاصل وان كان مخالفا للقياس المذكور لان ما لا اوله **قوله** و
عن على الاصل اى بكسر نونه مع اى ساكن كان اذ لا يجمع معه كسرتان لكمامن وحكى الاخفش عن الرجل
بالضم قال وهى خبيثة شبيهة بقولهم قل انظروا يعنى انه حرك النون بالضم اتباعا لضمة الجيم ولم يعتد بالراء
المدغمة وفيه ضعف لعدم جواز الضم فى ان الحكم مع ان الضمة بعد الساكن الثانى بلا فصل فلو صح هذه
الحكاية فالوجه ان لا يقاس عليه غيره ولو قيس ايضا لم يجز القياس الا فى مثله مما بعد الساكن فيه ضم
نحو عن الحكم او بينهما حرف نحو عن الصدد **ص** وجاء فى المغتفر هذا النقر ومن النقر واضربه ودابة
وشابة بخلاف نحو تامرونى **ش** يعنى جاء فى زعير مغتفر من التقاء الساكنين تحريك اولهما و
ذلك لكراهتهم مطلق التقاء الساكنين احدهما ما يكون سكون الثانى فيه للوقف واولهما غير حرف اللين
نحو جاء فى عمرو ومررت ببكر فحرك الاول بحركة الثانى وذلك لانه لما لم يكن بد من الحركة الخفية
كما ذكرنا فى اول الباب حركة كانت ثابتة فقصد حذفها وانه على معنى اولى كما تجئ
فى باب الوقف ان ... الساكن الثانى ... المذكور نحو اضربه و ... وضربته بان نقل حركة الهاء
الى الساكن الذى ... ربه ... حاى يحكى ان حركة

والماء ويحركون الاول بالكسر فيقولون ضربتها واخذته كما تقول ضربت امراة على ما يجي في باب الوقف و
الثاني النوعين ما يكون الساكن الثاني فيه مدغما والاول الف نحو الضالين فيقلب الالف همزة
مفتوحة كما يحكى عن ابي ايوب السختياني في الشواذ ولا الضألين وحكى ابو زيد عنه دأبه وشأبة وانشد شعر
يا عجبا لقد رأيت عجبا ۞ حمار قبان يسوق ارنبا ۞ خاطمها زأمها ان تذهبا ۞ فقلت اردفني فقال مرحبا ۞
اي زامها فقلبها همزة مفتوحة اذ لا يستقيم هنا وزن الشعر باجتماع الساكنين و روى
ابو زيد عن عمرو بن عبيد عن ذنبه انس ولا جأن قال المبرد قلت للمازني اتقيس ذلك قال لا
ولا اقبله وذهب الزمخشري والمص الى ان جعل الالف همزة مفتوحة للفرار من التقاء الساكنين فان
قيل فالتقاء الساكنين في نحو دابة اسهل من نحو تمودّ لان الالف اقعد في المد من اخويه فلم لم يفر من
الساكنين في تمودّ فالجواب انه وان كان اثقل الا انه اقل في كلامهم من نحو دابة وشابة وانما قلبت الالف
همزة دون الواو والياء لاستثقالهما متحركين مفتوحا ما قبلهما كما يجي في باب الاعلال ولانه يلزم
قلبهما الفين في مثل هذا الحال ويجوز ان يقال ان قلب الالف في نحو دابة همزة ليس للفرار من التقاء الساكنين
بل هو كما في العالم والباز كما يجي في باب الابدال فلما قلبوها همزة ساكنة لم يمكن مجي الساكن بعدها
كما امكن بعد الالف فحرك اول الساكنين كما هو الاصل الا انه فتح لان الفتحة من مخرج البدل والمبدل منها
اي الهمزة والالف لانهما من الحلق وان كان للالف اصل متحرك بحركة حرك الهمزة بتلك حركة قال شعر
يا دار سلمى بالدكادك البرق ۞ صبرا فقد هيجت شوق المشتئق قوله بخلاف تمودّ يعني ان اول
الساكنين اذا كان الفا في هذا الباب فر من الساكنين بقلبه همزة متحركة واما اذا كان واوا كتمودّ
وتامرونّي او ياء كدويبّة وخويصّة فلا لكثرة الساكنين كذلك واولها الف دون الواو والياء

ص الابتداء لا يكون الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا و
ذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واست واسم واثنان واثنتان وامرؤ
وامرأة وايمن الله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا كالاقتدار والاستخراج
وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر وفي صيغة امر الثلاثي وفي لام التعريف وميمه في

في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل اغز
اغزي بخلاف ارموا والا في لام التعريف وايمن فانها تفتح **ش** الاكثرون على ان الابتداء بالساكن
متعذر وذهب ابن جني الى انه متعسر لا متعذر وقال يجئ ذلك في الفارسية نحو شتر سطام والظاهر
انه مستحيل ولا بد من الابتداء بمتحرك ولما كان ذلك المتحرك في نحو شتر وسطام في غاية الخفاء
لما ذكرنا ظن انه ابتداء بالساكن بل هو معتمد قبل ذلك الساكن على حرف قريب من الهمزة مكسورة
وللطف الاعتماد لا يبين واما الوقف على متحرك فليس مستحيل ولا نريد بالوقف الوقف الصناعي فانه
ليس الا على الساكن او شبهه مما يرام حركته بل نريد به السكوت والانتهاء واعلم ان الاصل ان يكون
اول حروف الكلمة متحركا ولا يكون اولها ساكنا على وجه القياس الا في الافعال وما
يتصل بها من المصادر على ما سيأتي في باب الاعلال وذلك لكثرة تصرف الافعال وكونها اصلا
في الاعلال من القلب والحذف ونقل الحركة على ما سيأتي فيجوز فيها تسكين الحرف الاول لم يأت
ذلك في الاسم الصرف الا في اسماء معدودة غير قياسية وهي العشرة المذكورة في المتن ولا
في الحرف الا في لام التعريف وميمه والهمزة في الاسماء العشرة عوض مما اصابها من الوهن اذ هي ثلاثية
فتكون ضعيفة الخلقة وقد حذف لاماتها نسيا او في حكم المحذوف وهو وهن على وهن لان المحذوف نسيا
كالمعدوم وليس يجب في جميع الثلاثي المحذوف اللام ابدال الهمزة منها الا ترى الى غد ويد ودم فنقول لما
تمكنت هذه الاسماء بالاعلال الذي حقه ان يكون في الفعل شابهت الافعال فلحقتها همزة الوصل
عوضا من المحذوف بدلالة عدم اجتماعهما في نحو ابني وبنوي وقولك ابنم وامرؤ وابن ليست محذوفة الاخر
وميم ابنم بدل من اللام اي الواو ولكن لما كانت النون والراء في ابنم وامرؤ يتبع حركتهما حركة الاعراب
بعدهما صارتا كحرف الاعراب على انه قيل ان ميم ابنم زائدة كما في زرقم وستهم واللام محذوفة واما
ايمن الله فان نونه لما كانت تحذف كثيرا نحو ايم الله والقسم موضع التخفيف صار النون الثابت
كالمعدوم واصل ابن بنو بفتح الفاء والعين لان جمعه ابناء والافعال قياس فعل مفتوح العين كاجبال
وقياس فعل ساكن العين اذا كان اجوف كاثواب وابيات ولا يجوز ان يكون ابناء

ثم افعال فى جمع فعل ولا كاجذاع فى جمع جذع لدلالة بنون على نسخ واحدة وابنة فى الاصل بنوة لكونها مونث ابن ولام ابن واو لقولهم فى المونث بنت وابدال التاء من الواو اكثر منه من اليا وايضا البنوة تدل عليه واما الفتوة فى الفتى فعلى غير القياس واسم فى الاصل سمو وسمو كجذع وقفل بدليل قولهم سُمٌ ايضا من غير همزة وصل قال ع باسم الذي فى كل سورة سمه وروى غير سيبويه اسم بضم همزة الوصل وهو مشتق من سما لانه يسمو بمسماه ويشهره ولولا الاسم لكان خاملا قال الكوفيون اصله وسم لكون الاسم كالعلامة على المسمى فحذفت الفاء وبقى العين ساكنا فجى بهمزة الوصل ولا نظير له على ما قالوا اذ لا يحذف الفاء ويوتى بهمزة الوصل والذى قالوا وان كان اقرب من قول البصريين من حيث المعنى لان الاسم بالعلامة اشبه لكن تصرفاته من التصغير والتكسير والتسمية واسماء وغير ذلك كالسمى على وزن الحليف ونحو قولهم تسميت وسميت تدفع ذلك الا ان يقولوا قلب الاسم بان جعل الفاء فى موضع اللام لما قصدوا تخفيفه بالحذف اذ موضع الحذف اللام ثم حذف نسيا ورد فى تصرفاته من التصغير والتكسير وغيرهما فى موضع اللام اذ حذف فى ذلك المكان واصل است ستة بدليل استاه ولا يجوز ان يكون كافعال واجذاع لقولهم فى النسب الى است ستهى وفيه ثلث لغات استٌ وستٌ وسهٌ كما ذكرنا فى النسبة واصل اثنان ثنيان كفتيان لقولهم فى النسب اليه ثنوى وكذا اثنتان كما مر فى النسب وقد ذكرنا امرئ وابنم ونحو ذلك فيه فى شرح الكافية **قوله** وفى كل مصدر بعد الف فعله الماضى اربعة احترازا من نحو اكرام فان بعد الف فعله الماضى ثلثة فالهمزة فى ماضيه وامره ومصدره همزة قطع وانما جاز تسكين اوائل الافعال التى ذكرنا من قوة تصرفاتها تجوزوا التصرف فيها على الوجه المستبعد ايضا اعنى سكون الاوائل وخصوا ذلك بما ماضيه على اربعة او اكثر دون الثلاثى لان الخفة بالثقيل اولى واما فى الامر من الثلاثى نحو اكرم فلكونه ماخوذا من المضارع الواجب التسكين فانه لئلا يجتمع اربع متحركات فى كلمة وانما لم يسكن عينه لانه لمعرفة الاوزان واما اللام فللاعراب ولم يسكن حرف المضارعة لانه زاد على الماضى فلا يمكنه الاحتجاج الى همزة الوصل فيزداد الثقل فلما حذف حرف المضارعة فى امر المخاطب

للتخفيف لكونه اكثر استعمالا من امر الغائب احتيج في الابتداء الى همزة الوصل والحقوا بالافعال التي في
اوائلها همزة الوصل مصادرها وان كانت المصادر اصول الافعال في الاشتقاق على الصحيح لانها
في التصرف والاعتلال فروع الافعال كما تبين في باب الاعلال نحو لاذ لياذا ولاذ لواذا واما
اسما الفاعل والمفعول فانما سقطت من اوائلهما همزة الوصل وان كانا ايضا من الاسماء التابعة
للفعل في الاعلال للميم المتقدمة على الساكن كما سقطت في المضارع لتقدم حرف المضارعة **قوله**
وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر انما لم يكن في المضارع لما ذكرنا وهذه الافعال احد عشر
مشهورة تسعة من الثلاثي المزيد فيه كانطلق واحمر واحمار واقتدر واستخرج واقعنسس واسلنقى
واجلوذ واعشوشب واثنان من الرباعي المزيد فيه نحو احرنجم واقشعر وقد يجيء في تفعل وتفاعل
اذا ادغم تاؤهما في الفاء نحو اطير واثاقل **قوله** وفي صيغة امر الثلاثي اذا لم يتحرك ما بعد حرف المضارعة
احتراز عن نحو قُل وبِع وخَف وشُدّ وعِد من تقول وتبيع وتخاف وتشُدّ وتعِد **قوله** وفي
لام التعريف وميمه قد مر ذلك في باب المعرفة والنكرة **قوله** في الابتداء خاصة لان مجلبها التعذر
الابتداء بالساكن فاذا لم يبتدأ به لوقوع شيء قبله لم يحتج الى الهمزة بل ان كان آخر الشيء ان كان اكثر من
حرف كعلام الرجل او ذلك الشيء ان كان على حرف واحد متحرك كالخو واسد اكتفى به وان كان ساكنا حرك
نحو قلِ اسد والاستعمار **قوله** مكسورة الكوفيون على ان اصل الهمزة السكون لان زيادتها ساكنة
اقرب الى الاصل لما فيه من تقليل الزيادة ثم حركت بالكسر كما هو حكم اول الساكنين المحتاج الى حركته اذا لم
يكن مدا وظاهر كلام سيبويه يدل على تحركها في الاصل قوله فقدمت الزيادة متحركة لتصل الى التكلم بها
وهو الاولى لانك انما تجلبها لاحتياجك الى المتحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما يحتاج اليه اي الحركة
وايضا فقد تقدم ان الاصل في الابتداء بالساكن بهمزة خفية مكسورة من طبيعة النفس **قوله**
ضمة اصلية ليدخل نحو اغزي ويخرج نحو ارموا وامشوا واسم وانما ضموا ذلك لكراهة الانتقال من الكسرة
الى الضمة وبينهما حرف ساكن وليس في الكلام مثله كما ليس فيه فِعُل فاذا كرهوا مثله والضمة عارضة
للاعراب كما قالوا في احسنك حوبٌ فاظلك بالكسر والضم اللازمين وكذا قالوا في منتن

وهو متحدر من الجبل أنبؤك ومتحدر على ما حكى الخليل قال ع وقد آمنزب الساقين أنك يا إبل بكسر ضم الهمزة اتباعا

لكسر نون الساقين كما اتبعوا الاول الى الثاني في أنبؤك ومثله قوله تعالى في امها بكسر الهمز في بعض القراءات

وقولهم ويلمها بكسر اللام اصله ويل لامها حذفت الهمزة شاذا اما بعد اتباع حركتها لحركة اللام وقبله، اما

وقولهم ويلمها بضم اللام فيجوز ان يكون اصله وي لامها فحذفت الهمزة بعد نقل ضمها الى لام الجر وهو شاذ

على شاذ ويجوز ان يكون الاصل ويل امها فحذفت الهمزة شاذا او يدخل في قوله الا فيما احذف سالته

همزة اصلية كل ماضي لم يسم فاعله من الافعال المذكورة نحو اقتدر عليه وانطلق به قبل وقد تكسر همزة الوصل

قبل الضم نحو انصر واقتدر وليس بمشهور فاذا جاورت الهمزة المضمومة قبل ضمة مشمة كما في اختير وانقيد

اشمت ضمتها ايضا كسرة وانما فتحت مع لام التعريف لكثرة استعمالها فطلب التخفيف بفتحها وفتحت في

ايمن لمناسبة التخفيف للجملة القسمية اذ هي مع جوابها في حكم جملة واحدة الا ترى الى حذف الخبر

في ايمن الله ولعمرك وجوبا وحذف النون في ايمن وحكى يونس عن بعض العرب كسرة همزة ايمن

وايم **ص** وَإِثْبَاتُهَا وَصْلاً لَحْنٌ وَشَذَّ فِي الضَّرُورَةِ وَالْتُزِمَ جَعْلُهَا أَلِفاً لاَ بَيْنَ بَيْنَ

لَا أُفْصِحَ فِي الْحَسَنِ عِنْدَكَ وَأَيْمُنُ اللهِ يُمِينُكَ **ش** قوله شذ في الضرورة كقوله شعر اذا جاوز الاثنين سر

فانه ببث وتكثير الوشاة قمين فاذا كان فيها ما لا يحسن الوقف عليه وجب في اللغة حذفها الا ...

كلامك الاول وان لم تقف مراعيا حكم الوقف لعذر من انقطاع النفس وشبهه ...

الشعراء ذلك في انصاف الابيات لانها مواضع الفصل وانما يبتدؤ بعد قطع نحو قوله شعر

ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال [illegible] وقد التزموا ... الفا ... من قد

مر في اول باب التقاء الساكنين ان [illegible] الوصل الف والثاني

[illegible] كقوله شعر الخير الذي [illegible] قوله لللبس بين الرمو

[illegible] اذ [illegible] باجتماع همزة الوصل في موضعين [illegible]

[illegible] بخلاف نحو اصطفى البنات واستخرج الرتب من [illegible] حذف

[illegible] اللبس بحذف همزة الوصل **ص** وَإِذَا سَكَنَتْ هَاءٌ وَهُوَ وَهِيَ وَفِي

فعارض فصيح وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبه بها هو وهى وثم ليقضوا ونحو ان يمل هو قليل **ش** قد ذكرنا جميع هذا الفصل فى فصل ر والابنية بعضها الى بعض فى اول الكتاب يعنى المصدر أن اوائل هو وهى مع واو العطف وفائه وهمزة الاستفهام وكذا لام الامر التى قبلها واو وفاء تسكن فكان القياس ان تجتلب لها همزة الوصل لكنها انما لم تجتلب لعروض السكون وليس فى الجواب مرضى لان هذا الاسكان بناء على تشبيه اوائل هذه الكلم بالاوساط فنحو وهو وفهو مشبه بعضد ونحو وهى وفهى مشبه بكتف وكذا القول فى وليوفوا فلم يسكنوها الا بجعلهم اياها كوسط الكلمة فكيف يجتلب لما هو كوسط الكلمة همزة وصل وبيانه ليس كالوسط الذى غير مبتدأ به وليس السكون العارض ايضا فى اول الكلمة يجتلب له همزة الوصل اذا ابتدى بها الا ترى انك تقول اسم مع انه جار شيم وكذا است وست فكان عليه ان يقول لم يجتلب الهمزة لانها انما يجتلب اذا ابتدى بتلك الكلمة كما ذكرنا وهذا السكون فى هذه الكلمات انما يكون اذا تقدمها شئ وجه تشبيهم لاوائلها بالوسط عدم استقلال ما قبلها واستحالة الوقف عليه وقولك اهو واهى اقل استعمالا من وهو وفهو ووهى وفهى فلهذا كان التخفيف فيه اقل وقولك لهو ولهى مثل وهو ووهى يجوز تخفيف لهما فيه على ما قرئ به فى الكتاب العزيز واما نحو ليفعل بلام كى فلم يجز فيه التخفيف لقلة استعمالها وتحريك هاء هو وهى بعد اللام وبعد الواو والفاء وكذا تحريك لام الامر بعدهما هو الاصل قال سيبويه هو جيد بالغ وقرأ الكسائى وغيره ثم ليقضوا تفثهم باسكان لام الامر على تشبيه ثم بالواو والفاء لكونها حرف عطف مثلهما واستقبح ذلك البصريون لان ثم مستقلة يوقف عليها وقرئ فى الشواذ ان يمل هو باسكان الهاء بجعل لهو كعضد وهو قبيح لان يمل كلمة مستقلة ولا يمكن تشبيهها بحرف العطف كما شبه ثم وقوله ع فبات منتصبا وما تكردسا ادل من مثله لكونه فى كلمة واحدة **قوله** فصيح اى مستعمل الفصحاء بخلاف ان يمل هو ونحو قوله منتصبا وذلك لكثرة الاستعمال فى الاول **قوله** وشبه به اهو لكون الهمزة على حرف وان لم يكثر استعمالها مع هو وهى كاستعمال الواو والفاء معها فلهذا كان التخفيف فى اهو واهى اقل **ص** الوقف قطع الكلمة عما بعدها

الوقف

وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك
وهو ان تأتي بالحركة خفية وهو في المفتوح قليل والاشمام في المضموم وهو
ان تضم الشفتين بعد الاسكان **ش** قطع الكلمة عما بعدها اي ان تسكت على آخرها قاصدا
لذلك مختارا لجعلها آخر الكلام سواء كان بعدها كلمة او كانت آخر الكلام فيدخل فيه الروم والاشمام
والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف ولو وقفت عليها ولم تراع احكام الوقف التي تذكر كما
تقف مثلا على آخر زيد بالحركة والتنوين لكنت واقفا لكنك مخطئ في ترك حكم الوقف فالوقف ليس
مجرد اسكان الحرف الاخير والا لم يكن الروم وقفا وكان لفظ من في من زيد موقوفا عليه مع وصلك
اياه بزيد **قوله** عما بعدها يوهم انه لا يكون الوقف على كلمة الا وبعدها شيء ولو قال السكوت على آخر الكلمة
اختيارا لجعلها آخر الكلام لكان احسن **قوله** وفيه وجوه اي في الوقف وجوه مختلفة يعني بها انواع احكام الوقف
وهي الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وقلب التنوين الفا او واوا او ياء وقلب الالف واوا او ياء او همزة
وقلب التاء هاء والحاق هاء السكت وحذف الواو والياء وابدال الهمزة بحرف حركتها ونقل الحركة فان هذه المذكورات
احكام الوقف اي السكوت على آخر الكلمة لتمام الكلام ونعني بالحكم ما يوجبه الشيء فان الوقف في لغة العرب
يوجب حدوث الاشياء **قوله** وجوه مختلفة في الحسن اي هذه الوجوه متفاوتة في الحسن فبعضها احسن من بعض كما
يجيء من ان قلب الالف واوا او ياء او همزة ضعيف وكذا نقل الحركة والتضعيف وقد يتفق وجهان
او اكثر في الحسن كالاسكان وقلب تاء التانيث هاء **قوله** والمحل يعني به محال الوجوه المذكورة وهي
ما يذكره المص بعد ذكر كل وجه مصدرا بفي كقوله فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك فقوله
الاسكان المجرد والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك محل هذين الوجهين اذ يكونان فيه دون
الساكن وكذا قوله ابدال الالف في المنصوب المنون ابدال الالف وجه والمنصوب محله وهلم جرا
الى آخر الباب فهذه الوجوه مختلفة في المحل اي لكل وجه منها محل آخر يثبت فيه وقد يشترك الوجهان
او اكثر في محل واحد كاشتراك الاسكان والروم في المتحرك **قوله** فالاسكان المجرد اي الاسكان
المحض بلا روم ولا اشمام ولا تضعيف والاسكان في الوقف اكثر في كلامهم من الروم والاشمام

والتضعيف والنقل ويجوز في كل متحرك الا في المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب
التنوين الفا وربيعة يجرّون المنصوب مجرى المرفوع والمجرور قال ع وآخذ من كل حي عصم
وان كان آخر الكلمة ساكنا فقد كفيت مؤنة الاسكان نحو كم ومن فلا يكون معه وجه من
وجوه الوقف بل تقف بالسكون فقط فلو قيل ان سكون الوقف غير سكون الوصل
لم يبعد كما في سجان وفلك واذا كان آخر الكلمة تنوينا لم تعتد بسكونه ولم تكتف به في الوقف
بل تحذف في الرفع والجر حتى يصير الحرف الذي قبله آخر الكلمة فتحذف حركته وانما حذفت
التنوين في الرفع والجر لانك قصدت كون الكلمة في الوقف اخف منها في الوصل لان الوقف
للاستراحة ومحل التخفيف الاواخر لان الكلمة تتثاقل اذا وصلت الى آخرها والتنوين كحرف الكلمة الاخيرة
من حيث كونها على حرف ساكن مفيد لمعنى في الكلمة المتلوة وان كانت في الاصل كلمة برأسها فاما
التنوين اما ان يخفف بالقلب كما هو لغة ازد السراة وهو قلبهم المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها
ياء وهو مكروه لان الواو ثقيل على الجملة ولاسيما المضموم ما قبلها في الآخر وكذا الياء واما ان تحذف
فاختير الحذف على القلب وسهله كون التنوين فضلة على جوهر الكلمة في الحقيقة واذا كان تحذف الياء
المكسور ما قبلها في نحو القاضي للوقف وهي من جوهر الكلمة فما ظنك بالتنوين فلما خففت الكلمة بحذف
حرف لحرية [illegible] ن تخفيفها الحذف ما هو اشد الثقالا بها منه اعني الضم والكسر اولى واما في المنصوب
المنون فخفف الكلمة غاية التخفيف يحصل من دون حذف التنوين وذلك بقلبها الفا لان الالف
اخف [illegible] وكذلك في المثنى وتمام سلامته المذكر يحصل التخفيف بحذف حركة النون فقط واعلم ان علامة
الاسكان [illegible] في الوقف الموقوف عليه وهي حرف من اول لفظ الخفيف لان الاسكان تخفيف قوله
والروم في المتحرك [illegible] يدعم الاتيان بالحركة خفيفة حرصا على بيان الحركة التي تحرك بها آخر الكلمة في الوصل او الا
حركات الاعراب وهم مشابهتها اعني دلالتها على المعاني في الاصل واما حركات البناء كاين وامس وقبل
وعلامة الروم خط بين يدي الحرف بهكذا [illegible] وسمي روما لانك تروم الحركة وتريدها حين لم تسقطها
بالكلية ويدرك الروم الاعمى الصحيح السمع اذا استمع لان في آخر الكلمة صوتا خفيفا وان كان آخر

الكلمة حرفا ساكنا فقد يحذف في الوصل ويبقى ما قبله على حركته نحو لم يرمِ والقاضي وإذا وقفت على

جاز لك روم تلك الحركة وإن كان لا يبقى ما قبله على حركته في الوصل بعد حذفه نحو عليكمو وعليهمي لم يجز الروم

بالياء قوله وهو في المفتوح قليل إذا كان المفتوح منونا نحو زيدا ورجلا فلا خلاف أنه لا يجوز فيه الروم

إلا على لغة ربيعة القليلة أعني حذف التنوين نحو قوله ع وآخذ من كل حي عُصُم وأما إذا لم يكن منونا

نحو رأيت الرجل وأحمد فمذهب القراء والفراء من النحاة أنه لا يجوز روم المفتوح فيه لأن المفتوح لا جزء له

لخفته وجزؤه كله وعند سيبويه وغيره من النحاة يجوز فيه الروم كما في المرفوع والمجرور قوله و

الاشمام الاشمام تصوير الفم عند حذف الحركة بالصورة التي تعرض له عند التلفظ بتلك الحركة

وعلامته نقطة بين يدي الحرف لأنه أضعف من الروم إذ لا ينطق فيه بشيء من الحركة بخلاف الروم

والنقط أقل من الخط وعزا بعضهم إلى الكوفيين تجويز الاشمام في المجرور والمكسور أيضا والظاهر أنه وهم لم يجوزه

أحد من النحاة إلا في المرفوع والمضموم لأن آلة الضمة الشفة وقصدك بالاشمام تصوير مخرج الحركة

للناظر بالصورة التي تتصور ذلك المخرج بها عند النطق بتلك الحركة ليستدل بذلك على أن تلك الحركة

هي الساقطة دون غيرها والشفتان بارزتان لعينه يدرك نظره ضمهما وأما الكسرة ففي حيز الياء التي

مخرجها وسط اللسان والفتحة جزء الألف التي مخرجها الحلق وهما محجوبان بالشفتين والسن فلا يمكن

المخاطب إدراك تهيئة المخرجين للحركتين **ص** والأكثرُ أن لا رَوْمَ ولا إشمامَ في

هاءِ التأنيثِ وميمِ الجمعِ والحركةِ العارضةِ **ش** لم أر أحدا لا من القراء ولا من النحاة ذكر

أنه يجوز الروم والاشمام في أحد الثلاثة المذكورة بل كلهم منعوهما فيها مطلقا وأراد الذي أوهم المصنف

[struck through] والاشمام فيها قول الشاطبي رحمه الله بعد قوله نظم وفي هاء تأنيث وميم الجمع قل وعارض

شكل لم يكونا ليدخلا في هاء المذكر وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا فظن المصنف أنه أراد بقوله في كل حال

في هاء التأنيث وميم الجمع وعارض الشكل وهاء المذكر كما وهم بعض شراح كلامه أيضا وإنما عنى الشاطبي

في كل حال من أحوال هاء المذكر فقط كما يجيء فنقول إنما لم يجز في هاء التأنيث الروم والاشمام لأنه

من يقف على التاء بالقلب كقوله عز وجل حوز تيها كقطر الجمعة واما ميم الجمع فالاكثر على اسكانه في الوصل
نحو عليكم عليهم والروم والاشمام لا يكونان في الساكن واما من حرك كما في الوصل وصلها بواو ويا
فانما لم يرم ولم يشم ايضا بعد حذف الواو والياء كما رام الكسرة في القاضي بعد حذف يائه بان تلك الكسرة
قد تكون في آخر الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداع ولم يات عليكم واليهم بضم الميم اذا وصلتها
متحرك بعدها محرك المبين محذوف في الصلة فكيف ترام وتشم حركة لم تكن آخر قط واما نحو عليكم الكتاب
واليهم الملائكة فان آخر الكلمة فيهما الواو والياء المحذوفان للساكنين وما حذف للساكنين فهو في حكم
الثابت وان قلنا انهما كان قبل اتصالهما بالساكن عليكمو واليهمي على قراءة ابن كثير وان قلنا انهما
كانا قبل ذلك عليكم واليهم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم اذن عارضان لاجل الساكنين والعارض
لا يرام ولا يشم كما في قوله تعالى مَن يَشَإِ اللهُ يُضْلِلْهُ ولقد استُهْزِئَ لان الروم والاشمام
انما يكونان للحركة المقدرة في الوقف والحركة العارضة للساكنين لا تكون الا في الوصل فاذا لم تقف
في الوقف فكيف تنبه عليها **ص** وَإِبْدَالُ الأَلِفِ فِي الْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ وَفِي إِذَنْ
وَنَحْوِ اضْرِبَنْ بِخِلَافِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى الْأَفْصَحِ **ش**
المنصوب المنون يقلب تنوينه الفا لانه لا يستثقل الالف بل يخف به الكلمة بخلاف الواو والياء
بدلين من التنوين في الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكرنا ان ربيعة يحذفون
التنوين في النصب مع الفتحة فيقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع والمجرور قال شاعرهم
وآخذ من كل حي عُصُمْ وذلك لان حذفها مع حذف الفتحة قبلها اخف من بقائها مقلوبة الفا
واما اذن فالاكثر قلب نونها الفا في الوقف لانها تنوين في الاصل كما ذكرنا في بابه ومنع المازني
ذلك وقال لا يوقف عليه الا بالنون لكونه كلن وان من نفس الكلمة واجاز المبرد الوجهين في قلبها
الفا كتبها بالالف والا فالنون **قوله** اضربن يعني نون التاكيد الخفيفة المفتوح ما قبلها وعلة قلبها
الفا اذا انفتح ما قبلها وحذفها اذا انضم او انكسر ما قبلها في التنوين سواء **قوله** بخلاف المرفوع والمجرور
في الواو والياء عبارة ركيكة ولو قال بخلاف الواو والياء في المرفوع والمجرور لكان افصح يعني لا

تنوین المرفوع واوا وتنوین المجرور یاء کما قلبت تنوین المنصوب الفاً الا ان ذلک الی الثقل فی موضع الاستخفاف واذا کانوا لایجیزون مثل الاذ لو مطلقا ویجیزون حذف یاء مثل القاضی فی الوصل والواو والیاء فیہما اصلان فکیف یفعلون فی الوقف الذی ہو موضع التخفیف شیئا یؤدی الی حدوث واو ویاء قبلہما ضمة وکسرة وزعم ابو الخطاب ان ازد السراة یقولون ہذا زیدو ومررت بزیدی کما یقول رأیت زیدا احرصا علی بیان الاعراب تجدید" ص ویوقف علی الالف فی باب عصا ورحی بالاتفاق ش اختلف النحاة فی ہذہ الالف نسب الی سیبویہ انہا فی حال الرفع والجر لام الکلمة وفی حال النصب الف التنوین قیاسا علی الصحیح ولیس ہذا معلوما من کلامہ لانہ قال واما الالفات التی تذہب فی الوصل فانہا لاتحذف فی الوقف لان الفتحة والالف اخف الا تراہم یفرون من الواو والیاء المفتوح ما قبلہما الی الالف وحذیفر الیہ فی الیاء المکسور ما قبلہا نحو عمی ورضی وقال ایضا انہم یخففون عضدا وفخذا بالحذف ولا یحذفون حرکتہ عین حمل قال السیرافی وسواہ ہذا الموضع یدل علی ان مذہب سیبویہ ان الالف التی تثبت فی الوقف ہی التی کانت فی الوصل محذوفة اقول معنی کلام سیبویہ انک اذا قلت ہذا قاض ومررت بقاض فانک تحذف فی الوقف الیاء التی حذفتہا فی الوصل للساکنین وان زال احد الساکنین وہو التنوین وذلک لعروض زوالہ اذ لو لم یحذف الیاء والکسرة فی موقف الکلمة فی حال الوقف علی وجہ مستثقل عندہم مع کونہا اخف مما کانت فی الوصل لان الیاء علی کل حال اخف من التنوین واما الالف المحذوفة فی المقصور فی الاحوال الثلث للساکنین فانک تردہا فی حال الوقف فی الاحوال الثلث لزوال الساکن الاخیر ای التنوین لان الالف اخف من کل خفیف فاعتبرت زوال التنوین فی المقصور مع عروضہ لان اعتبارہ یؤدی الی کون حال الوقف علی اخف ما یکون ولم تعتبر ذلک العارض فی المنقوص لان اعتبارہ کان یؤدی الی کون حال الوقف علی وجہ مستثقل وقد رأیت کیف عمم سیبویہ علیہ رد الالف التی ہی اللام حالات الرفع والنصب والجر لانہا کانت محذوفة فی الحالات الثلث للساکنین ولا یعطی کلام سیبویہ ما نسب الیہ

لا التصريحا ولا التلويحا وما نسب اليه مذهبا بل على ان الكلمة وانقضى ما بين في تشبيه ان يبق ان فتى في قولك

في الوقف جارٍ في فتى ومررت بفتى ورايت فتى كان في الاصل فتىٌ وفتىٍ وفتيًا حذفت التنوين

في حال الرفع والجر كما تحذف في الصحيح وسكن اللام للوقف ثم قلبت الفا لعروض السكون فكانها متحركة منفتح

ما قبلها واما في حالة النصب فقد قلب التنوين الفا للوقف ثم قلبت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

ثم حذفت الالف الاولى للساكنين كما هو حق الساكنين اذا التقيا واولهما مدٌّ وهذا كله خبط لانك وقفت

على الكلمة ثم اعللتها ونحن نعرف ان الوقف عارض للوصل والكلمة في حال الوصل معلّة بقلب لامها الفا

وحذفها للساكنين فلم يبق في المقصور اذن الا مذهبان احدهما انك اذا حذفت التنوين رددت

اللام التي حذفتها لاجله مع عروض حذف التنوين وذلك لاستخفاف الالف والفتحة كما ذكر سيبويه

واستدل السيرافي على كون الالف لام الكلمة في الاحوال لجميعها رواية الضبّي قال **شعر** ورب ضيف

طرق الحيّ سرى صادف زادا وحديثا ما اشتهى ان الحديث جانب من القرى لا تجوز زيدا مع يحيى

ومولى لما ثبت في علم القوافي وايضا فانها تمال في النصب كقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلّى

وامالة الف التنوين قليلة كما يجيء في بابها وايضا فانها تكتب ياء والف التنوين تكتب الفا والمذهب

الثاني انك لا ترد الالف المحذوفة لانك لا تحذف التنوين الموجب لحذفها بل تقلبها في الاحوال

الثلث الفا لوقوعها في الاحوال بعد الفتحة كما قلبتها الفا في زيدا المنصوب لان موقعها في الاحوال الثلث

مثل موقع تنوين زيدا المنصوب بل ههنا القلب اولى لان فتحة زيدا عارضة اعرابية والفتحة في

المقصور لازمة وهذا المذهب لابن برهان ونسب الى ابي عمرو بن العلاء والكسائي ايضا

والاول اولى لما استدل به السيرافي واما المقصور المجرد من التنوين فالالف في الوقف هو الذي

كان فيه في الوصل بلا خلاف كالعلى والفتى وقد يقلب الف المقصور اضطرارا قال **شعر** ونبيل من لكيز شابٍ

يبطه مرحوم ويبطه ابن العم **ص** وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف **ش**

يعني قلب الف المقصور وقلب غيرها من الالفات سواء كانت للتانيث كحبلى وللالحاق كمعزى او

الجر بالنحو نضربها فان بعض العرب يقلبها همزة وذلك لان مخرج الالف متسع وفيه المد البالغ فاذا وقفت عليها

خليت سبيله ولم تقمه بشفة ولا لسان ولا حلق كضم غيره فهوى الصوت اذا وجد متسعا حتى ينقطع
آخره في موضع الهمزة واذا تفطنت وجدت ذلك كذلك فاذا وصلوا لم تبتدأ الالف الى مخرج
الهمزة لانك تاخذ بعد الالف في حرف آخر وفي الواو والياء ايضا مد ينتهي آخره الى مخرج الهمزة قال
الخليل ولذلك كتبوا نحو ضربوا بهمزة بعد الواو ولكن مدهما اقل من مد الالف وقال الاخفش زادوا الالف
خطا للفصل بين واو العطف وواو الجمع وقال غيرهما بل ليفصلوا بين ضمير المفعول نحو ضربوهم وبين ضمير
التاكيد نحو ضربوا هم ثم طردوا في الجمع وان لم يكن هناك ضمير **ص** وَكَذَلِكَ قُلِبَ أَلِفُ نَحْوِ
حُبْلَى هَمْزَةً أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً **ش قوله** همزة لم يكن محتاجا اليه مع قوله قبل قلب كل الف همزة **قوله** واوا
او ياء اعلم ان فزارة وناسا من قيس يقلبون كل الف في الآخر ياء سواء كانت للتانيث كحبلى او لا كمثنى
كذا قال النحاة وخص المصنف ذلك بالف نحو حبلى وليس بوجه وانما قلبوها ياء لان الالف خفية وانما تبين اذا
جئت بعدها بحرف آخر وذلك في حالة الوصل لان اعتمادك في جرس حرف آخر يبين جرس الالف وان كان
خفيا واما اذا وقفت عليها فتخفى غاية الخفاء حتى تظن معدومة ومن ثم يقول هؤلاء ديار تباه بهاء السكت
بعدها فيبدلون اذن في الوقف حرفا من جنسها اظهر منها وهي الياء وانما احتملوا اثقل الياء التي هي اثقل
من الالف في حالة الوقف التي حقها ان تكون اخف من حالة الوصل للغرض المذكور من البيان مع فتح
ما قبلها فانه يخفف شيئا من ثقلها وهذا عذر من قلبها همزة ايضا وان كانت اثقل من الالف وطيّ يدعونها
في الوصل على حالها في الوقف فيقولون افعى بالياء في الحالين وبعض طيّ يقلبونها واوا لان الواو ابين
من الياء والقصد البيان وذلك لان الالف ادخل في الفم من الياء لكونه من الحلق وبعده الياء لكونه
من وسط اللسان وبعده الواو لكونه من الشفتين والياء اكثر من الواو في لغة طي في مثله لانه ينبغي ان
[illegible] مراعاة البيان والذين يقلبونها واوا يدعون الواو في الوصل بحالها في الوقف
وكل ذلك لاجراء الوصل مجرى الوقف وانما قلبت ياء او واوا لتشابه الثلاثة في المد وسعة المخرج وفي
من ذلك ابدال بني [illegible] من ياء هذي في الوقف هاء يقولون هذه بسكون الهاء وانما ابدلت لخفاء
الياء بعد الكسرة في الوقف [illegible] الهاء بعدها اظهر منها وانما ابدلت هاء لقرب الهاء من اخت الياء اي الالف

فاذا وصل مولاه رده ياء فقالوا هذي هند لان ما بعد الياء بينها وقيس واهل الحجاز يجعلون
الوقف والوصل سواء بالهاء كما جعلت طيئ الوقف والوصل سواء في افعى الان قلب الهاء ياء لا يطرد
في كل ياء كما اطرد قلب الياء من كل الف عند طيئ في الوقف والاغلب بعد قلب الياء هذي هاء تشبيها لها
بهاء المذكر المكسور ما قبلها نحو بهي وغلامهي فتوصل بياء في الوصل وتحذف الياء في الوقف كما يجي بعد ويجوز
هذه بسكون الهاء وصلا ووقفا تكنه قليل ويبدل ناس من بني تميم الجيم مكان الياء في الوقف شديدة كانت
الياء او خفيفة لخفاء الياء كما ذكرنا وقرب الجيم منها في المخرج مع كونه اظهر من الياء فيقولون تميمج وعلج وفوته شعر
خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم في العشج وبعض من باب اجراء الوصل مجرى الوقف عند النحاة ويجي الكلام عليه
وانشد ابو زيد في الياء الخفيف شعر يا رب ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات
ينزي وفرتج **ص** وابدال تاء التانيث الاسمية هاء في رحمة على الاكثر وتشبيه
تاء هيهات به قليل وفي الضاربات ضعيف وعرفات ان فتحت تاؤه في النصب
فبالهاء والا فبالتاء واما ثلثه اربعة فيمن حرك فلانه نقل حركة همزة القطع
لما وصل بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى الساكنان **ش** لا خلاف في تاء التانيث
الفعلية انها في الوقف تاء وفي ان اصلها تاء ايضا واما الاسمية فاختلف في اصلها فمذهب سيبويه والفراء
وابن كيسان واكثر النحاة انها اصل كما في الفعل لكنها تقلب في الوقف هاء ليكون فرقا بين التائين
الاسمية والفعلية او بين الاسمية التي للتانيث كعفرية والتي لغيره كعفريت وعنكبوت وانما قلبت
اسد عفرية وعفريت شديد ۱۲ ق
هاء لان في الهاء همسا ولينا اكثر مما في التاء فهو بحال الوقف الذي هو موضع الاستراحة اولى ولذلك
تزاد الهاء في الوقف فيما ليس فيه اعني هاء السكت نحو انه وهولاه وانما تصرف في الاسمية بالقلب دون الفعلية
لاصالة الاسمية لانها لاحقة بما هي علامة تانيثه بخلاف الفعلية فانها لحقت الفعل دلالة على تانيث فاعله
التغير بما هو الاصل اولى لتمكنه وقال ثعلب ان الهاء في تانيث الاسم هو الاصل وانما تكتب تاء في الوصل
اذ لو كتبت بحالها لقيل رايت شجره بالتنوين والتنوين ينقلب في الوقف الفا كما في زيدا فيلتبس في
الوقف بهاء المونث ... في الوصل ... لما جي الى الوقف رجعت الى اصلها وهي الهاء

الوقف

انما لم تقلب التنوين عند سيبويه الفاعمد قلب الها. نحو فاس اللبس ايضا كما قلنا و زعم ابو الخطاب ان

ناسا من العرب يقفون على الاسمية ايضا بالتاء قال نظم الله بجاكه بكفى بلمت من بعدما وبعدما وبعدمت

صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت والظاهر ان مولا لا يقولون

فى النصب رايت امتا كرها بالالف بل رايت امت كما فى قوله وكادت الحرة ان تدعى امت

وذلك لحمله على امه بالهاء فانه هو الاصل فى الوقف وقوله وتشبيه بالهيهات به قليل قد ذكرنا حكم

فى اسماء الافعال وقال بعض النحاة قال انك اذا كسرت تاء ه فهو فى التقدير جمع هيهية واصله هيهيات

فحذف الياء شاذا لكونه غير متمكن كما حذفت فى اللذان والقياس اللذيان واذا ضممت تاء ه واو

فتحها جاز ان يكون مفردا واصله هيهية فيوقف عليه بالهاء وان يكون مجموعا فيوقف عليه بالتاء

وذكرنا هناك انه يجوز ان يكون اصله هيهية سواء كان مضموم التاء او مفتوحها او مكسورها لكنه

انما قل الوقف عليها بالهاء لالتحاقه بالافعال لكونه اسم فعل فكان تاءه كتاء قامت وقعدت

وذكرنا ايضا انه يجوز ان يكون الالف والياء زائدتين وتركيبه هيهيه ككوكب واما تجويز قلب تائه

على هذا التشبيه لفظا بنحو قوقاة ودوداة **قوله** وفى الضاربات ضعيف يعنى ان بعضهم يقلب

تاء الجمع ايضا فى الوقف هاء لكونها مفيدة معنى التانيث كما افادتها معنى الجمع فشبه بتاء المفرد

حكى قطرب كيف البنون والبناه والاكثر ان لا تقلب هاء لانها لم تخلص للتانيث بل فيها معنى

الجمعية فلا يقلب هاء واما تاء نحو اخت فلا خلاف فى انها توقف عليها تاء لانها وان كان فيها

رائحة التانيث لاختصاص هذا الابدال بالمؤنث الا انها من حيث اللفظ مخالفة لتاء التانيث بسكون

ما قبلها وكونها لام الكلمة بسبب كونها بدلا منها بخلاف تاء الجمع فان ما قبلها الف فكان ما قبلها

مفتوح كتاء المفرد وليست بدلا من اللام بل هى زائدة محضة كتاء المفرد فلذا جوز بعضهم اجراءها مجراها

قوله وهو قات ان فتحت تاءه فى النصب فبالهاء لانه يكون مفردا كما ذكرنا فى شرح الكافية ويكون

مختابه زنهم كمعزى وان كسرت تاءه فى النصب دل على انه جمع عرق جمع المذكر بالالف والتاء

مع مجى التكسير فيه اى العروق كما قيل البوانات مع البون فى البوان على ما مر فى شرح الكافية فى باب الجمع

فلا ولى الوقف عليه بالتاء كما فى مسلمات **قوله** واما ثلثة اربعة هذا اعتراض على قوله وابدال تاء التانيث
الاسمية هاء يعنى انك قلت ان التاء تبدل هاء فى الوقف وثلثة فى قولك ثلثة اربعة ليس موقوفا عليه لكونه موصولا
باربعة والا لم ينقل حركة الهمزة الى الهاء فاجاب بان الوصل اجرى مجرى الوقف وذلك انه وصل
ثلثة باربعة ومع ذلك قلبت تاؤه هاء قال واما الم الله فلا يجوز ان يكون فتحة الميم فيه منقولا
اليها من همزة الله كما فى ثلثهربعة فان اسماء حروف التهجى عند المصنف ليست موقوفا عليها ولا
موصولة مجراة مجرى الموقوف عليها بخلاف ثلثهربعة فان ثلثة موصولة مجراة مجرى الموقوف عليها بسبب قلب التاء
هاء فاذا لم يكن الم موقوفا عليه والا موصولا مجرى مجراه بل كان موصولا بالله فلا بد من سقوط الف الله فى الدرج
والهمزة اذا سقطت فى الدرج سقطت مع حركتها ولا تنقل حركتها الى ما قبلها الا على الشذوذ كما
روى الكسائى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم فاذا سقطت همزة الوصل مع حركتها
التقى الساكنان ميم الم ولام الله فحرك الميم بالفتح للساكنين كما مر فى بابه وهذا من المصنف عجيب وذلك
لان الم كلمات معدودة كواحد اثنان ثلثة لا فرق بينهما وقد ثبت رعاية حكم الوقف فى كل واحد
من كلمات الفاظ العدد بدليل قلب تائها هاء واثبات همزة الوصل فى اثنان وذلك لعدم الاتصال
المعنوى بين الكلمات وان اتصلت لفظا فلا كان نحو الم ايضا هكذا ولو كان فى اسماء حروف التهجى
همزات الوصل فى الاوائل وتاءات التانيث فى الاواخر لثبتت تلك وانقلبت هذه كما فى الفاظ العدد
وكذا فى المعدودات رجل امرأة ناقة بغلة فانك تثبت همزة الوصل وتقلب التاء هاء وهما من الاثر لكون كل
كلمة كالموقوف عليه لكن قلب التاء هاء لازم وحذف همزة الوصل مع نقل حركتها الى ما قبلها مختار
كما مر فى التقاء الساكنين فلما ثبت ان كل كلمة من اسماء حروف الهجاء فى حكم الموقوف عليه قلنا ثبتت
همزة الوصل فى الله اذ هو فى حكم المبتدأ به ثم لما وصلتها لفظا بالميم نقل حركتها الى الساكن كما نقل
حركة همزة القطع فى ثلثهربعة **قوله** ثلثة اربعة فيمن حرك يعنى من لم يحرك الهاء وقال ثلثه اربعة كان
ثلثه موقوف عليه غير موصول باربعة فلا اعتراض عليه بانه كيف قلب التاء هاء فى الوصل وهو ايضا
وهم لان من لم ينقل حركة الهمزة الى الهاء ايضا لا يسكت على الهاء بل يصله باربعة مع اسكان الهاء وهو ليس

مثل اسكان وقفا لانه لا بد للوقف من سكتة بعد الاسكان ولو كانت خفيفة والالم يعد اسكنو وانما
لانك اذا قلت من انت ووصلت من بانت لا تسمى واقفا مع اسكانك نون من فعلى هذا يجب
فى الاسماء المعدودة سواء كانت من اسماء العدد او اسماء حروف التهجى او غيرهما ان تراعى فيها احكام
الاسماء الموقوف عليها مع انك لا تقف على كل واحد منها **ص وَزِيَادَةُ الاَلِفِ فِي اَنَا**
وَمِنْ ثَمَّ وُقِفَ عَلَى لٰكِنَّا هُوَ اللّٰهُ بِالاَلِفِ ش قال سيبويه انهم كما يبينون حركة البناء
بهاء السكت بينوها فى حرفين فقط بالالف وهما انا وحيهلا قلت اما حيهلا فيجوز ان يكون الالف فيه بدلا
من التنوين فى حيهلا لان كل نون ساكنة زائدة متطرفة قبلها فتحة وان لم يكن تنوين تمكن فانها
تقلب فى الوقف الفا كما فى اضربن وقد بينا فى باب المضمرات ان الالف فى انا عند الكوفيين من
نفس الكلمة وبعض طى يقف عليه بالهاء مكان الالف فيقول انه وهو قليل قال حاتم هكذا فزدى انه وبعض
العرب يثبت انا بالالف فى الوصل ايضا فى السعة والاكثر انهم لا يصلونه بها فى الوصل الا ضرورة قال
شعر انا سيف العشيرة فاعرفونى ٭ حميدا قد تذريت السناما وقرأ ورش باثباتها قبل الهمزة
المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة من الحروف قال ابو على لا اعرف الوجه فى
تخصيص ذلك بما ذكر **قوله** ومن ثم وقفا اى من اجل زيادة الالف فى آخر انا وقفا وقف على لكنا بالالف
لانه انا فى الاصل جاءت بعد لكن ثم نقلت حركة همزة انا الى النون وحذفت كما فى نحو قد افلح ثم
ادغمت النون فى النون وابن عامر يثبت الالف فى لكنا هو الله وصلا ايضا ليؤذن من اول
الامر بانه ليس لكن المشددة بل اصله لكن انا **ص وَمَهْ وَاَنَّهُ قَلِيلٌ ش** اما انه فقد مر
ان بعض طى يقفون عليها بالهاء مكان الالف واما مه فيريد ان الوقف عليها بالهاء اذا لم تكن مجرورة قليل
واما اذا كانت مجرورة فيجى حكمها بعد فيقول انه اجاز بعضهم حذف الفها والوقف عليه بالهاء وان لم تكن
مجرورا كما فى حديث ابى ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه
فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انك اذا حذفت الالف منها شابهت الفعل المحذوف آخره
جزما او وقفا نحو ره واغزه ولم يرمه فتلحق بها هاء السكت بعد حذف الالف الاولى ان يوقف عليها بالالف

التي كانت لها اعني على ما الاستفهامية غير المجرورة ومذهب الزمخشري ان الهاء بدل من الالف وحملها
على المجرور في نحو مثل مه ومجيء مه اولى اعني جعله هاء السكت جيء بها بعد حذف الالف كالعوض منه **ص**
ويلحق هاء السكت لازما في نحو ره وقه ومجيء مه وجائزا في مثل لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه و
غلاميه وحسابيه وثمه وهلمه مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب يا زيد ولا رجل وفي
نحو ههناه وهؤلاه **ش** قد ذكرنا احكام هاء السكت في آخر شرح الكافية ونذكر ههنا ما يختص بلفظ **قوله**
في نحو ره وقه اي فيما بقي بالحذف على حرف واحد ولم يكن جزء مما قبله لا يلزم الهاء الا ههنا وانما لزم فيه
لان الوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه والابتداء لا يكون الا بمتحرك فلا بد من حرف بعد المبتدأ يوقف عليه
فجيء بالهاء لسهولة السكوت عليها في قولك مثل مه ومجيء مه مثل ره وقه من وجه لان الكلمة التي قبل ما مستقلة لكونها
اسما بخلاف الجار من نحو حتام وليس مثلهما من وجه آخر وذلك لان المضاف اليه كالجزء من المضاف ولكن سقوط الالف
لما علة ظاهرة الزمه التعويض بهاء السكت الا ترى انه لم يلزم مع الكاف والياء في نحو غلامي وغلامك
وان كان ايضا على حرف لما لم يحذف منهما شيء واما علامه والامه وحتامه فما فيها اشد اتصالا
بما قبلها منها بالمضاف في مثل مه لان ما قبلها حرف فلا يستقل بوجه فيجوز لذلك الوقف عليها بالهاء كما ذكر
وسكون الميم ايضا لكون علام كالكلام قال شعر يا ابا الاسود لم خلفتني * لهموم طارقات وذكر *
فاجرى الوصل مجرى الوقف وبعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة كقوله شعر
على ما قام يشتمني لئيم * كخنزير تمرغ في دمان * فهذا لا يقول علامه وقفا بل يقف بالالف التي كانت
في الوصل والاولى حذف الف ما الاستفهامية المجرورة لما ذكرنا في الموصولات وكل ما لحقه هاء السكت
على سبيل الجواز فان كان محذوفا منه شيء نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وعلام والام وحتام فالهاء به اولى
منها بما لحقه ولم يحذف منه شيء نحو غلاميه وضربتكه وانته وهي بما حذف منه حرفان نحو [illegible]
اولى منها بما حذف منه حرف نحو اخشه واغزه واما ما صار بالحذف الى حرف واحد فالهاء لازم له
ان لم يتصل بما قبله اتصالا تاما كما اتصل في علام والام وفيم وذلك مثل ره وقه ومثل مه ومجيء
مه على ما مر وان لم يحذف منه شيء فانه بما قبل آخره ساكن نحو انه وليته وكيفه اولى منه بما قبل آخره

متحرک نحو ... وعلامنه ومررتکه لانک ان لم تحذف فی القسم الاول سکنت المتحرک الاخیر فیلتقی ساکنان
وعدم ... اعلا تما ... ذلک یغتفر فی الوقف **قوله** لم یخش ولم یرمه ولم یغزه امثلة المحذوفة
اللام وحکی ابو الخطاب عن ناس من العرب ادعیه واغزه من دعوت وغزوت کانهم سکنوا العین
متحرکة بعد حذف اللام للوقف توهما منهم انهم لم یحذفوا شیئا کالوقف کما قلنا فی ایکه فی نحو الجزم قال ع
قالت سلیمی اشتر لنا دقیقا وقال الآخر فی الجزم ومن یتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغاد
ثم الحقوا ... السکت ... فی تقدیر الحرکة ثم کسروا اول الساکنین کما هو حقه کما ذکرنا فی ایکه **قوله**
حتامه ... مثال المحذوف الآخر للجزم **قوله** غلامیه مثال لغیر محذوف الآخر **قوله** کماضی
مثال ما حرکته بنائیة ... لانه انما بنی الماضی علی الحرکة وحق البناء السکون لمشابهة المعرب
اذ معنی زید ضرب زید ... ضرب ... ان ضربت ضربت ان تضرب اضرب **قوله** باب
یا زید لان الضمة تحدث بحدوث حرف النداء وتزول بزواله کحدوث الاعراب بحدوث
العامل وزواله بزواله وکذا باب لا رجل **قوله** وفی نحو ههنا وهؤلاء یعنی کل حرف او اسم غالب
البناء آخره الف مثال ذا ... وما یجوز الحاق هاء السکت به وقفا ولا یجب ذلک لتبیین الالف ...
خفائه اذا لم یسقط بعد ... وانا نحو فی وحبلی فانک لا تبعد الفا تما فی الوقف بالهاء کم مر
فی آخر شرح الکافیة **ص** وَحَذْفُ الْيَاءِ فِي نَحْوِ الْقَاضِ وَغُلَامِي حُرِّكَتْ وَسُكِّنَتْ
وَإِثْبَاتُهَا أَكْثَرُ عَكْسُ قَاضٍ وَإِثْبَاتُهَا فِي نَحْوِ يَا مُرِي اتِّفَاقٌ **ش** اعلم ان المنقوص
المنصوب غیر المنون نحو رأیت القاضی وجواری لا کلام فی انه لا یجوز حذف یائه بل یجب اسکانه لذا
فی غلامی وغلامای وغلامی واتی بفتح الیاء فیما بل ... یسکن یاؤها او تلحقها الهاء کما مر قال سیبویه
انما لم یحذف الیاءات لانها اذا تحرکت قویت کالحروف الصحیحة واما المنقوص ... اللام رفعا وجرا فالاکثر
بقاء یائه فی الوقف ... المطلوب وجود الحرف الساکن لیوقف علیه وهو حاصل وبعض العرب
یحذف الیاء فی الوقف لکونه موضع استراحة والیاء المکسور ما قبلها ثقیل ومن حذف الیاء فی
الوصل نحو الکبیر المتعال سواء منکم اوجب حذفها وقفا بالکان ما قبلها ... یاء المتکلم الساکنة

فان كانت في الفعل فالحذف حسن لان قبلها نون عماد مشعرا بها كقوله تعالى ربي اكرمن ربي اهانن
وان كانت في اسم فبعض النحاة لم يجوز حذفها والوقف على الحرف التي قبلها بالاسكان نحو غلام كما جاز
في المنقوص حذرا من الالتباس واجازه سيبويه اعتمادا في ازالة اللبس على حال الوصل فعلى هذا
اقول الياء حركت او سكنت وهم لا انها اذا تحركت لم يوقف عليها بالحذف بل باسكانها كما نص عليه
سيبويه وغيره وان كان المنقوص منادى مفردا نحو يا قاضي فاختيار الخليل والمبرد اثبات الياء
كما في جاءني القاضي سواء لانه لا مدخل للتنوين فيها حتى يحذف الياء لتقديره كما حذف في جاءني
قاض وبعدها واختيار يونس وقول سيبويه حذف الياء لان المنادى موضع التخفيف الا ترى في حذفهم
وقلبهم الياء الفا في نحو يا غلاما وحذفهم الياء نحو يا غلام اكثر من حذفهم اياها في غير النداء واجمعوا كلهم
على امتناع حذفها في نحو يا مري لانهم حذفوا الهمزة فلو حذفوا الياء ايضا لاجحفوا الكلمة بحذف
بعد حذف بلا علة موجبة واذا كان المنقوص محذوف الياء للتنوين اعني في حالتي الرفع والجر فالاكثر
حذف الياء لان حذف التنوين عارض فكانه ثابت وتقديره ههنا اولى لئلا يعود الياء فيكون
[illegible] الوقف ظاهر الثقل وحكى ابو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم رد الياء اعتدادا بزوال
التنوين واما حال النصب نحو رايت قاضيا فالواجب قلب تنوينه للوقف الفا الا على لغة ربيعة
ص واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح
حذفهما فيهما في نحو لم يغزوا ولم ترمي وصنعوا قليل **ش** قال سيبويه جميع
[illegible] يحذف في الكلام وما يختار فيه ترك الحذف يجوز حذفه في الفواصل والقوافي اراد بالكلام ما لا وقف
فيه وبالفواصل رؤوس الآي ومقاطع الكلام يعني ان الواو والياء الساكنين في الفعل الناقص
نحو يغزو ويرمي لا يحذفان [illegible] لم يثبت حذفهما في الوصل لئلا يلتبس بالمجزوم الا للضرورة
[illegible] كقولهم [illegible] ذلك ما كنا نبغ [illegible] والليل اذا يسر [illegible] يقولون لا ادر [illegible]
[illegible] المذكوران في الفواصل
وصلا وجاز حذفهما [illegible] الفواصل والقوافي [illegible] لمراعاة التجانس والازدواج

القوافي يحذف فيها كثيرا مثل ذلك للازدواج لا للوقف والا حذف للوقف في غير القوافي ايضا
انه يحذف فيها يا لا يحذف في غيرها كما قال شعر ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري هكذا
باسكان الراء وتقييد ابقائه بقوله وما يختار فيه ترك الحذف يعني الاسم المنقوص نحو العاصي فانه قد
يا ده في غير الفواصل والقوافي في الوصل قليلا كقوله تعالى يوم التناد يوم هم بارزون وقوله
كالجواب وقدور راسيات وذلك لعدم التباسه بالمجزوم واما في الفواصل في الوصل فحذف يائه
[illegible] حذف يا نحو يرمي فيها لان لام نحو الرامي يحذف في الوصل في غير الفواصل [illegible] كقوله
تعالى يوم التناد يوم هم بارزون ولا يحذف يا نحو يرمي في مثله الا نادرا كما ذكرنا فاذا وقفت
الاسم المنقوص المحذوف اللام [illegible]

فان كانت فى الفعل فالحذف حسن لان قبلها نون عماد مشعرا بها كقوله تعالى ربى اكرمن ربى اهانن
وان كانت فى اسم فبعض النحاة لم يجوز حذفها والوقف على الحرف التى قبلها بالاسكان نحو غلام كما جاز
فى المنقوص حذرا من الالتباس واجازه سيبويه اعتمادا فى ازالة اللبس على حال الوصل فعلى هذا
قول المصو حركت او سكنت وهم لانها اذا تحركت لم يوقف عليها بالحذف بل باسكانها كما نص عليه
سيبويه وغيره وان كان المنقوص منادى مفردا نحو يا قاضى فاختيار الخليل والمبرد اثبات الياء
لما فى جاءنى القاضى سواء لانه لا مدخل للتنوين فيها حتى يحذف الياء لتقديره كما حذف فى جاءنى
قاض ... واختيار يونس و... سيبويه حذف الياء لان المنادى موضع التخفيف الا ترى فى ترخيم
... الياء ... فى نحو يا غلاما وحذفهم الياء فى نحو يا غلام اكثر من حذفهم اياها فى غير النداء . واجمعوا كلهم
على ... نحو يا مرى لانهم حذفوا الهمزة فلو حذفوا الياء ايضا لاجحفوا الكلمة بحذف
... المنقوص محذوف الياء للتنوين اعنى فى حالتى الرفع والجر فالاكثر
... حذف ...

فيجب اذن بناء على ذلك حذفها اذا وقفت على تلك الفواصل المحذوفة اللامات فى الوصل وكذا
القوافى يحذف فيها اكثر امثل ذلك للازدواج لا للوقف والا حذف للوقف فى غير القوافى ايضا تتبع
اسم يحذف فيها بالا يحذف فى غيرها كما قال شعر ولأنت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفر بكذا انشد
باسكان الراء وتقييد القافية قوله والمختار فيه ترك الحذف يعنى الاسم المنقوص نحو القاضى فانه قد يحذف
ياؤه فى غير الفواصل والقوافى فى الوصل قليلا كقوله تعالى يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ وقوله وجفان
كالجواب وقدور راسيات وذلك لعدم التباسه بالمجزوم واما فى الفواصل فى الوصل فحذف لامه احسن
من حذف ياء نحو يرمى فيها لان لامه نحو الرامى يحذف فى الوصل فى غير الفواصل من غير شذوذ كقوله
تعالى يوم التناد يوم هم بارزون ولا يحذف ياء نحو يرمى فى مثله الا شاذا كما ذكرنا فاذا وقفت على
الاسم المنقوص المحذوف اللام فى الوصل وجب حذف اللام فى الوقف واذا وقفت على الاسم المنقوص
الثابت لامه فى الوصل فحذف لامه جائز لا واجب قال سيبويه اثبات الواوات والياآت فى مثل
هذا اقيس الكلامين واما الالف فلا يحذف لا فى الفواصل ولا فى القوافى الا لضرورة كما قال ع رهط
مرجوم ورهط ابن المعل وذلك لخفة الالف وثقل الواو والياء قال سيبويه ما معناه انك تحذف
فى القوافى الواو والياء الاصليتين تبعا للواو والياء الزائدتين اللتين تتبعان للضمة والكسرة اشباعا
للواو والياء فى وقف ازد السراة يعنى انك حذفت الياء من يفرى تبعا لحذف الياء فى البيت الذى
قبله وهو شعر لانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج فى الذعر فلما جوز حذف ياء الذعر لانه مثل
وقف ازد السراة فى مررت بعمرى تبعه فى الحذف الياء الاصلى اذ القوافى يجب جريها على نمط واحد وكذا
فى الواو نحو قوله شعر وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا على صير امر ما يمر وما يحل وانما جوزت ههنا حذف الواو
وان كان اصليا لانك حذفت الواو الزائد الناشى للاطلاق فى الثقل قبل هذا البيت لما قصد التقييد فى
قوله شعر صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق فالثقل وانما حذفت الواو الزائد تشبيها
بالواو الزائد فى لغة ازد السراة فى جاءنى زيدو اما الالف فلا يحذف فى القوافى نحو قوله شعر داينت اروى
والديون تقضى فمطلت بعضا وادت بعضا لان الالف الموقوف عليه لا تحذف فى الاشهر فى نحو زيدا كما

لما يحذف جمهور العرب الواو والياء الحادثتين في الوقف في لغة ازد السراة قال سيبويه هاتان حذف
لا نحو القاضي ودلو ونحو يدعو في القوافي الى ان حذف ناس كثيرون من قيس واسد الواو والياء اللتين هما ضميران
ولم يكثر حذفهما كثرة حذف ياء نحو يرمي وواو يدعو لانهما كلمتان ليستا حرفين وقد ينشد شعر لا يبعد الله اخوانا
تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع * بحذف الواو واسكان العين وانشد ايضا شعر يا دار عبلة بالجواء تكلمي
وعمي صباحا دار عبلة واسلمي * باسكان الميم ولا يحذف الف الضمير في نحو قوله ع خليلي طيرا بالتفرق اوقعا لما ذكر
قبل قوله حذفهما فيهما اي حذف الواو والياء في الفواصل والقوافي وانا لا اعرف حذف واو الضمير في شيء من
الفواصل بل كان في القوافي وحذف ياء الضمير في الفواصل نحو واياي فاعبدون **ص** وحذف الواو
في ضربه وضربهم فيمن الحق والياء في بهي وهذه **ش** قد بينا في باب المضمرات ان
غائب الضمير المتصل منصوبه او مجروره مختصر من غائب المرفوع المنفصل بحذف حركة واو هو لكنهم لما قصدوا
التخفيف في المتصل لكونه كجزء الكلمة المتقدمة لفظا فان كان قبل الهاء الساكن نحو منه وعليه لم يأتوا في
الوصل بالواو والياء بعد الهاء ساكنين فلا يقولون على الاكثر منهو وعليهي لثقل الواو والياء ولكون الهاء خفية كالعدم
فكانه يلتقي ساكنان ان قالوا ذلك لم يجد فاصل بينهما وان كان كاجتماع ساكنين ايضا نحو الالف
فهذا نظير تركهم في الاكثر قلب التنوين في المرفوع والمجرور حرف لين في الوقف وقلبهم لها الفا في النصب
وقد اختار سيبويه اثبات الصلة بعد الهاء اذا كان الساكن الذي قبلها حرفا صحيحا نحو منهو واصابتهو و
حذفها اذا كان الساكن الذي قبلها حرف علة نحو دعوه وعصاه وفيه ولم يفرق المبرد بين الصحيح وحرف
العلة الساكنين قبل الهاء وهو الحق اذ شبه التقاء الساكنين في الكل حاصل وعليه جمهور القراء نحو منه
آيات وفيه آيات ولو عكس سيبويه لكان انسب لان الهاء اذا سكن ما قبلها ... الساكنين
منها اذا كان اوليهما صحيحا وان كان قبل الهاء متحرك نحو به وغلامه فلابد من الصلة الا ان يضطر شاعر فيحذف
كقوله شعر ... ان ملكتنيه * ... بغسل المحل بعده ... وقال المتنبي شعر تعثرت به في الافواه السنها
والبرد في الطرق والاقلام في الكتب * وحذف الصلة في مثله كحذف الالف في قوله ع ...
... ابن المعل وذهب الزجاج الى ان الصلة بعد الهاء ليست من اصل الكلمة ...

الوقف

واستدل الزجاج على حذفها في الوقف بقلب الفوقية ثاء ما بعدها [illegible] الكلمة من حروف اللين فلا تحذف
كما في القاضي [illegible] حذف [illegible] الياء العلمية في الوقف وان يا القاضي فلكونها حالة [illegible] في الوقف
حال الوصل نحو [illegible] الذي ذكرنا كله حال حذف الغائب لعذر المذكر في الوصل فاذا وقفت على
غلامه من غير صلة سواء كانت ثابتة في الوصل نحو ضربه ولهو اتفاقا ومنهو وعليهي عند بعضهم اولا نحو منه
وعليه عند الاكثر [illegible] ذلك لانه من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا يحذف في الوصل نحو [illegible]
وغلامي حالة [illegible] حذف هذا الحرف الذي ثبت حذفه في الوصل كثيرا نحو عليه ومنه ولا بد من اسكان
الهاء في الوقف [illegible] قبله وتحرك **قوله** ومنهم من يحذف الحركة [illegible] والياء في الوصل كما بنا
في المصنف من ان بعضهم يقول عليهمو [illegible] وعليهمي [illegible] لم يحق لصلة في ميم الجمع وصلا فلا كلام
في الوقف عليها بالاسكان ومن الحقها وصلا وجب حذفها في الوقف ايضا لان [illegible] حذفه في الوصل
من الواو والياء وجب حذفه في الوقف نحو منه وعليه **قوله** والياء في هي [illegible] اعلم ان [illegible]
هي وهذه بدل من الياء في هذي [illegible] كما تقدم والهاء بعد الياء [illegible] تشبيه الهاء في الاعلب بها المذكر
المكسور ما قبلها نحو [illegible] لان يا الضمير [illegible] عند اهل الحجاز مع كون ما قبلها مكسورا
او ياء [illegible] نحو به وعليه وذلك [illegible] الضمير المجرور في الاصل له فرع المتصل كما في بابه ولا يوصف
بالذي وهي [illegible] وصلا وبعض العرب يشبه [illegible] كونها كسرة تتبع فلا ياتي بالصلة وهو الاصل لكنه قليل
الاستعمال يقول بهي وصلا [illegible] ووقفا وبعضهم يحذف الياء منها في الوصل ويبقى كسرتها فاذا وقفت عليها
فلا خلاف في اسكان الهاء [illegible] لما ذكرنا في [illegible] ولديه واعلم ان بعض الناس منع من الروم
والاشمام في هاء الضمير [illegible] قبله ضم او [illegible] نحو [illegible] وكذا اذا كان قبله واو او ياء نحو [illegible]
[illegible] الكسرة حتى صارت كالعدم فاذا كانت في الوقف [illegible]
[illegible] الاخير [illegible] وحسن في الاخير لو [illegible] لها كالعدم [illegible]
[illegible] عليها [illegible] بعض [illegible] اي [illegible] لم تتبينا [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] من [illegible] الاول [illegible]

ضمها الاولى اذ الشيء لا يتبين عقيب مثله كما يتبين من عقيب مخالفه وكذلك الكلام في الروم بعد الهاء
المكسور ما قبلها او التي قبلها ياء، وايضا فان الروم والاشمام لبيان حركة الهاء، وعلى التقديرات المذكورة
لا يحتاج الى ذلك البيان لان الهاء التي قبلها ضمة او واو لا تكون الا مضمومة والتي قبلها كسرة او ياء
لا تكون الا مكسورة في الاغلب واما اذا كانت الهاء المضمومة بعد الفتحة نحو ان غلامه او بعد الساكن
الصحيح نحو منه فانه يجوز الروم والاشمام بلا خلاف وبعضهم اجازهما بعد هاء الضمير مطلقا سواء كان بعد
واو او ياء او غيرهما من الحروف وسواء كان بعد فتح او ضم او كسر وان لم يتبينا حق التبين

ص وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم مثل هذا الكلو
والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي
والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو فيتبع ش

اعلم ان الهمزة هي ابعد الحروف واخفاها لانها من اقصى الحلق فاذا وقفوا عليها وبالوقف يصير الحرف
الموقوف عليه اخفى مما كان في الوصل وذلك لان الحرف والحركة التي تلي الحرف تبين جرسه فلذلك
يقلب بعضهم الالف في الوقف واوا او ياء لانهما ابين منها احتاجوا الى بيانها فنقول الهمزة الموقوف عليها
اما ان تخففها بالقلب او الحذف كما هو مذهب اهل التخفيف او لا، فان تحققها كما هو مذهب غيرهم والمحققة تحتاج
الى بيانها لانها تبقى فتخفى بخلاف المخففة فالمحققة لا تخلو من ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان
سكن ما قبلها ووقفت عليها بحذف حركتها في الرفع والجر كما تقف على نحو عمرو وبكر فيجري فيها مع الاسكان
الروم والاشمام لا التضعيف كما يجيء وناس كثير من العرب يلقون حركتها على الساكن قبلها
اكثر مما يلقون الحركة في غير الهمزة وذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت اخفى لان الساكن
خافٍ فيكون خافٍ بعد خافٍ فاذا حركت ما قبلها كان ابين لها فلما كان احوج الى تحريك
ما قبلها من سائر الحروف افرطوا فيها فالقوا حركاتها على ما قبلها فتحة كانت او ضمة او كسرة ولم
يلقوا في غير الهمزة الفتحة الى ما قبل الحرف لما يجيء وايضا القوا ضمة الهمزة الى ما قبلها في الثلاثي المكسور
الفاء نحو هذا الردء وكسرها الى ما قبلها في الثلاثي المضموم الفاء نحو من البطء وان استثقل اللفظان

بهذا النقل الى وزن مرفوض فلم يبالوا بذلك لعروض ذلك الوزن فى الوقف وكونه غير موضوع عليه اصالة
ولم يفعلوا ذلك فى غير الهمزة فلم يقولوا ابذ جذل ولا من البسر كل ذلك لكراهتهم كون الهمزة ساكنة بعد
ما قبلها ولا يجىء فى المنقول اعرابها الى ما قبلها الروم والاشمام لانهما لبيان الحركة وقد حصل ذلك
بالنقل وبعض بنى تميم يتفادى من الوزنين المرفوضين فى الهمزة ايضا مع عدم وضعها فيترك نقل
الحركة فيما يؤدى اليها اى الثلاثى المكسور الفاء والمضمومها بل يتبع العين فيهما الفاء فى الاحوال
الثلث فيقول هذا البُطُؤ ومررت بالبُطُؤ ورايت البُطُؤ وهذا الرِدِئ ومررت بالرِدِئ ورايت
الرِدِئ وذلك انهم لما راوا انه يؤدى النقل فى البطؤ فى حال الجر وفى الردء فى حال الرفع الى الوزنين
المرفوضين اتبعوا العين الفاء فى حال الجر فى البطؤ وفى حال الرفع فى الردء فتساوى الرفع والجر فيهما فكرهوا
مخالفة النصب اياهما فاتبعوا العين الفاء فيهما فى الاحوال الثلث فيجرى فى هذين المتبع عينهما فاءهما
فى الاسكان الروم والاشمام لانهما لبيان حركة الآخر وهى نقلت الى ما قبله لكنها ازيلت باتباع العين للفاء
فاحتيج الى بيانها وبعض العرب لا يقنع من بيان الهمزة بما ذكرنا بل يطلب اكثر من ذلك وهم
على ضربين بعضهم يحذف حركة الهمزة ولا ينقلها ثم يقلب الهمزة الى حرف علة تجانس حركة الهمزة
فيقول هذا الوثو والبطو والردو ومررت بالوثى والبطى والردى بسكون العين فى الجميع واما
فى حالة النصب فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف اذ الالف لا يجىء الا بعد فتحة فيقول رايت الوثا والبطا
والردا بالنقل والقلب فههنا تبين الهمزة بقلبها الفا كما بين بعضهم الالف فى نحو حبلى بقلبها
همزة لان الالف المفتوح ما قبلها ابين من الهمزة الساكن ما قبلها كما ان المتحرك ما قبلها كانت ابين
من الالف هناك وبعضهم ينقل الحركات الى العين فى الجميع ثم يدبر الهمزة فى القلب بحركة ما قبلها
فيقول هذا البُطُو والوثُو والردُو ومررت بالبطِى والوثِى والردِى ورايت البطا والوثا والردا
وليس هذا القلب تخفيفا للهمزة كما فى بير وراس ومومن لانهم ليسوا من اهل التخفيف بل هو
للحرص على بيان الحرف الموقوف عليه ثم ان الذين تفادوا مع الهمزة من الوزن المرفوض ومنهم
من لم ينقلوا الحركة يتفادون من ذلك من قلب الهمزة ايضا فيقولون هذا البُطُو ورايت البطو

ومررت بالبطو وهذا الردي ومررت بالردي ورايت الردي فادغموا الواو في الاول والياء في
الثاني وفي هذا المقلوب لانه حرف لين لايكون روم ولا اشمام لان الحركة كانت
على الهمزة لا على حرف اللين كما مر في هاء التانيث هذا كله اذا كان ماقبل الهمزة ساكنا
فان كان متحركا نحو الرشاء والكموء والجبء فانك تقف عليه كما تقف على الجمل والرجل والكبد
من غير قلب الهمزة لان حركة ماقبلها تبينها فيجري فيه جميع وجوه الوقف الا التضعيف كما تقدم
والا النقل لتحرك ماقبلها وبعض العرب اعني من اهل التحقيق يدبرون المفتوح ماقبلها بحركة نفسها
حرصا على البيان لعدمهم الفتحة لخفتها كالعدم فلا يقوم بالبيان حق القيام فيقولون هذا
الكلاء ورايت الكلا ومررت بالكلي يقلبون المضمومة واوا والمفتوحة الفا والمكسورة ياء
لان الفتحة لا يستثقل بعدها حروف العلة ساكنة واما المضموم ماقبلها والمكسورة
نحو الكموء والجبء فلا يمكن تدبيرهما بحركة انفسهما لان الالف لايجئ بعد الضمة والكسرة
والياء الساكنة لايجئ بعد الضم ولا الواو الساكنة بعد الكسر وايضا فالضمة والكسرة
يقومان بالبيان حق القيام فيقوا الهمزتين على حالهما ولم يقلبوهما كما قلبوا
المفتوح ماقبلها هذا كله على مذهب الذين مذهبهم تحقيق الهمزة فاما اهل التخفيف
فانهم يخففونها كما هو حق التخفيف فان كان ماقبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما
قبلها وحذفوها ثم حذفوا الحركة للوقف نحو الخب والمر والبط فيجئ فيه الاسكان
والروم والاشمام والتضعيف وفي المنصوب المنون تقلب التنوين الفا لا غير نحو
رايت بطا وردا وخبا وان كان ماقبلها متحركا دبرت بحركة ماقبلها فالخط الف في الاحوال
الثلث والكمو وهو الجبي بالياء فلا يكون فيها الا الاسكان دون الروم والاشمام كما قلنا
في هاء التانيث ولا يمكن فيها التضعيف لانه لايكون الا في الصحيح كما يجئ ويجئ تمام البحث
على مذهب اهل التحقيق في باب تخفيف الهمزة فنقول قول المصنف ابدل الهمزة حرفا من جنس حركتها في الكلو
وهي المفتوح ماقبلها وكذا بالكلي وكذا رايت الكلا **قوله** الخبو والبطو والردو والخبا والبطا

والجنى والنبطى والنيروى هذه امثلة الهمزة المدبرة بحركة ما قبلها المنقولة من الهمزة اليه **قوله** ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فيتبع الاتباع فى الاحوال الثلث كما ذكرنا الا فى الرفع والجر فقط وكل ما ذكرنا فى هذا الفصل وقف غير اهل التخفيف **ص** والتضعيف فى المتحرك الصحيح المتحرك ما قبله نحو جعفر وهو قليل ونحو القصبا شاذ ضرورة **ش** اعلم ان المقصود بالروم والاشمام والتضعيف كلها شى واحد وهو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا بحركة اعرابية او بنائية فالذى اشم نبه عليه بهيأة الحركة والذى رام نبه عليه بصويت ضعيف فهو اقوى فى التنبيه على تحرك الحرف من الاشمام والذى ضعف فهو اقوى تنبيها لتحرك الحرف فى الوصل ممن رام لانه نبه عليه بالحرف وذلك بعض الحركة وانما قلنا انه نبه بتضعيف الحرف على كونه متحركا فى الوصل لان الحرف المضعف فى الوصل لا يكون الا متحركا اذ لا يجمع بين الساكنين هذا ما قيل والذى ارى ان الروم اشد تنبيها لان التضعيف يستدل به على مطلق الحركة و بالروم على الحركة وخصوصها وايضا فان الروم الذى هو بعض الحركة اول على الحركة من التضعيف الذى لازم الحركة فى حال دون حال اى فى حال الوصل دون حال الوقف والتضعيف اقل استعمالا من الروم والاشمام لانه اتيان بالحرف فى موضع يحذف فيه الحركة فهو تثقيل فى موضع التخفيف وعلامة التضعيف الشين على الحرف وهو اول حرف شديد وشرط التضعيف ان يكون حرف المضعف متحركا فى الوصل لان التضعيف كما تقدم لبيان ذلك وان يكون صحيحا اذ يستثقل تضعيف حرف العلة وان لا يكون همزة اذ هى وحدها مستثقلة حتى ان اهل الحجاز يوجبون تخفيفها مفردة اذا كانت غير اول كما يجئ فى باب تخفيف الهمزة واذا ضعفتها صار النطق بها كالتهوع وانما اشترطوا ان يتحرك ما قبل الآخر لان المقصود بالتضعيف بيان كون الحرف الاخير متحركا فى الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن الا متحركا فى الوصل لئلا يلتقى ساكنان فلا يحتاج الى التنبيه على ذلك فان قيل اليس الاسماء المعدودة التى قبل آخرها حرف اللين كلام ميم زيد اثنان يجوز فيها التقاء الساكنين فى الوصل لجريه مجرى الوقف فهلا نبه فى نحو جاءنى زيد واتانى اثنان بالتضعيف على انه ليس من تلك الاسماء الساكن اواخرها فى الوصل بل هى متحركة الاواخر فيه قلت تلك الاسماء انما متحركة مع عاملها وزيد فى قولك جاءنى زيد مركب مع عامله فلا يلتبس بها واجاب بعيد القاهر تضعيفا ...

اذا كانت قبله مدة كسعيد وثمود نظرا الى امكان الجمع بين اللينين والمضعف الساكن بعده ويدفعه
السماع والقياس والتضعيف يكون في المرفوع والمجرور مطلقا واما المنصوب فان كان منونا فليس فيه
الا قلب التنوين الفا الا على لغة ربيعة فانهم يجوزون حذف التنوين فلا منع اذن عندهم من التضعيف
وان لم يكن منونا نحو رايت الرجل ولن يجعل ورايت احمد فلا كلام في جواز تضعيفه كما في الرفع والجر
قوله ونحو القصبّا شاذ ضرورة اعلم ان حق التضعيف ان يلحق المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور
والمنصوب غير المنون كما ذكرنا والمفتوح واما المنصوب المنون فيكفي فيه كما قلنا بقلب التنوين
الفا وينبغي ان يكون الحرف المضعف ساكنا لانك انما تضعفه لبيان حركة الوصل فاذا صار متحركا فانت
مستغن عن الدلالة على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا في القوافي خاصة بعد تضعيف الحرف
الساكن ان يحركوا المضعف لقصد الاتيان بحرف الاطلاق لان الشعر موضع الترنم والغناء وترجيع الصوت
ولا سيما في اواخر الابيات وحروف الاطلاق اي الالف والواو والياء هي المتعينة من بين الحروف
للترديد والترجيع الصالحة له فمن ثم تلحق في الشعر لقصد الاطلاق كلمات لا تلحقها في غير
الشعر نحو قوله ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ * ولا تقول مررت بمنزلي الا على لغة ازد السراة
ونحو قوله ع اذ تمنّاه بينها اسماء * ولا تقول جاءتني اسماء وتقول في الشعر الرجلو والرجلي ولا يجوز ذلك
في غير الشعر في شيء من اللغات وكذا قوله شعر وسلم كشفت بالرمح ذيله * اقمت بعضب ذي سفاسق
ميله * جاء بالصلة بعد هاء الضمير ولا يجوز ذلك اذا وقفت عليه في غير الشعر نحو جاءني غلامه فكما جاز لهم ان
يحركوا لاجل المجيء بالاطلاق ما حقه في غير الشعر السكون جوزوا تحريك اللام المضعف في نحو قوله ع ببازل وجناء
او عيهلِ * مع ان حقه السكون لاجل حرف الاطلاق وكذا الباء المضعف في نحو قوله ع او كالحريق وافق
القصبا * اصله السكون فحركه لاجل حرف الاطلاق كما ان حق نون الاندرين في قوله ع ولا تبقي خمور
الاندرينا * السكون كما في قولك مررت بالمسلمين والقوافي كلها موقوف عليها وان لم يتم الكلام دونها
من الابيات ولهذا فلا تجد في الشعر القديم نحو الشجري تالنا وبعدها الصلة بل تجيء بالهاء الساكنة وانما
كثر ذلك في اشعار المولدين فعلى هذا التقدير ليس قوله القصبّا شاذا ضرورة كما ليس تحريك ...

الا نادراً وتحريك الزاي في قوله شعر هبت الرياح ... وعزها تعدي سوافي ... والشعر الا مع حرف الاطلاق

بشاذين اتفاقاً مع ان حق الحرفين السكون لو لم يكونا في الشعر ولعدم كونه شاذاً ترى تحريك

المضعف للاطلاق في كلامهم كثيراً كما قال رؤبة نظم لقد خشيت ان ارى جدبّا في عامنا ذا بعد ما

اخصبّا ان الدبا فوق المتون دبّا وهبت الريح بمور هبّا تترك ما ابقى الدبا سبسبّا كأنه

السيل اذا اسلحبّا او الحريق وافق القصبّا والتبن والحلفاء فالتهبّا وليس في كلام سيبويه

ما يدل على كون مثله شاذاً او ضرورة بل انما لم يكثر مثله غاية الكثرة ولعله ضعّفهم في الوقف لما ذكرنا ان

الوقف حقه التخفيف لا التثقيل فعلى هذا مثل القصبّا وعيهلّ مثل قلة جار في جعفر وعيهل وكان الواجب

ان لا يجيء التضعيف في المنصوب المنون في نحو قوله تترك ما ابقى الدبا سبسبّا لان حقه ان يحرك

حرف الاعراب في الوقف ويقلب تنوينه الفاً لا غير ومع تحرك حرف الاعراب في الوقف لا يحمل

ما بان حرف الاطلاق لا يضعف لكن لما شاع حمل النصب على الرفع والجر وقاسه عليهما كما في لغة

ربيعة واعلم ان النحاة قالوا ان ما شاع في نحو قوله عيهلّ والقصبّا اجري الوصل مجرى الوقف يعنون

ان حرف الاطلاق هو الموقوف عليه اذ لا يؤتى به الا للوقف عليه فاذا كان هو الموقوف عليه لم يكن

ما قبله موقوفاً عليه بل في درج الكلام وهذا اجراء الوصل مجرى الوقف هذا وقال سيبويه حدثني من

اثق به انه سمع عربياً يقول اعطني ابيضّه يريد ابيض والحق الهاء ... ومن ... اشد ...

... ما يجيء الا حركة غير اعراب ... ايضا حرك الحرف المضعف لاجل ...

ص وَنَقْلُ الحَرَكَةِ فِيمَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ صَحِيحٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فَتْحَةً إِلَّا فِي الهَمْزَةِ وَهُوَ فِي ...

قَلِيلٌ مِثْلُ هٰذَا بَكُرْ وَخَبُءْ وَمَرَرْتُ بِبَكِرْ وَخَبِءْ وَرَأَيْتُ الخَبَأْ وَلَا يَقُولُ رَأَيْتُ البَكَرْ

وَلَا هٰذَا حِبُرْ وَلَا مِنْ قُفِلْ وَيَقُولُ هٰذَا الرِّدُؤْ وَمِنَ البُطِئْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفِرُّ فَيَقُولُ

ش يقول ونقل الحركة وجه آخر من وجوه الوقف وهو قليل كقلة التضعيف الا في الهمزة كما ذكرنا

... لكن لم يتعرض لهم ذكرنا في نقل حركة الهمزة وانما تحمّل هذا النقل بناء الكلمة في اللفظ بتحريك العين الساكن

الذي حقه ان يكون في الاخير الى الوسط وانما تشتمل لهم ذلك الفرار من الساكنين والتحصن بالحركة الاعرابية
الدالة على المعنى ولو ثبت ذلك في نحو منذ من المبنيات فالمشتمل الفرار من الساكنين فقط وهذا
النقل ثابت في الرفع والجر اتفاقا واما في النصب فان كان الاسم منونا فلا يثبت الا في لغة ربيعة
لحذفهم الفتحة ايضا وان لم يكن منونا فقد منعه سيبويه وقال لا يقال رأيت البكر بنا على ان اللام عارضة
والاصل التنوين فالمعرف باللام في حكم المنون وغير سيبويه جوزه لكونه مثل المرفوع والمجرور
سواء في وجوب اسكان اللام وان كان المنصوب غير المنون مهموز الآخر فقد ثبت النقل فيه اتفاقا
لما ذكرنا قبل من خفاء الهمزة ساكنة بعد الساكن ولكراهتهم ذلك في الهمزة جوزوا فيها النقل مع الاداء الى
الوزن المرفوض نحو هذا الردء ومن البطء ولم يجوزوا ذلك في غيرها فلم يقولوا هذا عدل ولا من قفل
بل من كان ينقل في نحو بكر اذا تعين له مثل عدل وقفل اتبع العين الفاء في الرفع والنصب والجر فيقول
هذا العدل والقفل ورأيت العدل والقفل ومررت بالعدل والقفل لانه لما لزم تسوية الرفع والجر
فيهما لئلا يؤدي الى الوزن المرفوض اتبعهما المنصوب وجعل الاحوال الثلث متساوية **قوله** ومنهم من
يفر فيتبع تعين في المهموز في الاحوال الثلث وكذا غير المهموز وان لم يذكره المصنف والفرق بين المهموز وغيره
ان المهموز يغتفر فيه الاداء الى الوزن المرفوض فيجوز ذلك كما يجوز الاتباع ولم يذكر المصنف في هذا
الفصل وقف اهل الحجاز هذا وقد ذكرنا قبل ان هاء الضمير كالهمزة في الخفاء فاذا سكن ما قبلها وهو صحيح جاز
نقل ضمها للبيان الى ذلك الساكن في منه وعنه قال **شعر** عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه
وبعض بني عدي من بني تميم يحركون ما قبل الهاء للساكنين بالكسر فيقولون ضربته وقائلته والاولى الا
ولا تنقل الحركة الى الساكن اذا كان مدغما لئلا يلزم انفكاك الادغام وذلك نحو الرد والشد **قوله**
صحيح انما شرط ذلك لان حرف العلة لا تنقل الحركة اليه لثقلها عليه وذلك نحو زيد وحوض واعلم انه يجوز ان
يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة يليها الف وقد يقتصر على الالف قال **شعر** بالخير خيرات وان
شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا اي ان شرا فشر واريد الشر الا ان تشاء ويروى فا وتا فزيد
على الالف الف آخر كاشباع الفتحة ثم حركت الاولى للساكنين فقلب همزة كما ذكرنا في ذائبة

وقد يجرى الوصل مجرى الوقف والغالب منه في الشعر للضرورة الداعية قال شعر لما رأى أن لا دعه ولا شبع
مال إلى أرطاة حقف فالطجع ونحو ... جار في غير الشعر نحو ثلثة اربعة وجميع الاسماء المعدودة تعديدا كما
ذكرنا وذلك واجب فيها كما مر وقوله تعالى لكنا هو الله ربي في قراءة ابن عامر وقوله كتابيه حسابيه وصلا
كما في بعض القراءات وقوله أنا أحيي وأميت بإثبات الألف

ص اَلْمَقْصُورُ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مُفْرَدَةٌ كَالْعَصَا وَالرَّحَى وَالْمَمْدُودُ مَا كَانَ بَعْدَهَا فِيهِ هَمْزَةٌ كَالْكِسَاءِ وَالرِّدَاءِ وَالْقِيَاسِيُّ مِنَ الْمَقْصُورِ مَا يَكُونُ مَا قَبْلَ آخِرِ نَظِيرِهِ مِنَ الصَّحِيحِ مَفْتُوحًا وَمِنَ الْمَمْدُودِ مَا يَكُونُ مَا قَبْلَهُ أَلِفًا فَالْمُعْتَلُّ اللَّامِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفَاعِيلِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مَقْصُورٌ كَمُعْطًى وَمُشْتَرًى لِأَنَّ نَظَائِرَهُمَا مُكْرَمٌ وَمُشْتَرَكٌ وَأَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْمَصْدَرِ مِمَّا قِيَاسُهُ مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعِلٌ كَمَغْزًى وَمَلْهًى لِأَنَّ نَظَائِرَهُمَا مَقْتَلٌ وَمَخْرَجٌ وَالْمَصْدَرُ مِنْ فَعِلَ فَهُوَ أَفْعَلُ أَوْ فَعْلَانُ أَوْ فَعِلٌ كَالْعَشَى وَالطَّوَى وَالصَّدَى لِأَنَّ نَظَائِرَهَا الْحَوَلُ وَالْعَطَشُ وَالْفَرَقُ وَالْغِرَاءُ شَاذٌّ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقْصُرُهُ وَجَمْعُ فُعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ كَعُرًى وَجِزًى لِأَنَّ نَظَائِرَهُمَا قُرَبٌ وَقِرَبٌ

ش قوله ألف مفردة احتراز عن الممدودة لأنها في الأصل ألفان قلبت الثانية همزة ولا حاجة إلى هذا فإن آخر نحو كساء وحمراء ليس الفا بل قد كان ذلك في الأصل ولو نظر
إلى الأصل لم يكن نحو الفتى والعصى مقصورا **قوله** بعدها فيه أي بعد الألف في الآخر فيخلو الصلة العائد
إلى الموصول وإن قلنا إن الضمير في فيه لما فسد الحد بنحو جاء وجائية والأولى أن يقال الممدود ما كان
آخره همزة بعد الألف الزائدة لأن نحو ماء وشاء لا يسمى في الاصطلاح ممدودا والمقصور القياسي
مقصور يكون له وزن قياسي ما قبل آخره مفتوح كما تقول مثلا إن كل اسم مفعول من باب
الإفعال على وزن مُفعَل فهذا وزن قياسي وما قبل آخره مفتوح فإذا كان اللام حرف علة
أعني الواو والياء انقلبت ألفا **قوله** ومن الممدود يعني أن القياسي من الممدود ما يكون ما قبل
آخر نظيره من الصحيح ألفا والأولى أن يقال الممدود القياسي ممدود يكون له وزن قياسي

نحو قردد ومهدد ملحق ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو أفعل وفعّل وفاعل كذلك لذلك وتجيء مصادرها مخالفة ولا يقع الإلحاق بالألف في الاسم حشوا لما يلزم من تحركها **ش**

قيل سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها فظن أنه لم يجبه إحالة على ما أجابهم به قبل فقال سألناك إلا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا أنساه فقال قد أجبتك يا أحمق مرتين وقيل إن المبرد سأل المازني عنها فأنشد المازني شعر هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت السمانا فقال أنا أسألك عن حروف الزيادة وأنت تنشد في الشعر فقال قد أجبتك مرتين وقد جمع ابن خروف منها نيفا على عشرين تركيبا محكيا وغير محكي قال وأحسنها لفظا ومعنى شعر سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل أمان وتسهيل وقيل هم يتساءلون وما سألت يهون واليمنا هواي وسألتم هوائي وغير ذلك **قوله** أي التي لا يكون الزائد إلا منها يعني ليس معنى كونها حروف الزيادة أنها لا تكون إلا زائدة إذ ما منها حرف إلا ويكون أصلا في كثير من المواضع بل المعنى أنه إذا زيد حرف على الكلمة لا يكون ذلك المزيد إلا من هذه الحروف إلا أن يكون الحرف المزيد تضعيفا سواء كان التضعيف للإلحاق أو لغيره كقردد وعقنقل فإن الدال والياء ليسا منها فالحرف المضعف به مع زيادته يكون من جميع حروف الهجاء من حروف الزيادة كعلّم وجمّع ومن غيرها كقطّع وسرّح وقد يكون ذلك التضعيف الزائد للإلحاق كقردد وجلبب ولغيره كعلّم والتضعيف للإلحاق لا يكون إلا بالتضعيف لا يكون إلا من حروف اليوم تنساه كجدول وزرقم وعنبس فلا وجه لقول المصنف لغير الإلحاق والتضعيف فإنه يوهم أن يكون الإلحاق لغير التضعيف من غير هذه الحروف وكان يكفي أن يقول لا يكون الزيادة لغير التضعيف إلا منها فأما الزيادة بالتضعيف سواء كان التضعيف للإلحاق أو لغيره فقد يكون منها وقد يكون من غيرها **قوله** ومعنى الإلحاق إلخ قد تقدم لنا في أبنية الخماسي بيان حقيقة الإلحاق والغرض منه **قوله** ونحو مقتل غير ملحق قد ذكرنا هناك أن اطراد زيادة المعنى لا يجعل زيادته للإلحاق ولو كان نحو مقتل للإلحاق لم يدغم نحو مردّ ومشدّ كما لم يدغم ألندد ومهدد **قوله** من قياسها لغيره أي من قياس زيادة الميم في مثل هذا الموضع لغير الإلحاق **قوله**

ذو الزيادة

كذلك لذلك اى ليس للالحاق لكون الزيادة لمعنى غير الالحاق **قوله** ولمجئ مصادر بالمخالفة اما كون افعال وفيعال كدحراج فليس بدليل على الالحاق لان مخالفة الشئ للشئ فى بعض التصرفات تكفى فى الدلالة على عدم الالحاقه به ولان فعلالا فى الرباعى ليس بمطرد كما مر فى باب المصادر ولو كان فعل وفاعل ملحقين بدحرج لم يدغم نحو اعدّ وحادّ **قوله** ولا تقع الالف للالحاق فى اسم انما قال فى اسم احترازا عن تغافل فانه عنده ملحق بتفعلل كما ذكر قبل وهو ممنوع كما ذكرنا لكون الزيادة مطردة فى معنى اعنى كون الفعل بين الكثر من واحد ولثبوت الادغام فى نحو تشارّا وتمارّا **قوله** لما يلزم من تحركها معنى سترى فى اول الكتاب **ص** ويُعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حُكم بثلاثية عَنْسَل وشَأْمَل وشَمْأَل ونِئْدِل ورَعْشَن وفِرْسِن وبَلْعَن وحُطائط ودُلامِص وقُمارِص وهِرْماس وزُرْقُم وقُعاس وفِرْناس وتُرْنَمُوت **ش** العنسل الناقة السريعة مشتق من العسلان وهو السرعة وقال بعضهم هو كزيدل من العنس وهو بعيد لمخالفة معنى عنسل معنى عنس وهى الناقة الصلبة ولعله زيادة اللام الشأمل والشمأل بمعنى الشمال يقال شملت الريح اى هبت شمالا النئدل بكسر النون والدال مع الهمزة والنيدلان بمعنى العين الكابوس من اندل وهو الاختلاس كانه يندل الشخص اى يختلسه ويأخذه بغتة والهمزة فى نئدل زائدة لكونه بمعنى النيدلان والياء فيه زائدة ولكونها مع ثلثة اصول الرعشن لجعفر المرتعش والفرسن مقدم خف البعير لانه يفرس اى يدق البلعن السلاغة الحطائط الصغير كانه حط عن مرتبة العظيم الدلامص الدرع البراقة اللينة بمعنى الدلبص والدلاص وقد وصفت الدرع اى لانه القمارص بمعنى القارص الهرماس والفرناس الاسد الشديد من الهرس والفرس والزرقم الازرق القعاس للبعير العظيم من القعس وهو ثبات فى عزة قعسا اى ثابتة لان العظيم مثبت وقيل براجحه والقعوس الشيخ الكبير الهرم الترنموت ترنم القوس عند النزع قال ع تجاوب القوس بترنموتها عرفنا زيادة الاحرف بالاشتقاق المحقق اى الظاهر القريب على ما ذكرنا فى كل واحد ويعنى بالاشتقاق

بالاشتقاق كون احد الكلمتين ماخوذة من الاخرى او كونهما ماخوذتين من اصل واحد ولم نعرف
زيادتهما بغلبة الزيادة لانها ليست من الغوالب في موضعها المذكورة على ما يجيء ولا بعدم النظير لان
تقدير اصالة الحروف المذكورة لا يوجب ارتكاب وزن نادر فلما ثبت الاشتقاق المحقق لم ننظر
الى غلبة الزيادة وعدم النظير وحكمنا بالاشتقاق **ص** وكان أَلَنْدَدُ افنعلًا ومَعَدٌّ فَعَلًّا
لمجيء تَمَعْدَدُوا ولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل لوضوح شذوذه وكذا
فُعال لقولهم تولب ممن جل وضهيأ فعلأ لقولهم ضهياء وفينان فيعالا لمجيء
فنن وجرائض فعائلا لمجيء جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز وسنبتة فعلتة
لقولهم سنب وكلبية فعلنية من قولهم عيش اكله وعرضنة فعلنة من الاعراض
واول افعل لمجيء الاولى والاول وامرتين وولى كهمن اولى وانقحل انفعلا
من قحل اي يبس وافعوان افعلانا لمجيء افعى واضحيان افعلانا من الضحى
وخنفقيق فنعليلا من خفق وعفرنى فعلنى من العفر **ش**
انما كان الندد افنعلا لان الندد والندد بمعنى الالد وهي مشتقات من اللدد وهو شدة الخصومة
ولولا ذلك لعلمنا ان فيه ثلثة احرف غالبة زيادتها في موضعها الهمزة في الاول مع ثلثة اصول والنون
الساكنة والتضعيف فكان الحكم بزيادة اثنين منها اما الهمزة والنون فهو من لددوا اما النون واحد
الدالين فهو من الد واما الهمزة واحدى الدالين فهو من لندد لكنا اخترنا الوجه الاول لما ذكرنا
من الاشتقاق الواضح **قوله** معد فعلا هذا مذهب سيبويه واستدل بقوله اخشوشنوا وتمعددوا
اي تشبهوا بمعد وهو معد بن عدنان ابو العرب اي دعوا التنعم وزي العجم كما ورد في حديث آخر
باللبسة المعدية وقيل معناه كونوا غلاظا في انفسكم بحيث لا يطمع احد فيكم قال ع ربيته حتى اذا تمعددا
اي غلظ قال سيبويه لو لم يكن الميم اصليا لكان تمعدد تمفعل ولم يجيء في كلامهم وخولف سيبويه
فقيل تمعدد تمفعل لانه كثير وجعل في غاية القلة كثربه في اسم موضع والجبي الصغير والجرية العانة من الحمير
واما قوله تمفعل لم يثبت ممنوع لقولهم تمسكن وتمندل وتمدرع وتمغفر وهي تمفعل بلا خلاف

كما توهموا في مسكين ومنديل انهما فعليل وفي مدرعة انها فعللة وفي تمسكن انه تفعلل للزوم الميم
واما كذلك توهموا في معد انه فعل فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع وتمعدد ونحو على انها فعلل كتدحرج
وهذا كما توهموا اصالة ميم مسيل فجمعوه على مسلان ... فقيل مسلان ولو علموا انه لم يتوهموا ذلك
وهو تمدرع واخواته على انها تمفعل فهما تمفعل غريب ... تمفعل فجعل ... فعلا يلزم ارتكاب الوزن
الغريب كما لزم ... فعلا ارتكاب تمفعل الغريب فلا يترجح احدهما على الآخر فالاولى تجويز الامرين
وسيبويه ان يرجح كونه فعلا لكون تمدرع وتمسكن وتمندل ... قليلة الاستعمال ... والمشهور
الفصيح تدرع وتسكن وتندل ... بخلاف ... وجربة ... فانها ليست بردية **قوله**
ومراجل ... كان ... نظرا الى علته الزيادة ان ... زيادة الميم **قوله** في الاول وبعده ثلثة
اصول لكن سيبويه حكم باصالتها لقول العجاج بشية المرجل والمرجل الثوب الذي يكون فيه نقوش
على صور الرحال ... الذي ... فيه ... ربال ... على ... ولا بعد ان يقال
ان المرجل مفعل ولزوم الميم ... اصالتها ... في تمسكن فجعل مرجل كما قيل تمسكن ... اما
قال مرجل ... لبس ... ولو قال ... لم يعرف ... المرجل **قوله ضهيأ** فعلأ
قال الزجاج هو فعيل من قولهم ضاهأت بمعنى ضاهيت ... وضاهؤون ... لم ...
في الكلام ... وقوله ضهيد ... التي لا تحيض ... الرجل
... كذلك ... انه ... فعلا فعيل ... لانه ... الثنيين ...
... الثاني ان ضهيأ ... واما فعلأ بالاتفاق
لكونه غير ... في ... فعلأ الاول ادق ... **قوله** ... ان ... بتبديل ...
اي من الشعر ... وسط ... الالف فانه لا كلام في ... اكال
ثلثة اصول ... احدهما النون الا انه تضعف مع ثلثة اصول ... واما للون ...
والنون في ... ثلثة اصول والثاني الياء مع ثلثة اصول والواجب الحكم بزيادة ...
الاستقاق ... والشعر كالعضن ... ما لا ... زيادة الياء ... ومثال

الجوهري هو فعلان من العين وهو مدفوع بما ذكرنا **قوله** وخبر ائفص لو عملنا بالغلبة وهذا النظير لحكم
بزيادة الهمزة لان الهمزة اول فلا يكون زيادته غالبة ومعالل موجود كعلابط لكن جردنا بمعنى جر ائفص
العظيم النحم من الابل وليس في جردائض همزة فيكون ايضا همزة جرائض زائدا وهما من تركيب جرض بريقه
اي غص لان الغصص مما ينقع له وكذلك معزي فيه غالبان الالف مع ثلثة اصول والميم كذلك
ولو حكمنا بعدم النظير لحكم بزيادة واحد منها لكونه بوزن درهم لكنه ثبت معز بمعناه فثبت زيادة الالف
دون الميم وكذا سنبتة وهي حين من الدهر لان سنبت من الدهر وسنبتة وسنبتة لحكم
من الحكم بزيادة نون سنبتة لان السبت ايضا هو حين من الدهر **قوله** وبلهنية لولا الاشتقاق
وغلبة الزيادة لم يحكم بزيادة النون ولو كان ملحقا بخبعثن بزيادة الياء فقط لكنه مشتق من قولهم
عيش ابله اي غافل عن الرزايا كالرجل الابله فانه يغفل عن المصائب ولا يبالي بها فيصفو
عيشه وبلهنية العيش خفضه **قوله** العرضنة والعرضني مشية في اعتراض اي آخذ
على عرض الطريق من النشاط ولولا الاشتقاق لكان كقمطر من غير زيادة **قوله** اولى افعل
لان تصريفه على اولى واول دليل على انه افعل التفضيل وليس بفوعل كما قال الكوفيون والصحيح انه
افعل من تركيب وول وان لم يستعمل في غير هذا اللفظ لا من اول ولا من وأل لئلا يلزم قلب
الهمزة شاذا كما ذكرنا في افعل التفضيل **قوله** انقحل هو الشيخ القحل اي اليابس انفعل ولولا الاشتقاق
لكان كجردحل لان النون فيه ليس من الغوالب والهمزة في اول الرباعي اصل كاصطبل **قوله**
وافعوان افعلانا انما ذلك لمجئ فعوة اسم وارض مفعاة ولولا ذلك لجاز ان يكون فعلوانا
كعنفوان لان فيه ثلثة غوالب غير الالف فانه لا كلام في زيادته اذا امكن ثلثة اصول غيره
النون مع ثلثة اصول وكذا الواو والهمزة فان حكمت بزيادة الهمزة مع الواو فهو افعوال و
لم يأت في الاوزان وان حكمت بزيادة الهمزة مع النون فهو افعلان كاشتقان واقحوان
واسحلان وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلوان كعنفوان فقد تردد بين
افعلان وفعلوان فحكمنا بانه افعلان لشهادة الفعوة والمفعاة ولا دليل في فعى

سواء عرفته أو لا على أنه أصل إذ يجوز أن يكون النون فيهما كجعفر كعلقى وغير النون نحو سلقى فقوله
لمجيء أفعى فيه نظر **قوله** أضحيان يوم ضحيان أي مضيء وليلة أضحيانة من ضحى أي ظهر وبرز ولولا
الاشتقاق ههنا أيضا لعرفنا بعدم النظير أنه إفعلان كإسحمان لجبل وإربيان لنوع من السمك معروف
بالروبيان لأن فعليانا وافعليانا لم يثبتا **قوله** خنفقيق هو الداهية من الخفق وهو الاضطراب
لأن فيها اضطرابا وقلقا لمن وقع فيها وهي أيضا مضطربة متزلزلة ولولا الاشتقاق لجاز
أن يكون التضعيف هو الزائد فقط لكونه غالبا في الزيادة ويكون النون أصلية لأنها ليست من
الغوالب فيكون خنفقيق كسلسبيل بزيادة النون والتضعيف **قوله** عفرني هو الأسد
القوي المعفر لفريسته والعفر هو التراب ولولا الاشتقاق لم نحكم إلا بزيادة الألف لأن النون
ليست من الغوالب في موضعها وهو ملحق بسفرجل ويقال للناقة عفرناة **ص** فَإِنْ رَجَعَ إِلَى
اشْتِقَاقَيْنِ وَاضِحَيْنِ كَأَرْطَى وَأَوْلَقَ حَيْثُ قِيلَ بَعِيرٌ آرِطٌ وَرَاطٍ وَأَدِيمٌ مَأْرُوطٌ وَ
مَرْطِيٌّ وَرَجُلٌ مَأْلُوقٌ وَمُؤَوْلَقٌ جَازَ الْأَمْرَانِ وَكَحَسَّانٍ وَحِمَارٍ قَبَّانٍ حَيْثُ صُرِفَ وَ
مُنِعَ **ش** يجوز أن يكون أرطى فعلى لاشتقاق آرط ومأروط ومنه الألف للإلحاق لقولهم أرطاة وأن يكون
أفعل بدليل راطٍ ومرطيّ والأرطى من شجر البر يدبغ بورقه والأولق الجنون يجوز أن يكون فوعلا
بدليل مألوق وأن يكون أفعل بدليل مؤولق **قوله** جاز الأمران أي زيادة أول الحرفين وأصالة
الأخير والعكس **قوله** وكحسان وحمار قبان فإن الأول يرجع إلى الحسن والحس وفيهما اشتقاقان
واضحان بدليل مجيء صرفه ومنع صرفه وكذا الثاني يرجع إلى القتب وهو الضمور أو إلى القبن وهو الذهاب
في الأرض وههنا أيضا فيه واضحان لجواز صرفه ومنع صرفه لجواز صرف الكلمتين وترك صرفهما دليل
على رجوعهما إلى الاشتقاقين الواضحين **ص** وَإِلَّا فَالْأَكْثَرُ التَّرْجِيحُ كَمَلْأَكٍ قِيلَ مَفْعَلٌ
مِنْ لَأَكَ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ فَعْأَلٌ مِنَ الْمُلْكِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَفْعَلٌ مِنْ لَاكَ أَيْ أَرْسَلَ وَ
مُوسَى مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ أَيْ حَلَقْتُ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ فُعْلَى مِنْ مَاسَ وَإِنْسَانٌ فِعْلَانٌ مِنَ
الْأُنْسِ وَقِيلَ إِفْعَانٌ مِنْ نَسِيَ لِمَجِيءِ أُنَيْسِيَانٍ وَتَرَبُوتٌ فَعَلُوتٌ مِنَ التُّرَبِ

عند سيبويه لانه الذلول وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر وقال في تنبالة فعلالة وقيل من التنبل للصغار لانه القصير وسرية من السر وقيل من السراة ومؤنة من مان يمون وقيل من الاون لانها ثقل وقال الفراء من الاين واما منجنيق فان اعتد بجنقونا فمنفعيل والا فان اعتد بمجانيق ففنعليل والا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا ففعلنيل ومجانيق يحتمل الثلثة ومنجنون مثله لمجئ منجنين الا في منفعيل ولولا منجنين لكان فعللولا كعضرفوط وخندريس كمنجنيق

ش اى ان لم يكن في الكلمة اشتقاق واضح بل فيها اشتقاق غير واضح كما في تنبالة وترنبوت وسبروت او فيها اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر كما في ملك وموسى والسرية فالاكثرون في كلا الموضعين على الترجيح ففي الاول اى الذى فيه اشتقاق غير واضح يرجح بعضهم غلبة الزيادة او عدم النظير على ذلك الاشتقاق ان عارضه واحد منهما وبعضهم يعكس ولا بد من تجويز الامرين وان لم يعارضه احدهما فاعتباره اولى فمثال تعارض الاشتقاق البعيد وقلة النظير تنبالة قال سيبويه هو فعلالة لان فعلالا اكثر كسرداح وتفعال قليل كتلقاء وتمثال كما ذكرنا في المصادر ورجح بعضهم الاشتقاق البعيد فقال هو تفعالة من التنبل وهو الصغار لان القصير صغير وكذا في سبروت رجح سيبويه عدم النظير على الاشتقاق فقال هو فعلول كعصفور وليس بفعلوت لندرته والاولى كما ذهب اليه بعضهم ترجيح الاشتقاق والحكم بكونه فعلوتا ملحقا بعصفور وان ندر لشهادة الاشتقاق الظاهر لان السبروت الدليل الحاذق الذى يسبر الطريق ويخبرها فهذا الاشتقاق واضح غير بعيد حتى يرجح عليه غيره ولم يحضرني مثال تعارض الاشتقاق البعيد وغلبة الزيادة ومثال الاشتقاق البعيد بلا معارضة لا لعدم النظير ولا للغلبة ترنبوت فسيبويه اعتبر الاشتقاق البعيد فقال هو من التراب لان الترنبوت الذلول وفي التراب معنى الذلة قال تعالى او مسكينا ذا متربة وقال بعضهم التاء بدل من الدال وهو من الدربة وهذا قريب لو ثبت الابدال ولو ترك اعتبار الاشتقاق ايضا لم يكن فعللولا كعضرفوط لان التاء من حروف الزوائد وفي الثاني اى الذى فيه اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر فالاكثر ترجيح الاوضح وجوز بعضهم

ان مرين وذلك نحو ملك واصله ملأك بدليل قوله في الفعه دره شعر فلست لانسي ولكن لملأك تنزل من جو
السماء يصوب وجوّا ايضا قولهم في الجمع ملائكة الزموا الواحد التخفيف لكثرة استعماله كما لزموا يرى واري فقال
الكسائي هو مفعل من الالوكة وهي الرسالة فالملك رسول من قبله تعالى الى العباد ولذا يعني ان تقول
في قولهم ألكني اليه اي كن رسولي اي ان اصله أألكني ثم الأكني ثم خفف بالنقل والحذف لزوما وقال
ابو عبيدة ملأك مفعل من لأك اي ارسله وكانه مفعل بمعنى المصدر جعل بمعنى المفعول لان المصادر
كثيرا ما تجعل بمعنى المفعول ع دار سلمى اذ من هواكا اي من هوايك والذي عنده ليس
بمقلوب وملأك عند الكسائي بمعنى الصفة المشبهة ومذهب ابي عبيدة اولى لسلامته من
ارتكاب القلب وقال ابن كيسان هو فعال من الملك لانه مالك للامور التي جعلها الله
اليه وهو اشتقاق بعيد وفعال قليل لا يركب مثله الا لظهور الاشتقاق كما في شمال **قوله** موسى التي
هي موسى الحديد عند البصريين من اوسيت اي حلقت وهذا اشتقاق ظاهر وهو مونث سماعي
كالقدر والنار قال شعر فان تكن الموسى جرت فوق بظرها فما ختنت الا ومصان قاعد وهي
منصرفة قبل العلمية غير منصرفة بعدها كعقرب ثم تنصرف بعد التنكير وقال ابو سعيد الاموي هو مذكر
لكونه مفعلا قال ابو عبيد ولم نسمع التذكير فيه الا من الاموي وجوز السيرافي اشتقاقه من موسيت
الجرح اي اصلحته واصله موسو بهمز الفاء وقال الفراء هي فعلى فلا تنصرف في كل حال
لكونه كالبشرى وهو عنده من ماس يميس لان المزين يتبختر وهو اشتقاق بعيد قلب عنده الياء
واوا لانضمام ما قبلها على ما هو مذهب الاخفش في مثله كما يجيء في باب الاعلال واما موسى اسم
(لكون اصله ميسى)
رجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو ايضا مفعل بدليل انصرافه بعد التنكير وفعلى لا ينصرف
على كل حال وقال ايضا ان مفعلا اكثر من فعلى فحمل الاعجمي على الاكثر اولى وهو ممنوع لان فعلى يجيء
مونثا لكل افعل التفضيل ومفعل لا يجيء الا من باب افعل يفعل فهو عنده لا ينصرف علما للعجمية والعلمية
وينصرف بعد التنكير كعيسى وقال الكسائي هو فعلى فينبغي ان يقول الفعه للالحاق بجندب لا وجب
منع صرفه بعد التنكير **قوله** انسان الاولى ان يقال فعلان وانسيان شاذ كعشيشيان فهو

مشتق من الانس لانه يانس بخلاف الوحش وقيل هو من الايناس اى الابصار كقوله تعالى آنس من جانب الطور نارا او يونس اى يبصر
ولا يجتنّ بخلاف الجن وقيل اصله انسيان كاضحيان اذ اصل الانسان آدم وقد قال تعالى فنسى
ولم نجد له عزما ويقويه تصغيره على انيسيان والاشتقاق من النسيان فى غاية البعد وارتكاب
شذوذ التصغير كما فى لييلية اهون من ادعاء مثله **قوله** السرية الظاهر انها مشتقة من السر
وضم السين من تغيرات النسب الشاذة كدهرى وسهلى وهو اما من السر بمعنى الخفية لانها امة تخفى
من الحرة وهو قول ابى بكر بن السرى واما من السر بمعنى الجماع لانها لذلك لا للخدمة وهذا قول
السيرافى يقال تسررت الجارية وتسريت كتظنيت وقال الاخفش هى من السرور لانه يسر بها
وقيل من السرى المختار لانها مختارة على سائر الجوارى وقيل من السراة وهى اعلى الشئ لانه
يركب سراتها فهو على هذين القولين فعيلة كمريق وهو العصفر وهذا وزن نادر وايضا قولهم تسررت
يرد اين منهما وان كان تسريت يوافقهما **قوله** المونة لغة هو من مانه يمونه اذا احتمل مؤنته
وهذا الاشتقاق ظاهر واصله مَوُونة بالواوين قلبت الواو المضمومة همزة وقيل هو من الاون
وهو احد العدلين لان المونة ثقل فهمزته اصلية واصله أوُونة كمكرمة وهو ابعد من الاشتقاق
الاول لان الثقل لازم المؤونة فى الاغلب وقال الفراء هو من الاين وهو الاعياء وهو
ابعد من الاشتقاق الثانى واصله مئينة نقلت الضمة الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما هو اصل
الاخفش **قوله** فان اعتد بجنقونا حكى الفراء جنقناهم وزعم ان المنجنيق مولدة اى اعجمية وهم اذا اشتقوا
من الاعجمى خلطوا فيه لانه ليس من كلامهم فقولهم جنقونا وقول الاعرابى كانت بيننا حروب عون
تفقأ فيها العيون مرة نجنق واخرى نرشق من معنى المنجنيق لا من لفظه كدرهت ودمثر وثرة وثرثار
وانما يحكموا بكونه من تركيب جنق لان زيادة حرفين فى اول اسم غير جار على الفعل كمنطلق
قليل نادر عندهم وذلك كالفعل وكون منجنيق منفعيلا لشبهة جنقونا مذهب بعض المتقدمين
وان لم يعتد بجنقونا لما ذكرنا فان اعتد بمانبّه فهو فنعليل لان سقوط النون فى الجمع
دليل زيادتها واذا ثبت زيادة النون فالميم اصل لئلا يلزم زيادة حرفين فى اول اسم غير جار

على الفعل **قوله** والا اي وان لم يعتد بمجانيق ففيه نظر وذلك انه جمع منجنيق عند عامة العرب كعنكبوت لا يعتد

وفي الجمع لا يحذف من حروف مفردة الاصول الا الخامس منها فحذفهم النون بعد الميم يدل على زيادتها

ليس مجانيق كجنقوناجي لا يعتد به لان ذلك حكاية عن بعض الاعراب ومجانيق متفق عليه ذكره

فنعليلا مذهب سيبويه وانما حكم بذلك لجمعه على مجانيق على ما ذكرنا ولم يحكم بزيادة النون الثانية ايضا

بوجهين احدهما ندور فنعنيل بخلاف فنعليل كعنتريس وهي الناقة الشديدة من العترسة وهي الشدة

والثاني ان الاصل اصالة الحروف الا ان يقوم على زيادتها دليل **قوله** فان اعتد بسلسبيل على

الاكثر يعني انه ثبت في كلامهم فعلليل بزيادة الياء فقط وذلك ان اكثر النحاة على ان سلسبيلا فعلليل

وقال الفراء بل هو فعفليل وكذا قال في دردبيس وذلك لتجويزه تكرير حرف اصلي مع توسط حرف اصلي

بينهما كما مر في قول المصنف هذا ايضا نظر وذلك ان فعلليلا ثابت وان لم يثبت ان سلسبيلا فعلليل

وذلك بجواز تقدير قعضبة في ديار ربيعة وعلطبيس للثابتة ولو لم يجمع منجنيق على مجانيق لكان فعلليلا

سواء ثبت ان يجوز تقدير فعلليل اولا وذلك لان جنقونا كما قلنا غير معتد به والاصل ان لا يحكم بزيادة

حرف الا اذا اضطررنا اليه اما بالاشتقاق او بعدم النظير او غلبة الزيادة فان قيل اذا لزم من

الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم باصالته وزن اخر غريب فالحكم بزيادته اولى لان

ذوات الزوائد اكثر من الابنية الاصول قلت ذاك ان لم يكن في ذلك اللفظ زائد متفق عليه

والياء في منجنيق مقطوع بزيادته فيثبت هذا البناء على اي تقدير كان من ذوات الزوائد فلو لم يثبت

مجانيق لكنا نجمع منجنيقا على مناجين بحذف الاخير كسفارج **قوله** والا ففعليل يعني ان لم يثبت ان سلسبيلا فعلليل بل

ان فعفليلا كما قال الفراء فمنجنيق فعلليل وفي هذا كما تقدم نظر لانه وان لم يثبت كون سلسبيل فعلليلا ثبت فعلليل من

عقلطبيس قوله ففعليل الوجوه العقلية المحتملة سبعة اذ الميم اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية فالنونان ايضا كذلك

فهو فعلليل وان كانا زائدتين فهو فنعنيل من مجق وان كان الاول اصليا دون الثاني فهو فعلنيل من مجنق

وان كان بالعكس فهو فنعليل من مجنق وان كان الميم زائدة والنونان اصليتين فهو مفعليل من نجنق

وان كان الاول اصليا دون الثاني فهو مفعنيل من نجق وان كان بالعكس فهو منفعيل من جنق وان زاد

الميم لا يجوز ان يكون النونان ايضا زائدتين لبقاء الكلمتين على اصلين الجيم والقاف والبا
زائدة على كل تقدير اذ امكن اعتبار ثلثة اصول ووزنها من هذه السبعة لا يثبت فعلليل ان لم يثبت
سلسبيل على الاكثر على ما ادعى المصنف وقد ذكرنا ما عليه ومنفعيل لبعد اجتماع الزيادتين في اول الاسم
غير الجاري على الفعل وكذا مفعليل اذ لا يزاد الميم في الاول مع اربعة اصول بعدها كما يجيء الا في الجاري على الفعل
مع غرابة الوزنين اعني منفعيلا ومفعليلا فبقي بعد الثلثة فنعليل وفعلنيل وفنعلل وفنعنيل والكل نادر
الا فنعليلا كعنتريس **قوله** ومجانيق يحتمل الثلثة لانه ان كانت الميم زائدة فهو مفاعيل لا غير وان كانت
اصلية فهو اما فعاليل او فعانيل مع ان الثاني لم يثبت فهو اما مفاعيل على ما اختار بعضهم في منجنيق انه من جنق او
فعاليل على ما اختار سيبويه في منجنيق واظن ان هذا اللفظ اعني ومجانيق يحتمل الثلثة ليس من
المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع يعتبر وزنه بوزن واحد ويتبعه في زيادة الحروف وعدم زيادتها
فيه والا يكون له حكم برأسه ولم يتعرض المصنف في الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه **قوله**
ومنجنون مثل منجنيق في احتمال الاوجه المذكورة وذلك لان منجنينا وهو لغة في منجنون يحتمل الاوجه
المذكورة لكن منجنون الا ان احدى اللامين فيه لا بد من الحكم بزيادتها اذا حكمت باصالة الميم والنون
الاولى من اوزانه المذكورة احدها لان لا يكون اصلا مع ثلثة اصول ووزنه اوالاربعة كما مر في اول
الكتاب ووزنه من الاوجه السبعة فعنليل وفعليل ومفعنيل ويبقى فعللول وفعليل ومفعلين ومنفعيل و
يستبعد منفعيل لما ذكرنا في منجنيق ولم يجئ في منجنين كما جاء في منجنيق حتى يرتكب الوزن المستبعد
مفعلين غريب وفعللول ثابت كعضرفوط فيمكن الحكم بزيادة بتكرير اللام والنون الاولى اصلية فيكون
كعضرفوط الطويل واما فنعليل فيجيء ايضا بزيادة النون وتكرير اللام فهو كخندريس وقد ذكر
... في منجنون ايضا مثل هذين الوجهين فقال مرة هو ملحق بعضرفوط بتكرير النون فيكون رباعيا
ملحقا بخماسي وقال مرة انه ملحق بعضرفوط بزيادة النون الاولى واحدى النونين الاخيرين فهو وان
كان ملحقا بخماسي والاولى الحكم عليه بفعللول وعلى منجنين بفعلليل لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى
الحكم باصالة الحرف ما لم يمنع منه مانع واما احدى النونين الاخيرتين فالغلبة دالة على زيادتها وجمع منجنون

ومنجنيق مناجين كذا جمعها عامة العرب سواء كان فنعلولا او فعللولا لان حذف احدى النونين
الاخيرين لكونها طرفا او قريبة من الطرف اولى من حذف النون التي بعد الميم و[illegible] الى انه
من المكرر هو الاول لا الثاني كما يجيء اذ لو كان الاول لجاز مناجين ومناجيق بالتعويض من المحذوف ترك التعويض
كما في سفارج وسفاريج **قوله** ولولا منجنيق لكان فعلولا يعني منجنيق كمنجنون وخندريس جميع ما احتمله منجنيق
من الاوزان فلذلك يحتمل منجنون ما احتمله منجنيق ولولا منجنيق لكان منجنون كعضرفوط وهذا اول
فيه ما فيه وذلك انا بينا ان منجنيقا لا يحتمل الا فعلليلا على الصحيح وفنعليلا كما اجاز سيبويه
وقد ضعفناه وكذا منجنون فعللول على الصحيح وفنعلول على ما اجازه سيبويه وعلى كلا التقديرين
هو ملحق بعضرفوط فما معنى قوله لولا منجنيق لكان فعلولا وهو مع وجوده فعللول ايضا **قوله** خندريس
كمنجنيق لا شك في زيادة احدى النونين الاخيرين في منجنيق وليس ذلك في خندريس والنون في خندريس
اصل على الصحيح لعدم قيام الدليل على زيادتها ومن قال في منجنيق انه فنعليل كعنتريس لم يمتنع
ان يقول في خندريس هذا آخر ما ذكره المص من حكم الاشتقاق وتقسيمه ان يقال ان كان في الاسم اشتقاق
فهو اما واحد او لا والواحد اما ظاهر او لا والذي فوق الواحد اما ان يكون الجميع ظاهرا او الجميع غير ظاهر
او بعضه ظاهر دون الآخر فالواحد الظاهر يحكم به كما في عرثن ويلعن والواحد غير الظاهر ان عارضه مرجح آخر
من الغلبة او خروج الكلمة عن الاصول اختلف فيه بل يحكم به او بالمرجح الآخر فان لم يعارضه هل
يحكم بالاشتقاق او بكون الاصل اصالة الحروف فيه تردد وما فوق الواحد ان كانا ظاهرين احتملهما
كأرطى وان كان احدهما ظاهرا دون الآخر فالاولى ترجيح الظاهر كما في مؤنة ومرّية وان كانا خفيين وفيه مرجح
آخر فهل يحكم باحدهما او بالمرجح الآخر فيه التردد المذكور فان حكم بهما فان تساويا احتملهما وان كان احدهما
اظهر حكم به وان لم يكن فيه مرجح آخر حكم بهما على الوجه المذكور وانما قدم الاشتقاق المحقق على
الغلبة وعدم النظير وكون الاصل اصالة الحروف لان المراد بالاشتقاق كما ذكرنا اتصال احدى
الكلمتين بالاخرى كضارب بالضرب او اتصالهما باصل كضارب ومضروب بالضرب وهذا الاتصال
امر معنوي محقق لا محيد عنه بخلاف الخروج عن الاوزان فانه ربما يخرج الكلمة عن الاوزان

فائدة

بتتبع جماعة من المستقرئين ولا تخرج في نفس الامر اذ ربما لم يصل اليهم بعض الاوزان وبتقدير الخروج

عن الاستقراء

عن جميع الاوزان يجوز ان يكون الكلمة شاذة الوزن وكذا مخالفة غلبة الزيادة لا يؤدي الى

مستحيل بل غاية امرها الشذوذ ومخالفة الاكثر وكذا مخالفة كون اصل الحروف الاصالة ثم ان فقدنا

الاشتقاق ظاهرا وخفيا نظرنا فان كان حرف الكلمة الذي هو من حروف سألتمونيها من الغوالب

في الزيادة كما يجيء فان كان الحكم باصالة ذلك الحرف يؤدي الى بناء في ابنية الرباعي او الخماسي الاصول اعني

المجردة عن الزائد اي الامرين كان حكمنا بزيادة ذلك الحرف ولا نقول ان الاصل اصالة الحرف

لان الامرين المذكورين مانعان من ذلك الاصل ولو تعارض الغلبة وعدم النظير رجحنا الغلبة كما لو كان

الحكم بزيادة الغالب يؤدي الى وزن مجهول والحكم باصالته لا يؤدي الى ذلك حكمنا بزيادة الغالب

كما نقول في سلحفية فعلية ويؤدي الى وزن غريب وفعللة كقذعملة غير غريب وذلك انا نقول اذن هذا الغريب

خارج بثبت

محي بسبب هذه الزيادة بذلك الذي هو غير غريب فنقول ان كان الحكم باصالة الغالب يؤدي الى

وزن غريب في الرباعي والخماسي المجردين من الزائد والحكم بزيادته يؤدي الى غريب آخر في ذي الزيادة

كتنفل فان فعللا بضم اللام وتفعلا نادران وكذا قنفخر فان فعللا وفنعلا غريبان حكمنا بزيادة الغالب

ولد الثعلب — عظيم الجثة

لان الاوزان المزيد فيها اكثر من المجردة الا المزيد فيه من الخماسي فانه لا يزيد زيادة بنيته على المجرد من

ابنية الخماسي كما تبين قبل لكن المزيد فيه منه لا يلتبس بالمجرد من الزيادة اذ الاسم المجرد لم يأت فوق

الخماسي وان كان الحكمان لا يؤدي واحد منهما الى بناء غريبا فالحكم بزيادة الغالب واجب لبقاء مرجح الغلبة

سالما من المعارض وان كان الحكم باصالته يؤدي الى بناء نادر دون الحكم بزيادته تعين الحكم بالزيادة ايضا لتطابق

المرجحين على شيء واحد وان كان الامر بالعكس اي الحكم بزيادته يؤدي الى زيادة بناء غريب دون الحكم باصالته

حكم بزيادة الغالب الا كما ذكرنا في سلحفية لانه كان فعلّل لكونه مشابه وان كان الحكم باصالة الغالب

والحكم بزيادته يؤدي كل منهما الى بناء نادر في ذي الزيادة لا في المجرد عنها حكمنا بزيادة الغالب ايضا

لثبوت المرجح بلا معارض وان كان الحكمان لا يؤدي شيء منهما الى بناء غريبا في المزيد فيه او يؤدي فيه احدهما

دون الآخر حكم بزيادة الغالب لما ذكرنا الآن سواء واشتقه التقديرات المذكورة لم تنحصر في حال التحرير

ذو الزيادة

فعلى ما ذكرنا اذا تعارض الغلبة وعدم النظير ترجح الغلبة كما في سلحفية فعلى تقديم المصنف عدم النظير كما يجيء في
كلامه على الغلبة نظر هذا وان كان الحرف من حروف سألتمونيها ليس من الغوالب ولا يؤدي اصالته الى
عدم النظير فلا بد من الحكم باصالته بلا خلاف كما حكمت باصالة الهاء والميم من درهم ولام عفرجل وميم
غلطميس وسينه وهذا الذي ذكرنا كله اذا لم يتعدد الغالب فان تعدد فسيجيء حكمه **ص** فَإِنْ فُقِدَتَا
فَبِخُرُوجِهَا عَنِ الْأُصُولِ كَتَاءِ تَتْفُلٍ وَتُرْتُبٍ وَنُونِ كُنْتَأْلٍ وَكَنَهْبُلٍ بِخِلَافِ
كَنَهْوَرٍ وَنُونِ خُنْفَسَاءَ وَقُنْفُخْرٍ أَوْ بِخُرُوجِ زِنَةٍ أُخْرَى لَهَا كَتَاءِ تُتْفُلٍ
وَتُرْتَبٍ مَعَ تَتْفُلٍ وَتُرْتُبٍ وَنُونِ قِنْفَخْرٍ مَعَ قُنْفُخْرٍ وَخُنْفَسَاءَ مَعَ خُنْفَسَاءَ وَهَمْزَةِ
أَلَنْجَجٍ مَعَ أَلَنْجُوجٍ **ش** التتفل ولد الثعلب وفي ام ترتب اي راتب ثابت من رتب وباي ثبت
وما كان له ان يعده في المفقود اشتقاقه اذ اشتقاقه ظاهر كما قلنا الكنتال بالهمزة القصير والكنهبل
من اشجار البادية الكنهور العظيم من السحاب القنفخر الفائق في نوعه الالنجج والالنجوج العود **قوله** فان
فقدا اي الاشتقاق الظاهر والخفي **قوله** فبخروجها عن الاصول اي تعرف زيادة الحرف بخروج زنة
الكلمة بتقدير اصالة الحرف لا بتقدير زيادته عن الاصول اي الاوزان المشهورة المعروفة وليس مراده
بالاصول اوزان الرباعي والخماسي المجردة عن الزوائد بدليل عده النجوجا وخنفساء بفتح الفاء في الاوزان
الاصول وهذه الكلمات التي ذكرنا لم يعارض عدم النظير فيها الغلبة لان الحروف المذكورة ليس شيء
منها من الغوالب الا همزة النجوج ولا تعارض في النجوج بين الغلبة وعدم النظير لان عدم النظير لا يرجح اذا كان
يلزم بكلا التقديرين زيادة وزن في المزيد فيه اذ لا يمكن الخلاص من عدم النظير اذن في المزيد فيه
حكمت بزيادة الحرف او باصالته فالترجيح في هذه الكلمات بعدم النظير على كون الاصل اصالة الحرف
وكان ينبغي ان لا يذكر المصنف ههنا الا ما يخرج عن الاصول باحد التقديرين دون الآخر لانه يذكر بعد
هذا ما يخرج عن الاصول بالتقديرين معا وهو قوله فان خرجتا معا وتتفل وترتب يخرج عن الاصول
بكلا التقديرين اذ ليس في الاوزان الاسمية تفعل وفعلل وكذا كنتال لان فعللا وفنعلا لا وفعلالا
نوادر وكذا كنهبل لان فعللا وفنعللا نادران وكذا خنفساء لان فعللاء وفنعلاء غير بناءين كذا

النجوج لان فعنلولا وافعولا شاذان **قوله** بخلاف كنهور يعني لو جعلنا نون كنتال اصلا لكان فعللا
وهو نادر بخلاف نون كنهور فانه اذا جعلناه اصلا كان فعللا ملحقا بزيادة الواو بسفرجل فلا يكون
نادرا فلذا جعلنا نونه اصلا دون نون كنتال **قوله** او بخروج زنة اخرى لها اي اذا كان في كلمة
لغتان وبتقدير اصالة حرف من حروف سالتمونيها في احدى الزنتين لا تخرج تلك الزنة عن الاصول
لكن الزنة الاخرى التي لتلك الكلمة تخرج عن الاصول باصالة تلك الحرف حكمنا بزيادة ذلك الحرف في الزنتين
معا فان تتفلا بضم التاء الاولى كان يجوز ان يكون كبرثن فلا يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء
لكن لما خرجت تتفل بفتح التاء عن الاصول بتقدير اصالتها حكمنا بزيادتها في تتفل ايضا بضم التاء تبعا
للحكم بزيادتها في تتفل بفتحها وكذا التاء في ترتب وكذا نون قنفخر بكسر القاف وان كان يجوز ان يكون
فعللا كجردحل وكذا نون خنفساء بضم الفاء وان لم يمنع لولا اللغة الاخرى ان يكون كقرفصاء وكذا
همزة النجج وان جاز ان يكون فعللا حكمنا بزيادة الحروف المذكورة لثبوت زيادتها في اللغات
الاخر واما نحو نحكم باصالة نون خنفساء في اللغتين لان وزن الكلمة على التقديرين من ابنية المزيد فيه
اذ الالف والهمزة من الزيادات اتفاقا وقد تقدم ان عدم النظير في ابنية المزيد فيه بالتقديرين
معا ليس بحجة فعلى هذا لم يعرف زيادة همزة النجوج بعدم النظير لانه مزيد فيه بالاتفاق اذ الواو زائدة
من غير تردد بل عرفنا زيادة همزته وهمزة النجج لشبهة الاشتقاق والغلبة اذ فيهما ثلثة غوالب
الهمزة والنون والتضعيف ولا يجوز الحكم بزيادتها معا لئلا تبقى الكلمة على حرفين فحكمنا بزيادة
اثنين منها ولا يجوز الحكم بزيادة النون والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان
اج ولنج مهملان فحكمنا بزيادة الهمزة والنون فهو من لج كانه يلج في نشر الرائحة والنجج ملحق بسفرجل بزيادة
الهمزة والنون **ص** فَاِنْ خَرَجَتَا مَعًا فَزَائِدٌ اَيْضًا كَنُوْنِ نَرْجِسٍ وَحِنْطَاوٍ وَنُوْنِ جُنْدَبٍ
اِذَا لَمْ يَثْبُتْ جُخْدَبٌ اِلَّا اَنْ يَشُذَّ الزِّيَادَةُ كَمِيْمِ مَرْزَنْجُوْشٍ دُوْنَ نُوْنِهَا اِذْ لَمْ تُزَدِ الْمِيْمُ اَوَّلًا
خَاصَّةً وَنُوْنِ بَرْنَاسَاءَ وَاَمَّا كَنَابِيْلُ فَمِثْلُ خَزَعْبِيْلٍ **ش** الحنطاو العظيم البطن والبرناساء و
البرنساء الانسان ويقال ما ادري اي برنساء هو والجندب ضرب من الجراد وهو من الجدب

واشتقاقه ظاهر فلم يكن لا براده فيما لا اشتقاق فيه وجه الجخدب الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكنابيل ارض معروفة وبو عنبر معروف **قوله** فان خرجتا معا اي ان خرجت الزنتان معا بتقدير اصالة الحرف وزيادته عن الاوزان الاصول حكمنا بالزيادة ايضا لما علمت من كثرة المزيد فيها وقلة المجرد عن الزائد فنقول في نرجس نفعل ولم يات في الاسماء نفعل كما لم يات فعلل بكسر اللام واما حنطأو فقال السيرافي الاولى ان يحكم باصالة جميع حروفه فيكون كجردحل ومثله كنتأو وسندأو وقندأو وقال المبرد في مثلها ان الزائد انما النون وحدها فهو فنعلال واما النون مع الواو فهو فنعلو واما النون مع الهمزة فهو فنعال وجعل النون زائدة على كل حال وقال سيبويه الواو مع ثلثة اصول من الغوالب فيحكم بزيادتها وكل واحد من النون والهمزة مثلها في المثل المذكورة فيجعل حكم احدهما في الزيادة حكم الواو فان لم يكونا من الغوالب فالحكم بزيادة النون اولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون زيادة النون في الوسط اكثر من زيادة الهمزة قال وانما لزم الواو الزائد في الامثلة المذكورة بعد الهمزة لان الهمزة تخفى عند الوقف فتظهرها فوزنه عند سيبويه فنعلو واليه ذهب المصنف اذ لو ذهب الى ما ذهب اليه السيرافي من اصالة الواو لم يكن يزيد في الابنية المجردة وزن بتقدير اصالة النون اذ يصير فعللا كجردحل فعلى ما ذهب اليه السيرافي عدم النظير مرجح في هذا الوزن لانه من ذوات الزوائد بالتقديرين كما قلنا في النجيع وخنفساء **قوله** ونون جندب اذا لم يثبت جخدب يعني ان ثبت جخدب بفتح الدال فلا يحكم جندب باصالة النون عن الاصول والاولى ان جندبا بالفتح ثبت جخدب او لا للاشتقاق لان الجندب يطرب فلهذا سمي جندبا الجراد وجه الارض من النبات **قوله** الا ان ينفذ الى ما يعني لو ادى الحكم بزيادة الحرف الى شذوذ الزيادة لم يحكم بزيادته ولو خرج الكلمة باصالته عن الاوزان فلا يحكم بزيادة ميم مرزنجوش لان الميم لا تزاد ثانيا ولا اولا في الاسم غير جار على الفعل فاذا كان زائدا بعد اصلين في الجاري كمدحرج فنادر **قوله** ونون نرناسي النون لا تزاد ثانيا ساكنا ووجب زيادة الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق الخماسي فهو فعللل **قوله** ...

لان وزنه فعنالا روان كان غريبا غرابة فعللا اذ عدم النظير لا يرجح في المزيد فيه بالتقديرين كما مر في حنفيا ونحوه وما يوجد في النسخ واما كنابيل فمثل خزعبيل الظن انه وهم اما من المصنف او من الناسخ لان كنابيل بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يكون للالحاق كما تقدم **ص** وان لم تخرج

فبالغلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلثة اصول للالحاق وغيره كقردد ومرمريس وعصبصب وهمرش وعند الاخفش اصله همرش كجحمرش لعدم فعلل قال ولذلك لم يظهروا **ش** اعلم انهم انما حكموا بزيادة جميع الحروف الغالبة في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير من كل واحد منها فحمل ما جهل اشتقاقه على ما علم فيه الحاقا للفرد المجهول حاله بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المعرفة لعدم النظير على المعرفة بغلبة الزيادة فلا نعيده القردد الارض المستوية والمرمريس الداهية وهي من الممارسة لانها تمارس الرجال ففيه معنى الاشتقاق وان كان خفيا والمرمريس الاملس ايضا والعصبصب الشديد وفيه اشتقاق ظاهر لانه بمعنى عصيب والهمرش العجوز المسنة وهو عند الخليل وسيبويه ملحق بجحمرش بتضعيف الميم وقال الاخفش بل هو فعلل والاصل هنمرش وليس فيه حرف زائد قال النون الساكنة انما وجب ادغامها في الميم اذا كانتا في كلمتين نحو من مالك واما في كلمة واحدة نحو انملة فلا يدغم ولذا لو بنيت من عمل مثل قرطعب بزيادة النون قبل الميم قلت عنمل بالاظهار لئلا يلتبس بفعّل لكنه ادغم في همرش لانه لا يلتبس بفعّل لان فعّلا لم يثبت في كلامهم قال والدليل على انه ليس مضعف العين للالحاق انا لم نجد من بنات الاربعة شيئا ملحقا بجحمرش قال السيرافي بل جاء في كلامهم جحمرش وقهوبش اي جحمرش لكونه قد كبروا اما نقوع علم يختلف فيه انه مضعف العين لا نعلم لعدم فعلل فاذا صغرت همرشا عند الاخفش قلت هنيمر وعند سيبويه هميرش **قوله** لعدم فعلل الاخفش لا يخص فعللا بل يقول لم يلحق من الرباعي بجحمرش شيء الا ملحقا بزائد **قوله** ولذلك لم يظهروا اي لعدم الالتباس بفعّل اذ لم يوجد **ص** والزائد في نحو كرمتّ وقاصّ الجبل الاول وجوّز سيبويه الامرين **ش** قال سيبويه سالت الخليل ...

النطن

كقولك ...

ذو الزيادة

فقال الاولى لان الواو والياء والالف يقعن زوائد ثانية كحوقل وفاعل وفعيل وكذا قال في جلبب
وخدب لوقوع الواو والياء والالف زوائد ثالثة كجدول وعثير وشمال وكذا في نحو عدبس لكونه
كفدوكس وحمشيل وكذا اقعنسد ولكونه كلكنهور وعند الخليل جعل الزوائد هي الاخيرة في المضعف فجعل
السلم كجدول وعثير ونحو مهدد كتترى وخدبا كعلقى وقعدد كجحنكى وخبر شبا كقعنددا او و
صوب سيبويه كلا الوجهين وقال المصنف لما ثبت في نحو قردد ان الزائد هو الثاني ولا يصح قياس
كرّم على قردد في زيادة الثاني لانه جعل في مقابلة لام جعفر واما الاول فقد كان في مقابلة العين
فلم يحتج الى الزيادة لها وحكم سائر المكررات حكم المضعف للالحاق حكمنا في الكل ان الزائد
هو الثاني وفيه نظر لان سائر المكررات لا يشارك المكرر للالحاق في كون المزيد في مقابلة الاصلي
حتى يجعل مثله في كون الزائد هو الثاني والاولى الحكم بزيادة الثاني في المكرر للالحاق والحكم
بزيادة احدهما لا على التعيين في غيره واما استدلال الخليل ومعارضته فليس بقطعي كما رايت

ص ولا يُضاعَفُ الفاءُ وحدَها ونحو زَلْزَلَ وصِيصِيَة وقَوْقَيْتُ
وضَوْضَيْتُ رُباعيٌّ وليس بتكرير الفاء ولا عَيْنٍ للفصل ولا بذي زيادة
لاحدى حرفي لينٍ لدفع التحكّم وكذلك سَلْسَبِيلُ خماسيٌّ على الاكثر وقال
الكوفيون زَلْزَلَ من زَلَّ وصَرْصَرَ من صَرَّ ودَمْدَمَ من دَمَّ لاتفاق
المعنى **ش قوله** ولا يضاعف الفاء وحدها اي لا يقع مثلا في ضرب ضضرب وذلك
لعلمهم انه لابد عندهم لامتناع الابتداء بالساكن فيبقى الابتداء بالمستثقل ولهذا قل الفاء والعين
مثلين نحو ببر وددن ولقل الكراهة شيئا اذ حصل هناك موجب الادغام كما في اول او
فصل بينهما بحرف زائد نحو كوكب وقيقبان وقد اجاز بعضهم تكرير الفاء وحدها مع الفصل بحرف
اصلي كما يجئ بل يضاعف الفاء والعين معا كما في مرمريس كما مر في اول الكتاب وقال الكوفيون في
نحو زلزل وصرصر مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه انه تكرير الفاء وحدها بشهادة الاشتقاق وهو اقوى
ما يعرف به الزائد من الاصل واستدل المصنف على انه ليس بتكرير الفاء بانه لا فصل بين الحرف

وما كررته بحرف اصلي وهذا استدلال بعين ما تنازع فيه الخصم فيكون مصادرة لان معنى قول الخصم انه زلزل
من زلّ انه فصل بين الحرف وتكرره الزائد بحرف اصلي ولم يقل احد ان العين تكرر مزيد في نحو زلزل
وصيصية لكن المصادر ذكر دليل يبطل به ما قيل من تكرير الفاء وحدها وما نقله سيقال من تكرير العين
وحدها وبعض النحاة يجوز تكرير الفاء وحدها سواء كان العين مكررا كما في زلزل وصيصية او لم يكن
كما في سلسبيل ولم يجوز احد تكرير الفاء من غير فصل بحرف اصلي بين المثلين هذا وان كان ثاني الكلمة
ياء والثالث والرابع كالاول والثاني نحو صيصية لم يقل ان احدى اليائين من الغالبة فيكون زائدة
لان معها ثلثة اصول وذلك لان هذا القول يؤدي الى التحكم اذ ليس احدى اليائين اولى من الاخرى
وايضا لو قلنا ان الاولى زائدة لكان الكلمة من باب ييّن وبيّر ولو قلنا بزيادة الثانية لكانت
من باب قلق وكلاهما قليل ولا يمكن الحكم بزيادتهما معا لئلا يبقى الكلمة على حرفين وكذا الحكم في نحو قوقيت بزيادة
احدى حرفي العلة لدفع التحكم وكذا في ضوضيت وحاحيت والاولى ان يق في ياء قوقيت انها كانت
واوا قلبت ياء كما في اغزيت وغازيت على ما يجي في باب الاعلال فيكون في قوقيت في الاصل
واوان كما ان في صيصية يائين وقال الخليل اصل دهديت دهدهت فانهم استعملوا دهدهت
بمعناه ولا منع ان يق باصالة ياء نحو قوقيت وانها ليست بدل من الواو واما نحو حاحى يحاحي فهو
عند سيبويه فعلل يفعلل بدليل ان مصدره حاحاة وحيحاء كزلزلة وزلزالا وقال بعضهم هو فاعل
يفاعل بدليل قولهم محاحاة ومعاعاة قال سيبويه بل هو مفعللة للمرة كزلزل يزلزل مزلزلة والاصل ححيت
قلبت الياء الفاء والالف الاولى عند البصريين في حاحى وعاعى ياء قلبت الفاء وان كانت ساكنة لانفتاح
ما قبلها كما قالوا في ييئس وييجل يائس وياجل قالوا وانما اطرد قلب الياء الاولى الفا مع شذوذ ذلك
في ييئس وطائي لانه استكره اجتماع يائين بعد مثلين لو قيل حيحيت واما نحو صيصية فاحتمل فيه ذلك
لكونه اسما وهو اخف من الفعل كما يجي في باب الاعلال وانما جاز مجي الواوين بعد المثلين في قوقيت
وضوضيت لوجوب قلب الثانية ياء كما في اغزيت وانما قالوا في دهديت الحجر دهدية تشبيها
للهاء بحاء وتها بالياء واما نحو صلصلت وزلزلت فجاز ذلك لان الثاني حرف صحيح وهم لا اجتماع

حروف العلة المتماثلة اكره وان كانت اخف من الحروف الصحيحة وقال بعضهم الالفان في حاحى وعاعى
هما اصلان وليسا منقلبين لا عن واو ولا عن يا لان الاصل في جميعها الصوت الذى لا اصل له فالالف
قلبت الالف الثانية يا بعد اتصال ضمير الفاعل المتحرك كما قلبت في حبليان وذلك للقياس
على سائر الالفات المنقلبة الرابعة في نحو اغزيت واستغزيت والف الالحاق نحو سلقيت لان
الضمير الفاعل اعنى النون والتا لا يلى الالف في الماضى في نحو رميت ودعوت لان بقا
الفا دليل على كونها في تقدير الحركة اذ الواو والياء قلبتا الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وما قبل
الضمائر في الماضى يلزم سكونها فردت الف اغزيت واستغزيت الى الاصل اعنى الواو ثم قلبت
الواو يا لاستثقالها رابعة فصاعدا مفتوحا ما قبلها كما يجى في الاعلال وقد جا في بعض اللغات
نحو اعطاته وارضاته بالالف في معنى اعطيته وارضيته ومنه قراءة الحسن ولا ادراتكم به قوله قوقيت
من قوقى الديك اى صاح وضوضيت من الضوضا وهو الجلبة والصياح ومن حذف الغوغا
فهو مثل القمقام ومن لم يصرفه فالالف للتانيث كما في العورا والالف في القيقاة زائدة
لقولهم قيق بمعناه وكذلك ازيزا وعيصا اذ ليس في الكلام فعلال الا مصدرا كزلزال وقوم
المروراة والشجوجاة نحو صمحمح وبرهرهة ومن كعثوثب لان الاول اكثر **ص** وكالهمزة اولا
مَعَ ثَلٰثَةِ اُصُوْلٍ فَقَطْ فَاَفْكَلُ اَفْعَلُ وَالْمُخَالِفُ مُخْطِئٌ وَاِصْطَبْلٌ فِعْلَلٌ كَقِرْطَعْبٍ
وَالْمِيْمُ كَذٰلِكَ وَمُطَّرِدَةٌ فِى الْجَارِى عَلَى الْفِعْلِ وَالْيَاءُ زِيْدَتْ مَعَ ثَلٰثَةٍ فَصَاعِدًا
اِلَّا فِى اَوَّلِ الرُّبَاعِىِّ اِلَّا فِيْمَا يَجْرِىْ عَلَى الْفِعْلِ وَلِذٰلِكَ كَانَ يَسْتَعُوْرُ كَعَضْرَفُوْطٍ
وَسُلَحْفِيَةٌ فُعَلِّيَةٌ وَالْاَلِفُ وَالْوَاوُ زِيْدَتَا مَعَ ثَلٰثَةٍ فَصَاعِدًا اِلَّا فِى الْاَوَّلِ وَلِذٰلِكَ
كَانَ وَرَنْتَلٌ جَحَنْفَلًا **ش** لما ثبت لنا بالاشتقاق غلبة زيادة الهمزة اولا اذا كان
بعدها ثلثة اصول في نحو احمر واصفر واحمد ردونا اليه ما لم نعلم منه ذلك بالاشتقاق كارنب وايدع
وهو قليل بالنسبة الى الاول وبعض المتقدمين خالفوا ذلك فقالوا انا لم نعلم بالاشتقاق زيادة
همزة المصدر حكمنا باصالتها فقالوا افكل فعلل وعليه سيبويه لوجوب ترك صرف افكل

لو سمی به ولو کان فعللا لصرف وایضا لو کان فعللا لجاء فی باب فعلل فعلیل وفعللة کما فی
اوله همزة **قوله** اصطبل فعلل لان بعده اربعة اصول ولم یثبت بالاتفاق ما فیه زیادة الهمزة
فی مثله حتی یحمل علیه ما جهل اشتقاقه **قوله** والمیم کذلک ای یغلب زیادتها فی الاول مع ثلثة اصول
بعدها ولا تزاد مع اربعة فصاعدا لشیوع الحمول فی الزیادة علی مفعل ومضرب حمل المجهول علی المعلوم
واما معد ومعزی فقد مضی حکمهما ومخالفتهما لهذا الاصل فاذا تقدم علی اربعة اصول فصاعدا
کما فی مرزنجوش حکم باصالتها الا اذا کان ما هی فیه من الاسماء المتصلة بالافعال کالمدحرج
اسم فاعل والمدحرج اسم مفعول ومکانا وزمانا وکذا الهمزة الزائدة تکون بعدها اربعة اصول فی
الاسم المتصل بالفعل نحو اقشعرار واحرنجام والهمزة والمیم غیر الاولین لا یحکم بزیادتهما الا بدلیل
ظاهر نحو شمال ودلامص وضهیاء وزرقم بل غلب زیادة الهمزة آخرا بعد الالف الزائدة اذا کان
معها ثلثة اصول فصاعدا کعلباء وسوداء وحرباء ومثلها الالف کما تقدم ولو قال فی موضع الجاری
علی الفعل المتصل بالفعل لکان اعم اذ لا یقع للموضع والزمان هما جاریان علی الفعل **قوله** والیاء
زیدت مع ثلثة اصول ای اذا ثبت ثلثة اصول غیر الیاء فالیاء زائدة سواء کانت فی الاول
کیلمع ویضرب او فی الوسط کرحیم وقلیق او فی الآخر کاللیالی وکذا اذا کان الیاء غیر المصدرة مع
اربعة اصول فصاعدا کخیتعور وسلسبیل وسلحفیة واما ان کانت مصدرة مع اربعة اصول بعدها فان کانت
الکلمة فعلا کیدحرج فهی زائدة ایضا والا فهی اصل کیستعور وهو الباطل من ذهب فی الیستعور
وهو ایضا بلد بالحجاز **قوله** الا فیما یجری علی الفعل وهم حقه الا فی الفعل کیدحرج لان الاسم الجاری
علی الفعل لا یوجد فی اوله یاء والواو والالف مع ثلثة اصول فصاعدا لا یکونان الا زائدین فی غیر
الاول فالواو فی نحو عروض وعصفور وقرطبوس وحنطاو والالف کحمار وسرداح والقی وارطی
وقبعثری واما فی الاول فالالف لا یمکن وقوعها والواو لا یزاد فیه مطلقا ولذلک کان
ورنتل کجحنفل من وقع الناس فی ورنتل ای شر والجحنفل العظیم **ص** وَالنُّونُ كَثُرَتْ بَعْدَ
الْأَلِفِ آخِرًا وَثَالِثَةً سَاكِنَةً نَحْوُ شَرَنْبَثٍ وَعُرُنْدٍ وَاطَّرَدَتْ فِي الْمُضَارِعِ

وَالْمُطَاوِعِ وَالتَّاءُ فِي تَفَعُّلٍ وَتَفَاعُلٍ وَنَحْوِهِ وَفِي نَحْوِ عَنْكَبُوتٍ وَالسِّينُ اطَّرَدَتْ فِي اسْتَفْعَلَ وَشَذَّتْ فِي اسْطَاعَ قَالَ سِيبَوَيْهِ هُوَ أَطَاعَ فَمُضَارِعُهُ يُسْطِيعُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الشَّاذُّ فَتْحُ الْهَمْزَةِ وَحَذْفُ التَّاءِ فَمُضَارِعُهُ بِالْفَتْحِ وَعَدُّ سِينِ الْكَسْكَسَةِ غَلَطٌ لِاسْتِلْزَامِهِ شِينَ الْكَشْكَشَةِ

ش النون كثرت زيادتها اذا كانت اخيرة بعد الالف زائدة وقد حصل من دونها ثلثة احرف اصول والالف كسكران وندمان وزعفران اما في امان فبالاشتقاق علمنا انه لم يحصل في الكلمة دونها ثلثة اصول اذ هو من الغفن وكذا قولهم حسان وحمار فبان منصرفين بالصرف عرفنا ان النون احد الاصول الثلثة **قوله** واطردت في المضارع يعني نفعل **قوله** المطاوع يعني انفعل وافعنلل وفروعهما من المصدر والامر والمضارع وعندي ان حروف المضارعة حروف معنى كحروف معنى كنوني التثنية والجمع والتنوين على ما تقدم في اول شرح الكافية **قوله** وثالثة ساكنة يعني ان يجعله بعد آخر وهو ان يكون بعد النون حرفان كشرنبث وعقنقوة وحنطى او اكثر من حرفين كجحنظار واما ما ذكر من عرند فليس النون فيه من الغوالب بل علمت زيادتها بالاشتقاق لانه بمعنى العرد والعرد اي الصلب والصلب فانا لو جعلنا النون في هذا ضعيفا اذ يؤدي الى بناء في ابنية الرباعي المجرد واما زيادتها في عنتل وعنبش فلم يعرف بالغلبة بل بالاشتقاق في موضعه **قوله** والتاء في تفعل ونحوه يعني نحو التفعال والتفعيل والتفعل والتفاعل والاستفعال وقد وجد التاء زائدة في غير ذلك نحو التفعيل والتفعيل ومثله الترنب بضم التاء والاعلام المصغر فانها لم توجد في هذه الغوالب ما يعلم زيادته بالاشتقاق فان بني جميع ذلك على قوله قبل فان فقد اي الاشتقاق فهو غالب وان لم يذكر ذلك وبيان الغوالب سوا عرفت زيادتها بمجرد الغلبة او بها وبشئ آخر من الاشتقاق وعدم النظير فصحيح **قوله** ونحو عنكبوت يعني اذا كان التاء في آخر الكلمة بعد الواو الزائدة وقبلها ثلثة اصول فصاعدا فسيبويه لم يجعل هذا من الغوالب فلهذا قال في سبروت فعلول بل جعل الزيادة في مثله انما تعرف بالاشتقاق لما في جبروت وملكوت لانهما من الجبر والملك وكذا الرغبوت والرهبوت والرحموت وكذا لم يجعل سيبويه التاء التي في رحبة التي بعدها

إذ كان فعلها ثلاثة أصول لعفريت من الغوالب فعفريت عنده عرفت زيادة تائه بالاشتقاق من العِفر بكسر العين وهو الخبيث الداهي وأما تاء التأنيث فحرف معنى لا حرف مبنى **قوله** والسين اطردت في باب استفعل كاستكرم واستخرج **قوله** وشذت في اسطاع اعلم انه قد جاء في كلامهم اسطاع بفتح الهمزة وقطعها واختلفوا في توجيهه فقال سيبويه هو من باب الافعال واصله اطوع كاقوم اعلت الواو وقلبت الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا من تحرك العين الذي فاته كما جعل الهاء في اهراق عوضا من سكون الهاء مثل ذلك كما يجيء في باب الاعلال ولا شك ان تحرك العين فات بسبب تحرك الفاء بحركته ومع هذا كله فان التعويض بالسين والهاء شاذ ومضارع اسطاع عند سيبويه يُسطيع بضم الياء ورد ذلك المبرد ظنا ان سيبويه يقول ان السين عوض من الحركة فقال كيف يعوض من الشيء والمعوض منه باق يعني الفتحة المنقولة الى الفاء وليس مراد سيبويه ما ظنه بل مراده انه عوض من تحرك العين ولا شك ان تحرك العين فات بسبب تحرك الفاء بحركته وقال الفراء اصل اسطاع استطاع من باب استفعل فحذفت التاء لما يجيء في باب الادغام فبقي اسطاع بكسر الهمزة ففتحت وقطعت شاذا فالمضارع عنده يسطيع بفتح حرف المضارعة واللغة المشهورة اذا حذفت التاء من استطاع لتعذر الادغام بقاء الهمزة مكسورة موصولة كما كانت قال تعالى **فما اسطاعوا** **قوله** وعد سين الكسكسة رد على جار الله فانه عده من حروف الزيادة قال المصنف هو حرف معنى لا حرف مبنى وايضا لو عد للزم عد شين الكشكشة اذ لا فرق بينهما فيلزم كون الشين من حروف الزيادة وليست بالاتفاق

ص وَأَمَّا اللَّامُ فَقَلِيلَةٌ كَزَيْدَلٍ وَعَبْدَلٍ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ فِي فَيْعَلَةٍ مَعَ فَيْشَةٍ وَفِي هَيْقَلٍ مَعَ هَيْقٍ وَفِي طَيْسَلٍ مَعَ طَيْسٍ لِلْكَثِيرِ وَفِي فَحْجَلٍ كَجَعْفَرٍ مَعَ أَفْحَجَ

ش اعلم ان الجرمي انكر كون اللام من حروف الزيادة ولا يرد عليه لام التعدي نحو ذلك وتلك لكونه حرف معنى كالتنوين فذهب الى ان فيشلة وهيقلا وطيسلا فيعل والهيقل الذكر من النعام ومثله الهيق والهيق والهيقل الفتي من النعام والانثى هيقلة وقال انه قد يكون لفظان بمعنى يظن بهما انهما مشتقان اشتقاقا لتقاربهما في اللفظ ويكون كل واحد من تركيب آخر كما في ثرة وثرثار

ودميث ودمثر مما يجي وكذا القول في قمحل انه فعلل كجعفر وهي بمعنى الأفج اي الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباهما والطيسل والطيس الكثير من كل شيء وكل ذلك تكلف منه والنظر زيادة اللام تجيء
ذلك فان زيادتهما ثابتة قطعا مع قلتها كما في زيدل وعبدل بمعنى زيد وعبد وليس كذا نحو دميث
ودمثر اذ زيادة الراء لم يثبت فالتجئنا الى الحكم باصالتها **ص** وَاَمَّا الهَاءُ فَكَانَ المُبَرِّدُ
لَا يَعُدُّهَا وَلَا يَلْزَمُهُ نَحْوُ لَخْشَةٍ فَاِنَّهَا حَرْفُ مَعْنًى كَالتَّنْوِيْنِ وَبَاءِ الجَرِّ وَلَامِهِ
وَاِنَّمَا يَلْزَمُهُ نَحْوُ اُمَّهَاتٍ وَنَحْوُ **ع** اُمَّهَتِيْ خِنْدِفُ وَاليَاسُ اَبِيْ وَهُوَ اُمٌّ فِعْلٌ بِدَلِيْلِ
الاُمُوْمَةِ وَاُجِيْبَ بِجَوَازِ اَصَالَتِهَا بِدَلِيْلِ تَاَمَّهْتُ فَيَكُوْنُ اُمَّهَةٌ فُعَّلَةٌ كَاُبَّهَةٍ ثُمَّ حُذِفَتِ
الهَاءُ اَوْ هُمَا اَصْلَانِ كَدَمِثٍ وَدِمَثْرٍ وَثَرَّةٍ وَثَرْثَارٍ وَلُؤْلُؤٍ وَلَآلٍ وَيَلْزَمُهُ نَحْوُ
اَهْرَاقَ اِهْرَاقَةً وَاَبُو الحَسَنِ هِجْرَعٌ لِلطَّوِيْلِ مِنَ الجَرَعِ لِلمَكَانِ السَّهْلِ وَهِبْلَعٌ
لِلاَكُوْلِ مِنَ البَلْعِ وَخُوْلِفَ وَقَالَ الخَلِيْلُ هِرْكَوْلَةٌ لِلضَّخْمَةِ هِفْعَوْلَةٌ لِاَنَّهَا تَرْكُلُ فِي مَشْيِهَا
وَخُوْلِفَ **ش** ام سيد الياس ابي يريد الياس فوصل الهمزة المقطوعة ضرورة قالوا الاغلب ان الامات
في البهائم والامهات في الانسان وقد يجيء العكس قال شعر اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام بامّاتكا
وقال شعر قوال معروف وفعاله عقار مثنى امهات الرباع يحكى صاحب العين تامهت فلانة اي اتخذتها
اما والمشهور تامّمتها بالميم اشار المص بقوله اجيب بجواز اصالتها الى ان اصل الام يجوز ان يكون
امهة فحذفت الهاء فقدر تاء التانيث كما في قدر ونار ولا يمتنع مثل هذا العدد في لفظ الامومة اذ هي
فعولة بلا خلاف ولا يجوز ان يكون فعوعة بحذف الهاء التي هي اللام والاصل اموهة اذ فعوعلة غير موجود
فهذا الجواب منه غير تام بل **قوله** او هما اصلان جواب آخر اقرب من الاول مع بعده لان نحو
دميث ودمثر ولؤلؤ ولآل من الشاذ النادر والمتنازع فيه لا يحمل على الشاذ فالاولى القول بزيادة
الهاء في الامهة والامهات والدمث والدمثر المكان اللين ذو الرمل وعين ثرة وثرثار اي كثيرة الماء
وعند الكوفيين الثاء الثانية في ثرثار زيادة كما قلنا في زلزل وصرصر وعندهم ثرة وثرثار
على قولهم من اصل واحد **قوله** ويلزمه نحو اهراق ليس ههنا شيء آخر غير اهراق حتى يجوز

المصنف نحو اهراق اعلم ان اللغة المشهورة اراق يريق وفيها لغتان آخريان هراق
بابدال الهمزة ہا. یہریق بابقاء الہاء مفتوحة لان الاصل یأریق حذفت الہمزة لاجتماع الہمزتین
فی الحکایة عن النفس فلما ابدلت الہمزة ہاء لم تجتمع الہمزتان فقلت تہریق مہریق
مہراق ہراقة یہرق لاتہرق الہاء فی کلہا متحرکة وقد جاء اہراق بالہمزة ثم بالہاء
الساکنة وکذلک یہریق اہراقة مہریق مہراق اہرق لاتہرق بسکون الہاء فی
کلہا قال سیبویہ الہاء الساکنة عوض من تحریک العین الذی فاتہا کما قلنا فی اسطاع و
للمبرد ان یقول بل ہذہ الہاء الساکنة ہی التی کانت بدلا من الہمزة فلما تغیر صورة الہمزة واللغة
من باب افعل وہذا الباب یلزم اولہ الہمزة استنکروا اخلاؤہ منہا فادخلوہا ذہولا عن کون
الہاء بدلا من الہمزة ثم لما تقرر عندہم ان ما بعد ہمزة الافعال ساکن لا غیر اسکنوا الہاء فصار اہراق
وتوہمات العرب غیر عزیزة کما قالوا فی مصیبة مصائب بالہمزة وفی مسیل مسلان الحسن بفتح
الراء المکان المسہل المنقاد وہو یناسب معنی الطول ولاشک ان ہذا اشتقاق خفی وبلع للاکول
من البلع اظہر اشتقاقا وکذلک سلہب بمعنی السلب وہما بمعنی الطویل والہرکولة الضخمة الاوراک
وجاء فی الہرکولة الہرکلة بکسر الہاء وضمہا وتشدید الراء وسکون الکاف والضخامة تناسب الرکل لانہا
لاتقدر ان تمشی مشیا خفیفا بل ترکل الارض برجلہا واکثر الناس علی ما قال ابن جنی وہو ان الہرع
البلع فعلل وہرکولة فعلولة لقلة زیادة الہاء ص فَإِنْ تَعَدَّدَ الْغَالِبُ مَعَ ثَلٰثَةِ
اُصُوْلٍ حُکِمَ بِالزِّيَادَةِ فِيْهِمَا اَوْ فِيْهَا كَحَنْطَى فَاِنْ تَعَيَّنَ اَحَدُهُمَا رُجِّحَ بِخُرُوْجِهَا كَمِيْمِ
مَرْيَمَ وَمَدْيَنَ وَهَمْزَةِ اَيْدَعٍ وَيَاءِ تَيْحَانٍ وَتَاءِ عِزْوِيْتٍ وَطَاءِ قَطَوْطَى وَلَامِ
اِدْلَوْلَى دُوْنَ اَلِفِهِمَا لِعَدَمِ فَعَوْلَى وَافْعَوْلَى وَوَاوِ حَوْلَايَا دُوْنَ يَائِهَا وَاَوَّلِ
يَهْيَرٍّ وَالتَّضْعِيْفِ دُوْنَ الثَّانِيَةِ وَهَمْزَةِ اَرْوَنَانٍ دُوْنَ وَاوِهَا وَاِنْ لَمْ يَأْتِ
اِلَّا اُنْبَجَانٌ فَاِنْ خَرَجَتَا رُجِّحَ بِاَكْثَرِهِمَا كَالتَّضْعِيْفِ فِيْ تَمَعْدَدَ وَالْوَاوِ فِيْ كَوَأْلَلٍ
وَنُوْنِ حِنْطَأْوٍ وَوَاوِهَا فَاِنْ لَمْ يَخْرُجْ فِيْهِمَا رُجِّحَ بِالْاِظْهَارِ الشَّاذِّ وَقِيْلَ

ذو الزيادة

بِشُبْهَةِ الاشْتِقَاقِ وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي يَأْجَجٍ وَمَأْجَجٍ وَنَحْوُ مُحَبَّبٍ يُقَوِّي
الضَّعِيفَ وَأُجِيبَ بِوُضُوحِ اشْتِقَاقِهِ فَإِنْ ثَبَتَ فِيهِمَا فَبِالْأَظْهَارِ اتِّفَاقًا
كَدَالِ مَهْدَدَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِظْهَارٌ فَبِشُبْهَةِ الاشْتِقَاقِ كَمِيمِ مَوْظَبَ وَمَعْلًى وَفِي تَقْدِيمِ
أَغْلَبِهِمَا عَلَيْهَا نَظَرٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ رُمَّانٌ فُعَّالٌ لِغَلَبَتِهَا فِي نَحْوِهِ فَإِنْ ثَبَتَتْ
فِيهِمَا رُجِّحَ بِأَغْلَبِ الْوَزْنَيْنِ وَقِيلَ بِأَقْيَسِهِمَا وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي
مُورَقٍ دُونَ حَوْمَانَ فَإِنْ نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا كَأُرْجُوَانٍ فَإِنْ فُقِدَتْ
شُبْهَةُ الاشْتِقَاقِ فِيهِمَا فَبِالْأَغْلَبِ كَهَمْزَةِ أَفْعًى وَأَوْتَكَانَ وَمِيمِ إِمَّعَةٍ
فَإِنْ نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا كَأُسْطُوَانَةٍ إِنْ ثَبَتَ أُفْعُوَالَةٌ وَإِلَّا فَأُفْعُلَوَانَةٌ لِمَجِيءِ أَسَاطِينَ

ش اعلم ان الحرف الغالب زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما ان يمكن الحكم بزيادة الجميع
وذلك بان يبقى دونها ثلثة اصول فصاعدا او لا يمكن فان امكن حكم بزيادة الجميع اثنين كانا
كحنبطى او اكثر كعيقبان ومؤشجر وان لم يمكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة بعدها على اقل من ثلثة
فاما ان لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادة شئ من تلك الغوالب
او يخرج عنها بتقدير زيادة كل واحد منها او يخرج بزيادة بعض دون الآخر فان لم يخرج
فاما ان يكون في الكلمة اظهار شاذ بتقدير زيادة بعضها او لا يكون فان كان فاما ان يعارضه
شبهة الاشتقاق او لا واعنى بالمعارضة ان الاجتناب عن الاظهار الشاذ يقتضي
زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق يقتضي زيادة الآخر كما في يأجج ومأجج فان الاحتراز
عن الاظهار الشاذ يقتضي ان يكون فعللا فيكون التضعيف للالحاق فيكون [illegible] قياسا
كما في قردد ولو كانا يفعلا ومفعلا وجب الادغام [illegible] الوزنين لا يكونان للالحاق
[illegible] لزم الاظهار [illegible] ولما تعذر زيادتها في اول الكلام لمعنى وما اطرد زيادته لمعنى [illegible]
[illegible] شبهة الاشتقاق يقتضي ان يكونا يفعلا ومفعلا لان اج وماج [illegible]
[illegible] فتعارضت الاظهار الشاذ وشبهة الاشتقاق [illegible]

قيل ان الترجيح للاظهار الشاذ فيحكم بان يأجج فعلل حتى لا يكون الا اظهارا شاذا وقيل الترجيح بشبهة الاشتقاق فيحكم بانه يفعل وهو الاقوى عندي لان اثبات تركيب مرفوض في كلام العرب اصعب من اثبات اظهار شاذ اذ الشاذ كثير ولا سيما في الاعلام فان مخالفة القياس فيها غير عزيزة كموهب ومحبب وحيوة وان لم تعارضه شبهة الاشتقاق وذلك بان تكون الشبهة فيهما معا كمهدد فان مهدد ومهدد مشتقان او لا تكون في شيء منهما او تكون حاكمة بزيادة عين ما حكم بزيادته لاجل الاظهار الشاذ لو اتفق غير ان التقدير فيحكم بالاظهار الشاذ اتفاقا وان لم يكن في الكلمة اظهار شاذ فاما ان يثبت في احد الوزنين شبهة الاشتقاق دون الآخر او فيهما معا او لا يثبت في شيء منهما فان ثبتت في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لا فان عارضها بمعنى ان اغلبهما يقتضي زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق زيادة الآخر فالاولى الحكم بالشبهة لان ارتكاب اثبات تركيب مهمل اصعب وقيل الاولى الحكم باغلب الوزنين وذلك كما في رمان قال الاخفش هو فعال وان كان تركيب رمن مهملا لان فعالا اكثر من فعلان وان لم يعارضها وذلك بتساوي الوزنين ان اتفق او بكون الاغلبية مساعدة للشبهة في الحكم بزيادة حرف كموظب ومعلى فان مفعلا اكثر من فوعل وفعلى وجعلهما فوعلا وفعلى يلزم اثبات تركيب مهمل حكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا وان ثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يكون احدهما اغلب الوزنين او لا فان تساويا احتملهما كارجوان فان فعلانا في القلة كاسحمان وافعوان مثل فعلوان كعنفوان وعنظوان وان كان احدهما الاغلب فاما ان يعارضه غير الوزنين او لا فان عارضه اختلف كما في مورق وترجيح الاغلب اولى خاصة في الاعلام فان خلاف الاقيسة فيها كثير وان لم يعارضه رجح باغلبهما كما في حومان فان فعلانا اكثر من فوعال كتوراب فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فان كان احدهما اغلب الوزنين رجح به كميم امعة فان فعلة كدنبة وقنبة اكثر من افعلة كاوزة فان تساويا في القلة احتملهما كاسطوانة وان خرجت عن الاوزان بتقدير زيادة كل واحد منهما فلا يكون اولى

في الكلمة اظهار شاذ باحد التقديرين لانه انما يكون ذلك في الاغلب واذا كان شاذا باحدهما قياسا
بالآخر لكونه ملحقا بوزن ثابت وفرضنا انه خارج عن الاوزان على كل تقدير بل قد
جاء الاظهار شاذا في كليهما في بعض ذلك روى الرواة يأجج بكسر الجيم فيكون الاظهار
في فعلل شاذا ايضا كما هو شاذ في تفعل اذ لم يجئ مثل جعفر بكسر الفاء حتى يكون يأجج ملحقا به وقال
سيبويه نحو قعدد ودخلل عنبس عينا ملحق بجندب وان كان جندب عنده فنعلا لانه جعل
النون كالاصل لقلة زيادة بين الفاء والعين فلو اخرجت الكلمة عن الاوزان بتقدير
كل واحد من الغوالب ولم يكن في الكلمة اظهار شاذ نظر فان ثبتت في احدهما شبهة الاشتقاق
دون الآخر رجح بها الشبهة فان الاشتقاق دون ثابت وان لم يثبت في شيء منهما
كما في كوألل او ثبتت فيهما ان اتفق ذلك كالسين بكسر السين مثلا فان كانت احدى الزيادتين
اغلب رجح بها ككوألل فان فوعللا او فعللا خارجان عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة الواو
الساكنة اغلب من زيادة الياء المتحركة وان تساويا فان خرجت عن الاوزان بتقدير
زيادة بعض دون البعض الآخر ولا يكون هناك ما يوجب الحكم بها شاذا باعتبار الوزن الذي
لا يخرج به عن الاوزان المشهورة حتى يتعارض هو والخروج عن الاوزان ولو كان باعتبار
الاظهار شاذا لكان باعتبار الوزن الذي يخرج به عنها قياسيا اي للالحاق كتألبب مثلا وعب ملحق بالم
يثبت فينظر هل عارضت الخروج عن الاوزان شبهة الاشتقاق او لا فان عارضته وذلك بان تكون
في الوزن الذي يخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا تكون فيما لا يخرج به عنها نحو مسكين مثلا
فانك لو جعلته فعيلا لكان الوزن معدوما لكن التركيب اعني م س ك موجود وان جعلته مفعيلا
فالوزن موجود لكن تركيب س ك ن مهمل فهنا يحتمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور ولا يجوز
ان يحكم بزيادة احدهما فيكون فعللا اذ داعي الغلبة يستحق ان يجاب ولا سيما اذا لزم من
حمل الحرف اصولا تركيب مهمل ايضا فان لم تعارض شبهة الاشتقاق الخروج عن الاوزان بان ثبتت
شبهة الاشتقاق فيهما معا كما في مدين او في الوزن الثابت كمريم رجح بالخروج اتفاقا فيعين تما

على وزن مفعل حكم بالزيادة فيها اي في الغوالب كما في فيقبان وسيسبان **قوله** او فيهما اي
في الغالبين كما في حنبطى وقد عرفت زيادة النون والالف فيه بالاشتقاق ايضا لانه العظيم
البطن من حبطت الماشية حبطا وهو ان ينتفخ بطنها من اكل الذرق **قوله** فان تعين احدهما
اي تعين احدهما للزيادة ولم يجز الحكم بزيادتهما معا لبقاء الكلمة على اقل من ثلثة اصول **قوله** رجح
بخروجها الفعل مسند الى الجار والمجرور اي يكون ترجيح اصالة احدهما بخروج الزنة عن الاوزان
المشهورة بتقدير زيادته فيحكم بزيادة ما لا يخرج به الزنة عن الاوزان المشهورة اذا اتحد زائدا
الميم مريم فانك لو حكمت بزيادتها بقي الزنة مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدر اليا
زائدا بقيت الزنة فعيلا وهي خارجة عن الاوزان **قوله** وهمزة ايدع ليس بوجه لان فعيلا
بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان في الصحيح العين كصيرف وضيغم بل ذلك في المعتل العين
وقال ع ما بال عيني كالشعيب العين + وفيعل بكسر العين كثير فيه كسيد وميت وبين مفقود في الصحيح
العين **قوله** ويا ريحان هو بفتح اليا كما قال سيبويه قال ابن يعيش
يجوز كسر اليا في تيحان وهيبان فقعلان غير موجود وفعلان موجود كهيبان فلذا
حكمنا بزيادة يا تيحان وهذا مما ثبت فيه الاشتقاق الظاهر اذ هو في
معناه يتيح وتياح ويجوز ان يكون تيحان وتيهان وهيبان فيعلان
لا فعلانا كقيقبان وسيسبان **قوله** وتا عفريت ليس التا في نحو عفريت
من الغوالب كما ذكرنا فلم يكن للمصنف عدها منها فنحن انما عرفنا زيادة تا عفريت
دون واوه بثبوت فعليت كعفريت دون فعويل **قوله** وطا قطوطى لان فعوعلا
موجود كعثوثل وهو المسترخي ونحن قد عرفنا زيادة طا قطوطى بالاشتقاق لانه
بمعنى القطوان اي الذي يتبختر في مشيه وكذا ادلولى افوعل كاعشوشب وفعولى افعولى غير موجود
قوله واو حولايا دون يائه قد ذكرنا ان فوعالى وفعلايا لم يثبتا الا ان الحكم بزيادة الواو اولى
لكون زيادة الواو الساكنة اكثر من زيادة اليا المتحركة وايضا فوعال كتوراب ثابت ان لم يثبت

فرمالى اما فعلاى وفعلا بالضم فنبا **قوله** داول نسرو والتضعيف فى كبيرلته غوالب التضعيف

والياء ان فهو اما يفعل او يفعيل او يفيعل والثلثة مفقواد رفقى عد المصنف انه فيما يخرج باحدهما عن الاوزان

دون الآخر نظر بل يفعل سيبويه فانه لم يبان تشديد الراء وجعله كالمخفف اللام وفيما المفعل

موجود كبرمع ويلمع وفعيل معدوم والحق ان يقى انه يفعل من الاوزان المذكورة اذ لو جعلناه

فعللا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق اذ تركيبه تهر غير مستعمل فهو اما يفعل من التيراو يفيعل من الترع

والتضعيف فى الاسماء اغلب زيادة من الياء المتحركة فى الاواسط وايضا يفعل فيقرب من

الوزن الموجود وهو برمع ويلمع وايضا فان يفعيل ثابت وان كان فى الافعال كبيطر بخلاف

يفيعل **قوله** وهمزة ارونان لان افعلان جاء ولو لم يكن الا انبجان وفعولان لم يثبت **قوله**

والواو فى كوألل فيه غالبان الواو والتضعيف فجعلناهما زائدين فوزنه فوعلل ملحق بسفرجل والهمزة

الهمزة غالبة ففى عدها من الغوالب نظر وفى حنطاو غالب واحد هو الواو واما النون والهمزة

فليستا بغالبين الا ان النون مساو للهمزة فى مثل هذا المثال نحو كنثاو وسندأو وقندأو

وحنطأو فجعلا كالغالب **قوله** فان لم تخرج فيهما اى فان لم تخرج الزنة فى التقديرين

اى فى تقدير زيادة كل واحد من الغالبين رجح بالاظهار الشاذ اى يكون ترجيح اصالة

احدهما بحصول الاظهار الشاذ بزيادته ويحكم بالزيادة مالم يثبت بزيادته اظهار شاذ فيحكم

فى مهدد بزيادة الدال فيكون ملحقا بجعفر فلا يكون الاظهار شاذا ولو جعلته مفعلا من

هد لكان شاذا الا ان مفعلا لا يكون ملحقا كما ذكرنا **قوله** وقيل بشبهة الاشتقاق فقيل

يأجج وماجج يفعل ومفعل لان فى هذين الوزنين شبهة الاشتقاق لان اجج مستعمل وقيل

فعلل لئلا يلزم اظهار شاذ وقد روى الرواة يأجج بكسر الجيم فان صحت فانه مما يخرج باحدهما دون

الآخر اذ فعلل بكسر اللام لم يثبت والمشهور الفتح فى يأجج وماجج ويأجج وماجج غير منصرف للوزن

والعلمية والتأنيث واما العلمية والتأنيث وهى اسم ارض **قوله** ونحو محبب يقوى

الوجه الصحيح اى ان محببا من الحب مع ان فيه اظهارا شاذا **قوله** واجيب لوضوح اشتقاقه

ايضا ان يقول يأجج ومنع الاشتقاق من اجّ مثل محبب من حبّ **قوله** في تقديم اغلبهما عليها بترجيح
اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق فان اتفقا كما في موظب ان جعلتها مفعلا ففيها شبهة الاشتقاق
وان جعلتها فوعلا لم يكن فيها شبهة الاشتقاق فشبهة الاشتقاق واغلب الوزنين يرجحان زيادة
الميم واما رمان فان جعلته فعلانا ففيه شبهة الاشتقاق لكن ليس اغلب الوزنين وان جعلته فعالا
فما فيه شبهة الاشتقاق اذ رمن غير مستعمل ورم مستعمل لكنه اغلب الوزنين **قوله** لغلبتها في نحوه
اي لغلبة زنة فعال في نحو معنى رمان وهو ما ينبت من الارض كالقلام والحمار والكراث والسلار
والقراص وفعلان قليل في مثل هذا المعنى **قوله** فان ثبتت فيهما اي ثبتت شبهة الاشتقاق
في الوزنين **قوله** موزن ان جعلته فوعلا فليس باغلب الوزنين لكنه لا يستلزم مخالفة القياس
وان جعلته مفعلا فهو اغلب الوزنين لكنه يستلزم مخالفة القياس لان المثال الواوي لا يجي الا
مفعلا كموعد بكسر العين واما حوتان فليس فيه خلاف الاقيسة وفعلان اكثر من فوعال فجعله من
حوم اولى **قوله** فان ندر احدى الوزنان احتملها اي احتمل اللفظ ذينك الوزنين وفي قوله ندر انطرا
او لا فلانه من احسام ما لا يخرج الوزنان فيه عن الاوزان المشهورة فكيف يندران واما ثانيا
فلان أفعلانا قد جاء فيه أسحمان وهو جبل والعبان في اللعاب وكذا أفعوان بدليل قولك
دوار أفعوة وأفعوان لقولهم مفعاة وفعوة السم وفعلوان جاء فيه عنفوان وعنظوان ولعله زاد
كون الوزنين احدهما في حد الندرة وفي أرجوان ثلثة غوالب الالف والنون والهمزة
واوحكم بزيادة اثنين منها فهو اما أفعلان كأسحمان او فعلوان كعنفوان او افعوال ولم
يجي [illegible] الوزنان احتملها وفيها شبهة بالاشتقاق ايضا **قوله** كهمزة افعى اذا جعلته
افعل [illegible] الاشتقاق الظاهر فضلا عن شبهته لقولهم فعوة السم وارض مفعاة فكيف وده
[illegible] في وزنيه شبهة الاشتقاق **قوله** او تكافأ الالف والنون فالكلام في زيادتهما
بقي التعارض بين الواو والهمزة وتك وانك [illegible] وافعلان ثابت وان كان قليلا
كانبجان وفوعلان غير موجود فكان يجب ان يورد هذا المثال فيما تعين فيه احدهما **قوله**

قوله وسيم اسمه امع ومع معهما ان لكن فعلة اكثر ابنية للتصغير والتفئة والامرة واصلة كاوزة المطلب ... ثم
كلمة مركبة من حروف كلمتين وهما انا معك كما ان الامرة مركبة من انا امرك قوله ...
اصلها الكلام فيه كالكلام في قوله قبل فان مذرا والعذر كالعذر. قوله ان تثبت ...
يعني ان ثبت ذلك احتمل اسطوانة الوزنين افعوالة وفعلوانة وهما الوزنان اللذان لا شبهة
اشتقاق في الكلمة باعتبارهما وانما قلنا ان هذين الوزنين هما المحتملان لا افعلانة كاسحان مع
ان فيه شبهة الاشتقاق لثبوت السطوان جمعه على اساطين لمنعه ولو كان افعلانة فالطارئ عن الكلمة لو ولا فيها ...
لام الثلاثي فلا يجوز ان يحذف الواو وقلب الالف ياء حتى يكون وزن اساطين افاعين ولا يجوز ان يحذف الالف
الواو التي هي لام ... فوزنه افاعلين اذ هو وزن مفقود في الجموع والافراد فلم يبق الا
ان يكون فعالين من تركيب اسط المهمل فاسطوانة فعلوانة كعنفوان من اعتنفت الشيء اي
استانفته او هو افاعيل من تركيب سطن المهمل ايضا فهو افعوالة لكن افعوالة لم يثبت فلم يبق
الا ان يكون فعلوانة واساطين فعالين الحنبطى العظيم البطن ... وا ... هو سطح
والقطوان ... اذ لو لي انطلق في استخذا ... يا اسم رجل اليهير واليهير ...
السراب والباطل ... ازونان اي شديد ويقال للبلاء رونانة عجين انبجان اي سعى ماء
كثيرا واحكم عجنه وبقي زمانا فاختمر تبنى من النبج وهو الجدري وكل ما ينتفط ويمتلئ ماء ... جاء ...
... ان ذلك ... اي اوله الكوالل القصير الحنظا والقصير وقيل العظيم البطن ...
... اسم رجل مهدد واسم امراة ... اسم ارض وهو غير منصرف للعلمية والتانيث ...
وكذا ... ان الارض الغليظة الامتة الذي يكون مع كل واحد **ص** الإمالة أن

يُنْحَى بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرَةِ وَسَبَبُهَا قَصْدُ الْمُنَاسَبَةِ لِكَسْرَةٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ لِكَوْنِ
الْأَلِفِ مُنْقَلِبَةً عَنْ مَكْسُورٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ صَائِرَةً يَاءً مَفْتُوحَةً أَوْ لِلْفَوَاصِلِ أَوْ لِإِمَالَةٍ قَبْلَهَا
عَلَى وَجْهٍ فَالْكَسْرَةُ قَبْلَ الْأَلِفِ فِي نَحْوِ عِمَادٍ وَشِمْلَالٍ وَنَحْوُ دِرْهَمَانِ سَوَّغَهُ خَفَاءُ
الْهَاءِ مَعَ شُذُوذِهِ وَبَعْدَهَا فِي نَحْوِ عَالِمٍ ...

نحو مِنْ دَارٍ لِلرّاءِ وَلَيْسَ مُعْتَدُّها الاصلي كَتَلفُّظِها على الافصح كَحادٍ وَجَوادٍ بِخلاف سُكُونِ الوَقْفِ **قوله** نحى بالفتحة اى يمال الفتحة نحو الكسرة اى جانب الكسرة ونحو الشيء ناحيته وجهته ونحى مسند الى نحو ومعناه يقصد والباء فى الفتحة للتعدية نحى الى ثانى المفعولين وهو المقدم على الاول ههنا وانما لم يقل نحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لان الامالة على ثلثة انواع امالة فتحة قبل الالف الى الكسرة فيميل الالف نحو الياء وامالة فتحة قبل الهاء الى الكسرة كما فى رحمة وامالة فتحة قبل الراء المهاجرة الكبر فامالة الفتحة نحو الكسرة شاملة للانواع الثلثة ويلزم من امالة فتحة الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء لان الالف المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض وتميل الى جانب الياء بقدر امالة الفتحة الى جانب الكسرة ضرورة فلما لزمتها لم يحتج الى ذكرها وليست الامالة لغة جميع العرب فاهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنو تميم وانما سمى امالة اذا بالغت فى امالة الفتحة نحو الكسرة وما لم تبالغ فيه يسمى بين اللفظين وترقيقا والترقيق انما يكون فى الفتحة التى قبل الالف فقط وسبب الامالة اما قصد مناسبة صوت نطقك بالفتحة بصوت نطقك بالكسرة قبلها كعماد او بعدها كعالم او بصوت نطقك بياء قبلها كسيال وشيبان او قصد مناسبة فاصلة بفاصلة ممالة او قصد مناسبة امالة لامالة قبل الفتحة او قصد مناسبة صوت نطقك بالالف بصوت نطقك باصل تلك الالف وذلك اذا كانت منقلبة عن ياء او واو مكسورة كباع وخاف وبصوت ما يصير اليه الالف فى بعض المواضع كما فى حبلى ومعزى لقولك حبليان ومعزيان والاولى ان نقول فى امالة نحو باع وخاف انها للتنبيه على اصل الالف وفى نحو حبلى ومعزى انها للتنبيه على الحال التى يصير اليها الالف فى بعض الاحوال **قوله** او لكون الالف منقلبة عن مكسور ركيكة لان تقدير الكلام قصد المناسبة لكون الالف منقلبة عن مكسور اذ هو عطف على قوله لكسرة فيكون المعنى انك تقصد مناسبة صوتك بالفتحة والالف المماثلتين لكون الالف عن ياء او لكون الالف صائرة ياء **قوله** وللامالة قبلها على وجه يجى فى موضعه اعلم ان اسباب الامالة ليست بموجبة لها بل هى المجوزة لها عند من فى لغته وكل موضع يحصل فيه سبب الامالة جاز لك الفتح فاحد الاسباب الكسرة وهى اما قبل الالف او بعدها والحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون هو الحرف الذى فيه الالف لاستلزامه الا الفتحة فالحرف المتحرك بالكسرة ان كان

فيه وبين الالف حرف او حرفان والاول اقوى في اقتضاء الامالة لقربها واذا تتابع حرفان كلاهما
او كسرة ويا فكذا ان كان المقتضى اقوى والتى بينها وبين الالف حرفان لا تقتضى الامالة الا اذا
كان الحرف الذى بينها وبين الالف ساكنا نحو شملال فان كان متحركا نحو عنبا او كان بين الكسرة
والالف ثلثة احرف لم يجز الامالة وان كان احد الاحرف ساكنا نحو ابنتا زيد وفتلت قنبا على ان كان
الحرف المحرك او حرف الالف في الاول ها نحو يريد ان ينفعنا وننزعها فان ناسا من العرب كثيرا يميلها
لخفاء الها فانها معدومة فكانه قيل يسعا وينزعا واذا كان ما قبل الها التى هى حرف الالف فى مثله
مضموما لم يجز فيه الامالة احد نحو يضربها لان الها مع الضمة لا يجوز ان يكون كالعدم اذ ما قبل الالف
لا يكون مضموما وبخفة الها اجاز فى نحو نهاري جاري بامالة الها والميم لانك كانك قلت نارى
وكذا ان كان فى الكلمة فى احد الثلثة الاحرف التى بين الكسرة والالف ها جازت الامالة لكن على ضعف
وشذوذ نحو درهمانا زيد ودرهمان و[illegible] فان كان الكسرة المقدمة من كلمة اخرى نظر فان كانت احدى
الكلمتين غير مستقلة او كلتاهما كانت الامالة احسن منها اذا كانتا مستقلتين فالامالة فى بنا بزيد وانا وبنا
ومنا احسن منها فى لزيد مال وبعبد الله واعلم ان الامالة فى من عبد الله اكثر من امالة نحو لزيد مال لكثرة لفظة
الله فى كلامهم واذا كان سبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كما فى نحو ان ينزعها او فى كلمة اخرى نحو بها
وانا ومنا وكان الالف موقوفا عليها كان امالتها احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها لما ذكرنا فى
باب الوقف فى قلبهم الالف الخفي في الوقف يا دون الوصل وهو كون الالف فى الوصل تظهر جوهرها خلاف [illegible]
فتقلب الى حرف اظهر منها فلهذا كان ناس ممن يميل نحو ان يضربها ومنا وبنا اذا وصلوا لم يميلوا نحو ان يضربها
زيد ومنا ذلك واما الكسرة التى بعد الالف فانما يكون سبب الامالة اذا وليت الالف وكانت لازمة نحو
عابد وعالم ومفاتيح وما يميل قبيل وما المنفصل فى هذا كالمتصل نحو ثلثا درهم وغلاما بشر والظاهر انها ضعف
[illegible] عليها الالف فهى كالكسرة العارضة للاعراب فى كلمة الالف نحو على بابه ومن ماله فانه يجوز الامالة
لانها كلمة اخرى [illegible] حسن جواز امالة نحو عابد وعالم ويجوز فى نحو بباب ان يكون الامالة للكسرة المتقدمة وللمتاخرة
ومثلها [illegible] فان كانت الكسرة الاعرابية على الرا فهى كالكسرة اللازمة فى كلمة الالف نحو عالم ذلك لانها وان ضعفت

بالعروض لكن لكرا ... بجيرة بينها فكان الكسرة عليها كسرتان وذلك نحو من الدار في مدار وان كان بين الالف والكسرة المتأخرة عنها حرف نحو جل آخر وعلى تأمل فان الكسرة لا تؤثر وانما اثرت المهملة عن الالف قبل ولم تؤثر بعد لان الصعود بعد الهوي اشق من العكس فان زالت الكسرة التي بعد الالف لاجل الادغام نحو جاد وجواد فالافصح ان لا يعتد بها فلا تميل الالف لانها ساقطة في اللفظ ... وقد اعتبرها قوم نظرا الى ما تميل كما تميل نحو خاف نظرا الى كسرتها الاصلية فاملوا جاد وجواد رفعا ونصبا وجرا وبعضهم ... اذا كانت المدغم فيها مكسورة فقط لصيرورة الحرفين بالادغام كحرف واحد فيكون من جاد مثل ... وان لم تكن الكسرة لاجل الوقف نحو داع وحاش اختلف ايضا في الامالة وتركها والاكثر يميلونه والفرق بينه وبين الاول ان سكون الوقف عارض يزول في الوصل بخلاف سكون الحرف المدغم وان كانت الكسرة المقدرة في الوقف في الراء نحو من النار ومن دار فجواز الامالة فيه اولى لقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا فصارت لفرط القوة كأنها تؤثر مقدرة تأثيرها ظاهرة

ص ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله والكبا شاذ كما شذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس لغير سبب واما ماله الربا فلاجل الراء ش اقول قوله ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو وهذا شاذ قول صاحب المفصل ان امالة الكبا شاذ قال الزمخشري اما امالة ربو فلاجل الراء هذا وقال سيبويه ومما يميلون قولهم مررت ببابه واخذت من ماله في موضع الجر شبهوه بكاتب ومساجد قال والامالة في هذا اضعف لان الكسرة لا تلزم وضعفها سيبويه لاجل ضعف الكسرة لا لاجل ان الالف عن واو ولو لم تؤثر الكسرة في الالف المنقلبة عن واو لم يقل ان الامالة ضعيفة لضعف الكسرة بل قال ممتنعة لكون الالف عن واو وقال ايضا ... والى كسرت اللام بعدها فتبين انه لم يفرق في تأثير الكسرة بين الالف المنقلبة عن واو وغيرها ولم ار احدا فرق بينهما الا الزمخشري والمصنف وانما مصدر الاعشى والعشواء الكبا الكناسة وادى لتثنيته على كبوان والمكا بوزن العصا جحر الضب ومعناه المكو وانما باب ومال فانما يشذ اذا ... في غير حال جرلاميهما قال سيبويه قال ناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال ... ذلك قال السيرفي في حكايته سيبويه عن العرب لا ترد وباب الحجاج علما على الشذوذ وامالي كان صفة فلا امالة الحجاج ... الناس

اكثر من امالة نحو هذا باب ومال واما امالة نحو الناس فليست بشاذة لاجل الكسرة **ص** والياء انما تؤثر قبلها نحو سيال وشيبان **ش** الياء اما ان يكون قبل الالف وبعدها فالتي قبلها انما تؤثر اذا اتصلت بالالف كسيال وهو شجر لان الحركة بعد الحرف فالفتحة بعد الياء فصارت الياء المفتوحة كالكسرة قبل الفتحة في عماد وتؤثر اذا انفصلت بحرف عن الالف اما ساكنة نحو شيبان او متحركة كحيوان وحيدان وان كانت الياء التي هي حرف الالف مدغما فيها كالكيال او كانت قبل الياء التي هي حرف الالف كسرة كالعيان كانت الامالة اقوى ودونها الياء المخففة التي هي حرف الالف الكائنة بعد فتحة كشوك السيال او بعد ضمة كالبيام ودونها الياء الساكنة المتصلة بحرف الالف كشيبان ودونها المفصولة بالمتحركة كالحيدان وانما كان نحو الحيدان في الامالة دون شيبان وان كانت الفتحة متعقبة للياء لان الحركة بعد الحرف كما تكرر ذكره ففتحة ياء حيدان فاصلة بين الياء وفتحة الدال المراد امالتها بخلاف شيبان فانه لا حركة فاصلة بين الياء وفتحة الياء وانما اثرت الكسرة في نحو شملال مع ان بينها وبين حرف الالف حرفا ولم يؤثر الياء كذلك في ديدبان وكيذبان لان ذلك الحرف الفاصل بين الكسرة وحرف الالف يشترط سكونه كما مر فلم يفصل اذن بين الكسرة والفتحة الممالة ما يضاد الياء من الفتحة والضمة واما في نحو ديدبان وكيذبان فالفتحة والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امالتها واذا ضعفت الفتحة في نحو الحيدان تاثير الياء مع انها على نفس الياء فكيف اذا كانت على حرف فاصل وقد امال بعضهم ديدبان لخفاء الهاء كما ذكرنا في درهمان وان تاخرت الياء عن الالف فان كانت مكسورة كمبايع فالمقتضي للامالة في مثله اقوى من المقتضي في نحو عابد وان كانت مفتوحة او مضمومة كالمبايع والتبايع فلا يؤثر لان الحركة لشدة لزومها للحرف وان كانت متعقبة لها تجذب في صعدها وتستر بها شيئا من خفضها وتميلها الى مخرجها **ش** والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ودمى **ش** قوله عن مكسور اي عن واو مكسور ليس ذلك على الاطلاق بل يعني المكسور في الفعل لان نحو رجل مال ومال وكبش صاف عالة مؤل نؤل وصوف ومع هذا ليس قياسا بل امالة بعضها لو ثبتت محفوظة وذلك لان الكسرة قد زالت بحيث لا تعود اصلا الا في نحو خفت

فلان الكسرة لما كانت في بعض المواضع تنقل الى ما قبل نحو خفت خفنا اخير امالة ما قبل الالف والالف

المنقلبة عن واو مكسورة في الاسم والفعل لا تقع الا عينا واما المنقلبة عن الياء فتمال سواء كانت الياء

مفتوحة او غيرها في الاسم او الفعل عينا او لاما كناب وغاب وطاب وباع وباب ورحى ورمى و

اذا كانت عين فعل في الافعال اولى بالامالة منها عين فعل في الاسماء لانه ينضم الى انقلابها عن الياء

انكسار ما قبلها في بعض تصاريفها كبنت وبعت واذا كانت لاما كانت اولى بالامالة منها عينا

لان التغير في الاواخر اولى قال سيبويه وكره بعض العرب امالة نحو رمى لكراهة ان يصير الى شيء منهم

يبين انهم قلبوا كاليا الفا ولا فلم يقلبوا بعد ذلك ياء قلت وينبغي على هذا ان يكرهوا امالة نحو ناب وغاب

وباع وباب لحصول العلة المذكورة **ص** والصَّائِرَةُ يَاءً مَفْتُوحَةً نَحْوُ دَعَا وَحُبْلَى وَالعُلَى

بِخِلَافِ جَالَ وَحَالَ **ش** اعلم ان الالف اذا كانت في الاخير فاما ان تكون في آخر الفعل

او آخر الاسم فالاولى جاز امالتها مطلقا لانها ان كانت عن ياء فلها اصل في الياء وتصير ياء عند اتصال

بعض الضمائر بها نحو رميت ويرميان وان كانت عن واو فان تلك الالف تصير ياء مكسورا ما قبلها

قياسا وذلك فيما لم يسم فاعله نحو دُعِيَ في دعا فهو كالالف الممالة مع كون الالف في الآخر والاواخر محل

التغير ولذلك لم تمل في قال وحال مع قولهم قيل وحيل واما الثانية اي التي في آخر الاسم ان كانت عن ياء

نحو الفتى والرحى جاز امالتها لكونها من ياء وصيرورتها ياء في التثنية وان كانت عن واو فان كانت

رابعة فما فوقها جازت امالتها لصيرورتها في المثنى ياء كالاعليان والمصطفيان وكذا الالف الزائدة كالحبلى

والذفرى والارطى والكمثرى والف سيرى لانها تنقلب في المثنى ياء على ما مضى في باب المثنى وكذا الف

سكارى وحبالى وصحارى لانك لو سميت بها وثنيتها قلبت الفاتها ياء وان كانت ثالثة لم تمل

الا اذا كان شاذا كالمكا والعشا لانها لا تصير ياء كما في الفعل بل تصير ياء في التصغير قياسا كعصية لكن

سكون ما قبلها بعد ياء عن صيرورة الالف ممالة بخلاف نحو دعي واعليان واما نحو العلى والقوى

والضحى في القرآن فانما جاز امالتها لكونها رؤوس الآي فتناسب سائر الكلم التي هي

الآي وفيها سبب الامالة وقال بعضهم كل ما كان على فعل بضم الفاء جاز امالة الفه اذ لو ثنيتها

الثلاثي لان المطلوب في موضعه الجهة اوله وآخره مثقلين اذ يكون اوله ضمة وآخره الفا جيز امالته وتركنا التها
صحيح في انتها جمع ان فيكون كان في اوله ضمة وآخره واو ولهذا كتب الكوفيون كل فعلى مضموم
الاول بالياء وقلبها الكسائي في التثنية ياء كما مر في باب المثنى فيقول العليان فعلى هذا لا يحسن امالته مثل هذه
الكلم برواية الكسائي ولا يحتاج في امالة العلى الى ان تقول لكون واحده العليا بل يجوز امالة العلى لذي هو مصدر
قال بعضهم [illegible] تشبيها الالف بالف نحو حبلى حيث كانت اخيرا وجوزوا مثل هذا رايت عبدا واكلت
عنبا **قوله** والصابرة ياء مفتوحة احترازا عن نحو قبل وجبل قال المصنف لان هذا صار بعد ساكنة
والساكنة ضعيفة فهي كالمعدوم ولقائل ان يقول لو كان ضعفها لاجل انفصالها ساكنة لوجب
امالة نحو العصا لانها تقلب ياء متحركة قوية بسبب الادغام فيها نحو العصي في الجمع والعصية في التصغير **قوله**
دعا وحبلى وحلى لعوارض ذلك دعي وحبليان والعليا **ص** والفواصل نحو والضحى والامالة نحو
رايت عمادا **ش** الامالة في الفواصل هي في الحقيقة امالة للامالة ايضا وذلك لانه يمال والضحى امالة
الى ليناسب رؤس الآي فالامالة للامالة على ضربين احدهما ان يمال فتحة في كلمة لامالة فتحة في تلك
الكلمة او فيما هو كالجزء من تلك الكلمة فالاول على ضربين اما ان يمال ثاني لامالة الاول نحو عمادا
اميلت فتحة الدال وقفا لامالة فتحة الميم جاز ذلك وان كان الالف الف تنوين لان الالف واخر
محل التغير وليبان الالف وقفا كما في افعى على ما مر في بابه او يمال الاول لامالة الثاني وذلك اذا كان الثاني
فتحة على الهمزة نحو رأى ونأى امال بعضهم فتحتي الراء والنون لامالة فتحة الهمزة وذلك لان الهمزة حرف
مستثقل فطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة واما في معزاها فامالة الميم لاجل [illegible]
لا للامالة والثاني اي امالة فتحة في كلمة لامالة فتحة فيما هو كالجزء لتلك الكلمة نحو [illegible]
لامالة فتحة الزاي وجاز ذلك وان كانت ناكلمة برأسها لكونها ضميرا متصلا ولكون الالف [illegible]
محل التغير ولم يمل الالف في ذا مال لكونه وسطا ولكون مال كلمة منفصلة ناخرة والثاني امالة فتحة في [illegible]
[illegible] ان تمال فتحة في كلمة الامالة مثل تلك الفتحة في نظير تلك الكلمة في الفواصل كقوله تعالى والضحى والليل اذا سجى
[illegible] ذلك كونه في اواخر الكلام ومواضع الوقف كما ذكرنا في امثال **ص** قد مثالا

الِفُ التَّنْوِيْنِ فِي نَحْوِ رَأَيْتُ زَيْدًا **ش** قال سيبويه يعني رأيت زيدًا كما يقال رأيت شيبان ( ) الامالة في نحو رأيت زيدًا اضعف لان الالف ليست بلازمة لزوم الف شيبان وسهل ( ) كون الالف موقوفًا عليها فيقصد بيانها بان يمال الى جانب اليا كما في حبلى ولا تقول رأيت عبد الله الا يا قبل الالف ولا كسرة الا عند بعضهم كما مر تشبيهًا بنحو حبلى **ص** وَالْاِسْتِعْلَاءُ فِي غَيْرِ بَابِ خَافَ وَخَابَ وَصَغَا مَانِعٌ قَبْلَهَا يَلِيْهَا فِي كَلِمَتِهَا وَبِحَرْفَيْنِ عَلٰى رَأْيٍ وَبَعْدَهَا يَلِيْهَا فِي كَلِمَتِهَا وَبِحَرْفَيْنِ عَلَى الْاَكْثَرِ **ش** يعني ان حروف الاستعلاء وهي ما يرتفع بها اللسان ويجمعها قظ خص ضغط تمنع الامالة على الشرائط التي تجئ وذلك لمنافعتها الامالة لان اللسان ينخفض بالامالة ثم يرتفع بهذه الحروف فلا جرم لا يؤثر اسباب الامالة المذكورة معها الا ان ( ) الامالة يقتضي خروج الفتحة عن حالها وحروف الاستعلاء يقتضي بقاءها على اصلها فيرجح الاصل ( ) حروف الاستعلاء اسباب الامالة في باب خاف وخاب وصغا يعني في الالفات التي تنكسر ما قبلها في بعض التصرفات وهي الفات الفعل اذا كانت عينًا في الماضي الثلاثي وهو منقلبة عن واو مكسورة كخاف اوياء كانت في الاصل مكسورة كهاب ولا كخاب وكذا اذا كانت لامًا في ماضي الفعل الثلاثي سواء كانت واوًا كغزا اوياء كبغى وذلك لانك تقول خفت وغبت وغزى وبغى فاجيزت الامالة مع حروف الاستعلاء لقوة السبب اي انكسار ما قبل الالف في بعض التصرفات مع كون ذلك في الفعل الذي هو حمل التصرفات من اخويه وكذا الالفات التي تنقلب في بعض التصرفات ياء وهي الاخيرة الرابعة فما فوقها في الفعل كانت كاعطى ونعطي او في الاسم كالمعطى والوسطى لقولك عطيا ونعطيان والمعطيان والوسطيان فتنقلب الالف ياء في التثنية التي فيها الالف من غير ازالة لها واما الياء نحو العصبة والعصى فلا يعتبر لانها ( ) بحرف آخر فالالفات المذكورة تمال ولا ينظر الى حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف ( ) بغير الامالة مطردًا والبنية باقية سبب قوي للامالة فيجري عليها ( ) الاستعلاء ايضًا **قوله** قبلها يليها في كلمتها كقاعد وغائب وحامد وصاعد وطائف وضامر وظالم وكذا اذا كانت ( ) يليها في كلمتها كناقد وعاطس وعاضد وعاظل وباخل وواغد واذا كانت حروف ( )

الامالة

قبل حرف الالف فان كانت مكسورة كالقفاف والغلاب والطباب والضباب والصحاب والخاخ
والنقاب فلا اثر لحروف الاستعلاء بل تمال الفتحة والالف لان الكسرة المقتضية لامالة الفتحة والالف
بعد حروف الاستعلاء على ما سبق من كون الحركة بعد الحرف ولم يذكر سيبويه في مثله ترك الامالة وذكر غيره
انه ذهب بعضهم الى امتناع الامالة لاجل حرف الاستعلاء وان كانت مكسورة قالوا وهو قليل والامالة
اكثر وكذا الامالة في نحو قرحا كثيرة واما ان كانت حروف الاستعلاء متحركة بغير الكسرة كغوالب وضمات
وثخائب فانها تمنع الامالة لانك انما تتلفظ بالفتحة والالف بعد ثبوت حرف الاستعلاء الطالب
للفتح بلا كسر بينها وبين الفتح كما كان في قفاف وفي تلك الحال طالب الامالة اعني الكسر
بعد متوقع ومناسبة الصوت لصوت داخل في الوجود اولى من مناسبته لمتوقع وجوده واما
ان كانت حروف الاستعلاء ساكنة قبل حرف الالف بعد الكسرة نحو مصباح ومقلاع ومخدام و
زعم ان بعض العرب لا يعتد بحرف الاستعلاء لكونه بالسكون كالميت المعدوم فيميل وبعضهم
يعتد به لكونه اقرب الى الالف من الكسرة الطالبة للامالة قال سيبويه كلاهما عربي له مذهب هذا
معنى قول المصنف وبحرفين على راي حمل في نحو مصباح حرف الاستعلاء قبل الالف بحرفين احدهما حرف
الاستعلاء والاخر الباء والاظهر ان ما يلي هذه الحروف قبل تلك الحروف بحرفين الا اذا كان بينهما حرفان
كما قال سيبويه في نحو مناشيط ومعاليق ان حرف الاستعلاء بعد الالف بحرفين وان كان حرف
الاستعلاء بعد الالف وبينهما حرف كنافخ ونابغ ونافق وشاحط وناهض وفائظ منعت من الامالة
ولم تؤثر الكسرة لان الحرف اقوى من الحركة فتغيره قوية قائمة مقام قرب الكسرة الالف
فلو امالت الالف لكان هناك استفال بامالة الفتحة [illegible] الكسرة بعدها [illegible]
صعب واما نحو غالب وطالب [illegible] فانهم قالوا
[illegible] ومونق [illegible] ولم يحولوا الصوت
[illegible] وبينهما حرفان كمناشيط
[illegible] وقال بعضهم

مناسبة بالامالة حين تراخت وهي غلبة **قوله** وعرفين على الاكثر ان يدنحوه ما سد فوقها
قوله وعجرحين على اى فى نحو مصباح وان اراد نحو نافخ وفاسق كما صرح في الشرح فغلط فانه لا
خلاف فى منعه اذن للامالة **قوله** قبلها لمنافى كلمتها انما قال فى كلمتها لان المستعلى ان كان
فى كلمة اخرى قبل لم يؤثر نحو ضبط عالم وقتيل لان المستعلى لما انفصل صار كالعدم مع ان الاستفال
بعد الاصعاد سهل **قوله** وبعد بالسبب فى كلمتها اعلم انه اذا كان المستعلى فى كلمة بعد نحو عاد قاسم
وبمال قاسم فبعضهم لا يجعلون للمستعلى المنفصل اثرا وبعضهم يجعل له تاثيرا فلا يميل نحو ان يضربها
قاسم بعد مثل فاقد وكذا لا يميل نحو بمال قاسم بجعله مثل عالق وكذا لا يميل نحو ان يضربها
يليق لكونه مناسبا وبعد من مانع الامالة نحو بمال نقى واما جعلوا المنفصل اثرا
وان المتقدم المنفصل مع ذكرنا من ان الاصعاد بعد الاستفال صعب من العكس
واذا كان سبب الامالة قويا وذلك لكون الكسرة لازمة لم يغيره المستعلى المنفصل عن له
للسبب الضعيف عن الكسرة لعارضة فعرل فى مثال قاسم اكثر من عماد قاسم لان كسرة
لام على مال وهى السبب ضعيفة لعروضها فالمانع الضعيف اى المستعلى المنفصل يستولى عليها لضعفها
اما فى نحو عماد قاسم وعالم قاسم فالسبب وهو كسر العين فى الاول واللام فى الثانى قوى فلا يستولى
عليه المانع الضعيف هذا وبعضهم يقول ثبت جواز الميل مع القاف لشبهها بغيرها نحو كالوسطى
لما اتيل نحو عينا ومعه اسمها بالف التانيث وذلك فى حيز الشذ وذلك لان الف التنوين
بمنزلة فليس مع المستعلى فى تناص

وَالرَّاءُ غَيْرُ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَلِيَتِ الْأَلِفَ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا مَنَعَتْ مَنْعَ الْمُسْتَعْلِيَةِ وَتَغْلِبُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَهَا الْمُسْتَعْلِيَةَ وَغَيْرَ الْمَكْسُورَةِ فَيُمَالُ طَارِدٌ وَغَارِمٌ وَمِنْ قَرَارِكَ فَإِذَا تَبَاعَدَتْ فَكَالْعَدَمِ فِي الْمَنْعِ وَالْغَلَبَةِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ فَيُمَالُ كَافِرٌ وَيُفْتَحُ مَرَرْتُ بِقَادِرٍ وَبَعْضُهُمْ يَعْكِسُ وَقِيلَ هُوَ الْأَكْثَرُ **ش**

...ن الراء حرف مكرر فضمتها كضمتين وفتحها كفتحتين
فصارت غير المكسورة كحرف مستعل لان تكرار الضم والفتح خلاف الامالة فقوله يسند وقد ...

فيغلب غير المكسورة بسبب الامالة اى الكسرة المتقدمة والمتأخرة وكسرة الراء فى اقتضاء الامالة اقوى من كسرة غيرها لانها ككسرتين فيمنع المستعلى المتقدم فى نحو طارد وغارم ولا تمنعه كسرة نحو طالب وغالب ومنع الراء غير المكسورة ايضا كما من قارب لكونها اضعف من المستعلى كما يجئ ولا يمنع الراء المكسورة المستعلى المتأخر عنها فى نحو فارق لما ذكر من صعوبة الاصعاد بعد الانحدار الله فقول المصنف اذن وتغلب المكسورة بعدها المستعلية ليس على اطلاقه والراء غير المكسورة اضعف شيئا من المستعلية فلهذا كان الامالة فى لن يضربها راشد اقوى من الامالة فى لن يضربها قاسم وكان امالة عفر اشبيها بجبلى اولى من امالة علقا ومن ثم اجاز بعضهم امالة بعمران دون برقان واعلم ان امالة فى الدار اقوى من امالة فى دار قاسم وامالة جارم اولى من امالة جارم قاسم لوجود المستعلى فى الموضعين وان كان منفصلا وامالة فى دار قاسم اولى من امالة فى مال قاسم لما ذكرنا من ان كسرة الراء اقوى من كسرة غيرها وامالة جارم قاسم اولى من امالة فى دار قاسم للزوم كسرة الراء فى الاول مع تباعد المستعلى كما كان امالة عابد قاسم اولى بسبب لزوم الكسر وبعد المستعلى من امالة فى مال قاسم وكسرة راء نحو حصا ككسرة نحو فى الدار ان كانت للاول ابنته لانها تزول بجعله علما لمذكر وكسرة راء نحو بغار قبل ككسرة راء نحو فى الدار قبل بان الحرف المشدد كحرف

واحد ومن امال نحو جاد وجواد اعتبارا بكسرة الدال المقدرة لم يمل نحو هذا حار وجوار لما ذكرنا من قوة

سمة الراء وفتحها فتمنعان الكسرة المقدرة لضعفها **قوله** قبلها كراشد وفراش ولا يكون الا مفتوحة **قوله** بعدها قد يكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا حمار ورأيت حمارا **قوله** فاذا تباعدت فقد مضى حكم الراء التى تلى الالف قبلها وبعدها وهذا حكم الراء المتباعدة عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف بينهما وبين الالف حرف كانت كالعدم فى المنع ان كانت غير مكسورة نحو هذا كافر وزيب كافر فى ناقر ووافق لانها ملحقة بالمستعلى بما ذكرنا فلا يكون بها قوة المستعلى ومن ثم كان امالة لن يضربها اقوى من امالة لن يضربها قاسم وبعضهم عكس وجعلها مانعة مع بعدها من الامالة نحو هذا كافر كما منع المستعلى البعيد فى نحو نافق وكذا اذا تباعدت مكسورة بعدها فالاولى انها كالعدم فى الغلبة على المستعلى

... المکسورۃ القاف فی قادر لقاف تعمل عملها فی منع کسر الدال من اقتضاء الامالۃ

وذلک لان الراء المکسورۃ تبعدت عن الالف بخلاف نحو القارب فان الراء غلبت المستعلی لقربها

من الالف وبعضہم عکس ہہنا ایضا وجعلہا غالبۃ للمستعلی ای مجوزۃ للامالۃ فیکون کان بعد الالف

ثلث کسرات وقبلہا مستعل واحد وان کانت الراء قبل الالف متباعدۃ مفتوحۃ او مضمومۃ

نحو رواشد وبراثن فیجوز ان تجعل کالمستعلی فلا یمال کما فی قواعل ویجوز ان لا یجعل مثلہ

لکونہا اضعف منہ فیمال نحو رواشد واما ان کانت مکسورۃ فانہا لا تغلب المستعلی قبل الالف کان

المستعلی کرقاب او بعدہ کرواق اما فی الاول فلان المستعلی اقرب الی الالف واما فی الثانی

فلما ذکرنا ان المستعلی بعد الالف فی غایۃ القوۃ حتی غلب الراء المکسورۃ التی ہی اقرب الی الالف منہ

فی نحو فارض فکیف بالمکسورۃ التی ہی ابعد منہ واما الامالۃ نحو عفر وعشرولی من امالۃ نحو عمران لان الاخر محل

التغیر ص وَقَدْ يُمَالُ مَا قَبْلَ هَاءِ التَّانِيثِ فِي الْوَقْفِ وَيَحْسُنُ فِي نَحْوِ رَحْمَةٍ وَيَقْبُحُ

فِي الرَّاءِ نَحْوُ كُدْرَةٍ وَتَوَسَّطُ فِي الْاِسْتِعْلَاءِ نَحْوُ حَقَّةٍ ش لما کان ہاء التانیث یشابہ

الالف فی المخرج والخفاء ومن حیث المعنی لکون الالف ایضا کثیر التانیث امیل ما قبل ہاء التانیث

کما یمال ما قبل الالف وما قبل الف التانیث مطرد جواز امالتہ لا یمنعہ شئ لا المستعلی کما فی الوسطی ولا الراء المفتوحۃ

کالذکری والالف فی الوقف اقبل للامالۃ لقصد البیان کما قلنا فی باب الوقف نحو افعی فامیل ما قبل

ہاء التانیث اذ لا یکون الا فی الوقف تشبیہا للہاء بالالف الموقوف علیہا وایضا الہاء خفیۃ

فکان التغیر فی الآخر والآخر محل التغیر فباجتماع ہذہ الاشیاء حسن امالۃ ما قبل ہاء التانیث قال سیبویہ

امالۃ ما قبل ہاء التانیث لغۃ فاشیۃ بالبصرۃ والکوفۃ وما قرب منہما ویحسن فی نحو رحمۃ ای اذا

لم یکن قبل الہاء ... الاستعلاء ویقبح فی الراء لان امالۃ فتحہا کامالۃ فتحتین لتکرار

... قولہ وتوسط فی الاستعلاء لانہ لما اجری الہاء مجری

الالف ... مع المستعلی الامالۃ فیہما بالکلیۃ کما منعہا ہناک

... الامالۃ ... نحو قبیح ... ہناک

الامالة

فيها كما قلنا كون امالة فتحها كامالة الفتحتين من حيث فتحة المستعلي كذلك وليس استقباح امالة فتحة الراء وتوسط امالة فتحة المستعلي لكون الراء اقوى في المنع من المستعلي لانا قد ذكرنا ان المستعلي اقوى منها وهي ملحقة بالمستعلي وشبهة ان تلغ [illegible] والمروي عن الكسائي امالة ما قبل هاء التانيث مطلقا سواء كان من حروف الاستعلاء اولا الا اذا كان الفا كالصلوة واختاره اهل الاداء طريقا آخر وهو امالة ما قبل الهاء الا اذا كان احد الاحرف العشرة وهي قولك حق ضغاط عص خظا كالنطيحة والحاقة وقبضة وبالغة والصلوة وبسطة والفارعة وحصاصة والصاخة والموعظة وذلك لان قظ خص ضغط من هذه العشرة حروف الاستعلاء والحاء والعين شبيه بالخاء والغين لكونهما حلقيتين مثلهما واما الالف فلان امالتها لاميل ما قبلها فكان تطن ان الامالة للالف لا للهاء او كان احد حروف اكهر فانه اذا جاء قبل الهاء وقبلها اما ساكنة او كسرة كالائكة والمائكة والخاطئة و[illegible] وفاقرة اميلت فيها وكذا ان كان بين الكسرة وحرف اكهر حرف ساكن كعبرة ووجهة واما اذا كان قبل حروف اكهر ضمة او فتحة كالتهلكة والميسرة لم فتحها وكذا ان جاء قبلها الف كالسفاهة و[illegible] الحقوا احرف [illegible] الاستعلاء لمشابهة الهمزة والهاء للعين والغين واما [illegible] لكونها حلقية وكون الكاف قريبة من مخرج القاف الذي هو مستعلي وكذا [illegible] فتحها كالفتحتين كما ذكرنا وانما الحقوها بالمستعلية [illegible] قبلها ياء او كسرة لانه [illegible] من مشابهتها المستعلية واما الالف [illegible] نما [illegible] ص وذو الحرف

لا يمال فان تسمى بها فكالاسماء وامل بلى ومالا في يالا لتضمنها الجملة وغيرها

كالحرف وانى ومتى كلا وامل عسى لمي عسيت س [illegible]

[illegible] نحو اما وان [illegible] فيه كسرة ولا كان ما ل [illegible] مثبت [illegible]

كار [illegible] اسمات كالامث [illegible] حتى فتشبهه

على حُبْلَيَان والكيان وكذا ان سميت ببلى لان الكسرة سبب الامالة مع ان الالف طرف فتنقلب الواو
نحو الكوان كما ذكرنا فى باب المثنى وعلى ما ذكر المصنف وهو ان الكسرة لا تاثير لها مع الالف التى عن الواو
ينبغى ان لا تمال ولو سميت بمعنى وعدا وخلا الحرفين وبابا والا له ثم اه لا سبب للامالة وانما اميل
بلى لجواز السكوت عليها وتضمنها معنى الجملة اذ تقول فى جواب من قال اما قام زيد بلى اى قام
فصار كالفعل المضمر فاعله نحو غزا ورمى فاميل لمشابهة الفعل وكذا اميل يا لتضمنها معنى
الفعل وهو ادعو واديت فصارت كالفعل مع انه يحذف المنادى ويقدر فى نحو يا ليت و
الا يا اسجدوا فيصير كالفعل المضمر فاعله وكذا لا اذ يحذف الشرط بعدها تقول لشخص افعل كذا
فيابى فتقول له افعل هذا اما لا اى ان لا تفعل ذاك واذا تجردت لا عن اما لم تمل وان كانت كبلى
فى الاغناء عن الجملة لكونها على حرفين واما يا فلان معها الياء وهو سبب للامالة وحكى قطرب امالة
لا من دون اما نحو لا افعل لافادتها معنى الجملة فى بعض الاحوال كبلى **قوله** وغير المتمكنة كالحرف
لان غير المتمكنة لعدم تصرفها يكون كالحرف فان سميت بها كانت كالحروف المسمى بها التى كان
فيها سبب الامالة اميلت كإذا للكسرة وانما اميل ذا فى الاشارة لتصرفها اذ توصف وتصغر
ويوصف بها بخلاف ما فانها لا تصغر واما انى ومتى فانما تمالان وان لم يسم بهما ايضا لاغنائهما
عن الجملة وذلك لانك تحذف معها الفعل كما تقول متى لمن قال سار القوم وكذا قوله ع انى ومن
اين آبك الطرب + فلا يمالان اذ ان الا فى الاستفهام لانه انما يحذف الفعل بعدها فيه بخلاف
ما اذا كانتا للشرط **قوله** واميل عسى انما ذكر ذلك وان كان فعلا لئلا يظن به ان عدم تصرفه
الحقه بالاسماء غير المتمكنة فى عدم جواز الامالة فقال الفعل وان كان غير متصرف فتصرفه اقوى
من تصرف الاسم غير المتمكن والحرف لانه ينقلب الفه ياء او واوا اذا كان يائيا او واويا
عند لحوق الضمائر وانما اميل اسماء حروف التهجى نحو با تا ثا لانها وان كانت اسماء مبنية كاذا
وما لكن وضعها على ان يكون موقوفا عليها بخلاف اذا وما فاميلت لبيان الفاتها كما قلب
الف نحو افعى فى الوقف ياء كما مر فى باب الوقف والدليل عليه انها لا تمال اذا كملت بالمد

نحو با رو تا ر وذلك لانها لا يكون اذن موقوفا عليها ولقوة الداعي الى امالتها اميلت مع حرف
الاستعلاء نحو طاغا بخلاف طالب وظالم ص وقد تمال الفتحة منفردة
نحو مِنَ الضَرَرِ ومِنَ الكِبَرِ ومِنَ الحاذِرِينَ ش الراء المكسورة قد تمال لها الفتحة
التي قبلها بلا فصل سواء كانت على الراء كالضرر او على حرف الاستعلاء كالمطر او
غيرهما كالكبر والحاذر وقد تمال لها ايضا الفتحة التي قبلها نحو من السحر ومن النقر
وهو الركية الكثيرة الماء ومن بشرر وانها اميلت فتحة الذال في حاذرين لم تمل الالف التي
قبلها لان الراء لا قوة لها على امالة فتحة ما قبلها مع امالة الالف التي قبل تلك الفتحة
بل لا تقوى الا على امالة حركة ما قبلها متصلة بها كما ذكرنا او منفصلة عنها بحرف ساكن
كما تميل فتحة من عمرو وضمة من عمر وكذا ان كان الساكن واوا نحو ابن ام مذعور
ابن بور قال سيبويه تميل الفتحة وتشمها شيئا من الكسرة فيصير الواو مشمة شيئا
من الياء تتبع الواو حركة ما قبلها في الاشمام كما تبعت الالف ما قبلها في الامالة فان
هذا الاشمام هو الامالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو
كذلك فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما فعلى قوله تجيء بواو صريحة غير مشمة شيئا من الياء بعد الضمة
المشمة كسرة وما ارتكبه الاخفش يتعذر التلفظ به ولا يتحقق واما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموما
فنقول اما بعد الفتح فنسلم انه يجيء الواو الصريح بعده كقول واما بعد الكسر والضم المشم كسرا
فلا يجيء بعدهما الواو بل ساكنة الا مشمة ياء وعليك بالاختيار وان كان قبل الراء المكسورة
ياء ساكنة قبلها فتحة نحو بغير وخير فلا يجوز اشمام الفتح شيئا من الكسر لان اشمام
الفتح الكسرة لا يتبين اذا كان بعده ياء لكمال بين اشمام الضم الكسر اذا كان بعد الضمة واو
نحو من بور وقد يمال ايضا لكسرة الراء فتحة ما قبلها ضمة وان كانتا منفصلتين ... اخر
نحو خبط رياح وهذا الخبط رياح كالمطر والتغير فهو كامالة الالف وبقية في قولك
او نحو هذا الجميع البعد لكون الساكن بين فتحة الطاء وكسرة الراء نحو خبط بزند بعد لكون

تخفيف الهمزة

حرف متحرك بينهما واعلم ان المستعلي بعد الراء المكسورة يمنع امالة ما قبل الراء فلا تمال سين السترق للقاف كما منع في نحو فارض وفارط على ما تقدم واما قبل الراء المكسورة فلا يمنع الا ترى اى امالة بالمطر ومن المنقر وذلك لما تكرر من كون الاستفال بعد الاصعاد اسهل من العكس واما غلبة المستعلي قبل الالف الراء المكسورة بعدها نحو طارد وقارب وغارب فلان اسباب الامالة انما تميل بحركة اولا ثم ان كان بعدها الف او واو كما في عالم ومن تورتبعتها في الامالة ففي نحو طارد الفتحة الى المستعلي اقرب منها الى الراء المكسورة فلا جرم استولى عليها المستعلي ولم تحيلها تؤثر فيها الراء واما نحو بالمطر وطرب ومن المنقر فالراء قريبة من الحركة المراد امالتها لان الالف ليست بفاصلة بينهما فاستولت عليها وغلبت المستعلي لقوتها لان كسرتها كسرتين واعلم ان الفتحة من دون الالف لا تمال الا لهاء التانيث كما مر او للراء المكسورة من بين اسباب الامالة لقوتها من بينها بتكررها كما مر غير مرة **ص** تخفيف الهمزة يجمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والى الهدا ائتنا والذي يتمن ويقول وذن لي **ش** **قوله** يجمعه الابدال والحذف وبين بين اى لا يخرج عن هذه الثلثة لان المجموع لا يخرج عن جامعه ولو قال يجمع الابدال والحذف وبين بين لم يفهم منه انه لا ينقسم الى غير هذه الثلثة لان الشئ ربما يجمع الشئ ويجمع غيره كما ان الاسم يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع ايضا المبنى **قوله** بينها وبين حرف حركتها اى بين الهمزة والواو ان كانت مضمومة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة وبينها وبين الياء ان كانت مكسورة **قوله** او حرف حركة ما قبلها يعني قال بعضهم بين بين على ضربين احدهما ما ذكره والثاني ان يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهذا الثاني على قول هذا القائل ايضا لا يكون في كل موضع بل في المواضع المعينة كما في سئل ومستهزئون على ما يجي **قوله** وشرطه

تخفيف الهمزة

ان لا يكون مبتدأ بها اى شرط تخفيف الهمزة ولا يريد بكونها مبتدأ بها ان تكون فى ابتداء الكلمة
لانها تخفف فى ابتداء الكلمة بالحذف فى نحو قد افلح والقلب فى الهدى ائتنا ونحو بل المراد ان تكون فى
ابتداء الكلام وانما لا تخفف اذن لان ابدالها يتدبر بحركة ما قبلها كما يجئ وكذا حذفها بعد
نقل حركتها الى ما قبلها وكذا المجعولة بين بين البعيد تدبر بحركة ما قبلها واذا كانت فى ابتداء
الكلام لم يكن قبلها شئ واما بين بين المشهور فيقربها من الساكن كما يجئ والمبتدأ بها لا يكون
ساكنا ولا قريبا منه ولم يخفف فى الابتداء نوعا آخر من التخفيف غير الانواع الثلثة المذكورة
لان المبتدأ به خفيف اذ الثقل يكون فى الاواخر بل انه قد قلب الهمزة فى بعض المواضع فى الابتداء
نحو هرخت وهرقت وهياك لكن ذاك قلب شاذ ثم اعلم ان الهمزة لما كانت ادخل الحروف فى
الحلق ولها نبرة كريهة تجرى مجرى التهوع ثقلت بذلك على لسان المتلفظ بها فخففها قوم وهم
اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روى عن امير المؤمنين على كرم الله وجهه نزل القرآن بلسان
قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبى صلى الله عليه وسلم ما همزنا
وحققها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر الحروف والتخفيف هو الاستحسان فنقول اذا خففت فاما
ان تكون ساكنة او متحركة وهذه قسمة حاصرة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها اذ حرف العلة
اخف منها وخاصة اذا كان حركة حرف علة ما قبل الهمزة من جنسه وحركة ما قبلها اما ان تكون
فى كلمة الهمزة اولا وفى الاول اما ان تكون الهمزة فى الوسط كراس وبير ومومن او فى الاخير كلم يقرأ
ولم يرؤ ولم يقرئ والثانى نحو الهدى ائتنا والذى اؤتمن ويقول ائذن وانما لم تجعل بين
بين اذ لا حركة لها حتى تجعل بينها وبين حرف حركتها ولم تحذف لانها انما تحذف بعد القاء
حركتها على ما قبلها لتكون دليلا عليها والحركة انما تلقى على الساكن لا على المتحرك ص وان تحركت
وَاِنْ كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ وَهُوَ وَاوٌ اَوْ يَاءٌ زَائِدَتَانِ لِغَيْرِ الْاِلْحَاقِ قُلِبَتْ اِلَيْهَا
وَاُدْغِمَتْ فِيْهَا كَخَطِيَّةٍ وَمَقْرُوَّةٍ وَاُفَيِّسٍ وَقَوْلُهُمْ اِلْتَزَمَ فِىْ نَبِىٍّ وَبَرِيَّةٍ
غَيْرُ صَحِيْحٍ وَلٰكِنَّهُ كَثِيْرٌ وَاِنْ كَانَ اَلِفًا فَبَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُوْرُ وَاِنْ كَانَ حَرْفًا

صحيحًا أو معتلًا غير ذلك نُقلت حركتها إليه وحُذفت نحو مسلة وخبٍ وشيٍ وسوٍ وجيلٍ وحوبةٍ وابو يوب وذو مرهم وابتغي مره وقاضو بيك وقد جاء باب شيٍّ وسوٍّ مدغمًا أيضًا والتزم ذلك في باب يرى وأرى يُري للكثرة بخلاف ينأى وأنأى يُنئي وكثر في سل للهمزتين وإذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيجيء في هذا الخبء وبريء ومقروّ السكون والروم والإشمام وكذلك شيء وسوء نُقلت أو أُدغمت إلا أنّ ما قبلها ألف إذا وقف بالسكون وجب قلبها ألفًا إذ لا نقل وتعذّر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وإن وقف بالروم فالتسهيل كالوصل ش قد مضى حكم الهمزة الساكنة وهي قسم واحد أو لا يكون ما قبلها إلا متحركًا لأنه لا يلتقي ساكنان إلا أن سكنت للوقف وحينئذ سائغ وذلك مما يجوز كما مضى في باب التقاء الساكنين فقد يجيء حكمها وأما المتحركة فعلى قسمين وذلك لأن ما قبلها إما ساكن أو متحرك فإن سكن ما قبلها فلا يخلو ذلك الساكن من أن يكون مما يجوز تحريكها أو لا يجوز فما لا يجوز تحريكه الألف والواو والياء الزائدتان في بنية الكلمة إذا كانتا مدتين أي ما قبلهما من الحركة من جنسها وكذا ياء التصغير نحو سائل ومقروءة وخطيئة وأفيئس وإنما قلنا الزائدتان في بنية الكلمة لأنهما إن كانتا أصليتين كالسوء وشيء قبلتا الحركة لأنهما فاء الكلمة وعينها ولامها مما لا يمتنع عن قبول الحركة وكذا تقبلان الحركة إذا لم تكونا من بنية الكلمة نحو اتبعوا أمرهم وابتغي أمرهم إذ الواو والياء كلمتان مستقلتان تحتملان الحركة نحو اخشون واخشين وتجريان مجراهما واو نحو مسلمو أبيك وياء نحو مسلمي أبيك لأنهما في الحقيقة ليستا زائدتين في بنية الكلمة لكونهما [illegible] كالتنوين فتحتملان الحركة نحو مصطفو القوم مصطفى القوم وكذا إذا لم تكونا مدتين مع كونهما كالتنوين زائدتين في بنية الكلمة نحو حوأبة وجيأل فإنهما للإلحاق في مقابلة حرف أصلي وأما ياء التصغير فإنها وإن لم تكن مدة لكونها موضوعة على السكون ولهذا جاز نحو أصيم كما

في تصغير أصم

تخفيف الهمزة

كما مضى في التقاء الساكنين الذي يجوز تحريكه ما عدا ما ذكره صحيحا كان كمسألة . حرف مد كالواو
والياء للالحاق نحو حوابة وجيئل واله . والياء للتصغير نحو [illegible] و [illegible] وكذا اذا كانتا
علامتي المثنى والمجموع كقاتلا [illegible] بقاضي ابنيك . وان كانت من حروف [illegible] فان
حركة ما قبلها من جنسها كالسو والمسي وذوابل ويدي ابل وضربوا امه وبقر بهي [illegible] وفي بيه
وفي امه ولم تكن كسو ولا جيئة فالواو والياء اللتان لا يقبلان الحركة اذا وليهما همزة قصد
التخفيف قلبت الهمزة الى الحرف الذي قبلها وادغم فيها نحو مقروة ونبي ونسي ونحو خطيئة
افؤس جمع فاس وقول المصنف زائدتان لغير الالحاق يعني [illegible] في بنية كلمة حتى
يخرج نحو قافة بيك واتبعوا امرهم وتبعي امره [illegible] [illegible] بعد حرف حركة الثقيل
حركة ان قياس حذفها كما مران ينقل وما حركتها [illegible] [illegible] بين بين [illegible]
ساكنين علما امتنعا قصد التخفيف بالادغام وان لم يقترب [illegible] الهمزة [illegible] [illegible]
الكلمة فتمنعوا [illegible] [illegible] [illegible] مناسبة وهو مشترك الجميع في صفة الجهر [illegible]
الهمزة [illegible] [illegible] التخفيف [illegible] [illegible] ثانية [illegible] الى [illegible] مع [illegible]
في ادغام [illegible] [illegible] [illegible] الاولى او ثانية [illegible] [illegible] [illegible]
بعد [illegible] قصد تخفيف الهمزة مسكنة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قوله في نبي وبرية وقال سيبويه [illegible] التخفيف [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] التخفيف [illegible] نبي وبرية [illegible] [illegible]
[illegible] في القياس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وذلك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وكذا و يروى في السبع النشوة بالهمزة ومذهب سيبويه ان ذلك روى مع انه قرئ وبعض القراءات

السبع سنده ليست متواترة وان لم يحكم برداءته ماثبت انه من القران القديم الكريم تعالى

منهما واما القسم الثاني اي الواو والياء القابلتان للحركة فالقياس فيه نقل حركة الهمزة اليهما

وحذفها ولم يستثقل الضمة والكسرة على الواو والياء في قالوا لمك وجاءزوا ابلك ولقاتلي وابت

واحبني بلك لان الحركتين ليستا في الاصل بحرفي العلة بخلاف قاضي وقاضي فان حركات

الاعراب وان كانت عارضة على الحرف لكنها حركاتها وليست بمنقولة اليها فهي الزم من الحركات

المنقولة قال سيبويه بعض العرب يدغم اخر الكلمة في الواو والياء المبدلتين عن الهمزة المفتوحة الكائنة

في صدر كلمة بعدها نحو اوثب وابوتوب وارمي اباك في اوثب وابو ايوب وارمي اباك

لكن جميع المنفصلة بشرط كونها مفتوحة قال وانكانت في كلمة احد فوا نحو سوة وجوب قال

عير الواقعة في اول الكلمة

وقد قال قس سوا وفي المتصلة ايضا سوءة وضوء وجئال وسوءة وشيء جعلوا الواوات والياءات

التي لم تقع الا في اول الكلمة

كحروف المد الزائدة في مقروة وبري واما لزوم الادغام في سية لكثرة استعماله واما الهمزة

المضمومة والمكسورة فضمة وكسرة لازمتين او كلازمتين فلا يدغم فيهما في هذا الباب فتقلب

طابق في ابوامك وابي امك ابو امك ابي امك ولا في ذو ابل وذي ابل لو قيل ذوابل وذي

ابل ولا في نسوة وشيء لان الضمة والكسرة كاللازمتين واما سوء وبشيء فان الضمة

والكسرة للاعراب وهو غير ثابت قال وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة اخرا على الواو والياء

فلكيلا هو القياس نحو لن يجيء ولن يسوء واذا كانت مضمومة او مكسورة حذفت الهمزة

استثقال الضمة والكسرة على الياء والواو فيقول سو يجيك وكيسوك وقد تحذف الهمزة المفتوحة

[illegible] تحذف الهمزة مطلقا اي باي حركة كانت اذا كانت قبلها الف

[illegible] فعلى هذا تقول في الحرم والوقف لم يجي ولم يسؤ ولم يكن

[illegible] والوقف على العين وعلى هذا تقول في المنفصلة [illegible] تحذف

[illegible] الكسرة على [illegible]

السيرافي مما جاء من الشاذ نقل بعضهم حركة الهمزة المنفصلة الى آخر الكلمة المتحركة بحركة بنائية نحو قال الحق وقال ساته وكانت حركته اعرابية لم تنقل فلا تقول يقول الحق ومن يقول ماته اخترامالحركة ماسواه قال وبعضهم يحذف الهمزة وينوي نقل حركتها الى آخر الكلمة فيقول قال الحق وقال ساته والاول اجود وقال بعضهم يحذف الهمزة المنفردة التي في اول الكلمة ... وقعت بعد الف في آخر الكلمة فان كان بعد الهمزة ساكن سقطت الالف نحو ما احسن وما امرك وان كان بعده متحرك بقي الالف نحو ما شد اي ما اشد قال شعر ما شد انفسهم واعلمهم بما * يحمي الذمار به الكريم المسلم * وربما حذفت بلا علة والفاء بعلا نحو اين في ما اين ومع همزة الاستفهام في رايت فيقال في ارايت اريت وهو قراءة الكسائي في جميع ما اوله همزة الاستفهام من راى المتصلة بالتاء والنون قال ابو الاسود شعر اريت امرأ كنت لم ابله * اتاني فقال اتخذني خليلا * وانما كثر ذلك في رايت واخواته لكثرة الاستعمال لا يرى الا وجوب الحذف في يرى ارى نرى كما يجيء وعدم وجوبه في اخواته من يرأل وينأى فاذا دخلت على رايت همزة الاستفهام شبهت بهمزة افعال قال شعر صاح هل ريت او سمعت براع * ردّ في الضرع ما قرى في الحلاب * وربما قدمت الهمزة التي هي عين وبقيت بحالها لكان تخفيفها بالحذف [illegible] قال شعر [illegible] [illegible] * وشك في [illegible] [illegible] الهمزة [illegible] قصدو تخفيف لم [illegible] على لغة القليلة التي [illegible] بيت في [illegible] لان [illegible] بعد نقل حركة الهمزة [illegible] عن حركة [illegible] الالف [illegible] الالف لا بد [illegible] على كل حال تحرك [illegible] تخفيف [illegible] تخفيف [illegible] قوله [illegible] غير حروف العلة التي [illegible] فحذفت [illegible]

شبه الساكنين فلا تجعل الهمزة بين بين الا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن لجاز الا مع الالف حدها
نحو قايل وكساء كما ذكرنا للضرورة ولم تبدل لو احرف علة بلا نقل حركة ولا بعد نقلها قال
سيبويه لانهم كرهوا ان يدخلوها في باب الواو والياء وجوز الكوفيون وبعض البصريين كابي
زيد قلب الهمزة حرف علة من دون نقل الحركة على وجوه مختلفة من غير قياس وضبط فقالوا
في رفأ مصدر رفأت رفو وهذا كما قالوا في الهمز الساكن المتحرك ما قبله نحو رفات ونشات رفوت
ونشوت وفي خبأت وقرأت خبيت وقريت وهذا عند سيبويه ردي كله واجاز الكوفيون قياسا
قلب الهمزة المفتوحة خاصة الفا بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها نحو المراة والكماة وحكى
ذلك سيبويه وقال هو قليل ولا يجوز نقل الحركة في باب انا طر لالتزامهم نون انفعل السكون
قوله والتزم ذلك في باب يرى واري اي كل ما كان من تركيب رأى سواء كان من
الرؤية او الراي او الرؤيا اذا اوردت عليه حرفا اخر لبناء صيغة وسكن راؤه وجب
حذف همزته بعد نقل حركتها الا في المري مراة ومراة وذلك لكثرة الاستعمال وقد جاء في الشعر نحو قوله **شعر** اري عيني
ما لم ترأياه * كلانا عالم بالترهات * ويكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام في نحو ارايت
لما ذكرنا **قوله** وكثر في سل للهمزتين اي استعمال سال اكثر من استعمال جار ونحوه فصار تخفيفه بنقل حركة
همزته الى ما قبلها وحذفها كثير الاطراد نحو اجار ولو كان كثرة التخفيف للهمزتين فقط لكان اجار مثله وبعد نقل حركة الهمزة
الى السين وحذفها قال المصنف يلزم حذف همزة الوصل وان كانت حركة العين عارضة لان مقتضى كثرة
التخفيف فيه اجتماع الهمزتين وكان الهمزة باقية لما بقيت حركتها على السين فحذفت همزة الوصل وجوبا
قال السيرافي حكى بعض النحاة يعني الاخفش اسل نحو الحمر قال وفيه ما حكاه وانه ليس احد يقول اقتلوا
والاولى الفرق بين الحمر وسل بان اصل سين الحركة كما في سال ولام التعريف اصلها السكون
وقال سيبويه الفرق بينهما ان همزة لام التعريف تشبه همزة القطع في احمر بانفتاحها مبتدأة وثباتها
في الاستفهام نحو آلله في يا الله ايضا **قوله** واذا وقف على المتحركة المتطرفة فاما ان يوقف على مذهب
اهل التحقيق او على مذهب اهل التخفيف فالاول مضى حكمه مستوفى في باب الوقف واما على مذهب

اهل التخفيف فانه يخفف الهمزة اولا لان حالة الوصل متقدمة على حالة الوقف وتعتبر الهمزة بحالها
حالة الوصل فتخفف على ما يوجبه التخفيف من النقل والحذف في نحو الخبء والقلب والادغام
في نحو بريء ومقروء وفيبقى الخبء بتحريك الباء كالدم ثم يوقف عليه بالسكون المحض او بالروم او الاشمام
او التضعيف ويبقى بري ومقرو مشددتين فيوقف عليهما بالاسكان والروم والاشمام
وتخفيف نحو شيء وسوء في حال الوصل بالنقل والحذف وهو الاصل وبالقلب والادغام على
قول بعضهم كما ذكرنا وفي الاول والثاني يجوز الاسكان والروم والاشمام ويجوز التضعيف
في الثاني هذا اذا كان قبل الهمزة غير الالف فان كان قبل الهمزة المتطرفة الف فقد ذكرنا ان
تخفيف مثله بجعلها بين بين المشهور فاذا خففتها كذلك ثم اردت الوقف عليه فان [illegible]
الوقف التخفيف الذي كان في حال الوصل وتبقيته همزة بين بين المشهور لم يجز الا الوقف
بالروم لان تضعيف الهمزة لا يجوز ومع الاسكان المحض والاشمام وهو الاسكان ايضا لا يجوز بين
بين لان بين بين لا يكون الا بشيء من الحركة وان لم تراع في الوقف تخفيف الوصل واردت الوقف
المشهور من وجوه الوقف وهو الاسكان سكنت الهمزة المتحركة في الاصل المجعولة بعد التخفيف
بين بين وجاز التقاء الساكنين لانه في الوقف فبطل تخفيف بين بين بالسكون [illegible]
آخر ولم تأت حذف اذ ذلك انما يكون بنقل الحركة الى ما قبل الهمزة [illegible]
الى الالف فطريق القلب الهمزة الساكنة الفا لكون الالف قبلها بالفتحة [illegible]
ولا يكون مع الاسكان روم ولا اشمام لان الحركة كانت على الحرف الذي هذه الالف
منقلبة على الالف حتى ترام وتشم كما قلنا في الوقف على هاء التانيث وايضا فالالف [illegible]
بعض الحركة والالف [illegible] تحتمل ذلك هذا الوجه معنى الوقف بالاسكان [illegible]
الهمزة الفا [illegible] في هذا الباب من الوقف بالروم يجعل الهمزة بين بين [illegible]
جاز ذلك [illegible] الوقف [illegible] فيه الساكنان [illegible]
[illegible] المثلين [illegible]

منصوبة منونة قلبت متطرفة فلا يجيء فيها هذه الفروع بل تقلب التنوين الفا نحو وجاءا وعشاءا

ص وإن كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة قبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسئم ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزئون ورؤس فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزئين وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو الواجي وصلا وأما نحو يشجج رأسه بالفهر واجي فعلى القياس خلافا لسيبويه ش اعلم ان الحكم المذكور في المتصل جار في المنفصل سواء وامثلته قال احمد وبغلام ابيك وان هذا غلام ابيك وقال ابراهيم وبغلام ابراهيم وهذا مال ابراهيم وان غلام اختك وبغلام اختك وهذا مال اختك اذا قصدت تخفيفها متصلة كانت او منفصلة قلبت المفتوحة المكسورة ما قبلها كمائة ياء محضة لتعذر حذفها اذ لا تحذف الا بعد نقل الحركة ولا تنقل الحركة الى متحرك وتعذر التسهيل بينها [illegible] الهمزة [illegible] بالالف فكما استحال مجيء الالف بعد الكسرة لم يجز مجيء شبه الالف فيما بعده وكذا تقلب المفتوحة المضموم ما قبلها واوا محضة كمؤجل لمثل ما ذكرنا في مائة فيبقى بعد المثالين سبعة مثل تسهيل كلها بين بين المشهور عند سيبويه وانما لم تخفف بالحذف لتحرك ما قبله ولم تخفف بالقلب كما في المثالين لان القصد التخفيف وقد حصل بتسهيلها بين بين [illegible] الحرف [illegible] واما في المثالين فالقلب كالمضطر اليه كما [illegible] ومعنى التسهيل ان تاتي بها بين الهمزة وبين حرف حركتها وتجعل الحركة التي عليها [illegible] بحيث تكون كالساكنة وان لم تسكنها فلهذا لم تستعمل الساكن ما قبلها لئلا يكون [illegible] جمع بين الساكنين [illegible] وذلك اذا كان [illegible] نوات تخفيف كما ذكرنا ولكون المد في الالف اكثر منه في سائر حروف اللين فيصح الاعتماد عليه كالمتحرك كما مر في باب التقاء الساكنين وذهب الكوفية الى ان المسهلة ساكنة

وتجيء حتى تجريها سيبويه مجراه [illegible] لها وهي انها تسهل في الشعر [illegible] في الموضع
الذي هو جميع فيه ساكنان [illegible] الا [illegible] شعر [illegible] رأيت [illegible] حتى الفرزدق
[illegible] المنون [illegible] حنانيك عند الاخفش تسهل [illegible] من المشهور لا [illegible]
منها المضمومة المكسور [illegible] قبلها مستهزئون المكسور [illegible] المضموم [illegible] ان [illegible]
[illegible] الله [illegible] سهلتها [illegible] كانت [illegible] ساكنة [illegible] بكسره
[illegible] كان ساكنة [illegible] لا تجيء بعد الضمة كما لا تجيء [illegible] بعد الضمة والكسرة وهذا الذي [illegible]
اليه [illegible] مثل مؤجل [illegible] الكان قريبا لكن سيبويه [illegible] ويقول سهلة [illegible]
[illegible] مجيئها بعد الضم والكسر لكن لما استحال مجيء الالف [illegible] بعدهما منع مجيء [illegible]
[illegible] بعدهما [illegible] المستقبل كذا يا الساكنة بعد [illegible]
[illegible] مع مجيء [illegible] الواو ساكنة بعد [illegible] الساكنة بعد الضمة [illegible] بعضهم في
[illegible] [illegible] هذا القول يضاف الى الاخفش وانما
[illegible] من التسهيل [illegible] الكان [illegible] سيبويه في
[illegible] المشهور [illegible] الاخفش [illegible] متحركة بالكسر [illegible]
في سؤال [illegible] متحركة بالضم [illegible] الكسر في [illegible] ذلك [illegible] في هذا [illegible]
[illegible] لانه لا [illegible] سيبويه [illegible] ذكرنا [illegible] ساكنة بعد [illegible]
[illegible] ساكنة بعد الضم وكذا [illegible] الاخفش [illegible] لان [illegible]
[illegible] مثل [illegible] الخلاف في المتحركة [illegible] بين المشهور
[illegible] مضمومة [illegible] الفتح [illegible] ساكنة [illegible] بالضم [illegible]
[illegible] ساكنة [illegible] قال [illegible]
[illegible] في [illegible] قال [illegible]
كان [illegible]

وقال شعر تمانی الطلاق اذا تاتی + قل مالی قد جئتنی بنکر + وقال شعر سالت هذیل
رسول الله فاحشة + ضلت هذیل بما قالت ولم تصب + وانشد سیبویه فیما لا یجوز فی غیر شعر
لا سماع قول الشاعر شعر وکنت اذل من وتد بقاع + یشجج راسه بالفهر واجی + قال مصنف
وهو الحق ان هذا القیاس لیس من ذلک لان واجی آخر البیت وهو موقوف علیه فکان آخر الکلمة
همزة ساکنة قبلها کسرة کما فی لم یقرئ وقیاسه التخفیف بجعلها یاء فی الشعر وفی غیره بل وان کان
نحو الواجی فی الوصل کما تقول مررت بالواجی یا فتی بجعل الهمزة یاء ساکنة فهو من هذا الباب
وقد اطلق سیبویه وقال تقلب الهمزة التی تجعل عند اهل التخفیف بین بین الفا اذا انفتح ما قبلها
ویاء اذا انکسر ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها والحق ان یقید کما قال ابن یعیش فیقال الهمزة
المفتوحة المفتوح ما قبلها تقلب الفا والمکسورة المکسور ما قبلها تقلب یاء والمضمومة المضموم
ما قبلها تقلب واوا کما تقدم ولم یقید ابن یعیش الواو والیاء المقلوب الیهما بالسکون والاولی
ان یلحق یاء ساکنة وواوا ساکنة کما قدمنا فعلی هذا لا یقلب نحو سئم وسئم الفا الا فی الضرورة وفی
غیرها وکذا لا یقلب نحو مستهزئون ومائة یاء ساکنة ونحو سئل ومؤجل واوا ساکنة ص
والتزموا خذ وکل علی غیر قیاس للکثرة وقالوا مر وهو افصح من اؤمر واما وامر
فافصح من مر ش هذا کان حقه ان یذکر بعد قوله والهمزتان فی کلمة ان سکنت الثانیة وجوبها
لان اصل خذ وکل ومر اؤخذ واؤکل واؤمر والقیاس قلب الثانیة واوا لانضمام ما قبلها فخفف
غیر القلب وذلک بان حذفت الثانیة لکثرة استعمالها وعلی کل حال فالحذف ادخل فی التخفیف
من قلبها واوا والتزموا هذا الحذف فی کل وخذ دون مر فان الحذف فیه افصح من العکس
بلا لزوم هذا اذا کان مبتدأ به وذلک لکونه اقل استعمالا من خذ وکل واما اذا وقع فی الدرج
سواء کان ... ... ابقاء الهمزتین اکثر من الحذف دون علة الحذف اجتماع
الهمزتین ... فی الدرج ... وفی علی قلة لان اصل الکلمة ان تکون مبتدأ بها
... حذفت الهمزة فی ... وقعت الکلمة المحذوفة فی الدرج بقیت علی حالها

ص واذا خفف باب الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر فيقال الحمر ولحمر
على الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وفى لحمر بحذف الياء وعلى الاقل جاء
عادلولى ولم يقولوا اِسل ولا اقل لاتحاد الكلمة ش يعنى اذا نقل حركة
الهمزة التى فى اول الكلمة الى لام التعريف قبلها فلك اللام فى تقدير السكون لوجوه احدها
ان اصل اللام السكون بخلاف نحو قاف قل والثانى كون اللام كلمة اخرى غير التى فى اولها
الهمزة فهى على شرف الزوال فكانها زالت وانتقلت حركة الهمزة الى الهمزة وبقيت
اللام ساكنة بخلاف قاف قل فانها من كلمة اولها وآخرها والثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها
غير لازم فكانها لم تنقل بخلاف نقل حركة واو قل الى ما قبلها و [illegible] فبقيت
بلا زية [illegible] حركة قاف قل ولا زالة زوال حركة لام الاحمر لانه مثل قل فى جميع الوجوه والا
الثالث فان نقل حركة فيه ليس لازما لزوم نقل حركة واو [illegible] وان لم يلزم لزومه
ثم من نقل حركة همزة الاحمر فمنهم من ابقى الهمزة اكثر وفى قل حذفت الهمزة وباب [illegible] ذلك
وقع الخلاف اوجبه المصنف كما ترى وهو مذهب سيبويه واجاز الاخفش ش كما تقدم
وهذا الكلام فى قل مبنى على ان اصله اقول الماخوذ من يقول قبل نقل حركة الواو الى القاف
فاما ان قلنا ان قل ماخوذ من تقول المضموم القاف فليس هناك همزة وصل حتى تحذف
لحركة القاف وتبقى لعدم ضبطها قوله وعلى الاكثر قيل من لحمر يعنى على [illegible] الاحمر
تحرك الساكن حيث كون النون لالتقاء الساكنين وحذف الياء فى لاحمر ايضا ولو اعتد بحركة اللام
لسكن النون كما فى [illegible] ولم يحذف ياء فى [illegible] وحكى الكسائى والفراء ان من العرب
من يقلب الهمزة لاما فى مثل هذا فيقول فى الاحمر والارض لحمر ولرض ولا ينقل الحركة محافظة
على سكون اللام المعرفة قوله وعلى الاقل [illegible] حركة اللام [illegible] نحو [illegible]
ما الساكنة فى [illegible] لم يكن [illegible] لوجاءت اللام فى تقدير السكون [illegible] النون
[illegible] ساكن [illegible] انما اعتد بحركة اللام

[illegible]

تخفيف الهمز

واتفقا على الوجه الاقل انه ترض تخفيف بالادغام بخلاف قوله تعالى سيرتها الاولى فان تخفيف ههنا بعدم الاعتداد بحركة اللام وهو بحذف الف سيرتها للساكنين **قوله** لاتحاد الكلمة كما ذكرنا في الوجه الثاني **ص** والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واوتمن وليس آجر منه لانه فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر واما قلته **شعر** دللت على ان يؤجر لا يستقيم مضارع آجر فعالة جاء والافعال عز وصحة آجر تمنع اجره وان تحركت وسكن ما قبلها كسأل ثبتت وان تحركت وتحرك ما قبلها فالواجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت وواوا في غيره نحو جاء وايمة واويدم واوادم ومنه خطايا في التقدير الاصلي خلافا للخليل وقد صح التسهيل والتحقيق في ايمة والتزم في باب اكرم حذف الثانية وحمل عليه اخواته وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احداهما على قياسها وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا في الثانية وجاء في المتفقتين حذف احداهما وقلب الثانية كالساكنة **ش** اعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا فاما ان يكون اجتماعهما في كلمة او كلمتين فان كان في كلمة فاما ان تحرك الاولى فقط او تحرك الثانية فقط او تحركا وحكمها مما لا يجوز فان تحركت الاولى فقط وبرت الثانية بحركة الاولى اي قلبت واوا ان ضمت الاولى كاومن وياء ان انكسرت كايت والفا ان فتحت كآمن وانما قلب الثانية لان الثقل منها حصل وانما ديرت بحركة ما قبلها لتناسب حركة الحرف الذي بعدها فتخف الكلمة وان ذابت حركة ما قبلها الى المتحرك همزة كما في راس وبير وسوت فهو مع كونه همزة اولى **قوله** وليس آجر منه اي مما اجتمع فيه همزتان والثانية ساكنة قال لانه من باب فاعل لا افعل ويستدل على ذلك بان [illegible] يواجر لا يوجر والذي انشده من قبله مع ركاكة لفظ ليس [illegible] دليل عسى [illegible]

[illegible] يستعمل في مضارع آجر فان فعالة جاء يعني ان [illegible]

الكاتب كتابا وقاتل قتالا والتاء في اجارة للوحدة وليس بشيء لوجهين احدهما انا بينا في باب المصادر ان المرة انما تبنى في ذوات الزيادة على المصدر المشهور المطرد فيقال قاتلت مقاتلة واحدة ولا يقال قاتلت قتالا لان فعالا ليس بمطرد في فاعل وثانيهما ان اجارة لو كان مصدر فاعل للمرة لجاز آجر اجارا لغير المرة ولم يستعمل اجارا اصلا وايضا لم يكن يستعمل اجارة الا للمرة كما لا يستعمل نحو تسبيحة وتقديسة الا لها **قوله** والافعال عن غيبتي لا يستعمل بمجيء ايذاء وذلك ممنوع لان في كتاب العين آجرت مملوكي اوجره ايجارا فهو مؤجر وفي اساس اللغة آجرني داره استأجرها فهو موجر ولا تقل مواجر فانه خطأ قبيح قال وليس آجر هذا فاعل بل هو افعل وانما الذي هو فاعل آجر الاجير مواجرة كقولك شاهره وعاومه وفي باب فعل من جامع الغوري آجره الله في اجره مقصورا وفي باب فاعل منه آجره الدار وكذا في ديوان الادب قلت فاجره الدار من فاعل ممنوع عند صاحب الاساس جائز عند الغوري والحق ما في اساس اللغة لان فاعل لا يعدى الى مفعولين الا الذي كان يتعدى في الثلاثي الى مفعول مغاير للفاعل كنازعت الحديث ونازعتك الحديث فاجر المتعدي الى مفعولين اذن من باب الافعال فاجرتك الدار ايجارا مثل اكريتك الدار واجرت الاجير مواجرة اي عقدت معه عقد الاجارة يتعدى الى مفعول واحد وكان الاجارة مصدر اجر يأجر نحو كتب يكتب كتابة اي كان اجر اقل تعالى على ان تأجرني ثماني حجج فالاجارة كالزراعة والكتابة فانها صنعة الا انها يستعمل في الاغلب في مصدر آجر افعل كما يقام بعض المصادر مقام بعض نحو وتبتل اليه تبتيلا والاجير من آجر يأجر **قوله** وصحة اجر منع اجرا اي صحة آجر فاعل مع آجر افعل قال في الشرح اي ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل ذو الزيادة لا بد ان يكون مبنيا من الثلاثي لا من ذي الزيادة [illegible] ان [illegible] مبنيا من دخل [illegible] من ادخل فآجر الذي هو فاعل يكون مبنيا من اجر الثلاثي لا آجر الذي هو فعل فيثبت اجر الثلاثي ولا يثبت آجر افعل هذا كلامه يا سبحان الله [illegible] من [illegible] فاعل من افعل ان لا يكون افعل ثابتا وهل [illegible] كان [illegible] غير مبني [illegible] بل من كرم وان [illegible] ذكرنا ثبت [illegible]

تخفيف الهمزة

أفعل وفاعل من تركيب ا ج ر ثابتان وكل واحد منهما بمعنى آجر أفعل بمعنى أكرى وفاعل بمعنى
عقد الإجارة وهذا وإن سكنت الأولى وتحركت الثانية فإن كان ذلك في صيغة موضوعة
على التضعيف كسأّال وسؤّال ورأّس وجب الادغام محافظة على وضع الصيغة ولا يكون ذلك إلا إذا اتصلت
الأولى بالفاء وذلك لأن الهمزة ثقيلة ولا سيما المضعف منها فإذا وليت الأولى أول الكلمة
خفت وأما في غير ذلك فلا يجوز فلا يبنى من قرأ نحو قمطر ولا فلز ويجوز اجتماعهما مع سكون الأولى
وتحرك الثانية في صيغة غير موضوعة على التضعيف وعند ذلك تقلب الثانية ياء ولا تدغم
نحو قرأي على وزن سبطر من قرأ ولا تخفف بنقل حركة الثانية إلى الأولى وحذفها كما في
مسلة لأن تلك في حكم الثانية فإن تحركتا قلبت الثانية وجوبا ثم إن كانت الثانية لاما قلبت ياء
مطلقا بأي حركة تحركت لأن الآخر محل التخفيف والياء أخف من الواو وأيضا فمخرج الياء أقرب
إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو فتقول في مثل جعفر من قرأ قرأى قرأيان قرأون وقرأة
قرأات قرأيات وإن لم تكن الثانية لاما فإن كانت مكسورة قلبت ياء أيضا بأي حركة تحركت الأولى
بالفتحة نحو أيمة وأيّن وبالكسر كما إذا بنيت من الأنين مثل إصبع قلت إئنّ وكذا لو بنيت مثل
أُبْلُم منه قلت أُئِنّ مراعاة لحركتها ألا ترى أنك تجعلها بين الهمزة والياء في مثل هذه المواضع
إذا قصدت تخفيفها وليس قبلها همزة كما في سئم وسئل ومستهزئين وتقول عند الأخفش
في جؤنة أوَانّ كما ذكرنا من الخلاف في نحو سئل وإن كانت مضمومة جعلتها واوا صريحة مطلقا
قياسا على التسهيل فتقول في حكاية النفس من أبّ أؤُبّ ومن أمّ أؤُمّ هو [illegible]
مثال أُبْلُم من أمّ أُؤُمّ ولا توجد مضمومة مكسورا ما قبلها في كلامهم ولو جاز نحو إفعُل بكسر الهمزة وضم
العين [illegible] من أمّ إئُمّ عند سيبويه وإيُمّ بالياء عند الأخفش كما ذكرنا في مستهزئون و
إن كانت مفتوحة بعد ضمة جعلتها واوا كما في جؤن فتقول في تصغير آدم أويدم وإن كانت
بعد فتحة جعلتها واوا أيضا عند غير المازني فتقول في أفعل منك من الأمّ أوَمّ وكذا أوَنّ من الأنّ
وعند المازني أيَمّ وأيَنّ بعضه نظرا إلى أن القياس على تسهيلها محالا بهمزة [illegible]

تخفيف الهمزة

بين الهمزة والالف وقلب المتحركة الفا متحركة محال فوجب قلبها لاجتماع همزتين اما الى الواو
او الى اليا، والياء اخف فقلبت اليه وغيره نظر الى حال التسهيل فقلبها الفا ثم لما كان الالف
اذا وجب تحريكها ولم تجعل همزة كما جعلت في قائل ورداء قلبت واوا كما في نحو خواتم وخويتم قلبت
الالف المنقلبة عن الهمزة واوا اما نحو اوادم في جمع آدم فلا يتجه لغيم فيه المازني لان الهمزة
الثانية وجب قلبها في المفرد الفا وهو آدم فصار كالف خاتم وعالم وحائط والهمزة المقلوبة واوا
اوياء وجوبا حكمها حكم الواو والياء كما ذكرنا في اول الكتاب ويقول المازني في تصغير ائمة أُيَيْمَة
وفي جمعه ايايم بالياء فيهما وكذا تقول في تصغير ايمّ افعل تفضيل عنده من امّ أُيَيْم بالياء
ذلك مراعاة للتكبير فيهما والوجه في ايايم ويوافقهم في تصغير آدم على اويدم وغيره ولا يراعى
حال الاصل اذا زال علة القلب في الفرع فيقول أُوَيْمَة واوادم في ايمة وان كانت المفتوحة
بعد كسرة قلبت ياء كما في ماية فيقول ايمّ على مثال اصبع من الائمة وجاء في الهمزتين المتحركتين
في كلمة وجهان آخران احدهما ما ذكره ابوزيد عن بعض العرب انهم يحققون الهمزتين معا قال سمعت
من يقول اللهم اغفر لي خطائئي وكذا دريئة وذوائب وقرا جماعة وهم اهل الكوفة وابن عامر
ائمة بهمزتين وثانيهما تخفيف الثانية كتخفيف الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها اذا لم تكن همزة سواء
فتقول في ائمة [illegible] بجعلها بين الهمزة والياء كما في سئم وكذا نحو اوادم وغير ذلك وفي [illegible]
وجهين [illegible] تحقيقهما وتسهيل الثانية [illegible] بعضهم الفا بين الاولى والثانية اذا كانت الاولى مبتدأ
[illegible] اجتماع همزتين او شبه الهمزتين في اول الكلمة اجتماع المثلين في اول الكلمة [illegible]
[illegible] اصل [illegible] واذا اجتمع في كلمة همزتان وبينهما الف [illegible] احديهما
[illegible] الى مذهب من [illegible] بينهما بالتخفيف [illegible] بعضهم الف فصل
فيقول آ امة حتى لا يكون [illegible] فكيف لا [illegible] بالالف [illegible] فقلب [illegible]
واوا على سبيل الوجوب فلكونه [illegible] الجموع [illegible]
[illegible] قياس تخفيف [illegible]

يقلب الهمزة الاولى عنده في شئله واوا وجوبا لاجتماع الهمزتين والفاصل ضعيف وليس بوجه لان
القياس مع اجتماع الهمزتين تخفيف الثانية لا الاولى **قوله** جاء وائمة قد مضى شرحهما في اول
الكتاب **قوله** أويدم واوادم اي في تصغير آدم وجمعه اذا سميت به واذا لم تسم به فجمعه أُدم **قوله**
وقد صح التسهيل والتحقيق في ائمة في القراءة ولم يجئ في القراءة قلب الهمزة الثانية ياء صريحة كما هو الاشهر
من مذهب النحاة ونهايات فيها الا التحقيق وتسهيل الثانية وقد ذكرنا ان هذين الحكمين لا يختصان
عند بعضهم بائمة بل يجريان في كل متحركتين لكن الاشهر عند النحاة قلب الثانية ياء صريحة **قوله**
ومنه خطايا في التقدير الاصلي اي من اجتماع الهمزتين في كلمة وذلك انه جمع خطيئة وياء فعيلة تقلب
في الجمع الاقصى همزة كما يجيء في باب الاعلال نحو كبيرة وكبائر فصار خطائئ عند سيبويه فقلبت الثانية
ياء كما ذكرنا ان قياس همزتين في كلمة قلب الثانية ياء اذا تطرفت فصار خطائي وليس غرضه ههنا
الا اجتماع الهمزتين في خطايا في الاصل عند سيبويه فتقلب ثانيتهما ياء واما قلب الاولى ياء مفتوحة
فيجيء عن قريب واما الخليل فانه يقول ايضا اصله خطائي بياء بعد همزة لكنه يقلب فيجعل الياء
موضع الهمزة والهمزة موضع الياء كما مر في اول الكتاب في جاء **قوله** والتزم في باب اكرم حذف
الثانية القياس فيه قلب الثانية واوا كما في أويدم لكنه خففت الكلمة بحذف الثانية لكثرة الاستعمال كما
خففت في خذ وكل بالحذف والقياس قلبها واوا ثم حمل اخواته من يؤكرم وتؤكرم ونؤكرم عليه
وان لم يجتمع الهمزتان **قوله** وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا اعلم ان الجمع الاقصى
اذا كان آخره ياء قبلها همزة لا يخلو من ان تكون في مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية كشائية من
شاءوت او منقلبة كشائية من شأيت او واو كشاوية من شأويت او الف ثالثة بعدها واو كاداوة
وهراوة او ياء كركية وسقاية ولم يكن في مفرده على شيء من هذه الاوجه سواء كان لامه همزة
كخطيئة او لم يكن كبلية [illegible] في جميع مجموع هذه المفردات تخفيف الثقيلين وجوبا اعني الياء
المكسورة ما قبلها والهمزة وذلك لكون الجمع وزن اقصى الجموع وكون هذين الثقيلين في آخره الذي
هو موضع التخفيف [illegible] بان يقلب الياء الفا [illegible] قبلها فتحة وتقلب الهمزة ياء وهذا باب

الياء انما جاز في نحو مطايا مع ان ما قبل الياء ليس بهمزة فالوجه وجوب قلبها لثقل الهمزة وانما قلبت الهمزة
ياء دون الواو لكونها اخف منها واقرب مخرجا الى الهمزة منها وانما قلبت في نحو حمراوان واوا في
الاغلب لا ياء طلبا للاعتدال لان الياء قريبة من الالف فكان اجتماع الياءين الالفين جمع بين ثلث
الفات فاستريح من توالي الامثال الى الواو مع ثقلها لخفة البناء او لعدم لزوم اكتناف الالفين للواو
في المثنى اذ الف التثنية غير لازمة فلا يلزم الواو العارضة بسببها ولما لزمت الف التثنية في ثنايان
بقيت الياء بحالها واما في الجمع الاقصى فلم تقلب واوا لثقل البناء ولزوم اكتناف الالفين فيلزم
الواو لو قلبت اليها وقد جاء في جمع هراوة هراوى للاعتدال كما في حمراوان وهذا شاذ الا عند الاخفش
فانه [illegible] قياسا كما في حمراوان وخولف الاصل المذكور في موضعين احدهما اذا كان في مفرده الف
بعده همزة نحو شائية من شاوت او من شئت فحركت الهمزة والياء بحالها فقيل هولاء الشوائي لمراعاة
في الجمع للمفرد كما روعي في نحو حبالى وخطائي كما مر في باب الجمع وثانيهما اذا كان في مفرده الف
ثالثة بعدها واو نحو اداوة وعلاوة فقلبت الهمزة لكن الى الواو لا الى الياء لمراعاة المفرد ايضا
وكان على هذا حق ما في مفرده الف ثالثة بعدها واو كشوايا جمع شاوية ان يراعى مفرده فيقال
شواوي لكن لما كان اصله شواوي فقلبت الواو التي بعد الالف همزة كما في اوائل لاكتناف
هو في علة الاعلال الجمع لم تقلب الهمزة بعد واوا لئلا يكون عودا الى ما فر منه فرجح فيه من مراعاة المفرد
الى مراعاة الجري على الاصل من قلب الهمزة ياء فقيل شوايا في جمع شاوية وكذا في الجمع الذي في
مفرده الف بعدها الياء كالدواية والسقاية لو جمعتا بهذا الجمع قيل دوايا وسقايا والياء في هذا اوسع
توجيه بمراعاة المفرد والجري على الاصل وكذا في الجمع الذي ليس في مفرده الف بعده همزة ولا واو
قلبت الهمزة [illegible] الياء خطايا وبلايا في جمع خطيئة وبلية وقد جاء فيه هداوى وهو هداوى كما
ذكر فاذا تقرر هذا فاعلم ان الالف في هذه الجموع كلها مجتلبة للجمع ولم تكن في المفرد والهمزة بعد الالف
في شواء جمع شائية من شاوت هي الاصلية التي كانت في المفرد وفي شواء من شئت عارضة في الجمع
[illegible] والالف التي كانت في مفردها [illegible] في جمع واوا وكذا الف شاوية من شوت

قلبت واوا في الجمع اعني شوايا وقلبت واو المفرد التي كانت بعد الالف همزة كما في اوائل ثم قلبت
الهمزة ياء مفتوحة كما ذكرنا والالف التي كانت في اداوة قلبت في الجمع همزة كما في رسائل وقلبت واوه
ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الهمزة واوا مفتوحة وكذا في سقاية لو قيل سقايا والياء في خطيئة تقلب همزة
عند سيبويه كما في صحائف فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء وتقلب الاولى ياء مفتوحة كما في
بلايا ونحوها وتقلب الياء التي بعدها الفا. لان الياء المنقلبة عن همزة على وجه الوجوب حكمها حكم الياء الاصلية
والهمزة الثانية ههنا واجبة القلب الى الياء لكونها متطرفة كما سبق تحقيقه في هذا الباب فخطايا كهدايا
قلبت ياؤهما اي الحرف الاخير الفا وقال الخليل اصله خطايئ بالهمزة بعد الياء التي كانت في الواحد
فجعلت الياء في موضع الهمزة والهمزة في موضع الياء ثم قلبت الهمزة التي كانت لام الكلمة ياء مفتوحة
فوزنه فوالع فقول المصنف ومنه خطايا على القولين اي من باب قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة
على قول الخليل وسيبويه فائدة اعلم انه اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين اخذت في التخفيف من الاول فخففت
الهمزة الثانية ولم تبتدئ في التخفيف من الآخر كما فعلت ذلك في حروف العلة في نحو طوي ونوى
وذلك لفرط استثقالهم لتكرار الهمزة فيخففون كل ثانية اذ نشأ منها الثقل الى ان يصلوا الى آخر الكلمة
فان بنيت من قرأ مثل سفرجل قلت قرأيا خففت الاولى وقلبت الثانية التي منها نشأ الثقل وانما
قلبتها ياء لا واوا لكونها اقرب مخرجا الى الهمزة من الواو وصحت الاخير لعدم مجامعتها اوان الهمزة وان
بنيت مثل سفرجل من الهمزات قلت أوأيا على قول غير المازني وأيايا على قول المازني كما
ذكرنا في قوله هو أيم منك فتحقيق الاولى هو القياس اذ الهمزة الاولى لا تخفف كما مر واما تحقيق الثالثة
فلانك لما قلبت الثانية صارت الثالثة اولى الهمزات ثم صارت الرابعة كالثانية فخففت بقلبها ياء كما
ذكرنا في قرأيا ثم صارت الخامسة كالاولى ولو بنيت منها مثل قرطعب قلت أيأيؤ قلبت الثانية ياء
كما في ايت والرابعة الفا كما في آمن وتبقى الخامسة بحالها كما في دارئ وشائي ولو بنيت منها مثل جحمرش
قلت أأأئي قلبت الثانية كما في آمن والرابعة كما في أئمة وتبقى الخامسة بحالها لعدم مجامعتها الهمزة ولو بنيت
مثل قذعمل قلت أأوأئ قلبت الثانية ... والرابعة ... وتبقى الخامسة بحالها فان اجتمعت

الهمزتان في كلمتين فان كانت الاولى مبتدأ بها كهمزة الاستفهام فحكمهما حكم الهمزتين في كلمة اذا كانت الاولى
مبتدأ بها كائنة وآئمن لا تخفف الاولى اجماعا وتخفف الثانية كما ذكرنا من حكمهما في كلمة سواء وان
تحقيق الثانية ههنا اكثر منه اذ كانتا في كلمة لان همزة الاستفهام كلمة برأسها وان كانت من حيث انها
على حرف كالجزء مما بعدها فمن فصل هناك بالالف بين الهمزتين المتحركتين المحققتين او مسهلة ثانيتهما
نحو آئنة فصل ههنا ومن لم يفصل هناك لم يفصل ههنا ايضا قال شعر فيا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا آأنت ام ام سالم وقال شعر حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر آإياه يعنون
ام قردا واذا كانت الاولى همزة استفهام والثانية همزة وصل فان كانت مكسورة او مضمومة حذفت
نحو أفترى واصطفى والا قلبت الثانية الفا او سهلت كما تقدم وان لم تكن الاولى ابتداء وذلك
في غير همزة الاستفهام فالاولى اما ان تكون ساكنة او متحركة وفي كلا الوجهين قال سيبويه ان
اهل التحقيق يعني غير اهل الحجاز يخففون احدهما ويستثقلون التحقيق فيهما كما يستثقل اهل الحجاز تحقيق
واحدة قال ليس من كلام العرب ان تلتقي همزتان فتحققا فان كانتا متحركتين فمنهم من يخفف
الاولى دون الثانية لكونها آخر الكلمة والاواخر محل التغيير وهو قول ابي عمرو ومنهم من يخفف الثانية
دون الاولى لان الاستثقال منها جاء كما فعلوا في الهمزتين في كلمة وهو قول الخليل وقد اختار
جماعة [illegible] التحقيق فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزتين في كلمة وهو ههنا اولى
لافتراق الهمزتين تقديرا واما اهل الحجاز فيستعملون التخفيف فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزة
الواحدة فمن خفف الاولى وحدها فكيفيته [illegible] والقلب [illegible] كما مر في الهمزة المفردة
[illegible] ومن يخفف الثانية وحدها كانت كالهمزة المتحركة بعد متحرك فيجيء [illegible] الوجه التسعة المذكورة
[illegible] فهي [illegible] في المذاهب ثلاثة في الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible] المحققتين [illegible]
[illegible] المحققتين [illegible] الاولى [illegible]

ان فتحت ويا ان انكسرت وهذا معنى قوله وجاء في المتفقتين حذف احديهما وقلب الثانية
كالساكنة ومن خففهما معا وهم اهل الحجاز جمع بين وجهي التخفيف المذكورين الآن واما ان كانت
الاولى ساكنة نحو اقرأ آية واقرئي اباك السلام ولم يقرؤا ابوك ففيه ايضا اربعة مذاهب
اهل الحجاز يخففونهما معا وغيرهم يخففون اما الاولى وحدها او الثانية وحدها وجماعة منهم يحققونهما كما
ذكرنا في المتحركتين وهم الكوفيون وحكى ابو زيد عن العرب مذهبا خامسا وهو ادغام الاولى في
الثانية كما في سائر الحروف فمن خفف الاولى وحدها قلبها الفا ان انفتح ما قبلها وواوا ان انضمت
ويا ان انكسر ومن خفف الثانية فقط نقل حركتها الى الاولى الساكنة وحذفها واهل الحجاز المخففون
لهما معا قلبوا الاولى الفا وواوا ويا وسهلوا الثانية بين بين اذا وليت الالف لامتناع النقل الى
الالف وحذفوها بعد نقل الحركة الى ما قبلها اذا وليت الواو والياء لامكان ذلك فيقولون اقرا
بالالف في الاولى والتسهيل في الثانية واقرئي باك بالياء المفتوحة بفتحة الهمزة المحذوفة ولم يقرؤ
بوك بالواو المفتوحة وعليه فقس نحو لم يقرؤ امك ولم يقرئ ابك وغير ذلك وكذا ان كانت الثانية
وحدها ساكنة نحو من شاء ائتمن وقرئت بحركة ما قبلها كالهمزة المفردة وسواء وان كانتا ساكنتين
نحو من شاء ائتمن فلا بد من تحريك اولاهما فيصير من هذا القسم الاخر **ص الاعلال**
تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو
والياء ولا تكون الالف اصلا في متمكن ولا فعل ولكن عن واو او ياء ش اعلم ان
لفظ الاعلال في اصطلاحهم مختص بتغيير حرف العلة اي الالف والواو والياء بالقلب او الحذف او الاسكان
ولا يقال لتغيير الهمزة باحد الثلثة اعلال نحو راس ومسلة والمراة بل يقال انه تخفيف الهمزة ولا يقال لابدال
غير حروف العلة والهمزة نحو هياك وعجلج في اياك وعلي ولا لحذفها نحو حر في حرح ولا لاسكانها نحو ابل في ابل
ولفظ القلب مختص في اصطلاحهم بابدال حروف العلة والهمزة بعضها مكان بعض والمشهور في غير ذلك
لفظ الابدال وكذا يستعمل في الهمزة ايضا **قوله** للتخفيف احتراز عن تغيير حروف العلة في الاسماء
الستة نحو ابوك واباك وابيك وفي المثنى وجمع سلامة المذكر نحو مسلمان ومسلمين ومسلمون

وسميت [illegible] ذلك [illegible] التخفيف [illegible] مشتهر [illegible] حذف [illegible]

لكون العقد موجبة [illegible] حذف عن [illegible] فان [illegible]

[illegible] التخفيف قوله [illegible] التخفيف [illegible]

في التخفيف [illegible] والحذف [illegible] قوله [illegible]

حروف الاعداد سميت ثلاثة حروف لعله [illegible] المحذوف [illegible]

متغير [illegible] والحروف [illegible] ليس [illegible] الغاية [illegible]

[illegible] ايضا [illegible]

محال وكل [illegible] مستقل [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ص [illegible]

[illegible] على الاخرى [illegible]

[illegible] بخلاف العكس [illegible]

[illegible] وعينا في [illegible] وفاء ولاما [illegible]

بخلاف [illegible] على الاصح والالف [illegible] على [illegible]

[illegible] ولاما [illegible] بخلاف [illegible] والالف [illegible] على [illegible] ش

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلذا كون العين واللام حلقيين نحو صح وشح وبخ وابل كونهما همزتين وندر كونهما ثنين نحو فقه وكذا في
وجهي وكون الواو عينا والياء لاما كطويت اكثر من كون العين واللام واوين كقوة فالحمل
على الاول عند خفاء الاصل اولى فيقال ان ذوا في اسم الاشارة اصله ذوي لا ذوو قوله
الواو وتقدمت عينا على الياء اذا ما هو كثير نحو طويت وشويت وغويت قوله بخلاف العكس
اي لم يأت العين ياء واللام واوا لان الوجه ان يكون الحرف الاخير اخف مما قبله لتثاقل
الكلمة كلما ازدادت حروفها والحرف الاخير معقب الاعراب وواو حيوان بدل من ياء
عند سيبويه واصحابه ابدلت منها لتوالي اليائين وابدلت الثانية لان استكراه التتابع
انما حصل لاجله وايضا لو ابدلت العين واوا لحمل على باب طويت الكثير وظن
انها اصل في موضعها لكثرة هذا الباب فلما قلبت الثانية واوا صارت مستكرهة فتنبه
بذلك على كونها غير اصل وقال المازني واو حيوان اصل وليس في حييت دليل على كون
الثانية ياء لجواز ان يكون كشقيت ورضيت قلبت ياء لانكسار ما قبلها لكن سيبويه حكم بانه
لعدم نظيره في كلامهم لو جعل الواو اصلا قوله وان الياء وقعت فاء وعينا في يين وهو اسم
واد ولا اعلم له نظيرا قوله الا في اول على الاصح يعني ان فاءه وعينه واوان على الاصح كما مر
فالحق ان الواو والياء تتفقان ههنا في كون كل واحد منهما فاء وعينا معا كل واحد منهما في كلمة واحدة
فقط وكون الفاء والعين من جنس واحد قليل نادر في غير حروف العلة ايضا نحو ببر لاتفاقهما
مع تعذر الادغام او لهما في الثاني وثقل الكتابة شيئا لوقوع فصل نحو كوكب وبحصول موجب
الادغام كما في اول قوله فاء ولاما كما في يديت اي اتخذت يدا ونعمت قوله الا في الواو
وجه ذهب ابو علي الى ان اصله ووو لكراهة بناء الكلمة عن الواوات ولم يجئ ذلك في الحرف
الصحيح الا قعقعة ببة وذلك لكونها صوتا وذهب الاخفش الى ان اصله ووي لعدم تقدم الياء
عينا على واو . وقوا على مذهب ابي علي ويتك واوا قلبت الواو الاخيرة ياء كما في اغزيت
[illegible] الاخفش اويت وقال ثعلب ويت ورده ابن جني

وهو حق وذلك لان الاستثقال فى ووّيت اكثر منه فى وواصل لاجتماع واوات وتسليم ان
تماثل الفاء واللام فى الثلاثى قليل وانما يجيء ايضا كقلق وسلس **قوله** وان الياء و
فاء وعينا ولاما فى ييّيت مذهب ابى على ان اصل الياء الواو فيقول ووّيت ياء حسنة اى كتبت
ياء وعند غيره اصله ييّيت وكذا الخلاف بينهم فى جميع ما هو على حرفين من اسماء حروف المعجم ثا
نيه الف نحو با تا ثا فهم يقولون بيّيت تيّيت ثيّيت الى آخرها ويقول ابو على بوّيت وتوّيت و
ثوّيت الى آخرها وعند ابى على جمعها ابواء واتواء وعند غيره ابياء واتياء واما حكموا بذلك
فى جميعها وليس بشيء لانه انما تمال هذه الاسماء وهى غير متمكنة فالفاتها فى ذلك اصل كالف لا و
لا وانما يحكم على الفاتها بكونها منقلبة اذا زيد على آخرها الف اخرى وصيرت وقياسا على نحو
كساء وذلك عند قصد جعلها مركبة معربة فالحقوا اذن الفاتها بالفات سائر المعربات فى كونها منقلبة
وهى لا تمال اذن كما مر فى باب الامالة فلا ولا اذن فى امالتها قبل التركيب على كون الفاتها
التركيب فى الاصل ياء ومما حكم ابو على بكونها واوا لان بابها لكثرة باب طويت وذويت
كونه اغلب من باب قوة وحييت كما مر وما ثانيه الف من
هذه الاسماء وبعده حرف صحيح نحو دال وذال وصاد وضاد وكاف ولام فحكم عينها وتركيبه
الفاتها لكونها غير متمكنة فى الاصل كما مر جعلها فى الاصل واوا جعلها ياء
باب دار اكثر من باب ناب وعاب فتقول صوّدت صادا وكوّفت كافا ودوّلت دالا وجيّمت
صادا والكاف والدال واما جيم وسين وعين فعينها ياء نحو جيّمت اذا اليا
على عن الواو عند سيبويه ان يكون اصل جيم فعل بضم الفاء

ص الْفَاءُ تُقْلَبُ الْوَاوُ هَمْزَةً لُزُوماً فِي نَحْوِ أَوَاصِلَ وَأُوَيْصِلٍ وَالأُولَى إِذَا تَحَرَّكَتِ الثَّانِيَةُ بِخِلَافِ وُورِيَ وَجَوَازاً فِي نَحْوِ أُجُوهٍ وَأُورِيَ قَالَ الْمَازِنِيُّ وَفِي نَحْوِ إِشَاحٍ وَالْتَزَمُوهُ فِي الأُولَى حَمْلاً عَلَى الأُوَلِ وَأَمَّا أَنَاةٌ وَأَحَدٌ وَأَسْمَاءُ فَعَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

اعلم انهم استثقلوا اجتماع المثلين فى اول الكلمة فلذلك قل نحو ببر

الى غاية

في الصدر واو وثقل حروف العلة قلبت اولهما همزة وجوبا الا اذا كانت الثانية مدة منقلبة عن حرف
زائد نحو وورى في واري فانه لا يجب قلب الاولى فيه اذ لا تعتد بالثانية من جهة زيادتها ومن جهة
انقلابها عن الالف ولكون المد مخففا بعض الثقل وان لم تكن الثانية مدة سواء كانت منقلبة عن حرف
زائدة كواصل وواصيل او غير منقلبة عنه كما تقدم على وزن جورب من وعد وكذا اذا كانت مدة لكنها غير منقلبة
عن شيء كما تقول من وعد على وزن طومار اوعاد بقلب الاولى همزة وكذا اذا كانت الثانية منقلبة عن حرف
اصلي كما قال الخليل في فعل من واي ويئت مخففا أوي ومن ذلك مذهب الكوفية في اولى جمع اولى اصله بهم
بوزن فعلى من ... ثم ... وعاية ... فاوون بها والاولى بالهمزة عند نقل حركة همزة اولى الى اللام للتعريف
ورد المازني على الخليل بان الواو في مثله عارضة غير لازمة اذ تخفيف الهمزة في مثله غير واجب
فقال يجوز ووي وايي بضمة الواو الاولى لاجتماع الواوين كما في وجوه واجوه واذا كانت الثانية اصلية
غير منقلبة عن شيء وجب قلب الاولى همزة سواء كانت الثانية مدة كما في الاولى عند البصرية واصله وولى
او غير مدة كالاول عندهم وقول المص واذا تحركت الثانية هذا اشترط لم يشترطه احد من النحاة كما رايت مثل
قول الخليل في اوى وقال الفارسي ايضا اذا اجتمع الواوان ابدلت الاولى منهما همزة كاواصل ثم قال ومن
هذا قولهم الاولى في تانيث الاول ثم قال واذا كانت الثانية غير لازمة لم يلزم ابدال الاولى منهما همزة كما في
ووري وقال سيبويه اذا بنيت من وعد مثل كوكب قلت اوعد فقد رايت كيف خالفوا قول المص ونص على
مذهبه ان قلب الاولى في اوى كما يجيء في مسائل التمرين غير واجب ان الواو الاولى قلبت همزة وجوبا حملا على
على الجمع هذا وانما قلبت الواو المستثقلة همزة لا ياء لفرط التقارب بين الواو والياء والهمزة لبعدها شيئا فكانت
بالياء لكان كان اجتماع الواوين المستثقل باقيا **قوله** وجوازا في نحو اجوه واذري كل واو مضمومة غير ذكرنا مضمومة
ضمة لازمة سواء كانت في اول الكلمة كوجوه ووعد ووورى او في حشوها كادور وانور والنوور فقلبها همزة
جائز جوازا مطردا لاستثقال وذلك لان الضمة بعض الواو فكانه اجتمع واوان كان قياس الواوين المجتمعين
غير اول نحو طووي حتى جاز قلب الاولى همزة لكن لما كان في ذلك الاجتماع ليس بتلك وهي عارضة كالمعدوم
كما تقرر في باب النسبة صار الاجتماع كلا اجتماع وانما كان الضم على الواو للاعراب نحو هذا دلو وللساكنين

فائدة ... الخليل

نحو تخشو مقيم لا تقلب همزة لعروض الضمة وان كان الواو المضمومة مشددة كالتقوّل لم تقلب ايضا همزة
لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح **قوله** قال المازني وفي نحو وشاح يعني ان المازني يرى قلب
الواو المكسورة المصدرة همزة قياسا ايضا والاولى كونه سماعيا نحو اشاح واعاء وإلدة وإفادة في
ولدة ووفادة ونحوها لم تقلب في المكسورة ايضا الا ان الكسر فيها ثقيل ايضا وان كان اقل من ثقل الضمة
واستثقل ذلك في اول الكلمة دون وسطها نحو طويل وعويل لان الابتداء بالمستثقل اشنع واما الواو
المفتوحة المصدرة فليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق بل جاء ذلك في احرف نحو اناة في وناة واجم في وجم
واحد في وحد واسماء في وسماء اسم امراة فعلاء من الوسامة عند الاكثرين وليس بجمع اسم لان التسمية
بالصفة اكثر من التسمية بالجمع وقال بعض النحاة اصل اخذ وخذ بدلالة تخذ كما تقدم ولم يات في كلام العرب
همزة اولها بالكسر كما جاء [illegible] وله واو مضمومة الا يد لغة في يد [illegible] ويقاظ جمع يقظان
وربما فر من اجتماع الواوين في اول الكلمة بقلب اولهما تاء كما في تورية وتولج وهو قليل كما يفر من
واو واحدة في اول الكلمة بقلبها تاء نحو تراث وتقوى **ص وتقلبان تاء في نحو اتعد واتسر**
بخلاف ايتزر ش اعلم ان التاء قريبة من الواو في المخرج لكون التاء من اصول الثنايا والواو
من الشفتين ويجمعهما الهمس فيقع التاء بدلا منها كثيرا لكنه مع ذلك غير مطرد الا في باب الافتعال
لما يجيء نحو تراث وتجاه وتولج وتترى من المواترة وتخمة وتكاة وتقوى من وقيت وتوراة عند
البصريين فوعلة من وري الزند كتولج فان التاء بدل من الواو وعند الكوفيين تفعلة كتفعلة تفعل والاول
اولى لكون فوعل اكثر من تفعل والتاء اقوى مناسبة للياء منها للواو فلذلك قل ابدالها منها وذلك في
اثنتان وقال [illegible] بدل التاء من الواو في الاول اكثر منه في غيره نحو اخت وبنت وكلتا [illegible]
ثنتي ان معنى التانيث [illegible] ابدال التاء من الواو في الاول اجتمع في
نحو اوتعد واوتسر [illegible] ذلك [illegible] لم يطلق القلب
حصول [illegible] تقول اتصل وفيما لم يسم فاعله اتصل
وفي المضارع [illegible] اسم الفاعل والمفعول متصل ومتصل [illegible] وفي الامر اتصل [illegible]

الاعلال

أي مطلق قلبها إلى حرف جليد لا يتغير في الأحوال وللواو بانقلابها تاء عهد قديم كان انقلابها تاء ههنا أولى
ولأن بعدها تاء الافتعال وبانقلابها إليها يحصل التخفيف بالادغام فيها والياء وإن كان أبعد من التاء
من الواو وإبدالها منها أقل كما ذكرنا لكن شاركت الواو ههنا في لزوم التخالف لو لم تقلب إذ كنت تقول
ايتسر وفي المبني للمفعول أوتسر وفي المضارع ييتسر وفيما لم يسم فاعله يوتسر وأما افتعل من المهموز الفاء
نحو ائتزر وائتمن فلا تقلب ياؤه تاء لأنه وإن وجب قلب همزته مع همزة الوصل المكسورة ياء وحكم حرف
العلة المنقلبة عن الهمزة انقلابا واجبا حكم حرف العلة لا حكم الهمزة كما تبين في موضعه لكن لما كانت
همزة الوصل لا تلزم إذ كنت تقول نحو قال ائتزر فيرجع الهمزة إلى أصلها روعي أصل الهمزة وبعض البغادذة
جوز قلب يائها تاء فقال اتزر واتسى وقرئ شاذا الذي اتمن أمانته وبعض أهل الحجاز لا يلتفت إلى
أبنية الفصل واوا ويا فيقول ايتعد وياتسر ويقول في المضارع ياتعد وياتسر ولا يقول يوتعد ويتسر
استثقالا للواو والياء بين الياء المفتوحة والفتحة كما في ياجل ويائس واسم الفاعل موتعد وموتسر
والأمر ايتعد وايتسر هذا عندهم قياس مطرد **ص وتقلب الواو ياء إذا انكسر ما قبلها والياء
واوا إذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر ش** اعلم أن الواو إذا كانت ساكنة
غير مدغمة وقبلها كسرة فلا بد من قلبها ياء سواء كانت فاء كميقات أو عينا نحو قيل وأما إذا كانت لاما فتقلب
ياء وإن تحركت كالداعي لأن اللام محل التغير وإن كانت فاء متحركة مكسورا ما قبلها لم تقلب ياء نحو اوزة وإزاء
اوزة وكذا العين نحو عوض إلا أن يكون عين مصدر معل فعله نحو قام قياما أو عين جمع معل واحده كما
كما يجيء بعد وإنما لم تقلب المتحركة التي ليست لاما بالكسرة ما قبلها لقوتها بالحركة فلا تجذبها حركة ما قبلها إلى
ما يجانسها مع وقوعها في غير موضع التغير وكذا إذا كانت مدغمة نحو اجلواذ لأنها إذن قوية فصارت كالحرف الصحيح
وقد تقلب المدغمة ياء نحو اجليواذ وديوان كما يقلب الحرف الصحيح المدغم نحو دينار وقوله والياء واوا إذا
انضم ما قبل الياء فإن كانت ساكنة متوسطة فلا يخلو إما أن تكون قريبة من الطرف أو بعيدة منه فإن كانت
بعيدة بأن يكون بعدها حرفان قلبت الياء واوا سواء كانت زائدة كما في بوطر أو أصلية كما في كول
على وزن سودد من الكيل وكذا افعلل يفعلل منه نحو كولل يكيلل وسواء كانت الياء فاء كموقن أو عينا

الاعلال

نحو حُول الا في فُعْلى صفة نحو كيصى وضيزى وفي فُعلان جمعا نحو بيضان كما يجي حكمها ولا تقلب الضمة قبل اليا
كسرة وذلك لان اليا بعيدة من الطرف فلا يطلب التخفيف بقلبها بل تبقي على حالها بلا تقلب . و [illegible] على ضمة
اذ الحركات اولى بالتغيير من الوزن وابدال حرف لا تتغير والابقاء على الوزن اولى فلم يعارض
ذلك موجب لابقاء اليا على حالها مثل ما قرب بها من الطرف الذي هو محل التخفيف كما في بيض واذا كانت
الضمة التي قبلها من كلمة والياء الساكنة من كلمة اخرى نحو يا زيد ايذن قال سيبويه يقول بعض العرب
يا زيد ايأس بالياء تشبيها بقيل تشبيها واستضعفه سيبويه وقال يلزم ان يقال يا غلام اوجل بالواو
مع كسرة ما قبلها ولهم ان يفرقوا باستثقال الواو في اول الكلمة مع كسرة ما قبلها بخلاف اليا المضموم ما قبلها
اذ ثبت له نظير نحو قيل وان كانت قريبة من الطرف بان يكون بعدها حرف فان كان [illegible]
قلب الضمة اتباعا لا [illegible] الواو من الطرف الذي هو محل التخفيف [illegible]
عليه [illegible] اكثر كبيض وبيضان وجعل يا فعلى صفة كحيكى وضيزى كما عرفته
من [illegible] للفرق بين فعلى اسما وبينها صفة [illegible] فالتخفيف بما
[illegible] في الاسم وضيزى [illegible] في الصفة واما بيع فاصله بيع حذف الكسرة ثم قلبت الضمة كسرة ومنهم
يقول بوع بتغيير الحرف [illegible] على قول [illegible] من الطرف شيئا من هذه الاشياء
الفصل من باع يفعل منه فقد يجي [illegible] ما قبلها [illegible] نحو
وان كانت متحركة ايضا ولا تقلب واوا لان آخر الكلمة ينبغي ان يكون خفيفا [illegible] لو كان [illegible] قبلها ضمة
[illegible] كسرة كالتغازي وان كانت اليا المضموم ما قبلها خفية [illegible] كسرة فان كانت [illegible]
سلمت [illegible] كمسرة وتبيارد وقباء وعليبة [illegible] حوثيث
جمع [illegible] في باب الجمع [illegible]
لان [illegible] محل التخفيف [illegible] شددة سلمت [illegible]
خيرا فان كانت [illegible] على فعل كما في جمع الاثنى جازت ضمة [illegible]
[illegible] الضمة [illegible] ص

مِن يَعِدُ وَيَلِدُ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ اَصْلِيَّةٍ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يُبْنَ مِثْلُ وَدِدْتُ
بِالْفَتْحِ لِمَا يَلْزَمُ مِنْ اِعْلَالَيْنِ فِي يَدُّ وَحُمِلَ اَخَوَاتُهُ نَحْوُ تَعِدُ وَنَعِدُ وَاَعِدُ وَ
صِيغَةُ اَمْرِهِ عَلَيْهِ وَلِذٰلِكَ حُمِلَتْ فَتْحَةُ يَسَعُ وَيَضَعُ عَلَى الْعُرُوضِ وَعُومِلَ
عَلَى الْاَصْلِ وَشُبْهَتُهَا بِالتَّجَارِي وَالتَّجَارِ بِخِلَافِ الْيَاءِ مِنْ يَيْئَسُ وَيَيْأَسُ وَقَدْ جَاءَ
يَئِسَ وَيَائِسٌ كَمَا جَاءَ يَاتَعِدُ وَعَلَيْهِ مُوتَعِدٌ وَمُوتَسِرٌ فِي لُغَةِ الشَّافِعِيِّ وَشَذَّ
فِي مُضَارِعِ وَجِلَ يَجِلُ وَيَاجَلُ وَيِيجَلُ وَتُحْذَفُ الْوَاوُ مِنْ نَحْوِ الْعِدَةِ وَالْمِقَةِ وَنَحْوُ
وِجْهَةٍ قَلِيلٌ ش اعلم ان الفعل فرع على الاسم في اللفظ كما في المعنى لانه يحصل بسبب تغير حركات حروف
المصدر فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من الصورة والمادة وكذا اسم الفاعل والمفعول و
الموضع والآلة وجميع ما هو مشتق من المصدر وعادتهم جارية بتخفيف الفروع كما ظهر لك فيما يتصرف
لانها لاحتياجها الى الاصول فيها ثقل معنوي فخففوا الفاظها تنبيها عليه وفي الفعل ثقل من وجه آخر وهو
ان الثلاثية وهو الاكثر لا يجيء ساكن العين وانه يجر عيالا كالفاعل ضرورة والمفعول والحال والتمييز كثيرا وايضا
يتصل بآخر الفعل كثيرا ما يكون الفعل معه كالكلمة الواحدة اعني الضمائر المرفوعة المتصلة والمضارع فرع الماضي
بزيادة حرف المضارعة عليه فلذا تبع الماضي في الاعلال كما ستبين والامر فرع له لانه اخذ منه على ما تقدم فعلى هذا
صار الفعل اصلا في باب الاعلال لكونه فرعا وثقله ثم تبعه المصدر الذي هو اصله في الاشتقاق كالعدة والاقامة
والاستقامة والقيام وسائر الاسماء المتصلة بالفعل كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقائم ومقيم ومقام ومقام وا
على ما سنبين فخفف المضارع لادنى ثقل فيه وذلك بوقوع الواو فيه بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كما في يعد
او مقدرة كما في يسع ويقع فحذفت الواو لمجامعتها للياء على وجه لم يمكن ادغام احدهما في الاخرى كما
امكن في طي ولا اسيماع كون الكسرة بعد الواو والكسرة بعض الياء ومع كون حركة ما قبل الواو غير موافقة
له كما وافقت في يوجد مضارع اوجد وانما حذفت الواو دون الياء لكونها اثقل منها مع ان الياء علامة المضارعة
وان الثقل حصل من الواو ولكونها ثانية ثم يحذف الواو مع سائر حروف المضارعة من تعد ونعد واعد
طردا للباب والامر ماخوذ من المضارع المحذوف الواو نحو تعد ولو اخذنا ايضا من توعد الذي

الاعلال

هو الاصل نحو [illegible] فعاله واما المصدر فلما كان اصل الفعل في الاشتقاق لم يجب اعلاله باعلال

الفعل الا اذا كان جرى مقتضى الاعلال فيه ثابتا كالكسرة في قيام او كان مناسبا للفعل في الزيادة المعينة

كاقامة واستقامة فلهذا جاز حذف الواو من مصدر يَعِد واثباتها نحو عِدة ووعد اذ ليس فيه شيء

من علة الحذف ولا المناسبة المذكورة واذا حذف منه شيء بالاعلال لم يذر بل عوض المحذوف

[illegible] يعوض منه التاء في الآخر كما في عدة واستقامة وذلك لان الاعلال فيه ليس

الاصل او هو اتباع الاصل للفرع وانما كسر العين في عدة واصله وِعد لان الساكن اذا حرك فالاصل

الكسر وايضا ليكون كعين الفعل الذي جرى هو مجراه فلهذا لم تجتلب همزة الوصل بعد حذف

الفاء واذا فتحت العين في مضارع بحرف الحلق جاز ان يفتح في المصدر ايضا نحو يسع سَعَة وجاز

بعضهم ان يفتح نحو يهب هِبة وقولهم في الصلة صُلة بالضم شاذ وقد يجري مصدر فَعُل يفعُل بضم

عينهما اذا كان اللام [illegible] مجرى مصدر يسع نحو وَدُع يودُع دَعة ووطُؤ يوطُؤ طِئة وطاءة وذلك تنبيه

على ان حق واو [illegible] ان تكون محذوفة لاستثقال وقوعها بين ياء مفتوحة وضمة لكنها لم تحذف

تطبيقا للفعل بالحق اذ فَعُل للطبائع اللازمة المستمرة على حال وكذا حق عين مضارعه ان تكون مفتوحة

لكون اللام حلقيا، توهم لدة اصله المصدر جعل اسما للمولود كقولهم ضرب الامير اي مضروبه

والرقة فشاذ وانهما ليسا بمصدرين فليس تاؤهما بدلا من الواو وانما لم يحذف الواو في نحو

ايتعد على مثال يقتطعن من الوعد لضعف علة الحذف وهو فيها في الاصل نحو يعد فما كان

لكونه الاصل في باب الاعلال كما مر وحذفت في يذر حملا على يدع لكونه بمعناه ويدع [illegible] يسع

[illegible] ماضيه ويجد بالضم عند بني عامر شاذ وحذف الواو منه اما لان اصله يجد بالكسر

او [illegible] لاستثقال الواو بين الياء المفتوحة والضمة في غير باب فَعُل يفعُل [illegible] فيهما و [illegible]

من [illegible] مضارع وضع بفتح العين لكونه مكسور العين في الاصل اذ ليس من باب [illegible]

بفتح العين فيهما الا فعل يفعل بضم عين المضارع وفعل يفعل بكسر عينه كما ذكرنا في اول الكتاب

ومضارع فعل من المثال الواوي لا يجيء مضموم العين كما مر هناك فتبين انه كان [illegible]

الاعلال

بالكسر واما وَسِع يَسَع ووطأ يطأ فقد تبين لنا بحذف الواو ان عينهما كان مكسورا ففتح لحرف الحلق
ولاثالث لهذين اللفظين فعل يفعل بفتح نحو يوجل اصل بدليل بقاء الواو واذا وقع اليا في المضارع بين
ياء مفتوحة وكسرة لم يحذف كالواو لان اجتماع اليائين ليس في الثقل كاجتماع الواو والياء وحكى
سيبويه حذف اليا في لفظين يَسَرَ الجزور يَسِرُ من الميسر ويَئِسَ يَئِسُ وهما شاذان وبعضهم يقلب
الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والفتحة الفا لان فيه ثقلا لكن ليس بحيث يحذف الواو فيقول في
يوجل ياجل وبعضهم يقلبها ياء لان الياء اخف من الواو وبعضهم يستبشع قلب الواو ياء لعلة ظاهرة
فيكسر ياء المضارع ليكون انقلاب الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وليس الكسر فيه كالكسر في تِعلم وتَعلم لان
من يكسر ذلك لا يكسر الياء فلا يقول يِعلم وظاهر كلام السيرافي وابي علي يدل على ان قلب واو نحو يوجل
وييجل الفا او ياء قياس وان قل قال السيرافي يقلبون الواو الفا في يوجل وييجل وما اشبه ذلك فيقولون
ياجل وياحل وقال ابو علي اما فعل يفعل نحو وجل يوجل ووحل يوحل ففيه اربع لغات وهذا خلاف ظاهر
قول المصنف اعني قوله وشذ في مضارع وجل كذا وكذا فانه يفيد خصوصية الوجوه المذكورة بهذا اللفظ
وبعض العرب يقلب الياء الواقعة في المضارع بين الياء المفتوحة والفتحة الفا نحو يابس وياسر
حملا للياء على الواو كما حملت عليها في اتسر من اليسر على ما مر ولا يكون ذلك الا في المفتوح العين
كما ان نحو ياجل وياحل كان فيه قال سيبويه وليس ذلك بمطرد ولا يكسر الياء ههنا كما يكسر في ييجل
لان ذلك في الواو لقصد عروض علة قلب الواو كما مر **قوله** وكسرة اصلية ليشمل نحو يعد ويقع
فان اصله يوقع قال الكوفيون انما حذف الواو في يعد فرقا بين المتعدي واللازم وذلك
لانك تقول في اللازم يوجل ويوحل من غير حذف وليس ما قالوا بشيء اذ لو كان كذلك لم يحذف
من وخد يخد ووحد اي حزن يحد وونم الذباب ينم ووكف البيت يكف **قوله** ومن ثم لم يبن
مثل وددت بالفتح يعني ومن جهة وجوب حذف الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة
الاصلية لم يجئ فعل بفتح العين من المضاعف المعتل فاؤه بالواو اذ كان يلزم اذن ان
يكون مضارعه مكسور العين كما ذكرنا في اول الكتاب من ان مضارع فعل مفتوح العين

الاعلال

اذا كان مثالا واويا يفعل بكسر العين فكان يجب ان تحذف الواو وباله وعدا فكان يجتمع

علتان في كلمة واحدة وقولهم لا يجمعون علتين في كلمة واحدة فيه نظر لانهم يجمعون

بين اكثر من علتين في كلمة واحدة وذلك نحو قولهم من اوى مثل بجرو [illegible]

اعلالات كما تبين في مسائل التمرين وكذا في قولهم ايا مثل [illegible] من آويت [illegible]

مثل ابوزة من اويت جمع بين [illegible] عديدة وكذا في [illegible] قيعتص [illegible] وغير ذلك مما يكثر

تعداده وبعضهم قال ان ذلك في الثلاثي من الاسم والفعل لانه يخفته لا يحتمل علة الا كثيرا

على انهم اعتلوا نحو [illegible] وشار باعلالين لكنه قليل وخطب في [illegible] مهم [illegible]

الاعلال الذي منعناه جمعه في عين [illegible] اللام هو ان يسكن العين واللام جميعا [illegible]

الاعلال وقال ابو علي [illegible] ان يكون الاعلال على [illegible] اذا لم يكن كذلك [illegible]

تقول في ايمن [illegible] حذف الفاء ثم تقول بعد ستعالك [illegible] كثيرة [illegible]

[illegible] بكسر [illegible] من الاعلالين في [illegible] [illegible]

تقول في [illegible] الاكثر [illegible] على مذهبين [illegible]

اعلالان وكذا في [illegible] نحو قوة [illegible] واحدة [illegible]

[illegible] الام [illegible] ولذلك [illegible] يعني ان الواو تحذف بين الياء والكسرة [illegible]

بخلاف [illegible] اذا وقعت بين الياء المفتوحة والكسرة [illegible] المفتوحة [illegible]

[illegible] المفتوحة [illegible] **ص** [illegible]

[illegible] ما قبلهما او [illegible] او تحول عليه او [illegible]

نحو [illegible] وناب [illegible] وباع [illegible] والاقامة والاستعانة ومقام [illegible]

[illegible] شاذ وبخلاف [illegible]

[illegible] نعم [illegible] شاذ [illegible]

[illegible] فاعفت شاذ **ش** [illegible]

الاعلال

ماقبلهما الفا ليست في غاية المتانة لانهما قلبتا الفا للاستثقال على ما يجئ والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما
خفت ثقلهما وانكانتا ايضا متحركتين والفتحة لا تقتضي مجئ الالف بعدها اقتضاء الضمة للواو والكسرة
للياء الا ترى الى كثرة نحو قَوَل وبَيَع وعدم نحو قُوِل وبُيِع بضم الفاء وقِوِل وبِيِع بكسرها لكنهما قلبتا الفا مع هذا و
انكانتا اخف من سائر الحروف الصحيحة لكن كثرة دوران حرفي العلة وهما ثقلهما جوزت قلبهما الى
ما هو اخف منهما من حروف العلة اي الالف ولا سيما مع ثقلهما بالحركة وتهيؤ سبب تخفيفهما
بقلبهما الفا وذلك بانفتاح ما قبلهما لكون الفتحة مناسبة للالف ولوهن هذه العلة لم تقلبا الفا
الا اذا كانتا في الطرف اي لامين او قريبين منه اي عينين ولم تقلبا فائين نحو اَوَد وايَل وانكانت
الحركة لازمة بعد العروض لان التخفيف بالآخر اولى ولكونهما تقف عن التاثير لا وفي عارض
كما يكون هناك حرف آخر هو اولى بالقلب لكن لم تقلب لاختلال بعض شروط اعلاله فلا تقلب
او ان الحرف الذي ثبت علة قلبه لعدم قلب ما هو اولى منه بالقلب لو انفتح ما قبلهما كما في رَوَى وقوي
فلما انكسر ما قبلها لم تقلب العين الفا وان اجتمع شرائط قلبها فاذا تقرر ضعف هذه العلة قلنا ان الاصل
في تاثيرها العلة ان تكون في الفعل لما ذكرنا من ثقله فيليق به الخفة اكثر وتكون في آخر الكلمة اما لفظا
كرَبوا او تقديرا كغزاة [illegible] بان يكون بعد الآخر حرف اصله عدم اللزوم اسما كانت الكلمة او لا لان
الكلمة تتثاقل اذا انتهت الى الاخير فيليق به الخفة وانكانت علتها ضعيفة فنقول الفعل في هذا
الاعلال على ضربين اصل ومحمول عليه فالاصل ما تحرك واوه او ياؤه وانفتح ما قبلهما نحو قَوَل وبَيَع ودَعَو
ورَمَي والمحمول عليه ما انفتح الواو والياء فيه بعد حرف كان مفتوحا في الماضي الثلاثي وذلك اما
في المضارع المبني للفاعل كيخاف ويهاب او المبني للمفعول كيُخاف ويُهاب ويُقال ويُباع او
الماضي من ما بين من ذي الزيادة افعل نحو اقام واَبان واستفعل نحو استقام واستبان او
ما بني للمفعول من مضارعيهما نحو يُقام ويُبان ويُستقام ويُستبان ونحو اَخاف [illegible]
[illegible] نحو اَجْوَد واجود اطول [illegible] اي شيء [illegible] واطيب واخيلت السماء واغيلت [illegible]
جوز تصحيح باب الافعال [illegible]

الاعلال

الشواذ المذكورة معلا ايضا على القياس الا استحوذ واستروح واغيلت قال ولا منع من اعلالها وان لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد وانما لم تعل هذه الافعال ودلالة على ان الاعلال فيها غير اصل بل هو محمول على ما اعلّ وانما لم يعل باب فعل التعجب على اشد اي نحو ما اشده [illegible] بعدم التصرف لالحاقا بافعل الاسمي كابيض واسود او بجريه مجرى افعل التفضيل لمشابهته له معنى ومثله لم يعل باب قاول وتقاول وبايع وتبايع وقوّم وتقوّم وبيّن وتبيّن بمعنى الثلاثي كما تقول قوم وبين واستقوم وتبيين عليه لانا شرطنا كون الساكن الذي قبل الواو والياء متحركتين منفتحا في الثلاثي فان قلت أليس قد اعللت اسم الفاعل في قائل وبائع [illegible] وقلبت [illegible] الواو والياء الف ومع انه في الاسم الذي اعلّ خلاف الاصل والاصل في الفعل قلت هو كذلك الا ان قائل وبائع بمعنى الثلاثي ويعمل عمله وهو من بابه بخلاف قاول وبايع فان قلت فاقوم واستقوم من باب آخر غير الثلاثي قلت بلى الا ان ما قبل حرف العلة هو الذي كان مفتوحا في الثلاثي فالمقصود ان الفرع اذا كان من غير باب الاصل يحتاج في الاعلال الى كون الساكن قبل حرف العلة هو الحرف مفتوح في الاصل قبله [illegible] من باب [illegible] بشرط ان يكون الساكن [illegible] واما عدم [illegible] تقاول وتبايع وقاول وبايع لان [illegible] لان الاصل في الالوان والعيوب مغايرة باب افعل [illegible] وان كان [illegible] الزيادة في اللفظ لكن لما كان [illegible] مذكور [illegible] واستقوم [illegible] انما كان [illegible] الاصل والثلاثي [illegible] آخر في التصحيح تنبيها على كونه تابعا له في معناه وقولهم اجتوروا واعتوروا [illegible] بمعنى [illegible] وتعاونوا [illegible] في نقل معنى تفاعل [illegible]

[illegible]

ولما لم يعل عور وحول لما ذكرنا لم يعل مصدره ايضا نحو اعورار واستعور وقد يعل باب فعل من العيوب
نحو قوله ع اعارت عينه ام لم تعارا فيعل مصدره ايضا نحو عار واستعار والفاصل على الماضي
الثلاثي في هذا القلب بالفتح واو وياء لم يحمل عليه ما انضم فيه او انكسر كيقوم ويبيع و
يهيم لان الحامل على النقل في جميع ذلك مفتوحا كان العين او مضموما او مكسورا اتباع
الفرع للاصل في تسكين العين مع الدلالة على البنية كما مر في اول الكتاب ولا يمكن ذلك
بقلب الجميع الفا واما اذا كانت الواو والياء المتحركتان المفتوح ما قبلهما في آخر الكلمة فانهما
يقلبان الفا وان كان ذلك في اسم لا يشابه الفعل بوجه نحو ربا وزنا فانهما لا توازنان الفعل
فان وزانه كعصا وفتى فانهما كضرب وكزدى ونبري فانهما كاعلم فلا كلام في القلب وانما
لم يعل نحو النزوان والغليان للزوم الالف والنون فاخرجت اللام من الطرف فصارت
الواو والياء كما في الجولان والطيران فان قيل هلا منع التاء اللازمة في نحو عرقاة
وتقاة من اعلال اللام كما منعت التاء اللازمة في نحو عنصوة وقمحدوة من قلب الواو ياء قلت
لان الواو المضموم ما قبلها لم تقلب ياء في موضع الاستطرفة بخلاف قلب الواو والياء
الفا فانه ثبت في المتوسط ايضا كثيرا كقال ومقال فلم تعتد بالتاء التي اصلها عدم اللزوم بخلاف
الالف والنون فانهما على اللزوم هذا ولمناسبة لقلب آخر الكلمة احق الواو والياء اخيرا بهذا الاعلال
وان كان قبلهما الف بشرط كون الالف زائدة لانها اذن في حكم العدم وذلك نحو كساء ورداء
واما اذا كانت اصلا كآي وثاي فلا تعلان لكون الفاصل قويا بالاصالة وقد تقلب الواو و
الياء ايضا قريبين من الطرف وقبلهما الف زائدة ايضا بشرط ان ينضم الى العلة المقتضية للانقلاب
مقتض آخر وذلك لضعف العلة اذن بسبب فصل الالف بين الواو والياء وفتحته وبعدم
كونهما في الطرف وذلك المقتضي اما مشابهة الفعل المعل كما يجيء او اداؤه معناه وعمله عمله
كما في قائم وبائع واما الكون جزء في العلة لالف الجمع الاقصى فيستقل لاجل جزء في العلة ولو
بجمع اقصى الجموع وذلك كما في بوائع واوائل وعيائل في جمع بائعة واول وعيل اذ ما كون الواو

الاعلال

الواو والياء في الجمع الاقصى الذي هما في واحده مدتان زائدتان كعجائز وكبائر وذلك لقصد
الفرق بين المدتين الزائدتين وبين الواو والياء اللتين كان لهما في الواحد حركة سواء كانتا اصليتين
كمقاوم ومعايش في جمع مقامة ومعيشة او زائدتين ملحقتين بالاصل كعثاير وجداول في جمع
عثير وجدول فان الذي له حركة اصلية اجلد واقوى فلا ينقلب فاذا انفردت الواو والياء من
الطرف نحو طوائف وبيض لم تقلب الفا كما يجيء في فعال فها تبين لك ان الهمزة في نحو رداء وكساء وقائل
وبائع واوائل وبوائع وعجائز وكبائر هي بعينها الالف المنقلبة عن الواو والياء فلما احتيج الى
تحريك الالف وامتنع قلبها الى الواو والياء لانه انما فر منهما قلبت الى حرف يكون قريبا منها
بعد الواو والياء وهو الهمزة لانهما حلقيتان ولم تحذف الالف الاولى للساكنين كما هو الواجب في
مثله لكون الالف نحو قائل علامة الفاعل والالف نحو اوائل وعجائز علامة الجمع ولو حذف في نحو داء
لالتبس بالمقصور واما الهمزة في نحو رسائل فبدل من الالف التي في الواحد لا من الالف المنقلبة
عن الواو والياء هذا وان لم تكن الواو والياء في الفعل ولا في آخر الكلمة وذلك اذا كانتا في
الاسماء في غير الطرف فههنا نقول لا يعل من الاسماء هذا الاعلال الا اربعة انواع نوعان
منها مشابهان للفعل وانما اعتبر ذلك لما ذكرنا ان الاصل في الاعلال الفعل وان هذه
العلة ليست بقوية فهي بالفعل اولى احد النوعين ما وازن الفعل نحو باب وناب والاصل بوب
ونيب ورجل مال ونال والاصل مول ونول بكسر العين وكذا كبش صاف وقولهم الروح والغيب
والخول والقود شاذ وكذا رجل حول اي كثير الحيلة وروع اي خائف ولم يجئ فعل بضم
العين اجوف في الاسم لثقل الضمة ونريد بموازنة الفعل ههنا مساواته في عدد الحروف
والحركات المعينة وان باينه في تعيين الزيادات ويكفيها فيفعل على وزن يفعل وان كانت
زيادته غير زيادته وفاعل موازن ليفعل وزيادته غير زيادته ومكانها غير مكانها فالاسم الثلاثي
اما ان يكون مجردا كما ذكرنا او مزيدا فيه واما الرباعي والخماسي فانه لا يوازن الفعل منهما الا باب
جهور والواو لا يكون فيه الا للالحاق لما تبين ان الواو والياء مع ثلاثة اصول لا تكون الا زائدة

فلا يعل اذن محافظة على بناء الالحاق فالثلاثي المزيد فيه يشترط فيه ان يكون مع موازنته للفعل مباينا
بوجه وذلك كالحرف الزائد الذي لا يزاد في الفعل كميم مقام ومقام ومستقام فانها في الاصل
كمقوم ومقوم ومستقوم كمخرج ومخرج ومستخرج لكن الميم لا يزاد في اوائل الفعل او كالحرف الذي يزاد في الفعل لكن يكون
محركة بحركة لا تحرك في الفعل بمثلها نحو تباع على وزن تفعل بكسر التاء وفتح العين فانه يوازن
اعلم لكنه ليس في الفعل تاء مزيدة في الاول مكسورة واما نحو تعلم فهي لغة قوم ومع ذلك فليس باصل كما
تقدم وقد يعل لمباينة غير المذكورتين نحو قائم وبائع فانه يوازن يفعل لكنه ليس الزائد في مكان الزائد
ولا بوزنه وكان القياس ان يعل نحو مقول ومخيط اذ هما بوزن اعلم لكن الخليل قال لا يعلان لكونهما
مقصورين من مفعال وهو غير موازن للفعل والدليل على ان مفعلا اصله مفعال اشتراكهما في كثير نحو مخيط
ومخياط ومنحت ومنحات وقد شذ مما وجب اعلاله قياسا المشورة والمصيبة بفتح الميم وقولهم الفكاهة
مقودة الى الاذى واما مريم ومدين فان جعلتهما فعيلا فلا شذوذ والياء للالحاق وان جعلتهما مفعلا
فشاذان ومكوزة شاذ في الاعلام وقال المبرد المزيد فيه الموازن للفعل انما يعل اذا كان بمعنى
الفعل كالمقام فانه موضع يقام فيه وكذا المقام بضم الميم موضع يفعل فيه الاقامة فعلى ما ذهب اليه
مريم ومدين ليسا بشاذين وانما لم يعلا لتعريهما عن معنى الفعل وكذا تفعل من البيع بكسر التاء ينبغي
ان لا يعل بل يقال تبيع وانما لم يشترطوا التباين في الثلاثي واشترط في ذي الزيادة لان ذلك
في المزيد فيه لئلا يشتبه بالفعل لو سمي به معلا فانه لو اعل لكان يلتبس بعد التسمية به بالفعل بسبب سقوط
الكسر والتنوين واما الثلاثي فكسره وتنوينه وان كان علما يفصله عن الفعل فان لم يكن ذو الزيادة الا
مباينا للفعل بوجه نحو ابيض واسود واودن منك وابيع ونحو ابيع على وزن اصبع من البيع
ونحو تبيع على وزن ترتب منه فلا يعل شيء منها ليكون فرقا بين الاسماء والافعال والافعال لا اعلال
[illegible] فيه واما اعلال نحو ابان على قول من لم يصرفه فلكونه منقولا عن فعل ماض من
حرمه فهو فعال وليس مما نحن فيه ان لم يوازن الاسم الثلاثي والمزيد فيه الفعل لم يعل هذا الاعلال فعند
سيبويه لم يعل هذا الاعلال نحو الطول فان الحيدان والنزوان والغليان وحمار حيدى و

بخروج الاسم بهذه الزيادة اللازمة للكلمة عن وزن الفعل بخلاف نحو نصارة والعصارة فانها
فان التاء وان اخرجت الكلمة عن وزن الفعل لكن لما كان وضعها على العروض والانفكاك
بينها لم تكن كالجزء من الكلمة محركة نحو خونة وحوكة شاذ ووجهه الاعتداد بالتاء مع ان الواو ليست في الطرف
وبعض العرب يعل فعلان الذي عينه واو او ياء فيقول داران من دار يدور وبانان من
نام ينيم ودالان من دال يدول وحالان من حال يحول وهو شاذ قليل وعند المبرد هو قياس
بجعل الالف والنون كالتاء غير مخرج الكلمة عن وزن الفعل فان قيل كيف اخرجت التاء الاسم عن
وزن الفعل في بيعلة حتى انصرف ولم تخرجه في نحو غارة فاعل قلت لانه لو لم يعتد بالمخرج
في نحو بيعلة لظهر اثر الموازنة على المخرج عن الموازنة اي على التاء وذلك الاثر سقوط الجر والتنوين
بخلاف اثر الاعلال ونحو جولان وحيدان عند المبرد شاذ خارج عن القياس فان اورد عليه نحو
نزوان وغليان وقيل ان اللام بالتغيير اولى اجاب بانه لو قلب لزم الحذف فيلتبس فعلان
بفعال او يبقى نزان وغلان وكذا قال الاخفش في حمار حيدي والصوري انهما شاذ وان
جعل الف التانيث كالتاء غير مخرجة الكلمة عن وزن الفعل والاولى قول سيبويه لما ذكرنا فان
قيل كيف اعل نحو الحياة والليالة باعلال فعله ولم يعل نحو الطيران والدوران والتقوال والتسيار
باعلال افعالهما وكلاهما يوازن فعليهما فالجواب ان جري المصدر على الفعل وعمله في نحو عياذا وقياما
اقوى علة فلم يكن كذلك في طيران وغليان فقلت علامة الكسر تقلب الواو التي بعدها ياء اشد من
علامة الفتحة لقلب الواو والياء التي بعدها الفا الا ترى الى كثرة نحو قول وبيع وقلة نحو بيع [illegible]
نحو [illegible] بسكون [illegible] في مشابهة بين المصدر وفعله اعل بعده تقلب واوه ياء لانكسار ما قبلها
نحو [illegible] ذات [illegible] من غزي [illegible] مثل جبروت فالقياس غزوت وغزيت
يخرج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل وبعضهم يقلبهما الفين ويحذفهما
للساكنين وذلك لعدم الاعتداد بالواو والتاء ولم يعل نحو النوال والسيال والصويل
والعيوق والقنوال والمقوال والتسيار والمواعيد والميابين لعدم موازنة الفعل وقيل

الاعلال

لا لباس لو اجل او يلزم الحذف وترد بانه كان ينبغي الاعلال ان كان سببه حاصلا كما في شائل
وبايع وداير وكساير ثم التحريك وجعله همزة كما في الامثلة المذكورة وثاني النوعين المذكورين الاسم
الذي فيه واو او ياء مفتوح اذا كان مصدرا قياسيا جاريا على نمط فعله في ثبوت زيادات المصدر
في مثل موضعهما من الفعل كاقوام واستقوام فلمناسبته التامة مع فعله اعل اعلاله بنقل حركتهما
الى ما قبلها وقلبهما الفا ولم يعل نحو الطيران والدوران والنزوان والغليان لعدم جريه على فعله مع تحرك
مفعول مطلق ١٢
حرف العلة فيه وانفتاح ما قبلها لضعف تناسبهما والنوعان الاخيران من الانواع الاربعة
من باب الجمع الاقصى وبها باب بوائع وباب عجائز وانما عن الاعلال المذكور وان لم يشابها
الفعل لان الجمع في احدهما وقصد الفرق في الآخر كما تقدم شرحهما هذا ولضعف هذه العلة
يعني تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما في ايجاب القلب ترد الالف الى اصلها من الواو والياء
ويحتمل تحركهما بانفتاح قبلهما اذا ادى ترك الرد الى اللبس في الفعل او الاسم وذلك اذا لقي
الالف حرف ساكن بعدها لو بقي الالف معه على حالها سقطت والتبس فالفعل نحو غزوا ورميا فان
الف الضمير تصل بعضها او هي ساكنين فلو لم يرد الالف الى اصلها سقطت للساكنين والتبس المسند
الى ضمير المثنى بالمسند الى ضمير المفرد او الى الظاهر وكذا ارضيان لانه كان يسقط النون حرفا
وما في ارضيا فلكونه فرع ترضيان والاسم نحو الصلوات والقنوات لو حذفت الالف
للساكنين لالتبس الجمع بالواحد ونحو الفتيان والعصوان لو لم يرد لالتبس المثنى بالمفرد عند
الاضافة ونحو الفتيين والرحيين فرع الفتيان والرحيان كما تبين في اول شرح الكافية
ومع ياء النسب ترد الالف المحذوفة في نحو عصا ورحى المنونين لزوال الساكنين اي الالف
والتنوين وبعد ردها تقلبها واوا لاجل ياء النسب كما قلبتها في العصا والرحى لما نسبت اليهما
اي المعرفين باللام ١٢
ولا تقول ان الالف المحذوفة ترد الى اصلها من الواو والياء وانما لم تحذف الالف للياء
ساكنة اللاحقة بها لما ذكرنا في باب النسب وبعد رد جميع الحروف المذكورة وتحريكها تقلبها
العامة تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض الحركة عليها ولانه انما فر من الالف حتى لا يلتبس بعد الحذف

فلئيف يعاد الى ما فرّمنه واما ردّ الالف الى اصلها فى نحو بل ترين وترضيين والاصل ترئى وترضى ليس
لخوف الالتباس بل بقياس على بل تخشين وترين وانما رد اللام فى نحو ارضيين ولا ترضيين
وكذا فى اغزون وارمين ولا تغزون ولا ترمين لان الفعل مع النون ليس موقوفا ومجزوما وحذف
اللام انما كان للجزم او للوقف ولم تقلب ياء فى ارضيين ولا ترضيين الفا بعد ارد اللام لئلا يلزم
منه حذف الالف فيعود الى ما فرّ منه وكذا فى ارضون وارضين يا امرأة لم تقلبا لعروض الحركة
كما ذكرنا فى باب التقاء الساكنين ولكون الواو والياء بعدها مستقيمين ولان الواو والياء لو قلبتا
الفا الا اذا كان ما قبلهما من حروف كلمتهما مفتوحا وههنا الواو كلمة اخرى وايضا لو غيرتا
بالقلب لحذفا بلا دليل عليهما كما كان اخشون واخشين وان لم يؤد حذف الالف للساكنين
الى اللبس لم ترد نحو رموا وتخشون وترضيين والمصطفون والمصطفين وغزوا و
رموا وغزت ورمت **قوله** تحركتا اى فى الاصل ليخرج نحو ضوء وشيء مخففين حركة لازمة
ليخرج نحو غزوا ورميا وعصوان وارضيين وجوزات وبيضات عند بنى تميم وانما قلبا فى
نحو العصا والرحى وان كانت الحركة اعرابية عارضة لان نوعها وان كان عارضا لكن جنسها
لازم اذ لا يخلو معرب بالحركات من حركة ما رفعا ونصبا وجرا **قوله** وفى حكمه اى فى
حكم المفتوح نحو قوال وابيع ومقوم ومبيع **قوله** فى فعل ثلاثى كقال وهاب **قوله** ومحمول عليه كاقام
واستقام واستبان وقد يكون الفعل ثلاثيا محمولا على ثلاثى كيخاف ويخاف ويهاب لان
الاصل فى الاعلال الماضى والمضارع فرعه يتبعه فى الاعلال وذلك لانه هو ماض بزيادة حرف
المضارعة عليه **قوله** او اسم محمول عليهما اى على الفعل الثلاثى كباب ودار وكبش صاف
وسمى الفعل المحمول عليه كمقام ومقالة **قوله** بخلاف قول وبيع اى بخلاف ما كان الواو والياء
فيه ساكنين مفتوحا ما قبلهما **قوله** وهاب ونابل تنابذ قد ذكرنا حكم هائل فى باب النسب كذا ذكرنا
ان نحو نابل مطرد وان كان ضعيفا وكذا ان نحو لم يتقلب الواو والياء الساكنة الفا قياسا
فى مضارع نحو ايتعد و ... ولم يقلبون ... نحو ... جمع ... فى قولهم ... يقولون بانقد ...

الا و وطى مفتوحًا ما قبل اليا و اذا تحركت بفتحة غير اعرابية وكانت طرفا وانكسر ما قبلها لتقلب اليا الفا وذلك لكون الطرف محل التغيير والتخفيف وشرط فتحة اليا لتنقل الى ما قبلها وشرط كونها غير اعرابية لئلا تكون عارضة فتعتد بها وشرط انكسار ما قبلها لان الكسر اخو السكون على ما تبين في باب التقاء الساكنين فيكون كانك نقلت الفتح الى الساكن كما في اقوم قال **شعر** لعمرك ما الدنيا بباقية ولا تبقى على الدنيا وتصطاد نفوسا بنت على الكرم ٭ وان توسطت اليا بسبب التاء اللازمة نحو ناصاة في ناصية فقليل غير مطرد **قوله** بخلاف قادم وبايع اى بخلاف الثلاثي المزيد فيه اذا كان ما قبل الواو واليا ساكنا ولم يكن ذلك الساكن حرفا كان مفتوحا في الثلاثي **قوله** اخيلت السماء اى صارت خليقة بالمطر واغيلت المراة اى ارضعت على الحبل ومثله استصوب واستروح الريح وعند ابي زيد تصحيح قياس في مثله اذا لم يكن له فعل ثلاثي كاستنوق وعند سيبويه نحو استنوق ايضا شاذ والقياس اعلاله طردا للباب كما اعل سائف وخائف في القسمة وان لم يات منه فعل حمل طردا للباب فاعل في اعلاله علة واحدة واذا اطرد باب تعد وتعدوا فهذا اولى

ص وصح باب قوى وهوى للاعلالين وباب طوى وحيى لانه فرعه او لما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى وكثر الادغام في باب حيى للمثلين وقد تكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام وكذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى يحواوى وارعوى يرعوى فلم يدغموا وجاء احوواء واحوياء ومن قال اشهباب قال احوواء كاقتتال ومن ادغم اقتتالا قال حواء وجاز الادغام في احيى واستحيى بخلاف احيى واستحيى واما امتنع في يحيى ويستحيى فلئلا ينضم ما رفض ضمه ولم يبنوا من باب قوى مثل ضربت كراهة قووت وقووت بخلاف القوة والصوة والبو والجو

ش باب قوى اى فعل بالكسر ما عينه ولامه واو ولا بد من قلب الواو يا لانكسار ما قبلها كما في الغازي لان كل واو في آخر الكلمة مكسور ما قبلها متحركة كانت او ساكنة قلبت يا للاستثقال والاشتغال باعلال الاطراف اسبق من الاشتغال باعلال الوسط اما بالقلب او الادغام لما عرفت فبعد قلب الثانية يا لو قلبت الاولى

الفا لاجتماع اعلالين على ثلاثي ولا يجوز كما مر واما هوي فقد اعلت اللام ايضا بقلبها الفا فلم يكن
لك سبيل الى اعلال العين حذرا من الاعلالين وقوي من المضاعف بالواو بدليل القوة وحيي
من المضاعف بالياء الا عند المازني وهو مما عينه واو ولامه ياء وكذا طوي بدليل طيان لم يعل
في حيي بقلب العين عند المازني لان اصله حيو عنده ولانه مثل طوي كما يجيء قوله وباب طوي وحيي
يعني لم يعلا وان لم يلزم اعلالان لانهما فرعا هوي وذلك لان فعل بفتح العين في الافعال اكثر من
اخواته لكونه اخف والخفة مطلوبة في الفعل وهو ايضا اكثر تصرفا لان مضارعه يأتي على ثلثة اوجه
دون مضارعهما ثم ذكر علة اخرى لتركهم اعلال عين ثلثة من الافعال المذكورة وهي ما على فعل
بكسر العين وذلك ان كل اجوف من باب فعل قلبت عينه في الماضي الفا يقلب عينه في المضارع
نحو خاف يخاف وهاب يهاب فلو قلبوا في الماضي قاي وطاي وحاي لقالوا في المضارع يقاي و
يطاي ويحاي وضم لام المضارع اذا كان ياء مرفوض مع سكون ما قبلها ايضا بخلاف الاسماء
ظبي وآي وراي وذلك لثقل الفعل كما ذكرنا ويجوز ان يقال في هوي ايضا مثله وهو ان كل
اجوف من باب فعل يسكن عينه بقلبها الفا وجب تسكين عين مضارعه ونقل حركته الى
ما قبله نحو قال يقول وباع يبيع وطاح يطيح والاصل يطوح وكان يجب ان يقول يهي في مضارع
هاي ولا يجيء في آخر الفعل المضارع مشددة [illegible] الاعراب مع ثقل الفعل [illegible]
فذلك [illegible] خفته نحو حيي ويجوز كما قدمنا ان يعلل ترك اعلالهم عين طوي وحيي باستثناء [illegible]
الاعلال الذي كان اولى بالاعلال لو انفتح ما قبله لكونه حرف العلة قوله وكثر [illegible]
باب حيي قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة واذا كان [illegible]
[illegible]
حييت حيتنا قال الشاعر [illegible]
آخر من [illegible] وان كانت حركة [illegible]
الحركة لاجل [illegible] التي في [illegible] لالف المثنى [illegible]

نحو قوله تعالى أن يحيي الموتى وقولك رأيت معييًا وان كانت الحركة لازمة في نفس الامر كما في حيي او في حرف عارض لازم كما في قي وأحيية جمع حياء جاز الادغام والاظهار اذا الثاني في مثله لازمة بخلاف تاء الصفة ولذا لا يجوز في جمع حي أحياء وأحياء لفزوم الالف والادغام في هذا النوع ايضًا اولى كما كان في حي وحيي وانما اشترط للادغام في هذا الباب لزوم حركة الثاني بخلاف باب يرد ويمس لان مطلق الحركة في الصحيح يلزم الثاني الا ان تدخله ما يوجب سكونه كلم يرد ويردن واما في المعتل نحو معيية ورأيت معييًا فيسكن الثاني بلا دخول شيء نحو معيي فلم يروا ادغام حرف فيما هو كالساكن وحيث اظهرت الياء سواء كانت واجبة الاظهار كما في محيية او جائزته كما في حيي وانكسرت فالكسر احسن من اظهاره ليكون كالادغام فان الكسر مستثقل وان فتحت الاولى كما تقول في تثنية احيا حييان جاز الاخفاء والتبيين والتبيين اولى لعدم الاستثقال ولا يجوز ههنا الادغام لعدم لزوم الف التثنية ومن اظهر في حيي قال حيوا المخففا كخشوا قال شعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس ٭ حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا **قوله** وقد يكسر الفاء يعني في حي المبني للفاعل والظاهر انه غلط نقله عن المفصل وانما اورد سيبويه في المبني للمفعول حي وحي كقولهم في الاسم في جمع قرن الوي قرون لي بالضم والكسر فان قيل كيف وجب كسر الضم في غير فعل نحو مسلمي وعتي وجثي وعتوي على مثال عصفور من العنه وجاز الوجهان في فعل قيل لان فعلا يلتبس بالفعل فجاز ابقاء الضم فيه لا كل على اصل البنية وفي غيره لا يلتبس بنيته بنيته اوبق المجوز للضم فعل قبل الياء رخصة البناء وقال السيرافي يجوز ان تقي لي بالكسر في جمع الوي كبيض في جمع ابيض جعل الياء الساكنة المدغمة كغير المدغمة وحي في حي كعيش وبيع وقالوا في الاسم حياة ودواة ونواة وشذ غاية وغاي وراية وراي وآية وآي وثقياء وغواة اوغياء والاول اولى لان باب طويت اكثر من باب حيي وانما قلنا لشذوذ ذلك لان الاولى اعلال الآخر كما في هوى ونوى وقال الفراء وجماعة من المتقدمين في آية انه ساكن العين والاصل آية وآي قلبت العين الساكنة الفا لفتح ما قبلها كما في طائي وياجل وناب وهنا اولى لاجتماع الياءين وقال الكسائي اصله آيية على وزن فاعلة فكرهوا اجتماع الياءين

مع انكسار اولهما فحذفت الاولى وعلى جميع الوجوه لا يخلو من شذوذ في القلب او الحذف ويمكن
ان يوفق الوجهان في غاية وغاية وراية وراية واعلم ان في استحيى لغتين جيدتين بل مجاز استحيى يستحيي مستحي مستحيى
على وزن استرعى يسترعي مسترع مسترعى ولغة بني تميم استحى يستحي بحذف الياء وحذف احدى اليائين
فمذهب الخليل انه مبني على حيي معلا اعلال هاب وباع فكانه قيل حاي فكما تقول في باع استباع
تقول في حاي استحاي وانما بني على حاي المرفوض لان حق حيي اعلال عينه لما امتنع اعلال لامه
فاستمر على هذا في الاصل استحاي كاستباع فحذفت حركة الياء اذ لم يوجد في كلامهم لام المستثنى
ياء متحركة ساكنا ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت اولهما ثم قلبت الياء الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها
كما في ياجل وطائي وكذا تقول في المضارع ان حقه يستحيي كيستبيع فحذفت حركة الياء اذ لا نظير
له في الافعال ثم حذفت الياء الاولى لالتقاء الساكنين والامر منه استح وحق مصدره على هذا استحاءة
كاستباعة ولا يستعمل واسم الفاعل مستح والاصل مستحي فاعل اعلال المضارع والمفعول مستحى
واصله مستحاي فحذفت حركة الياء كما في يستحاي واعل اعلال استحاي وقد مر فيما ذهب اليه الخليل
ضعف لا يخفى للارتكابات المكروهة وقال غيره واختاره المازني ان الياء الاولى في جميع هذه التصرفات
حذفت كما في احست وظلت ومست لان حق المثلين الادغام فلما امتنع حذفت الاولى لكونه اشبه
شيء بالادغام قال المازني لو حذفت لالتقاء الساكنين لم يحذف في المثنى نحو استحييا ولقالوا استحايا
كاستباعا **قوله** بخلاف باب قوي يعني ان قوي من مضاعف الواو وليس القوة كما ان حيي
من مضاعف الياء لكنه انما جاز ادغام حيي بخلاف قوي فلم يقل قو كما قالوا حي لان قلب الواو ياء
اعلال في الطرف وادغام العين في اللام اعلال في الوسط والاول اولى لما ذكرنا غير مرة و
لذلك تبتدي بالادغام ثمة قيل قلب الهمزة الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها كما ذكرنا في اول الكتاب
ايضا قوي بقلب الواو ياء اخف منه بالادغام لو ادغم الواو في الواو والطريق المودي الى زيادة الخفة اولى المسلوك
مما ليس كذلك **قوله** وكذلك قالوا احيوا اي لم يقولوا حيوا مع انهم ادغموا في الماضي لان الاعلال
قبل الادغام وايضا الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام وذلك قيل يقويان يقيو ويبينا

قوله كما تقدم في مثله تمام الادغام وبشرط الادغام حركة الثاني ... يجي وغام ... لايجوز

اخواوى انفعال ... واصله اخواو ولم يدغم بل اعل لسبق الاعلال على الادغام ولكون ... ا

وكذا اجواوى في مضارعه ... في آخره عارضة وكذا ارعوى ... ومن باب افعلّ كاحمرّ واصلها رعوو

كاحمر ومصدر ... احويوا ... احميرارا واحويار ولم يذكر سيبويه الا هذا فمن قال احويوار بلا قلب

وادغام فلكون الياء عارضا في المصدر للكسرة واصلها الالف في احواوى فصارت لعروضها لا ...

بها كما لا يعتد بواو سوير وتوول لكونهما بدلا من الالف بل الالف في الفعل بدل من الياء في المصدر

قوله ومن قال اشهاب يعني باب افعلال مقصور فيعلال في بعض الكلمات نحو احميرار واحمرار واشهيباب

اشهياب فيقال على ذلك في احويواء احوواء فيجتمع واوان كما يجتمع التاءان في اقتتال وان لم يكن

احوواء من باب اقتتال ويجيء في الادغام انه قد يدغم نحو اقتتل يقتتل اقتتالا فيقال قتّل يقتّل قتّالا فيقال ايضا حوّى

الواوان المدغم احدهما في الاخرى ... يستثقلان في الوسط كما في الطرف فيقال حوّى يحوّى ...

حوّى يحوّى بكسر الحاء ... نحو قتّل يقتّل قتّالا . واذا بنيت من حيي ورمى مثل احمر قلت احييي وارميي

والاعلال قبل الادغام واذا بنيت مثل احمار منهما قلت احيايي وارمايي وفي المثنى احييا وارميا

واحيايا وارمايا ولا يجوز الادغام لعروض الحركة في الاخيرة لاجل الف المثنى وتقول في الجمع

احييوا واحيايوا فاذا لزمت الحركة وذلك فيما لم يسم فاعله نحو احيُيي وارمُيي واحيُويي و

وارمُويي واحيُييا واحيُييوا واحيُوييا واحيُوييوا جاز الادغام فتقول احيُيّ واصله

احيُيي كسرت الياء المضمومة كما في سلمى واحيُيّا واحيُيّوا واحيُويّ واحيُويّا واحيُويّوا

وفي المضارع يحييي ويرميي ويحيايي ويرمايي ولا يجوز ادغام الواو في احيويي كما لا يدغم في

سوير كما ذكرنا وتقول في اسم الفاعل محييية ومحيايية ولا يجوز الادغام لعروض الحركة

بل اخفاء الكسر اولى من الاظهار كما قلنا وتقول في مصدر احييي احيياء واحيايي احيياء

بالادغام ومن لم يدغم ... احويواء لكون الياء بدلا من الالف ينبغي ان لا يدغم ايضا ههنا لكنه يستثقل

ومن ادغم في اقتتل تقتتل قتّالا قال حيّى يحيّي حيّاء قوله وجاز الادغام في احيي واحيّي

من او عم قلل أحيّ أحيا أحيوا واستحيّ استحيا استحيوا وذلك للزوم الحركة وان لم يلزم فلا حيي أحييوا نحو ازعي ارزميا ارعموا وفي استحيي ثلث لغات هذه اصلها وثانيها استحي وثالثها استحي بحذف الياء الاولى كما في استحي عند تميم وتقول في مضارع أحيي واستحيي يحيي ويستحيي من غير ادغام لعدم لزوم الحركة **قوله** ومن ثم لم يبن من باب قوي اي مضاعف لو فعل بالفتح كراهية اجتماع الواوين اذا اتصل بالماضي الضمير المرفوع واما فعل بالضم فلو بني منه تحصلت الواوان من غير اتصال الضمير اذ لم تكن تقلب الواو التي هي عين لما لم تكن علة القلب في اللام حاصلة كما ذكرنا في حيي وقوي ولم تكن تقلب الثانية ياء لضمة ما قبلها كما في الاولى لان ذلك في الاسم كما سيأتي الا ترى الى نحو

قوله ونحو تقوّة والقوّة جواب سؤال كانه قيل فانوا لم يبنوا من قوي مخافة الواوين فلم تحملوا في القوة فقال لان الادغام حاصل فخفت الكلمة ولو كان الادغام متقدما على الاعلال ايضا لم يجز ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذي هو ثقيل **ص** وصحّ

باب مَا أفعلَهُ لِعَدَمِ تَصَرُّفِهِ وَأَفْعَلُ مِنْهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ أَوْ لِلَّبْسِ بِالْفِعْلِ وَازْدَوَجُوا وَاجْتَوَرُوا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى تَفَاعَلُوا وَبَابُ اعْوَرَّ وَاسْوَدَّ لِلَّبْسِ وَعَوِرَ وَسَوِدَ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ وَمَا تُصُرِّفَ مِمَّا صَحَّ أَيْضًا كَأَعْوَرْتُهُ وَاسْتَعْوَرْتُهُ وَمُقَاوِلٍ وَمُبَايِعٍ وَعَاوِرٍ وَأَسْوَدَ وَمَنْ قَالَ عَارَ قَالَ أَعَارَ وَاسْتَعَارَ وَعَائِرٌ وَصَحَّ تَقْوَالٌ وَتَسْيَارٌ لِلَّبْسِ وَمِقْوَالٌ وَمِخْيَاطٌ لِلَّبْسِ وَمِقْوَلٌ وَمِخْيَطٌ مَحْذُوفٌ مِنْهُمَا [illegible] بِمَعْنَاهُمَا وَأُعِلَّ نَحْوُ يَقُومُ [illegible]

[illegible] وَغَيْرُ [illegible] لِلْإِلْبَاسِ [illegible] فِعْلٍ [illegible]

[illegible] فِي وَنَحْوِ الْجَوَلَانِ وَالْحَيَوَانِ [illegible] لِلتَّنْبِيهِ بِحَرَكَتِهِ

[illegible] لِأَنَّهُ [illegible]

[illegible] وَلَا [illegible]

وَعَلَى [illegible] الْإِخْفَاءِ [illegible]

الباب علة تركهم اعلال الاشياء المذكورة ونفسر الفاظ المص **قوله** لعدم تصرفه يعني ان الاصل في
الاعلال الفعل لما ذكرنا من ثقله ولم يعل باب التعجب نحو ما اقول واقول به وانكانا فعلين على الاصح
لمشابهتهما بعدم التصرف للاسماء فصار كافعل التفضيل وافعل الصفة **قوله** وافعل منه اي واعل
التفضيل محمول عليه وشابه لافعل التعجب لان التعجب من الشيء لكونه افضل في معنى من المعاني من غيره
ولذلك تساويا في كثير من الاحكام كما بين في بابيهما ولا وجه لقوله المحمول عليه لانه اسم واصل الاسم
ان لا يعل هذا الاعلال كما ذكرنا وقد يعل من جملة الاسماء الاقسام المذكورة كما مر وشرط القسم الرابع فيه
الموازن للفعل اذا قصدنا اعلال عينه ان يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا لا يخالف الفعل
بشيء فكان يكفي قوله او للبس بالفعل **قوله** وباب اعور واسود للبس اي لو قلب الواو الفا
ونقل حركتها الى ما قبلها لكان تسقط همزة الوصل واحدى الالفين فبقي ساد وعار فيلتبس بفاعل من
المضاعف ولا وجه لقوله للبس لانه انما يعتذر بعدم الاعلال اذا حصل هناك علته ولم يعل وعلة
الاعلال فيما سكن ما قبل واوه وياءه كونه فرعا لما ثبت اعلاله كما في اقام واستقام ولم يعل عور وسود
حتى يحمل اعور واسود عليهما بل الامر بالعكس بل لو سئل كيف لم يعل اعور واسود وظاهرهما انهما
مثل اقوم فالجواب ان بينهما فرقا وذلك ان العلة حاصلة في اقوم دون اعور **قوله** وما تصرف
الى آخره اي لم يعل استعور واعور وانكانا في اللفظ كاستقوم واقوم لان اصلهما ليس معلا حتى يحمل
في الاعلال عليه وكذلك عاور ومقاول ومبايع لم يعل اعلال نحو قائل وبائع لان اعلال نحو
قائل وبائع للحمل على فعله المعل وافعال هذه الاشياء غير معلة **قوله** تقوال وتسيار للبس يعني ان نحوه
وانكان مصدر الفعل المعل لم يعل ولم يجر مجراه كما اجري اقامة واستقامة مجرى اقام واستقام
لئلا يلتبس بعد الاعلال بفعال هذا قوله والوجه ما تقدم من ان المصدر لا يعل حينئذ هذا الاعلال الا
ان يكون مطردا مساويا لفعله في ثبوت الزيادة فيه في مثل موضعها من الفعل كاقامة واستقامة وليس تقوال
وتسيار كذا **قوله** ومقوال ومخياط للبس يعني انه آلة جارية على افعل فكان سبيله في الاعلال
سبيل افعل لكنه لم يعل للبس بمفعال والحق ان الآلة لم يثبت فيه علة الاعلال وهي موازنة الفعل

الاعلال

فليعت بعل وليس كل اسم متصل بالفعل بل هذا الاعلال **قوله** ومفعول بحريه هذا يحتاج الى العدل لانه
موازان للفعل نحو احمد واذهب في المخالفة بالميم الزائدة في الاول فكان الاولى له الاعلال والعدرية
مقصور من مفعال فاجرى مجرى اصله ولئلا ان لا ثقال [illegible] نقال [illegible] مفعل محمول على
مفعال في ترك الاعلال لكونه بمعناه وهذا اولى اذ موافقته لمعناه لا تدل على [illegible] **قوله** نحو
ذلك اي لم تقلب عينها الفا كما قلبت في اصولها لئلا يلتبس وزن بوزن كما ذكرناه **قوله**
للالتباس بفاعل اي لو حركت الالف الثانية بعد الاعلال كما في قائل لالتبس فعال وفعل بجعل بعد [illegible]
ولو حذفت الالف بعد قلبها لالتبس مفعل بل المفتوح العين [illegible] لا يقال انما لم [illegible]
مما ذكرنا من اقسام الاسم التي تعل **قوله** ونحو الجولان هذا عجيب فان حركة [illegible] حركة
المعنى الا بالاشتراك اللفظي اذ معنى حركة اللفظ ان تجيء بعد الحرف الشيء من الواو والياء والالف كما
هو المشهور وحركة المعنى على فراسخ من هذا فكيف يقيد [illegible] على الاخرى فالوجه ذلك [illegible]
اي كاقامة واستقامة كما ذكرنا من مناسبة الفعل ولا موافق اي موازن له موازنة مقام ومقام
وباب ودار **قوله** للالتباس اي بالفعل **قوله** ولا مخالف لان [illegible] الموازن الموازنة المذكورة
مخالفته بوجه حتى لا يلتبس بالفعل **قوله** لمحافظة الالحاق فان الملحق لا بد ان يحذف حركة [illegible]
حذف حرف لئلا يخالف الملحق به فيبطل غرض الالحاق [illegible] لان الاعلال في الاخر فانه محل
[illegible] الاخر محل التغيير ولان سقوط حركة الاخر كالمعزى لا يخل بالوزن كما ذكرنا في اول الكتاب
وسقوط الحرف الاخير لاجل التنوين كلا سقوط كمعزى لان التنوين غير لازم للكلمة **قوله** [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible] [illegible] لا لحاق [illegible] **قوله**
او للسكون [illegible] الاولى لان الواو والياء ساكن ما قبلهما [illegible] الفا لكن
ذلك الساكن [illegible] تلك الكلمة ولم يتبت [illegible] حركة في الاصل **ص** وقلبت
همزة في نحو قائل وبائع المعل بعلة بخلاف عاور وصاير ونحو سائة وسائة
مساة وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشائي وقيل على القياس

وَفِي نَحْوِ أَوَائِلَ وَبَوَائِعَ هَمْزًا وَقَعَتَا فِيهِ بَعْدَ أَلِفِ بَابِ مَسَاجِدَ وَقَبْلَهَا وَاوٌ أَوْ يَاءٌ

بِخِلَافِ بَابِ عَوَاوِيرَ وَطَوَاوِيسَ وَضَيَاوِنُ شَاذٌّ وَصَحَّ عَوَاوِرُ وَأُعِلَّ عَيَائِلُ

لِأَنَّ الْأَصْلَ عَوَاوِيرُ فَحُذِفَتْ وَعَيَائِلُ فَأُشْبِعَ وَلَمْ يَفْعَلُوهُ فِي بَابِ مَعَايِشَ

وَمَقَاوِمَ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَابِ رَسَائِلَ وَعَجَائِزَ وَصَحَائِفَ وَجَاءَ مَعَائِشُ

بِالْهَمْزَةِ عَلَى ضَعْفٍ وَالْتُزِمَ هَمْزُ مَصَائِبَ **ش** كل ما في هذا الفصل قد تقدم ذكره بتعليله وقول

النحاة في هذا الباب تقلب الواو والياء همزة ليس بمحمول على الحقيقة وذلك لانه قلبت العين الفا ثم قلبت

الالف همزة فكانه قلبت الواو والياء همزة **قوله** بخلاف عاور يعني ان اسم الفاعل محمول على الفعل

في الاعلال كما تقدم فلما صح فعل صح هو ايضا **قوله** ونحو شاك وشاك شاذ يعني ان بعض العرب

يقلب العين الى موضع اللام في بعض اسماء الفاعلين من الاجوف فعلة اعلال قاض قال ع لاث به الاشاء

والعبري وقال **شعر** فتعرفوني انني انا ذاكم شاك سلاحي في الحوادث معلم وهذا هو الذي غره [illegible]

في جميع اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام القلب فقال ذا كانوا يقلبون في الصحيح اللام خوفا من الهمزة

الواحدة بعد الالف فهم باجتماع الهمزتين افر وكذا لما رآهم قالوا في جمع شائع شواع بالقلب قال هو

نحو خطايا ومطايا وجاء وشواء اولى والجواب انهم انما التجأوا الى القلب في لاث وشاك خوفا من الهمزة بعد الالف واما

في نحو جاء فيلزم همزة واحدة بعد الالف لو قلب اللام الى موضع العين ولا قال سيبويه واكثر العرب يقول لاث وشاك بحذف العين

بكانهم قلبوا العين الفا ثم حذفوا العين للساكنين ولم يحركوا فرارا من الهمزة والظاهر ان المحذوفة

هي الثانية لان الاولى علامة الفاعلية ويجوز ان يكون اصل لاث وشاك لوث وشوك مبالغة لاث

كفعل في حاذل ولبث في لابث فيكونان ككبش صاف ويوم راح وقد مضى البحث في جاء في وسط

الكتاب **قوله** وفي نحو اوائل يعني اذا اكتنف حرفا علة الف باب مساجد قلبت الثانية الفا لقربها

من الطرف واجتماع حرفي علة بينهما فاصل ضعيف ثم تقلب الثانية همزة كما في قائل وبائع على ما تقدم

سواء كان كلاهما واوا كما في اوائل او كلاهما ياء كما في بيع وبائع او الاول واوا والثاني ياء كما

في بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع او بالعكس نحو عيائل جمع عيل والاصل عيول لانه من عال

يقول وكان قياس صَنايِنٍ صَبائِن بالهمزة لكنه شذ في الجمع كما شذ في المفرد وليس ذلك بمطرد

الا ترى انك تقول في النسبة ليلك الا ادغام تنا دافا ذا جمعت قلت بات الا انه مذهب و

المسموع من جميع ذلك ما اكتنف الف الجمع فيه واوان وقياس وبه التالثة الباقية علية الاشعار

اليائين والواو والياء كاستثقال الواوين وقال الاخفش القياس ان لا يهمز في اليائين ولا في الياء

والواو لان اجتماعهما ليس كاجتماع الواوين واما بوائع جمع بائعة فانما همز لكونه جمع ما همز عينه فإذا

بنيت اسم الفاعل من حيي وشوي قلت حايي بالياء وشاو كقاض تقول في جمعهما لغير العقلاء حوايا

وشوايا عند سيبويه لوقوع الف الجمع بين واو وياء في جمع حايي وبين واوين في جمع شاو ولا تجمع جمع

شاوٍ واحدة كما فعلت في جمع اواوة اذ لو اتبعت لقلت شواوي فكان فرارا الى ما فر منه عن ذا بان تخفيف

الهمزة وتقول على مذهب الاخفش حوايي بالياء واما شوايا فلا خلاف فيه لاجتماع الواوين **قوله** بخلاف حواوير

وطواويس يعني اذا لم تكن حرف العلة التي بعد الف الجمع عن الطرف ما تقلبها الفا سواء كان المكتنفان واوين

كطواويس او يائين كبياييع جمع بياع المتلعقين كقياتيم جمع قيام وبياييع جمع بياع على وزن فعال بين ياع

لو جمعت الاسم المذكورة هذه الجمع واما عواو ورجمع عُوًّا وهو القدمي فلان اصله عواور فحذف الياء اكتفاء بالهمزة

قال **ع** وكل العنن بالعواو في عبايل بالهمزة لان اصله عيايل اذ هو جمع عيل كسيد والهمزة فاسع الكسرة **قال ع**

فيهما عبايل اسود ونمر ومي الاصل في الجمعين والاصل في الجمع واما ان وقع مثل ذلك في غير جمع فان سيبويه

تقلب الثاني ايضا الفا ثم همزة فيقول عوائر وقوائم على وزن فعاعل من عور وقام وكذا القول في مثل

زيا وحيا وشوا ... وحيي وشوي فيصير ثاني المكتنفين في الجمع ... ان عات تقبل

الجمع اما ان ... تقلب الهمزة ... فانما ... في

الجمع طال ... ان ... تقبل الهمزة

ليس كنفس الجمعية ... كما طلبت ... في شيء منه ... بعد

لان المكتنف لعام ... وقال ... الاسطاء الا ... ولم ... تقوم

الهمزة والاخفش والزجاج لايغيران ثانی المکتنفین فی غیر الجمع فیقولان عواور وقواوم وطاوی ورکی وحیایی وشواو لخفة المفرد **قوله** ولم یغیروه فی باب معایش ای فیما وقع بعد الف الجمع فیه واو او یا لیست بمدة زائدة سواء کانت اصلیة کما فی معیشة ومقاوم ومریبة ومراتب او زائدة کما فی جداول وعثایر فتبقی علی حالها اما الاصلیة فلاصالتها واما الزائدة المتحرکة فلتقویتها بالحرکة وکونها للالحاق بحرف اصلی وان کانت الواو والیاء مدة زائدة فی المفرد قلبت الفاتهم همزة کما فی تنائف وکبائر وسائر

فالهمز معایش تشبیها المعیشة بمفعلة والاکثر ترک الهمز وکذا قد یهمز المسائر جمع منارة تشبیها لها بفعالة والفصیح المناور وورد الزم الهمز فی مصائب تشبیها المصیبة بفعیلة کما جمع مسیل علی مسلان تشبیها له بفعیل او توهما ای اعنی مصائب ومنائر ومعائش بالهمز شاذة **ص**

وَتُقْلَبُ يَاءُ فُعْلَى اسْماً وَاواً نَحْوُ طُوبٰى وَكُوسٰى وَلَا تُقْلَبُ فِي الصِّفَةِ وَلٰكِنْ تُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا فَتَسْلَمُ الْيَاءُ نَحْوُ مِشْيَةٍ حِيكٰى وَقِسْمَةٍ ضِيزٰى وَكَذٰلِكَ بَابُ بِيضٍ وَاخْتُلِفَ فِي غَيْرِ ذٰلِكَ فَقَالَ سِيبَوَيْهِ الْقِيَاسُ الثَّانِي فَنَحْوُ مَضُوفَةٍ شَاذٌّ عِنْدَهُ وَمَعِيشَةٌ مَفْعِلَةٌ أَوْ مَفْعُلَةٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْقِيَاسُ الْأَوَّلُ فَمَضُوفَةٌ قِيَاسٌ عِنْدَهُ وَمَعِيشَةٌ مَفْعِلَةٌ وَالْزَمَ وَعَلَيْهِ مَا لَوْ بُنِيَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ تُرْتُبٍ بِفَتْحِ تُبُيْعٍ وَتُبُوعٍ **ش** طوبی ان یکون مصدرا کالرجعی قال تعالی طوبی لهم ای طیبا کقوله تعالی تعسا لهم واما ان یکون مونثا للاطیب مخففة الطوبی باللام وحکمه حکم الاسماء کما قال استبق یذا باب یقلب فیه الیاء واوا وذلک فعلی اذا کانت اسما وانما لم یکن وصفا بغیر اللام لانها لا تستعمل مع من کما هو معلوم واما مع الاضافة فان المضاف الیه یبین الموصوف لان افعل التفضیل بعض المضاف الیه فلا تقول عندی جاریة حسنی الجواری لان الجواری تدل علی الموصوف فلما لم یکن افعل بغیر لام صفة لم یتصرف فی الوصف تصرف سائر الصفات جرت مجری الاسماء ولقلة معنی الوصف فی افعل التفضیل انصرف المجرد منه من من اذا نکر بعد العلمیة اتفاقا بخلاف باب احمر فان فیه خلافا کما مر فی بابه نحو مشیة حیکی اذا کان فیها حیکا ای تبختر قال سیبویه هو فعلی بالضم لا فعلی لان فعلی لا یکون صفة واما عزهاة فهو بالتاء وقد اثبت بعضهم رجل کیصی للذی یاکل وحده ویجوز ان یکون فعلی

جل عزهاة وعزهاة وعزهی مسنون معون لا یطرب للهو ویبعد منه ١٢ صحاح

بالضم فيكون ثقيلا بجذب كما في سوو وغوطط ولانه اخير ... ...

وهو استقامة ... والبيع ... ذلك لا ... ...

وان كانت الصفة اولى بالبقاء الثقلها **قوله** الباب بيض ... فعل ... وذلك ... في باب بيض جمع ابيض الضمة بها اما فيقلب الياء واوا ... ... **قوله** ... في غير ذلك اي في غير فعل وفعل الجمع والصفة سواء كان على فعل كما ... على وزن ... البيع او على غير وزن فعل فسيبويه يقلب الضمة كسرة ... ... يقلب الياء واوا الا ان ... اقل تغييرا والاخفش يعكس الامر مستدلا بما اتفقوا على قلب الياء ... كانت ... والضمة قبلها نحو موقن واجيب بان ذلك للبعد من الاخير بخلاف ... ... من الاخير كما فيه نحن فيه **قوله** مضوفة شاذ لان المضوفة الشدة وهي من الضيافة لانه يحتاج في ... الى الضيافة بعضهم الى بعض وهو بالياء لقولهم ضيفه

ص وتقلب الواو المكسور ما قبلها ياء في المصادر نحو قياما وقيما لإعلال أفعالها وحال حولة لتقوية ... بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياد وديار ورياح وتير وديم لإعلال المفرد وشذ طيال وصح رواء جمع ريان كراهة إعلالين ونواء جمع ناو وفي نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف كوزة وعودة واما ثيرة فشاذ

ش كانت الواو المتحركة مكسورا قبلها ... في آخر الكلمة نحو ... كما ان الياء المتحركة المضموم ما قبلها ... الا انقلب ... ... والاعيبة ... لان ... ... بعدها كالقضايا ... بعد ... ... ب ... بالحركة فلا ... ... ما قبل ... على ... ... مضعفين ... اشد ... نحو ... ... المتحركة ... المكسورة ما قبلها ... قبلها ... وهو المحمل على غيره كما في قام قياما ... في ... متحركة ... المضموم ... فيجب على الاصل فيقول ... ... الكلمة ... ... نحو

عاذ عياذا واقتاداقتياداولا يلزم كون الفعل معلا بهذا الاعلال بل كون الفعل معلا اعلالا ما كما ان الواو في عياذ قلبت يا لاعلال عاذ بقلب الواو الفاً فصحيح الواو في حال حولا شاذ كشذوذ تصحيح الواو في قود بخلاف مصدر نحو لاوذ فان فعله صحيح ولم يقلب نحو عوض لانه ليس بمصدر او قوله تعالى دينا قيما اي لاصل مصدر وثانيها ان تكون الكلمة جمعا لواحد اعل عينه بقلبها الفا كما في تارة وتير ودار كما في دينه وديم وريح ورياح وسند طيال جمع طويل اذ لم يعل عين واحد وصح نحو اعوام مع ان واحد معتل العين لمضى ريان كما صح نوى وطوى كراهة الاعلالين وصح نوار جمع نار اي السمين لانه لم يعل واو واحده ولو اعل ايضا لم يجز اعلال الجمع لاجتماع علامين وثالثها وهو اضعفها ومن ثم احتاج الى شرط آخر وهو كون الالف بعد الواو الواقعة بعد الكسر كون الكلمة جمعا لواحد ساكن عينه كثياب وحياض وانما احتيج الى شرط آخر لان واو الواحد لم تعل بل فيها شبهة الاعلال وهو كونها ساكنة لان السكون يجعلها ميتة فكانها معلة وانما اثر الشرط المذكور لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلثة فيقلب اثقلها الى الواو الى ما يجانس حركة ما قبلها اي الياء وهذا الشرط وان لم يكن مشترطا في الاولين نحو قيما وتير وديم لكنه يقويها فلهذا اجوز تصحيحها وان كان مصدر فعل معل وجاز ثيرة مع ثورة لحمله على ثيران وصح رواء وطوال ونحوه ... لانه ليس بجمع ص وَتُقْلَبُ الْوَاوُ عَيْنًا اَوْ لَامًا اَوْ غَيْرَهُمَا اِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ يَاءٍ وَسَكَنَ السَّابِقُ يَاءً وَتُدْغَمُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا اِنْ كَانَتْ ضَمَّةً كَسَيِّدٍ وَاَيَّامٍ وَدَيَّارٍ وَقَيَّامٍ وَقَيُّومٍ وَدُلَيَّةٍ وَطَيٍّ وَمَرْمِيٍّ وَمُسْلِمِيَّ رَفْعًا وَجَاءَ لُيٌّ فِي جَمْعِ اَلْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَاَمَّا صَيْوِنٌ وَحَيْوَةٌ وَضَيْوَنٌ فَشَاذٌّ وَصُيَّمٌ وَقُيَّمٌ شَاذٌّ وَنِيَّمٌ فَمَا اَرَقَّ النِّيَّامَ اَلْاَسْلَامُ مَعًا اَشَذُّ ش عينا كما في طي وسيد وايام وديار وقيام وقيوم اذ اصلها اقوام وقيوام وقيووم على فيعال وفيعول ولو كانا فعالا وفعولا لقيل قوام وقوم قوله لاما كما في دلية واصله دلوة قوله اوغيرهما كما في مرمي ومسلمي اذ الواو في الاول للمفعول والثاني واو الجمع اعلم ان الواو والياء وان لم تتقاربا في المخرج حتى يدغم احدهما في الآخر كما في ادكر واتغر لكن لما استثقل اجتماعهما اكتفى بتخفيفهما

ادغام اليا في مناسبة بينهما مع تمام حرف ومد متعلقة به بدلا من تخفيف ما ادغام فيه
لون وهما ساكنا فان سبق الادغام سبب ما وان تغايرت ارادة السامع نقد مر ما له ومثله
وان كان القياس في ادغام فيما بين حرف في ذلك التداني وانما فعل ذلك بهما عند
لان الواو واليا سببا بالثقل من الواو المضعفة وانما لا يدغم في سوير وتبويع قال ما لم
ليس لازمة بل حكمها حكم الالف التي هي بدل منها لان اصلهما ساير وبايع فكما ان الالف التي هي
اصل هذه الواو لا تدغم في شي فكذلك الواو التي هي بدل منها ولذلك لم يدغم نحو قوول وتقوول
وايضا الواو لا تدغم نحو سوور وسوير وقوول وتقوول ما لتبس بفعل وتفعيل وليس ذلك الادغام فيه
لمجرد المد لانه انما يمنع من الادغام اذا كان في آخر الكلمة نحو قولوا ... في يوم وما في كلمتا
الواحدة فلا نحو مغزو ومرمي وذلك لان الكلمتين ... فاجتمع مع حرف ... المد لسقوط
الاتصال التام ولا يدغم ايضا نحو ديوان واجليواذ لان القلب عارض على غير القياس ... واذلك
في جمع ديوان وتصغيره نحو دواوين ودويوين وتقول في اجليواذ ... على الاكثر ولو كان ...
• فيعال لوجب قلب الواو ياء وادغام اليا كما في ... فان قلبت الواو يا على غير
القياس كما قلبت في قيراط وجمعه قراريط وكذا ... ان خففت نحو ... تقلب المدة
واوا بل تقول رويا ورويه وبعض العرب ... ولا يجوز ذلك في سوير
بزيد على حال بحصول الالتباس بباب فعل نحو ... وقيس عليه بعض النحاة فيقول
تخفيف فوي في ... ان خففت نحو ... ادغمت جاز لعدم ... كما في جمع الكو
كما ذكرنا ... نحو ... وحصلت المدة بالقلب ... وكذا ...
... في ... المتحركة ... خاصة لان ...
الكثير ... خلاف ما يجب ان يكون عليه الكلمة ... على ... الاصل ...
... ونحو ذلك ... كما ذكرنا في الحيوان ...
فانه ... من ... ان ... عن ... في ... قوله

وُشَيَّمٌ وقُيَّمٌ شاذ يعني ان حق الواو اذا جامعت الياء واو لهما ساكنة قلبها ياء وههنا اجتمعت
الواوان واولهما ساكنة فقلبتا يائين فلهذا اشذ والاولى ان يذكر شذ ونحوه بعد ذكر فصل
دُلِيٌّ ومَرْضِيٌّ وذلك لان الواو المشددة وان قرب من الحرف الصحيح لكنه تقلب ياء اذا
وقع في الجمع طرفا لثقل الجمع وكون الطرف محل التخفيف فهو في قُيَّمٍ وصُوَّمٍ لم تقع طرفا ومع ذلك
قلب ياء وهو شاذ ووجه القلب فيه مع ذلك قربه من الطرف في الجمع ويجيء بعد ان القلب في مثله قياسي
وانما كان النُيَّام اشذ لكونه ابعد من الطرف قال شعر الا طرقتنا مَيَّة ابنة مُنذر * فما ارّق النُيَّام
الا سلامها ص وتُسَكَّنانِ وتُنقَلُ حركتهما في نحو يَقُومُ ويَبِيعُ للبسه بباب يَخافُ
ومَفْعَلٌ ومَفْعِلٌ كذلك ومَفْعُولٌ نحو مَقُولٍ ومَبِيعٍ كذلك والمحذوفُ
عند سيبويه واو مفعولٍ وعند الاخفش العينُ وانقلبت واو مفعولٍ
عنده ياءً للكسرة فخالفا اصلَيهما وشذ مَشِيبٌ ومَهُوبٌ وكثر نحو مَبْيُوعٍ وقلّ
نحو مَصْوُونٍ وتُحذفانِ في نحو قُلْتُ وبِعْتُ وقُلْنَ وبِعْنَ ويُكسر الاولُ ان كانت
العينُ ياءً او مكسورةً ويُضمّ في غيره ولم يفعلوه في لَسْتُ لشبه الحرف ومن
ثَمَّ سكّنوا الياءَ وفي قُلْ وبِعْ لانه عن تَقُولُ وتَبِيعُ وفي الاقامة والاستقامة
ويجوز الحذف في نحو سَيِّدٍ ومَيِّتٍ وكَيْنُونَةٍ وقَيْلُولَةٍ ش اذا تحركت الواو والياء
وسكن ما قبلهما فالقياس ان لا تعلا بنقل ولا قلب لان ذلك خفيف لكن ان اتفق ان يكون ذلك
في فعل قد اعل اصله باسكان العين او في اسم محمول عليه يسكن عين ذلك الفعل والمحمول عليه اتباعا لاصله
وبعد الاسكان ينقل الحركة الى ذلك الساكن المتقدم تنبيها على البنية لان اوزان الفعل انما تختلف بحركات
العين وانما كان الاصل في هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكونه اثقل على ما مر في اول الباب ويشترط
ان يكون الساكن الذي ينقل الحركة اليه له عِرْقٌ في التحرك اي يكون متحركا في ذلك الاصل فلهذا لم ينقل في نحو
اقْوَلَ وابايع وقَوَّلَ وبَيَّعَ ونقل في اقام واقيم فان لم يسكن في الاصل لم يسكن في الفرع ايضا فلهذا صح اعين
في تَعَوَّرَ واعْوَرَّ ويَعْوَرُّ واستعور ويستعور فاذا نقلت الحركات الى ما قبل الواو والياء ننظر فان كانت الحركة

فتحة قلبت الواو والياء الفا لانه اذا امكن اعلال الفرع بعين ما اعل به الاصل فهو اولى وان كانت ضمة
وضمة لم يمكن قلبهما الفا لان الالف لا يلي الا الفتح فيبقيان بحالهما الا الواو التي كانت مكسورة فانها
تقلب ياء لمصيرها ساكنة مكسورا ما قبلها نحو يطيح واصله يطوح ويقيم واصله يقوم فعلى هذا تقول
يخاف ويهاب ويقوم ويبيع ويطيح ويقيم **قوله** قلبه بباب يخاف يعني انه لم يعلا باعلال مضارعهما
مع ان الماضي اصل المضارع وذلك بان يقال ان الواو والياء متحركان وما قبلهما في تقدير الفتح بالنظر
الى الاصل الذي هو الماضي فيقلبان الفا فيقال يقام ويباع وذلك لانه لو فعلا كذلك لالتبس بباب
يخاف واعلم ان الاسم الذي يحمل على الفعل في هذا النقل نوعان احدهما الثلاثي المزيد فيه الموازن
للفعل الموازنة المذكورة قبل في قلب الواو والياء الفا مع مباينته للفعل اما بحرف زائد لا يزاد في
الفعل كميم مقام ومقام ومقوم على وزن مدهن من قام ومقيم فانهما على وزن يفعل ويفعل وافعل
وافعل او بحرف يزاد مثله في الفعل مع كونه بحركة لا تحرك في الفعل مثلها نحو تباع وتبيع فان التاء
المكسورة لا تكون في اول الفعل الا على لغة وقد ذكرنا الوجه فيه وعند المبرد يشترط مع الموازنة
والمخالفة المذكورتين شرطا آخر وهو ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال فلذا لم يعل مريم ومدين
وليسا عنده بشاذين فلا يعل عنده تقول وتبيع المبنيان من القول والبيع اذ ليس فيهما معنى
الفعل فان لم يكن مخالفا بما ذكرنا نحو هو اطول منك واسود وتقول وتقول واقول على وزن تنصر
وتضرب واقتل وكذا اعين واودر لم يعل الاعلال المذكور لئلا يلتبس بالفعل عند التسمية كما مر قبل
وانما لم يعل في اخونة واعينة وان صيرة التاء مباينا للفعل كالميم في الاول لان التاء وان كانت
لازمة ههنا فوضعها على عدم اللزوم فهي ههنا كما في اسودة تانيث اسود في الحية فكان التاء معدوم
ولم يعل في نحو اهونا واعينا لان الف التانيث للزومه وكونه كجزء الكلمة اخرجها عن موازنة الفعل
المذكورة كاخراج الالف في الصورى والجمزى والالف والنون في الهيمان والجولان كما ذكر
قبل ومن العرب من ينقل كسرة الياء في ابينا فيقول ابينا لا لمشابهة الفعل والاعل في اوزانها
بل لكراهة الكسر على الياء وهما مثلان كما حذفت الضمة في نحو نوع نور لاستثقال الضمة على الواو فاك

الفعل في نحو ايثار خاصة مع عدم الموازنة امده كوده پيشده از استثقال وعدم الاعلال في نحو مبنا
اكثر بل الفعل شاذ بعلامات نحو في جمع نوار فان الاسكان فيه اكثر لكون الواو المضمومة اثقل من
الياء المكسورة حتى عد شاذا في نحو قوله ع بالاكف اللامعات سوّر * وموجع سوابر داصل مفعول ان يكون
مفعلا فيوازن يفعل زيدت الواو وهاذكرنا في بابه فلما كان اصله الموازنة اعل باسكان العين ولولا ذلك
لم يعل واما سائر اسماء المفعولين فيوازن افعالها المبنية للمفعول مع المباينة بالميم المصدرة
واعلم ان اصل مقول مقوول نقل حركة العين الى ما قبلها فاجتمع ساكنان فسيبويه يحذف الثانية
دون الاولى وان كان القياس حذف الاول اذا اجتمع ساكنان والاول مدة وانما حكم بذلك لانه
راى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتا بعد الاعلال نحو مبيع فحدس ان الواو هي الساقطة فيه ثم
طرد هذا الحكم في الاجوف الواوي وانما خولف عنده باب التقاء الساكنين ههنا بحذف الثاني لان
الكلمة تصير به اخف منها بحذف الاول وايضا ليحصل الفرق بين المفعولين الواوي واليائي ولو
حذف الاول لالتبسا فلما حذف واو مبيوع كسرت الضمة لتسلم الياء كما هو قياس قول سيبويه في
نحو بيّع من البيع واما الاخفش فانه يحذف الساكن الاول في الواوي واليائي كما هو قياس التقاء الساكنين
فقيل له فينبغي ان يبقى عندك مبوع فما بال الياء في مبيع فقال لما نقلت الضمة الى ما قبلها كسرت الضمة
لاجل الياء قبل حذف الياء ثم حذفت الياء للساكنين ثم قلبت الواو ياء للكسرة وفيه نظر لان الياء
انما يستحق قلب ضمة ما قبلها كسرة اذا كانت هي مما يبقى لا مما يحذف فالاولى ان يقال على مذهبه حذفت
الياء ولا ثم قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء وذلك للفرق بين الواوي واليائي **قوله** فخالفا
اصليهما اما مخالفة سيبويه فلانه حذف ثاني الساكنين واصله واصل غيره حذف اولهما واما مخالفة الاخفش
اصله فلان اصله ان الياء الساكنة تقلب واوا لانضمام ما قبلها ان كانت الياء مما يبقى وقد كسر ههنا
ضم ما قبل الياء مع ان الياء مما يحذف وشذ مشيب في مشوب من شاب يشوب ومنيل في منول من
نال ينول [illegible] وتميم في مغوم كانها بنيت على شيب ونيل وليه كما شذ مهوب من هيبته [illegible]
[illegible] قال شعر قد كان قومك يحسبونك سيدا [illegible]

ستة منسوب وذي ذمية قوله وقيل نحو عورن لان الواوين اثقل من اليائين ومنع سيبويه
ذلك وقال لا نعلمهم اتموا الواوين وحكى الكسائي خاتم مصووغ واجازه في كلمة ان ياتي على الاصل
فيما قوله ويحذفان في قلت وبعت الى قوله وبعضهم في غيره يعني شرحه في اول الكتاب قوله
ولم يفعلوه في لست اي لم يكسروا اللام مع انه ياتي من باب فعل المكسور العين واحدهما كهيب
للكهيعص وخفت كما هب بهاما وذلك لانه لما لم يتصرف فيه حذفت الكسرة نسيا ولم ينقل الى ما
قبل الياء فصار ليس كلست قوله ومن ثم سكنوا الياء اي لم يقلبوا الياء الفا لان ذلك فرع
كما ان نقل حركة الياء الى ما قبلها تصرف فلما كان ليس فعل غير متصرف لم يتصرف فيه بقلب ولا نقل
بل حذف الحركة نسيا والدليل على ان العين كانت مكسورة ان فتحة العين لا تحذف
فلا يقال ضرْب كما في كلِم علْم وباب فعُل بالضم لا يجيء فيه الا جوف اليائي الا هيؤ وهو شاذ وقيل
وفي قل وبع عطف على نحو قلت وبعت قوله لانه عن تقول وتبيع يعني انما اعل قل وبع بالنقل لكونهما
عن تقول وتبيع قوله وفي الاقامة والاستقامة هذا هو النوع الثاني مما نقل حركة عينه الى فائه وضابطه
ما ذكرنا قبل من كونه مصدرا قياسيا او بالفعله في ثبوت زيادات المصدر بعينها في مثل موضعها
من الفعل والذي ذكره المصنف من حذف الالف المنقلبة عن الواو والياء في نحو الاقامة والابانة
مذهب الاخفش وعند الخليل وسيبويه ان المحذوفة هي الزائدة كما قالا في واو مفعول وقول الاخفش اولى قياسا
على غيره مما التقى فيه ساكنان قوله ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة فيه نظر
وذلك ان الحذف جائز في نحو سيد واجب في نحو كينونة الا في ضرورة الشعر قال شعر يا ليت انا ضمنا
سفينة حتى يعود الوصل كينونة ثم اعلم ان نحو سيد وميت عند سيبويه فيعل بكسر العين وكينونة وقيلولة
عنده كيلولة وقيلولة بفتح العين على وزن عضفوط الا ان اللام تكرر في كيونونة والتاء لازمة لما
لم يوجد في غير الاجوف بناء فيعل بكسر العين ولا فيعلولة في المصادر حكم بعضهم بان اصل سيد
سيد فيعل بفتح العين لكنه غير فكسر كما في بصري بكسر الباء ودهري بالضم على غير القياس
قال سيبويه لو كان مفتوح العين لم يغير نحو هيبان وتيحان ولجاز الاستعمال تاما

من الاجوف فَعَل الا عَيّن قال ع ما باب عيّن كالقعيب الغنين وقال الفرا تجنبا الضا من
بنا فيعل بكسر العين اصل جيّد جوِيد كطويل فقلبت الواو الى موضع اليا والياء الى موضع الواو
ثم قلبت الواو يا وادغمت كما في طىّ وقال في طويل انه شاذ قال وانما صار هذا الاعلال قياسا
في الصفة المشبهة لكونها كالفعل وعلها عمله فان لم يكن صفة كعويل لم يعل هذا الاعلال وقال في كينونة و
نحوه اصلها كونونة كبهلول وصندوق ففتحوا الفاء لان اكثر ما يجي من المصادر مصادر ذوات اليا نحو صار صيرة
وسار سيرورة ففتحوا حتى تسلم اليا لان الباب للياء ثم حملوا ذوات الواو على ذوات اليا فقلبوا الواو يا
في كينونة حملا على سيرورة وهذا كما قال في قضاة ان اصله قُضَي كغزّى فاستثقلوا التشديد على العين فخففوا
وعوضوا من الحرف المحذوف التاء وقول سيبويه في ذلك كله هو الاولى وهو ان بعض الابواب قد تختص
ببعض الاحكام فلا محذور من اختصاص الاجوف ببناء فيعل بكسر العين وغير الاجوف ببناء فيعل
بفتحها واذا جاز عند الفراء اختصاص فيعل الاجوف بتقديم الياء على العين وعند ذلك الآخر بنقل
فيعل بالفتح الى فيعل بالكسر فما المانع من اختصاصه ببناء فيعل وكذا لا محذور من اختصاص مصدر الاجوف
بفيعلولة وجميع الناقص بفعلة بضم الفاء وقول الفراء انهم غلبوا اليا على الواو لان الباب للياء ليس بشي
لان المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها فذوات الواو منها قريبة في العدد من ذوات اليا
او مثلها نحو كينونة وقيدودة وحال حيلولة وانما لزم الحذف في نحو كينونة وسيرورة دون سيد وميت
لان نهاية الاسم ان يكون على سبعة احرف بالزيادة وهذه على ستة وقد لزمهما تاء التانيث فلما جاز
التخفيف فيما هو اقل منها نحو سيد لزم التخفيف فيما كثر حروفه اعني نحو كينونة وقيل الحذف في فيعلان
قالوا ريحان اصله ريّحان واصله ريوحان من الروح **ص** وَفِي بَابِ قِيلَ وَبِيعَ ثَلٰثُ
لُغَاتٍ اَلْيَاءُ وَالْاِشْمَامُ وَالْوَاوُ فَاِنِ اتَّصَلَ بِهِ مَا يُسَكِّنُ لَامَهُ نَحْوُ بِعْتَ يَا عَبْدُ
وَقُلْتَ يَا قَوْلُ فَالْكَسْرُ وَالْاِشْمَامُ وَالضَّمُّ وَبَابُ اُخْتِيرَ وَانْقِيدَ مِثْلُهُ فِيهِمَا بِخِلَافِ
اُقِيمَ وَاسْتُقِيمَ **ش** قد مضى شرح هذا في شرح الكافية **قوله** ما يسكن لامه اي تاء الضمير ونونه
فاذا اتصل به ذلك حذفت العين وبقي الفاء مكسورا كسرا صريحا وهو الاشهر كما هو كذلك قبل الحذف

الاعلال

ويجوز اشمام الكسرة شيئا من الضم كما جاز قيل اذ حذفت ضمة عينه كما كان قبل الحذف واذا قامت قرينة على ان المراد به المعلوم او المجهول نحو قلت بالقول وبعت بالعبد وبعت جاز الضم الصريح في الاول والكسر الصريح في الاخيرين بناء على القرينة وان لم تقم قرينة فالاولى الكسر او الاشمام في الاول والضم في الاخيرين **قوله** وباب اختير وانقيد يعني باب افتعل وانفعل من الاجوف مثل قيل في جواز اللغات الثلث لان الضم والاشمام انما جاز من ضم ما قبل الواو والياء واما في اقيم واستقيم واصلهما اقوم استقوم فليس ما قبل حرف العلة مضموما فلا يجوز الا الكسر الصريح **ص** وشرط اعلال الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلئ قلت مبيع وتبيع معلا ومثل تضرب قلت تبيع مصححا **ش** **قوله** غير الثلاثي لان الثلاثي لا يجب فيه مع موازنة الفعل المذكورة مخالفته **قوله** والجاري على الفعل اي وغير الجاري على الفعل يعني بالجاري المصدر نحو الاقامة والاستقامة واسمي الفاعل والمفعول من الثلاثي وغيره ويجوز ان يعني بها المزيد اما فاعل فعلى وزن يفعل باعتبار الحركات والسكنات واما مفعول كمقول فان الواو فيه على خلاف الاصل والاصل فيه فعل على ما ذكرنا **قوله** مما لم يذكر صريح اسمه الا انه اعل ... سواء كان ... موافقة المذكورة في الثلاثي ... فيه مع المخالفة المذكورة ... فيه كذا في نقل حركة ... فيه الى الساكن الذي قبله كما ذكرنا في نحو الاقامة والاستقامة ... فيه ... مع ... الموافقة المذكورة ... وذلك لما ذكرنا قبل من مناسبة ... فيه ... مع ... ايضا ... للنقل الرابع لما **ص** اللام تقلبان ألفين اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى وقوي ... بخلاف غزوت ورميت وغزوا ورميا ... تخشين ... يا ابن ... بخلاف غزو ورمي وحيان ... لا باس ... وحنانا ... لن تخشيا اخشين ... بذلك بخلاف خشو اخشوا واخشي ...

ش اعلم ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وهما لامان قلبتا الفين وان لم يكونا في الاسم الجاري على الفعل ولا الموازن له كرمي وغزا وكانتا فيما يوازن الفعل بلا مخالفة له كما في اقوى واشقى وانما شرط الجريان او المناسبة المذكورة في العين دون اللام لان اللام محل التغير فيؤثر في قلبهما العلة الضعيفة اي تحركهما وانفتاح ما قبلهما قوله ان لم يكن بعدهما موجب للفتح احتراز عن نحو غزوا ورميا ورميان وغزيان وعصوان ورحيان بزه الواحق كما ذكرنا اوجبت رجوع الالفات الى اصولها لئلا يلتبس ولم تقلب الواو والياء الفا بعد الرد الى الاصل لئلا يكون رجوعا الى ما فر منه قوله شبهه بذلك يعني ان النون اللاحق بالفعل من غير توسط ضمير بينهما مثل الالف فقولك اخشين مثل اخشيا وقد ذكرنا ما على هذا الكلام في آخر شرح الكافية فالاولى ان عدم القلب في اخشين لان اللام قد ردها ذكرنا سابقا كما لو قلب لوجب حذفه فلم يتبين رده في اخشيا لكونه فرع تخشيان ولا نقول بعروض الحركة اذ لو لم يعتد بالحركة في مثله لم يرد العين في خافا وخافن قوله كغزا ورمي ويقوى ويحيى وعصا ورحى امثلة لما تحرك الواو والياء فيه وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدهما موجب للفتح فقلبا الفين قوله بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين وتابين امثلة لما انفتح ما قبل الواو والياء فيه وسكنا فلم تقلبا قوله غزو ورمي مثالان لما تحرك واوه وياوه وسكن ما قبلها فلم تقلب ولم يكن كقوم اي مفتوح حرف العلة فرعا لما انفتح ما قبلها حتى يحمل عليه قوله وبخلاف غزوا ورميا الى قوله شبهه بذلك امثلة لما تحرك واوه وياوه وانفتح ما قبلها وكان بعدهما موجب لبقائهما فلم تقلب قوله وبخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين يعني ان اصلها اخشيوا واخشيون واخشيي واخشيين قلبت الياء الفا وحذفت لان حذف اللام هنا لا يلتبس كما كان يلتبس ... لو حذفت فلم يحذف وحمل اخشيا عليه لانه فرعه وان ... بل حمل اخشين عليه لمشابهة ... في ... الالف وقد ذكرنا حكم نحو اخشو واخشى في باب التقاء الساكنين ولم تقلب الواو والياء في نحو اخشون واخشين لان كل واحد منها كلمة براسها فلا يغيران بالكلية وايضا فحركتاهما

عارضتان للساكنين وايضا حركة ما قبلهما من كلمة اخرى وقد مر ذلك فيما تقدم **ص** وَتُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً إِذَا وَقَعَتْ مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا أَوْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا وَلَمْ يَنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا كَدُعِيَ وَرَضِيَ وَالْغَازِي وَأَغْزَيْتُ وَتَغَزَّيْتُ وَاسْتَغْزَيْتُ وَيُغْزَيَانِ وَيُرْضَيَانِ بِخِلَافِ يَدْعُو وَيَغْزُو وَقِنْيَةٌ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي دِنْيًا شَاذٌّ وَطَيِّئٌ تَقْلِبُ الْيَاءَ فِي بَابِ رَضِيَ وَدُعِيَ وَبَقِيَ أَلِفًا وَتُقْلَبُ الْوَاوُ طَرَفًا بَعْدَ ضَمَّةٍ فِي كُلِّ مُتَمَكِّنٍ يَاءً فَتُقْلَبُ الضَّمَّةُ كَسْرَةً كَمَا انْقَلَبَتْ فِي التَّرَامِي وَالتَّجَارِي فَيَصِيرُ مِنْ بَابِ قَاضٍ نَحْوُ أَدْلٍ وَقَلَنْسٍ بِخِلَافِ قَلَنْسُوَةٍ وَقَمَحْدُوَةٍ وَبِخِلَافِ الْعَيْنِ كَالْقُوَبَاءِ وَالْخُيَلَاءِ وَلَا أَثَرَ لِلْمَدَّةِ الْفَاصِلَةِ فِي الْجَمْعِ نَحْوُ عُتِيٍّ وَجُثِيٍّ وَنَحْوُ نُحُوٍّ شَاذٌّ وَقَدْ جَاءَ نَحْوُ مَعْدِيٍّ وَمَغْزِيٍّ كَثِيرًا وَالْقِيَاسُ الْوَاوُ

ش اعلم ان الواو المتحركة المكسور ما قبلها لا تقلب ياء لتقويها بالحركة الا بشرطين احدهما ان يكون لاما لان الآخر محل التغيير فهي اذن تقلب ياء سواء كانت في اسم كرأيت الغازي او فعل مبنيا للفاعل كرضي من الرضوان او للمفعول كدعي وسواء صارت في حكم الوسط بحرف لازم بعدها نحو غزيان على فعلان من الغزو وغزية على فعلة مبنيا على التاء كما في عنصوة او لم تصر كما في غازية وقولهم مقاتوة في جمع مقتوي شاذ ووجه تصحيحه اجراؤه مجرى مقتوين كما ذكرنا في جمع السلامة وقالوا اجتنبوا بالواو لئلا يلتبس فعلوة التقليل بفعلية المشبه كعفرية ونفرية وثنية ونحوها ولو خففت رضي وغزي قلت رضي وغزي كما تقول في علم وعصر علم وعصر ولا ترد الياء الى اصلها من الواو مع زوال الكسرة في التخفيف لعروض زوال الياء وقالوا رضيوا وغزيوا فاعتدوا بالكسرة المقدرة من جهة قلب الواو ياء ولم يعتدوا بها من جهة اثبات ضمة الياء ولو اعتدوا بها من كل جهة لقيل رضوا وغزوا استثقالا لضمة الياء بعد الكسرة فلم يتبين كون الواو [illegible] رضي وغزي بين المخففتين وثانيهما ان يكون عينا في اسم محمول على فعله كما في قيام وديار [illegible] وان الياء المتحركة المضموم ما قبله فان لم [illegible] ولم يكن كما [illegible] جمع جيدان لم تقلب واوا لتقويها بالحركة مع توسطها وان انكسرت كما في [illegible] وان وقعت لاما فان كان [illegible]

الياء واوا لانضمام ما قبلها لان الآخر محل التغيير ويلزم من الفتح لا تستثقل في الاخير واو متحرك ما قبلها
لم يستثقل في نحو دلو وذلك اما في الفعل كرموا الرجل زيد من الرمي وان نقلت ضمة العين لم تغير الواو
لعروض التخفيف تقول رموا الرجل كما تقول في ظرفت ظرف و في الاسم وانما يكون ذلك فيه اذا جاء
بعدها زائد لازم موجب لفتح ما قبله كرموان من الرمي على وزن اسحمان فلم يستثقل كما لم يستثقل
عنفوان واقحوان وقمحدوة لكون الواو كانها ليست لاما وكرموة على وزن فعلة من الرمي اذا لزم
التاء وان لم تلزم قلت رمية وزيد تقلب الضمة كسرة . ان زيدت الحرف التي تلي الياء نحو طويان
بكسر الواو على وزن فعلان بضم العين من طويت ومطوية على وزن مسربة منه الا ان نحو قووا تقلب
واوه الاخيرة ياء كما يجيء فكيف تقلب ياء طويان واوا وان لم يلزمها الفتح كالتجاري والبياري
قلبت الضمة كسرة ولم تقلب الياء واوا لاستثقال كون اثقل حروف العلة اي الواو قبلها اثقل الحركات
اي الضمة موردا للاعراب واما نهو الرجل بمعنى نهي اي صار نهيا كما ذكرنا في اول الكتاب
فانما قلب ياء نهو واوا مع كونه مورد الاعراب لما ذكرنا هناك فليرجع اليه وكذا تقلب الضمة كسرة
اذا كانت الياء التي هي مورد الاعراب مشددة نحو رمي على وزن قمد من الرمي **قوله** والواو الرابعة
فصاعدا قلب الواو الرابعة فصاعدا المفتوح ما قبلها المتطرفة ياء بشرطين احدهما ان لا يجوز قلبها
الفا اما لسكون الواو كما في اغزيت واستغزيت او للالتباس كما في يغزيان ويرضيان على ما
على ما تقدم وذلك ان قصدهم التخفيف فما دام يمكنهم قلبها الفا لم يقلبوها ياء لان الالف اخف ثانيهما
ان لا يجيء بعدها حرف لازم يجعلها في حكم المتوسط كما جاء في مذروان وانما قلبت الواو المذكورة
لوقوعها موضعا يليق به الخفة لكونها رابعة وبعيدة من [illegible] وتعذر غاية التخفيف اعني قلبها الفا كما ذكرنا فقلبت
الى حرف اخف منها [illegible] وهي الياء [illegible] الواو [illegible] ياء لانقلابها ياء في بعض التصرفات
نحو اغزيت واعطيت [illegible] واما في تغزيت وتغازيت فانه وان
لم تقلب الواو ياء في مضارعهما نحو [illegible] في تغزيت وتغازيت واعطيت
وعاريت المقلوب واوهما ياء [illegible] العلة [illegible] كما تقدم [illegible] في نحو الاعطاء [illegible] ولو كان

قلب الواو يا في المضارع يوجب قلبها في الماضي لكان قلبها في نفس الماضي اولى بالايجاب فان قيل
غزيت لغوتهم غزوي وايضا المضارع يستتبع الماضي لفظا كيف العكس الا وكان على المصنف ان يقول
ولم ينضم ما قبلها ولم يجز قلبها الفا ليخرج نحو اغزي وليس ايضا قوله ولم ينضم ما قبلها على الاطلاق بل بشرط ان
لا ينضم ما قبلها في الفعل نحو يدعو ويغزو واما في الاسم فيقلب يا نحو الادلي في جمع الدلو وسنذكر
وكان الاولى ان يقول لكان قوله ولم ينضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يؤخر ذكر نحو يدعو [illegible]
الواو طرفا بعد ضمة كما يذكر قوله وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وذلك لانك قلبت الواو التي هي لام
مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة قبلها ووجه ذلك مع شذوذه كون الواو لاما وكون الساكن
كالعدم وقنية من الواو لقولك قنوت والاولى ان يقال بوس قنيت لان لامه ذات وجهين
ومنه قنيان بضم القاف قوله وعلى تقلب قد مضى شرحه في هذا الباب فهذا الحكم مطرد عندهم سواء
كان اصل اليا الواو كما في رضي ودعي او لا نحو بقي قوله وتقلب الواو طرفا بعد ضمة الى قوله كالقرنا
والتحيا اي اذا وقعت الواو لاما بعد ضمة اصلية طرفا كما في الادلو او في حكم الطرف بان يأتي بعدها حرف
غير لازم كتا تانيث غير لازمة نحو التغازية او الف تثنية كالتغازيان في مثنى التغازي وكان
ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو يا والضمة قبلها كسرة لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل على ثقيل
ولا سيما اذا تطرفت وخاصة في الاسم المتمكن فانه اذن مورد لاقدام حركات الاعراب المختلفة
فيقلب الواو يا ثم تقلب الضمة كسرة ولا يبتدا بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الاخر اولى فاذا
لم يكن لاما او تحصنت نحو القوبا لم تقلب يا وكذا اذا انضمت فان سكن ما بعدها نحو الجو [illegible]
ابقاؤها وجاز قلبها همزة وان تحركت وجب السكون كالنور في جمع نوار وان انكسرت وجب لها
نحو ادو وعلى نحو اكرمه من البر وابيل وامثاله يقول فلما مر في شرح الكافية وكذا اذا كانت ما لكن
بعدها حرف لازم كتاء التانيث في نحو عنصوة وقمحدوة والالف والنون لغير المثنى
كالعنفوان والقحوان لم تقلب يا الا ان يكون الضمة قبل الواو على واو ايضا فانه تقلب الواو يا عرفا
حيث يستحق البريح [illegible]
وان وليها حرف لازم نحو قوية وقويان على نحو سمرة وسبعان وقد يدغم بان الا استثقال [illegible]

الاعلال

انا دنانير وكذا لا يقلب الواو ياء اذا لم يكن الضمة لازمة نحو ابوك وفوك واخوك وكذا خطوات

فان الالف والتاء غير لازمة كتاء قفازية ولكن بعض الطاء عارضة في الجمع ويجوز اسكانها وكذا

لا تقلب اذا كانت في الفعل كسَرُوَ وبهو ونحو ذلك لان الفعل وان كان اثقل من الاسم

فالتصرف به اولى والتي كما تكرر ذكره للتمرة الحكمة فعلا لبس الا بالوزن كما تقدم

لان اصله المصدر وهو ينتقل الى الفعلية بالصيغة فقط فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من

المادة والصورة فلما كانت الفعلية تحدث بالابنية فقط واختلاف ابنية الافعال الثلاثية وتمايز

بعضها عن بعض بحركة العين فقط احتاطوا في حفظ تلك الحركة ولذلك لا يحذف الا اذا لم تتميز

بالنقل الى ما قبلها كما في قلت وبعت بخلاف خفت وهبت وطلت نحو يقول ويخاف ويبيع

على ما تبين في اول الكتاب وكذا قالوا رمُوَ الرجل بخلاف نحو الترامي فثبت انه لا يجوز كسر ضمة سرو

وبهو لئلا يلتبس بناء ببناء وكذا لا تقلب ياء اذا كانت في اسم ويلزمها الفتحة نحو هُوَ ولم يات الا

هذا وانما اغتفر ذلك فيه لقلة الثقل بكونه على حرفين ولزوم الفتح لواوه والتباسه بالمؤنث لو قلب

وانما ذكر الخُيَلاء مع القُوَباء مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها اشارة الى حكم الياء المضموم ما قبلها

في وجوب قلب الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كالتراجي والترامية على ما قدمناه

وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب مع الواو وقال الفراء كسيراء في الاصل فُعَلاء بالضم فكسر لاجل الياء

كما يقال بيوت وعيون وبيَيت وعيَين في الجمع والتصغير قال السيرافي الذي قاله ليس ببعيد

لانا لم نر اسما على فِعَلاء بكسر الفاء الا الاجوف اليائي وقال الخليل لم يات في الكلام فعلاء بكسر الفاء

الا العِنَباء بمعنى العنب والسِيَراء والحِوَلاء بمعنى الحَوَلاء بضم الحاء **قوله** ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع

اعلم ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن ان كانت مشددة قويت بعض القوة ثم اما

ان يجب القلب مع ذلك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما يجب قلبها شيئان احدهما ما يكون

الضمة فيه على واو ايضا كما تقول غُزُوِيٌّ على وزن عُصفُور من الغزو ومنه مَقوِيٌّ مفعول من

القوة والثاني جمع على فُعُول كجاثٍ وجُثِيّ وعصا وعِصِيّ ومنه قِسِيّ بعد القلب وقد شذ

الحُتُوّ والجُثُوّ ... تعدى بعلى ١٢ تاج

تو تمع نحو بين انه ينظر في نحو ... في حدث ... انحو مع ... الحاب ... وجمع ... وجوه ...
وانحو وانحو تمع اب واح ... انتا ... فالله ... فاكان اعلب ابيه ... ولي وبجو ... فوكان ...
نسبي الضمة مع على الواو فانه من باب فعال ... مثنى ... اكه ... هو ... بالفعل ...
وكان ترك القلب فيه ... مثل ... وتحو ... قلب فالاعسان ...
فان لم تطرف الواو ثم تقلب كالاثرة والاخوة ... في قول ... واعولة ... وادوة
... وعقاه ... الادحى كما في العون ... ولة ويجوز ان يكون الاكيه مبني ...
افعولة ... اوحي ... الاية ... كذا في ... الضمة ... على الواو وما
موسن باب فعل ... ارض ... **ع** ... بعد ... +
وقد ... المغضوب ... وذلك بعد تحت الحدة ... مخنى ... محو ...
في جمع ... ت ... ذواعدات ... فقو القلب الف ... شذوذ نحو
... بعد قلب الواو بارات
... الاجوف ... دوى ... نحو ...
ونوان ... وفيه ... الواو من ...
ولا يجوز ... ولكه ... حكم ... مثل ... بكلامه ...
... **ص** ... غلدا
... تعاطى ... يد ... خوت ... وذ ...
اتاي وعنده ماء ... وسعاة ...
وعباءة ... **ش** ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والفتاح ما قبلهما سيّما ضعيفا فی قلبهما الفا ولاسيّما اذ افصل بينها وبين الفتحة الف منعه عن التأثير
ووقوع حرف لازم بعد الواو والياء لان تخلّلها الف مع العلة انما كان لتطرفها اذ الآخر محل التغيير
وذلك الحرف تاء التانيث اذا لزمت الكلمة كالشقاوة والنهاية والف التثنية اذا كان لازما
كالثنايان اذ لم يأت ثناء للواحد والالف والنون لغير التثنية كغزوان ورمايان على وزن
سليمان من الغزو والرمى فان كانت التاء غير لازمة وهو التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث فی
الصفات كسقّاءة وغزّاءة لقولهم سقّاء وغزّاء وتاء الوحدة القياسية نحو استقاءة واصطفاءة
والف التثنية غير اللازمة نحو كساءان ورداءان قلبتا لكونهما كالمتطرفتين وانما
جاز عظاءة وعظاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية بالهمزة والياء وان كانت
التاء فيها ايضا للوحدة كما فی استقاءة واصطفاءة لكون تاء الوحدة فی المصدر قياسية
كثيرة مفروقا منها ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق بين مفرده وجنسه بالتاء منه
قليل من المخلوقات كان او من غيرها كتمرة وتفاحة وسفينة ولبنة فجاز الهمزة فی الاسماء
نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال عباء وعظاء وصلاء فی الجنس وجاز الياء لان الاصل
لزوم التاء اذ ليست قياسية كما كانت ضاربة كتاء الشقاوة والنهاية ولكون تاء
الوحدة فی اسم العين كاللازمة جاز قلنسوة وعرقوة وان كان اسم الجنس منها قلنسا وعرقا
وليس شقاوة وشقاء كعظاية وعظاء اذ ليس شقاوة للواحدة وشقاء للجنس وقياس الوحدة
الشقوة فليس اصل شقاوة شقاء ثم زيدت التاء فلهذا لزمت الواو نحو عباوة دون عبارة
واذا منع وقوع حرف لازم عن القلب فی باب شقاوة وخزاية وباب قمحدوة
ولم يمنع فی باب غزيان وغزية فعلان وفعلة بكسر العين وان جعلنا الالف والياء فيه
لازمين ايضا لقوة علة القلب فی الاخير دون الاولين ولذلك قلبت الحرف مع فصل حرف
صحيح بين الكسرة وبينهما فی نحو دنيا **قوله** بعد الف زائدة لانها تكون اذن كالعدم فيكون الواو
والياء المتحركتان كانهما وقعتا بعد فتحة واما راىٔ وتائى فالالف لانقلابها عن حرف اصلى بعدها

قوله نحو حظاء [illegible] وقد ذكرنا انّ جمعها على اشدّ وذوله [illegible] ملت [illegible] في مثل [illegible] غيب [illegible] فيه ايضا الوجهان قياسا والهمزة في نحو [illegible] وحرباء من الملحقات [illegible] منقلبة عن الياء الزائدة للالحاق [illegible] ووعاية [illegible] هذا [illegible] بخلاف [illegible]

ص وتقلب الياء واواً في فَعْلَى اسماً كالتَّقوى والبَقوى بخلاف الصِّفَةِ نحو صَدْيا ورَيّا، وتقلب الواو ياءً في فُعْلَى اسماً كالدُّنيا والعُليا وشذّ نحو القُصوى وحُزوى بخلاف الصِّفَةِ كالغُزوى ولم يُفرَق في فِعْلٍ من الواو نحو [illegible] وشهوى ولا في فُعْلى من الياء نحو الفُتيا والقُضيا **ش** الناقص [illegible]

فعلى [illegible] لا يكون [illegible] يائيا والواوي [illegible] يقلب واوه ياء [illegible] في الاسم نحو [illegible] والتقوى [illegible] الصفة نحو شهوى مونث شهوان لاعتدال [illegible] الكلمة وآخرها بالفتحة والواو [illegible] وقلب [illegible] الياني [illegible] فيه التعديل [illegible] الاعتدال [illegible] الذي [illegible] من صفة يقلب ياء [illegible] وصل الى الصفة [illegible] قلب **قوله** التقوى من الابقاء [illegible] واستدل في [illegible] يجوز ان يكون قلب [illegible] الاجتماع الواو والياء [illegible] وكان ان [illegible] على فعلى [illegible] يكون واوا [illegible] يائيا [illegible] الصفة والياء [illegible] يقلب [illegible] اسما كان او صفة [illegible] في الكلمة [illegible] في آخرها فلو قلبت [illegible] العالم [illegible] الكلمة [illegible] ضمة في اول الكلمة [illegible] آخرها [illegible] الواو [illegible] دون ضمة [illegible] فقد اقلب [illegible] وصل الى [illegible] فصل [illegible] كانت تانيث [illegible] الفصل [illegible]

بغير الالف واللام فاجريت مجرى الاسماء التي لا تكون وصفا كما تقدم في هذا الباب فعلى هذا جعل
المصنف القصوى اسما والغزوى والقضيا تأنيثي الاغزى والاقضى صفة نظرا لان القصوى ايضا مونث الاقصى
وقال سيبويه وقد قالوا القصوى فلم يقلبوا واوها ياء لانها قد تكون صفة بالالف واللام فعلى مذهب
سيبويه الغزوى وكل مونث لافعل التفضيل لامه واو قياسه الياء لجريه مجرى الاسماء قال السيرافي لم يحد
سيبويه ذكر صفة على فعلى بالضم مما لامه واو الا ما يستعمل بالالف واللام نحو الدنيا والعليا وما اشبه ذلك
وهذه عند سيبويه كالاسماء قال وانما اراد ان فعلى من ذوات الواو اذا كانت صفة تكون على اصلها
وان كان لا يحفظ من كلامهم شيء من ذلك حملا على فعلى لان القياس حمل الشيء على اصله حتى يتبين
انه خارج عن اصله شاذ عن بابه وحزوى (بالمهملة ثم المعجمة ١٢) اسم موضع واما فعلى بكسر الفاء من الناقص فلا يقلب
لا واوه ياء ولا ياءه واوا سواء كان اسما او صفة لان الكسرة ليست في ثقل الضمة ولا في خفة الفتحة
بل هي متوسطة بينهما فيحصل لها اعتدال مع الياء ومع الواو والاصل في قلب ياء فعلى بالفتح واوا
وفعلى بالضم انما كان طلب الاعتدال لا الفرق بين الوصف والاسم الا ترى الى عدم الفرق
بينهما في فعلى الواوي المفتوح فاؤه وفعلى اليائي المضموم فاؤه لما كان الاعتدال فيهما حاصلا واما
امثلة فعلى الواوي بكسر الفاء اسما وصفة واليائي كذلك فعزيزة (اي قليلة ١٢) ص وتُقلب الياءُ اذا
وقعت بعد همزةٍ بعد الفٍ في باب مساجد وليس مفردُها كذلك
الفًا والهمزةُ ياءً نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمعِ
المهموزِ وغيرِه وشوايا جمع شاويةٍ بخلاف شواءٍ جمع شائيةٍ من
شأوتُ وبخلاف شواءٍ وجواءٍ جمع شائيةٍ وجائيةٍ على القولين
فيهما (اي المصنف ١٢) وقد جاء اداوى (في جمع اداوة ١٢) وعلاوى وهراوى (جمع هراوة وهي العصا ١٢) مراعاةً للمفرد ش قد مر في باب
تخفيف الهمزة شرح جميع هذا فلنشرح ههنا الفاظ المصنف قوله في باب مساجد اي في باب الجمع
الاقصى الذي بعد الفه حرفان قوله وليس مفردها كذلك اي ليس بعد الف مفردها همزة بعدها ياء
احتراز عن نحو شائية وشواء من شأوت او شئت وانما شرط في قلب همزة الجمع ياء وياءه

ای المطايا جمع مطية وهي الدابة تمطو في سيرها والركايا جمع ركية وهي البئر ١٢

الفا ان لا يكون المفرد كذلك اذ لو كان كذلك لشرك في الجمع لا قلب ليطابق الجمع مفرده الا ترى
الى قولهم في جمع خبل خبالى وفي جمع اداوة اداوى وفي شائية شوايا فطابقا الجمع بالمفرد وسيبويه
لا يشترط في القلب المذكور ان لا يكون المفرد كذلك بل يشترط فيه كون الهمزة في الجمع عارضة فقال بنا
على هذا ان من ذهب مذهب الخليل في قلب الهمزة في هذا الباب كما في شواع ينبغي ان يقول في
فعائل من جاء وشاء جيايا وشوايا في جمع جيئة وشيئة لان الهمزة على مذهب الخليل هي التي في
الواحد وليست عارضة وانما جعل العين التي اصلها الواو والياء طرفا هذا كلامه ومن لم يذهب
مذهب الخليل من قلب الهمزة الى موضع اللام يقول جيايا وشوايا فان قيل يلزم سيبويه ان يقول
في جمع شائية من شئت شوايا لان الهمزة في الجمع عارضة عنده كما هي عارضة في المفرد قلنا انه
اراد بعروضها في الجمع انها لم تكن في المفرد همزة وهمزة شواء من شئت كان في المفرد ايضا همزة
فلم تكن عارضة في الجمع بهذا التاويل ويلزم الخليل ان يقول في جمع خطيئة خطاء بناء على شرط سيبويه
اذ الهمزة على مذهب الخليل غير عارضة في الجمع ولم يقل به احد فظهر ان الاولى ان يقال الشرط ان لا يكون
المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب الخليل وغيره فلا يرد خطاء وجيايا وشوايا على شيء من المذاهب
لان آحادها ليست كذلك **قوله** مطايا وركايا جمعا مطية وركية فعيلة من الناقص وهما مثالان
لشيء واحد واما خطايا فهو جمع خطيئة فعيلة من مهموز اللام ففي مطايا كان بعد الالف همزة بعدها ياء لان
ياء فعيلة تصير في الجمع ياء همزة وكذا في خطايا على المذهبين اما على مذهب سيبويه فلانك تقلب ياء
فعيلة في الجمع همزة فيجتمع همزتان متحركتان اولهما مكسورة فقلب الثانية ياء وجوبا واما على مذهب
الخليل فلان اصله خطائي بياء بعده همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع الياء فقال خطاءي على القولين
اي على قول الخليل وسيبويه فقلب على المذهبين الهمزة ياء والياء الفا وان احداي خطيئة لم يكن
فيه الف بعده همزة بعدها ياء حتى يطابق به الجمع **قوله** وصلايا جمع المهموز وعشرين ملائة وصلاءة
لان جمع فعالة فعائل بالهمز كرسائل فيصير جمع صلاءة بهمزتين كجمع خطيئة عند غير الخليل فيقلب الثانية
ياء منها جمع صلاية صلائي بهمزة بعدها ياء **قوله** فيهما اي في شوايا جمع شائية من شئت مشية

وفي جواء جمع جائية من جئت مجيئا وكلاهما من باب واحد اذ هما اجوف مهموز اللام فلم يحتج الى قوله فيهما وليس القولان في شواء جمع شائية من شاءدت اذ لا قلب فيه عند الخليل لانه انما يقلب خوفا من اجتماع الهمزتين **قوله** وقد جاء اداوى كل ما كان في واحده الف ثالثة بعدها واو وجمعت الجمع الاقصى قلب الفه همزة كما في جمع رسالة وقلبت الواو ياء ثم قلبت الهمزة واوا تطبيقا للجمع بالمفرد وقد قالوا هداوى في جمع هدية قلبوا الهمزة واوا لوقوعها بين الالفين كما في حمراوان وهو عند الاخفش قياسي وعند غيره شاذ **ص** وَيُسَكَّنَانِ فِي بَابِ يَغْزُوْ وَيَرْمِيْ مَرْفُوعَيْنِ وَالْغَازِيْ وَالرَّامِيْ رَفْعًا وَجَرًّا وَالتَّحْرِيْكُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ فِي الْيَاءِ شَاذٌّ كَالسُّكُوْنِ فِي النَّصْبِ وَالْاِثْبَاتِ فِيْهِمَا وَفِي الْاَلِفِ فِيْ الْجَزْمِ **ش** انما سكن الواو في يغزو وهذا مختص بالفعل لا يكون في الاسم كما ذكرنا لاستثقال الواو المضمومة بعد الضمة اذ يجتمع الثقلان في آخر الفعل مع ثقله فخفف الاخير وهو الضمة لان الحركة بعد الحرف وكذا يسكن الياء المضمومة بعد الكسرة وهذا اقل ثقلا من الاول ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي وجاء الرامي وانما ذكر الغازي والرامي ليبين ان الياء التي اصلها الواو كالاصلية وكذا يسكن الياء المكسورة بعد الكسرة لاجتماع الامثال كما في الواو المضمومة بعد الضمة والاول اثقل وهذا يكون في الاسم نحو بالرامي وفي الفعل كارمي واصله ارميي **قوله** والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ اما الرفع فكقول الشاعر موالي ككباش العوس سحاح وقوم من العرب يجرون الواو والياء مجرى الصحيح في الاختيار فيحركون ياء الرامي رفعا وجرا وياء يرمي رفعا وكذا واو يغزوا رفعا قال **مصرع** كجواري يلعبن بالصحراء **قوله** كالسكون في النصب اما في الواو فكقوله **شعر** فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب واما في الياء فكقوله **شعر** كان ايديهن بالقاع القرق ... وقوله **شعر** ... **قوله** والاثبات فيهما اما في الواو فكقوله **شعر** ... زبان ثم جئت ... لم يجو ... واما في الياء فكقوله **شعر**

[illegible]

الماضي فان [illegible] بالالف [illegible] فيقدر [illegible] الضمة في الواو [illegible] الجازم لان الجازم [illegible] تقدير

في [illegible] قوله [illegible] الجزم [illegible] الف [illegible]

ولا [illegible] تقدير [illegible] الحركة **ص** ويحذفان في نحو يغزو [illegible] لن يغزو ولم يغز [illegible] واغزوا

ش مثل يغزون يغزو [illegible] واو الجمع فحذفت الواو الاولى للساكنين [illegible] اصل [illegible] يرمي

[illegible] والجمع فحذفت الياء للساكنين ثم ضمت الميم لتسلم الواو [illegible] كلمة [illegible] واصل اغزن

اغزو [illegible] النون المشددة فحذفت الواو للساكنين وكذا [illegible] مثل [illegible]

[illegible] لان [illegible] **ص** ونحو يد ودم واسم وابن واخ واخت

[illegible] **ش** يعني حذف اللام في هذه الاسماء ليس [illegible] المجرد التخفيف [illegible]

[illegible] واما اخت فليس محذوف اللام بل [illegible] باب [illegible] ونحو [illegible]

[illegible] اذا اجتمع يا آن فان لم تكن الاخيرة [illegible] فاذا سكنت الاولى ادغمت [illegible]

[illegible] الثانية او تحركتا [illegible] كل واحد [illegible]

[illegible] قلت [illegible] وان [illegible] مثل [illegible] وان كانت الاخيرة [illegible]

سكنت اولهما ادغمت في الثانية [illegible] وان سكنت [illegible] وان تحركتا فان [illegible]

الثانية الفا قلبت نحو [illegible] وان لم تحركا [illegible] حركة الثانية او لا فان لزمت فان [illegible]

[illegible] الاولى [illegible] الثانية فالاولى قلب الثانية واوا [illegible] في [illegible]

[illegible] نحو ردد وان لا يدغم [illegible] في باب الادغام وانما [illegible] قلب الثانية [illegible]

[illegible] وانما قلبت [illegible] والاستثقال اجتماع [illegible] امتناع [illegible]

[illegible] الاستثقال [illegible] الاخف من الادغام او قلب الثاني [illegible] وانما قلبت الثانية دون

[illegible] الاجتماع [illegible] للام [illegible] الاخير ينبغي ان يكون [illegible] فاخففنا

[illegible] والنون جعلها متوسطة كما قالوا في عنفوان [illegible] وقال سيبويه [illegible]

[illegible] فلم يقلب الثانية وحيوان عنده شاذ وكذا [illegible] في [illegible] قوة [illegible] كما [illegible]

[illegible]

وكذا تقول حيوى كعلى وبناء سيبويه حيّ وكذا تقول على وزن اسحمان من حيى حيوان وانما لم تدغم

كما ادغمت فى ... وان فعلت ... على ما يجئ فى باب الادغام لان الاعلال قبل الادغام وقياس

سيبويه حيّان بالادغام لانه لا تقلب فى مثله وان جاز الادغام فلك الادغام وتركه كحيى وحىّ وحييان

بالكسر وحيّان ، والادغام اكثر كما مر اذ هو اخف وان لم يلزم حركة الثانى نحو لن يحيى وجب تصحيحهما الطرفين

واخفاء كسرة الاولى اولى وان اجتمع ثلث ياءات فاما ان تكون الاخيرة لاما او لا فان كانت فاما ان يكون

الاولى مدغمة فى الثانية او الثانية فى الثالثة او لا يكون شئ منها مدغما فى شئ فان كانت الاولى مدغمة

فى الثانية فاما ان يكون ذلك فى الفعل والجارى عليه او لا فان كان فى احدهما جعلت الثانية كانها

لم يتبعها ياء نحو حيّى وحيّيت ويحيّى ويحيّى والمحيّى نحو المحيّى وهو مثل عرّى يعرّى المعرّى وانما

لم تحذف الثالثة المكسور ما قبلها فى الفعل نسيا نحو يحيّى مع استثقال ذلك كما حذفت فى معيّية العبّار

على حركة العين فى الفعل اذ بها يختلف اوزان الفعل ووزن الفعل يجب مراعاته كما مر فى تعليل امتناع

قلب واو نحو مدعو ياء ثم اجرى الجارى على الفعل كالمحيّى مجرى الفعل فى ترك حذف الياء الثالثة

نسيا وان لم يكن ذلك فى الفعل ولا فى الجارى عليه فان جاز قلب الثالثة وذلك اذا كان المشددة

مفتوحة والاخيرة طرفا قلبت كما فى أُيَاة على وزن ابرزة من اويت والاصل اُوْيَيَة ثم اُيَّيَة

ثم اُيَّاة وان لم يجز ذلك والمدغم هو الاولى وهو لا من احد امرين ان تتوسط الاخيرة مع انفتاح المشددة

لمجئ حرف موضوع على اللزوم فى كل موضع كالالف والنون التى لغير المثنى فاذا كان كذلك قلبت

الثالثة واوا كما تقول اذا بنيت على فيعلان من حى حيّوان لانه اثقل من حيوان مخففا وعند سيبويه

حيّيان كما مر وثانيهما ان تنضم المشددة او تنكسر فاذا كان كذلك كسرت المضمومة بعد يا وحذفت

الثالثة نسيا لاستثقال الياءات فى الطرف مع انكسار المشددة منها نحو معيّية والاصل معيّيية

ونحو حيّ على وزن كنهبل من حى والاصل حيّيّ ثم حيّي ثم حيّ وكذا تحذف الاخيرة نسيا فى

الثانى وان جاءت بعدها حرف لازم كما تقول فى تصغير شويان على وزن اُتجالان التى اشبوبان

ثم اشيبان ثم اشيّان قال سيبويه ابو عمرو قياسا وازن الفعل واوله زيادة كزيادته فلم يحذف

الثالثة نسيا فقال أُحَيّ في تصغير أَحْوَى كما مرّ في التصغير وان كانت الثانية مدغمة في الثالثة فان كان
ما قبل الاولى ساكنا لم يتغير شيء منها نحو ظَبْيِيّ وقرائيّ في النسب ورُمِّيّ على وزن بِرْطِيل من الرمي
وان كان ما قبل الاولى متحركا فان كانت الاولى ثانية الكلمة سلمت الياءات نحو حَيِيّ في تحيّة وحُيَيّ
تصغير والاصل حُيَيْيٌ بضم العين وحَيِيّ من الحياء بكسرة الكلمة وان كانت ثالثتها قلبت واوا ان كان
ما قبلها مفتوحا كما اذا بنيت من الرمي مثل حَمَصِيصَة تقول رَمَوِيَّة مثل [illegible] في النسب ولم تقلب
الياء الاولى الفا اما في النسب فلعروض الحركة واما في غير النسب فلعدم موازنة للفعل وكذا اذا بنيت
من الرمي على وزن حلكوك قلت رَمَوِيّ والاصل رَمْيَوِيٌّ ثم رَمَيِّيٌّ ثم [illegible] مرمى او كان ما
قبلها مضموما نحو عُمَوِيّ فانك تفتح الكسرة لتسلم الواو وانما قلبت احدى الياءات في هذه الامثلة
واوا لاستثقال الياءات وانما لم تقلب الاخيرة كما في حيوان وان كان التغيير بالاخير اولى لقوتها
بالتشديد ولهذا لم تحذف الثالثة كما حذفت في مُعَيِّيَة والحذف والقلب في ياء النسب ابعد لكونها
علامة وان كانت الاولى رابعة الكلمة فان كانت قبل ياء النسب حذفت على الافصح كما في نحو قاضيّ
لاجتماع الياءات مع تثاقل الكلمة وكون الاولى آخر الكلمة اذ ياء النسب عارضة ويجوز قاضويّ
كما مر في النسب وان لم يكن قبل ياء النسب لم تحذف لانها ليست آخر الكلمة بل تقلب واوا كما قلبت
وهي ثالثة الكلمة تقول على وزن خَيْتَعُور من الرمي رُمَوِيّ والاصل رُمْيُويٌ قلبت الواو يا
وادغمتها في الاخرى ثم كسرت الضمة وقلبت الياء واوا وكذا اذا بنيت مثل خَنْفَقِيق من [illegible]
قلت [illegible] وان لم يكن شيء منها مدغما في شيء فان كانت الثالثة تستحق [illegible] الفا قلبت الفا اذا
بني من [illegible] مثل احمر قلبتها الفا نحو اَحْيَى ثم ان ادغمت كما في اقتتل قلت حَيَّ وان لم [illegible] قلبت
الثانية واوا نحو احيوى كما في حيوان وان لم تستحق كما اذا بني من حيي مثل هدهد وجندل جاز
لك حذف الثالثة نسيا لكون الثقل اكثر مما في مُعَيِّيَة فتقول حُيًّا وحَيًّا فتقلب الثانية الفا لتحركها
طرفا وانفتاح ما قبلها وجاز لك قلب الثانية واوا كما في حيوان فتقلب الثالثة لزوال اجتماع
الياءات فيصير حيويا وحيويا وكذا اذا بنيت من قصي مثل جحمرش قلت قصنصا بحذف الاخيرة

نسيا وقلب ثانية الفا وتصغيره بقلب الثانية واوا وانما لم تقلب الثالثة [illegible] ان آخر الكلمة بالتغيير
اولى وايضا لو قلبتها لبقى اجتماع اليائين الاولين بحاله واما [illegible] لم تقلب لان الثقل انما حصل
من الثانية والثالثة ولم تقلب الاولى في حيّيٍ كجندل لانه لا تقلب بمثلها الفا في الفعل نحو حيي كما مر
فكيف تقلب في اسم لم يوازن الفعل وان لم يكن اليا الاخيرة لاما بقيت اليا آت على حالها بلا قلب
ولا حذف تقول في تصغير أسوار أُسَيّير وان اجتمع اربع يا آت كما بنى من حي على وزن جحمرش
قلت حُيَيّيٌ ادغمت الاولى في الثانية فصيرتهما كيا واحدة وقلبت الثالثة واوا كما قلنا في المبنى على
وزن جندل فتسلم الرابعة نحو حَيَّوِيٍ ويجوز لك حذف الاخيرة نسيا لكونها اثقل منها في نحو معيية فتنقلب الثالثة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو حَيًّا كما قلنا قبل واذا بنيت مثل سلسبيل قلت حَيَّوِيّ
واذا بنيت مثل قرطعب قلت حِيِّيٌّ لم تقلب ثانية المشددتين واوا كما في حيوان لانها آخر
الكلمة فلا تبدل حرفا اثقل مما كانت ولم يحذف كما في مُعَيِّيَة لان حذفها حذف حرفين واحتمل اجتماعهما
لان تشددهما قوّاهما واذا جاز نحو طيّي وأُمَيّيّ على قول مع ان الاولين آخر الكلمة اذ يا النسبة
عارضة فهذا اجود واذا بنيت مثل قُذَعْمِل قلت حُيَيِّيٌ ادغمت الثانية في الثالثة وحذفت الرابعة كما
في معيية وحذفها هنا اولى ولم تقلب لضعفه واوا لصيرورتها بالتضعيف قوية كالحرف الصحيح فيبقى حُيَيٌّ
وتقول على وزن قذعميلة من قضى قُضَيِّيَّةٌ والمازني لم يجوز في مثله الا قُضَوِيَّة كما في اللتب وعيثر
جوز مع قضووية قضيّية بتشديدين كثر من تجويز أُمَيِّيّ والذي ارى انه لا يجوز الا قُضَيِّيَّة بيائين مشددتين
اذ الاخيرتان قويتا بالتضعيف فلم تحذفا كما حذفت الثالثة في معيية والاوليان ليستا آخر الكلمة حتى
يحذف اضعفهما اي اولهما الساكن كما حذف في اموي واذا بنيت من شوى على وزن عصفور قلت
شُوَوْيٌ ثم قلبت الواو بين يائين وادغمتها في اليائين فصار شُيِّيّ تكسر ضمة المشدد الاولى فيجوز كسر الفاء
ايضا كما في عِتِيّ وقال سيبويه شُوَوِيٌّ قياسا على طَوَوِيّ وحيوي في النسب الى حي وطي وعيي وشيّ
كما قيل طيئي وكذا اذا بنيت من طوى على وزن يقطور قلت طَيْوُوِيٌ ثم قلبت الواو الاولى ياء
وادغمت اليا الساكنة فيها ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمتها في اليا الاخيرة ثم كسرت اليا المضمومة

حيوا طيّ وطويّ … ب ان حيّ هذا كله في الاربع ياآت اذا لم يكن الاخيرتان
للنسبة فان كانتا لها كالمنسوب الى حيّ وحيّ وعلى قضي وتحية وعلى صدصي في باب النسب حكمها وتحذف
ايضا ان يا التصغير يحذف كما في امُيّي ان دخلت النسبة على التصغير واما ان دخلت التصغير على النسبة فلم
يحذفها وارتيبة في اريّة بياءين مشددتين هذا كله حكم اليا آت واما حكم الواوات فنقول ان اجتمع واوان فان
سكنت ثانيهما فان كانت طرفا لم يمكن ان يكون الاولى مفتوحة او مضمومة وان الثانية متحركة نحو لم يروّ
ومرووا زيدا لانهم يستثقلون الواوين بلا ادغام في آخر الكلمة الذي هو محل الخفة فلذلك لم يبنوا مثل
قووت وقوُوت فلا بد لو كانا في كلمة من انكسار الاولى لينقلب الثانية ياء نحو قويت وان كان الاخيرة
وسطا جاز اجتماعهما نحو قوول وان تحركتا فان كان ذلك في اول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في
اواصل وان كان في الوسط فان جاز الادغام ادغمت كما اذا بنيت من القوة على فعلان بفتح
العين قلت قوّان عند المبرد والسيرافي لا يدغم بل تقلب الثانية ياء وتقلب ضمة ما قبلها كسرة كما مر
في هذا الباب [illegible] قوال نحو حيّ وان لم يجز الادغام كما لو بنيت
على فعلان بضم العين من القوة قال سيبويه تقول قووان كما قالوا من حيي حيوان [illegible]
الاولى ان يقول قويان لاستثقال الواوين ثم لما لم يجز التخفيف بالادغام خففت بقلب
احديهما ياء واذا قلبت الياء واوا في حيوان لكراهة اليائين فقلب الثانية ياء في قووان
لكون الواو اثقل اولى ولو بنيت على فعلان بكسر العين قلبت الثانية ياء للكسرة لان الاعلال قبل
الادغام كما تقدم وان كان ذلك في الطرف فان انفتح ما قبلها قلبت الثانية الفا كما في القوى
والصوى ويقوى واقوى واما في طوديّ منسوبا الى طي فلعروض فتحة الاولى واما في قووي مصدر
الى قوّ فعلى فلعروض حركة الثانية وان كانت الاولى مكسورة او مضمومة قلبت الثانية ياء كقوي
ونحو قوي على وزن عضد من القوة وان سكنت الاولى الواوين فان كانتا في الوسط سلمتا من القلب
نحو الاولى نحو قوّل على ما تقدم وان كانتا في الطرف فان كانت الكلمة ثلاثية لم تقلب الا اذا انكسر
ما قبلها نحو قوّ وقو وتقول على وزن جبر في وان كانت على اكثر من ذلك صحت المفتوح ما قبلها

نحو بُوَّة والقلبت المكسور ما قبلها ياء وجوباً كغَزِيّ على وزن فلز والمضموم ما قبلها جوازاً في المفرد نحو

[illegible] وغُزِيّ كعتوّ وعتيّ ووجوباً في الجمع كدُلِيّ وان اجتمع ثلاث واوات فان كانت الاخيرة

لاماً فاما ان يكون الاولى مدغمة في الثانية والثانية في الثالثة او ليس شيء منها مدغماً في شيء ففي الاول

تقلب الثالثة الفاً ان انفتح ما قبلها كمقوى والمقوّى دياً بين المكسر كمقوِيّ والمقوى او الضم كقُوِّ

على وزن برثن من القوة وفي الثاني تقلب المشددة ياء مشددة ان انفتح ما قبلها كقَوِيّ على وزن

[illegible] او قمطر وان انكسر كقوِيّ على وزن [illegible] والضم كقُوِيّ على وزن [illegible] يكسر ذلك الضم فيجوز

كسر الفاء اتباعاً كعِتِيّ وذلك لثقل الواوات المتحركة ما قبلها بخلاف نحو حَيِيّ فان الياء اخف وكذا

اذا كانت اولى الواوات ثالثة الكلمة وتحرك ما قبلها نحو [illegible] على [illegible] فان سكن ما قبلها فان

انفتح الاولى سلم الجميع نحو [illegible] على وزن قَرَشب او قرطعب وان انضمت او انكسرت قلبت المشددة ياء

وكسرت الضمة كمقوِيّ و[illegible] كعصفور من الغزو وان لم يكن احدهما مدغمة في الاخرى قلبت الاخيرة

الفاً ان انفتح ما قبلها نحو اقوو على وزن احمر فان ادغمت قلت قوى [illegible] لم تدغم قلبت الثانية

ياء على قياس قويان وهو ههنا اولى فتقول اقوي اقويي وتقول في نحو هدهد وجندل من القوة قوود

قوو تقلب الثالثة ياء لكسرة ما قبلها ولا يدغم الاولى في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على

بناء الالحاق وايضاً لعدم مشابهته الفعل هذا والاولى ان لا يبنى من الاسماء المزيد فيها غير المتصلة بالفعل

ما يؤدي الى مثل هذا الثقل كما يجيء في اواخر باب الادغام وان اجتمعت الثلاث في الوسط بقيت

على حالها نحو قوول على وزن سبوح [illegible] كاغدودن والاخفش يقلب الاخيرة في اقوول فيقلب

الثانية ياء ايضاً وسيبويه لم يبال بذلك لتوسطها وينبغي للاخفش ان يقول في قوول قويل الا ان

يعتذر بخفة واو المد وانما لم يقلب الاخفش في اقوول لكون الوسطى كالالف لانها بدل منه الا ترى

انه لم يقلب دال قودي وقوري همزة وجوباً لمثل ذلك واذا اجتمعت اربع واوات فالواجب

قلب الثالثة والرابعة [illegible] كانت الثالثة مدغمة في [illegible] على [illegible] قرطعب من القوة

[illegible] الثقل من نحو [illegible] فيها قلبت الاخيرة [illegible] ما قبلها [illegible]

الابدال

بحث الابدال

المهموز يعني الثالثة بحالها عند سيبويه نحو قوو علي وزن جحمرش لانه اذن كاقوّل وتقول علي وزن قذعمل قووٍ وعلي وزن اغدودن اقوَوّي والاخفش يقلب الثالثة يا فيقول قوّي كجحمرش وقوييٍّ كقذعمل واقويّا كاغدودن لاستثقال الواوات فيقلب القريبة من الطرف يا وتقلب الواو الثالثة في قووٍ وجحمرش الفا كما لم تقلب او قوي كما مر والله اعلم بالصواب **ص** الابدال جعل حرف مكان غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث واجوه وبقلة استعماله كالثعالي وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب وبكونه فرعا وهو اصل كمويه وبلزوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر وادّارك **ش** الابدال في اصطلاحهم اعم من قلب الهمزة ومن قلب الواو والياء والالف لكنه ذكر قلب الهمزة في تخفيف الهمزة مشروحا وذكر قلب الواو والياء والالف في الاعلال مبسوطا فهو يشير في هذا الباب الى كل واحد منها مجملا ويذكر فيه ابدال غيرها مفصلا ويعني بامثلة اشتقاقه الامثلة التي اشتقت مما اشتق منها الكلمة التي فيها الابدال كتراث فان امثلة اشتقاقه ورث يرث وارث وموروث وجميعها مشتق من الوراثة كما ان تراثا مشتق منها وكذا توجه ومواجه ووجيه مشتقة من الوجه الذي اجوه مشتق منه فاذا كان في جميع امثلة اشتقاقه مكان حرف واحد منه حرف آخر عرف ان الحرف الذي فيه بدل مما هو ثابت في مكانه في امثلة اشتقاقه **قوله** وبقلة استعماله اي بقلة استعمال اللفظ الذي فيه البدل يعني اذا كان لفظان بمعني واحد ولا فرق بينهما لفظا الا بحرف في احدهما يمكن ان يكون بدلا من الحرف الذي في الآخر فان كان احدهما اقل استعمالا من الآخر فذلك الحرف في ذلك الاقل استعمالا بدل من الحرف الذي في مثل ذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا في اول الكتاب في معرفة القلب كالثعالي والثعالب بمعني واحد والاول اقل استعمالا من الثاني **قوله** وبكونه فرعا والحرف زائد اي بكون لفظ فرعا للفظ كما ان المصغر فرع المكبر وفي مكان الحرف في الاصل حرف في الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كما ان واو ضويرب بدل من الف ضارب او يكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان الف ماء وهمزته بدلان من الواو والهاء لمذ...

فى سُوَيْئَة فانت بفرعية لفظ اللفظ ومخالفة حرف احدهما لحرف الآخر لا تعرف الا ان احدهما بدل من الآخر
ولا تعرف ايهما بدل من الآخر بل معرفة ذلك موقوفة على شيء آخر وهو ان تنظر فى الفرع فان كان فيه
موجب الابدال الذى فى الاصل كما زال فى سُوَيْئَة علة قلبها لواو الفا بانضمام ما قبلها وعلة قلب الياء
همزة وهى وقوع الياء التى كحرف العلة بعد الالف التى هى كالزائدة عرفت ان حرف الفرع اصل وان
عرض فى الفرع علة الابدال التى لم تكن فى الاصل كما عرض لضم فاء ضويرب علة قلب الف ضارب
واوا عرفت ان حرف الفرع فرع **قوله** وبكونه فرعا اى يكون لفظ فرعا والحرف زائدا اى الحرف
الذى هو مبدل منه زائدا كالف ضارب **قوله** وهو اصل اى الحرف المبدل منه اصل كواو سُوَيْئَة وياءه
لا شك فى انغلاق الفاظه ههنا **قوله** وبلزوم بناء مجهول اى تعرف الابدال بانك لو لم تحكم فى كلمة يكون
حرف فيها بدلا من آخر لزم بناء مجهول كما انك لو لم تحكم بان هاء هراق بدل وكذا طاء اضطرب والدال الاولى
من ادّكر لزم بناء هفعل وافطعل وافاعل وهذا يجيء فى هفعل ودون فطعل وافاعل وذلك ان كل ما هو من هذين البابين
افتعل وتفاعل وفاء الاول حرف اطباق وفاء الثانى دال او تاء او ثاء او غير ذلك مما يجيء فى بابه فان
بعد فاء الاول طاء وجوبا وقبل فاء الثانى حرفا مدغما فيه جوازا فهنا بناءان مطردان لا مجهولان ان لم
نعرف كون الحرفين فى البنائين مبدلين بان الطاء لا يجيء فى مكان تاء الافتعال الا اذا كان
قبلها حرف اطباق وهى مناسبة للتاء فى المخرج ولما قبلها من حروف الاطباق بالاطباق فيغلب
على الظن ابدال التاء طاء لاستثقالها بعد حرف الاطباق ومناسبة الطاء لحرف الاطباق والتاء
وكذا الكلام فى الحرف المدغم نحو ادّكروا اثاقل **ص** وحروفه أَنْصَتَّ يَوْمَ جَدَّ طَاءٍ زَلَّ
وَقَوْلُهُمْ اِسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ طَالَ وَهْمٌ فِي نَقْصِ الصَّادِ وَالزَّايِ لِثُبُوتِ صِرَاطٍ
وَزَقَرٍ وَفِي زِيَادَةِ السِّيْنِ وَلَوْ اُوْرِدَ اِسَّمَعَ وَرَدَّ اِذَّكَرَ وَاظَّلَمَ
ش يعنى بحروف الابدال التى قد تكون بدلا من حرف آخر واما الحروف التى هذه الحروف بدل
منها فيجى عند التفصيل **قوله** وقولهم استنجده يوم طال قول صاحب المفصل ولم يعد سيبويه فى باب
البدل الصاد والزاى وعدهما السيرافى فى آخر الباب وعد معهما شين الكشكشة التى هى بدل

من كاف المؤنث قال شعر: تضحك مني ان رأتني احترش * ولو حرشت لكشفت عن حرش * واما التي تزاد
بعد كاف المؤنث نحو اكرمتكش فليست من هذا ولم يعد سيبويه السين كما عدها الزمخشري قالوا
وجاء الثاء بدلا حكى ابو علي عن يعقوب ثروغ الدلو وفروغها وهو من التفريغ وكذا الباء حكى ابو علي
عن الاصمعي باسمك اي ما اسمك وقد جاء الحاء في الشعر بدلا من الخاء شاذا قال شعر: ينفحن منه لهبا
المعايري لا ذاكيا مقدحا * وقال سيبويه شعر: عمر الاجاري كريم السنح * ابلج لم يولد بنجم الشح * وجاء الراء
بدلا من اللام شاذا كقولهم في الدرع نثرة ونثلة وذلك لانهم قالوا اثل عليه درعه ولم يقولوا اثر
فاللام اعم تصرفا فهي الاصل والفاء يكون بدلا من الثاء حكى ابو علي عن يعقوب قام زيد فم عمرو
وقالوا جدث وجدف والفاء بدل لقولهم اجداث ولم يقولوا اجداف وقد جاء الكاف بدلا من
القاف نحو عربي قح وكح وجاء في الجمع اقحاح ولم يقولوا اكحاح وقد جاء بدلا من تاء قال شعر: يا ابن
الزبير طالما عصيكا * وطالما عنيتنا اليكا * لنضربن بسيفنا قفيكا * ويجوز ان يكون وضع الضمير المنصوب
مقام المرفوع ويكون العين في تميم بدلا من الهمزة في أن وهي عنعنة تميم قال شعر: اعن ترسمت من
خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم * وانما لم يعد المصنف هذه الاشياء لقلتها وكونها شواذ قوله
وزيادة السين قالوا السين بدل من السين في الستة والستة وجبل مسد ومشد
الشين اصل لانها اكثر تصرفا وقالوا في استخذ ان اصله اتخذ من الاخذ فهي بدل من
التاء وقيل ايضا اصله استخذ فاذن لا حجة فيه ومثاله مسك الزمخشري لا بتسع مما قال
وانما لم يعد سيبويه نحو تسع والدال والطاء في اذكر واظلم في حروف البدل لان البدل في
الاشياء ليس بمطرد بل لما كان السين والذال والطاء مقاربة لها في المخرج قصدا للادغام
ولم يمكن في المتقاربين الا بجعلها متماثلين تقلب التاء سينا وذالا وطاء كما سيجئ في باب الادغام
فلما كان البدل لاجل الادغام لم يعتد به **ص** والهمزة من حروف اللين والعين
والهاء فمن اللين اعلالا لازما في كساء ورداء وقائل وبائع واواصل
وجائز في أجوه وأورى وأشاحة وشأبة والعألم وبأز وشئمة

وَمُؤْقِدٍ فَسَادٌ وَأُبَابُ بَحْرٍ أَشَدُّ وَمَا شَذَّ مِنْ ش فى كساء ورداء ضابطه كل
واو وياء متطرفتين اصليتين كانتا كساء ورداء او لا كعلباء وبارداء فى ترخيم ردادى
واقعتين بعد الف زائدة فانهما تقلبان الفين ثم تقلب الالف همزة كما تقدم **قوله** كائن وبائع ضابطه
كل واو وياء هى عين فاعل المعتل فعله او فاعل الكائن للقلب كسائف لكونه كاسم الفاعل من ساف
يسيف فانه يقلب الواو والياء الفا ثم تقلب الالف همزة كما تبين قبل **قوله** واصل ضابطه كل
واوين فى اول الكلمة ليست ثانيهما زائدة منقلبة عن حرف آخر نحو اواصل واوعد من وعد
وزن جورب واوعاد على وزن طومار فانه يقلب اولهما همزة **قوله** اجوه وادرى ضابطه
كل واو مضمومة ضمة لازمة فى الاول كانت او فى الوسط والتى فى الاول سواء كانت بعد واو
زائدة منقلبة عن حرف آخر كاورى اولا كاجوه وقولنا ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب
والضمة للساكنين وعند المازنى هذا القلب مطرد فى الواو المتصدرة المكسورة ايضا نحو اقادة اشاح
قوله نحو دابة قد ذكرنا حاله فى باب التقاء الساكنين وكذا حال المشتق فى **قوله ع** صبر اخذ تجنبت شوق
المشتق فقد حرك الشاعر الالف بعد قلبها همزة للضرورة وحكى الفراء فى غير الضرورة رجل مئل
اى كثير المال وقالوا ابياض الرجل بالهمز وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وليس ذلك فرارا من الساكنين
ولكن لتقارب مخرج الالف والهمزة وانشد قوله شعر يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى فخندف هامة هذا العألم بالهمزة
وذلك لان الف عالم تاسيس لا يجوز معها الا مثل الساجم واللازم فلما قال يا اسلمى ثم اسلمى هذا العالم
لتجرى القافية على منهاج واحد فى عدم التاسيس وحكى اللحيانى عنهم بأز واصل الفه واو بدليل ابواز وقالوا
الشئمة واصلها الياء كما قالوا قطع الله اديه اى يديه فردوا اللام وابدلوا الياء الاولى همزة كذا قال ابن
دين فى لسانه الل اى بلل **قوله** موقد انشد ابو على **ع** احب المؤقدين الى موسى بهمز واو الموقدين موسى
وفى بالسوق والاعناق مهموزا مثل وجه ذلك ان الواو لما جاورت الضمة صارت كانها
مضمومة والواو المضمومة يهمز نحو ادؤر وغؤور **قوله** اباب بحر اشد انما كان اشذ لم يثبت
قلب العين همزة فى موضع بخلاف قلب الواو والياء والالف فانها تقلب همزة انشد الاصمعى

الابدال

اباب بحر ضاحك تروق لـه ذوق مستغرق فی الضحک قال ابن جنی اباب من اب اذا تهیأ قال الشاعر وكان طوی كشحا واب ليذهبا وذلك لان البحر يتهيأ للموج قال وان قلت هو بدل من العين من العباب فهو وجه غير قوی ومن قال انه بدل منه فلقرب مخرجيهما ولذا ابدل منه العين نحو عنعنة تميم مر منزلة البيت **قوله** وما شاذ هو شاذ لكنه لازم واصله ثوه قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم شبه الهاء بحروف لين لخفائها فكانها واو او ياء واقعة طرفا بعد الالف الزائدة فقلبت الهاء همزة وقالوا ايضا فی امواه ابدا المثل هذا قال **شعر** وبلدة قالصة امواهها يستن فی راد الضحی افیاؤها وقيل آل اصله اهل ثم ابدل قلب الهاء همزة ثم آل بقلب الهمزة الفا وذلك لانه لم يثبت قلب الهاء الفا وثبت قلبها همزة فالحمل على ما ثبت مثله اولی قال الكسائی اصله اول لانهم يؤلون الی اصل وحكی ابو عبيدة فی آل فعلت آل فعلت وقيل ان اصل الالف التخصيص بالاص

وَالأَلِفُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَالْهَمْزَةِ فَمِنْ أُخْتَيْهَا لَازِمٌ فِي نَحْوِ قَالَ وَبَاعَ وَنَحْوِ يَاجَلُ ضَعِيفٌ وَطَائِيٌّ شَاذٌّ لَازِمٌ وَمِنَ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ رَأْسٍ مش

قال وباع ضابطه كل واو وياء تحركتا وانفتح ما قبلهما على الشروط المذكورة فی باب الاعلال ونحو ياجل ضعيف وان كان مطردا فی بعض اللغات كما ذكرنا فی باب الاعلال وضعف القلب لان الواو ساكنة المفتوح ما قبلها الفا وطائی شاذ لما ذكرنا لكنه واجب **قوله** فی نحو راس مطرد لكنه غير لازم الا عند اهل الحجاز وضابطه كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها ونحو آدم لازم وبدل من النون والتنوين وقفا نحو زيدا ولنسفعا

ص وَالْيَاءُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَمِنَ الْهَمْزَةِ وَمِنْ أَحَدِ حَرْفَيِ الْمُضَاعَفِ وَالنُّونِ وَالْعَيْنِ وَالْبَاءِ وَالسِّينِ وَالثَّاءِ فَمِنْ أُخْتَيْهَا لَازِمٌ فِي نَحْوِ مِيقَاتٍ وَغَازٍ وَادْلٍ وَقِيَامٍ وَحِيَاضٍ وَدِيَمٍ وَسَيِّدٍ وَشَاذٌّ فِي نَحْوِ حُبْلَى وَصُيَّمٍ وَصِبْيَةٍ وَيِيجَلُ وَمِنَ الْهَمْزَةِ نَحْوُ ذِيبٍ وَمِنَ الْبَاقِي مَسْمُوعٌ كَثِيرٌ فِي نَحْوِ أَمْلَيْتُ وَقَصَّيْتُ وَفِي نَحْوِ أَنَاسِيَّ وَأَمَّا الضَّفَادِي وَالثَّعَالِي وَالسَّادِي وَالثَّالِي فَضَعِيفٌ

قوله فی نحو ميقات ضابطه ان تسكن

الواو وقبله ... وضابطه نحو غازٍ ان تتطرف الواو وقبلها كسرة وضابطه نحو ادلٍ ان تتطرف الواو
المضموم ما قبلها على الشرط المذكور وضابطه قيام ان يكون العين واوا مكسورا ما قبلها في مصدر
أُعل فعله وضابطه حياض ان يكون العين واوا في جمع قد سكن عين مفرده وقبل الواو كسرة
وبعده الف وضابطه نحو دِيَم ان يكون الواو عينا قبلها كسرة في جمع ما قد قلبت عينه وضابطه
نحو سيد ان تجتمع الواو والياء ويسكن اولهما وضابطه نحو اغزيت ان تقع الواو رابعة فصاعدا
متطرفة مفتوحا ما قبلها على الشرط المذكور **قوله** شاذ في نحو صُبْيَة وصُيَّم قد ذكرنا في باب الوقف
ان صبيا بالياء بسط ... عند قراءة فكان الاولى ان يقول ضعيف لا شاذ وكذا ذكرنا ان نحو صُيَّم
مطرد وان كان ضعيفا وكذا نحو بجل قال ابو علي هو قياس عند قوم وان كان ضعيفا وحكم الزمخشري
الى تحييل رهضيه ... شاذ كما ذكرنا **قوله** ومن الهمزة واجب في ائت ومطرد غير
لازم في نحو ذيب ويبدل الياء مكان الواو والالف في نحو مسيلمان ومسلمون وفي نحو قراطيس
وقريطيس لكسرة ما قبل الالف الذي بعد ياء التصغير وفي نحو حُمَيِّر **قوله** كثير في نحو أمليت وقصّيت
وتعني بنحوه ثلاثيا مزيدا فيه يجتمع فيه مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو املت وثلثة
امثال اولها مدغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث نحو قصّصت وتقضّى البازي فيكره اجتماع
الامثال ولا طريق لهم الى الادغام فيتسرعون الى قلب الثاني ياء لزيادة الاستثقال وان كان ثلاثيا
مجردا لم يقلب الثاني فلا يقال في مددت مديت واما قولهم لا وربيك اي ربك فشاذ وابدلوا ايضا
من اول حرفي التضعيف في وزن فعّال اذا كان اسما لا مصدرا نحو ديماس وديباج ودينار وقيراط
وشيراز فيمن قال دماميس ودبابيج وشراريز وقراريط وهذا الابدال قياس اذ لا يجيء فعّال غير
المصدر الا واول حرفي تضعيفه مبدل ياء فرقا بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذّب
كذّابا فاذا كان الاسم بالهاء كالصنّارة والدنّامة لم يبدل لامن من الالتباس واما من قال دياميس
ودبابيج فيجوز ان يكون لم يردها الى الاصل وان زال الكسرة للزوم الياء في آحادها ويجوز ان
يكون آحادها على وزن فيعال في الاصل من غير ان يكون الياء بدلا من حرف التضعيف واما قولهم

امثالث

واريز بالواو في جمع شيراز مبني على ان اصله شوراز وان لم يكن فوعال في كلامهم ويجوز
ان يكون شوارز اصلها شباريز فابدل الياء واوا تشبيها للياء بالالف في نحو خاتم وخواتم
يكون اصله شيراز وجاء اجليواذ واخرليواط في مصدر اجلوذ واخروط **قوله** اناسي يجوز
ان يكون جمع انسي فلا يكون الياء بدلا من النون كذا قال المبرد وان يكون جمع انسان
اصله اناسين وقد يستعمل ايضا فيكون كالظرابي جمع ظربان واما العين والياء والسين و
ثنا فكقوله **شعر** ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق وقوله **شعر** لها اشارير من لحم تتمره
من الثعالي ووخز من ارانيها وقوله **شعر** اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي وقوله
يذكر يا زرع ابي وخال قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي وقد يبدل الياء
من الميم نعال شيرة وشييرة في شجرة وشجيرة **ص** وَالْوَاوُ مِنْ اُخْتَيْهَا وَمِنَ الْهَمْزَةِ فَمِنْ
اُخْتَيْهَا لَازِمٌ فِي نَحْوِ ضَوَارِبَ وَضُوَيْرِبٍ وَدَعَوِيٍّ وَعَصَوِيٍّ وَمُوقِنٍ وَطُوبَى
وَبُوطِرَ وَتَقْوَى وَشَاذٌّ ضَعِيفٌ فِي نَحْوِ هَذَا اَمْرٌ مَمْضُوٌّ عَلَيْهِ وَنُهُوٌّ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَجِبَاوَةٌ وَمِنَ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ جُونَةٍ وَجُوَيْنَةٍ **ش** قوله ضوارب وضويرب ضابطه ان يجمع
فاعل او فاعل كحائط وخاتم وصغرهما وانما قلب واوا في فواعل حملا على فويعل لان التصغير
والتكسير من واد واحد وبينهما تناسب في اشياء كما مر في بابيهما وكذا تقلب الالف واوا في ضورب
وتضورب **قوله** دعوي وعصوي ضابطه الالف الثالثة والرابعة اذا لحقتها ياء النسب فانك
تقلب الالف واوا كانت عن واو او ياء لمجيء الياء المشددة بعدها وقد مر في باب النسب وباب
الاعلال وجه قلبها واوا ووجه عدم قلبها الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها **قوله** موقن ويوطر ضابطه
كل ياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرفان او اكثر الا نحو بيضان وحيكى وضيزى قولنا
حرفان او اكثر احتراز عن نحو بيض **قوله** تقوى ضابطه كل ما هي لام فعلى اسما وكذا تقلب
الياء واوا في نحو عموي قياسا **قوله** امر ممضو عليه اصله ممضوي لانه من مضى يمضي وكذا نهو عن
المنكر اصله نهوي كانه قلب الياء واوا ليكون موافقا لابوه لانهم يقولون هو امور بالمعروف

نحو عن المنكر ولو قلبوا الواو ياء لكسرت الضمة فصارت ثُنِيّ فلم يطابق اسوارا وقالوا الفتوة والندوة والاصل الفتوية والندوية وشربت مَشُوّا ومشيّا وهو الدواء الذي يُمشّي البطن وقالوا جبيت الخراج جباية وجباوة والكل شاذ **قوله** ومن الهمزة وجوبا في اُدمن وجوازا في نحو جونة وجون كما مر في تخفيف الهمزة ويجب ايضا في نحو حمراوان على الاعرف وحمراوات وحمراوي وضعف اَفعُو في افعى كما مر في باب الوقف **ص** وَالْمِيمُ مِنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ فَمِنَ الْوَاوِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ فَمٍ وَحْدَهُ وَضَعِيفٌ فِي لَامِ التَّعْرِيفِ وَهِيَ طَائِيَّةٌ وَمِنَ النُّونِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ عَنْبَرٍ وَشَنْبَاءَ وَضَعِيفٌ فِي الْبَنَامِ وَطَامَهُ اللهُ عَلَى الْخَيْرِ وَفِي بَنَاتِ مَخْرٍ وَمَا زِلْتُ رَاتِمًا وَمِنْ كَثَمٍ **ش** لم يبدل الميم من الواو الا في فم وهذا بدل لازم وقد ذكرنا في باب الاضافة ان اصله فوه بدليل افواه واُفَيه وتفوهت حذفت الهاء تخفيفا ثم ابدلت الواو ميما لئلا تسقط فيبقى المعرب على حرف وقال الاخفش الميم بدل من الهاء وذلك ان اصله فوه ثم قلب فصار فهو ثم حذفت الواو وجعلت الهاء ميما واستدل على ذلك بقول الشاعر هما نفثا في فيّ من فمويهما فهو عنده كقوله **شعر** لا تقلواها وادلواها دلوا ان مع اليوم اخاه غدوا في رد المحذوف للضرورة والميم والواو شفويان والميم تناسب اللام والنون لكونهما مجهورتين بين الشدة والرخوة **قوله** وضعيف في لام التعريف قال عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر **قوله** ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة ما قبل الباء في كلمة كعنبر او كلمتين نحو سميع بصير وذلك لانه يتعسر التصريح بالنون الساكنة قبل الباء لان النون الساكنة يجب اخفاؤها مع غير حروف الحلق كما يجيء في الادغام والنون المخفية ليست الا الغنة التي معتمدها الانف فقط والباء معتمدها الشفة ويتعسر اعتمادان متواليان على مخرجين متباعدين فطلب حرف تقلب النون اليه متوسط بين النون والباء فوجدت هي الميم لان فيه الغنة كالنون وهو شفوي كالباء واما اذا تحركت النون نحو شَنَب ونحوه فليست النون مجرد الغنة بل اكثر معتمدها الفم بسبب تحركها فلا جرم لم تقلب ميما وضعف ابدالها من النون المتحركة كما قال رؤبة **شعر** يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب

النابام وبى طابه الله على الخير اى طابه الله من الطينة اى جبله وهو طينة قال ع الا انك نغس طين منها
حيا وبها ولم يشمع لطام تصرف نبات مخر وبنات بخر سحاب يا ابن قسبل الصيف بعض منتصبات فى
وقال ابن السرى هو مشتق من البخار قال ابن جنى لو قيل ان نبات مخر من المخر بمعنى الشق من
قوله وترى الفلك فيه مواخر لم يبعد قال ابو عمر وبث بيانى ما زلت راتما على بذا وراتبا اى ثبتا فالميم
بدل من الباء لانه لا يبعد رتم مثل رتب قال ابن جنى يحتمل ان يكون الميم اصلا من الرتمة وهى خيط
يشد على الاصبع ليستذكر به الحاجة وهى ايضا ضرب من الشجر قال شعر وهل ينفعنك اليوم ان همت
بهم كثرة ما توصى وتعقاد الرتم وذلك انه كان الرجل منهم اذا اراد سفرا عمد الى غصنين من
شجرتين يقرب احدهما من الآخر ويعقد احدهما بصاحبه فان عاد ورأى الغصين معقودين قال
ان امرأته لم تخنه والا قال انها خانته وقال يعقوب رايناه من كثم اى كثب اى قرب ويقال
فى كثب يقال كثب الامر اى قرب **ص** والنون من الواو واللام شاذ فى صنعانى
وبهرانى وضعيف فى لعن **ش** صنعانى وبهرانى منسوبان الى صنعاء وبهراء عند سيبويه
النون بدل من الواو لان القياس صنعاوى كما تقول فى حمراء حمراوى وهما متقاربان
بما فيهما من الغنة وايضا هما بين الشديدة والرخوة وهما مجهورتان وقال مبرد بل اصل همزة فعلاء
النون واستدل عليه برجوعها الى الاصل فى صنعانى وبهرانى كما ذكرنا فى باب ما لا ينصرف والاولى
مذهب سيبويه اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون **قوله** ضعيف فى لعن قيل النون بدل من اللام
لان لعل اكثر تصرفا وقيل هما اصلان لان الحرف قليل التصرف **ص** والتاء من الواو والياء
والسين والباء والصاد من الواو والياء لازم فى افتعل والثاء شاذ فى اتلج
وفى طست وحدة وفى الذعالت ولصت ضعيف **ش** نحو اتعد واتسر
كل واو او ياء هو فاء افتعل كما مر فى باب الاعلال **قوله** اتلجه قال شعر رب رام من بنى ثعل متلج كفيه
فى قترة وسرية حتى اتكاه ومنه تجاه وتكلة وتقور من الوقار وتكلان وتخمة وتهمة وتقوى وتقاة وترى
من المواترة وتوراة من الورى وهو فوعلة لا تفعلة وكذا تولج وتوام والخت وهبت و

وستوا من ستة قوله طست لان جمعه طسوس لا طسوت قوله وحده انما قال ذلك مع قولهم ست لان
الابدال فيه لاجل الادغام وهو من تركيب السدس وقال شعر يا قاتل الله بني السعلات عمرو بن مسعود شرار
النات غير اعفاء ولا اكيات وهو نادر قوله الذعالت قال شعر صفقة ذي ذعالت سمول بيع
امرء ليس بمستقيل اي الذعالب قال ابن جني ينبغي ان يكونا لغتين قال وغير بعيد ان تبدل
التاء من الباء اذ قد ابدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة هذا كلامه والاولى ان اصلها الباء لان الذعالب
اكثر استعمالا وهو بمعنى الذعاليب واحدها ذعلوب وهو قطع الخرق الاخلاق قالوا في لص لصت وجمعوه على
اللصوت ايضا قال شعر فتركن نهدا عيلا ابناؤها وبني كنانة كاللصوت المرد وقد جاء بدلا من
الطاء قالوا فستاط وفسطاط ص والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع
في هَرَقْتُ وهَرَحْتُ وهِيَّاكَ ولَهِنَّكَ وهِنْ فعلتَ في طيّ وهذا الذي في أذا الذي ومن
الالف شاذ في أنه وحيهله وفي مه مستفهما وفي يا هناه على رأي ومن الياء في هذه ومن التاء
في باب رحمة وقفا ش يقال هرقت الثوب اي ارقته وهرحت الدابة اي ارحتها وحكى اللحياني هردت الشيء
اي اردته اهريده وبفتح الهاء كهرقته اهرقه وقال شعر فهياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت
عليك المصادر فالهاء بدل لان اياك اكثر وقد مضى الكلام في لهنك في الحروف المشبهة بالفعل وطي تقلب همزة
ان الشرطية هاء وحكى قطرب هزيد منطلق في الاستفهام انشد الاخفش شعر وانت صواحبها فقلن هذا الذي
منح المودة غيرنا وجفانا اي أذا الذي وفي يا في النداء هيا وفي أيا هيا قوله انه قيل الهاء بدل
من الالف في الوقف لان الالف في الوقف اكثر استعمالا من الهاء وقد ذكرنا ان الهاء للسكت في باب الوقف
كما في قه وره وكذا في حيهله واما قولهم مه فالاولى كون هائها بدلا من الالف كما في قوله شعر قد وردت
من امكنه من ههنا ومن هنه ان لم اروها فمه ويجوز ان يكون حذف الالف من ما الاستفهامية غير المجرورة
كما يحذف من المجرورة نحو فيم والام ثم وقف عليه بهاء السكت كما في ره وقه قوله في يا هناه قد ذكرنا في باب
النداء ان الهاء فيه للسكت عند ابي زيد والاخفش والكوفيين بدل من الواو عند البصريين واصله عندهم
هناو لقولهم هنوات وقيل الهاء اصل وهو ضعيف لقلة باب سلس وقلق وما في هذه بدل من الياء كما ذكرنا

الابدال

فى الوقف عند بنى تميم فليرجع اليه فى معرفته والمطرد هذا فى كل ياء طايق فى الذى الذه **قوله** فيسر الثانى

رحمة معنى فى الوقف **ص** واللام من النون والضاد فى اصيلال قليل وفى اطجعر رد

ش اصل اصيلال اصيلان وهو مصغر اصلان وهو ان كان جمع اصيل كرغيف ورغفان

وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين احدهما ابدال اللام من النون والثانى تصغير جمع الكثرة

على لفظه وان كان اصلان واحدا كرمان وقربان مع انه لم يستعمل فشذوذه من

جهة واحدة وهى قلب النون لاما قال الاخفش لو سميت به لم ينصرف لان النون كالثابتة

يدل على ذلك اثبات الالف فى التصغير كما فى عكيران وكذا براق اذا سميت به غير

منصرف لان الهمزة فى حكم الثابت **قوله** اطجع من قوله لما رأى ان لا دعه ولا شبع

مال الى ارطاة حقف فالطجع **ص** والطاء من التاء لازم فى اصطبر وشاذ

فى فحصط **ش** **قوله** فى اصطبر يعنى اذا كان فاء [illegible] فالمطلق استحبابا وهى

الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك لان التاء مهموسة لا اطباق فيها وهذه الحروف

مجهورة مطبقة فاختار واحرفا مستعليا من مخرج التاء وهى الطاء فجعلوه مكان التاء لانه

يناسب التاء فى المخرج والصاد والضاد والظاء فى الاطباق **قوله** وشاذ فى فحصط

هذه لغة بنى تميم وليست بالكثيرة اى جعل الضمير طاء اذا كان لام الكلمة صادا وضادا

وكذا بعد الطاء والظاء نحو فحصط برجلى وحفضط عليه واحط وحفظ وانما قل ذلك لان

تاء الضمير كلمة تامة فلا تغير والضمير كلمة براسها وكان القياس ان لا يؤثر حرف الاطباق

فيها ومن قلبه فلكونه على حرف واحد كالجزء مما قبله بدليل تسكين ما قبله فهو مثل تاء افتعل **ص**

والدال من التاء لازم فى نحو ازدجر وادكر وشاذ نحو فزد واجدمع

واجدز ودولج **ش** اذا كان فاء الافتعال احد ثلاثة احرف الزاى والدال والذال قلبت

تاء الافتعال دالا وادغمت الدال والذال فيها نحو ادان وادكر كما يجى وقد يجوز ان لا تدغم الذال

نحو اذدكر والقلب الذى للادغام ليس مما نحن فيه كما ذكرنا فى اول هذا الباب لحروف الذلاقة

والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال مناسبة للذال والزاى فى الجهر وللتاء فى المخرج فتوسطت بين التاء وبينهما وانما ادغمت الذال فى الدال دون الزاى لقرب مخرجها من مخرج الدال بعد مخرج الزاى منها **قوله** واذكر قلب التاء دالا بعد الذال المعجمة لازم وبعد القلب الادغام اكثر من تركه فان ادغمت فاما ان تقلب الاول الى الثانى او بالعكس كما يجئ فى باب الادغام **قوله** وشاذ فى فزد حالة كحال فحسطُ وقد ذكرناه وكذا شذ قلبه بعد الدال نحو جُدُّ فى جدث وقد شذ قلب تاء الافتعال بعد الجيم لان الجيم وان كان مجهورة والتاء مهموسة الا انها اقرب الى التاء من الزاى والذال ليسهل النطق بالتاء بعد الجيم ويصعب بعد الزاى والذال قال **شعر** فقلت لصاحبى لاتحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا ولا يقاس على المسموع منه فلا يقال اجدرأ واجدرج الذُّرَّج الكناس من الولوج قلبت الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لان التولج اكثر استعمالا من دولج وقلب التاء دالا فى ازدجر واجدمع لتناسب الصوت كما فى صونى بخلاف دولج **ص** والجيم من الياء المشددة فى الوقف نحو فقيمجّ وهو شاذ ومن غير المشددة فى نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج اشذ ومن الياء المفتوحة فى نحو قوله حتى اذا ما امسجت وامسجا اشذ **ش** الجيم والياء اختان فى الجهر الا ان الجيم شديدة فاذا شددت الياء صارت قريبة غاية القرب منها وبمكان وسط اللسان والجيم ابين فى الوقف من الياء فطلب البيان فى الوقف اذ عنده يخفى الحرف الموقوف عليه ولهذا يرجُلّ بالياء حتى تكون بالواو وقد يقلب الياء المشددة لا للوقف جيما قال **شعر** كأن فى اذنابهن الشُّوَّل من عبس الصيف قرون الاجّل وقد جاء فى المخففة فى الوقف لكنه اقل من المشددة وذلك ايضا لبيان الياء فى الوقف وقد جاء من الياء المخففة فى غير الوقف قال حتى اذا ما امسجت وامسجا اى امست وامسى فلما قلب الياء جيما لم تقلب الفا ولم تسقط للساكنين كالياء فى امست وامسى وفى قوله وفى الياء المخففة اشذ دلالة على ان ذلك فى المشددة شاذ وانما كان فى المخففة اقل لان الجيم اشبه بالياء المشددة كما قلنا وانما كان فى امسجت اشذ لان الاصل ان يبدل فى الوقف لبيان الياء والياء فى مثله ليس موقوف عليه **ص** والضاد من الشين التى بعدها الطاء

أو حاء أو قاف أو طاء جوازاً نحو أصبغ وصلخ ومسّ صقر وصراط وسراط

اعلم ان هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموس مستفل فكرهوا الخروج منه الى هذه الحروف لثقله وابدل من السين صادا وهذا العمل شبيه بالامالة فى تقريب الصوت بعضه من بعض فان أخرت السين عن هذه الحروف لم يسغ فيها من الابدال ما ساغ وهى متقدمة لانا اذا اخرت كان المتكلم منحدرا بالصوت من حال ولا يثقل ذلك ثقل التصعد من منخفض فلا تقول فى قست قصت وهذه الحروف يجوز القلب متصلة بالسين كانت كصقر او منفصلة بحرف نحو صلخ او بحرفين او ثلثة نحو صلقوا وصراط ومصاليق وهذا القلب قياس لكنه غير واجب ولا يجوز قلب السين فى مثلها زايا خالصة الا فيما سمع نحو الزراط وذلك لان الطاء يشابه الزاى

والزاي من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدل

وهكذا فزدي أنه مع السين حرف مهموس والدال مجهور فكرهوا الخروج من حرف ينافيه ولا سيما اذا كانت الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف وهى جزء حرف لين حائل بين الحرفين فقربوا السين من الدال بان قلبوها زايا لان الزاى من مخرج السين ومثلها فى الصفير ويوافق الدال فى الجهر فيتجانس الصوتان ولا يجوز ههنا ان تشرب السين صوت الزاى كما يفعل ذلك فى الصاد نحو مصدر لان فى الصاد اطباقا فضعا نحو الثلاث يذهب الاطباق بالقلب وليست السين كذلك ويجوز فى الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زايا صريحة واشمامها صوت الزاى اما الابدال فلان الصاد مطبقة مهموسة رخوة وقد جاورت الدال بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجهورة شديدة غير مطبقة ولم يبدلوا الدال كما فى تاء افتعل نحو اصطبر لانها ليست بزائدة كالتاء فتكون اولى بالتغير فغيروا الاولى لضعفها بالسكون بان قربوها من الدال بان قلبوها زايا خالصة فتناسب الاصوات لان الزاى من مخرج الصاد واختها فى الصفير وهى تناسب الدال فى الجهر وعدم الاطباق ومن ضارع اى نحا بالصاد نحو الزاى ولم يقلبها زايا خالصة فللمحافظة على فضيلة الاطباق كما ذكرنا **قوله** فزدي انه قول حاتم الطائى لما وقع فى اسر قوم فغزوا بهم وبقى يد مسوقة

فامرته بالقصد نحوه وقال هكذا فزدني ابيه وانشاكيه للباء **ص** وقد ضورع بالصاد الزاي دونها وضورع بها متحركة ايضا نحو صدر وصدق والبيان اكثر فيهما ونحو مس زقر كلبية واجدر واشدق بالمضارعة قليل **ش**

ضورع بالصاد الزاي اي جعل الصاد مضارعا للزاي بان يجي بالصاد نحو الزاي فقولك ضارع كان يتعدى الى المشابه بنفسه الباء بنفسه فجعل متعديا الى المشابه بكسر الباء بحرف الجر **قوله** دونها اي دون السين اي لم يشم السين بجوهر الزاي بل تقلب زايا صريحة لما ذكرنا من انه لا اطباق فيه حتى يحافظ عليه **قوله** وضورع بها ايضا بالصاد الزاي متحركة ايضا اي اذا تحرك الصاد وبعدها دال اشم الصاد صوت الزاي ولا يجوز قلبها زايا صريحة لوقوع الحركة فاصلة بينهما وايضا فان الحرف تقوى بالحركة فلم تقلب فلم يجز الا المضارعة للمجاورة والاشمام فيها اقل منه في الساكنة اذ هي فيه محمولة على الساكنة التي انما جرت لضعفها بالسكون فكان فصل بينهما اكثر من حركة كالحرف والحرفين لم تستر المضارعة بل تقتصر على ما سمع من العرب كلفظة الصاد والمصادر والصراط لان الطاء كالدال **قوله** والبيان اكثر فيهما اي في السين الساكنة الواقعة قبل الدال والصاد الواقعة قبلها اذا سكنت الدال وتحركت ولو روي بهما فكان اشهى من المضارعة والقلب يعني بالبيان الاتيان بالصاد والسين صريحتين بلا قلب ولا اشراب صوت ففي الصاد الساكنة قبل الدال البيان اكثر ثم المضارعة ثم قلبها زايا **قوله** ونحو مس زقر كلبية اي قبيلة كلب تقلب السين الواقعة قبل القاف زايا كما يقلبها غيرهم صادا وذلك لانه لما تباين السين والقاف لكون السين مهموسة والقاف مجهورة ابدلوها زايا لمناسبة الزاي السين في المخرج والصفير وللقاف في الجهر **قوله** واجدر واشدق يعني اشراب الجيم والشين المعجمة لو اتفقتين قبل الدال صوت الزاي قليل وهذا خلاف ما قال سيبويه فانه قال في اشراب مثل هذا الشين صوت الزاي كما ان البيان اكثر واعرف وهذا عربي كثير وانما يضارع بالشين الزاي اذا كانت ساكنة قبل الدال لانها ليست بالصاد والسين اللذين يقلبان الى الزاي وذلك لكونها مهموسة رخوة مثلهما واذا اجريت في الشين الصوت ابت ذلك بين طرف لسانك واعلى الثنايا موضع الصاد والسين ثم ان الجيم

الادغام

بحث ادغام

حملت على الشين وان لم يكن في الجيم من مشابهة الصاد والسين شيء لما منهما وبين السين ... لان الجيم من مخرج الشين فعمل بها ما عمل بالشين ولا يجوز ان يجعل الشين والجيم زايا خالصة كالصاد والسين لانهما ليسا من مخرجها

ص **الإدغام** أن تأتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل، ويكون في المتماثلين والمتقاربين. فالمثلان واجب عند سكون الأول إلا في الهمزتين إلا في نحو سأّل والدأّث، وإلا في الألف لتعذره، وإلا في نحو قُووِل للإلباس، وفي نحو تُؤوِي ورِئيا على المختار إذا خُفّف، وفي نحو قالوا وما وفي يوم، وعند تحركهما في كلمة ولا إلحاق ولا لبس نحو ردّ يردّ، إلا في نحو حَيِيَ فإنه جائز، وإلا في نحو اقتتل وتتنزل وتتباعد، وسيأتي. فتنقل حركته إن كان قبله ساكن غير لين نحو يردّ، وسكون الوقف كالحركة، ونحو مكّنّي ويمكّنّي وسنا سلككم من باب كلمتين، وممتنع في الهمزة على الأكثر وفي الألف، وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن، وتميم تدغم نحو ردّ ولم يردّ، وعند الإلحاق واللبس بزنة أخرى نحو قَرْدَد وسُرُر، وعند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قرم مالك، وحمل قول القراء على الإخفاء، وجائز فيما سوى ذلك.

ش **قوله** الادغام ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك يعني ان المتحرك يكون بعد الساكن والا فليس بد من الفصل اي فك احد الحرفين من الآخر لان الحركة بعد الحرف **قوله** من غير فصل اي فك احتراز عن نحو ريا فانك تاتي بياء ساكنة فياء متحركة وهما من مخرج واحد وليس بادغام لانك فككت احدهما عن الاخرى وانما الادغام وصل حرف ساكن بحرف مثله بحيث يعتمد بهما على المخرج اعتمادة واحدة قوية ولا يحترز به عن الحرف الفاصل والحركة الفاصلة بين المثلين لخروجه بقوله ساكن فمتحرك والادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام في فم الدابة اي ادخلته فيه وليس ادغام الحرف في الحرف ادخاله فيه على الحقيقة بل هو ايصاله به من غير ان يفك بينهما **قوله** في المثلين والمتقاربين لا يمكن ادغام المتقاربين الا بعد جعلهما متماثلين لان الادغام اخراج الحرفين من مخرج واحد دفعة واحدة

سلط على صيغة الماضي المعلوم من باب تفعيل ١٢

باعتماد تام ولا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد لان لكل حرف مخرجا على حدة هذا والذي ار
اه ليس الادغام الاتيان بحرفين بل هو الاتيان بحرف واحد مع اعتماد على مخرجه قوي سواء كان
ذلك الحرف متحركا نحو يمد زيدا او ساكنا نحو يمدّ وقفا فعلى هذا ليس قوله ساكن فمتحرك ايضا بوجه لانه
يجوز تسكين المدغم فيه اتفاقا الا انه يجوز في الوقف الجمع بين ساكنين عند من قال هما حرفان والا انه
حرف واحد على ما اخترنا وان كان كالحرفين الساكن اولهما من حيث الاعتماد التام قوله ساكن فمتحرك
قوله من غير فصل كالمتناقضين لانه لا يمكن مجيء حرفين احدهما عقيب الآخر الا مع الفك بينهما وان لم يكن
بينهما فليس احدهما عقيب الآخر **قوله** المثلان واجب عند سكون الاول على الادغام ثلثة اقسام واجب
وممتنع وجائز فذكر الواجب والممتنع وما بقي فجائز فالواجب من قوله واجب الى قوله من باب كلمتين والممتنع
من قوله وممتنع الى قوله على الاخفاء **قوله** عند سكون الاول اي يجب الادغام اذا سكن اول المثلين كان في كلمة
كالشدّ والمدّ او في كلمتين منفصلتين نحو اسمع علما **قوله** الا في الهمزتين ليس الاطلاق بوجه بل الوجه ان
يقال ان الهمز الساكن الذي بعده همز متحرك اما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كانا
في صيغة موضوعة على التضعيف كما ذكرنا في تخفيف الهمز وفي غير ذلك لا يدغم نحو قرأى على وزن قمطر وان كانا
في كلمتين نحو اقرأ آية واقرئ اباك ولم يردؤا بوك فعند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس والخليل يجب تخفيف
الهمزة فلا يلتقي همزتان وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه قال سيبويه وهي
رديّة وقال فيجب الادغام في قول هؤلاء مع سكون الاول ويجوز ذلك اذا تحركتا نحو قرأ ابوك قال
السيرافي توهم بعض القراء ان سيبويه انكر ادغام الهمزة وليس الامر على ما توهموا بل انما انكره على مذهب من يخفف
الهمزة كما هو المختار وقد بين سيبويه ذلك بقوله ويجب الادغام في قول هؤلاء يعني على تلك اللغة الرديّة **قوله**
الدأّث اسم واد اورده الصغاني تخفف الهمزة على وزن سلام وكلام **قوله** الا في الالف انما قال
واجب عند سكون الاول ولم يقل مع تحرك الثاني اذ وهم ان الالف يدغم في مثله لانه قد يلتقي الفان في
ذلك اذا وقفت على نحو السماء والبناء بالاسكان كما مر في باب تخفيف الهمز فانك تجمع فيه بين الالفين ولا يجوز
الادغام لان الادغام ايصال الحرف الساكن بالمتحرك كما مر والالف لا يكون متحركا والحق انه لم يحتج الى هذا

الاستثناء الا انه ذكر في حد الادغام انه الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك والالف لا يكون متحركا قوله
الا في نحو قوول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا وليهما مثلهما متحركا فلا يخلو من ان يكون الواو والياء مدتين
او لا فان لم تكونا مدتين وجب ادغام اولهما في الثاني في كلمة كانا كقوّل وسيّر او في كلمتين نحو لو وأى
الله واخشي ياسرا وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا آخر قلب اليهما او لا فان لم يكن فان كانا
في كلمة وجب الادغام سواء كان اصل الثاني حرفا آخر كمقروّ وبريّ وعليّ او لا كمغزوّ ومرميّ وانما وجب
الادغام في الاول اعني نحو مقروّ وبريّة وعليّ وان لم يكن القلب في الحرف الثاني واجبا لان الغرض من قلب الثاني
الى الاول في مثله طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغموا لكان نقضا للغرض ووجب الادغام في الثاني اعني
نحو مغزوّ ومرميّ لان مدة الواو والياء الاوليين لم تثبت في اللفظ قط فلم يكن ادغامهما مزيلا عنهما
شيئا واجبا بل لم تقع الكلمتان في اول الوضع الا مع ادغام الواو والياء في مثليهما وان كانتا في كلمتين نحو قالوا
وما وفي يوم وظلموا واقدا واظلمي ياسرا لم يجز الادغام لانه ثبت للواو والياء في الكلمتين مد وادغامهما
فيما عرض انضمامه اليهما من الواو والياء في اول الكلمتين مزيل لفضيلة المد التي ثبت لهما قبل انضمام الثاني
الى الاول وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا آخر قلب الى الواو والياء فان كان القلب لاجل الادغام
وجب الادغام نحو مرميّ واصله مرمويٌ ثم مرميّ لئلا يبطل الغرض من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان
لازما نظر فان كانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا يلتبس بسبب الادغام بوزن آخر قياسي لم يدغم
نحو قوول فانه فعل ما لم يسم فاعله لفاعل قياسا ولو ادغم الواو فيه في الواو لالتبس بفعّل الذي هو فعل ما لم يسم فاعله
قياسا لفعّل وان لم يلزم التباس وزن قياسي بوزن قياسي ادغم نحو ايّنة على وزن افعلة من الاين واوّل
على وزن افعل من الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صار الواو والياء كالاصليتين ولا التباس
في مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالى به لان الوزن ليس بقياسي فيستمر اللبس وان لم يكن القلب لازما
نحو رويا ونووي فالاصل الاظهار لان الواو والياء عارضتان غير لازمين كما في سير دووت فهما كالهمزة
والهمزة لا تدغم في الواو والياء ما دام همزا واجاز بعضهم الادغام نظرا الى ظاهر اجتماع المثلين وعليه قولهم
ريّا وريّة في رؤيا ورؤية وعند سيبويه والخليل ان سوير وقوول لم يدغما لكون الواو

الادغام

عارضين وقول المصنف اولى وبو انه لم يدغما لخوف الالتباس لان العارض اذا كان لازما فهو كالا
ومن ثم يدغم انّية وأوّل مع عروض الواو والياء. **قوله** وعند تحركهما عطف على قوله عند سكون الاول
اي يجب الادغام اذا تحرك المثلان في كلمة اعلم انهم يستثقلون التضعيف غاية الاستثقال اذ على اللسان
كلفة شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا الثقل لم يصوغوا من الاسماء ولا الافعال رباعيا
او خماسيا فيه حرفان اصليان متماثلان متقاربان لثقل البنائين وثقل التقاء المثلين ولا سيما مع تماثلهما
فلا ترى رباعيا من الاسماء والافعال ولا خماسيا من الاسماء فيه حرفان كذلك الا واحدهما
زائد اما للالحاق او لغيره كما مر في ذي الزيادة ولم يبنوا ثلاثيا فاؤه وعينه متماثلان الا نادرا نحو ددن
وببر بل انما ضعفوا حيث يمكنهم الادغام وذلك بتماثل العين واللام اذ الفاء لو ادغم في العين
وجب اسكانه ولا يبتدأ بالساكن وليس في الاسماء التي لا توازن الافعال ذو زيادة في اوله او
وسطه مثلان متحركان اذ لا موجب في مثله للادغام لان الادغام انما يكون في الاسم مع تحرك
واشابه الفعل الثقيل وزنا كما يجيئ والا بقي المثلان بلا ادغام فتصير الكلمة ثقيلة بترك ادغام المثلين
وبكونهما مزيدا فيهما فلم يبنوا من الاسماء المزيد فيها غير الموازنة للفعل لا يؤدي الى مثل هذا الثقل بل يجيء فيما
زيد فيه من الافعال والاسماء الموازنة لها في اوله او وسطه مثلان متحركان وذلك لكثرة التصرف
في الفعل قياسا فربما اتفق فيه بسببه مثل ذلك فنقول لا يخلو مثله من ان يكون من ذي زيادة الثلاثي
او ذي زيادة الرباعي فمن ذي زيادة الثلاثي بابان يتفق في اولهما مثلان متحركان نحو تترس وتتارك
وباب يتفق في وسطه ذلك نحو اقتتل ومن ذي زيادة الرباعي باب يتفق في اوله ذلك نحو تتدحرج
فاما ذو زيادة الرباعي فلا يخفف بالادغام اذ لو ادغمت لاحتجت الى همزة الوصل فيؤدي الى الثقل
عند القصد الى التخفيف بل الاولى ابقاؤهما ويجوز حذف احدهما كما يجيئ واما ذو زيادة الثلاثي فان كان
المثلان في اوله فاما ان يكون ماضيا كتترس وتتارك او مضارعا كتتنزل وتتاقل فالاولى في الماضي
الاظهار ويجوز الادغام مع اجتلاب همزة الوصل في الابتداء وكذا اذا كان فاء تفعل وتفاعل مقاربا
للتاء نحو اطّير واثاقل على ما يجيئ فاذا ادغمت في الماضي ادغمت في المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل

والمفعول وكل اسم او فعل هو من متصرفاته نحو تترس ومترس وتتابك ومتابك ويتطير وتثاقل ومتطير ومثاقل وان كان مضارعا جاز الاظهار والحذف والادغام نحو تتنزل وتنزل وتنزل واذا ادغم لم تجلب له همزة الوصل كما في الماضي لثقل الماضي بل لا يدغم الا في الدرج لتكتفي بحركة ما قبلها نحو قال تنزل وان كان المثلان في وسط ذي زيادة الثلاثي فلك الاظهار والادغام نحو اقتتل وقتل كما يجي وانما جاز الادغام في مصادر الابواب المذكورة وان لم توازن الفعل لشدة مشابهتها الافعال كما ذكرنا في تعليل قلب نحو اقامة واستقامة هذا حكم اجتماع المثلين في اول الكلمة وفي وسطها واما ان كان المثلان في آخر الكلمة وهو الكثير الشائع في كلامهم ومما يجي في الثلاثي وفي المزيد فيه في الاسماء وفي الافعال فهو على ثلثة اقسام اما ان يتحركا او يسكن اولهما او يسكن ثانيهما فان تحركا فان كان الاول مدغما فيه امتنع الادغام نحو ردد ولا نسم لو ادغموا الثاني في الثالث فلا بد من نقل حركته الى الاول فيبقى ردد ولا يجوز اذ التغيير اذن لا يخرجهم الى حال اخف من الاولى وكذا ان كان التضعيف للالحاق امتنع الادغام في الاسم كان كقردد او في الفعل كجلبب لان الغرض بالالحاق الوزن فلا يكسر ذلك الوزن بالادغام واما سقوط الالف في نحو ارطى فانه غير لازم بل للتنوين العارض الذي يزول باللام او الاضافة وان لم يكن التضعيف احد المذكورين فان كان الاول حرف علة نحو حيي وقوي فقد مضى حكمه وان لم يكن فاما ان يكون في الفعل او في الاسم فان كان في الفعل وجب الادغام لكونه في الثقيل وفي الاخير الذي هو محل التغيير وقد شذ نحو قوله شعر مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا وهو ضرورة وان كان في الاسم فاما ان يكون في ثلاثي مجرد من الزيادة او ثلاثي مزيد فيه ولا يدغم في القسمين الا اذا شابها الفعل لما ذكرنا في باب الاعلال من ثقل الفعل فالتخفيف به اليق فالثلاثي المجرد انما يدغم اذا وازن الفعل نحو حل صب قال الخليل هو فعل كصعب لتعين ان صببت صبابة فانا صب كقنعت قناعة فانا قنع وكذا طب ولببت شد حل ضعف او لوجه صنف ولو بنيت مثل ندس من رد قلت رد بالادغام وكان القياس ان يجعل ما هو على فعل كشرر وقصص ... لموازنته الفعل لكنه لما كان ... مشابهة الفعل ثقيل وكان

فثقل هذا الاسم في غاية الخفة لكونه مفتوح الفاء والعين الذي هي الى خصمه نحو كب وعضد دون
جُمُل تركوا الادغام فيه وايضا لو ادغم فعل مع خفته التبس بفعل ساكن العين فيكثر الالتباس
بخلاف فعِل وفعُل بكسر العين وضمها فانهما قليلان في المضاعف فلم يكثر الالتباس وانما اطرد
قلب العين في فعل نحو دار وباب وناب ونار وناب ولم يجز فيه الادغام مع ان الخفة حاصلة قبل القلب
كما هي حاصلة قبل الادغام لان القلب لا يوجب التباس فعل بفعل اذ بالالف يعرف انه كان
متحرك العين بخلاف الادغام وقد جاء لاجل الخفة كثير من المعتل على فعل غير معتل نحو قَوَدٍ وصَيَدٍ وغَيَب
وحَيَد وخَوَنة وحَوَكة ولم يدغم في نحو سُرُر وسُرَر وقِدَد وكذا رِدِد على وزن فِعِل لعدم موازنة
الفعل واما قولهم حِمِيمة وعُمُم فمخفف كما يخفف غير المضاعف نحو عُنْق ورُسْل ونُون في جميع نون
والقياس نُوُن كحِيان وعُيُن فاذا اتصل باخر الاسم الثلاثي الموازن للفعل حرف لازم كالف
التانيث او الالف والنون لم يمنع ذلك من الادغام كما منع من الاعلال في نحو الطيران والحيدى
لان ثقل اظهار المثلين اكثر من ثقل ترك قلب الواو والياء الفا فصار الحرف اللازم مع لزومه
كالعدم فتقول من رد على فعلان رَدّان كثير وعلى فعِلان وفعُلان بكسر العين وضمها رَدّان بالادغام
وعلى فُعُلان بضمتين وفِعِلان بكسرتين رُدُدان ورِدِدان وعلى فُعَلان بضم الفاء وفتح العين رُدَدان
كله بالاظهار وكذا الاسم الثلاثي المزيد فيه يدغم ايضا اذا وازن الفعل نحو مستعد ومستعد ومرد ومرد
على وزن يفعل ومُرِق وهو على وزن انصر ومرادّ ومو كيضرب ولا يشترط في الادغام مع الموازنة
المخالفة بحركة او حرف في الاول لعين في الفعل كما اشترطنا ذلك في الاعلال فيدغم نحو ادَبّ واشدّ وان
لم يخالف الفعل ولا يعل نحو اقول واطول وذلك لما ذكرنا ان ثقل اظهار التضعيف اكثر من ثقل ترك
الاعلال فيقول مع تكيلوا اجي من اظلل فاظلل شاذ ضرورة وان كان الساكن هو الاول نفد حكمه
وان كان الساكن هو الثاني فهو على ضربين احدهما ان يحذف الحركة لموجب لا يجوز ان يحرك بحركة اخرى
ما دام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل اذا اتصل به تاء الضمير او نونه نحو رددت ورددنا ورددن
و[illegible] والثاني ان يحذف الحركة للجزم ثم قد يعرض ضرورة تحريك الحرف فيه

لاجلها بغير الحركة المحذوفة فترجع وجود ذلك الموجب وذلك الفعل المجزوم والموقوف نحو لم يردد وارددْ فانه حذف منه الحركة الاعرابية ثم انه قد يحرك ثانى المثلين فيهما لالتقاء الساكنين نحو ارددِ القوم ولم يرددِ القوم فالقسم الاول اعنى نحو رددتُ ورددنا ويرددن واردُدْن المشهور فيه اثبات الحرفين بلا ادغام وجاء فى لغة بكر بن وائل وغيرهم الادغام ايضا نحو ردَّن وردّت ورُدَّن بفتح الثانى وهو شاذ قليل وبعضهم يزيد الفاً بعد الادغام نحو ردّات [illegible] ليبقى ما قبل هذه الضمائر ساكنا كما فى غير المدغم نحو ضربت وضربن وجاء فى لغة سليم قليلا وربما استعمله غيرهم حذف العين ايضا فى مثله لكراهتهم اجتماع المثلين فيحذفون ما حصل الادغام اعنى اول المثلين لما تعذر الادغام فان كان ما قبل الاول ساكنا وجب نقل حركة الاول اليه نحو احَسْتُ واحَسْنَ ومنه قوله تعالى فظلتم على احد الوجوه وان كان ما قبل الاول متحركا جاز حذف حركة الاول ونقلها الى ما قبله ان كانت كسرة او ضمة قالوا ظلت بفتح الظاء وكسرها وكذا فى لبِبْتُ لَبْتُ ولُبْتُ بفتح الفاء وضمها وذلك لبيان وزن الفعل كما بينا فى بيع وقيل قلت وكسر وبعت وهذا الحذف عندهم فى الماضى اكثر منه فى المضارع والامر وقد جاء الحذف فى مثله وفى المتقاربين فى كلمتين اذا كان الثانى لام التعريف نحو عَلْماء اى على الماء واما قولهم عَلَرض فقياس لانه نقل حركة الهمزة الى لام التعريف ثم اعتد بالحركة المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا فى جلبا الامر وسل لاقامه جلمر وسلقامة وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعتداد بها من حيث حذف الف على وجلبا وجاء الحذف فى المتقاربين فى كلمتين اذا كان الثانى لام التعريف نحو بالعنبر وبالحارث وليس بقياس ايضا والقسم الثانى اعنى نحو رد ولم يرد فلغة اهل الحجاز فيه ترك الادغام واختار غيرهم الادغام لان تحريك الحرف الثانى بالحركة وان اتصف بالعارض اعنى الجزم والوقف لكن لا يمنع دخول الحركة الجارية عليه اعنى الحركة لالتقاء الساكنين فجوز الادغام فيما لم يعرض تلك الحركة ايضا نحو رد ولم يرد فاذا ادغمت حركت الثانى بما ذكرناه فى باب التقاء الساكنين وقد جاء فى التنزيل الفك والادغام قال تعالى [illegible]

الا [illegible] وان سكن الحرف المدغم فيه للوقف فبقاء الادغام فيه اكثر واشهر لعروض السكون وعدم لزومه
وقد تثبت تلك الحركة المحذوفة بعينها وذلك في الوصل فيكون جمعا بين الساكنين وهو مغتفر في الوقف
وقد يجوز حذف احد المثلين ايضا نحو تَقِر وقفا بالتشديد والتخفيف فهذه احكام اجتماع المثلين
في كلمة واحدة فان كان ما قبل اول المثلين فيما قصد الادغام فيه ساكنا سواء تحرك المثلان
كلية [illegible] وهكذا ثانيا كلمة تَرُدُّ فان كان الساكن حرف مدّ اي الالف والواو والياء
الساكنين اللذين ما قبلهما من الحركة من جنسهما وجب حذف الحركة من نحو مادّ وتمود الثوب
وكذا ياء التصغير اذ هو لازم السكون فلا يحتمل الحركة نحو أُصَيْمّ ومُدَيْقّ وجاز التقاء الساكنين
في جميع ذلك لانه على حده كما مر في بابه وان كان الساكن غير ذلك نقل حركة اول المثلين اليه
سواء كان حرف لين كاوَزّةٍ واُوَدّ واُيَلّ او لا نحو مستعد ومستعد هذا وان كان المثلان
في كلمتين فان كان اولهما ساكنا فقط وليس بمد وجب الادغام كما ذكرنا سواء كان بعد نحو اقرأ آية
الم تخفف او غير همزة وان كان ثاني المثلين ساكنا فقط وجب اثباتهما الا فيما اذا كان الثاني
لام التعريف فانه قد جاء في الشذوذ حذف اولهما ايضا كما مر نحو عَلْمَاء وذلك لكثرة استعمال
لام التعريف في كلامهم فطلب التخفيف لما تعذر الادغام وكذا جاء الحذف في بعض القبائل
نحو بَلْحارث وبَلْعنبر وقال سيبويه وكذا يفعلون بكل قبيلة فيها لام التعريف فلا يحذفون
في بني النجار لادغام اللام في نون النجار وان كانا متحركين فان كان ما قبل اول المثلين متحركا
نحو مكّنّي وسكّني وطبع على قلوبهم او كان ساكنا هو حرف مد نحو قال لهم وفي لهم ويمود داود
تظلمونني وتظلمينني او لين غير مد نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز الادغام وان كان ذلك في الهمزة
ايضا نحو دارابيك وقرأ ابوك فيمن يحقق الهمزتين وان كان الساكن حرفا صحيحا لم يجز الادغام
واما ما نسب الى ابي عمرو من الادغام في نحو العفو وامر وشهر رمضان فليس بادغام حقيقي بل هو
اخفاء [illegible] المثلين [illegible] الادغام فيجوز اطلاق اسم الادغام على الاخفاء لما كان
[illegible] على [illegible] اخفاء ادغام [illegible] في نحو شهر رمضان

الادغام

والمخلد جواز اجراء الوصل مجرى الوقف و [illegible] بان تنقل الحركة وتحريك الحرف المدغم
محال فلذلك في كل مثلين في كلمتين قبلهما حرف صحيح ساكن [illegible] منهما عند الاحتجاج بثبوت الادغام فيها جائز
لكن الادغام من كلمتين [illegible] يتوالى خمسة احرف [illegible] متحركة مع المثلين المتحركين نحو جعل لك
وذهب مالك ونحو نزع عم وبرع طلحة والاظهار فيما قبل اول المثلين فيه حرف مد احسن من الاظهار
فيما قبل المثلين فيه حرف متحرك والاظهار في الواو والياء اللتين ليسا بمد نحو ثوب بكر وجيب
بكر احسن منه في الالف والواو والياء المدتين لان المد يقوم مقام الحركة وانما جاز الادغام
في نحو جيب بكر وثوب بكر ولم يجز في نحو العفو وامر لان الواو والياء الساكنين فيهما مدّ على الجملة
وان لم يكن حركة ما قبلهما من جنسهما الا ان مدهما اذا كان حركة ما قبلهما من جنسهما اكثر ولوجود
المد فيهما مطلقا يمد ورش نحو سوءة وشئ كما يمد نحو جيء والسوء وانما لم يجز نقل حركة اول المثلين
في كلمتين الى الساكن قبله في نحو العفو وامر وجاز ذلك في كلمة واحدة نحو مدّ ويستعد واد ودوابّ
لان اجتماع المثلين لازم اذا كانا في كلمة فجاز لذلك اللازم الثقيل تغيير بنية الكلمة واما اذا
كانا في كلمتين فانه لا يجوز تغيير بنية الكلمة لشئ عارض غير لازم **قوله** تمكني ويمكني من باب
كلمتين يعني يجوز فيه الادغام وتركه لانه من باب كلمتين وان كان الثاني كجزء الكلمة **قوله** الا
في الهمزتين وقد ذكرنا ان الادغام فيها واجب عند من يحقق الهمزتين **قوله** في نحو سال
المصنف شرحه في باب تخفيف الهمزة **قوله** في نحو تؤوي ورئيا يعني اذا كانت الواو والياء منقلبة من
الهمزة على سبيل الجواز لا الوجوب **قوله** في نحو قالوا وما يعني اذا كان الاول مدا وهما في كلمتين **قوله** ولا
الحاق احتراز عن نحو قردد وجلبب ولا لبس احتراز عن نحو طلل وسرر **قوله** ونحو حيي [illegible] المثلان
فيه ياءان وانما علة نقل تاءيها الفاء وحركة لازمة **قوله** ونحو اقتتل اي مما المثلان فيه [illegible]
قوله منزل ومتباعد اي فيما المثلان فيه في الاول **قوله** متصل بكلمة اي انهما في كلمة **قوله** نحو ليس
احتراز عن نحو راد وتمود واصيمة وليس له ما الاطلاق بل الواجب ان يقول غير مدغم [illegible]
[illegible] عن فيه الحركة الى الساكن مع انه لين **قوله** ويسكن الوقف لان [illegible]

مخارج الحروف

في نحو ردّ وامر ابلُ الوقف في نحو جار في زيد بالاسكان دون الروم والاشمام **قوله** في الهمز على الاكثر قد ذكرنا
انه لا يمتنع عند اهل التحقيق بل الادغام واجب عند سكون الاول وجائز عند تحركهما في كلمتين نحو قرأ
ابوك **قوله** تدغم نحو رُدّ ولم يردّ اي تدغم اذا كان الثاني ساكنا للجزم او لكون الكلمة مبنية على السكون
قوله وعند الالحاق عطف على قوله في الهمز اي يمتنع عند الالحاق **قوله** في كلمتين لان ذلك لا يمتنع
في كلمة نحو اسمم ومُدن **قوله** وجائز فيما سوى ذلك اي سوى الواجب والممتنع وذلك اذا تحركا
في كلمتين وليس قبل الاول ساكن صحيح نحو طبع على يجوز فيه الادغام وتركه **ص** اَلْمُتَقَارِبَانِ
وَنَعْنِيْ بِهِمَا مَا تَقَارَبَا فِي الْمَخْرَجِ اَوْ فِيْ صِفَةٍ تَقُوْمُ مَقَامَهُ وَمَخَارِجُ الْحُرُوْفِ
سِتَّةَ عَشَرَ تَقْرِيْبًا وَاِلَّا فَلِكُلٍّ مَخْرَجٌ فَلِلْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَالْاَلِفِ اَقْصَى الْحَلْقِ
وَلِلْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَسْطُهُ وَلِلْغَيْنِ وَالْخَاءِ اَدْنَاهُ وَلِلْقَافِ اَقْصَى اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ من الحنك
وَلِلْكَافِ مِنْهُمَا مَا يَلِيْهِمَا وَلِلْجِيْمِ وَالشِّيْنِ وَالْيَاءِ وَسْطُ اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ
مِنَ الْحَنَكِ وَلِلضَّادِ اَوَّلُ اِحْدٰى حَافَتَيْهِ وَمَا يَلِيْهِمَا مِنَ الْاَضْرَاسِ وَلِلَّامِ
مَا دُوْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ اِلٰى مُنْتَهَاهُ وَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ وَلِلرَّاءِ مِنْهُمَا مَا يَلِيْهِمَا وَ
لِلنُّوْنِ مِنْهُمَا مَا يَلِيْهِمَا وَلِلطَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّاءِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَاُصُوْلُ الثَّنَايَا
وَلِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّيْنِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَالثَّنَايَا وَلِلظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ طَرَفُ
اللِّسَانِ وَطَرَفُ الثَّنَايَا وَلِلْفَاءِ بَاطِنُ الشَّفَةِ السُّفْلٰى وَطَرَفُ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَ
لِلْبَاءِ وَالْمِيْمِ وَالْوَاوِ مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ **ش** قوله او في صفة تقوم مقامه يعني بها نحو الشدة والرخاوة
والجهر والهمس والاطباق والاستعلاء وغير ذلك مما يذكره بعد **قوله** والا فلكل مخرج لان الصوت الساذج
الذي هو محل الحروف والحروف هيأة عارضة له غير مخالف بعضه بعضا في الحقيقة بل انما يختلف بالجهارة
واللين والغلظة والرقة ولا اثر لمثلها في اختلاف الحروف لان الحرف الواحد قد يكون مجهورا
وخفيا فاذا كان ساذج الصوت الذي هو مادة الحرف ليس بانواع مختلفة فلولا اختلاف اوضاع
آلة الحروف واعني بآلتها مواضع تكونها في اللسان والحلق والسن والنطع والشفة وهي المسماة بالمخارج

لم يتفقت الحروف اذ لا شئ هناك يكن اختلاف الحروف بسببه الا مادتها والتها ويمكن ان يقال
اختلافها مع اتحاد المخرج بسبب اختلاف وضع الآلة من شدة الاعتماد وسهولته وغير ذلك
فلا يلزم ان يكون لكل حرف مخرج **قوله** فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه
والغين والخاء ادناه اى ادناه الى الفم وهو راس الحلق هذا ترتيب سيبويه ابتدأ من حروف المعجم بالكون
من اقصى الحلق وتدرج الى ان ختم بما مخرجه الشفة والظاهر من ترتيبه ان الهاء فى اقصى الحلق ارفع
من الالف ومذهب الاخفش ان الالف مع الهاء لا قدامها ولا خلفها قال ابن جني لو كانا من مخرج
لكان ينقلب الالف هاء لا همزة اذا حركتها ولما نع ان منع من انقلاب الالف همزة بالتحريك
والحاء فى وسط الحلق ارفع من العين والخاء فى ادنى الحلق اعلى من الغين وكان الخليل يقول الالف
اللينة والواو والياء والهمزة هوائية اى انها من هواء الفم لا تقع على مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج
اللهاة ولا مدارج اللسان قال واقصى الحروف كلها فى الحلق العين وارفع منها الحاء وبعدها الهاء ثم
بعدها الى الفم الغين والخاء والخاء ارفع من الغين **قوله** وللكاف سنها اى من اقصى اللسان وما فوقه
ما يليها اى ما يقرب منها الى خارج الفم **قوله** وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك
الجيم اقرب الى اصل اللسان وبعده الى خارج الفم الشين وبعده الى خارجه الياء قال سيبويه من وسط
اللسان وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء **قوله** وللضاد اول احدى حافتيه
الحافة الجانب وللسان جانبان من اصله الى راسه كحافتى الوادى ويريد باول الحافة ما يلى اصل
اللسان وباخر الحافة ما يلى راسه **قوله** من الاضراس اعلم ان الاسنان اثنتان وثلثون ستة
عشرة فى الفك الاعلى ومثلها فى الفك الاسفل فمنها الثنايا وهى اربع من قدام ثنتان من فوق
ومثلهما من اسفل ثم الرباعيات اربع ايضا رباعيتان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل
وخلفها الانياب اربع نابان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلف الانياب ضواحك
وهى اربع ضاحكات من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلف الضواحك الاضراس وهى ستة عشر
ثمان من فوق اربع يمنة واربع يسرة ومثلها من اسفل ومن الناس من ينبت له خلف الاضراس نواجذ

الواحدة وهي اربع من كل جانب ثنتان فوق وثنتان اسفل فتصير ستا وثلثين سنا جانبي
تخرج الضاد من اقصى احدى حافتي اللسان الى قريب من راس اللسان منتهاه اول مخرج اللام وقد
ذكرناه مخرج الضاد من اللسان وموضعها من الاسنان بعض الاضراس العليا فيكون مخرجها بين الاضراس
وبين اقصى احدى حافتي اللسان الى قريب من راس اللسان واكثرها تخرج من الجانب الايمن على ما يؤذن
به كلام سيبويه ويصرح به السيرافي ويقال للضاد طويل لانه من اقصى الحافة الى ادنى الحافة اعني اول مخرج
اللام فاستغرق اكثر الحافة **قوله** واللام ما دون طرف اللسان يريد بما دون طرفه ما يقرب راس
اللسان من جانب ظهره الى منتهاه اي راس اللسان **قوله** وما فوق ذلك اي ما فوق ما دون
طرف اللسان الى راسه وهو من الحنك ما فوق الثنية وعبارة سيبويه من بين ادنى حافة اللسان
الى منتهى طرفه وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية اي بعض
الاسنان وحافة اللسان وجميع علماء هذا الفن على ما ذكر سيبويه والمصنف خالفهم كما ترى وليس بصواب
قوله والنون اي منها ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك **قوله** يليها اي يقرب الى النون
الى جانب ظهر اللسان فالنون اقرب الى راس اللسان من الراء قال سيبويه مخرج النون بين
طرف اللسان اي راسه وبين فويق الثنايا ومخرج الراء هو مخرج النون غير انه ادخل في ظهر
اللسان قليلا لانحرافه الى اللام اي الراء مائل الى اللام **قوله** وللصاد والزاي والسين طرف
اللسان والثنايا كذا قال ابن جني والزمخشري يعنون انها تخرج من بين راس اللسان والثنايا
من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما اتصل باصولها لاخراج الطاء والتاء والدال بل
يحاذيها ويسامتها وعبارة سيبويه مما بين طرف اللسان وطرفي الثنايا الزاي والسين والصاد
فعلى ما قال مخرج هذه الحروف هو مخرج النون **قوله** طرف اللسان وفوق الثنايا اي رؤس الثنايا
العليا وقال الخليل العين والحاء والهاء والغين والخاء حلقية لان مبدأها من الحلق والقاف
والكاف لهويتان اذ مبدؤهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها من شجر الفم اي
مفرجه والصاد والسين والزاي اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه والطاء والتاء والدال نطعية لان مبدأها

من طرف اللسان والاعلى والطاء والباء والقاف لثة والراء واللام والنون ذلقية ولق كل شيء تحديدا
طرفه والفا والبا والميم شفوية او شفهية والواو والياء والالف والهمزة هوائية اي في الهواء لا تتعلق بها شيء وخالف الفراء سيبويه
في موضعين احدهما انه جعل مخرج الواو والياء واحدا والآخر انه جعل الفاء والباء والميم من
بين الشفتين واحسن الاقوال ما ذكره سيبويه وعليه العلماء بعده **ص** ومخارج المتفرع واضح
والفصيح ثمانية همزة بين بين ثلاثة والنون الخفية نحو عنك والف الامالة
ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الصاد كالسين و
الطاء كالتاء والباء كالفاء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم
فمستهجنة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق **ش** يعني بالمتفرع حرفا
يتفرع عن الحروف المذكورة قبل باشراب صوتا من غيرها فهمزة بين بين ثلثة ذكرناها في تخفيف الهمزة بين
الهمزة والالف وبينها وبين الواو وما بينها وبين الياء **قوله** النون الخفية قيل ان الرواية عن
سيبويه النون الخفيفة قال السيرافي يجب ان تكون الخفية لان التفسير يدل عليه انها ... لكنه غير
ظاهرة مخرجها من الخيشوم فقط وانما تجيء قبل الحروف الخمسة عشر التي تذكر عند احوال النون قال السيرافي
ولو تكلف متكلف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر لامكن بعلاج وعسر **قوله** الف الامالة يسميها
سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت قال **شعر** لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي ... **قوله**
ولام التفخيم يعني بها اللام التي تلي الصاد والطاء والظاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة او ساكنة
كالصلوة ويصلون فان بعضهم يفخمها وكذا اللام بعد اذا كان قبلها ضمة او فتحة ولم يذكر المصنف رحمه الله
الف التفخيم وذكرها سيبويه في الحروف المستحسنة وهي الالف التي ينحى بها نحو الواو كالصلوة والزكوة
والحيوة وهي لغة اهل الحجاز وزعموا ان كتبهم لهذه الكلمات بالواو على هذه اللغة **قوله** الصاد كالزاي
قد ذكرنا ذلك في نحو يصدق ومصدر **قوله** والشين كالجيم ذكرها سيبويه في الحروف
المستحسنة وذكر الجيم التي كالشين في المستهجنة وكلاهما بمعنى واحد لكنه انما استحسن التي كالشين
لان الجيم الا انها تشبه بها اذا كانت الشين ساكنة قبل الدال ... الدال مجهورة شديدة

والشين مهموسة رخوة تنافي جوهر الدال ولاسيما اذا كانت ساكنة لان الحركة تخرج الحرف عن جوهره فشرب الشين صوت الجيم التي هي مجهورة شديدة كالدال لتناسب الصوت فلاجرم استحسن وانما استهجن الجيم التي كالشين لانها انما يفعل ذلك بها اذا سكنت وبعدها دال وتاء نحو اجتمعوا واجدر وليس بين الجيم والدال ولا بينها وبين التاء تباين بل هما شديدان لكن الطبع ربما يميل لاجتماع الشديدين الى السلاسة واللين فيشرب الجيم ما يقاربه في المخرج اي الشين فالفرار من المتنافيين مستحسن والفرار من المتماثلين مستهجن فصار الحرف الواحد مستحسنا في موضع ومستهجنا في موضع آخر بحسب موقعه **قوله** الصاد كالسين قربها بعضهم من السين لكونهما من مخرج واحد والطاء التي كالتاء يكون في كلام عجم اهل المشرق كثيرا لان الطاء في اصل لغتهم معدوم فاذا نطقوا بها تكلفوا ما ليس في لغتهم فجاء والشئ بين الطاء والتاء **قوله** الباء التي كالفاء قال السيرافي هي كثيرة في لغة العجم وهي على ضربين احدهما لفظ الباء عليه اغلب من الفاء والآخر لفظ الفاء اغلب عليه من الباء وقد جعلا حرفين من حروفهم سوى الباء والفاء [illegible] قال واظن ان العرب انما اخذوا ذلك من العجم لمخالطتهم اياهم **قوله** الضاد الضعيفة قال السيرافي انها في لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها في العربية اعتاصت عليهم فربما اخرجوها ظاء لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف الثنايا وربما تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد فلم يتأت لهم فخرجت بين الضاد والظاء وفي حاشية كتاب ابن مبرمان الضاد الضعيفة كما يقال في اثرد له اثرد له يقربون الثاء من الضاد وقال سيبويه تكلف الضاد الضعيفة من الجانب الايمن اخف قال السيرافي لان الجانب الايمن قد اعتاد الضاد الصحيحة واخراج الضعيفة من موضع اعتاد اخراج الصحيحة اصعب من اخراجها من موضع لم يعتد الصحيحة **قوله** والكاف كالجيم نحو جافر في كافر وكذا الجيم التي كالكاف يقولون في جمل كمل وفي رجل ركل وهي فاشية في اهل البحرين وهما جميعا شئ واحد الا ان اصل احدهما الجيم واصل الآخر الكاف كما ذكرنا في الشين كالجيم والجيم كالشين الا ان الشين كالجيم مستحسنة وعكسه مستهجن والكاف كالجيم وعكسه مستهجنان فقوله لا يتحقق فيه نظر وكانه ظن ان مرادهم بالجيم كالشين خلاف الشين حرف آخر غير الشين كالجيم وكذا ظن ان مرادهم بالجيم كالكاف غير مرادهم

صفات الحروف

بالكاف كالجيم وهو وهم ومن المتفرعة القاف بين القاف والكاف قال السيرافي هو مثل الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف ومنها ايضا الجيم التي كالزاي والشين التي كالزاي على ماذكرنا في اجدر واشدق ومنها ايضا الياء التي كالواو في قيل وبيع بالاشمام والواو كالياء في نحو مذعور وابن بور كما ذكرنا في باب الامالة

ص ومِنهَا المَجهُورَةُ وَالمَهمُوسَةُ وَمِنهَا الشَّدِيدَةُ وَالرِّخوَةُ وَمَا بَينَهُمَا وَمِنهَا المُطبَقَةُ وَالمُنفَتِحَةُ وَمِنهَا المُستَعلِيَةُ وَالمُنخَفِضَةُ وَمِنهَا حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ وَالمُصمَتَةُ وَمِنهَا حُرُوفُ القَلقَلَةِ وَالصَّفِيرِ وَاللَّيِّنَةُ وَالمُنحَرِفُ وَالمُكَرَّرُ وَالهَاوِي وَالمَهتُوتُ فَالمَجهُورَةُ مَا يَنحَصِرُ جَرْيُ النَّفَسِ مَعَ تَحَرُّكِهِ وَهِيَ مَا عَدَا حُرُوفِ سَتَشحَثُكَ خَصَفَهْ وَالمَهمُوسَةُ بِخِلَافِهَا وَمَثَّلَا بِقَقَقٍ وَكَكَكٍ وَخَالَفَ بَعضُهُم فَجَعَلَ الضَّادَ وَالظَّاءَ وَالذَّالَ وَالزَّايَ وَالعَينَ وَالغَينَ مِنَ المَهمُوسَةِ وَالكَافَ وَالتَّاءَ مِنَ المَجهُورَةِ وَرَأَى أَنَّ الشِّدَّةَ تُؤَكِّدُ الجَهرَ وَالشَّدِيدَةُ مَا يَنحَصِرُ جَرْيُ صَوتِهِ عِندَ إِسكَانِهِ فِي مَخرَجِهِ فَلَا يَجرِي وَيَجمَعُهَا أَجِدُكَ قَطَبتَ وَالرِّخوَةُ بِخِلَافِهَا وَمَا بَينَهُمَا مَا لَا يَتِمُّ لَهُ الِانحِصَارُ وَلَا الجَرْيُ وَيَجمَعُهَا لَم يَرُوعُنَا وَمُثِّلَ بِالحَجِّ وَالطَّشِّ وَالخَلِّ وَالمُطبَقَةُ مَا تَنطَبِقُ عَلَى مَخرَجِهِ الحَنَكُ وَهِيَ الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالمُنفَتِحَةُ بِخِلَافِهَا وَالمُستَعلِيَةُ مَا يَرتَفِعُ اللِّسَانُ بِهَا إِلَى الحَنَكِ وَهِيَ المُطبَقَةُ وَالخَاءُ وَالغَينُ وَالقَافُ وَالمُنخَفِضَةُ بِخِلَافِهَا وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ مَا لَا يَنفَكُّ رُبَاعِيٌّ أَو خُمَاسِيٌّ عَن شَيءٍ مِنهَا وَيَجمَعُهَا مُرْ بِنَفَلٍ وَالمُصمَتَةُ بِخِلَافِهَا لِأَنَّهُ صُمِتَ عَنهَا فِي بِنَاءِ رُبَاعِيٍّ أَو خُمَاسِيٍّ مِنهَا وَحُرُوفُ القَلقَلَةِ مَا يَنضَمُّ إِلَى الشِّدَّةِ فِيهَا ضَغطٌ فِي الوَقفِ وَيَجمَعُهَا قَد طَبَجَ وَحُرُوفُ الصَّفِيرِ مَا يَصفِرُ بِهَا وَهِيَ الصَّادُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ وَالمُتَفَشِّي حُرُوفُ اللِّينِ وَالمُنحَرِفُ اللَّامُ لِأَنَّ اللِّسَانَ يَنحَرِفُ بِهِ وَ [illegible]

وَأَنَّ بَادِي الأَلِفِ لِاتِّسَاعِ هَوَاءِ الصَّوْتِ بِهِ وَالْمَهْتُوتُ التَّاءُ لِخَفَائِهَا

[illegible] انما سميت الحروف المذكورة مجهورة لانه لابد في بيانها واخراجها من جهر ما ولا يتهيأ النطق
بها الا كذلك كالقاف والعين بخلاف المهموس فانه يتهيأ لك ان تنطق به وتسمع منك خفيا
كما يمكنك [illegible] به واجهر رفع الصوت والهمس اخفاؤها وانما يكون مجهورا لانك تشبع الاعتماد
في موضعه [illegible] اشباع الاعتماد يحصل ارتفاع الصوت ومن ضعف الاعتماد تحصيل الهمس والاخفاء
فاذا اشبعت الاعتماد وجرى الصوت كما في الضاد والظاء والزاي والغين والعين والياء
فهي مجهورة رخوة [illegible] وحبست الصوت كالقاف والجيم والطاء والدال فهي مجهورة
شديدة والمجهورة تخرج [illegible] الصدر والمهموسة تخرج اصواتها من مخارجها في الفم وذلك
[illegible] الصوت فيخرج الصوت من الفم ضعيفا ثم ان اردت الجهر بها واسماعها اتبعت صوتها
[illegible] الصدر ليفهم وتمتحن المجهورة بان تكررها مفتوحة او مضمومة او مكسورة رفعت صوتك
[illegible] اشبعت الحركات حتى تتولد الحروف نحو قاقاقا وقوقوقو وقي قي قي ولم تشبعها
نحو ققق فتجد [illegible] الصوت يجري ولا ينقطع ولا يجري النفس الا بعد انقضاء الاعتماد وسكون الصوت
[illegible] مع الصوت فلا يجري وذلك ان النفس الخارج من الصدر وهو مركب الصوت يحتبس اذا اشتد
اعتماد الناطق على مخرج الحرف اذ الاعتماد على موضع من الحلق او الفم يحبس النفس وان لم يكن هناك
صوت وانما يجري النفس اذا ضعف الاعتماد وانما كررت الحرف في الامتحان لانك لو نطقت
بواحد من المجهورة غير مكرر فعقيب فراغك منه تجري النفس بلا فصل فيظن ان النفس انما خرج مع
المجهورة لا بعده واذا كرر وطال زمان الحرف ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت
[illegible] الحروف هو الحابس للنفس وانما حرك الحرف لان التكرير من دون الحركة محال وانما
[illegible] الحركات لان الواو والالف والياء ايضا مجهورة فلا يجري مع صوتها النفس واما المهموسة
فانك اذا كررتها مع اشباع الحركة او بدونها فان جوهرها لضعف الاعتماد على مخارجها لا يحبس
[illegible] النفس ويجري كما يجري الصوت بها نحو ككك فالقاف والكاف قريبا المخرج

ورأيت كيف كان احدهما مجهورا والآخر مهموسا وقس على القاف والكاف سائر المجهورة و
المهموسة فنقول جميع حروف الهجاء على ضربين مهموسة وهي حروف ستشحثك خصفه ها
في خصفه للوقف ومعنى الكلام ستشحذ عليك اي تتكدى والشحاذ والشحاث المكدي وخصفه
اسم امرأة وما بقي من الحروف مجهورة وهي قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع ثم تنقسم
جميع حروف التهجي قسمة مستأنفة ثلاثة اقسام شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الشديدة
اجدك قطبت ونعني بالشديدة ما اذا نطقت به لم يجر الصوت والرخوة ما يجري الصوت
عند النطق به والفرق بين الشديدة والمجهورة ان الشديدة لا يجري الصوت عند النطق
بها بل انك تسمع به في آن ثم تنقطع والمجهورة لا اعتبار فيها بعدم جري الصوت بل الاعتبار
فيها بعدم جري النفس عند التصويت بها وبعضهم اخرج من المجهورة اي من حروف ظل قو السبعة
الاحرف التي هي من الرخوة اي الضاد والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء فبقي فيها الحروف
اي اجدك قطبت والتي بعد الحروف مما بين الشديدة والرخوة اي جمع فلم يروعنا وهي اللام والميم والواو والنون فيكون مجموع المجهورة عنده اثنا عشر
وهي حروف ولمن اجدك قطبت وهذا القائل ظن ان الرخاوة تنافي الجهر وليس بشيء لان الرخاوة
ان يجري الصوت بالحرف عند اسكانه كالشين والجهر رفع الصوت بالحرف سواء جرى الصوت
او لم يجر وعلامته عدم جري النفس وانما اعتبر في امتحان الشديدة والرخوة اسكان الحروف لانك
لو حركتها والحركات ابعاض الواو والالف والياء وفيها رخاوة ما لجرت الحركات لشدة
اتصالها بالحروف الشديدة الى شيء من الرخاوة فلم تتبين شدتها وقوله في الشديدة في مخرجه
متعلق بينحصر اي ينحصر في مخرجه عند اسكانه وانما جعل حروف لم يروعنا بين الشديدة والرخوة لان
الشديدة هي التي ينحصر الصوت في مواضعها عند الوقف وهذه الاحرف الثمانية ينحصر الصوت في
مواضعها عند الوقف لكن يعرض لها اعراض توجب خروج الصوت من غير مواضعها اما العين
فينحصر الصوت عند مخرجه لكن لقربه الى الحاء التي هي مهموسة تنسل صوته شيئا قليلا كأنك وقفت
على الحاء واما اللام فمخرجها اعني طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه [illegible]

صوت لكنه لما لم يسد طريق الصوت بالكلية كالدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند النطق
خرج الصوت عند النطق به من مستدق اللسان فويق مخرجه واما الميم والنون فان الصوت
لا يخرج عن موضعهما من الفم لكن لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى الصوت من الانف
دون الفم لانك لو امسكت انفك لم يجر الصوت بها واما الراء فلم يجر الصوت في ابتداء النطق به لكنه
جرى بسبب الانحراف وميله الى اللام كما قلنا في العين المائل الى الحاء وايضا الراء مكرر فاذا تكرر جرى
الصوت معه في اثناء التكرير وكذلك الواو والياء والالف لا يجري الصوت معها كثيرا لكن لما كان
مخارجها تتسع لهواء الصوت اشد من اتساع غيرها من المجهورة كان الصوت معها تكثر فيجري
منه شيء واتساع مخرج الالف لهواء صوته اكثر من اتساع مخرجي الواو والياء لهواء صوتهما فلذلك
سمي الهاوي اي ذا الهواء كالناشب والنابل وانما كان الاتساع للالف اكثر لانك تضم شفتيك
للواو فيتضيق المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء واما الالف فلا تعمل له شيئا من هذا بل تفرج المخرج
فاوسع مخرجها الالف ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف اخفى الحروف لاتساع مخارجها واخفاهن الالف
لسعة مخرجها اكثر **قوله** المطبقة ما ينطبق معه الحنك على اللسان لانك ترفع اللسان اليه فيصير الحنك كالطبق
على اللسان فيكون الحروف التي تخرج بينهما مطبقا عليها **قوله** على مخرجه ليس مطرد لان مخرج
الضاد حافة اللسان وحافته ينطبق عليها الاضراس كما ذكرنا وباقي اللسان ينطبق عليه الحنك
قال سيبويه لولا الاطباق في الصاد لكان سينا وفي الظاء لكان ذالا وفي الطاء لكان دالا ولخرج
الضاد من الكلام لانه ليس شيء من الحروف من موضعها غيرها **قوله** والمنفتحة بخلافها لانه ينفتح ما بين اللسان
والحنك عند النطق بها والمستعلية ما يرتفع بسببها اللسان وهي المطبقة والخاء والغين المعجمان
والقاف لانه لا يرتفع اللسان بهذه الثلثة ايضا لكن لا الى حد انطباق الحنك عليها والمنخفضة ما ينخفض
معه اللسان ولا يرتفع وهي كل ما عدا المستعلية **قوله** حروف الذلاقة الذلاقة الفصاحة والخفة
في الكلام وهذه الحروف اخف الحروف ولا ينفك رباعي ولا خماسي من حرف منها الا شاذا كالعسجد
والدهدقة والزهزقة والعسطوس وذلك لان الرباعي والخماسي ثقيلان فلم يخلّيا من حرف سهل على

اللسان خفيف والمصمتة ضد حروف الذلاقة والسين المصمت هو الذي لا جوف له فيكون ثقيلا
سميت بذلك لثقلها على اللسان بخلاف حروف الذلاقة وقيل انما سميت بذلك لانها اصمتت عن ان يبنى
منها وحدها رباعي او خماسي والاول لانها ضد حروف الذلاقة في المعنى فتضاد مثالها في الاسم ا
قوله وحروف القلقلة انما سميت حروف القلقلة لانها يصحبها ضغط اللسان في مخرجها في
الوقف مع شدة الصوت المتصعد من صدره وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت
فاذا اردت بيانها للمخاطب احتجت الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع وبعض
العرب اشد صوتا كانهم الذين يرومون الحركة في الوقف وبعض الحروف اذا وقفت عليها خرج معها مثل النفخة ولم يضغط ضغط الاول
وهي الظاء والذال مع الضاد والزاي فان الضاد يجد المنفذ من بين الاضراس والظاء والذال مع الزاي يجد
منفذا من بين الثنايا واما الحروف المهموسة فكلما تقف عليها مع نفخ لانهن يجرين مع النفس وبعض
العرب اشد نفخا كانهم الذين لا يرومون الحركة في الوقف وبعض الحروف لا يصحبها في الوقف
لا صوت كما في القلقلة ولا نفخ كما في المهموسة ولا شبه نفخ كما في الحروف الاربعة وهي اللام والنون
والميم والعين والغين والهمزة اما عدم الصوت فلانه لم يتصعد من الصدر صوت يحتاج الى اخراجه
وايضا لم يحصل ضغط تام واما عدم النفخ فلان اللام والنون لا يجدان منفذا كما وجدت الحروف
الاربعة بين الاسنان وذلك لانهما ارتفعا عن الثنايا وكذلك الميم لانك تضم الشفتين بها واما
العين والغين والهمزة فانك لو اردت النفخ من مواضعها لم يمكن ولا يكون شيء من النفخ والصوت
في الوصل نحو اذهب يا زيد وخذهما واحمهما وذلك لاتصال الحرف الثاني به فلا يبقى لا صوت
ولا نفخ **قوله** قد طبخ الطبيخ ضرب اليد على شيء محروث وانما سمي اللام منحرفا لان اللسان ينحرف عند
النطق به ومخرجه من اللسان اعني طرفه لا تتجافى عن موضعه من الحنك وليس يخرج الصوت من ذلك
المخرج بل يتجافى ناحيتا مستدق اللسان ولا يعترضان الصوت بل يخليان طريقه ويخرج الصوت
من تينك الناحيتين وانما سمي الراء مكررا لان طرف اللسان اذا تكلم به كانه يتعثر بما يقوم فيعثر
[illegible] الى تكرير الذي فيه ولذلك كانت حركته كحركتين [illegible]

والهوا كما ذكرنا وانما سمي الهاء مهتوتا لان الهت سرد الكلام على سرعة فهو حرف خفيف لا يصعب
التكلم به على سرعة **ص** ومتى قصد ادغام المتقاربين فلا بد من القلب والقياس
قلب الاول الا لعارض في نحو اذبحّتودا واذبحّاذه وفي جملة من تاء الافتعال
لنحوه ولكثرة تغييرها ونحو في معهم ضعيف وستّ واصله سدس شاذ
لا ذم **ش** شرع في بيان ادغام المتقاربة بعضها في بعض وقدم مقدمة تعرف بها كيفية ادغامها
ثم ذكر مقدمة اخرى يعرف بها ما لم يجز ادغامه منها في متقاربه وهي قوله ولا يدغم منها في كلمة الى
قوله والهاء في الهاء انما كان القياس قلب الاول الى الثاني دون العكس لان الادغام تغيير الحرف
الاول باتصاله الى الثاني وجعله معه كحرف واحد فلما كان لا بد للاول من التغيير بعد صيرورة
المتقاربين مثلين ابتدأت بتغييره بالقلب **قوله** الا لعارض اعلم انه قد يعرض ما يمنع من القياس
المذكور وهو شيئان احدهما كون الاول اخف من الثاني وهو اما في حرفين حلقيين او لما ثبت
من الثاني وذلك اذا قصد ادغام الحاء اما في العين او في الهاء فقط ولا يدغم حلقي آخر في مقاربه
كما يجيء وانما ادغمت الحاء في احد الحرفين مع ان حروف الحلق يقل فيها الادغام كما يجيء لتقاربه
قلت اقل المضاعف منها كما يجيء فلم يدغم بعضها في بعض في كلمتين ايضا في الاغلب لئلا يكون شبيه
مضاعف ممنوع منها وانما ادغمت الحاء في احدهما لشدة مقاربة الحاء لهما وانما قلبت الثاني
الى الاول مع ان القياس العكس لان ارتبها في الحلق اثقلها وانقلها الهمزة ثم الهاء ثم العين
ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء فالحاء اخف من العين والهاء والمقصود من الادغام التخفيف فلو قلبت
الاولى التي هي اخف الى الثانية التي هي اثقل لفاتت خفة الادغام بثقل الحرف المقلوب اليه فكان
كأنه لم يدغم شيء في شيء [illegible] في الواو والياء في نحو سيّد واصله سيود وذلك لثقل الواو كما
مر في باب الاعلال وثانيهما كون الحرف الاول ذا فضيلة ليست في الثاني فيبقى صونها
من قلبه الى الثاني ولا يدغم في مثله كما يجيء الا ان يكون الثاني زائدا فلا يبالي بقلبه وتغييره
على خلاف القياس لزيادته وان ادغمت قوله لنحوه ولكثرة تغييرها اي لكون الاول اخف من الثاني

ادغام المتقاربين

والكسرة تغيرا للتاء بغير الادغام كما في اضطرب واصطبر قوله ونحو محّم في معهم ضعيف كان
القياس الاول اي قلب الاول الى الثاني ان يقال معّهم بقلب العين هاء وقياس
العارض وهو كون الثاني اي الهاء ادخل في الحلق واثقل ان تقلب الثاني الى الاول
فيقال معّم ما يستثقل كلاهما ولهذا كان تضعيف الهاء في نحو فهّه وكهّه السكران والعين نحو دعّ وكعّ
قليلا جدا واستثقل ايضا ترك الادغام لان كل واحدة منهما مستثقلة لنزولها في الحلق
فلبعد بهما مجتمعين مع تنافرهما اذ العين مجهورة والهاء مهموسة فطلبوا حرفا مناسبا لهما اخف
منهما وهو الحاء اما كونه اخف فلانه اعلى منهما في الحلق ولذلك كثر نحو ددحّ ورحّ بخلاف دعّ وكعّ وكهّ وفهّ
واما مناسبته للعين فلانهما من وسط الحلق واما للهاء فبالهمس والرخاوة فلذا قلب بعض بني تميم العين والهاء
حاءين وادغم احدهما في الآخر نحو محّم ومحّاولاء في معهم ومع هولاء والاكثر ترك القلب والادغام لعروض
اجتماعهما وكذا قولك ستّ اصله سدس بدليل التسديس وبين الدال والسين تقارب في المخرج لان
كليهما من طرف اللسان فلو قلبت الدال سينا كما هو القياس اجتمع ثلث سينات ولا يجوز قلب السين
الى الدال لما فيه من زوال فضيلة الصفير ومع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تنافر في الصفة لان الدال
مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فتقاربهما داع الى عدم اجتماعهما مظهرين وكذا تنافرهما وقلب احدهما الى الآخر
ممتنع كما مرّ فلم يبق الا قلبهما الى حرف يناسبهما وهو التاء لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمس

ص وَلَا يُدْغَمُ مِنْهَا فِي كَلِمَةٍ مَا يُؤَدِّي إِلَى لَبْسٍ بِتَرْكِيبٍ آخَرَ نَحْوُ وَطْدٍ وَوَتْدٍ وَشَاةٍ
زَنْمَاءَ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَقُولُوا وَطْدًا وَوَتْدًا لِمَا يَلْزَمُ مِنْ ثِقَلٍ أَوْ لَبْسٍ بِخِلَافِ
نَحْوِ امَّحَى وَاطَّيَّرَ وَجَاءَ وَدٌّ فِي وَتِدٍ فِي تَمِيمٍ **ش** اذا اجتمع من المتقاربين [illegible] فان كانا في
كلمتين نحو من تلك [illegible] ادغم احدهما في الآخر ولا يبالي [illegible] لانهما في معرض الانفكاك وانفكاكهما
اصل كل واحد منهما ثم ان تحركا لم يجب الادغام [illegible] وان سكن [illegible]
وكلام التعريف فيما [illegible] لا يجب في نحو [illegible] لا سيما اذا اشتد التقارب [illegible] في
الكلمة فان تحركا [illegible] الادغام [illegible] لم يدغم [illegible] في وطد [illegible] الحكم [illegible]

ثم اجاب بان قلب الواو الى اليا لو كان للادغام لورد ذلك لكنه انما قلب يا لاستثقال اجتماعهما
لا للادغام ولهذا انقلب الواو يا اذا وليّ كانت او ثانية ولو كان القلب لادغام احد المتقاربين
في الآخر لقلبت الاولى الى الثانية فقط ثم بعد القلب اجتمع يا آن اولهما ساكنة فوجب الادغام
فهذا من باب ادغام المتماثلين لا ادغام المتقاربين وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان لمجرد
استثقال اجتماعهما لقلب الواو يا في واوليهما متحركة كطويل وطويت فعرفنا ان القلب من اول الامر
لاجل الادغام وذلك لان الواو واليا متقاربا في الصفة وهي كونهما لينتين ومجهورتين وبين الشديدة
والرخوة وان لم يتقاربا في المخرج فادغمت احدهما في الاخرى وقلبت الواو وان كانت ثانية لان
القصد التخفيف بالادغام والواو المشددة ليست باخف من الواو واليا كما قلنا في اذ تحتو واتجعل
التقارب في الصفة كالتقارب في المخرج وجراهم على الادغام ايضا سكون الاول وكونه بذلك عرضة
للادغام واما فضيلة اللين فلا تذهب كما قلنا لان كل واحدة منهما متصفة بتلك الصفة **قوله** و
ادغمت النون في اللام اعترض آخر على نفسه وذلك ان فضيلة الغنة تذهب بالادغام واجاب
عنه بانها وان كانت تذهب بالادغام لكنهم اغتفروا ذلك لان للنون نبرة اي رفع صوت وهذا
الجواب فيه نظر لانه ان كانت الموجب للادغام نبرة النون فلتخف بلا ادغام كما يخفى مع القاف و
الكاف والدال والتاء وغيرها كما يجيء والتحقيق ان للنون مخرجين احدهما في الفم كما ذكرنا والآخر
في الخيشوم اذ لا بد فيها من الغنة واذا اردت اخراجها في حالة واحدة من المخرجين فلا بد فيها من
اعتماد قوي وعلاج شديد اذ الاعتماد على المخرجين في حالة واحدة اقوى من الاعتماد على مخرج واحد
والحروف التي هي غير النون على ضربين احدهما يحتاج الى اعتماد قوي وهي حروف الحلق والآخر لا يحتاج الى
ذلك وهي حروف الفم والشفة فالنون وحروف الحلق متساويان في الاحتياج الى فضل اعتماد واعمال
آلة الصوت فهي اي النون اما ان يكون ساكنة او متحركة فاذا كانت ساكنة بعدها غير حرف الحلق
هناك داعيان الى اخفائها احدهما سكونها لان الاعتماد على الحرف الساكن اقل من الاعتماد على الحرف
المتحرك والآخر كون الحرف الذي لا يحتاج في اخراجه الى فضل اعتماد عقيب النون بلا فصل فيجري

ادغام المتقاربين

الاعتمادين على نسق واحد فاخفيت النون الساكنة قبل غير حروف الحلق فان حصل للنون الساكنة
مع الحرف التي بعدها من غير حروف الحلق قرب مخرج كاللام والراء او قرب صفة كالميم لان فيه
ايضا غنة وكالواو والياء لان النون معهما من المجهورة ومما بين الشديدة والرخوة وجب ادغام
النون في تلك الحروف لان القصد الاخفاء والتقارب داع الى غاية الاخفاء التي هي الادغام
وان لم يكن هناك قرب لا في المخرج ولا في الصفة اخفي النون بقلة الاعتماد وذلك بان تقتصر
على احد مخرجيه ولا يمكن ان يكون ذلك الا الخيشوم وذلك لان الاعتماد فيها على مخرجها
من الفم يستلزم الاعتماد على الخيشوم بخلاف العكس فيقتصر على مخرج الخيشوم فيحصل النون الخفية ثم
بعد ذلك ان تنافرت هي والحرف التي يجيء بعدها وهي الباء فقط كما في عنبر قلبت تلك النون
الخفية الى حرف متوسط بين النون وتلك الحروف وهي الميم كما ذكرنا في باب الابدال وان لم
تتنافر بقيت خفية كما في غير الباء من سوى حروف الحلق اما مع الحلقية فلا تخفى لان حروف الحلق
تحتاج الى فضل اعتماد فيجري النون على اصلها من فضل الاعتماد ليجري الاعتماد على نسق واحد ومن
الناس من يخفي النون قبل الغين والخاء المعجمتين لكونهما قريبتين من حروف الفم وكذلك النون
الساكنة الموقوف عليها تحتاج الى فضل بيان كما مر في باب الوقف ومن ثم بين أفعى وأفعو
وكذلك النون المتحركة قبل اي حرف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها الى فضل اعتماد فاذا
ادغمت النون في حروف يرملون نظرت فان كان المدغم فيه اللام والراء فالاولى ترك الغنة
لان النون تقاربهما في المخرج وفي الصفة ايضا لان الثلثة مجهورة وبين الشديدة والرخوة
فاغتفر ذهاب الغنة مع كونها فضيلة للنون للتقارب في المخرج والصفة وان كان المدغم فيه
واوا او ياء فالاولى الغنة لوجهين احدهما ان مقاربة النون اياهما بالصفة لا بالمخرج فالاولى
ان لا يغتفر ذهاب فضيلة النون اي الغنة اصلا بمثل هذا القرب غير الكامل بل ينبغي ان يكون للنون
معهما حالة بين الاخفاء والادغام وهي الحالة التي فوق الاخفاء ودون الادغام
التام فيبقى شيء من الغنة وان كان المدغم فيه ميما ادغم تاما لان فضيلة الغنة حاصلة في المدغم فيه

ادغام المتقاربين

اذ في الميم غنة وان كانت اقل من غنة النون وبعض العرب يدغمها في اللام والراء مع الغنة ايضا صيانة لفضيلة
النون فلا يكون الادغام اذن ادغاما تاما وبعضهم يترك الغنة مع الواو والياء اقتصارا
في الادغام التام على التقارب في المخرج او الصفة هذا ومذهب سيبويه وسائر النحاة ان ادغام النون
في اللام والراء والواو والياء مع الغنة ايضا ادغام تام والغنة ليست من النون لان النون مقلوبة
الى الحرف التي بعدها بل انما اشرب صوت الفم غنة قال سيبويه لا يدغم النون في شيء من الحروف
حتى تحول الى جنس ذلك الحرف فاذا ادغمت في حرف فمخرجه مخرج ذلك الحرف فلا يمكن ادغامها
في هذه الحروف حتى تكونا مثلين سواء في كل شيء وهذه الحروف لاحظ لها في الخيشوم وانما اشرب
صوت الفم غنة هذا كلامه **قوله** وفي الميم ان لم تقاربا ليس باعتراض لكنه شيء عرض في اثناء هذا
الاعتراض **قوله** وفي الواو والياء لامكان تقاربهما اعتراض وجواب اي لامكان تقاربا الغنة
اما على ما اخترنا فالغنة للنون التي هي كالمدغمة واما على ما قال النحاة فلاشراب الواو والياء
المضعفين غنة **قوله** وقد جاء لبعض شاذا نهم واغفر لي وتخسف بهم نقل عن بعض القراء الادغام
في مثله وحذاق اهل الاداء على ان المراد بالادغام الاخفاء وتعبيرهم عنه بلفظ الادغام تجوز لان الاخفاء
قريب من الادغام ولو كان ذلك ادغاما لالتقى ساكنان لا على حده وفي لبعض شاذا نهم واجاز الكسائي
والفراء ادغام الراء في اللام قياسا كراهة لتكرير الراء وابو عمرو يأتي بالميم المتحركة المتحرك ما قبلها
خفية اذا كان بعدها باء نحو اعلم بالشاكرين واصحابه يسمون ذلك ادغاما مجازا وهو اختيار
قوله ولا حروف الصفير في غيرها لئلا يذهب فضيلة الصفير وانما يدغم بعضها في بعض كما يجيء **قوله**
ولا المطبقة في غيرها تقول احفظ ذلك واحفظ ثانيا بالادغام مع الاطباق وتركه والبيان
افصح كما يجيء **قوله** ولا حرف حلق في ادخل منه اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوي لان
المضاعف من الهاء قليل نحو كه الرجل ورجل فه وعه وا ما الالف والهمزة فلم يجئ منهما مضاعف وكذا
المضاعف من العين قليل نحو دع وكع وكان حق الحاء ان يكون اقل في باب التضعيف من الغين
وانما جاز لانه ابعد حروف الحلق لكنه انما كثر نحو بح واح وصح ونح وغير ذلك لكونه مهموسا رخوا

اي عي ١٢ صحاح

الثوب تبالي ١٢ صحاح

ادغام المتقاربين

والهمس والرخاوة اسهل على الناطق من الشدة والجهر والغين لا يجي عينا ولاما معا الا مع حاجز كالضغيغة وهي
اللبن المحقون حتى حمض والخاء اكثر منه لانه اقرب من الفم وايضا هي مهموسة رخوة كالحاء نحو المخ والفخ والبخ بخ
اي نكح والغين مجهورة كالعين وانما قل تضعيفها لصعوبتها وتكلف اخراجها مخففة فكيف بها مضعفة فعلى
هذا ثبت قلة ادغام المتقاربين من حروف الحلق وسيجيء فان اتفق ادغم الانزل في الاعلى نحو اجبه حاتما كما
يجيء بعد وان اتفق كون الثاني انزل لم يدغم الا ان يكون بينهما قرب قريب ويدغم اذ ذاك بمخالفة شرط
ادغام المتقاربين وذلك بان تقلب الثاني الى الاول وذلك كالحاء التي بعدها العين او الهاء نحو اذبح عتودا
واذبحاهذا ولو قلب الاول الى الثاني لم يكن اخف منه قبل الادغام **قوله** ومن ثم قالوا [illegible] ونحوه اي من
اجل ان ادغام حرف الحلق في ادخل منه لا يجوز لاجل الثقل قلبوا الثاني لما اتفق [illegible]
لا يكون ثقيلا **ص فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين** [illegible] فيهما
[illegible] وجاء فمن زحزح عن النار والغين في الخاء والخاء في الغين ش اخذ في التفصيل بعدما اجمل فالهمزة و
الالف لا يدغمان كما ذكرنا واما الهاء فيدغم في الحاء فقط نحو اجبه حاتما والبيان احسن لان حروف الحلق
ليست باصل في التضعيف في كلمة كما ذكرنا فقل ذلك في كلمتين ايضا والادغام عربي حسن لقرب
المخرجين ولانهما مهموسان رخوان ولم يدغم الهاء في العين وان كانت العين اقرب مخرجا الى الهاء من
الحاء لان الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين مجهورة وبين الشديدة والرخوة [illegible] يدغم في الحاء
وذلك لقرب المخرج نحو ارفع حاتما قال سيبويه الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد [illegible]
الهاء ايضا ولكن بعد قلبهما حاءين نحو محّم ومحّاء [illegible] والبيان اكثر ولا [illegible] ههنا كما ذكرنا [illegible] بقلب
الاول الى الثاني ولا قلب الثاني الى الاول فقلبا حاء لما مر ولم يفعلوا مثل ذلك فيما تقدم الهاء على
العين نحو اجبه عليا لان قياس ادغام الانزل في الاعلى قلب الاول الى الثاني قياس [illegible]
وقد تعذر عليهم ذلك لثقل تضعيف العين فتركوا الادغام راسا واما الحاء فلا تدغم [illegible] لان الغين
التي هي اقرب اليهما من الخاء مجهورة والحاء مهموسة والخاء المعجمة [illegible]
بعيد من مخرج الحاء والعين [illegible] المهملة تدغم في ادخل منها [illegible] شيئان [illegible]

واو بجاذه كما مر **قوله** وجاء فمن زحزح عن النار قرأ ابو عمرو بالادغام بقلب الحاء عينا واما الغين فانه يدغم في الحاء لان الخاء اعلى منه نحو ادمغ خلفا قال سيبويه البيان احسن والادغام حسن واما الحاء فتدغم في العين نحو اسلخ غنمك والبيان احسن والادغام حسن لكن لا احسن ادغام العين في الحاء معجمتين وذلك لان الخاء اعلى من الغين ولان تضعيف الخاء كثير وتضعيف الغين لم يات الا مع الفصل كما ذكرنا وانما جاز ادغام الخاء في الغين معجمتين بقلب الاول الى الثاني مع ان الاول اعلى من الثاني لان مخرجهما ادنى مخارج الحلق الى اللسان الا يرى الى قول بعض العرب منخل ومنغل باخفاء النون فيهما كما يخفى قبل حروف الفم ولم يجز مثل ذلك اعني ادغام في الحاء والعين فلم يقولوا اذ تقول والعبد هما من الفم **ص والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين ش** واما القاف فيدغم في الكاف بقلب الاول الى الثاني نحو الحق كلدة قال سيبويه الادغام حسن والبيان حسن لقرب المخرجين وتقاربهما في الشدة واما الكاف فانها تدغم في القاف نحو انهك قطنا بقلب الاول الى الثاني والادغام حسن والبيان احسن لان القاف ادخل قال سيبويه انما كان البيان احسن لان مخرجها اقرب مخارج اللسان الى الحلق فشبهت بالخاء مع الغين كما شبهت الهاء اقرب مخارج الحلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا من البيان والادغام واما الجيم فانها تدغم في الشين نحو ابعج شبثا الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد وقد ادغمها ابو عمرو في التاء في قوله ذي المعارج تعرج وهو نادر وسيجيء انه يدغم في التي مما يقاربه كما ذكرنا وقد روي عن ابي عمرو ادغامها في السين في قوله تعالى ذي العرش سبيلا وكذا يدغم ابو عمرو الزاي فيها في قوله تعالى الرأس شيبا مع انها من حروف الصفير لكونها من حروف التفشي في الصوت كانها من مخرج واحد وان تباعد مخرجاهما كما ذكرنا في ادغام الواو والياء احدهما في الآخر ونحاة البصرة يمنعون ادغام الشين في السين والعكس **ص واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلثة عشر وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجائز في البواقي ش**

يريد بالثلثة عشر النون والراء والدال والتاء والصاد والطاء والزاي والسين والضاد والظاء والثاء

ادغام المتقاربين ١١

والدال والضاد والشين وانما ادغمت في هذه الحروف وجوبا لكثرة لام المعرفة في الكلام وفرط موافقتها لهذه الحروف لان جميعها من طرف اللسان كاللام الا الضاد والشين وهما يخالطان حروف طرف اللسان ايضا اما الضاد فلانها استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام كما مر وكذا الشين حتى اتصلت بمخرج الطاء واذا كانت اللام الساكنة غير المعرفة نحو لام هل وبل وقل فمن ادغامها في الحروف المذكورة على اقسام احدها ان يكون الادغام احسن من الاظهار وذلك مع الراء لقرب مخرجهما ولكن قد لا يدغم نحو بل رأيت قال سيبويه ترك الادغام لغة لبعض الحجاز وهي عربية جائزة ففي قول المصنف لازم في نحو بل ران نظر بل لزوم ذلك في لام بل وهل وقل خاصة مع الراء في القرآن والقراءة اثر متبع وثانيها في الحسن ادغام اللام الساكنة في الطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين وذلك لانهن تراخين عن اللام الى الثنايا وليس فيهن انحراف نحو اللام كما في الراء ووجه جواز ادغام اللام فيها ان آخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام معها من حروف طرف اللسان وثالثها في الحسن ادغامها في الظاء والثاء والذال لانهن من اطراف الثنايا وقاربن مخرج الفاء وانه كان الادغام مع الطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين اقوى منه مع هذه الثلثة لان اللام لم تنزل الى اطراف الثنايا كما لم تنزل الطاء واخواتها اليها بخلاف الثلثة وثالثها ادغامها في الضاد والشين لانهما ليسا من طرف اللسان كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيها لاتصال مخرجها بطرف اللسان كما مر وآد غام اللام [illegible] في النون اقبح من جميع ما مر قال سيبويه لان النون تدغم في الواو والياء والراء والميم كما تدغم في اللام فكما لا تدغم هذه الحروف في النون كان ينبغي ان لا تدغم اللام فيها ايضا

ص وَالنُّونُ السَّاكِنَةُ تُدْغَمُ وُجُوبًا فِي حُرُوفِ يَرْمَلُونَ وَالْأَفْصَحُ اِبْقَاءُ غُنَّتِهَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَذَهَابُهَا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتُقْلَبُ مِيمًا قَبْلَ الْبَاءِ وَتُخْفَى فِي غَيْرِ حُرُوفِ الْحَلْقِ فَيَكُونُ لَهَا خَمْسَةُ اَحْوَالٍ وَالْمُتَحَرِّكَةُ تُدْغَمُ جَوَازًا [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

ادغام المتقاربين

يدغم جوازا في حروف يرملون بعد اسكانها قال سيبويه لم تسهم اسكان النون المتحركة مع الحروف التي

لا تخفى النون الساكنة قبلها كالسين والكاف والقاف وسائر حروف الفم نحو ختن سليمان قال

وان قيل ذلك لم يستنكر واعلم ان مجاورة الساكن للحرف الذي بعده اشد من مجاورة المتحرك

لان الحركة بعد المتحرك وهي جزء من حروف اللين فهي فاصلة بين المتحرك وما يليه ص

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَالذَّالُ وَالظَّاءُ وَالتَّاءُ وَالثَّاءُ يُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ

وَفِي الصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ وَالْإِطْبَاقُ فِي فَرَّطْتُ وَإِنْ كَانَ

مَعَ الْإِدْغَامِ فَهُوَ إِتْيَانُ بِطَاءٍ أُخْرَى فَجَمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ بِخِلَافِ غُنَّةِ النُّونِ فَمِنْ قَوْلِهِ مِنْ

اعلم ان كل واحد من الستة المذكورة اولا يدغم في الخمسة الباقية وفي الثلثة المذكورة اخيرا فادغام الطاء

فرطوا ارم او ذابل او ظالم او تاجرا او ثامرا او صابرا او زاجرا او سامرا وادغام الدال حرد طاردا او ذابل او ظالم او تاجرا

او ثامرا فاجرا او سامرا وادغام الذال نبذ طاردا او ذابل او ظالم او تاجرا او ثامرا او صابرا او زاجرا او سامرا وادغام الظاء غلظ

طاردا او ارم او ذابل او تاجرا او ثامرا او صابرا او زاجرا او سامرا وادغام التاء سكت طاردا او ادرم او ذابل او ظالم او ثامرا او

صابرا او زاجرا او سامرا وادغام الثاء عبث طاردا او ادرم او ذابل او ظالم او ثامرا او صابرا او زاجرا او سامرا فاذا

ادغمت حروف الاطباق فيما لا اطباق فيه فالاصح ابقاء الاطباق لئلا يذهب فضيلة الحرف وبعض العرب

يذهب الاطباق بالكلية قال سيبويه ومما اخلصت فيه الطاء تاء سماعا من العرب حتهم اي حطتهم قال

وذهاب اطباق الطاء مع الدال اشد قليلا منه في باب اطباقها مع التاء لان الدال كالطاء في الجهر والتاء مهموسة ومع

بقاء الاطباق تردد المصنف في انه هل هناك ادغام صريح او اخفاء الحرف الاطباق يسمى بالادغام لتقاربهما فقال لكن الاطباق

مع الادغام الصريح فذلك لا يكون الا بان تقلب حرف الاطباق كالطاء مثلا في فرطت تاء وتدغمها في التاء ادغاما

صريحا ثم تاتي بطاء اخرى ساكنة قبل الحرف المدغم وذلك لان الاطباق من وجوه حروف الاطباق يستعد فيلزم

الجمع بين الساكنين قال وليس كذلك ابقاء الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاما صريحا لان الغنة قد تكون

لا مع حرف الغنة وذلك بان تشرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم ولا تقدر على اشراب التاء المضعف

اطباقا اذ الاطباق لا يكون الا مع حروف الاطباق [illegible] انه ليس [illegible] الاطباق ادغام صريح [illegible]

ادغام المتقاربين

اختفاء يسمى بالادغام لشبهه به كما يسمى الاخفاء في نحو لبعض شأنهم والعفو وامر ادغاما واعلم انه اذا
كان اول المتقاربين ساكنا والثاني ضمير مرفوع متصل فكانهما في الكلمة الواحدة التي لا يلتبس الادغام فيها
وذلك لشدة اتصال الضمير ثم انه ان اشتد تقارب الحرفين لزم الادغام كما في عَدتّ وزدتّ
بخلاف الكلمتين المستقلتين نحو احد تمرك فانه يجوز ترك الادغام اذن والادغام احسن وبخلاف
ما لم يشتد فيه التقارب نحو عذت واعلم ان الاحرف الستة المذكورة اعني الطاء والظاء
والدال والذال والتاء والثاء يدغم في الضاد والشين المعجمتين ايضا لكن ادغامها فيهما اقل من ادغام
بعضها في بعض ومن ادغامها في الصاد والزاي والسين لان الضاد والشين ليسا من طرف
اللسان كالتسعة الاحرف المذكورة وانما جاز ذلك لان الضاد والشين كما ذكرنا استطالتا
حتى قربتا من حروف طرف اللسان وادغام هذه الحروف في الضاد اقوى من ادغامها في الشين
لان الضاد قربت من الثنية باستطالتها وهذه الحروف من الثنايا بخلاف الشين وايضا الضاد مطبقة
والاطباق فضيلة تقصد اكثر مما تقصد الى التفشي وايضا لم تتجاف الضاد عن الموضع الذي تجافى الشين
بل لزمت ذلك الموضع وقد جاء في القراءة ادغام التاء في الجيم نحو وجبت جنوبها **ص** وَالصَّادُ
وَالزَّايُ وَالسِّينُ يُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَإِنْ أُدْغِمَتِ الصَّادُ فِي أُخْتَيْهَا فَالْأَوْلَى
إِبْقَاءُ الْإِطْبَاقِ كَمَا مَرَّ **ش** قال سيبويه ادغام حروف الصفير بعضها في بعض اكثر من ادغام
الطاء والتاء والدال بعضها في بعض لان الثلثة الاخيرة اذا وقفت عليها رأيت طرف اللسان
خارجا عن اطراف الثنايا بخلاف حروف الصفير والاعتماد بالادغام على الحرف المنحصر بالاسنان
اسهل منه على الحرف الرخو الخارج عن رءوس الاسنان **ص** وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَالْفَاءِ **ش**
هو نحو اضرب مالكا واضرب فاجرا **ص** وَقَدْ تُدْغَمُ تَاءُ افْتَعَلَ فَيُقَالُ قَتَّلَ وَقِتَّلَ وَعَلَيْهِمَا
مُقَتِّلُونَ وَمُقِتِّلُونَ وَقَدْ جَاءَ مُرُدِّفِينَ اتْبَاعًا وَتُدْغَمُ الثَّاءُ فِيهَا وُجُوبًا عَلَى
الْوَجْهَيْنِ نَحْوُ اثَّأَرَ وَاتَّأَرَ وَتُدْغَمُ فِيهَا السِّينُ شَاذًّا عَلَى الشَّاذِّ نَحْوُ اسَّمَعَ
لِامْتِنَاعِ اتَّمَعَ وَتُقْلَبُ بَعْدَ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ طَاءً فَتُدْغَمُ فِيهَا وُجُوبًا

في اطّلب وجاز على الوجهين في اظطلم وجاءت الثلث في ظلم اظّلم واطّلم
فيظطلم وشاذًّا على الشاذ في اصطبر واضطرب لامتناع اطّبر واطّرب
وتقلب مع الدال والذال والزاي فيدغم وجوبًا في ادّان وقويًّا في اذّكر
وجاء اذّكر واذدكر وضعيفًا في ازّان لامتناع ادّان وخبطّ وحصّ
وفزد وعدّ في خبطت وحصت وفزت وعدت شاذ

ش اعلم انه اذا كان فاء افتعل تاء وجب ادغامها في التاء لما قدمنا ان المثلين اذا التقيا واولهما ساكن وجب الادغام في كلمة كانا او في كلمتين وذلك نحو اتّرك واتّرس واذا كان عينه تاء جاز الادغام وتركه لما قدمنا ان المثلين المتحركين اذا لم يكونا في الآخر لم يجب الادغام فتقول اقتتل وقتّل قال سيبويه انما لم يلزم الادغام في نحو اقتتل لان التاء الثانية لا تلزم الاولى الا ترى الى نحو اجتمع وارتدع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين من حيث عدم التلازم فان ادغمت فاما ان تنقل حركة اولهما الى فاء الكلمة كما الرسم في يرد ويعض ويفر فيستغنى عن همزة الوصل وانما وجب حذف الهمزة ههنا و لم يجب في باب الحمر لان اصل لام التعريف السكون واصل فاء الكلمة الحركة كما قلنا في سل واما ان تحذف حركة اولهما فيلتقي ساكنان فاء افتعل وتاء افتعل فيكسر الفاء لان الساكن اذا حرك فالكسر اولى فيسقط همزة الوصل لتحرك ما بعدها وانما لم يجز حذف حركة اول المثلين في نحو يرد ويعض ويفر لما ذكرنا في باب الاعلال من انه تجب المحافظة على حركة العين في يفعل اذ بها تتميز بعض الابواب عن بعض وقال سيبويه انما جاز حذف الحركة ههنا دون نحو يردّ ويعضّ لانه يجوز في نحو هذا الاظهار والاخفاء والادغام اي في نحو اقتتل بخلاف نحو يردّ فانه يجب فيه الادغام وكذا في ردّ وعضّ و عند تميم فلما تصرفوا في الاول بالاوجه الثلثة اجازوا التصرف فيه بحذف حركة اول المثلين ايضا قال الفراء بل لا بد من نقل حركة اولهما الى الفاء فاما كسرة قتّل فهي الفتحة جعلت كسرة ليكون دليلا على همزة الوصل المكسورة المحذوفة وانما قال ذلك لانه راى امتناع حذف الحركة في باب يرد ويعض ويفر و الجواب ما مضى وتقول في مضارع اقتتل المدغم يقتّل بنقل الفتحة الى القاف كما في الماضي ويقتّل بكسر القاف

ادغام المتقاربين

كما في الماضي سواء وجاز بعضهم حذف حركة اولهما من غير ان يحرك القاف بحركة فيجمع بين الساكنين
وهو وجه ضعيف ينكره اكثر الناس والاولى ما روي من مثله عن العرب اختلاس حركة لا اسكان تام
ويجوز في نحو يقتّل بكسر القاف ان تكسر الياء اتباعا للقاف فتقول يِقِتّل كما في مِخِضّم ومِنِتن و
منه القراءة أمّن لا يِهِدّي بكسر الياء والهاء وتقول في اسم الفاعل مُقِتّل بكسر القاف وفتحها
ولا يجوز كسر الميم اتباعا كما جاز كسر حرف المضارع لان حرف المضارع متعود للكسر لغير الاتباع
ايضا نحو اِعلم وتِعلم لكن الياء لا تكسر الا لداع آخر كما في يِيجل ويِقِتّل واما نحو مِنِتن ومُنُتن فشاذ وقد
قرأ اهل مكة مُرُدِّفين باتباع الثاني للاول كما في رُدُّ ولم يَرُدُّ وذلك بحذف حركة اول المتقاربين
وتحريك ما قبله بحركة الاتباع لازالة الساكنين واذا كان عين افتعل مقاربا للتاء لم يدغم التاء فيه
الا قليلا لان الادغام في غير الآخر خلاف الاصل كما ذكرنا ولا سيما اذا ادى الى تحريك الساكن
بعد تسكين المتحرك واما الادغام في نحو اذّكر فانه وان كان في غير الآخر لكنه لم يؤد الى تحريك
والتسكين وفي نحو ازّمّل ادى الى تسكين فقط واذا جاز اظهار المثلين في مثل اقتتل وكان هو الاكثر
فكيف بالمتقاربين وانما جاز الادغام اذا كان العين دالا كيهدّي ومُرُدِّفين او صادا
كيخصّمون ولا يمنع القياس من ادغام تاء افتعل فيما يدغم فيه التاء من التسعة الاحرف المذكورة
كالزاي في ارتزق والسين في اقتسر والثاء في اعتثّ والطاء في ارتطم والظاء في اعتظل والذال
في اعتذر والصاد والدال في اختصم واهتدى واذا كان فاء افتعل مقاربا في المخرج للتاء وذلك
اذا كانت الفاء احد الثمانية الاحرف التي ذكرنا ان التاء تدغم فيها لكونها من طرف اللسان
كالتاء وهي الدال والذال والطاء والظاء والثاء والصاد والسين والزاي وينضم الى الثمانية الضاد
لما ذكرنا مرة انها باستطالتها قربت من حروف طرف اللسان واما الشين فبعيدة منها كما ذكر
فاذا كان كذا جاز لك ادغام فاء افتعل في تائه اكثر من جواز ادغام تائه في عينه فتقول في الدال
ادّان وفي الذال اذّكر وفي الطاء اطّلب وفي الظاء اظّلم وفي الثاء اثّرد وفي الصاد اصّبر وفي السين اسّمع
وفي الزاي ازّان وفي الضاد اضّجع وانما قلبت التاء في هذه الامثلة الى الفاء خلافا لما هو حق الادغام

اى قلب الاول الى الثانى لان الثانى زائد دون الاول وفى الطاء والظاء والصاد والضاد وثانيه

والزاء لا يجوز قلب الاولى الى الثانية لئلا يذهب فضيلة الاطباق والصفير ويجوز مع الثاء

المثلثة قلب الاولى الى الثانى كما هو حق الادغام تقول اثّاقل اثّرو تردّ ... وفى المذكور

يجوز ان لا يخفف الكلمة بالادغام لكون المتقاربين فى وسط الكلمة والغالب ... الكلمة

كما مر فتخففها بقلب الثانى الى حرف يكون اقرب الى فاء الكلمة فتقربها الى حروف الاطباق

الثلثة الصاد والضاد والظاء المعجمة بان تورد فى التاء اطباقا فيصير طاء لان الطاء بين التاء

بالاطباق وتقربها الى الزاء والدال المعجمة بان تجعل التاء دالا لان الدال مجهورة شديدة كالزاء

والذال والتاء مهموسة والدال اقرب حروف طرف اللسان الى التاء فتقول ازدان وادّكر

على ما روى ابو عمرو مع سيبويه اذكر واجب الادغام قال انما منعهم ان يقولوا اذدكر كما قالوا مردّان

اذ كل واحد من الدال والذال قد يدغم فى صاحبه فى الانفصال فلم يجز فى الكلمة الواحدة الا الادغام ويجوز

مع السين والثاء ان يبقى تاء الافتعال بحالها لان السين والتاء مهموسان كالتاء فتقول اثتار

واستمع فليستا بمتباعدتين حتى يقرب احدهما من الاخرى وانما وجب تخفيف الكلمات مع غير

التاء والسين اما بالادغام او بغيره كما مضى لكثرة استعمال افتعل فيستثقل فيه ادنى ثقل ويجوز بعد

قلب التاء التى بعد الظاء المعجمة طاء وقلب التى بعد الذال المعجمة دالا نحو اظطلم وادّكر ان تدغم الطاء

فى الظاء والدال فى الذال بقلب الاول الى الثانى فى الموضعين كما هو حق ادغام المتقاربين فتقول

اظّلم واذّكر بالظاء والذال المعجمتين قال سيبويه مدخال بعضهم يطجع ومضطجع يدغم الضاد فى الطاء

انها من حروف ضوى شفر قال وقد شبه بعض العرب ممن يرضى عربيته الصاد والضاد والطاء والظاء

مع تاء الضمير بهن فى افتعل لشدة اتصال تاء الضمير بالفعل كاتصال تاء الافتعال بما قبله فيقول

برجلى وخبطّ وحصطّ ونقشطّ وحبطّه وحفطّ فيقلب فى جميعها تاء الضمير طاء مهملة قال وكذا يقول بعضهم عدّه

يقلب التاء دالا كما فى ادّان قال الرضى وقياس هذه اللغة ان يقلب تاء الضمير دالا ايضا كان

بعدها دال او ذال ادغام كما فى افتعل لكن سيبويه لم يحكه عنهم الا فى الدال ... لشدة اتصال

الضمير بما قبله كان الادغام في نحو اخذتّ وبعثّ وحفظتّ اكثر منه في نحو حفظ تلك و
بعث تلك وخذ تلك وقلب ما قبل تاء الافتعال اكثر من قلب ما قبل تاء الضمير طاء او دالا
نحو مصطبر ومزدجر وحصّتّ وعدّ لانها على كل حال كلمة والكلمات كالجزء واعلم انه لم يدغم
ما في نحو يستطيع واستدان لان الادغام يقتضي تحريك السين التي لا تتحرك ولا
بالحركة وايضا فان الثاني في حكم السكون لان حركته عارضة منقولة اليه مما بعده وقراءة
حمزة فما اسطاعوا بالادغام شاذ قوله وتدغم التاء فيهما وجوبا فيه نظر لان سيبويه ذكر انه يقال
مثترد ومسترد ونحوه قوله على الوجهين اعني قلب الاول الى الثاني وقلب الثاني الى الاول قوله وتدغم
فيها السين شاذا على الشاذ اي ان ادغام السين في غير حروف الصفير شاذ وقلب الثاني
من المتقاربين الى الاول شاذ وانما ارتكب قلب الثاني لامتناع ان تدغم فانه يذهب اذن فضيلة الصفير
وقد زال كراهته الشذوذ الاول بسبب الشذوذ الثاني لانك اذا قلبت الثاني سينا
لم تدغم السين الا في حروف الصفير قوله وجاءت الثلث اي اظطلم واظّلم واطّلم
المعجمة قبل الطاء المهملة واول البيت ع وهو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا قوله وشاذا على الشاذ
في مصطبر ومضطرب عطف على قوله وجوبا في اطلب يعني يقال اصّبر واضّرب بصاد
وضاد مشددتين والشذوذ الاول ادغام الصاد الذي هو حرف الصفير في غير الصفير
اي الطاء وكذا ادغام الضاد المعجمة والشذوذ الثاني قلب الثاني الى الاول وقد مرّ
ان الشذوذ الثاني يدفع مضرة الاول والاولى ان يقول ان تاء الافتعال قلبت صادا
او ضادا من اول الامر وادغمت الصاد والضاد فيها كما ذكرنا قبل اذ لا دليل على قلبه
طاء اولا ثم قلب الطاء صادا وضادا قوله لامتناع اطبر واطرب يعني انما قلب
الثاني الى الاول لامتناع قلب الاول الى الثاني لئلا يذهب الصفير والاستطالة قوله
وقويا في ادّكر اي بالدال المشددة اعلم انه لما كان الادغام بقلب الثاني الى الاول على خلاف
القياس كان الاغلب مع الصاد والضاد والظاء المعجمة قلب تاء الافتعال طاء بلا ادغام لان قلب الاول

اى الثانى فيها ممتنع واظطلم واصطبر واضطرب اولى من غيرها وكذا كان ادّان بالدال اولى من اذّان بالذال وادّكر بالدال المهملة اولى من اذّكر بالذال المعجمة وكذا اثّغر بالثاء اولى من اتّغر بالتاء المثلثة وابقاء التاء بحالها فى استمع اولى من اسّمع ولا يمتنع من ادغام اللام فى التاء وان لم يسمع نحو الّتج فى التجمع لان اللام يدغم فى التاء كما تقدم **ص** وقد يدغم نحو تتنزل وتتنابزوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعّل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجتلب همزة الوصل ابتداء نحو اطّيّروا وازّيّنوا واثّاقلوا وادّاركوا والمتوسط مثل استطعم ممتنع لاختلاف التلفظين ش واذا كان فى اول مضارع تفعّل وتفاعل تاء مجتمع تاءان جاز لك ان تخففهما وان لا تخففهما والتخفيف بشيئين حذف احدهما والادغام والحذف اكثر واذا حذفت فمذهب سيبويه ان المحذوفة هى الثانية لان الثقل منها نشأ ولان حروف المضارعة زيدت على تاء تفعّل لتكون علامة والطارى يزيل الثابت اذا كره اجتماعهما وقال سيبويه هى التى تدغم فى تترّس وتطيّر وقال الكوفيون المحذوفة الاولى وجوّز بعضهم الامرين واذا حذفت لم يدغم التاء الباقية فيما بعدها وان ماثلها نحو تتارك او قاربها نحو تذكّرون لئلا يجمع فى اول الكلمة بين حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا فى الآخر واذا ادغمت فانك لا تدغم الا اذا كان قبلها متحرك نحو قال تّنزل وقال تّنابزوا او مدّ نحو قالوا تّنزل وقالا تّنابزوا اولى تّنابزوا وزيادة تمكين حرف المد وان لم يكن قبلها شيء لم يدغموا اذ لو ادغم لاجتلبت همزة الوصل وحروف المضارعة لا تدخلها من التصدر بعدها ولا تلها وايضا يتثاقل الكلمة بخلاف الماضى فانك اذا قلت اتّابع واتّبع لم يستثقل استثقال اتّنزل واتّنابزون وكذا لا يدغم اذا كان قبله ساكن غير مد سواء كان لينا نحو لو تتنابزون او غيره نحو بل تتنابزون اذ يجب حينئذ تحريك ذلك الساكن ولا يبقى الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل من تحريك ذلك الساكن نظيره شرحنا ان كان الاولى ان يقول المد وليس قبلها ساكن غير مد وقراءة البزى كنتم تمنون ولقد كنتم تمنون والف شهر تنزل بالادغام والجمع بين الساكنين ليست تلك القوية واذا كان الفصل ...

بنيا للمفعول نحو تشدّ ارك وتحمّل لم يجز الحذف والادغام لاختلاف الحركتين فلا يستثقلان كما يستثقل
المتحركتان المتفقتان وايضا يقع اللبس بين تتفعّل وتفعّل من تفعيل لو حذفت التاء الثانية وبين تفعّل
وتفعل لو حذفت **قوله** وتاء تفعّل وتفاعل مما يدغم فيه التاء اي تاء الماضي من البابين تدغم
في الفاء اذا كانت من الحروف الاثنى عشر التي ذكرنا ان التاء تدغم فيها وهي التاء نحو اتّرّس والطاء
نحو اطّيّر والدال نحو ادّارأتم والظاء نحو اظّالموا والذال نحو اذّاكروا والثاء نحو اثّاقلتم والصاد نحو اصّابرتم
والزاء نحو ازّيّن والسين نحو اسّمّع واسّاقط والضاد نحو اضّاربوا واضّرّع والشين نحو اشّاجروا والجيم نحو اجّاءروا
وهذا الادغام مطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسمي الفاعل والمفعول **قوله** ونحو اسطاع
قراءة حمزة فما اسطّاعوا ان يظهروه وخطّأه النحاة قال ابو علي لما لم يمكن القاء حركة التاء على السين لئلا
تتحرك ابدا جمع بين الساكنين **ص** اَلْحَذْفُ الْاِعْلَالِيُّ وَالتَّرْخِيمِيُّ قَدْ تَقَدَّمَ وَجَاءَ غَيْرُهُ
فِي نَحْوِ تَسَنَّلَ وَتَفَاعَلَ وَفِي مِسْتُ وَاحَسْتُ وَظِلْتُ وَاسْطَاعَ وَيَسْطِيعُ
وَجَاءَ يَسْتِيعُ وَقَالُوا بَلْعَنْبَرِ وَعَلْمَاءِ وَمِلْمَاءِ فِي بَنِي الْعَنْبَرِ وَعَلَى الْمَاءِ وَمِنَ الْمَاءِ
وَاَمَّا نَحْوُ يَتَسِعُ وَيَتَقِي فَشَاذٌّ وَعَلَيْهِ جَاءَ تَقِ اللّٰهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
بِخِلَافِ تَخِذَ يَتْخَذُ فَاِنَّهُ اَصْلٌ وَاسْتَخَذَ مِنِ اسْتَتْخَذَ وَقِيلَ اِبْدَالٌ مِنْ تَاءِ اتَّخَذَ
وَهُوَ اَشَذُّ وَنَحْوُ بَشَّرُونِّي وَبَشِّرُونِي وَاِنِّي قَدْ تَقَدَّمَ **ش** يعني بالحذف الاعلالي ما حذف مطردا
لعلة كعصا وقاض وبالترخيمي ما حذف غير مطرد كيد ودم **قوله** وفي نحو تفعّل وتفاعل يعني في
مضارع تفعّل وتفاعل مع تاء المضارعة كما تقدم **قوله** وفي نحو مست واحست وظلت تقدم
حكمه في اول باب الادغام **قوله** واسطاع ويسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة
[illegible] وهي اشهر اللغات اعني ترك حذف شيء منه وترك الادغام وبعده اسطاع
يسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة وحذف تاء استفعل حين تعذر الادغام مع
اجتماع المتقاربين وانما تعذر لانه لو نقل حركة التاء الى ما قبلها لتحرك السين التي لاحظ لها في
التحرك ولو لم تنقل لالتقى ساكنان كما في قراءة حمزة فلما كثر استعمال هذه اللفظة بخلاف استدان

وقصد التخفيف وتعذر الادغام حذف الاول كما في ظلت واحست والحذف ههنا اولى لان الاول
وهو التاء زائدة قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه واما من قال يسطيع بضم حرف المضارعة
فماضيه اسطاع بفتح همزة القطع وهو من باب الافعال كما مر في باب ذي الزيادة وجاء في كلامهم
استاع بكسر همزة الوصل يستيع بفتح حرف المضارعة قال سيبويه ان شئت قلت حذف الطاء
في مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان
ليكون ما بعد الزاي مجهورا مثلها وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها نشأ وترك
الزيادة كما تركت في تقيت واصله اتقيت كما ياتي **قوله** وقالوا بلعنبر قد ذكرنا حكمه في اول باب
الادغام وان سيبويه قال مثل هذا الحذف قياس في كل قبيلة يظهر فيها لام المعرفة في اللفظ بخلاف
نحو بني النجار **قوله** واما نحو يتسع ويتقي فقد حذف التاء الاولى من ثلث كلمات يتسع ويتقي ويتخذ فقيل
يتسع ويتقي ويتخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو مع هذا شاذ وتقول في اسم الفاعل متق سماعا
وكذا قياس متخذ ومتسع ولم يجئ الحذف في مواضع الثلثة الا ماضي يتقي يقال تقى واصله اتقى
فحذف الهمزة بسبب حذف الساكن الذي بعدها ولو كان تقى فعل كرمى لقلت في المضارع
يتقي كيرمي بسكون التاء وروى الامر تق كارم وقال الزجاج اصل تخذ اتخذ فحذف التاء منه كما في تقى
ولو كان كما قال لقيل تخذ بفتح الخاء بل تخذ يتخذ تخذا كجهل يجهل جهلا بمعنى اخذ ياخذ اخذا وليس
من تركيبه في تقى خلاف قال المبرد فاؤه محذوف والتاء زائدة فوزنه تعل وقال الزجاج التاء
بدل من الواو كما في تجاه وتراث وهو الاولى **قوله** استخذ قال سيبويه عن بعض العرب استخذ
فلان ارضا بمعنى اتخذ قال ويجوز ان يكون اصله استتخذ من تخذ يتخذ تخذا فحذف التاء الثانية
كما قيل في استاع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من الثاني قال ويجوز ان يكون السين
بدلا من تاء اتخذ الاولى لكونهما مهموستين ومثله الطجع بابدال اللام مكان الضاد لمشابهتها
لها في الانحراف كانهم كرهوا حرفي اطباق كما كرهوا في الاول التضعيف وانما كان هذا الوجه اشذ
لان العادة الفرار من المتقاربين الى الادغام والامر ههنا بالعكس ولا نظير له قوله [illegible]

التمرين

والى قد تقدم اى فى الكافية فى باب الضمير فى نون الوقاية **ص** وَهٰذِهِ مَسَائِلُ التَّمْرِينِ
مَعْنَى قَوْلِهِمْ كَيْفَ تَبْنِي مِنْ كَذَا مِثْلَ كَذَا اَيْ اِذَا رَكَّبْتَ مِنْهَا زِنَتَهَا وَ
عَمِلْتَ مَا يَقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ فَكَيْفَ تَنْطِقُ بِهِ وَقِيَاسُ قَوْلِ اَبِي عَلِيٍّ اَنْ تَرُدَّ فِي
مَا حُذِفَ مِنْهُ لِاَصْلٍ قِيَاسًا وَقِيَاسُ آخَرِينَ اَنْ تَحْذِفَ الْمَحْذُوفَ قِيَاسًا اَوْ غَيْرَ
قِيَاسٍ فَتَقُولُ فِي مُحْوٍ حَيٍّ مِنْ ضَرَبَ مُضَرِّبِي وَقَالَ اَبُو عَلِيٍّ مُضَرِّبِيٌّ وَمِثْلُ اسْمٍ وَغَدٍ
مِنْ دَعَا دِعْوٌ وَدِعٌ وَلَا ادْعُ وَلَا دَعٌ خِلَافًا لِلْآخَرِينَ وَمِثْلُ صَحَائِفَ مِنْ دَعَا
دَعَايَا بِاتِّفَاقٍ اِذْ لَا حَذْفَ فِي الْاَصْلِ **ش** اعلم ان هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاخبار
لابواب النحو **قوله** منها الضمير راجع الى كذا فى قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة او اللفظة وفى قوله زنتها راجع الى
كذا فى قوله مثل كذا وفى قوله تنطق به الى مثل اى كيف تنطق بهذا المبنى بعد العمل المذكور فيه **قوله** عملت
ما يقتضيه القياس اى عملت فى هذه الزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصريفى من القلب والحذف او الادغام
ان كان فى هذه الزنة اسباب هذه الاحكام وعند الجرمى لا يجوز بناء ما لم تبنيه العرب لمعنى كضربب ونحوه وليس بوجه لان
بناء مثله ليس ليستعمل فى الكلام لمعنى حتى يكون اثباتا لوضع غير ثابت بل هو للامتحان والتدرب قال سيبويه يجوز صوغ وزن
ثبت فى كلام العرب مثله فتقول ضربب وضرنبب على وزن جعفر وسفرجل بخلاف ما لم يثبت مثله فى كلامهم فلا
تبنى من ضرب وغيره مثل جالينوس لان فاعيلولا وفاعينولا لم يثبتا فى كلامهم واجاز الاخفش صوغ وزن لم يثبت فى كلامهم ايضا
للامتحان والتدرب بان تقول لو ثبت مثل هذا الوزن فى كلامهم كيف كان تنطق به فيمكن ان يكون مثل هذا الصوغ فائدة
وهى التدرب والتجربة فتقول اذا بنيت من تركيب او وزن كلمة حذف منها شئ فيه بعد البناء ثم تنظر مذهب
الجمهور انك لا تحذف فى الصيغة المبنية الا ما يقتضيه قياسها ولا تنظر الى الحذف الثابت فى الصيغة الممثل بها سواء كان
الحذف فيها قياسيا كحذف الياء من نحو محوى او غير قياسى كحذف اللام من اسم فتقول مضربى من ضرب على وزن محوى
ودعو من دعا على وزن اسم ولا تقول مضرب او دع اذ ليس فى الصيغتين المبنيتين علة الحذف وهذا الذى قاله ابو الحق
اذ لا علة الكلمة بعده ثابتة فى غيرها الا اذا كان فى تلك الغير اصلها كما فى قام وقيام وقال ابو على يرد او تحذف
فى الصيغة المبنية ما زيد او حذف فى الصيغة الممثل بها قياسا فتقول فى مضرب

بضربي لان حذف الياء ثمين في محوي قياس كما مر في باب النسب واما ان كان المحذوف في الممثل بها غير قياس لم يحذف
في المبنية فيقال وعوخي في المبني من رحا على وزن اسم لان حذف اللام من اسم غير قياس وقال البعض انه يحذف
في الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس فيقولون بضربي وادع ودع كاسم وسم لان القصد تمثيل الفرع بالاصل
هذا الاختلاف كله في الحذف واما الزيادة فلا خلاف في انه يزاد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان المزيد عوضا من
المحذوف فيكون فيه الخلاف كهمزة الوصل في اسم وكذا الاختلاف في انه تقلب في الفرع كما قلب في الاصل فيقال على وزن
ايس من الضرب ضربي فيقول في دعا على وزن صحائف دعايا وهو اصله دعايو فلما لم يكن في صحائف الذي هو الاصل حرف
لم تخفف في دعايا بل اصل علة اقتضاها هو وهي قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما مر في بابه **قوله** ان تزيد
وتحذف اي في الفرع وهو الصيغة المبنية **قوله** في الاصل اي في الكلمة الممثل بها **قوله** او غير قياس اي ان تحذف في
الفرع ما حذفت في الاصل قياسا كان او غير قياس **قوله** محوي مثال للاصل المحذوف منه شيء قياسا **قوله** اسم وعد
مثال لما حذف فيه شيء غير قياس ففي اسم حذف اللام وزيد همزة الوصل عوضا عنها فالحذف غير قياس وفي عدة حذف اللام غير قياس والاصل عدو بسكون العين
شعر تعلوها واو لوها ولواحا ان مع اليوم اخاه غدوا اما ان كان في الاصل علة قلب حرف فليست في الفرع فلا خلاف في انه لا يقلب في الفرع فيقال على
اوائل من القتل اقاتل وكذا الادغام **ص** ومثل عَنْسَل من عَمِلَ عَمْلَلٌ ومن باعَ وقالَ بَيْنَع و
قَنْوَل بإظهار النونين فيهما للالتباس بفَعَّلَ ومثل قِمَطْر من عَمِلَ عِمَّلٌ ومن باعَ وقالَ بِيَنْعٌ وقِنْوَلٌ
بالإظهار للإلباس بعِلَكّدٍ فيهما ولا يُبنى مثل جَحْمَرِش من كسرتُ او جعلتُ لرفضهم مثل
ما يلزم من ثقل او لبس **ش** قد ذكرنا انه لا يدغم احد المتقاربين في الآخر في كلمة اذا ادى الى اللبس فلو قيل في عمل
قول بالادغام لالتبس بفعل وهو وزن كان مختصا بالافعال لكنه نظن انه علم منكر فلهذا يدخله الكسر والتنوين **قوله** لما
يلزم من ثقل لان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب كما تقدم لتقارب المخرجين واما الواو والياء والميم فللتشبيه قربها
من النون كقرب الراء واللام منها فلذا قيل صنوان وبنيان وزنما وامحي نحو قنو وقنى كما تقدم **قوله** او لبس يعني تقتضيه
شفعلج وهو تمر الكبر وقوا ببيت من كرشل وهو بحجم فلم بنو فيه قولان احدهما لا يجوز لانه لا يمن ادغام فيبطل اللفظ بحرف الحق
به الحق الكلمة بغيرها والآخر الجواز اذ ليس في الكلام فعلّل فيعلم انه افتعلل وربما يجوز ان يقيم حركة الراء الاولى الى الراء
التي هي بدل من النون سلامة الظل وزن الالحاق ولئلا يلتبس بباب [illegible]

اجتمعتا عند المازني وحكاه عن النحويين ادغام الياء الاولى الساكنة في الثانية نحو اضريّب بياء مشددة وبعدها ياء مخففة
وعند الاخفش اضريّب بياء مخففة بعدها ياء مشددة لئلا يكون كالملحق باحمرّ واشعرّ فاكسر على هذا يلتبس ما ضريّب وقول
المازني فلا يصح اذ يحول المد وليس في الكلام افعلّ والحق انه ليس الملحق اذ شرط ذلك البناء الالحاق كما يجي انشاء الله تعالى ص
ومثل اُبْلُمٍ من وَأيْتُ اُوْءٍ ومن اوَيتُ اُوٍّ ومثل عَمَلّس بجوب الواو بخلاف قُوْيٍ و
مثل اِجْرَدٍ من وَأيْتُ اِيْءٍ ومن اوَيتُ اِيٍّ في من قال اُحَيٌّ ومن قال اُحَيْ قال اِيٍ
قوله اُوْءٍ اصله اُوْءُيٌ فاعل اعلال تجار مصدر تجاريا اى قلب ضمة ما قبل الياء كسرة ثم اعل اعلال قاض
واوٍّ اصله اُوْوِيٌ قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا كما في أُوْمن فوجب ادغام الواو في الواو لما تقدم في اول الكتاب
ان الواو والياء المنقلبين عن الهمزة وجوبا كانهما غير منقلبين عنها وان كان الانقلاب جائزا فحكمهما في الاظهر حكم الهمزة كرؤيا
وتُووِي فصار اُوِّي فاعل اعلال تجار قوله اجرد نبت قوله اِيْءٍ اصله اِوْءِيٌ قلبت الواو ياء كما في الميزان واعلّ
اعلال قاض قوله اِيٍّ اصله اِئْوِيٌ قلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايْوِي اعل اعلال سيد فصار ايّي واعل اعلال
تعنية بحذف الياء الثالثة نسيا فيدور حركات الاعراب على الياء المشددة وهي مذهب الاندلسي الى الكوفيين كما ذكر في
التصغير وهو اعلال ثم اعلال قاض تقول جاءني ايٌّ ومررت بايٍّ ورايت ايّا ص ومثل اُوَزَّة
من وَأيْتُ اِيَاءَةٌ ومن اوَيتُ اِيَّاةٌ ش اصل اوزة اوززة كاصبع لان افعلة ليست بموجودة والهمزة زائدة
دون التضعيف لقولهم وزّ ايضا بمعناها فاصل اِيَاءة اِوْأيَة قلبت الواو ياء كما في الميزان والياء الثانية الفا في وجه
واصل اِيّاة اِئْوِيَة قلبت الياء الفا كما ذكرنا وقلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت صار ايْوَاة اعل اعلال سيد
صار ايّاة ص ومثل اطْلَخْمَمْتُ من وَأيْتُ اِيْأيَيْتُ ومن اوَيتُ اِيْوَيَّيْتُ ش اطلخمّ واطرخم
اى تكبر اصله اطلخمم بدليل اطلخممت ... الادغام بسكون الاخر في الموضعين واصل ايأييا اوأييا ادغمت الياء الساكنة في المتحركة وقلبت
الياء الاخيرة الفا وقلبت الواو ياء كما في ميزان صار ايأيا فقد اجتمعت في الكلمة ثلث اعلالات كما ترى وهم يسمون
من اغيين واصل ايويّا ايويي قلبت الياء الفا وادغمت الياء في الياء وقلبت الهمزة ياء كما في ايت ولم يعل اعلال
سيد لان قلبه من همزة ياء وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنه غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل تسقط في الدرج فقال
يوأيا والحكم ... الهمزة ص وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله ... فقال ما اولاق

على الأصل والّلاق على اللفظ والألق على وجه بني على انه فوعل ش يعني ان ابا علي

جعل الواو في الوق زائدة والهمزة اصلية فاذا جعلته على وزن شار و هو فوعل قلت الق واصل الله

الالٰه عند سيبويه فتقول منه الالاق وحذف الهمزة من الاله قياس كما في الارض نحو الاسماء لكن علته

الحذف في الاله شاذة وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحرك كان في اول الكلمة وخاصة مع عدم

التقائهما لكن جراهم على ذلك كون اللام كالجزء مما دخلته وكونها في حكم السكون اذ الحركة التي عليها

للهمزة وايضا كثرة استعمال هذه اللفظة جوزت فيها من التخفيف في الاغلب ما لم يكن في غيرها

ويجوز عند ابي علي ان يقال ما الق الالاق من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها وحذفها وذلك لان مثل

هذا الحذف اذا كان الهمزة في اول الكلمة نحو قد افلح اقل منه في غير الاول لكون الساكن اذ في غير لام

او ليس جزء وكلمة الهمزة وكما كان في غير الاول واللام كلمة على كل حال وان كانت كجزء الداخلة هي

فيها فتخفيف الارض والاسماء اقل من تخفيف نحو مسألة وخب ويجوز عنده ايضا ان ينقل حركتها الى

ما قبلها لان ذلك قياس الفرع وان قل مع كون اللام كالجزء وهو مطرد غالب في الاصل فقوله

ما الق الالاق يجوز ان يكون مخففا وغير مخفف لان كتابتهما سواء **قوله** والّلاق على اللفظ اي

بادغام اللام في اللام كما في لفظ الله لكن سهل امر الادغام في الله كثرة استعماله بخلاف الّلاق **قوله**

والالق على وجه يعني به احد مذهبي سيبويه وهو ان اصل الله الليه من لاه اي تستر لتستر ماهيته تعالى

عن البصائر وذاته عن الابصار فيكون وزنه فعلا فالالق عليه وليس في الالق علة قلب العين الفا

كما كانت في الله **ص وكتابي باسم الق او بالق على ذلك** ش اي على ان

الالق فوعل قيل له كيف تقول مثل باسم من الوق قال بالق او بالق لان اصل اسم سمو او سمو

حذف اللام شاذا وجيء بهمزة الوصل وابو علي لا يحذف في الفرع ما حذف في الاصل غير قياس

ص وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من اجر فظنه مفعالا

فتحير فقال ابو علي مسأ اجاب على اصله وعلى الاول اجتر المسطار

الخمر قيل هو معرب وان كان عربيا فكانه مصدر مثل المستخرج بمعنى اسم الفاعل من اسطار

ای طیرہ قال الشاعر ما تلتقی فروین ترجف ثم انف اپنیک وتستطار وتجوزان یکون اسم مفعول

مثل ذلک ایدیها وعلیانها واصله مستطار و آآ ثم فی الاصل آو آ ثم لان سیبویه قال اذا

اشکل علیک الالف فی موضع العین فاحمله علی الواو لان الاجوف الواوی اکثر تصغیرها

آو یا ثم فقوله مستار فی الاصل مستاور قوله علی اصله یعنی حذفه فی الفرع ما حذف فی

الاصل قیاسا وان لم یثبت فی الفرع علة الحذف فحذف التاء فی مستار کما حذف فی مستطاع

لاجتماع علة ر والطاء والاولی ان حذف التاء فی مسطاع لیس بقیاس فلا یحذف فی مستطاع

والاستطیل ونحوهما وآرۃ ثبت علی وزن حاقة وهو من باب سلس وقلق وهو باب قلیل

وخاصة اذا کان الاول والآخر همزة مع ثقلها ومثلها اجارۃ والارۃ واشاوہ عند سیبویه

وحمله علی ذلک انه لم یسمع الایة واشایة ولا الاوة واشاوة کعبایة وشقاوة وقالوا فی

ابارۃ وهی الاجتمة ان اصلها اباتة وان لم یسمع لان فیها معنی الاباء لامتناعها

بما ینبت فیها من القصب وغیرہ من السلوک ولیس فی اشاوة والارۃ مثل هذا الاشتقاق

قوله وعلی الاکثر ای القول الاکثر وهو انه لا یحذف ولایز اوفی الفرع الا اذا ثبت علته لوکان

مستطار مفعالا من السطر لقلت من آدۃ موآر **ص** وسأل ابن جنی ابن خالویه

عن مثل کوکب من وأیت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الی یاء

المتکلم فتحیر ایضا فقال ابن جنی اقول اذا بنیت من وأیت مثل کوکب قلت وَوْأَیٌ اعلت

الیاء کما فی فتی فصار وَوْأًی واذا خففت همزته بنقل حرکتها الی ما قبلها وحذفها قلت وَوًی

قلبت الواو الاولی همزة کما فی اوصل صار اَوًی قال المصنف رح الواو الثانیة فی تقدیر السکون

فلو قلت وَوًی من غیر قلب جاز قلت لو کان الواو الثانیة ساکنة ایضا نحو وَوْأًی وجب الاعلال

کما مر تحقیقه فی باب الاعلال فاذا جمع اَوًی وهو کفتی جمع السلامة بالواو والنون صار اَوَوْنَ فاذا

اضفته الی یاء المتکلم سقطت النون وبقی اَوَوْیَ تقلب الواو یاء وتدغم کما فی مسلمی **ص**

ومثل عنکبوت من بعت بیعوعوت **ش** لا اشکال فیه لانک جعلت العین

وهو لام الكلمة ككاف العنكبوت مكررا وجعلت مكان الواو والتاء الزائدتين مثلهما في الفرع
كما مر في اول الكتاب **ص ومثل اطمأن ابيعع مصحا ش** اصل اطمأن اطمأنن بدليل اطمأننت
واطمأنن في الامر وقوله مصححا فيه نظر لان مثل اسود وابيض انما امتنع من الاعلال لان ثلاثيه
ليس معلا حتى يحمل عليه كما حمل اقام على قام ولانا لو اعللناهما لصارا ساد وباض فالتبسا بفاعل
وليس الوجهان حاصلين في ابيعع اذ ثلاثيه معتل ولا يلتبس لو قيل باع واما سكون ما بعد الياء
فليس بمانع اذ مثل هذين الساكنين جاز اجتماعهما نحو الضالين والاخفش يقول في مثله ابيع
بتشديد العين الثانية كما ذكرنا في اول مسائل التمرين **ص ومثل اغدودن من
قلت اقوودل وقال ابو الحسن اقويل للواوات ومثل اغدودن اقوودل
وابيويع مظهرا ش** قد ذكرنا الخلاف في نحو اقوودل في آخر باب الاعلال وانما لم يدغم
اقوودل وابيويع لان الواو في حكم الالف التي اصلها في المبني للفاعل كما ذكرنا من قول الخليل
في قوودل وبويع ولو عللنا بما علل المصنف هناك وهو خوف الالتباس كما مر في باب الاعلال لجاز
ادغام اقوودل وابيويع اذ لا يلتبسان بشيء الا ان يذهب في نحو اضرب على وزن اقشعر
مذهب المازني من تشديد الباء الاولى فانه يقع اللبس اذن بالمبني للمفعول منه **ص
ومثل مضروب من القوة مقوي ومثل عصفور قوي ومن الغزو غزوي ومثل
عضد من قضيت قض ومثل قاعلة قضية كمعية في التصغير ومثل قاعيلة قضوية
ومثل حمصيصة قضوية تقلب كرحوية ومثل ملكوت قضوت ومثل حيي
قضيي ومن حييت حيوي ش** قد ذكرنا في آخر باب الاعلال من احكام الياءات المجتمعة و
الواوات المجتمعة ما ينحل به مثل هذه العقود واصل مقوي مقوو وكذا اصل غزوي غزوو
ادغمت الثانية في الثالثة وقلبت المشددة ياء لاجتماع الواوات كما ذكرنا انك تقول من قوي
على وزن محمد مقوي وكذا في قوو على وزن عصفور وهو اولى لاجتماع اربع واوات وقد مر حكمها
واصل قض قضي اعل اعلال ترام مصدر ترامينا **قوله** قضية كمعية اصلها قضيية قد ذكرنا

قبل ان الاولى في المبني على وزن قذعميلة من قضى قضيقية بياءين مشددة وتين **قوله** قضوية في نسبته

على وزن حمصيصة **قوله** ومثل ملكوت قضوت قد ذكرنا في باب الاعلال ان الاصل ان يقال غزووت ورميوت كجبروت

من غزوت ورميت لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل فلا يقلب الواو والياء الفا

كما لا تقلب في الصوري والحيدى وان بعضهم يقلبهما الفين ويحذف الاولى لالتقاء الساكنين لعدم

الاعتداد بالواو والياء **قوله** ومثل جحمرش قضيي يعني تعدد الاعلال فاصله قضيي والاولى كما ذكرنا في

آخر باب الاعلال حذف الثالثة نسيا ثم قلب الثانية الفا او قلب الثانية واوا فتسلم الثالثة **قوله**

حيي قد ذكرنا لك انه يجوز حيو حياص ومثل جلبلاب قضيضاء ومثل دحرجت حيوت

من قرأ اقرأيت ومثل سبطر قرأي ومثل اطمأننت اقرأيأت ومضارعه

يقرئيي كيقرعيع مثل العين واللام في جلبلاب مكررتان على الصحيح كما ذكرنا في جحمرش

فكررهما مثله في قضيضاء وكذا تقول من الرمي وغزا رميياء بقلب الواو والياء المتطرفتين الفا ثم

همزة كما في كساء ورداء وكذا تقول على وزن صحمحح قضيضيي وغزوزوي واصل قرأيت

قرأأت بهمزتين قلبت الثانية الفا كما في آمن ولا يكون الالف قبل تاء الضمير ونونه في كلامهم

بل قبلها اما واو او ياء نحو دعوت ورميت واغزيت ولا يجوز الواو هاهنا لكونها رابعة فقلبت

الالف من اول الامر ياء **قوله** قرأي قد ذكرنا في تخفيف الهمز ان الهمزتين اذا التقيا وسكن اولهما

والثانية طرف قلبت ياء **قوله** اقرأيات كما مر في تخفيف الهمز وانما قال في المضارع يقرئيي

لكونه ملحقا بيطمئن نقلت حركة الهمزة الثانية الى الاولى كما في الاصل ثم قلبت الثانية ياء لكسرة

الاولى ولو اعللناه بما فيه من العلة لقلنا يقرائي ولم ننقل حركة الياء الى ما قبلها كما نقلنا في يبيع

ويبين لان ذلك لاتباعه للماضي في الاعلال بالاسكان كما مر في باب الاعلال ولم يسكن هاهنا

الياء في الماضي والحق ان بناءهم لامثال الابنية المذكورة ليس مرادهم بها الالحاق بل المراد انه

لو اتفق مثلها في كلامهم كيف كانت تعل ومن ثم قال المازني في نحو قشعريرة من ضرب اضربيب

بتشديد الباء الاولى ولو كان ملحقا لم يجز ذلك فالاولى على هذا ... في مضارعه ايا

يقرأ في هذا آخر ما ذكره المصنف من مسائل التمرين ونضم اليه اشياء أخر فنقول اذا بنيت من قوي مثل
قلت تَقُوُّوٌ والاصل قلت قَيُوُّوٌ وقلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء فيها كما في سيد وادغمت
الواو الثانية في الثالثة ولم تقلبهما يائين لكونهما في المفرد كما لم تقلب في مغزو ولم تنقل حركة العين
الى ما قبلها كما صحت ذلك في مقوول ومبيوع لان العين واللام اذا كانا حرفي علة لم يعل العين
سواء اعلت اللام كما في قوي وشوي او لم يعل كما في تهوي على ما مضى في باب الاعلال واذا بنيت
على وزن حيثرف من حوي وقوي قلت حيّا وقيّا والاصل حَيْوِوٌ وقَيْوِوٌ وادغمت الياء في الواو بعد
قلبها ياء كما في سيد وقلبت اللام الفا لحصول علته قال الأخفش اجتمع ههنا اعلالان لكن
الذي منعنا من اجتماع الاعلالين ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وفيعل بفتح العين
في الاجوف نادر كقوله كالشعيب العين فالوجه ان تبني من حوي وقوي على فيعل بالكسر فتحذف
الياء الثالثة نسيا كما في معيية وتقول على وزن نزوان من قوي قووان لا تدغم لما
ذكرنا في باب الادغام من عدم ادغام رددان هذا قول سيبويه والاولى ان يقال قويان بقلب
الثاني ياء كما ذكرنا في آخر باب الاعلال وتقول على وزن فعلان بضم العين من قوي قويان
بقلب الواو الثانية ياء والضمة قبلها كسرة والاصل قووان والالف والنون وان كانتا لازمتين
كتاء عنصوة وقرنوة الا ان كون الضمة على الواو هو الذي اوجب القلب كما تقول غزوية على وزن
قرنوة قال سيبويه تقول قووان وقد غلط فيه لموافقته على انه يقول غزوية على وزن قرنوة
وتقول في فعلان بكسر العين من حيي حيّان بالادغام لان رددان واجب الادغام وحييان
ايضا لان الاصل في باب الادغام عين الفعل في مثله يجوز فكه نحو حيي وحي وتقول من قوي قويان
بقلب الواو الثانية ياء لتقدم الاعلال على الادغام كما مر ولكون الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام
ومن خفف نحو كبد باسكان العين قال في قويان قويان بسكون الواو ولا يجعله اعلالا حقا
ولنه لعروض سكون الواو ومن قال في رويا المخففة ريّا واعتد بالعارض قال هنا قيّان وتقول
من قوي وشوي وحيي على وزن فيعلان بكسر العين قيّان وشيّان وحيّان والاصل

فی الاولین قیویان وشبہ بان اعلا اعلال سید وحذف الیاء الثالثة من ثلاثة نسیا کما فی معیت
وتقول فی تصغیر شوبان شیان وتقول من اویت علی وزن فیعلان بکسر العین ایان والاصل
ایویان واذا بنیت فعلة من میت وقلت رمیوة قلبت الیاء الاخیرة واوا لانضمام ما قبلها و
مثل اشحان منه رموان ومن حیی حیوان ولا تدغم لان الاعلال قبل الادغام ولا یستثقل
الواو فی مثله للزوم الحرف التی بعدها ای الیاء والالف والنون کما مر فی باب الاعلال وتقول
فی فوعلة مشددا اللام من غزوت غوزوة وفی افعلة اغزوة وفی فعل غزو ولا تقلب الواو المشددة
المضموم ما قبلها فی فعلة وفعل یاء کما لم تقلب فی مدعو بل ترک القلب ههنا لان اسم المفعول قد
لا یتبع الفعل الذی هو بمعناه نحو غزی واما نحو ادعیة فی ادعوة فقلیل نادر فان اعتدی قیل فی اغزوة
اغزیة وتقول فی مفعلة من رمیت مرمیة بکسر المیم کما فی مضنی والاصل مضوی وتقول فی فوعلة
من الرمی رومیة ولیست فی الاصل فوعلة والاقیل رومیاة وتقول فی فعل رمی ولیس اصله
رمیی والاقیل رمیا وکذلک هبیخ وہبیخة للصبی والصبیة وتقول علی وزن والال واکواو واحد
اللامین زائدتان من القوة قووی عند سیبویه وقویا عند الاخفش کما مر وعلی وزن عثول من
قوی قیا والاصل قوو وقلبت الواو الاولی یاء کما فی میزان والواو الثانیة یاء وادغم فیها الیاء
کما فی سید واذا بنیت مثل عفرتیة من غزوت قلت غزوتیة ومن الرمی رمیتیة ولا یجوز الادغام
کما جاز فی اخییة مع لزوم حرکة الیاء فی الموضعین لان رمییة کعفرتیة وهو ملحق بزبرجة واحییة
لیس ملحقا کذا قیل والاولی ان هذا البناء لیس للالحاق کما مر ولو جمعت هبیا علی فعالل
قلت هباتی کدواب ولو بنیت علی فعالیل من رمیت قلت رمایی ویجوز رماوی لاجتماع الیاءات
کما فی سقاوی ولا یجوز الهمز لعدم تطرف الیاء وکذا فعالیل ومفاعیل من حیی حیایی ومحایی
حیاوی ومحاوی قال سیبویه لو حذفت احدی الیاءات فی جمیعها لم یبعد لانه قد یستثقل الیاءات
فی اثافی فیخفف بحذف احدهما فیقال اثاف فما ظنک بالثلث وحذف یاء مفاعیل ثابت وان لم
یجتمع یاءان نحو قراقیر وقراقر وجبابیر وجبابر قال سیبویه [illegible] یحذف فی هذا لالثلثة

التي جمعت فيها ثلث يا آت يلتزم الحذف لكونها اثقل من اثافي وعواري حتى يكون فرقا بين اليا آت
والياءين وتقول في فعاليل من غزوت غزاوي ولا تغير الواو لعدم اجتماع الامثال كما في زالج
وبذا الكبر بار وما العادة ولك ان تقيس على بذا ما لم نذكره بعد القائك الاصول المتقدمة في باب
الاعلال وغيره والله الموفق للصواب تمت مقدمة التصريف والحمد لله رب العالمين ص

أَلْخَطُّ تَصْوِيرُ اللَّفْظِ بِحُرُوفِ هِجَائِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ إِذَا قُصِدَ بِهَا الْمُسَمَّى
نَحْوُ قَوْلِكَ كُتُبْ جِيمْ عَيْنْ فَاْرَا فَإِنَّكَ تَكْتُبُ هٰذِهِ الصُّورَةَ جَعْفَرْ لِأَنَّهَا مُسَمَّاهَا خَطًّا
وَلَفْظًا وَلِذٰلِكَ قَالَ الْخَلِيلُ لَمَّا سَأَلَهُمْ كَيْفَ تَنْطِقُونَ بِالْجِيمِ مِنْ جَعْفَرٍ فَقَالُوا
جِيمْ فَقَالَ إِنَّمَا نَطَقْتُمْ بِالْإِسْمِ وَلَمْ تَنْطِقُوا بِالْمَسْئُولِ عَنْهُ وَالْجَوَابُ جَهْ لِأَنَّهُ
الْمُسَمَّى فَإِنْ سُمِّيَ بِهَا مُسَمًّى آخَرُ كُتِبَتْ كَغَيْرِهَا وَفِي الْمُصْحَفِ عَلَى أَصْلِهِمَا
عَلَى الْوَجْهَيْنِ نَحْوُ يٰسٓ وَحٰمٓ ش حق كل لفظ ان يكتب بحروف هجائه اي بحروف الهجاء التي
ركب ذلك اللفظ منها ان كان مركبا والا فبحرف هجائه سواء كان المسمى باللفظ مما يصح
كتابته كاسماء حروف التهجي نحو الف با تا ثا جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك او ما لا يصح كتابته
نحو زيد والرجل والضرب واليوم ونحوها وكذا كان حق اسماء حروف التهجي في فواتح السور لكنها لا تكتب بحروف
هجائها بل تكتب كذا الٓمٓ والٓمٓرٓ والقرآن ولا يكتب نون والقلم ولعل ذلك لما توهم السفرة
الاولى للمصاحف ان هذه الاسماء عبارة عن الاعداد وكما روي عن بعضهم ان الاسماء كنايات
عن اعمار قوم وآجال آخرين وذلك ان اسماء حروف التهجي قد تصور مسمياتها اذا قصد التخفيف في
الكتابة نحو قولهم كل ج ب وكذا كتبهم نحو قولهم الكلمات ثلث الاسم ب الفعل ج الحرف فعلى
هذا في قوله الا اسماء الحروف اذا قصد المسمى نظر لان تلك الاسماء مع قصد المسمى تكتب بحروف
هجائها ايضا الا ترى انه يكتب هكذا اكتب جيم عين فارا ولا يكتب هكذا اكتب ج ع ف ر والذي
يكشف فيه الحال انك اذا نسبت الكتابة الى لفظ على جهة المفعولية فانه ينظر ان يمكن كتابة
مسماه اولا فان لم يمكن نحو كتبت زيد ورجل فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه

بحث الخط

هجائه وان الكن كتابة مسماه نحو كتبت الشعر القران جيم عين فا فانه ان المراد به مسمى اللفظ نحو زيد
بقولك كتبت الشعر والبيت انك كتبت نحو قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل البيت وبقولك
كتبت القران انك كتبت مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة وبقولك كتبت
جيم عين فا لا انك كتبت صورة جعفر ويجوز مع القرينة ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت والقران
انك كتبت صورة حروف تهجي هذه الالفاظ والبحث في ان المراد باللفظ هو الاسم او المسمى غير البحث
في ان ذلك اللفظ كيف يصور في الكتابة والمراد بقوله الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه هو
الثاني دون الاول **قوله** اذا قصد المسمى اي حروف التهجي **قوله** جيم عين فا لا تعرب شيئا
من هذه الاسماء وان كانت مركبة مع العامل كما في قولك كتبت بار وابصرت جيما لئلا يظن انك
كتبت كل واحدة من هذه الاحرف الاربعة منفصلة من البواقي ولم تكتب حروف كلمة واحدة فلم تعرب
الاسماء ولم تات بواو العطف نحو اكتبت جيم وعين وفاء وراء بل وصلت في اللفظ بعضها ببعض تنبيها
على اتصال مسمياتها بعضها ببعض لكونها حروف كلمة واحدة **قوله** مسماها خطا ظاهر لان مسمى جيم
مثلا هذه الصورة ج لانك اذا امرت بكتابة جيم كتبت هكذا ج وهكذا هو مسماه لفظا لانك اذا امرت ان
تتلفظ بجيم قلت جه **قوله** ولذلك قال الخليل اي لكون جعفر مسمى جيم عين فا راء لفظا رد
الخليل على اصحابه لما سالهم عن جيم جعفر كيف تنطقون به اي كيف تنطقون بمسمى هذا اللفظ وهكذا
وذلك لان المراد بكل اسم مسماه اذا امكن ارادته نحو ضربت زيدا اي مسمى هذا اللفظ واما
ان لم يمكن نحو قرات زيدا وكتبت زيدا فالمراد بها وبها اللفظ وبالثاني حروف الهجاء اللفظ **قوله** انما
نطقتم بالاسم لان جيم الذي هو على وزن فعل اسم لهذا المسمى ج **قوله** فان سمي بها مسمى آخر اي سمي
باسماء حروف التهجي غير حروف التهجي كما سمي بدال مثلا شخص **قوله** كتبت كغيرها اي كتبت الفاظها
بحروف هجائها فاذا قيل اكتب دال تكتب هكذا دال كما تكتب زيد **قوله** وفي المصحف مثلها
اي يكتب مسمى اسماء حروف التهجي ولا تكتب تلك الاسماء بحروف هجائها **قوله** على الوجهين اي
سواء كانت في الفواتح اسماء حروف التهجي كما قال الزمخشري ان المراد بها التنبيه على ان القران

مركب من هذه الحروف كالفاظكم التي تتلفظون بها فعارضوه ان قدرتم فهي اذن تحد لهم او لم تكن وذلك
بان تكون اسماء السور كما قال بعضهم او اسماء اشخاص كما قيل ان يس وطه اسمان للنبي صلى الله عليه وسلم
وق اسم جبل ون اسم للدواة وغير ذلك او يكون ابعاض الكلم كما نسب الى ابن عباس رضي انه قال
في الم معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل فيها **ص** وَالأَصْلُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ تُكْتَبَ
بِصُورَةِ لَفْظِهَا بِتَقْدِيرِ الِابْتِدَاءِ بِهَا وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ رَهْ زَيْدًا وَقِهْ
زَيْدًا بِالْهَاءِ وَمِثْلُ مَهْ أَنْتَ وَمَجِيءُ مَهْ جِئْتَ بِالْهَاءِ أَيْضًا بِخِلَافِ الْجَارِّ
نَحْوُ حَتَّامَ وَإِلَامَ وَعَلَامَ لِشِدَّةِ الِاتِّصَالِ بِالْحَرْفِ وَمِنْ ثَمَّةَ كُتِبَتْ
مَعَهَا بِالْأَلِفَاتِ وَكُتِبَتْ مِمَّ وَعَمَّ بِغَيْرِ نُونٍ فَإِنْ قَصَدْتَ إِلَى الْهَاءِ كَتَبْتَهَا
وَرَدَدْتَ الْيَاءَ وَغَيْرَهَا **ش** اصل كل كلمة في الكتابة ان ينظر اليها مفردة
مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم تكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب من ابنك بهمزة
الوصل لانك لو ابتدأت بها فلا بد من همزة الوصل وكتب ره زيدا بالهاء لانك اذا وقفت
على ره فلا بد من الهاء **قوله** مثل مه انت ومجيء مه جئت قد ذكرنا في باب الوقف ان ما الاستفهامية
المجرورة بالاسم يجب ان تقف عليها بالهاء وفي المجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه و
ذلك لان ما شديدة الاتصال بالحرف لعدم استقلال الحرف دون ما يتصل به **قوله** ومن
ثم كتب اي من شدة اتصال ما بالحرف كتبت حتى والى وعلى بالالفات ولم تكتب بالياء وذلك
لان كتابتها بالياء انما كانت لانقلاب الفها الى وعلى ياء مع الضمير نحو عليك واليه ومع ما الاستفهامية
التي هي كالجزء صارتا نحو غلام وكلام فلا تدخلان الضمير وحتى يمال اسما لكون الالف رابعة طرفا
مع ما الاستفهامية لا تكون طرفا وكذا الى سما اميلت لكون الفها طرفا مع الكسرة قبلها وانقلابها
ياء مع الضمير ومع ما لا تكون طرفا **قوله** وكتب مم وعم بغير نون اي من جهة اتصال ما بالحرف لم يكتب
عن منه ومن مه بالنون بل حذف النون المدغمة خطا كما يحذف كل حرف مدغم في الآخر في كلمة واحدة نحو
همرش واصله هنمرش والحي مهملة انحى **قوله** فان قصدت الى الهاء يعني انك اذا الحقت الهاء بمم وعم فيسال

لو قصدت انك لو وقفت على مم وعم الحقتهما هاء السكت وجب عليك الحاق هاء السكت في الكتابة لئلا تكون او ن معتبر الماء الا استفهامية مستقلة بنفسها فتروا نون من وعن وتكتب بكذا من وعن منه تبيان قوله ردت الياء يعني على مه والى مه وحتى مه قوله يعني ثم يعني نحو من مه جئت قوله ان شئت ترجع الى رد الياء وغيرها لا الى كتابة الهاء فان كتابتها او في الجملة لكن انت مخير مع كتبة الهاء بين رد النون والياء وترك ردهما فان رددت فنظرا الى الهاء لانها انما اتصلت نظرا الى استقلال ما بنفسها وان لم ترد فنظرا الى عدم استقلال حروف الجر ودون ما فيكون علامة مثل كيفه وأينه كان الهاء جعلت كلمة واحدة محركة بحركة غير اعرابية مشبهة لها

ص وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ اَنَا زَيْدٌ بِالْأَلِفِ وَمِنْهُ لٰكِنَّا هُوَ اللّٰهُ وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ تَاءُ التَّانِيثِ فِي نَحْوِ رَحْمَةٍ وَنَحْوَهُ هَاءً وَفِيمَنْ وَقَفَ بِالتَّاءِ تَاءً بِخِلَافِ اُخْتٍ وَبِنْتٍ وَبَابُ قَائِمَاتٍ وَبَابُ قَامَتْ هِنْدٌ

ش يعني من جهة ان مبنى الكتابة على الوقف قوله ومنه لكنا يعني اذا لم يقرأ بالالف فانه يكتب بالالف في ذلك القراءة ايضا لان اصله لكن انا قوله وفيمن وقف مر في باب الوقف ان بعضهم يقف عليها بالتاء نحو كظهر الحجفت ولا يوقف على تاء اخت وبنت بالهاء لانها بدل من لام الكلمة وليست تاء تانيث بل فيها رائحة من التانيث بكونها بدلا من اللام في المونث دون المذكر وكذا تاء قايمات ليست للتانيث مر فانها علامة الجمع لكن خصت بجمع المونث لكون التاء مناسبة للتانيث ومن قال كيف البنون والبناه بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل ويعني بباب قائمات جمع سلامة المونث وبباب قامت الفعل المتصل به تاء التانيث

ص وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ الْمُنَوَّنُ الْمَنْصُوبُ بِاَلِفٍ وَغَيْرُهُ بِالْحَذْفِ وَاِذَنْ بِالْاَلِفِ عَلَى الْاَكْثَرِ وَكَذَا اِضْرِبَنْ وَكَانَ قِيَاسُ اِضْرِبُنْ بِوَاوٍ وَاَلِفٍ وَاِضْرِبِنْ بِيَاءٍ وَهَلْ تَضْرِبُنْ بِوَاوٍ وَنُونٍ وَهَلْ تَضْرِبِنْ بِيَاءٍ وَنُونٍ وَلٰكِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى لَفْظِهِ لِعُسْرِ تَبَيُّنِهِ وَلِعَدَمِ تَبَيُّنِ قَصْدِهَا وَقَدْ يُجْرٰى اِضْرِبَنْ مُجْرَاهُ

ش

ونحوه اي غير المنصوب المنون وهو اما المرفوع والمجرور المنونان كجاءني زيد ومررت بزيد او غير المنون
[illegible] كان او منصوبا او مجرورا كجاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل او مبنيا **قوله** وان
بالالف على الاكثر وذلك لما تبين في الوقف ان الاكثر في اذن الوقف عليه بالالف فلذا كان
الاكثر ما يكتب بالالف والمازني يقف عليه بالنون فيكتبه بالنون واما اضربن فلا كلام في ان الوقف
عليه بالالف فالاكثر يكتبونه بالالف ومن كتبه بالنون فلحمله على اخويه نحو اضربن واضربن كما يجيء وانما
كان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم في شرح الكافية انك اذا وقفت على النون الخفيفة
المضموم ما قبلها او المكسور ما قبلها رددت ما حذف لاجل النون من الواو والياء في نحو اضربوا واضربي و
من الواو والنون في هل تضربون والياء والنون في هل تضربين فكان الحق ان يكتب كذلك بناء
للكتابة على الوقف لكن لم يكتب في الحالين الا بالنون لتعسر تبيينه اي لانه يعسر معرفة ان الموقوف عليه
من اضربن واضربن وهل تضربن وهل تضربن كذلك اي يرجع في الوقف الحرف المحذوف
فانه لا يعرف ذلك الا الحاذق بعلم الاعراب فلما تعسر معرفة ذلك على الكتاب كتبوه على
الظاهر واما معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف فليست متعسرة اذ هو في اللفظ
كزيدا ورجلا **قوله** او لتعسر تبيين قصدهما اي لو كتبت بالواو والياء والواو والنون والياء والنون
لم تتبين اي لم يعلم هل هو مما لحقته نون التاكيد او مما لم يلحقه ذلك واما المفرد المذكر نحو اضربا
فلم يلتبس لان المفرد المذكر لا يلحقه الف وبعضهم خاف التباسه بالمثنى فكتب بالنون او
نقول كتبه كذلك حملا على اضربن واضربن لانه من نوعهما وهذا معنى قوله فقد يجري مجراه **قوله** تبيين قصدهما اي المقصود منهما اي
من الكلمات [illegible] المفعول او يعني تبيين ان يقصد بها [illegible] فقصدت النون فيكون مصدرا مضافا **ص** ومن ثم كتب

بَابُ قَاضٍ بِغَيْرِ يَاءٍ وَبَابُ الْقَاضِي بِالْيَاءِ عَلَى الْاَفْصَحِ فِيْهِمَا
وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ نَحْوُ بِزَيْدٍ وَلِزَيْدٍ وَكَزَيْدٍ مُتَّصِلًا لِاَنَّهُ لَا يُوْقَفُ عَلَيْهِ وَكُتِبَ
مِنْكَ وَمِنْكُمْ وَضَرَبَكُمْ مُتَّصِلًا لِاَنَّهُ لَا يُبْتَدَأُ بِهِ **ش** هذا لم يكتب الباء واللام و
الكاف منفصلة لكونها [illegible] حرف ولا يوقف عليها ولو كان لعدم الوقف عليها فقط [illegible]

نحو من زيد وإلى زيد منفصلا وإنما لم يبتدأ بالمضمرات المذكورة لكونها متصلة والمحرك ولم [illegible]
في الإعراب ص والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف
بوصل أو زيادة أو نقص أو بدل فالأول الهمزة وهو أول ووسط و
آخر فالأول ألف مطلقا مثل أحد وأحد وإبل والوسط إما ساكن
فبحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن وبئس وإما متحرك
قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويسئم ومنهم
من يحذفها إن كان تخفيفها بالنقل والإدغام ومنهم من يحذف
المفتوحة فقط والأكثر على حذف المفتوحة بعد الألف نحو ساءل ومنهم
من يحذفها في الجميع وإما متحرك قبله متحرك فيكتب على نحو ما
يسهل فلذلك كتب مؤجلا بالواو ونحو فئة بالياء وكتب
نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤوف بحرف حركته وجاء في سئل
ويقرئك القولان والآخر إن كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء
وخبأ وخبء وإن كان متحركا كتب بحركة ما قبله كيف كان نحو قرأ و
يقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يردؤ والطرف الذي لا يوقف عليه
لاتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزأك وجزئك وردؤك وردائك
وردائك ونحو يقرؤه ويقرئك إلا في نحو مقروءة وبريئة بخلاف
الأول المتصل به غيره نحو بأحد وكأحد ولأحد بخلاف لئلا
لكثرته أو لكراهة صورته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها
تحذف نحو خطأ في النصب ومستهزءون ومستهزئين وقد تكتب الياء
بخلاف قرأا ويقرأان للبس وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى لعدم
المد بخلاف ردائي ونحوه في الأكثر لمغايرة الصورة أو للفتح الأصلي

بخلاف تحرجنا في الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف نحو لم تقرئي للمغايرة
واللبس **ش** قدم الكتابة اصلا وهو كونها مبنية على الابتداء والوقف ثم شرع
في التفصيل فذكر اولا حال الحرف الذي ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة وتستعار
صورة غيره وهو الهمزة وذلك ان صورة الالف اعني هذه (ا) كانت مشتركة في الاصل بين الالف
والهمزة ولفظة الالف حقيقة بالهمزة لان اول الالف همزة وقياس حروف التهجي ان يكون
اول حرف من اسمائها كالباء والجيم وغيرهما ثم لما كثر تخفيف الهمزة ولا سيما في لغة اهل الحجاز استعير
لها صورة ما تقلب اليه الا الالف اذا خففت وهي صورة الواو والياء ثم يعلم على تلك الصورة المستعارة
بصورة العين البترا لتعيين كونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة لتقارب مخرجيهما فان
لم تكن الهمزة في موضع التخفيف وذلك اذا كانت مبتدأ بها كتبت بصورتها الاصلية المشتركة اعني
هذه (ا) نحو ابل واحد واحد وكذلك تكتب بهذه الصورة اذا خففت بقلبها الفا نحو راس ثم نقول
اذا كانت الهمزة وسطا ساكنة متحركا ما قبلها كتبت بمقتضى حركة ما قبلها نحو يؤمن ويأكل وبئس
لانها تخفف هكذا ويكتب الوسط المتحرك المتحرك ما قبله نحو مؤجل بالواو وفئة بالياء وبحسب حرف
حركته نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك وبرؤوس واما الاثنان الباقيان نحو سئل ومن
مقرئك فعلى مذهب سيبويه بحرف حركته وعلى مذهب الاخفش بحرف حركة ما قبله كل ذلك بناء
على التخفيف كما تقدم في باب تخفيف الهمزة وكذا يكتب الوسط الذي قبله الف باعتبار حركته
لان تخفيفه باعتبارها فيكتب ساال بالالف والتساؤل بالواو وسائل بالياء والاكثرون على
ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف استثقالا لالفين فيكتبون نحو ساال بالف واحدة وكذا
يتركون صورة الهمزة التي بعدها الواو اذا كان حق الهمزة ان تكتب واوا لولا ذلك الواو نحو رؤس
وكذا في السامة ومستهزءين الا اذا ادى الى اللبس نحو قرأا ويقرءان ومستهزئين كما يجيء ويكتب
الاخير المتحرك ما قبله بحرف حركة ما قبله سواء كان متحركا نحو يقرؤ ويرد ويقرئ او ساكنا نحو لم يقرأ
ولم يرؤ ولم يقرئ وذلك لان الحركة تسقط في الوقف ومبنى الخط على الوقف فتبقى الساكنة

ما قبلها وأما إن كانت الأخيرة في حكم الوسط وهو إذا اتصل بها غير مستقل فهي في حكم المتوسط نحو يقرؤه
ويقرئه ونحو ذلك وكان قياس نحو السماء والبناء أن يكتب همزته بالألف لأن الأكثر قلب مثلها
ألفا في الوقف كما مر في باب تخفيف الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها وصورة الفتحة كما مر ولذلك لم يكتب في نحو
علمت نبأه صورة الهمزة لأنه في حكم كتابتها إذا كانت مما تخفف بالقلب بلا ادغام فإن كانت تخفف
بالحذف فإن كانت أخيرة فإنها تحذف في الخط أيضا نحو خبء وجزء ودفء وذلك لأن الآخر
محل التخفيف بالحذف خطا كما هو محل التخفيف لفظا وإن كانت في الوسط كيسأل ويسئم ويلؤم أو في
حكم الوسط باتصال غير مستقل بها نحو جزأك وجزئك وجزؤك فالأكثر أنها لا تحذف خطا وإن كان التخفيف
بحذفها وذلك لأن حذفك في الخط لما هو ثابت لفظا خلاف القياس اغتفرت ذلك في الآخر لأنه
محل التخفيف فبقي الوسط ثابتا على أصله فلما لم تحذف ولم تبن كتابتها على التخفيف أعيرت صورة حرف
حركتها لأن حركتها أقرب الأشياء إليها فكتب يسأله ويلؤم ويسئم وسوءة وجزأك وجزئك و
جزؤك تبديد حركة الهمزة وإن كانت تخفف بالقلب مع الادغام حذفت في الخط سواء كانت
في الطرف كالمقرو والنبي أو في الوسط كالمقروة على وزن البرية كارا في حكم الوسط كالبرية و
المقروة وذلك لأنك في اللفظ تقلبها إلى الحرف التي قبلها وتجعلها مع تلك الحرف بالادغام
حرفا واحدا فكذا جعلت في الخط وبعضهم يبني الكتابة في الوسط أيضا على التخفيف فيحذفها خطا في كل ما
يخفف فيه لفظا بالحذف أو الادغام وبعضهم يحذف المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو مسألة ويسل والما
لم يكتب الهمزة في أول الكلمة إلا بالألف وإن كانت قد تخفف بالحذف كما في الارض وقد احمر
لأن مبنى الخط على الوقف والابتداء وإذا كانت الكلمة التي في أولها الهمزة مبتدأ بها لم تخفف
همزتها فكتب بالصورة التي كانت لها في الأصل وإن كانت مشتركة فإن قيل إذا اتصل بآخر
الكلمة غير مستقل نحو جزؤه وبجزئه تجعل الهمزة التي حقها الحذف كالمتوسطة فهلا تجعل المصدرة
التي [illegible] الصورة إذا اتصل قبلها غير مستقل نحو الارض وباحد ولاحد كالمتوسطة قلت لأنك
[illegible] الذي حقه الحذف ذا صورة فقد رددته من الحذف الذي هو أبعد الأشياء من [illegible]

اى عن كونه على هذه الصورة الى ما هو قريب من اصله وهو تصوره بصورة ما وان لم تكن صورته الاصلية
واذا غيرت ما حقه هذه الصورة اى المصدرة بالحذف او باعادتها صورة الواو والياء
فقد اخرجت الشيء عن اصله الى غيره ولهذا لم يجعل المصدرة في الخط كالمتوسطة الا في لئلا
لما يجيء **قوله** لا صورة لها تخفيفا اى ذلك لان هذه الصورة في اصل الوضع مشترك بين الهمزة والالف
كما مضى **قوله** فيما خولف به عن اصل الكتابة الذي كان حق الخط ان يكون عليه **قوله** الاول الف
مطلقا اى مضمومة كانت او مفتوحة او مكسورة **قوله** ومنهم من يحذف المفتوحة اى يحذف من
جملة ما يخفف بالنقل المفتوحة فقط نحو يسال ومساله ولا يحذف نحو يلوم ويسئم **قوله** والاكثر على
حذف المفتوحة اى ان الاكثرين يحذفون المفتوحة فقط بعد الالف نحو سائل ولا يحذفونها بعد
ساكن آخر ولا يحذفون غير المفتوحة بعد ساكن **قوله** ومنهم من يحذفها في الجميع اى يحذف الهمزة المتطرفة
الساكن ما قبلها سواء خففت بالقلب او بالحذف او بالادغام **قوله** كيف كان اى متحركا او ساكنا
قوله الا في مقروءة وبريئة اذ حقها الادغام كما ذكرنا **قوله** لئلا لكثرته اى لكثرة استعماله ولما صار لام لئلا متصلا
بالهمزة وان كان متصلا بلا فصارت الثلثة كلمة واحدة نحو فئة **قوله** او لكراهة صورته اى لو كتبت
هكذا لالا **قوله** كل همزة بعدها حرف مد في الوسط كانت كرءوف ولئيم وسالوا او في الطرف
نحو خطاء في النصب ومستهزءون ومستهزئين حذفت اذا لم يلتبس لاجتماع المثلين والاكثر ان الياء
لا تحذف لان صورتها ليست مستثقلة كلئيم ومستهزئين وهذا معنى قوله وقد يكتب الياء واما في
الطرف فقد يكتب الياءان لاختلاف صورتيهما نحو ردائي **قوله** بخلاف قرأا ويقرأان فانهما
لو كتبا بالف واحدة لالتبس قرأا بالمسند الى ضمير الواحد ويقرأان بالمسند الى ضمير جمع المؤنث
قوله بخلاف المستهزئين في المثنى لعدم المد ليس بتعليل جيد لان المد لا تاثير له في الخط بل انما كان
الحذف لاجتماع المثلين خطا وهو حاصل سواء كان الثاني مدا او غير مد بل الوجه الصحيح ان يقال
ان الاصل ان لا يحذف الياء كما ذكرنا لخفة كتابتها على الواو بخلاف الواوين والا
ان اصل مستهزئين وهو مستهزيان ثبت فيه الهمزة صورة فحمل الفرع عليه في ثبوت

مستهزئين في الجمع فلم يكن للنبر فيه صورة ونحو مستهزؤن لاجتماع الواوين وما تفرع عليه قوله او [illegible]
الاصلي يعني لم يكن في الاصل هكذا وقد ذكرنا ما عليه وكذا قوله للتشديد اي لم يكن مدا قوله ولئن
يلتبس ثم تقرى من اتقرى ص وَاَمَّا الوَصْلُ فَقَدْ وَصَلُوا الحُرُوْفَ وَشِبْهَهَا
بِمَا الحَرْفِيَّةِ نَحْوُ اِنَّمَا اِلٰهُكُمُ اللّٰهُ وَاَيْنَمَا تَكُنْ اَكُنْ وَكُلَّمَا اَتَيْتَنِيْ اَكْرَمْتُكَ
بِخِلَافِ اِنَّ مَا عِنْدِيْ حَسَنٌ وَاَيْنَ مَا وَعَدْتَنِيْ وَكُلُّ مَا عِنْدِيْ حَسَنٌ وَ
كَذٰلِكَ مِنْ مَا وَعَنْ مَا فِي الوَجْهَيْنِ وَقَدْ يُكْتَبَانِ مُتَّصِلَيْنِ
مُطْلَقًا لِوُجُوْبِ الاِدْغَامِ وَلَمْ يَصِلُوْا مَتٰى بِمَا لِمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيْرِ اليَاءِ وَوَصَلُوْا
اَنِ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ مَعَ لَا بِخِلَافِ المُخَفَّفَةِ نَحْوُ عَلِمْتُ اَنْ لَا يَقُوْمُ و
وَصَلُوْا اِنِ الشَّرْطِيَّةَ بِمَا وَلَا نَحْوُ اِلَّا تَفْعَلُوْا وَاِمَّا تَخَافَنَّ وَحُذِفَتِ
النُّوْنُ فِي الجَمِيْعِ لِتَاكِيْدِ الاِتِّصَالِ وَوَصَلُوْا نَحْوَ يَوْمَئِذٍ وَحِيْنَئِذٍ فِيْ
مَذْهَبِ البِنَاءِ فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَتِ الهَمْزَةُ يَاءً وَكَتَبُوْا نَحْوَ اَجَلٍ عَلَى المَذْهَبَيْنِ
مُتَّصِلًا لِاَنَّ الهَمْزَةَ كَالعَدَمِ اَوِ اخْتِصَارًا لِلْكَثْرَةِ ش الحروف

وشبهها اي الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام نحو اينما وحيثما وكلما وكان ينبغي ان يقول
بما الحرفية غير المصدرية لان ما المصدرية حرفية على الاكثر ومع هذا تكتب منفصلة نحو ان ما صنعت عجيب
اي مستحسن وانما كتبت المصدرية منفصلة مع كونها حرفية غير مستقلة ايضا تنبيها على كونها
مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها قوله في الوجهين اي ان كانت ما
حرفا نحو عما قليل ومما خطاياهم وصلت لان الاولى والثانية حرفان ولهما اتصال آخر حيث
وجب ادغام الاولى في اول الثانية وان كانت اسمية نحو بعدت عن ما رايت واخذت
من ما اخذت فصلت لانفصال الاسمية بسبب استقلالها وقد تكتب الاسمية ايضا متصلة لكونها
[illegible] ولمشابهتها لها معنى ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظي بالادغام ومعنى قوله
[illegible] تمام قوله مطلقا اي اسمية كانت او حرفية قوله متى يعني في توهم متى ما تركب

اكب قوله لما يلزم من تغيير اليا يعني لو وصلت كتبت اليا الفا فيكتب متاما كعلام والام وحتام
ولاداعي اليه اي فساد يلزم من كتبته يا رسمي الفا كما كتب في علام والام والظاهر انها لم توصل لقلة
استعمالها معها بخلاف علام والام قوله ان الناصبة للفعل في لئلا بخلاف المخففة لان الناصبة
متصلة بما بعدها معنى من حيث كونه مصدرية ولفظا من حيث الادغام والمخففة وان كانت كذلك
الا انها منفصلة تقديرا لدخولها على ضمير شان مقدر بخلاف الناصبة قوله ووصلوا الشرطية بما ولا
دون المخففة والزائدة نحو ان لا اظنك لمن الكاذبين وما ان ما قلت حسن لكثرة استعمال الشرطية
وتاثيرها في الشرط بخلافهما قوله وحذفت النون في الجميع اي لا تكتب هكذا امما وعنما ومنما وانلا و
ثمانون ظاهرة بل ادغم مع الاتصال المذكور لتاكيد الاتصال وانما ذكر هذا لانه لم يذكر قبل الا
الاتصال والاتصال غير الادغام كما صورنا قوله مذهب البناء اي اذا بني الظرف المقدم على
اذ لان البناء دليل شدة اتصال الظرف باذ والاكثر كتابتهما متصلين على مذهب الاعراب
ايضا حملا على البناء لانه اكثر قوله فمن ثم اي من جهة اتصال الظرف باذ وكون الهمزة متوسطة
كتبت يا كما في سئم والا فالهمزة في الاول فكان حقها ان تكتب الفا كما في باحد ولا بل قوله
على المذهبين اي مذهب الخليل وسيبويه اما على مذهب سيبويه فظاهر لان اللام وحدها المعرف فهي لا تستقل
حتى تكتب منفصلة واما على مذهب الخليل فهو كونها كهل وبل فانما كتبت متصلة لان الهمزة وان لم تكن للوصل لكنها [illegible] في الدرج فصارت
كالعدم ويقال لان الالف واللام كثيرة الاستعمال فخفف خطا بخلاف بل وهل وَأَمَّا الزِّيَادَةُ

فَإِنَّهُمْ زَادُوا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي الْفِعْلِ أَلِفًا نَحْوُ أَكَلُوا وَشَرِبُوا
فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاوِ الْعَطْفِ بِخِلَافِ يَدْعُو وَيَغْزُو وَمِنْ ثَمَّ
كُتِبَ ضَرَبُوا هُمْ فِي التَّأْكِيدِ بِالْأَلِفِ وَفِي الْمَفْعُولِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَكْتُبُهَا فِي نَحْوِ شَارِبُو الْمَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي الْجَمِيعِ وَزَادُوا فِي
مِائَةٍ أَلِفًا فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِنْهُ وَأَلْحَقُوا الْمُثَنَّى بِهِ بِخِلَافِ الْجَمْعِ وَزَادُوا فِي
عَمْرٍو وَاوًا فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ مَعَ ثُمَّ لَمْ يَزِيدُوهُ فِي النَّصْبِ

وزادوا

وَزَادُوا فِي أُولَئِكَ وَاوًا فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلَيْكَ وَأُجْرِيَ أُولَاءِ
عَلَيْهِ **ش** المتطرفة احتراز عن نحو ضربوهم وضربوك وضربوه والاصل ان لاتكتب الالف الا في واو
الجمع المنفصلة نحو مروا وعبروا او المتصلة لاتلتبس بواو العطف اذ هي لاتكتب الا منفصلة لكنه
طرد الحكم في الجميع كما انه كتب في نحو عبروا وان لم يات بعده ما يكون معطوفا لما كان يلتبس
في بعض المواضع نحو ان عبروا اضربهم **قوله** بخلاف [illegible] وعمرو لان الواو التي بعد اللام لاتنفصل
عن الكلمة كواو الجمع حتى يلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط كيدعوا او
منفصلة كيغزو **قوله** في التاكيد بالف لان الواو اذن متطرفة بخلاف واو ضربوهم اذا كان هم
مفعولا والاكثرون لايكتبون الالف في واو الجمع الاسمي نحو شاربوا الماء لكونه اقل استعمالا من
الفعل المتصل به واو الجمع فلم يبال باللبس فيه ان وقع لقلته ومنهم من يحذف في الفعل والاسم
لندور الالتباس فيهما وانما الحق مائتان بمائة في الحاق الالف دون مئات ومئين وان لم يحصل
اللبس لا في المثنى ولا في المجموع لان لفظ المفرد باق في المثنى بخلاف الجمع اذ تاء المفرد تسقط فيه

ص وَأَمَّا النَّقْصُ فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كَلِمَةٍ حَرْفًا وَاحِدًا نَحْوُ شَدَّ
وَمَدَّ وَادَّكَرَ وَأُجْرِيَ قَتَتُّ مُجْرَاهُ بِخِلَافِ وَعَدْتُّ وَاجْبَهَهُ وَبِخِلَافِ
لَامِ التَّعْرِيفِ مُطْلَقًا نَحْوُ اللَّحْمِ وَالرَّجُلِ لِكَوْنِهِمَا كَلِمَتَيْنِ وَلِكَثْرَةِ اللَّبْسِ
بِخِلَافِ الَّذِي وَالَّتِي وَالَّذِينَ لِكَوْنِهَا لَا تَنْفَصِلُ وَنَحْوُ اللَّذَيْنِ فِي التَّثْنِيَةِ
بِاللَّامَيْنِ لِلْفَرْقِ وَحُمِلَ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِ وَكَذَا اللَّاؤُونَ وَأَخَوَاتُهُ وَنَحْوُ مِمَّ وَعَمَّ
وَإِمَّا وَإِلَّا لَيْسَ بِقِيَاسٍ وَنَقَصُوا مِنْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْأَلِفَ لِكَثْرَتِهِ
بِخِلَافِ بِاسْمِ رَبِّكَ وَنَحْوِهِ وَكَذٰلِكَ الْأَلِفُ مِنِ اسْمِ اللهِ وَالرَّحْمٰنِ مُطْلَقًا
وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ لِلرَّجُلِ وَلِلرَّجُلِ وَلِلدَّارِ وَلِلدَّارِ جَرًّا وَابْتِدَاءً الْأَلِفَ لِئَلَّا
يَلْتَبِسَ بِالنَّفْيِ بِخِلَافِ بِالرَّجُلِ وَنَحْوِهِ وَنَقَصُوا مَعَ الْأَلِفِ اللَّامَ مِمَّا أَوَّلُهُ لَامٌ
نَحْوُ لِلَّحْمِ وَلِلَّبَنِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ لَامَاتٍ وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ ابْنُكَ بَارٌّ

فِي الاسْتِفْهَامِ وَاصْطَفَى الْبَنَاتِ اَلِفَ الْوَصْلِ وَجَاءَ فِي الرَّجُلِ الْاَمْرَانِ وَنَقَصُوا
مِنِ ابْنٍ اِذْ وَقَعَ صِفَةً بَيْنَ عَلَمَيْنِ اَلِفَهُ مِثْلُ هٰذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِخِلَافِ الْمُثَنّٰى
وَنَقَصُوا اَلِفَ هَا مَعَ اسْمِ الْاِشَارَةِ نَحْوُ هٰذَا وَهٰذَانِ وَهٰؤُلَاءِ بِخِلَافِ هَاتَا
وَهَاتِيْ لِقِلَّتِهِ وَاِنْ جَاءَتِ الْكَافُ رُدَّتْ نَحْوُ هَاذَاكَ وَهَاذَانِكَ
لِاتِّصَالِ الْكَافِ وَنَقَصُوا الْاَلِفَ مِنْ ذٰلِكَ وَاُولٰئِكَ وَمِنَ الثَّلٰثِ
وَالثَّلٰثِيْنَ وَلٰكِنْ وَلٰكِنَّ وَنَقَصَ كَثِيْرٌ الْوَاوَ مِنْ دَاوُدَ وَبَعْضُهُمْ
الْاَلِفَ مِنْ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَاِسْحٰقَ وَبَعْضُهُمُ الْاَلِفَ مِنْ عُثْمٰنَ وَسُلَيْمٰنَ وَمُعٰوِيَةَ

قوله كل مشدد من كلمة احتراز من نحو اشكر ربك **قوله** مشدد وعد مثال المثلين فى كلمة **قوله** ادكر مثال المتقاربين فى كلمة وانما كتب المشدد حرفا فى كلمة للزوم جعلهما فى اللفظ كحرف بالتشديد فجعلا فى الخط حرفا واما اذا كان فى كلمتين فلا يلزم جعلهما كحرف فى اللفظ فلم تجعلا ايضا حرفا فى الخط وايضا فان مبنى الكتابة على الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقى اذن مثلان ولا متقاربان حتى يكتبا حرفا **قوله** وجبهى قنت لكون التاء بكونه فاعلا وضميرا متصلا كجزء الفعل فجعلا فى الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تماثلهما واما فى وعدت فلم يكتبا حرفا لعدم لزوم الادغام وعدم تماثلهما فى الخط لانى اجبهه لانهما وان كانا مثلين والثانى ضمير متصل لكنه ليس كجزء من الفعل لكونه فضلة اذ هو مفعول **قوله** بخلاف لام التعريف مطلقا اى سواء كان بعدها لام كاللحم او غيرها مما يدغم هى فيه كالرجل فانه لا ينقص فى الخط فى الموضعين لكون لام التعريف وما دخلته كلمتين وقد احترز عنه بقوله فى كلمة واما اتصال كل بان فى اشد من اتصال كل اسم متصل باسم لما ذكرناه من الوجهين مع انه قد يكتب نحو قنت شئت ثانيا **قوله** ولكثرة اللبس يعنى لو كتب بكذا الحم وارجل لا التبس بالمجرد عن اللام اذا دخل عليه همزة الاستفهام او المنذر اما الذى والتى والذين فى الجمع فانه لا لبس فيهما او اللام لازمة لهما فلا يلتبس بالمجرد والداخل عليه الهمزة وانما لم يكتب اللذين فى التثنية بلام وان كانت فى الاصل لام التعريف ايضا ذ[illegible] ما بين المثنى [illegible] وجمع وحمل الذين [illegible] كتب المثنى [illegible]

لبس اجراء لباب المثنى مجرى الواحد وكان اثبات اللام في المثنى اولى منه في الجمع لكون المثنى اخف
معنى من الجمع فخفف الجمع خطا دلالة على ثقل معناه قوله وكذا اللاتي واخواته اي اللاتي واللائي
واللواتي واللواء وذلك لانها اجريت مجرى الا الذي لو كتب بلام واحدة لالتبس بالا
قوله ليس بقياس لانهما كلمتان وكذا الالا فكان حق المشدد ان يكتب بحرفين وهذا وان كان على
خلاف القياس الا ان وجه كتابتهما حرفا واحدا ما تقدم في ذكر الوصل من شدة الاتصال
وكثرة الاستعمال قوله لكثرته اي حذف الف اسم اذا كان في البسملة لكثرة استعمالها بخلاف باسم
ربك فانها ليست كثيرة الاستعمال وكذا لو اقتصرت على باسم الله اصول قوله الله والرحمن مطلقا
اي سواء كانا في البسملة اولا قوله جرا وابتداء اي سواء كانت اللام جارة او لام ابتداء قوله لئلا يلتبس
بالنفي اذ لو كتبت بهذا الا الرجل لالتبس بلا الرجل والا للنفي واما نحو بالرجل وكالرجل فلا يلتبس بشيء قوله
كراهة اجتماع ثلث لامات يعني لو كتبت بهذا اللحم وفيما قال نظر لان الاحوط في مثله ان يكتب بثلث لامات
لئلا يلتبس المعرف بالمنكر قوله ابنك بار واصطفى يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة
او مضمومة فانهم يحذفون همزة الوصل خطا كراهة اجتماع الفين ودلالة على وجوب حذفها لفظا بخلاف
نحو الرجل فانه لا يجوز فيه الحذف لكراهة اجتماعهما خطا ويجوز الاثبات ودلالة على ثباتها لفظا قوله اذا وقع
صفة احتراز عن كونه خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو وقوله بين علمين احتراز من مثل جاءني زيد ابن اخينا
والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك لان الابن الجامع للوصفين كثير الاستعمال
فحذف الفه خطا وحذف تنوين موصوفه لفظا على ما ذكرنا في باب [illegible] ونقص التنوين
خطا من ... ليتوهم فرقا بين النون الاصلي والنون العارضي غير اللازم واما نون ... وفاقا بما
كتبت لكسر ... بخلاف التنوين فانه لازم لكل معرب لا مانع منه فيه فيعرف التنوين بعدم المانع
وان لم يثبت خطا قوله ونقصوا الف ها مع اسم الاشارة لكثرة استعمالها معه واما ها التنبيه في
فعليك ان ... ان جاءت الكاف ردت الف ها فيها خذف لقلة استعمال اسم الاشارة المصدرة
بحرف التنبيه المكسوع بحرف الخطاب قوله لاتصال الكاف لان الكاف لكونها حرفا وجب

اتصالها به لفظا اذ صارت كجزئها فثقلت الكلمة فخففت باثبات الفها وفيما قال بعد ثلاث
الكلمة لم تتثاقل خطا [illegible] لف منفصلة فلم يحصل بكون الكاف حرفا امتزاج في الخط بين ثلث كلمات
وكلامنا في الخط لا في اللفظ الا ان تقول نقصوا في الخط تنبيها على الامتزاج المعنوي **قوله**
نقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين لكثرة الاستعمال ونقص كثير من الكتاب
الياء من داود لاجتماع الواوين وبعضهم يثبتهما ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية والقدماء
من وراق الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو
الكفرين والنصرين سلطن ونحوه **ص** وَأَمَّا الْبَدَلُ فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ أَلِفٍ
رَابِعَةٍ فَصَاعِدًا فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ يَاءً إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا يَاءٌ إِلَّا فِي نَحْوِ يَحْيَى وَرَيَّى عَلَمَيْنِ
وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنْ كَانَتْ عَنْ يَاءٍ كُتِبَتْ يَاءً وَإِلَّا فَبِالْأَلِفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ
الْبَابَ كُلَّهُ بِالْأَلِفِ وَعَلَى كَتْبِهِ بِالْيَاءِ فَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا فَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ كَذَلِكَ
وَهُوَ قِيَاسُ الْمُبَرِّدِ وَقِيَاسُ الْمَازِنِيِّ بِالْأَلِفِ وَقِيَاسُ سِيبَوَيْهِ الْمَنْصُوبُ بِالْأَلِفِ
وَمَا سِوَاهُ بِالْيَاءِ وَيُتَعَرَّفُ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ بِالتَّثْنِيَةِ نَحْوُ فَتَيَانِ وَعَصَوَانِ وَ
بِالْجَمْعِ نَحْوُ الْفَتَيَاتِ وَالْقَنَوَاتِ وَبِالْمَرَّةِ نَحْوُ رَمْيَةٍ وَغَزْوَةٍ وَبِالنَّوْعِ نَحْوُ رِمْيَةٍ
وَغِزْوَةٍ وَبِرَدِّ الْفِعْلِ إِلَى نَفْسِكَ نَحْوُ رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ وَبِالْمُضَارِعِ نَحْوُ يَرْمِي
وَيَغْزُو وَبِكَوْنِ الْفَاءِ وَاوًا نَحْوُ وَعَى وَبِكَوْنِ الْعَيْنِ وَاوًا نَحْوُ
شَوَى إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْقُوَى وَالضَّوَى فَإِنْ جُهِلَ فَإِنْ أُمِيلَتْ فَالْيَاءُ نَحْوُ
مَتَى وَإِلَّا فَالْأَلِفُ وَإِنَّمَا كَتَبُوا لَدَى بِالْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ لَدَيْكَ وَكِلَا كُتِبَ
عَلَى الْوَجْهَيْنِ لِاحْتِمَالِهِمَا وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَمْ يُكْتَبْ مِنْهَا بِالْيَاءِ غَيْرُ بَلَى وَإِلَى
وَعَلَى وَحَتَّى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ **ش** وانما كتب الالف الرابعة المذكورة ياء دلالة على
الامالة وتنبيها على انقلابها ياء نحو يغزيان ويرضيان واغزيت واعليان ومصطفيان [illegible] بالياء
كتبت الف [illegible] وان كانت على الصفة المذكورة نحو احيا واستحيا كراهة اجتماع يائين وان [illegible]

الا في يحيى وحيي وعليين وكذا اما اشبههما فانهما تكتب بالياء فرقا بين العلم وغيره والياء والكلمة اقل فيحصل فيه الثقل **قوله** واما الثالثة اي الالف الثالثة **قوله** منهم من يكتب الباب كلا اي جميع باب المقصور ثالثة كانت او فوقها عن الياء او عن غيرها بالالف على الاصل وقد كتبت الصلوٰة والزكوٰة بالواو ودلالة على التفخيم كما مر **قوله** فان كان منونا اي اسما مقصورا منونا لان الذي في آخره الف وهو منون لا يكون الا اسما مقصورا **قوله** وتعرف الياء عن الواو لما ذكر في الثلاثي انه يكتب بالياء ان كان الفه عن ياء والا فبالالف ذكر ما يعرف به الثلاثي الواوي من اليائي **قوله** بالتثنية اي ان سمعت وكذا ان سمع الجمع وغير ذلك **قوله** وبالمضارع كما مر في باب المضارع ان الناقص الواوي مضموم العين واليائي مكسورها **قوله** ويكون الفاء واوا كما مر في باب الاعلال **قوله** وانما كتبوا الذي وان لم تمل بالياء لقولهم لديك **قوله** لاحتمالها لان قبلها في كلتا التائين كسرة يكون اللام واوا كما في اخت فال المعو واما لتها تدل على الياء لان الكسرة لا تمال لها الف ثالثة عن واو وقد مر الكلام عليه في باب الامالة **قوله** غير ذلك لا امالتها الى وعلى لقولهم اليك وعليك واما حتى فلحمل على الى

تتمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم صرف عنان العناية نحو العباد وامال اليتا رافة ارتكاز الارواح لا يحوم حول قصر جلاله حائم الافهام ولا يحول حول شرف كماله طيور الاوهام تحجز الاقلام بارض حمن موجب ... حمة انحت القلوب باذراه بانوار ثنائه مستتبع لبياض الغرر والنجاة صنيعة البليغة تقلب الليل والنهار ورحمة العميمة تخفف ثقل الآثام ... والصلوٰة والسلام الاتمان ... العزيز السبحان على من عرج منتهى القصر المعلى فاستوى ثم دنى فتدلى تخصص بالمقام الاسنى فكان قاب قوسين او ادنى خاتم الانبياء والمرسلين شفيع العصاة رحمة للعالمين ... الم نشرح لك صدرك مرتزق ... فدالك ... تراب ... فانه كحل الابصار آثار اقدامه شموس الانوار وعلى آله واصحابه الباذلين في سبيل الله انفسهم واموالهم وعلى الذين اتبعوهم باحسان واحسنوا اعمالهم وبعد فهذا در منثور فيه ...

ان [illegible] نضد ودرر جواهر يصلح لاعناق عرش [illegible] ويواقيت نفيسة لاستاهل لترصيع تاج الاذكياء اعني

شرح الرضي لشافية التي في مهمات التصريف كافية من تصنيف [illegible] دهره وزمانه ووحيد عصره واوانه نور حدقة الاكابر والاعيان

مذكر ابي علي الفارسي ينبوع الفيض للبادي والغادي نجم الائمة **رضي الدين** الاسترآبادي نعل في مزيته بعلو

لا ليس لاحد من اطلع على تدقيقات كتاب سيبويه في المتأخرين قال السيوطي اخبرني صاحبنا المؤرخ شمس الدين بن عزان

وفاته سنة اربع او ست وثمانين قال الكاتب چلپي يعني ان التردد من قبلي وما نطق به كشف الظنون من انه

سنة وفاته سبعمائة وسبعة عشر فيا لها ما اعجب كتابه هذا وما احسن وما اشار اليه ووضع فيه من درر [illegible]

حوى من حجج الدقائق اللطيفة غفلت عنها الاذهان واخرج ابكارا شيقة لم تنظرها الاعيان لا يصنف مثله بمرور الدهور والازمان

اذ فيه ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين اكب عليه العلماء الفحول وكابر بعد كابر بتلقاه بالقبول فوائح فيوضه

انتشرت في الاقاليم ونفحات عوائده طارت بالقبول مع النسيم [illegible] اذ عذوبة كلامه ارتشاف الضرب ما فيه

وتصنيفه مستفاد من كلام العرب لا مرية في كونه كافيا للاديب ولا ريب في ان استحضاره مغني اللبيب سطوره

المسبحة هي الرياحين الخضراء والبياض فيها نهر من عين الماء لا بل هي من رسائل اصلاح النحو للعين وذلك [illegible]

من [illegible] للناظرين ثم كما انه حري بان يرسم باقلام غصون الطوبى وجدير بالكتابة على ورق شمس الضحى

ينبغي ان تكون خطوطها الشعاع [illegible] تصرف في مداد السلسبيل والكوثر مناسبة لمقامات [illegible] والافق [illegible]

[illegible] الاشرق لكن لما كسدت اسواق العلم والدراية وانفتحت ابواب الجهل والغواية [illegible] الاباد

من النيل بالحكم ومنعت النفوس من الفوز بحلائل النعم وقل من يبيع الكتاب ولا يشتري [illegible] من الفصول [illegible]

وقصرت الهمم قاطبة عن مطالعة المبسوطات وقنعوا لا سيما طلاب الزمان بالمختصرات نسجت على [illegible] الكتاب

واختفت من [illegible] بجلباب الكتمان ما تعلقوا بالوسائل الى ان قطعت بهم الاسباب طلع شمس [illegible] بعد ما اختفى [illegible]

بالحجاب انمحى عن صفحات القلوب رسمه وما بقي الا على اللسان اسمه حاق [illegible] على الاعناق [illegible]

والمباني [illegible] لاولي الالباب [illegible] تنقبض عنهم من الدمع فعند ذلك رأى احياء العلوم بطبعه نفعا للانام

وحاول سعي الارض لميته ليتمتع الخواص والعوام من هو كالنجم الثاقب بين انامله شمس الكواكب انسان

عين السلطانة نور ناصية المتانة عارف نكات العلوم عالم السر المكتوم ذو السليقة المجاورة صاحب الطبيعة

الطبيعة الوقادة أسير القلوب بمكارم الاخلاق فصار مقبول الانفس و الآفاق كل غريد فخار آثار
سيد المرسلين و جل سعيه السلوك في منهج الشرع المبين الحاج للحرمين الشريفين الحكيم المولوي محمد حسين
رفع الله درجته العليا ونفعه في الآخرة والاولى فقصدته اياما وليالي في البلدة لكن لكونه عزيز الوجود
الا بالا يستاهل لاغماد النام ولا يزيل من الناظرين الشكوك والاوهام فكتب الى اطراف الامصار
وطلب من اكناف الاقطار بعث البريد بالجريد فجاء بنسخ العديد [illegible] قد وردت من اكثر
من ههنا ومن هنه ففاشار الى تحشيته وتصحيحه وأومى نحو حله وتنقيحه فاعلى هذا الحبر الاريب اللوذعي الكامل
النبيل البارع ذو الباع الواسع وقف اسرار المعضلات كاشف اللثام عن وجوه المشكلات مزين اللسن الافكار
بانواع الحلي العالم المتبحر المولوي انور علي عظمه الله الرحمن وأدامه بالفيضان فتح مغلقاته باحسن ما يكون
وسهل مقاماته بحيث يغبط الناظرون اجاد غاية الاجادة في شرح ابياته وبرع نهاية البراعة في حل لغاته
ثم عدت اليه بالنظر المكرر لان كل ما تكرر تقرر واستعنت فارجي اعنان الهمة اليه واستحلت فارس الكتب
لديه البحر الزخار والسحاب المدرار غائص محيط العلوم والصناعات خائض عيون الدرايات [illegible]
عادم النظير في الطبع السليم فائق الذهن المستقيم القاسي المحلي في مضمار العلوم والاداب الراكب المستعلي
لمجال البيان من غير الارتياب زبدة الماهرين الكاملين المولوي محمد سراج الدين انبسط نور فيضه
على المستفيضين ما دام بقاء السموات والارضين وعرضت بعض الشبهات على الفطن الهمام و
عويصاته بالمحقق النحرير القمقام الذي وقف اليه خزائن التحقيق وزوجت معه فوائد المدقق رأيه [illegible]
عنان السماء ولو ارقدره بالجواد سكون الكواكب الاذكياء عند حضور صبح الصادق كالعهرة ونجوم الاولياء
حين ظهور [illegible] البارعة [illegible] ما من فصل الا وقد احصاه شيخنا المفتي المولوي محمد سعد الله
[illegible] طلاع افاداته منضود و [illegible] ظلال فاضته ممدود فقد الكتاب كل التنقيد وهذب
بالتهذيب الجديد حتى صار كمصباح الظلام بل مثل البدر التمام اهتدى به من نجا وحيث لا غشاء ولا خفاء
وانا العبد الذليل والخاطر الكليل تراب اقدام العالمين مصداق انك لمن الآثمين لا خلاق لي من العلم والادب
انما الجهل والبلادة ما كسب لم يغط عين البصيرة [illegible] من العمى في حيرة تلف العمر في الباطل في صرف الاوقات

ابلا طائل متوكلا في بديه بالفضل فيا اسفى على الذى لم يعمل معراج قدره صف نعال الطلاب محل العبارة
غبار طريق اولى الالباب الآثيم الازلى محمد هادى على عفا الله عما هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
يوم كانت سرابيل المجرمين من قطران وتغشى وجوههم النار اللهم انى عصيت عمدا وخطأ اسرارا واعلانا
فى المجاد والبياض ليلا ونهارا وتيقظا ونائما ابتليت ذنوبا لا يعلمها سواك قد دمت حوبا لا يطلع فيه الا رجاك ان عاقبت
فانت اهل جان غدتنى فانا اهل لكن العفو عن العصاة عند رحمتك العميمة سهل شعر الهى ان جلت وجمت
فعفوك عن ذنبى اجل واوسع الهى لئن عذبتنى الف حجة فحبل رجائى منك لا يتقطع فيا جاعل البيت الحرام
ويا رب الركن والمقام اغفر لى خطيئاتى ولا تواخذنى بزلاتى ثم يبدى القلم بمناجات الرحمن ثم عاد الى تحريره
فيقول انى اشتغل فى اهتمام هذا الكتاب من المشاق لا يوصف بلسان التقرير ولا يسعه الاوراق كان لاهمامه
فيه بجمع الازمان والاحوال الى ان لم يمكن تمييز الغدو عن الآصال فجاء بحمد الله كما يرضى اولو النهى كلا انه
لا يبرى من تعاريق العصا لا ارجى مثله فى رفع الغواشى تصحيح اللفظ والمعنى مزينا بالحواشى اجمال ان طبعه كان
ممكنا بهذه الاطوار والآن لكل احد ان يقتفى هذه الآثار ولا ادعى الصواب فى باب وليس منصبى الا الخذو
وما ابرئ نفسى لان النفس الامارة بالسوء لا يبعد السهو والخطأ من الانسان فارجوا الاغماض عنه من اخوان
الزمان جعل الله تعلق منتفعا به انه قريب مجيب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فقط

تمت

قطعه تاريخ
[illegible]
مطبوع باد
[illegible]
١٢٦٢

قطعه تاريخ
[illegible]
١٢٦٢

صحیحنامۂ رضی شرح شافیہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴	۸	الصغۃ	الصیغۃ	۱۸	۱۶	فِعل	فَعل	۵۶	۹	مکسورا	مکسور
۶	۳	اولا	اولے	۱۶	۸	الام	اللام	//	۱۲	اَحِبَّ	اُحِبّ
۷	۱	برّ	برًا	//	۱۹	عصا سالکی بعین اتی نہاتو ہو علم	عقا سالکی بعین اتی منہا تحر کیھا الم	۵۷	۱	للاستثناز	لاشتغال
//	۷	وشع	بشع	۲۲	۸	[illegible]	[illegible]	۶۰	۶	بمعنی	فیما کان بعینا تعرفا [illegible]
//	۱۴	کرر	کررا	۲۵	۱۱	فالادغام	فلا للادغام	۶۱	۱۹	النقص المنقوص	النقض المنقوض
۸	۱۰	الحروف	الحرف	//	۲۱	الاولے	والاولی	//	۲۱	لکمال	بکمال
۹	۲۰	المہاۃ	الماہیۃ	۲۷	۱۵	مفعل	مُفعَّل	۶۳	۱۱	االکثر	الکثیر
//	۲۱	تقدم	یقدم	۳۰	۴	عشر	عَسِر	۶۴	۳	مُعْون	مَعُون
۱۰	۳	النائی	النأی	۳۱	۱۶	وھیُوٌ	وہو ہیُوٌ	//	//	مَعُوْنۃ	معُونۃ
//	۸	الاشیاء	لاشیاء	//	۹	الثلاثی	ثلاثی	۶۵	۸	تجلد	یجلد
//	۱۳	فاقطِع	فاقطع	//	۱۳	علیہ	الیہ	۶۶	۹	لقار	لقارۃ
۱۱	۱۷	والاکثر	الاکثر	۳۰	۱۴	بالتنبیہ	علی التنبیہ	۶۷	۱	لم یرد	لم یردا
//	۱۸	ہمزۃ مستہزؤ	[illegible]	//	۱۷	فاجتدا	فاجتلبوا	//	۱۴	مُعْون	مَعُوْن
۱۲	۶	یتدرج	یندرج	۳۷	۱۱	حان	جاءت	۷۰	۱۱	الذباب	والذبابۃ
//	۱۰	[illegible]	[illegible]	//	۱۰	یحمد	ان یحمد	//	۱۰	اذ	ا
۱۳	۵	قبیلۃ	قبیلۃ	۳۹	۱۶	للفاعل	للمفاعل	۷۱	۵	ذلک	قولک
//	۱۶	لفحا	افعالا	۴۰	۸	لاانہ	لانہ	۷۴	۱۱	بہار	بہا
۱۴	۴	بل	×	//	۱۴	یعنی	بمعنی	۷۹	۴	کخبر	کعبر
۱۵	۱۱	الثلثۃ	الثلثۃ	۴۲	۹	تکون	یکون	//	۹	الہمزۃ	الہمز
۱۷	۳	یرد	برد	۵۲	۶	[illegible]	انہا من [illegible]	//	۱۲	کد	[illegible]
//	۱۴	حیق	حَیِق	۵۴	۱۰	فخفف	فخفف	۸۳	۱۲	تہیۃ	وتحیۃ
//	۱۳	حروف	[illegible]	//	۱۴	وفتح	فتح	۸۴	۵	او	و
۱۸	۶	اخوانہم	اخوتہ	۵۵	۴	وکدت	کدت	//	۱۲	واذا	قولہ واذا

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۸۵	۱۳	اذ	اذا	۱۱۳	۱۶	المتعلۃ	المتعلہ	۱۳۹	۵	البوامن	البوان
۸۷	۱	وقیل	قیل	″	۱۷	عدوی	وعدوی	۱۴۱	۲	عیشہ	وعیشۃ
۸۸	۱۰	فقالوانی	فقالوا	۱۱۵	۱۱	متجاوزون	منجاورون	″	۳	جاد	جارٍ
۸۹	۱	لااصلے	الاصلے	″	۱۷	بکرہ	مکرہ	″	۸	شعرا	شعر
″	۳	الخناط	الحناط	″	۲۱	قلب	قلت	۱۴۲	۱	غزوۃ	عزَدۃ
۹۰	۲۰	طربایت	ظربان	۱۱۹	۷	راو	روار	۱۴۳	۳	خب	حب
۹۳	۲	جبلوی	جیلوی	۱۲۱	۲	تخیطاو	تخنظاو	۱۴۵	۵	دثن	وثن
″	۴	بجلے	تجُلے	۱۲۲	۶	کما	کماسے	۱۴۶	۱	جاز	جار
″	۸	حجچی	ججبی	″	۸	یولیس	یونس	″	۱۱	فیہا	قولہ فیہا
۹۴	۷	عیشل	عُیشَلّ	″	۱۰	کفزوی	کعزوی	۱۴۷	۱۱	کحیم	کحیثم
″	۱۰	اُلبتۃ	اُلیتۃ	″	۱۱	کتقاوی	اوراکتقاوی	″	۱۷	فاجتراوا	فاجتزادوا
″	۲۱	زیاوتہا	زیادتہا	۱۲۳	۸	وبدوی	قولہ وبدوی	۱۵۲	۷	لیقظ	یَقُظ
۹۵	۴	سمانی	سمانے	″	۱۱	زائدۃ	زائدہ حذف	۱۵۴	۶	مالبرین	بالبرجن
″	۲۱	اولہا	اولہا	″	۱۲	دوی	قولہ دوی	۱۵۵	۹	ارعُصہ	ارغِفہ
۹۶	۵	سنہا	منہا	۱۲۵	۱۲	مذنہا	ضدنہا	″	۵	مغعوُل	مفعُوُل
۹۸	۱	الزائد	الزائدۃ	۱۳۰	۱۱	مضافا	مضاعفا	۱۵۷	۱۵	کتبب	کُتُب
″	۱۰	تیرو	تسر	″	۱۳	قبل	قُبُلٌ	″	۱۷	بجریان	بجربان
۹۹	۴	لصلے	علے	۱۳۱	۱۴	ال	فی	۱۵۸	۵	للذکر	للمذکر
″	۱۵	سراولۃ	سروالۃ	″	۱۲	بفتی	مَفْتی	۱۵۹	۸	منطوخ	منطوح
۱۰۱	۱۲	اصیغر	قولہ اصیغر	۱۳۲	۲	لم	ولم	″	۱۷	التخنہ	التحنہ
۱۰۲	۸	قانک	[illegible]	″	۱۴	و	اذ	″	۲۱	فعال	فعلے
″	۱۵	فوسنو	فوصنوا	۱۳۳	۵	وامرک	وامرۂ	۱۶۰	۱۹	جمعُ	جمعَ
۱۰۷	۷	اثوق	اَنُوُق	۱۳۵	۳	کثیر	کثر	۱۶۱	۹	نحالص	نحائص
۱۱۱	۱۴	وصلہ ولم توفق	صیلۃ لم توفق	۱۳۸	۲۱	قولہ	قولہ	۱۶۵	۱۴	بفیال	بفتال

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۶۶	۶	لذلک	لذلک میل	۱۸۹	۲۱	منبتہ	شبیتہ علی سکون	۲۱۳	۵	ومن	یا ومن
۱۶۸	۱۸	فی مذکریہا ومونثہا	×	۱۹۰	۱۹	باستقبال الحرکۃ	باستقبال الحرکۃ [illegible]	۲۱۶	۴	عیلتہ	عیلۃ
۱۷۰	۷	تحو	بنحو	۱۹۰	۲۰	حفص	حفص	〃	۱۰	الساکن	ساکن
۱۷۱	۸	متقطر	مقطر	۱۹۱	۲۱	ولیخرج [illegible]	×	۲۱۷	۱	ہذاہی	ہذا ہی
〃	〃	مقاطبر	مقاطیر	۱۹۲	۱۴	تقلب	تقلب	〃	۱۴	کونہا	سکونہا
〃	۱۴	حتی	جنی	۱۹۳	۸	القفت	القفت	۲۲۰	۱۳	غزاہیم	غزہیم
〃	۱۸	جعفر	قول جعفر	〃	۱۶	فاکیار	والقیاس	۲۲۴	۲۰	ارید	لا ارید
۱۷۵	۱	نادرۃ	نادر	〃	۱۴	طولَ	طول	۲۲۵	۵	المدوقۃ	المدود
۱۷۶	۱۹	میسوراً	میسوراً	۱۹۴	۷	المائلین	المستائلین	〃	۱۶	〃	〃
۱۷۸	۱۱	قالوا	وقالوا	〃	۱۶	اوللہا	اولہا	〃	۸	تحل	تجوز
〃	۱۲	شال	وشال	۱۹۵	۱۵	بیجت	بیجت	۲۳۰	۱	بالاتفاق	+
〃	۱۷	میم وقاف	میم قاف	〃	۲۱	الثلاثی	الثلاثی [illegible]	〃	۲۱	ممنوع	غمنوع
۱۸۰	۱۶	الحاز	اعتفار	۱۹۶	۳	ستکام	سطام	۲۳۲	۱۳	لئار	لئلا
〃	۲۰	فہون	تہون	〃	۴	〃	〃	۲۳۳	۱	سوار صفوۃ	سوار صرفۃ
۱۸۱	۱۵	التشمہ	التشبیہ	〃	۱۵	تنکت	نہکت	〃	۸	والعقر	والحفر
۱۸۲	۱۹	اربعہ وثلثہ	اربعۃ وثلثۃ	۱۹۷	۱۶	انیتہ	امنیہ	۲۳۵	۱۹	الجیت	الجبت
۱۸۳	۳	ثلثۃ اربعۃ	ثلثۃ اربعہ	۱۹۹	۲	الی الثانی	الثانی	〃	۲۱	فَعلان	فِعلان
〃	۶	〃	〃	۲۰۴	۳	بان	لان	۲۳۶	۲	ولا یحتیں	ولا یحتبن
〃	۷	سوایۃ	روایتہ	〃	۵	آخر	آخرا	۲۳۷	۳	یجتحونار	یجتقونا
〃	۱۰	لان	لانہ	〃	۱۹	فالنون	فبالنون	۲۳۸	۲۰	للنون	النون
۱۸۵	۱۱	لم یقیطوہ	لم یعیطوہ	〃	۲۰	قلبہا فی	قلبنا فی	۲۳۹	۵	تلذنک	تلذلک
۱۸۶	۱۷	فی اغزوا ولیغزو واغزوا	فی اغزون الیغزو واغزوا	۲۰۸	۱۲	وکلّمل	ووصل	۲۴۱	۶	اذا	اذ
				۲۰۹	۱۸	لیست	ولیست				
۱۸۷	۱	تانیت	تانیثہ	۲۱۲	۱۵	نشمتی	یشتمنے	۲۴۴	۱۳	قال	ستقل
۱۸۸	۱	عَلم	عُلم	۲۱۳	۲	مغتفر	مغتفرا	〃	۱۶	کم	لم

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۴۴	۱۹	السعد	لاسعے	۲۶۰	۱۴	بایصیر	بایصیر	۲۷۸	۱۸	ہاسے	باسے
۲۴۵	۱	نفوعل	کفوعل	۲۶۲	۹	من النار	من النار	۲۷۹	۱۱	الافعال	الافعال یحذف الہمزۃ جوازا وربما حذفت مع ال حیث یشتبہ بالہمزۃ الاستفہام
۲۴۴	۱۸	ـقے	ـفے	۲۶۳	۲	یکوت	تکون				
〃	〃	صَنیعۃ	مصنیعۃ	〃	۲۰	تُول	تَول				
۲۴۷	۶	انقتاج	انفاح	۲۶۵	۶	احترازا	احتراز	۲۸۳	۳	اثنین	اثنتین
〃	〃	ماقیل	ماقبل	〃	۲۰	الامالۃ	لاامالۃ	〃	۱۲	نادرا	نادرا
۲۵۰	۱۸	انفج	افنج	۲۶۶	۱۷	التثنیۃ	البنیۃ	۲۸۴	۱۳	واومر	وامر
۲۵۱	۳	زیادتہا	زیادتہا	〃	〃	نحو	فی نحو	〃	۲۰	الہمزتین	الہمزتین
〃	۵	حرفٌ	حرفٌ	〃	۲۰	حامد	خامد	۲۸۵	۱۳	یقول	تقول
〃	۱۴	االام	الام	۲۶۷	۲۱	مبالغ	مبالغ	۲۸۶	۲۱	مصدر	مصدر فاعل
۲۵۲	۸	دنہولا	ذہولا	۲۶۸	۲	ناخ	نافخ	۲۹۰	۲۰	المکسورۃ	المکسور
〃	۲۱	وکو	واو	〃	۱۵	عینا	عنبا	۲۹۱	۱۸	الہمزۃ ی	الہمزۃ یاء
۲۵۵	۵	قُعدُد	قُعدُد	〃	۱۹	عرفا	عرقا	۲۹۲	۲۱	اُوَائِی	اُوَایِیُ
〃	۶	زیادۃ	زیادتہ	۲۶۹	۲	قیمنع	فتمنع	〃	〃	قرأی	قرائی
۲۵۶	۹	ـتھے	ـوہے	۲۷۲	۱	حتیان	حتبان	۲۹۳	۱۹	[illegible]	بناء
〃	۱۱	سید	کسید	۲۷۳	۱۵	تقتل	تقتول	۲۹۴	۱۵	ریو	اویاء
〃	۱۵	صیلان	فیعلانا	〃	۱۴	بالاختیار	با اختیار	۲۹۷	۱۵	فتقرل	فتقول
۲۵۷	۱	فرعاے	فوعالی	〃	۲۰	خیط رماح	خیط رماح	۳۰۴	۶	لعلہ	لالعلۃ
〃	۲	بفیعلٌ	نفیعلٌ	〃	〃	〃	〃	۳۱۰	۵	انما	اما
〃	۱۰	شطارو	حنطاو	۲۷۴	۱۴	یقولون	یقولان	۳۱۱	۳	کجزو	کجزء
〃	۲۰	کبکبہ	محبب	۲۷۵	۸	الحرف	الحرف	〃	۱۴	یوازن	لایوازن
۲۵۸	۱	محب	محبب	۲۷۷	۱۷	یختاران	یختلان	〃	۱۸	غزے	غزا
〃	۱۷	بالاستقاف	الاستقدف	۲۷۷	۱۴	[illegible]	انما	۳۱۳	۸	کان	کان فی
۲۵۹	۱۸	[illegible]	[illegible]	۲۷۸	۱۳	[illegible]	[illegible]	〃	۱۰	شی	شیٔ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۱۵	۶	اخواته	اخویه
=	۱۳	یهیج	یهیٔ
۳۱۶	۲	کما فی	کما فی تحیته
=	۳	لصفته	الصفته
=	=	عمّی	عمّی
۳۱۷	۵	جیء	حتی
۳۱۸	۶	من الالف	من الالف و نظرا الی کون المعرب اصلا للفعل فلا یکون ابدالا من الالف
=	۹	فیعال اضیا	فیعال ضیا ضیا
=	۱۹	بل	بلی
۳۱۹	۴	ای مضاعف	ای من مضاعف
۳۲۲	۱۶	شامک	شاک
۳۲۳	۲	البیته	البیه
=	=	الاته	الاثه
=	۱۹	نبار	بیاء
۳۲۴	۳	مراب	مرایب
=	۲۰	جیکے	جیکے
=	۲۱	کیضی	کیصی
۳۲۶	۱۷	قوله	وقوله
=	=	القیّام	القُیّام
۳۲۷	۱۶	قَوَیَ	قوی
=	۱۸	فعل	فُعل
۳۲۹	۱۶	صیرة	صیره

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۲۹	۱۹	علزومة	للزومه
۳۳۱	۲۱	یتجان	یتحان
۳۳۳	۴	یعنی	[illegible]
=	۷	مخالفة	مخالعة
۳۳۴	۱۳	تامین	تامین
=	۱۸	یلتبس	یلبس
۳۳۶	۱۲	رُعی	رُرحی
=	۱۴	اشعرت	استغرت
۳۳۸	۹	کذا	لذا
۳۳۹	۱۶	نحوی	نحود
۳۴۰	۲	قلیها	قلبها
=	۱۱	کبته	لبته
=	۲۰	صلائی	صلائی
۳۴۴	۱۵	سحاح	سُحاح
=	۲۰	الفرف	الفرق
۳۴۵	۵	ووالجمع	واوالجمع
۳۴۶	۱	جنّی	یعنی
=	۱۹	حیّ	تحیّی
=	=	سی	حیّی
=	=	والاصل حیی ثم حلبی ثم حیی	والاصل تحیی ثم تحیی ثم حیی
۳۴۷	۳	وحیی	وحیی
=	۱۴	خیلعور	خیتعور
۳۴۸	۵	من حی	من حیی
=	۱۲	اجود	اجوز

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۴۸	۱۲	حییی	حیی
=	۱۳	تحیی	تحیی
=	۱۵	قنوتیه	قه نیه
۳۴۹	۶	یستشدون	یستفتدون
=	۲۰	ثلاغیه	ثلاثیه
۳۵۰	۶	فعر	قعر
=	۱۰	الضمة کمقوی	الضم کمقوی
=	۱۶	اقوول	واقوول
۳۵۲	۶	یکون	بکون
۳۵۴	۱۴	محذوف	محذوف
۳۵۵	۳	وجه	وجه لکنه
۳۵۶	۱۱	الالف	الالف کالالف
۳۵۷	۱۲	جیاوة	جیاوة
۳۵۸	۹	قوة	قوه
۳۵۹	۱	الکتام	الکتام
=	=	اسشیباتج	الشیباتج
۳۶۰	۸	فسطاط	فی فسطاط
=	۱۵	هیأ	هیّا
۳۶۱	۸	سعر	شعر
۳۶۲	۱۵	اجلی	[illegible]
۳۶۳	۲	مستقبل	یستقبل
=	۱۱	حرف	حرف الی حرف
۳۶۵	۲۰	المثلین	المتماثلین
۳۶۶	۱۲	قرائی	قرایی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۶۶	۱۷	ایلم	الم
〃	۱۹	ریئیاً	ریاً
۳۶۸	۴	بالثقل	الثقل
〃	۷	ورن	دون
〃	۱۲	لایودی	مایودی
۳۷۲	۵	حرف برٌ	حرف مرٌ
〃	۱۱	لم یخیف	لم یخف
۳۷۳	۱۷	ولالبس	قوله ولالبس
۳۷۵	۵	اقصنی	اقصے
〃	۱۰	اللہاۃ	اللہاۃ
۳۷۶	۹	ای منتہی	الی منتہی
〃	۱۱	وللراس منتہاما	والرأس منتہاہا
〃	〃	قوق	فوق
〃	۱۷	طرفی الثنایا	طرف الثنایا
〃	۱۸	فوق الثنایا	طرف الثنایا
۳۷۷	۵	فہزۃ	فہمزۃ
〃	۱۰	ابینہما	بینہما
〃	۱۸	زغموا	زعموا
۳۷۸	۲۱	کالکاف والشین	کالشین
۳۷۹	۶	والیقنۃ	واللینۃ
〃	۱۲	مجرجہ	مخرجہ
〃	۱۳	لاُیتم	لایتم
۳۸۰	۴	فی الصاد	فی الضاد
〃	۲۰	بحکانک	فکانک
۳۸۲	۷	یتکثر	یکثر
〃	۱۸	لایرتفع	یرتفع
۳۸۳	[illegible]	والادلی	والاولی
〃	۱۸	نتجافی	یتجافی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۸۵	۴	رقیۃ	رقیۃ
۳۸۶	۱	لم یلتبس	لم یلبس
〃	۴	قنوار	قنواد
〃	۷	غداتہ غدیا	غداتہ غدانا
〃	〃	بنی تمیم	بنو تمیم
〃	〃	الباء	الثاء
〃	۱۸	لم یلتبس	لم یلبس
۳۸۸	۲۰	احدہما	احدہا
۳۹۲	۱۹ ۲۰	المعرفۃ	المعرفۃ
۳۹۳	۲	موقفہا	موقعتہا
۳۹۴	۱	یدغم	تدغم
۳۹۵	۲	لایلتبس	لایلبس
〃	۱۳	والرائے	والرای
〃	۱۹	مروقین	مردفین
۳۹۷	۸	سین استفعل	عین استفعل
۳۹۸	۳	الاولے	الاول
〃	〃	اثار	اثار
〃	۱۹	عینہ	عینہ
۳۹۹	۱۵	الظاء	الطاء
۴۰۱	۱۴	یبشر ویبشر ویبشر	یبشر ویبشر ویبشر
۴۰۲	۵	مضریی	مضری
〃	۱۱	کضریب	کضرب
۴۰۴	۱۰	ففی حذف	ففی اسم حذف
〃	〃	وفی عداسم	وفی غد
〃	۱۲	اماان کان	واما ان کان
۴۰۵	۱	اضربتک	اضربک
〃	۲	لنابکون	لیکون

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴۰۵	۷	ابو اسلمۃ النووی	ابو اسلمۃ النووی
〃	۹	فی المیزان	فی میزان
〃	۱۴	〃	〃
〃	۱۷	واوایی	اواایی
〃	〃	الخ	الخ
۴۰۷	۱۳	اۃ ۃ	اۃ ۃ
〃	۱۴	ووی	ووی
۴۰۸	۲	ابتع	ابتع
〃	۵	باعع	باعع
۴۰۹	۷	تضیضاء	تضیضاء
〃	۱۴	اذاالتقیا	اذاالتقتا
۴۱۱	۳	قولت	قلت
۴۱۲	۱۱	ہجایۃ	ہجائۃ
۴۱۳	۱۰	الکتت	الکتب
〃	۱۹	الہجاء	ہجاء
〃	۱۳	المجرور	المجرورۃ
۴۱۵	۵	کتبہ	کتبۃ
〃	۱۰	[illegible]	[illegible]
۴۱۶	۱	وغیرہ	قولہ وغیرہ
۴۱۷	۱۵	کالوسط	کالوسط
〃	۲۰	للبس	للبس
۴۱۹	۱۰	سواوۃ	سواۃ
〃	۲۱	لانک	لانہ
۴۲۰	۲۱	الہمز	للہمز
۴۲۲	۷	مثنا	مثنا
۴۲۳	۲۰	اللام	اللام
۴۲۴	۱۹	تبینہما	تبینہما
〃	〃	اذان	اذن بنوۃ
۴۲۶	۲۱	نحواضبا	بحواضبا
۴۲۷	۸	ویکون	ویکون